قصد السبيل

فيما في اللغة العربية من الدخيل

للعلامة
محمد الأمين بن فضل الله المحبي
(١٠٦١هـ - ١١١١هـ)

تحقيق وشرح
د. عثمان محمود الصيني

الجزء الثاني

مكتبة
التوبة

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

مكتبة التوبة

الرياض - المملكة العربية السعودية - شارع جرير
هاتف ٤٧٦٣٤٢١ ص. ب ١٨٢٩٠ الرمز ١١٤١٥
فاكس: ٤٧٩٠٤٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بـابُ الـدَّالِ الـمُهْمَلَـةِ

* داءُ الظَّبي : قالوا في صِحَّةِ الجسمِ : « بِهِ داءُ الظَّبْيِ » أي لَيسَ بِهِ داءٌ كَما أنَّهُ لا داء بالظَّبي، وَقالوا في الدُّعاءِ[1] عِندَ الشَّماتَةِ « بِهِ لا بِظَبي » قالَ الفَرَزدَقُ[2] :

أَقــولُ لَـهُ لَمّــا أَتـاني نَعِيُّــهُ   بِهِ لا بِظَبيٍ بِالصَّريمَةِ أَعفَرا

قُلتُ : هٰذا مِن نَفيِ الشَّيءِ بِإِثباتِه، وَهُوَ فَنٌّ مِن البَلاغَةِ يَنبَغي أَن يُتَنَبَّهَ لَهُ .

* داءُ غَزَّة : قالَ ابنُ أَبي حَجَلَة[3] : هُوَ الطّاعُونُ لأَنَّهُ أَوَّلُ ما ظَهَرَ بِها .

* داءُ المُترَفين : النّقرِسُ[4] وَالأُبنَةُ، وَحَيثُ أَطلَقَ الأَطِبّاءُ الداءَ أَرادوا الثّـاني. وَيُقالُ : « مَرَضُ أَبي جَهلٍ »، لأَنَّهُ فيما قيلَ كانَ مُبتَلىً بِهِ، وَلِذا قالَت لَهُ العَرَبُ « مُصَفِّرُ استِهِ » إلاّ أَنَّهُ[5] كانَ يَقولُ لِاستِهِ : لا عَلاكِ ذَكَرٌ، وَسَبَبُها مَذكورٌ في الطِّبِّ. وَلِبَعضِ الأَطِبّاءِ فيها مَقالَةٌ مَن أَرادَها فَعَلَيهِ بِمُطالَعَةِ شَرحِ القانونِ الكَبيرِ. وَقَريبٌ مِن هٰذا « آفَةُ الوُزَراءِ » فَإِنَّهُ يُقالُ : أَدرَكَتهُ آفةُ الوُزَراءِ، يَعني القَتلَ، وَهُوَ مِن بابِ الكِنايَةِ[6] .

---

(١) في شفاء الغليل « الدعاء عليه »، والشرح منقول منه بالنص (١٢٨)، وأمثال أبي عبيد ١٢٨ .

(٢) من أبيات للفرزدق يهجو مسكين بن عمر الدارمي كان رثى زياد بن أبيه، وأول الأبيات :

أمسكــين أبكى الـلّه عينــك إنمــا   جــرى في ضـلال دمعهــا إذ تحــدرا

(الديوان ٢٤٥)، والصريمة : قطعة ضخمة تنصرم عن باقي الرمال .

(٣) أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني، شهاب الدين، ابن أبي حجلة (٧٢٥ ـ ٧٧٦ هـ) عالم، شاعر، سكن دمشق ومات في القاهرة بالطاعون، له أكثر من ثمانين مصنفاً، منها : مقامات، وديوان الصبابة، وديوان شعر، وقد نقل قول ابن أبي حجلة السابق الخفاجي في شفاء الغليل (١٢٨) .

(٤) النقرس : ورم ووجع في مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين .

(٥) في شفاء الغليل « لأنه » .

(٦) ذكر ذلك بنصه الخفاجي في شفاء الغليل (١٢٨) .

* دابِق : وَيُفتَحُ ، قَرْيَةٌ أَو نَهرٌ بِحَلَبَ[1] .

* الدّاذِيّ : شَرابٌ لِلفُسّاقِ[2]، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ .

* دارَ عَلىٰ كَذا : إذا طَلَبَهُ بِبَحثٍ وَتَنقيرٍ، عامِّيَّةٌ. وَاللُّغَوِيُّ : أَدارَ عَلىٰ كَذا، وَدارَ بِهِ، إذا أَحاطَ، وَمن لَطائِفِ ابنِ تَميمٍ :

تأمَّل إلى الدّولاب والنهرِ إذ جَرىٰ ودَمــعُـهُــما بــيـن غــزيــزُ
وَضاعَ النَّسيمُ الرَّطبُ في البَينِ[3] مِنهُما فَأصبَحَ ذا يَجري وذاكَ يَـدورُ

* دارا بنُ دارا : أَحَدُ المُلوكِ العُظَماءِ، وَهُوَ الّذي قَتَلَهُ الإسكَندَرُ وَاستَلَبَ مُلكَهُ، وَدارا : بَلدَةٌ بَينَ نَصيبينَ وَما ردينَ، مِن بناءِ دارا المَذكورِ، وَقَلعَةٌ بِطَبَرِستانَ[4] .

* دِاراب : بنُ كَي بَهمَن بنِ إسفَنديار ، أَحَدُ مُلوكِ العَجَمِ[5] .

* دارَبجِرد[6] : اسمُ مَدينَةٍ ، وَفي المُعجَم : اسمُ ولايـة ، فارِسيٌّ مُعَـرَّبُ دارابِكرد ، معناهُ عَمَلُ داراب . قالَهُ أَبو حاتِمٍ عَن الأصمَعِيِّ .

* الدّاراوَدِيّ : مَنسوبٌ إلىٰ دارا بَجِردُ، بِالكَسرِ، على غيرِ قِياسٍ ، وَقِياسُهُ «دارابِيٌّ» أَو «جِردِيٌّ » وَ «دارابِيٌّ» أَجوَدُ . وَقالَ أَبو حاتِمٍ : هذه التَّسمِيَةُ خَطَأٌ ، وَأَصلُهُ «دارابَجرد » وَقالوا فيهِ: دَرابجرد[7] بِتخفيفهِ بِحذفِ الألِفِ ، كما خَفَّقوا « داراب » فقالوا : « دَراب » بِغَيرِ أَلِفٍ . أَنشدَ أَبو زَيدٍ ، لِمُفَضَّل :[8]

---

(١) قاله القاموس (دبق) .

(٢) قاله القاموس (دوذ) . وهو شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير، يوضع منه مقدار رطل في الفرق، فتعبق رائحته ويجود إسكاره، جاء على لفظ النسب وليس بنسب (اللسان دوذ) .

(٣) في شفاء الغليل « الروض » والشرح والشعر منقول منه بالنص (شفاء الغليل ١٢٩) .

(٤) قاله القاموس (دور) .

(٥) سماه حمزة الأصفهاني دارا بن بهمن اسفند يار بن كشتاسب (تاريخ سني ملوك الأرض ٣٢) .

(٦) قاله ياقوت ولم ينسبه ، وسماها دارابجرد (معجم البلدان ٢ /٤٤٦) ونسبها الجواليقي إلى أبي حاتم عن الأصمعي (المعرب ٢٠١) .

(٧) في ت « دارابجرد » .

(٨) البيت في المعرب (٢٠٢) والشرح نقله الخفاجي منه بالنص تقريباً (شفاء الغليل ١٢١) وعنه نقل المحبي بالنص .

أَقاتِلِيَ الحَجّـاجُ إن أَنا لَم أَزر دراب وَأَترُكِ عِندَ هِندٍ فُؤَادِيا

كَذا في كِتابِ « المُعَرَّبِ » . وَفي شِعرِ أَبي نَصرٍ السَّعدِيِّ ، المَعروفِ بِابنِ نِباتَةَ ، وَهُوَ ثِقَة[1] :

كَسَونَ الحزنَ حزنَ دَارابَجِردٍ مَغاوِرَ ما نُسِجَن لِكُـلِّ قاعِ

وَفي كِتابِ سيبَوَيهِ في أَسماءِ السُّوَرِ : وَأَمّا طاسين ميم فَإِن جَعَلتَهُ اسماً لَم يَكُن لَكَ بُدٌّ مِن أَن تُحَرِّكَ النّونَ وتُصَيِّرُهُما اسماً واحِداً كَأَنَّكَ وَصَلتَها إِلىٰ طاسين . فَجَعلتَها اسماً واحِداً بِمَنزِلِهِ دراب جِردَ[2] . وبَعَلبَك . انتهى[3] . وَهٰذا هُوَ في نُسخَةٍ مُصَحَّحاً بِغَيرِ أَلِفٍ ، فَما في حَواشي الكَشّافِ مِن أَنَّه مُعَرَّب « دارابَكِر » ، مُرَكَّبٌ مِن كَلِمَتَينِ إِحداهُما « دارا » . اسمُ مَلِكٍ بناها وَالثّانِيَةُ « بكرد » . وَقيلَ هُوَ مُعَرَّبُ . « داراب كرد » . فَتَكونُ ثَلاثُ كَلِماتٍ في الأَعْجَمِيَّةِ ، لأَنَّ « داراب » مَعناهُ «دَرآب »[4] سُمِّيَ بِهِ لأَنَّهُ وُجِدَ في الماءِ ، وَصارَ بِالعَلَمِيَّةِ اسماً واحِداً انضَمَّت إِلَيهِ كَلِمَةٌ أُخرىٰ وصَارَ المَجموعُ كَبَعلَبَكَّ ، فَتَتَأَكَّدُ المُشابَهَةُ ، وَوُجِدَ في نُسخَةِ المُصَنِّفِ بِخَطِّهِ[5] يَعني صاحبَ الكَشّافِ « دَراب » بِغَيرِ أَلِفٍ وَ هُوَ سَهوٌ لِفواتِ المُوازَنَةِ . انتهىٰ . خَطَأٌ لأَنَّ ما فيهِ خَطُّ المُصَنِّفِ هُوَ الصَّحيحُ دِرايَةً وَرِوايَةً كَما مَرَّ ، وَلأَنَّهُ لا مُوازَنَةَ صَرفِيَّةً ، وَالمُوازَنَة ، العَروضِيَّةُ لَم نَرَ مَن اعتَبَرَها في التَّركيبِ المزجِيِّ بِدلَيلِ ضَمِّ بَعْلَبَكَّ مَعَهُ ، أَو لِوقُوعِهِ في الأعجَمِيِّ الّذي وهٰذا شَبَهُهُ ، أَو لِوُقوعِهِ في ثَلاثِ كَلِماتٍ بِأَن يُرَكَّبَ تَركيباً عَلىٰ تَركيبٍ ، وَهٰذا مَوجودٌ هُنا مَع الأَلفِ وَدونَها ، لأَنَّهُ ثَلاثِ كَلِماتٍ « دارا » ، وَالباءُ الّتي تُخَصِّصُ المُضارِعَ بِالحالِ في لُغَتِهِم ، وَ« كِرد »[6] . أَو مِن « در » وَ« آب » وَ« كِرد » وَلَو سُلِّمَ أَنَّ لا بُدَّ مِنها فَلا مانِع

---

(١) لم أجد البيت في ديوانه (طبعة دار إحياء التراث العَربي) .

(٢) في ت « داراب » جرد » .

(٣) الكتاب لِسيبويه (٢٥٨/٣) .

(٤) في الفارسية « آب » أي الماء . و« در » معنى في أو داخل (المعجم الذهبي ٢٥٨/٢٢) .

(٥) هكذا في الأصل ، وفي «شفاء الغليل» وفي غير نسخة المصنف ، وما أثبته المحبي هو الصواب على الرغم من نقله عن الخفاجي ، لأن شارح الكشاف ذكر أنه سهو من الزمخشري ، ورد عليه الخفاجي بأن خط المصنف هو الصحيح رواية ودراية ، ولعل الخطأ في شفاء الغليل من النساخ أو خطأ مطبعي .

(٦) گرد في الفارسية بمعنى مدينة (المعجم الذهبي ٤٩٦) .

مِن إسقاطِها في التَّعريبِ ، وَالّذي غرَّهُم أنَّ ياقوتاً الحَمَوِيَّ في مُعجَمِ البُلدانِ ضَبَطها بِألفَين[1] .

* دارستُ : في الوَحيِ المُنَزَّلِ ، عَدَّهُ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في نَظمِهِ مُعَرَّباً[2] وَذَكَرَ بَعضُهُم أنَّ الدِّراسَةَ القِراءَةُ بِالعِبرانِيَّةِ .

* الدّارش : جِلدٌ أسوَدُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ[3] .

* الدّار صيني : فارِسيٌّ مُعَرَّبُ «دارچين»[4]، وَبِاليونانِيَّةِ « افيمونا »، وَبِالسُّريانِيَّةِ « مرسلون » شَجَرٌ هِندِيٌّ يَكونُ بِتُخومِ الصّينِ كَالرُّمّانِ لكِنَّهُ سَبطٌ، وَأوراقُهُ كَأوراقِ الجَوزِ، إلّا أنَّها أدَقُّ، وَلا بِزرَ لَهُ. وَالدّار صيني قِشرُ تِلكَ الأغصانِ لا كُلُّ الشَّجَرَةِ، وَأجوَدُهُ الشَّحمُ المُتَخَلخِلُ غَيرُ المُلتَحِمِ ، بَينَ حُمرَةٍ وَسَوادٍ وَحَلاوَةٍ وَمُلوحَةٍ وَمَرارَةٍ، وَهُوَ الكائِنُ كَثيراً بِالصّينِ، وَالياقوتِيُّ الكائِنُ بِآسِيَةَ[5] وَجزائِرِ الزِّنجِ ، فَالاسوَدُ الصُّلبُ كَالأصفَرِ الرَّقيقِ، وَأرداهُ الأبيَضُ الخَفيفُ، وَمِنهُ ما يُشبِهُ السليخةَ[6] وَما في طَعمِهِ قَردَمانِيَّةٌ[7] وَسَدابِيَّةٌ[8] وَيُغَشُّ بِالقِرفَةِ، وَالفَرقُ قِلَّةُ الحَلاوَةِ هُنا، يُقَوّي المَعِدَةَ وَالكَبِدَ وَيُصَدِّعُ المَحرورَ، وَيَضُرُّ المَثانَةَ، وَيُصلِحُهُ « الكثيرا » و« الأسارون »[9] .

---

(١) ذكرها ياقوت مرتين، مرة بالألف ومرة بدون ألف (معجم البلدان ٢ /٤١٩، ٤٤٦).

(٢) ذكر ابن حجر أن درِاستهم، بمعنى تلاوتهم، وبيت المدراس هو البيت الذي يقرأون فيه (هدى الساري ١١٦). وانظر نظم ابن حجر في المهذب (١٧٤) وفي القاموس « دارست » : قرأت على اليهود (القاموس درس) .

(٣) قال ابن دريد، ولا أحسبه عربياً صحيحاً (الجمهرة ٢/٢٤٦) .

(٤) في التذكرة « دارشين » والشرح منقول بنصه منه (١/١٣٧) وفي الفارسية « دار » بمعنى « شجرة » و« چينى » منسوب إلى الصين (المعجم الذهبي ٢٥٢/٢٢٦) ويسمى حالياً : القرفة .

(٥) في ع، ت « بأشنه »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التذكرة، إذ هو الأصل المنقول عنه .

(٦) في ع، ت « السلنجة » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التذكرة، والسليخة : قشر شجر هندي ويمني (التذكرة ١/١٨٠) .

(٧) القردماني : مقصورة، الكرويا. (القاموس قردم) .

(٨) في ع، ت « شرابيه »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التذكرة، والسداب : نبت يقارب شجر الرمان .

(٩) نبات الناردين البري .

* الدارشيشعان(١) : فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، يُسَمّىٰ « القندول »(٢) وَعودُ البرَقِ، لأَنَهُ إذا وَقَعَ(٣) عَلَيهِ البَرقُ أَو قَوسُ قُزَحٍ صارَ أَذكىٰ رائِحَةً مِن العودِ الهِنديِّ ، ويُسَمّىٰ الرِّياحَ ، ويَفْتَحُ السُّدَدَ .

* دارُ عَتّاب : مَحَلَّةٌ بِبُخاراءَ .

* الدّار فُلفُل : فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، تُسَمّيهِ أَهلُ مِصرَ « عِـرقَ الذَّهَب »، وَيُسَمّىٰ « أَذنـابَ الحَرادين »، قيلَ : إنّهُ أَوَّلُ ثَمرَةِ الفُلفُلِ ، أَومَوضِعُهُ، أَو شَجَرَةٌ تَكونُ بِجَزائِرِ الزِّنجِ ، كَالتّوتِ تَحمِلُ غُلُفاً مَحشُوَّةً كَاللّوبِياءِ، مِن أَخلاطِ المَعاجينِ الكِبارِ، يُحَلِّلُ الرِّياحَ، وَيُهيِّجُ الشَّهوَتين(٤) .

* دارُ القُطن : مَحَلَّةٌ بِبَغدادَ(٥) .

* دارَك : كَهاجَر، قَرْيَةٌ بِأَصفَهانَ .

* دارم : ابنُ المَلِكِ الرَّيّانِ، أَحَدُ فَراعِنَةِ مِصرَ .

* الدّارِيّ : مِنهُ روميٌّ، وَهُوَ « الهيوفاريقون » وَفارِسيٌّ، حَبٌّ كَالشَّعيرِ أَغبَرُ، يَكونُ بِجِبالِ فارِسَ، يَنفَعُ مِن السُّمومِ(٦) . والدّارِيُّ : العَطّارُ، نِسبَةً إلىٰ دارينَ، قالَ الشّاعِرُ(٧) :

إذا التّـاجِرُ الـدّارِيُّ جاءَ بِفـارَةٍ ... مِن المِسكِ راحَت في مَفارِقِهِ تَجري

وَفي الحَديثِ : مَثَلُ الجَليسِ الصّالِحِ مَثَلُ الدّارِيِّ إن لَم يُحذِكَ(٨) مِن عِطرِه عَلِقَكَ مِن ريحِهِ . وَمَثَلُ الرَّجُلِ السّـوءِ مَثَلُ الكـيرِ إن لَم يُحرِقـكَ مِن شَرارِ نارِهِ عَلِقَـكَ مِن نَتنِهِ »(٩) .

---

(١) في مفـردات ابن البيطار « دارشيشغـان » (٢/ ٨٥) وفي التذكـرة « دار شيشعـار » (١/ ١٣٧) . والشرح منقول بنصه منه .

(٣) في ع ، ت « التبدول »، وقد أثبتنا ما جاء في مفردات ابن البيطار وتذكرة داود .

(٣) في ع، ت « وضع »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التذكرة .

(٤) قاله بالنص داود في تذكرته (١/ ١٣٧) .

(٥) قاله القاموس (دور) .

(٦) قاله داود في تذكرته (١/ ١٣٧) .

(٧) البيت في الصحاح واللسان (دور) وفيهما « مفارقها » .

(٨) في ع، ت « يجدك »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الحديث (البخاري ٩/ ٦٦٠) وبه يستقيم المعنى .

(٩) المشهور في رواية الحديث هو « مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، =

* دارين : فُرضَةٌ بِالبَحرَين، بها سوقٌ يُحملُ إلَيهِ المِسكُ مِن الهِندِ[1] أو مَوضِعٌ تَحُطُّ فيهِ السُّفُنُ. فَتُنسَبُ إلَيهِ، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ « ديرين » لِما قيلَ : إنَّ كِسرى سَأَلَ عَنهُ مَتى كانَ ؟ فَقالوا « ديرين »[2] أي عتيقٌ، وَعُرِّبَ فَقيلَ « دارين » فَسُمِّيَ بِهِ، وَقَد تَكَلَّموا بِهِ كَثيراً .

* داريو بنُ كيوشَ بنُ بوفُ : مِن نَسلِ قابيلَ بنِ آدَمَ، جَدُّ لُقمانَ الحَكيمِ .

* دارَيّا : قَريَةٌ بِدِمَشقَ، والنِّسبَةُ « دارانِيٌّ » عَلىٰ غَيرِ قِياسٍ[3]. وَالقِياسُ « دارَوِيٌّ » .

* داشان[4] : اسمُ بَلَدٍ .

* الدّاشِن : مُعَرَّبُ « دَشِن » يَعنونَ بِهِ الثَّوبَ لَم يُلبَس، وَالدّارَ الجَديدَةَ لَم تُسكَن[5]، وَقيلَ : الداشِن : الدَّستاران، وَفي شِفاءِ الغَليلِ[6] : داشِن وَ « دُشنَه »[7] اسمٌ لِنَوعٍ مِن اللَّعِبِ، كَذا وَقَعَ في شِعرِ ابنِ الرّومِيِّ، وَفَسَّروهُ[8] بذلكَ في قَولِهِ[9] :

وَأَصبَحَت يَلعَبُ الحُبابُ بِها في لُجَّةٍ مِنهُ لُعبَةَ الدّاشِنِ

* دالِيَة : مَدينَةٌ بِشَطِّ الفُراتِ، بَينَ عانَةَ وَالرَّحبَةِ، وَالدّالِيَةُ لِلعِنَبِ المُعَرّشِ خطأٌ. قالَهُ الزُّبيدِيُّ، وَإنَّما هِيَ الّتي تَستَخرِجُ الماءَ مِن البِئرِ وَنَحوِهِ[10].

* داماں : قَرْيَةٌ بِالجَزيرَةِ تُفّاحُها يُضرَبُ بِحُمرَتِهِ المَثَلُ[11].

الحديث (صحيح البخاري كتاب البيوع ٣٨) وقد ورد الحديث بالنص المذكور في النهاية (٢/١٤٠) والصحاح واللسان (دور) .

(١) قاله القاموس بالنص (دور) .

(٢) في المعرب « دارين » (١٩٥) وما أورده المحبي أقرب للصواب، إذ إنه ينطق بالفارسية « ديرين » أي : قديم وعتيق (المعجم الذهبي ٦٨٦) .

(٣) قاله القاموس (دور) .

(٤) في ع، ت « داسان » بالسين المهملة، والصواب بالمعجمة اعتماداً على ما جاء في القاموس (دشن)، إذ هو الأصل المنقول عنه .

(٥) قاله القاموس بالنص (دشن) وهو في الفارسية بهذا المعنى (المعجم الذهبي ٢٥٤) .

(٦) في ع، ت « العليل »، وقد ذكر الخفاجي ذلك إلى نهاية البيت (شفاء الغليل ١٢٦) .

(٧) في شفاء الغليل « دوشنه » .

(٨) في ع، ت « فسره »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في شفاء الغليل .

(٩) البيت في شفاء الغليل (١٢٦) .

(١٠) لم أجده في لحن العوام للزبيدي، والشرح منقول من شفاء الغليل بالنص (١٢٦) .

(١١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل ١٣٦ .

* دامَغان : بِفَتحِ الميم، مَدينَةٌ بِقومِس[١] .

* الدّاموقُ : الحارُّ، يُقالُ : « يَوم داموقٌ » إذا كانَ ذَا حَرٍّ، مُعَرَّبُ « دَمَه »، أَي : النَّفسُ فَهُوَ « دَمَه كِر » أَي يَأخُذُ بِالنَّفسِ[٢] وَمِثْلُهُ « دامِق » .

* دامين[٣] : قَريَةٌ بِالصَّعيدِ .

* الدّاناج : العالِمُ، مُعَرَّبُ « دانا »، وَلَقَبُ عَبدِ اللَّهِ بنِ فَيروزٍ البَصرِيِّ[٤] .

* الدّاناق : لُغَةٌ في الدّانِقِ، والجَمعُ « دَوانيق » .

* دانال : اسمُ أَعجَمِيٌّ[٥] .

* الدانِق : بِكَسرِ النّونِ. وَهُوَ الأَفصَحُ الأَعلىٰ ويُفْتَحُ[٦]، سُدسُ الدِّرهَمِ، مُعَرَّبُ « دانك »[٧]، يُقالُ : أَوَّلُ مَن دَنَقَ الدّانِقَ الحَجّاجُ. وَعَن الحَسَنِ « لَعَنَ اللَّهُ الدّانِقَ وَمَن دَنَّق بِهِ » كَأَنَّهُ أَرادَ النَّهيَ عَن التَّقديرِ وَالنَّظَرِ في الشَّيءِ[٨]، قالَ الشّاعِرُ[٩] :

يا قَومِ مَن يَعذِرُ مِن عَجْرَدٍ ... القاتِلِ المَرءَ عَلىٰ الدّانِقِ

لَمّا رَأىٰ ميزانَهُ شائِلاً ... وَجاهُ بَينَ الجيدِ وَالعاتِقِ

الجَواليقِيُّ : أُخبِرتُ[١٠] عَن أَبي عُبيدَةَ قالَ: كانَ رَجُلٌ مِن بَني قَيسِ بنِ ثَعلَبَةَ

---

(١) قاله ياقوت، وهي بلد كبير بين الري ونيسابور (معجم البلدان ٢/٤٣٣) .

(٢) ذكر ذلك الجواليقي في المعرب (١٩٧) .

(٣) هكذا في الأصل، وهو تصحيف من المحبي، وصوابه « دمامين »، كما في القاموس (دمن)، إذ هو الأصل المنقول عنه، وفي معجم البلدان قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطئه فوق قوص (معجم البلدان ٢/٤٦٢) .

(٤) قاله القاموس بالنص (دنج)، ويقال للعالم بالفارسية « دانا » (المعجم الذهبي ٢٥٥) .

(٥) قاله القاموس (دنل) ولعله من دانيال .

(٦) قاله ابن دريد في الجمهرة، وذكر أن الأصمعي يأبى إلا الفتح (الجمهرة ٢/٢٩٤) .

(٧) في الفارسية، دانِك، بسكون النون (المعجم الذهبي ٢٥٦) وذكر الخفاجي أنه معرب دانه (شفاء الغليل ١٢٠) .

(٨) تكملته في النهاية «الشيء التافه الحقير» (النهاية ٢/١٣٧) والحديث بشرحه منقول بالنص منه. وورد الحديث أيضاً في اللسان (دنق) .

(٩) البيتان في المعرب (١٩٣) والبيت الأول في اللسان (دنق) .

(١٠) القائل هو ابن دريد في الجمهرة(٢/٢٩٤)، وقد نقل الجواليقي عنه ذلك بالنص (المعرب ١٩٤) وعنه نقل المحبي .

بِالبَصرَةِ، وَكانَ جَلداً، فَجاءَ إلىٰ بَقّالٍ، فَاستَرجَحَ البَقّالُ في الوَزنِ، فَوَجَأَهُ بَينَ جيدِهِ وَعاتِقِهِ وَجأَةً[1] فَقَتَلَهُ، فَحُمِلَت دِيَةُ الرَّجُلِ عَلىٰ عاقِلَتِهِ، فَقالَ رَجُلٌ مِنهُم هٰذا الشِّعرَ، وَبَعدَهُ :

فَخَرَّ مِن وَجأَتِهِ مَيِّتاً كَأَنَّما دُهدِهَ مِن حالِقِ
فَبَعضُ هٰذا الوَجْءِ يا عَجردُ ماذا عَلىٰ قَومِكَ بِالرّافِقِ

وَذَكَرَ صاحِبُ المَأدُبَةِ[2] عَن بَعضِهِم، قالَ : كانَ رَجُلٌ مِن رَبيعَةَ يُقالُ لَهُ « عَجرَدِ » نازَعَ[3] رَجُلاً في مُوازَنَةٍ فَوَجَأَهُ بِجَميعِ كَفِّهِ فَماتَ، وَقيلَ : إنَّ الأَبياتَ لَيسَت لِشاعِرٍ مِن قَومِ المَقتولِ، وَإنَّما هِيَ لِبَشّارِ بنِ بُردٍ الشّاعِرِ[4]، وَكانَ بَينَهُ وَبَينَ حَمادِ عَجرَدِ ما هُوَ مَشهورٌ في كُتُبِ الأَدَبِ مِنَ الهِجاءِ المُقذِعِ . وَجَمعُ دانِقٍ، دَوانِقٌ : وَقيلَ لِلمَنصورِ الخَليفَةِ «أَبو الدوانق» و«الدَّوانيقِيُّ» لأَنَّه زادَ في الخَراجِ دانِقاً .

* دانيال : اثنانِ، الأَكبَرُ بَعدَ نوحٍ عَلَيهِ السَّلامُ، أَوَّلُ مَن حَفَرَ نَهرَ دِجلَةَ، كانَ أَنفُهُ ذِراعاً . وَالأَصغَرُ بَعدَ سُلَيمانَ عَلَيهِ السَّلامُ، نَبِيٌّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعالىٰ إلىٰ بَني إسرائيلَ، كانَ مِمَّن سَباهُ بُخت نصَّر وَسارَ بِهِم إلىٰ بابِلَ، وَأَلقاهُ في أَتّونِ الحَمّامِ فَلَم يَحتَرِق . وَرَأىٰ رُؤيا هائِلَةً، فَعَبَّرَها دانِيالُ فَأَكرَمَهُ، وَنَجا هُوَ وَمَن مَعَهُ بَعدَ مَوتِ بُخت نصَّر إلىٰ بَيتِ المَقدِسِ، وَقَبرُهُ بِالسّوسِ[5] .

* دانِيَة : بَلدَةٌ بِالأَندَلُسِ[6] .

* داود : أَعجَمِيٌّ . وَهُوَ نَبِيٌّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعالىٰ إلىٰ بَني إسرائيلَ وَأَنزَلَ عَلَيهِ الزَّبورَ، يُقيمُهُ عَلىٰ اثنَينِ وَسَبعينَ صَوتاً، وَرُبَّما ماتَ مِمَّن سَمِعَهُ مِن لَذَّةِ سَماعِهِ وَحُسنِ قِراءَتِهِ نَحوُ أَربَعِمائَةِ شَخصٍ .

---

(١) في ع « وجاءة » .
(٢) ورد هذا النقل بحاشية إحدى نسخ المعرب، وهي النسخة التي استكتبها نقيب الأشراف بدمشق محمد بن عجلان الحسيني (ت ١٠٩٦) وقد أورد أحمد شاكر ذلك في هامش المعرب (١٩٤) .
(٣) في ع « نازعة » .
(٤) لم أجد الأبيات في ديوان بشار المطبوع (شرح محمد الطاهر بن عاشور) الذي طبع ناقصاً .
(٥) بلدة بخوزستان، وذكر ياقوت أيضاً أن بها قبر دانيال النبي (معجم البلدان ٣/٣٨٠) .
(٦) ذكر ياقوت أنها من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً (معجم البلدان ٢/٤٣٤) .

* داهِر : أَعجَمِيٌّ، مَلِكُ دَيبل، قالَ جَريرٌ يَمدَحُ الوَليدَ بنَ عَبدِ المَلِكِ[1] .

وأرضَ هرقل قَد قَهرتُ وداهراً ... ويَسعىٰ لكُم من آلِ كسرىٰ النواصِفُ

قَتَلَهُ مُحَمَّدُ بنُ القاسِمِ، ابنُ عَمِّ الحَجّاجِ، وَافتَتَحَ مِن دَيبُلَ إلى المولتانَ[2]، وَالنَّواصِفُ : الخَدَمُ[3] .

* الداهِرِيَّةُ : قَرِيَةٌ بِبَغدادَ، يَضرِبونَ المَثَلَ بِريعِها، فَيَقولونَ : لَو أَعطاني الدّاهِرِيَّةَ ما كانَ كَذا. ذَكَرهُ في المُعجَمِ[4] .

* الدّاهِل : المُتَحَيِّرُ[5] . نَبَطِيٌّ، مُعَرَّبُ « دالَه » .

* الدائِرَة : في الهَندَسَةِ، شَكلٌ مُسَطَّحٌ، يُحيطُ بِهِ خَطٌّ واحِدٌ وَفي داخِلِهِ نُقطَةٌ، فَالخُطوطُ المُستَقيمَةُ الخارِجَةُ إلَيهِ مُتَساوِيَةٌ، وَتُسَمّىٰ تِلكَ النُّقطَةُ مَركَزَ الدّائِرَةِ، وَذلِكَ الخَطُّ مُحيطُها[6]، وَالدّائِرَةُ : الدفُّ، دَخيلٌ[7] .

* الدُّباكَة : بِالضَّمِّ، الكُرنافَةُ، سَوادِيَّةٌ[8] .

* الدَّبّ : كِنايَةٌ عَن القِيامِ في الظَّلامِ لِقَضاءِ الحاجَةِ مِن النّائِمِ، مُوَلَّدٌ، لَكِنَّهُ استِعمالٌ صَحيحٌ مُوافِقٌ لِلُّغَةِ، قالوا : فُلانٌ يَدِبُّ إلىٰ أَهلِ المَجلِسِ إذا خيطَت جُفونُهُم بِالصَّهباءِ وَيَسمو لَهُم سُمُوَّ حُبابِ[9] الماءِ، وَهٰذا مِن قَولِ امرِيءِ القَيسِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن ذَكَرَهُ في شِعرِهِ[10] .

---

(١) من قصيدة لجرير مطلعها :

طربت وما هذا الصبا والتكالف ... وهل للهوى إذ راعه البين صارف

(الديوان ٣٨٢/٣٨٣) وورد البيت في المعرب (١٩٨) واللسان (دهر) .

(٢) بلد بالهند قرب غزنة، وأكثر ما يسمع فيه « مُلتان » بغير واو (معجم البلدان ٥/٢٢٧) .

(٣) ذكر ذلك بنصه الجواليقي في المعرب (١٩٨) .

(٤) معجم البلدان (٢/٤٣٥) والشرح نقله المحبي بالنص من شفاء الغليل (١٢٧) .

(٥) في ت « المتخير » وهو تصحيف، والشرح منقول من القاموس (دهل) .

(٦) قاله بالنص السيد الشريف في التعريفات (٥٥) .

(٧) لم أجدها في كتب اللغة، ولا أدري لم جزم بأنها دخيلة، إذ إنها مأخوذة من الاستدارة، ولو قال بأنها مولدة لكان أقرب .

(٨) ذكر ذلك ابن منظور عن أبي حنيفة (اللسان دبك)، والكرنافة، بالضم وبالكسر، أصول الكَرَب التي تبقى في جذع السعف .

(٩) في ع، ت « الحباب »، وقد أثبتنا ما جاء في شفاء الغليل (١٢٥/١٢٦) والشرح منقول بنصه منه .

(١٠) من قصيدة لامرىء القيس مطلعها : =

سَمَوتُ إليها بَعدَ ما نامَ أَهلُها ... سُمُوَّ حُبابِ الماءِ حالاً عَلىٰ حالِ

وَقالَ ابنُ شُهَيدٍ[1]:

أَدِبُّ إلَيها دَبيبَ الكَرىٰ ... وَأَسمو إلَيها سُمُوَّ النَّفَس

وَقالَ ابنُ حَجَرٍ[2]:

وَعاشِقٍ لَيسَ لَهُ ... إلىٰ[3] الحَيا أدنىٰ سَبَب

دَبَّ عَلىٰ مَعشوقِهِ ... فَما رُئي مِنهُ أَدَب

* الدَّبّوس: كَتَنّورٍ، المِقْمَعةُ[4]، مُعَرَّبٌ، وَالجَمعُ دَبابيس، قالَ الشّاعِرُ[5]:

لَو سَمِعوا وقعَ[6] الدَّبابيسِ

وَبهاءٍ[7]، بَلدَةٌ بَينَ بُخاراءَ وَسَمَرْقَندَ.

* الدَّبّوقَة: بتَشديدِ[8] الباءِ، الشَّعرُ المَضفورُ[9]، عامِّيةٌ مُولَّدَةٌ[10] وَفسَّرَها شارِحُ «تبيانِ المَعاني»[11] بِالذُّؤابةِ، وَلأَبي حَيّانَ: -

---

ألا عِم صباحاً أيها الطلل البالي ... وهل يَعِمَن من كان في العُصُرِ الخالي

(الديوان ٤٥).

(١) في ع، ت «الشهيد»، وهو تصحيف، وهو أحمد بن عبد الملك بن شهيد الأشجعي (٣٨٢ - ٤٢٦ هـ). من كبار الأندلسيين أدباً وعلماً، وله شعر جيد يهزل فيه ويجد، من تصانيفه «التوابع والزوابع»، حانوت عطار، كشف الداع وإيضاح الشك. ولد ومات بقرطبة. والبيت في شفاء الغليل (١٢٦).

(٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، من أئمة العلم والتاريخ، صاحب الدرر الكامنة، وفتح الباري، وتقريب التهذيب وغيرها، وله «ديوان شعر» والبيت في شفاء الغليل (١٢٦).

(٣) في ع، ت «إلا» والتصويب من شفاء الغليل.

(٤) المقمعة: العمود من الحديد أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل، وخشبة يضرب بها الإنسان على رأسه (القاموس قمع).

(٥) قاله لقيط بن زرارة كما في الصحاح واللسان (دبس).

(٦) في ع، ت «وقعة»، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الصحاح واللسان. وبه يستقيم الوزن.

(٧) قول المصنف بهاء يوحى أنها «دبوسة» وصوابها «دبوسية»، كما في القاموس (دبس) ومعجم البلدان (٤٣٧/٢).

(٨) في ت «بشد».

(٩) في ع «المظفور».

(١٠) ذكر ذلك القاموس (دبق)، والشرح بعد ذلك منقول بنصه من شفاء الغليل (١٢٧/١٢٨).

(١١) لعله كتاب «التبيان في المعانى والبيان» للعلامة شرف الدين حسين بن محمد الطيبي (ت ٧٤٣ هـ) =

أَصبَحَت عقْـرَبُ صِدغَيهِ مَعاً   لِجَنِيِّ الوَرِدِ في الخَدِّ حَرَس[1]
[وَغَـدا ثُعبـانُ دَبّـوقَتِـهِ   جائِلًا في عِطفِهِ لَمّا ارتَجَس][2]
اختَلَسنا بَعدَ هَجرٍ وَصلَهُ   إِنَّ أَهنى الوَصلِ ما كانَ خَلَس

وَهٰذا كَقَولِ العامَّةِ « البَسطُ صُدَف »، وَقالَ آخرُ[3] :

بِـاللّٰهِ يـا حَيَّـةً دَبـوقَـةً   سَوداءَ دَبَّت في فُؤادي دَبيب

وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ، وَفارِسِيَّتُها « دُنبوقَة » بِضَمِ الدّالِ ونَون ساكِنَةٍ وَباء عَرَبِيَّة، وَهِيَ الذُّؤابَةُ المَلفوفَةُ خَلفَ القَفا، وَالشَّملَةُ وَالعِمامَةُ، كَما في كُتُبِ اللُّغَةِ الفارِسِيَّـةِ المُعتَمَدِ عَلَيها .

* الدَّبج : النَّقشُ وَالتَّزينُ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، مَأخوذٌ مِن الدّيباجِ[4] .

* الدَّبر : الجَبَلُ، حَبَشِيٌّ، وَمِنهُ حَديثُ النَّجاشيِّ، ما أُحِبُّ أَنَّ لي دَبراً ذَهباً، وَأَنّي آذَيتُ رَجُلًا مِن المُسلِمينَ[5] : ابنُ الأثير : لا أَدري أَعَربِيٌّ هُوَ أَم لا .

* الدِّبن : حَظيرَةُ الغَنَمِ[6]، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ « الدُّبنَةِ » بِالضَّمِّ .

* الدُّبلَة : أَي اللُّقمَةُ الكَبيرَةُ[7] .

* الدَّبيق : بَلدَةٌ بِمِصرَ، مِنهُ الثِّيابُ الدَّبيقِيَّةُ[8].

* دِبيل : بِالكَسرِ[9]، بَلدَةٌ بِأَرمينِيَة .

وشرحه تلميذه علي بن عيسى وسماه حدائق البيان (كشف الظنون ١/٣٤١) .

(١) لمحمد بن يوسف الجياني الأندلسي، أبي حيان (٦٥٤ ـ ٧٤٥ هـ) من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات، صاحب البحر المحيط، وارتشاف الضرب وغيرها، ديوانه ٢٣٢ .

(٢) ساقط من ع، ت على الرغم من أنه بيت الشاهد، وقد زدناه من شفاء الغليل .

(٣) البيت في شفاء الغليل (١٢٨) .

(٤) قاله الجواليقي في المعرب (١٩١) .

(٥) قاله القاموس بالنص (دبر)، والحديث أيضاً في النهاية (٢/٩٩)، ونص قول ابن الأثير « الدبر بلسانهم الجبل، هكذا فسر ». وقول ابن الأثير المذكور هنا نسبه إليه ابن منظور (اللسان دبر) وعنه نقل المحبي .

(٦) قاله القاموس (دبن) .

(٧) قاله القاموس، وذكر فيه أيضاً « الدُّبنة » بالنون (القاموس دبل، دبن) .

(٨) قاله القاموس (دبق) .

(٩) ضبطها ياقوت بفتح الدال وكسر الباء، وهي مدينة بأرمينية تتاخم أران (معجم البلدان ٢/٤٣٩) .

* الدثيان : الكابوسُ يَنزِلُ عَلىٰ الإنسانِ، قالَ ابنُ سيدَه : أُراها دَخيلَةً[1] :

* الدَّجاجلَة : جَمْعُ دَجّالٍ . في كِتابِ لَيسَ[2] : لَم يُسمَع مِن أَحَدٍ إلّا مِن مالِكِ بنِ أَنَسٍ فَقيهِ المَدينَةِ فإنَّهُ قالَ : « هٰؤُلاءِ الدَّجاجِلَةُ » .

* الدُّجر : مُثَلَّثَةً وبِضَمَّتينِ « اللّوبياء»[3] ، نَبَطِيٌّ .

*دِجْلَة : نَهرٌ مَعروفٌ اسمُهُ « السَّلامُ » سُمِّيَت بَغدادُ « مَدينَةَ السَّلامِ » لِقُربِها مِنهُ . مَخرَجُهُ جَبَلٌ قُربَ آمِدَ، وَمَصَبُّهُ بَحرُ فارِسَ .

* دَختَنوس : كَدَخـدَنوس، مُعَـرَّبُ، «دُختَرَنوش»[4] مَعناهُ « بِنْتُ الهَنِيءِ » ، اسمُ بِنتِ كِسرىٰ، وَبِهِ سَمَى لَقيطُ بنُ زُرارَةَ بِنتَهُ، وَمِن شِعرِها[5] :

فَلَو شَهِدَ الزَيدانِ زيد بنُ مالِكٍ وَزَيـدُ مَنـاةٍ حـينَ عَبَّ عُبـابُهـا

قالَ الشّاعِرُ[6] :

يا لَيتَ شِعري عَنـكِ دَختَنوسُ إذا أَتـاكِ الخَبَرُ المَرسـوسُ[7]

* الدُّخدار : الثَّوبُ الأَبيَضُ أَو الأَسوَدُ المَصونُ[8]، وَهُوَ بِالفارِسِيَّةِ «تَخت دار» أَي يُمسِكُهُ

---

(١) لم أجدها في معجمات اللغة كالتهذيب والمحكم والجمهرة واللسان والقاموس .

(٢) لم أجدها في كتاب ليس في كلام العرب (ت أحمد عبد الغفور عطار) . وهذه النسخة ناقصة . وقد ورد جمع مالك بن أنس في اللسان (دجل) .

(٣) قاله القاموس (دجر) .

(٤) في ع، ت « رخزنوس » وهو تصحيف، وصوابه ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس، إذ هو الأصل المنقول عنه، وفي المعرب « دُختَ نوش » (المعرب ١٩١) وهو في المعجم الذهبي بهذا المعنى (٢٥٧، ٥٧٧).

(٥) لم يرد هذا البيت في الأغاني، وإنما وردت لها أبيات منها :

لـعـمـري لئـن لاقت مـن الشرّ دارم عنـاء لـقـد لاقـت حمـيـداً ضرابهـا

(الأغاني ١١/١٤٥) .

(٦) قاله لقيط بن زرارة عند موته يوم شعب جبلة، وبعده :

أتحـلق الـقـرون أم تمـيس لا بـل تمـيس إنها عـروس

(الأغاني ١١/١٤٥) .

(٧) في ع، ت « المرموس » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الأغاني، والمرسوس : اسم مفعول من أَرَسّ له الخبر إذا ذكره له .

(٨) في شفاء الغليل « المصور » هو تصحيف .

التَّختُ، أو ذو تَختٍ[1]، قالَ الشّاعِرُ[2]:

تَلوحُ المَشْـرِفيَّـةُ في ذُراه وَيجلو[3] وَجهَ[4] دُخـدارٍ قَشيبِ

وَقالَ الكُمَيتُ[5]:

تَجـلو الـبَـوارِقُ عَـنهـا صَـفـحَ دُخدارِ

وَفَسَّرَهُ في الأَغاني بِمُطلَقِ الثَّوبِ المَصونِ[6].

* الدِّخرِصَة: عُنَيِّقٌ يَخرُجُ مِن البَحرِ، والجَمعُ «دَخاريص» وَيُقالُ: «دِخـريصٌ» مِن البحرِ أَيضاً.

* الدِّخريص: وَبِهاءٍ، وَبِلاياءٍ، «الثَّوبُ»، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، وعَرَبِيَّتُهُ البَنيقَةُ وَاللِّبنَةُ.

الجَواليقِيُّ[7]: الدِّخريصُ مِن الأَرضِ وَالثَّوبِ وَالـدِّرعِ، وَ«التِّخريصُ» لُغَـةٌ فيهِ. عَمرو عَن أَبيهِ: واحِدُ الدَّخاريص دِخرِصٌ، وَدِخرِصَةٌ، وَقالَ غَيرُ واحِدٍ مِن اللُّغَويينَ: الدِّخريصُ أَصلُهُ فارِسيٌّ، وَهُوَ عِندَ العَرَبِ البَنيقَةُ وَاللِّبنَةُ[8]، وَقد تَكَلَّمت بِهِ العَرَبُ، قالَ الأَعشى[9]:

---

(١) قاله القاموس (دخدر) والمعرب (١٨٩)، وذكر ابن منظور أن الأصل فيه «تختار» أي صين في التخت (اللسان خدر) وفي الفارسية «تخت دار» ثوب أبيض أو أسود (المعجم الذهبي ١٨٤).

(٢) عدي بن زيد العبادي من قصيدة له يعاتب النعمان، وقبل البيت المذكور وهو أول القصيدة:

أرقـت لمـكـفـهـر بـات فـيـه بَـوارِق يـرتـقـين رؤوس شيب

الأغاني (٢/١١١) والبيت يضاً في المعرب (١٨٩).

(٣) في ع «ويخلو»، وكذا في المعرب، وقد أثبتنا ما جاء في ت، والأغاني.

(٤) كذا في الأصل، وفي المعرب والأغاني (صفح).

(٥) الشطر في اللسان (دخدر)، ونسبه إلى الكميت يصف سحاباً، وفي شفاء الغليل، يصف صحافاً، والشرح منقول بالنص من شفاء الغليل (١٢٤).

(٦) قال أبو الفرج: الدخدار: فارسية معربة، وهو الثوب المصون (الأغاني ٢/١١١) وقول أبي الفرج ذكره الخفاجي، ونقله عنه المحبي.

(٧) الشرح الآتي ذكره الجواليقي بالنص (المعرب ١٩١).

(٨) في ت «اللنبة».

(٩) من قصيدة للأعشى يهجو علقمة بن علاثة، ومطلعها:

لعمـري لئن أمسي من الحي شـاخصـاً لقـد نـال خيصـاً من عفـيرة خـائصـاً

(الديوان ١٤٩/١٥٠) والبيت أيضاً في الجمهرة (٢/٣٣٠) والمعرب (١٩٢) واللسان (دخرص).

قَـوافِيَ أَمثـالاً يُـوَسِّعنَ جِلدَهُ كَما زِدتَ في عَرضِ القَميصِ الدَّخارِصا

* الدخول : المُحدَثونَ يُسَمّون بِهِ حُسنَ الصَّوتِ ، وَيُسَمّونَ ضِـدَّهُ « خُروجـاً » وَكَأَنَّـهُ لِخُروجِهِ عَن ضَربِ الإيقاعِ [1] .

* دَرا : ابنُ هاري بنِ سارونَ بنِ قارونَ، مِن نَسلِ منوالَ بنِ قابيلَ .

* دَرابجِرد [2] لُغَةٌ في دارَ بجِرد .

* الدَّرابزين : التَّفاريجُ [3]، فارِسِيٌّ .

* الدَّرابِنَة [4] : البَـوّابونَ، واحِـدُهُم « دِربان » [5] فـارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قـالَ العَبدِيُّ يَصِفُ ناقَتَهُ [6] :

فابقَىٰ باطِـلي وَالجِدُّ مِنهـا كَـدُكَانِ الـدَّرابِنَةِ المَـطينِ

* الدراسج : اليَعضيدُ، أَو اللَّبلابُ [7] .

* الدُّرافس : بِالضَّمِّ، عَظمٌ يَصِلُ بَينَ الرَّأسِ وَالعُنُقِ، رومِيٌّ مُعَرَّبٌ [8] .

* مِلْحُ دَرآنيّ : بالمهملة عامّيّة ، والصَّوابُ بفتح الراء ، والذالُ مُعْجَمَةٌ [9] .

* الدَّرب : المَدخَلُ بَينَ جَبَلينِ، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ، وَالعَرَبُ تَستَعمِلُهُ بِمَعنىٰ البابِ، قالَ

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٠) وقد تقدم شرحه في (الخروج) .

(٢) في ع ، ت « درابجر » بدون دال ثانية، وقد أثبتنا الدال الثانية كما هو المعروف في اسم المدينة .

(٣) في القاموس « وتفاريج القباء والدرابزين : شقوقهما» (القاموس فرج) وفارسيتها داربزين (الألفاظ الفارسية ٦١) .

(٤) في ع ، ت « الدرابنية »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه كما في كتب اللغة، وكذلك في المعرب، إذ الشرح منقول عنه بالنص (المعرب ١٨٨) .

(٥) الدال مثلثة الحركات كما في المعرب واللسان .

(٦) من قصيدة للمثقب العبدي، ومطلعها :

أفـاطـم قـبـل بـيـنـك مـتـعـيـني ومـنـعـك مـا سـألـت كـأن تـبـيـني

والبيت في المفضليات (٢٩٢/٢٨٧) والمعرب (١٨٨) واللسان (دربن) والجمهرة (٣/٥٠٠) بدون نسبة .

(٧) قاله داود في تذكرته (١/١٤٠) واليعضيد : بقلة، واللبلاب : نبت .

(٨) أهمله اللسان والقاموس والمعرب .

(٩) هكذا في الأصل، وفي هامش ع ، هكذا وجد بخط المؤلف، والمشهور في ذلك هو أن قول العامة ملح أندراني خطأ، وصوابه ملح ذَرَآني، من الذرأة، شدة البياض (أدب الكاتب ٢٩٨ ، القاموس ذرأ) .

امرُؤُ القَيس[1] :

بَكىٰ صاحِبي لَمّا رَأىٰ الدَّربَ دونَهُ　　وَأَيقَنَ أَنّــا لاحِقــانِ بِقَيصــرا

وقيل : هُوَ في البيتِ اسمُ مَوضِعٍ بِالرّومِ[2] .

* الدُّربان[3] : وَيُكسَرُ، واحِدُ الدَّرابِنَةِ، البَوّابُ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ .

* دُرباك : بِالضَّمِّ، مَدينةٌ مِن جُندِ قِنَّسرينَ، ذاتُ قَلعَةٍ وَأَعيُنٍ وَبَساتِينَ، يَمُرُّ بِها النَّهرُ الأَسوَدُ، مِنها إِلىٰ بَغراشَ[4] نَحوُ عَشَرَةِ أَميالٍ .

* الدربوس[5] : البَنِيُّ[6] مِن الرِّجالِ، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ .

* الـدَّردار : صَوتُ الـطَّبلِ[7]، أَو شَجَـرُ[8] البَقِّ، لأَنَّ ثَمَـرتـه إذا بَلَغت خَـرجَ مِنهـا بَعوضٌ[9] وَقيلَ : ثَمَرَةُ لِسانِ العُصفورِ، باهِيٌّ، نافِعٌ مِن وَجَعِ الخاصِرَةِ وَالخَفَقانِ .

* الدُّردافس : بِالضَّمِّ، لُغَةٌ في « الدُّرافس » .

* الدُّرّاج : كَرُمّانٍ، طائِرٌ مَعروفٌ مُبارَكٌ، مُبَشِّرٌ بِالرَّبيعِ ، وَيَقولُ : بِالشُّكرِ تَدومُ النِّعمُ، وَقيلَ : ضَربٌ مِن التُّدرُجِ ، ابنُ دُرَيدٍ : أَحسَبُهُ مُوَلَّداً[10].

* الدُّرّاق : كَرُمّانٍ، التِّرياقُ، وَالخَمرُ[11].

---

(١) من قصيدة لامرىء القيس مطلعها :

سمالك شـوق بعـد مـا كـان أقصرا　　وحلّت سليمى بـطن قَـوّ فعـرعـرا

الديوان (٦١) كما ورد البيت في المعرب (٢٠) .

(٢) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٢٠) .

(٣) ذكر ابن منظور أنها مثلثة الدال (اللسان دربن) وفي الفارسية « دربان » بمعنى الحارس والبواب (المعجم الذهبي ٢٥٩) .

(٤) هكذا في الأصل بالشين المعجمة، ولم يذكرها ياقوت والفيروزأبادي، وإنما ذكرا « بغراس » بالسين المهملة، وهي بلدة بلحف جبل اللكام قرب أنطاكية .

(٥) أهمله الجوهري وابن منظور وصاحب المعرب والقاموس .

(٦) هكذا في ع وفي ت بدون إعجام. ولا أدري مقصده بهذه الكلمة. ولعلها مشتقة من البِنية .

(٧) قاله القاموس (درر) .

(٨) في ع « وشحر » .

(٩) قاله داود في التذكرة (١٣٩/١) .

(١٠) الجمهرة (٦٥/٢) .

(١١) قاله القاموس (درق)، وذكر فيه الدَّرّاق بالفتح، والدِّرياق والدِّرياقة بكسرهما ويفتحان .

* الدُّرّاقِن : مُشدَّدُ الـرّاءِ وَمُخَفَّفُها، المِشمِشُ وَالخَـوخُ الشّامِيُّ[1]، أَو روميٌّ أو سُريـانيٌّ مُعَرَّبٌ[2] .

* دُرِّيء[3] : قـالَ شَيذَلَـةُ في « البُرهـانِ » : الدُّرِّيء : المُضيءُ، بِالحَبَشيَّةِ، وَكَـذا قالَ أَبو القاسِمِ في لُغاتِ القُرآنِ، وَالواسِطِيُّ في « الإرشادِ » .

* الدَّرز : واحِدُ دُروزِ الثَّوبِ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ[4] وَيُقالُ لِلقُمَّلِ وَالصِّئبانِ «بَناتُ الدُّروزِ» . وَيُقالُ : السَّفِلَةُ أولادُ دَرزَه وَكَـذلِكَ لِلخَيّاطينَ وَالحاكَةِ، وَالدَّرزُ : مَوضِعُ الخِياطَةِ. وفي بَعضِ شُروحِ المُتَنَبّي، العَرَبُ[5] لَم تَتَكَلَّم بِهِ قَديماً. وَالدُّرزِيَّةُ : طائِفَةٌ تُنسَبُ إلىٰ أَبي مُحَمَّدٍ الدُّرزِيِّ صاحِبِ دَعْوَةِ الحاكِمِ[6]، وَهُم يَقولونَ بِمَذهَبِ الإسماعيلِيَّةِ مِن الحُلولِ وَالتَّناسُخِ وَحِلِّ الفُروجِ. وَالنّاسُ يَقولونَ « دُروزِيَّةٌ »، فَيُحَرِّفونَ .

* دُرُست : بِضَمَّتَين : نَباتٌ، مُعَرَّبُ، « دوروس » .

* دُرُستَـوَيهِ : جَـدُّ عَبدِ اللَّهِ بنِ جَعفـرِ الفَسوِيِّ، النَّحـوِيّ[7] ذو التَّصانيفِ، تِلميـذُ ابنُ قُتيبة[8] .

* الدَّرش : فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، مِنهُ الأَديمُ الدّارِش[9] .

---

(١) ذكر القاموس أنها المشمش والخوخ « شامية » (القاموس درقن)، وهو الصواب.

(٢) ذكر ذلك ابن دريد في الجمهرة (٥٠٣/٣) .

(٣) بضم الدال والمد والهمز، وهي قراءة حمزة وأبي بكر، وقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الباء من غير مدّ ولا همز، وحمزة على أصله في تخفيفه وقفاً بالإدغام (النشر ٣٣٢/٢) وذكره السيوطي من غير مدّ ولا همز (المهذب ٨٦)، وعنه نقل المحبي بالنص، وقد وردت الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم سورة النور آية ٣٥. قال تعالى ﴿ **اللَّه نور السموات والأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوب دري يوقد من شجرة مباركة، زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور، يهدي اللَّه لنوره من يشاء، ويضرب اللَّه الأمثال للناس واللَّه بكل شيء عليم** ﴾ .

(٤) في الفارسية يقال للشق في القماش « دَرز » (المعجم الذهبي ٢٨١) .

(٥) في ع « العلم » .

(٦) في ع، ت « المحاكم »، والتصويب من شفاء الغليل، إذ الشرح جميعه منقول عنه بالنص (١٢٤) .

(٧) عبد اللَّه بن جعفر بن درستويه (٢٥٨ ـ ٣٤٧ هـ)، من علماء اللغة، له تصحيح الفصيح، والكتاب، والإرشاد، وغيرها .

(٨) في ع، « أبي قتيبة » .

(٩) تشكك فيه الفيروز آبادي، وقال : « كأنه فارسي الأصل » (القاموس درش) .

* دَرغَم : ناحِيَةٌ بِسَمَرْقَندَ .

* الدِّرَفس : الرَّايَةُ وَالعَلَمُ الكَبيرُ، فارِسيٌّ، مُعَرَّبُ « دِرافش »[1] .

* درفسون[2] : هُوَ الـزُّوَيتينِيَّةُ[3]، أَغصـانٌ نَحو ذِراعٍ ، لَهـا زَهرٌ أَحمَـرُ وَأَوراقٌ كَأَوراقِ الزَّيتونِ لكِنَّها أَطوَلُ، وَأَجوَدُها المُرُّ، إذا انطَلَت بِهَا القُروحُ جَفَّت، أَو الأَورامُ انحَلَّت، وَإذا غُلِيَت بِالزَّيتِ حَتَّىٰ تَذهَبَ صورَتُها أَسقَطَت البَواسيرَ طِلاءً، وَقَلَعَت الأَسنانَ مِن غَيرِ آلَةٍ، وَفَتَحَت الصَّمَمَ العَتيقَ، مُجَرَّبٌ .

* الدَّرَقَة : مُحَرَّكَةً، الخَوْخَة في النَّهرِ، مُعَرَّبُ « دَريجَـة »[4]، وَفي شرب الواقِعـات[5] : فَإصلاحُ الدَّرَقَةِ عَلىٰ صاحِبِ النَّهرِ الصَّغيرِ. وَالدَّرَقَةُ : تُرسٌ مِن جُلودٍ لَيسَ فيهِ خَشَبٌ، جَمعُها « دَرَقٌ » وَهِيَ لَفظَةٌ مُبتَذَلَةٌ،كَذا فِي المُحكَمِ[6] .

* الدِّرقِلَة : كَشِرذِمَةٍ[7]، لُعبَةٌ لِلصِّبيانِ، وَرَقصٌ وَتَغَنُّجٌ وَتَبَخْتُرٌ. وَفي الحَديثِ : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيهِ فِتيَةٌ مِن الحَبَشَةِ يُدَرقِلونَ، أَي يَرقُصونَ[8].

* الدِّركِلَة : كَشِرذِمَةٍ وَسِبَحْلَةٍ ، لُعْبَةٌ لِلصِّبيانِ ، ولِلعَجَم ، أَو ضَربٌ مِن الرَّقصِ[9] ،

---

(١) في الفارسيّة « دِرَفش » بمعنى علم (المعجم الذهبي ٢٦٢) .

(٢) في مفردات ابن البيطار « دروقينـون » (٢/٩٢) وفي تذكـرة داود (١/١٤٠٠) « دروفيقـون »، والشرح منقول بنصه منه .

(٣) في تذكرة داود « الزووينة »، ولعلها « الزويتينة » إذ ذكر ابن البيطار أن شجره شبيه بشجر الزيتون وورقه كورقه .

(٤) في ت « دربجة » والشرح منقول بنصه من القامـوس (درق)، وفي الفارسيـة « دَريجَه » (المعجم الذهبي ٢٦٥) .

(٥) هكذا في الأصل، ولعله شرح الواقعات أو شرف الـواقعات، وكتـاب واقعات الحسـامي المشهور بالواقعات كتاب في الفـروع لحسام الـدين عمر بن عبـد العزيـز النجاري الحنفي (ت ٥٣٦ هـ) (كشف الظنون ٢/١٩٩٨) . .

(٦) خلط المحبي في نقله هنا عن شفاء الغليل، فقوله : الدرقة ترس من جلود. . إلخ هو من كلام ابن سيدة في المحكم (٦/١٩٠)، ونقله عنه الخفاجي، ثم عقب عليه بقوله « وهي لفـظة مبتذلـة » (شفاء الغليل ١٢٧) فالقول بالابتذال للخفاجي وليس لابن سيده كما يفهم من النص .

(٧) ضبطها اللسان والقاموس (درقل) بكسر الدال وفتح الراء وتسكين القـاف، ولعله تصحيف من المحبي، أو اشتبهت عليه مع الدركلة .

(٨) قاله ابن الأثير في النهاية (٢/١١٤)، كما ورد الحديث في اللسان (درقل) .

(٩) قاله القاموس (دركل) .

ابنُ دُرَيدٍ : أَحسَبُها حَبَشِيَّةً مُعَرَّبَةً[1] وَفي الحَديثِ[2] ، أَنَّهُ عَلَيهِ السَّلامُ مَرَّ عَلىٰ أَصحابِ الدَّركِلَةِ فَقالَ : جِدّوا يا بَني أَرفِدَةَ حَتّىٰ تَعلَمَ اليَهودُ والنَّصارىٰ أَنَّ في دينِنا فُسحَةً ، قالَ : فَبَينَما هُم كَذٰلِكَ إذا جاءَ عُمَرُ ، فَلَمّا رأَوهُ انذَعَروا ، أي : تَفَرَّقوا ، وَبَنو أَرفَدَةَ ؛ جِنسٌ مِن الحَبَشِ[3] .

* دَركـون : مِن العَمالِقَةِ ، وَلِيَ سَلطَنَةَ مِصرَ بَعـدَ « دلاكا » الَّـذي وَلِيَ بَعدَ فِـرعَـونَ . وَالدَّركون : الوَرِكُ مِن البِغالِ ، عِندَ أَهلِ مَكَّةَ ، وَالجَمعُ « دَراكين » ، فارِسيٌّ ، مُعَرَّبُ « دَرِكون » أي بابُ الاستِ[4] .

* الـدَّرمَق : كَجَعفَرٍ ، الـدَّقيقُ المُحَوَّرُ[5] ، فـارِسيٌّ مُعَرَّبُ[6] . وَفي حَـديثِ خالِـدِ بنِ صَفوانَ[8] : الدِّرهَمُ يُطعِمُ الدَّرمَقَ ، وَيَكسو النَّرمقَ[8] .

* الدَّرمك : مِثلُهُ ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ ، وَفي الحَديثِ[9] ، سَأَلَ ابنَ صَيّادٍ عَن تُرْبَةِ الجَنَّةِ فَقالَ : دَرْمَكَةٌ بَيضاءُ ، يُخالِطُها مِسكٌ خالِصٌ ، فَقالَ ﷺ : صَدَقَ .

* الدُّرموك : بِالضَّمِّ ، الطَنفَسَةُ[10] .

* الدَّرْبَخَة[11] : الإصغاءُ إلىٰ الشَّيءِ . ابنُ دُرَيدٍ : أَحسَبُها سُريانِيَّة[12] .

---

(١) الجمهرة (٣/٢٢٤) .

(٢) الحديث في النهاية (٢/١١٤) والمعرب (١٩٩) واللسان (دركل) .

(٣) في ع ، ت «الجنس» ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) قاله الجواليقي في المعرب (٢٠١١) ولم أجده في غيره .

(٥) قاله القاموس (درمق) .

(٦) ذكر أدي شير عن فرنكل أنه تعريب « گرمه » الذي بمعناه (الألفاظ الفارسية ٦٢) وهو بعيد .

(٧) الحديث في النهاية (٢/١١٥) واللسان (درمق) .

(٨) في ع ، ت « الزمق » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في النهاية واللسان ، وذكر ابن منظور أنه النّرم بالفارسية . والنّرم بالفارسية المسطح والناعم (المعجم الذهبي ٥٦٥) .

(٩) الحديث في النهاية (٢/١١٤) واللسان (درمك) .

(١٠) الطنفسة بكسر الطاء ورُوي بفتحها : النّمرقة فوق الرجل ، وقيل : البساط الذي له خمل رقيق .

(١١) في ع ، ت « الدرنجة » وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الجمهرة (٣/٣٠١) واللسان (دربخ) وورودها بالذال المعجمة في الجمهرة خطأ من الناسخ أو من الطبع ، ولبس من ابن دريد ، يدل عليه وروده بعد خدرب بالدال المهملة .

(١٢) قال ابن دريد « أحسبها كلمة سريانية » (الجمهرة ٣/٣٠١) .

* الدُّرنوك : بِالضَّمِّ ، نَحوٌ مِن الطِّنفَسَةِ وَالبِساطِ ، غَيرُ عَرَبِيٍّ ، وَالجَمعُ « دَرانِك » قالَ الرّاجِزُ[1] :

أَرسَلتُ فيها قَطِماً[2] لُكالِكا ... مِن الذُّرَيحِيّاتِ[3] جلداً[4] آرِكا

يَقصرُ يَمشي[5]، ويَطُولُ بارِكَا ... كَـأَنَّ فـوقَ ظَهـرِهِ دَرانِكـا

اللُّكـالِك : كَثيرُ اللَّحمِ . وَقيلَ[6] : الـدَّرانيكُ سُتـورٌ وَفُرُشٌ فيهـا صُفْـرةٌ وَخُضْرَةٌ، وَقيلَ : الدُّرنوكُ : ضَربٌ مِن الثِّيابِ لَهُ خَملٌ قَصيرٌ كَخَمَلِ المَناديلِ ، وَبِهِ شُبِّهَ فَروَة البَعيرِ، قالَ :

عَن ذي دَرانيكَ وَلِبدٍ أَهدَبا[7]

وَفي حَديثَ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنها : قَدِمَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِن سَفَرٍ، وَقَد سَتَرتُ عَلىٰ بابي دُرنوكاً فيهِ الخَيلُ أولاتُ الأَجنِحَةِ فَهَتَكَهُ[8] .

* الدِّرنيك : بِالكَسرِ، الدُّرنوك .

* الـدَّرواسَنج : بِـالفَتحِ ، مـا قُدّامَ القَـرَبـوسِ مِن فَضلَةِ دَفَّـةِ[9] السَّـرجِ ، مُعَـرَّبُ «دَروازَه كـاه» .

---

(١) البيت الثاني من الرجز في الجمهرة (٣/٣٣٤) والشطر الأول والرابع في اللسان (درنك)، وذكر الأربعة مرة أخرى في (لكك) والبيتان أيضاً في المعرب (٢٠٠) .

(٢) ضبطت في ع، ت بضم القاف والطاء، والثابت فيه قَطِم وقِطَمّ وقِطِيّم (اللسان قطم) وقطم صيغة الجمـع، ولا مبرر لوروده هنا. والقطم : الفحل الصؤول .

(٣) في ع، ت « الدريجيات » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في المعرب واللسان، والذريحيات : الحمر .

(٤) في المعرب واللسان، (جعداً) والآرك : الذي يرعى الأراك .

(٥) في ع، ت « ويمشي » ولا يستقيم به الوزن، وفي اللسان « يقصر مشياً». وقال أبو علي الفارسي : يقصر إذا مشى لانخفاض بطنه وضخمه وتقاربه من الأرض ، فإذا برك رأيته طويلاً لارتفاع سنامه، فهو باركاً . أطول منه قائماً (اللسان لكك) .

(٦) قاله الليث كما في المعرب (٢٠٠) .

(٧) في ع، ت « عوذي درانيك وليد أهدبا » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في المعرب (٢٠٠) واللسان (درنك) وفي اللسان «وليـدًا» وهو لحن أو خطأ مطبعي .

(٨) الحديث في صحيح البخاري (لباس ٩١) ومسلم (لباس ٨٩) ومسند أحمد بن حنبل (٦/٨٥) برواية أخرى وهي : عن عائشة قالت : « قدم النبي ﷺ من سفر، وعلقت درنوكا فيه تماثيل، فأمرني أن أنزعه فنزعته »، والحديث أيضاً في النهاية (٢/١١٥) .

(٩) في ع، ت « ذقه » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (درسج) إذ الشرح منقول عنه بالنص .

* دُروزُ : الثَّـوبِ : لَبِنَةُ[1] القَميصِ ، مُعَرَّبُ .

* دَرَولِيَّة : بِفَتحِ أَوَّلِهِ وَثانيهِ وَسُكونِ الواوِ وَكَسرِ اللّامِ وَتَشديدِ الياءِ وَتُخَفَّفُ، بَلدَةٌ بِالرّوم عَنِ الأَزهَرِيِّ[2]، وَهِيَ في شِعرِ أَبي تَمّـامٍ في قَصيدَةٍ قـافِيَّةٍ لَـهُ[3]، وَالعامَّـةُ تَقولُ : «دَوَلـو» .

* الدَّروَند : مُعَرَّبُ « دَربَند » .

* درويطس : مَعناهُ وَلَدُ البَلّوطِ، لأَنَّهُ يلتَفُّ عَلَيهِ، وَلا فَرقَ بَينَهُ وَبَينَ البَسفايَج، إلّا أَنَّهُ أَسوَدُ بَراقُ، عَلَيهِ[4] يَشفي مِن الفالِجِ .

* الدِّرهامِ : كَمِحرابٍ، لُغَةٌ في الدِّرهَمِ ، وَالجَمعُ دَراهِمَ .

* الدَّرَهرَهَة[5] : سِكّينٌ مُعْوَجَّةُ الرَّأسِ ، يُسَمّيها العَـوامُّ « المِنجَلَ »، مُعَرَّبُ « دَرَه »، بـالزِّيـادَةِ، زادوا عَلَيها حُـروفاً مِن جِنسِهـا، وَهُم يَفعَلونَ ذلِكَ كَـما قالـوا لِلقَـواسِ « مُقَمجِرٌ » وَلِلحَمَلِ « بَرَقٌ » وَ« بَذَجٌ » وَفي الحَديثِ في المَبعَثِ : فَجاءَ المَلَكُ بِسِكّـينٍ دَرَهرَهَةٍ[6] .

* الـدِّرهَم :مَعروفٌ، فارِسِيٌّ ، مُعَرَّبُ « دِرَم »[7] بِزِيادَةِ الهاءِ، إلحاقـاً لَهُ بِهِجـرَعٍ ، وَقَد تَكَلَّمَت بِهِ العَرَبُ قَديماً، إذ لَم يَعرِفوا غَيرَهُ. قالَ الشّاعِرُ[8] :

وَفي كُلِّ أَسواقِ العِراقِ إِتاوَةٌ ⁂ وَفي كُلِّ ما باعَ امرُؤٌ مَكسُ دِرهَمِ

---

(١) في ت « النبه » .
(٢) لعله في كتاب تفسير شعر أبي تمام للأزهري (كشف الظنون ١/٥٠١) .
(٣) قال أبو تمام :

ثـم ألـقـى عـلى درولـيـة الـبر ⁂ ك محـلاً بـالـيـمـن والـتـوفـيـق
فـحـوى سـوقـهـا، وغـادر فـيـهـا ⁂ سـوق مـزن مـرت على كُلِّ سوق

(٤) كذا في الأصل، ولم ترد في تذكرة داود على الرغم من أن النص منقول عنه (١/١٤٠) وورد في هامش ت « لعله غليه » ، وهو الصواب.
(٥) ضبطت الكلمة في ع بفتح الدال وسكون الراءين وفتح الهاءين، وهو خطأ .
(٦) ذكر ذلك الجواليقي بالنص عن ابن الأعرابي (المعرب ١٩٩) وذكره أيضاً صاحب اللسان (دره) والحديث في النهاية (٢/١١٥) والمعرب واللسان .
(٧) في الفارسية « دِرَم » المعجم الذهبي (٢٦٣) ولعله مأخوذ أيضاً من اليونانية « دراخما » .
(٨) البيت في المعرب (١٩٦) ولم أجده في غيره .

قالَ الخَليلُ : لَيسَ في كَلامِ العَرَبِ « فِعلَل » إلاّ أَربَعَةُ أَحرُفٍ : دِرهَم، وَهِجرَع، وَهِبلَع، وَقِلعَم، ذَكَرَهُ الجَوهَرِيُّ لِرَدِّ مَن فَتَحَ دالَ ضِفدِع[1] .

الثَّعالِبِيُّ : إنَّهُ وِفاقٌ بَينَ اللُّغتَين[2]، وَالجَمعُ « دَراهِم » .

* الدِّرياق : بِالكَسرِ وَيفتَحُ، التِّرياقُ، رومِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالخَمرُ، كَالدِّرياقَةِ. قالَ حَسّانُ[3] :

مِن خَمرِ بَيسانَ تَخَيَّرتُها دِرياقَةً توشِكُ فَترَ العِظامِ

وقالَ ابنُ مُقبِلٍ[4] :

سَقَتني بِصَهباءَ دِرياقَةٍ مَتىٰ ماتُلَيِّنَّ عِظامي تَلِن

وَتَلَطَّفَ ابنُ الوَكيلِ[5] في قَولِهِ[6] :

إنَّ الّذي جَعَلَ الهُمومَ عَقارِباً جَعَلَ المُدامَ حَقيقَةً دِرياقَها

لَم يُصلَب[7] الرّاووقُ إلاّ عِندَما[8] قَطَعَ الطَّريقَ عَلىٰ الهُمومِ وَعاقَها

* الدَّرِيَّة : نِسَبَةً إلىٰ « دَر » أي : البابُ[9] وَفي الحَديثِ : لِسانُ أَهلِ الجَنَّةِ العَرَبِيَّةُ القُحُّ، وَالفارِسِيَّةُ الدَّرِيَّةُ « أَي الفَصيحَةُ » .

---

(١) الصحاح (ضفدع)، والهجرع : الطويل المشوق ـ والهبلع : الأكول، وقلعم : اسم .

(٢) فقه اللغة للثعالبي، فصل في ذكر أسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد، (فقه اللغة ٣١٦) .

(٣) من قصيدة له مطلعها :

ما هاج حسان رسوم المقام ومظعن الحي ومبنى الخيام

(الديوان ٤٣٦/٤٣٧) والمعرب (١٩٠) .

(٤) نسب الجواليقي البيت لابن مقبل (المعرب ١٩١)، وورد البيت في اللسان في مادتي ترق ودرق « بلفظي : ترياقة ودرياقة »، ونسبها في الأولى للأعشى أو لابن مقبل، وفي الثانية لابن مقبل قولاً واحداً، ولم يرد البيت في ديوان الأعشى .

(٥) محمد بن عمر بن مكي، صدر الدين بن الوكيل (٦٦٥ ـ ٧١٦ هـ) شاعر من العلماء بالفقه، توفي بالقاهرية، له «الأشباه والنظائر» في فقه الشافعية، وله شعر وموشحات رقيقة جمعها في ديوان سماه (طراز الدر) .

(٦) البيتان في شفاء الغليل (١٢٠) .

(٧) في ع « لا يطلب » .

(٨) هكذا في ع، ت ، وفي شفاء الغليل، وقد ورد في هامش ع، ت أنها في نسخة المصنف « عذرما » ولا يخفي ما فيهٰ من تصحيف .

(٩) في الفارسية « در » بمعنى الباب (المعجم الذهبي ٢٥٨) ولم أجد الحديث في كتب الصحاح والنهاية واللسان .

* الدُّزدار : حافِظُ الحِصنِ وَرَئيسُهُ ، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ، لكِن استعْمَلَهُ المُوَلَّدونَ، قالَ ابنُ خَلِّكانَ : هُوَ لَفظٌ عَجَمِيٌّ مَعناهُ « حافِظُ القَلعَةِ » وَ« دُز » بِضَمِّ الدّالِ : القَلعَةُ، وَ« دار » بِمَعنىٰ حافِظ [1] .

* دِزمارَة : بِالكَسر، مَوضِعٌ[2] .

* الدَّست : الصَّحراء ، مُعرَّبُ « دَشت »[3]، قالَ الأعشىٰ[4] :

قَد عَلِمَت فارِسٌ وَحِمْيَرُ وَالأَعـ ـرابُ بِالدَّستِ أَيُّكُم نَزَلا

وَمِنَ الثِّيابِ والوَرَق وَصَدرِ البَيتِ[5] . ابنُ الكَمالِ : إِنَّهُ لُغَةٌ مُشتَرَكَةٌ في الفارِسِيَّةِ بِمَعنىٰ اليَدِ ، وَفي العَرَبِيَّةِ يَجيءُ بِمَعانٍ : لِباسٌ، وَوِسادَةٌ، وَحيلَةٌ، وَدَستُ الشِّطرَنجِ ، قالَ الشّاعِرُ[6] :

يَقولونَ سادَ الأَرذَلونَ بِأَرضِنا وَصارَ لَهُم مالٌ وَخَيلٌ سَوابِقُ
فَقُلتُ لَهُم. شاخَ الزَّمانُ وَإِنَّما يُفَرزِنُ في أُخرىٰ الدُّسوتِ البَيادِقُ

وَدَستُ القُمارِ، وَفي اصطِلاحِهِم : إِذَا خَابَ قِدحُ أَحَدِهِمْ وَلَم يَفُز، قيلَ: تَمَّ عَلَيهِ الدَّستُ. وَعلىٰ عَكسِهِ قَولُ مَن قالَ : فَإِن صَحَّ لَهُم ذٰلِكَ تَمَّ الدَّستُ، أَي لَهُ، وَالسَّيِّدُ الشَّرِيفُ لِغُفولِه عَن هٰذا المَعنى، قالَ في شَرحِه: هُوَ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ بِمَعنى اليَدِ، يُطلَقُ عَلىٰ التَّمَكُّنِ في المَناصِبِ، قالَ الشِّهابُ[7] : واستَعْمَلَهُ المُتَأَخِّرونَ بِمَعنىٰ الدّيوانِ وَمَجلِسِ الوَزارَةِ ، وَالرِّياسَةُ مُستَعارَةٌ مِن هٰذِهِ، قالَ الغَزّيّ[8] :

---

(١) في الفارسية « دزدار » بكسر الدّال ـ حافظ القلعة، و«دِز» قلعة، (المعجم الذهبي ٢٦٦) والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٢٦) .

(٢) قاله القاموس (دزمر) .

(٣) في الفارسية « دشت » بمعنى صحراء (المعجم الذهبي ٢٨١) .

(٤) من قصيدة للأعشى مطلعها :

إن محلّا وإنّ مرتحلا وإن في السَّفر ما مضى مهلا

(الديوان ٢٣٣/٢٣٧) والجمهرة (٥٠١/٣) والمعرب (١٨٦) واللسان (دشت)، وفي الديوان والجمهرة « أيهم » وفي الديوان « بالدشت » .

(٥) قاله القاموس (دست) .

(٦) البيتان في شفاء الغليل بدون نسبة (١٢٣) .

(٧) من هنا إلى الأخر قاله الشهاب بالنص تقريباً (شفاء الغليل ١٢٢ ـ ١٢٤) .

(٨) في ع، ت، س « المعري »، وكذا في شفاء الغليل. وهو تحريف، ولم يرد البيان في اللزوميات وسقط

مِن آلَةِ الدَّستِ ما عِندَ الوَزيرِ سِوىٰ ... تَحريكِ لِحيَتِه في حالِ إيماءِ
فَهُوَ الوَزيرُ وَلا أَزرٌ يُشَدُّ بِهِ ... مِثلُ العَروضِ لَهُ بَحرٌ بِلا ماءِ

وَقيلَ : لا يَصِحُّ فيهِ أَن يَكونَ مُشتَرَكاً لِاختِلافِ مَعناهُ، في الفارِسِيَّةِ بِمَعنىٰ اليَدِ، وَفي العَرَبِيَّةِ لَهُ مَعانٍ أَربَعَةٌ[1] : اللِّباسُ، وَالرِّئاسَةُ وَالحيلَةُ، وَدَستُ القُمارِ، وَجَمَعَها الحَريرِيُّ في قَولِهِ[2] : نَشَدتُكَ بِاللَّهِ أَلَستَ الّذي أَعارَهُ الدَّست ؟ قُلتُ : لا، وَالّذي أَجلَسَكَ في هٰذا الدَّست، ما أَنا بِصاحِبِ ذلِكَ الدَّست، بَل أَنتَ الّذي تَمَّ عَلَيهِ «الدَّست». وَهُم يَقولونَ لِمَن غُلِبَ : تَمَّ عَلَيهِ الدَّستُ، وَلِلغالِبِ : تَمَّ لَهُ الدَّستُ، وَمِنَ الأَخيرِ «دَستُ الشِّطرَنجِ» وَالدَّستُ تَستَعمِلُهُ العامَّةُ لِقِدرِ النُّحاسِ. وَلِسُلَيمانَ بنِ عَبدِ الحَقِّ في بَعضِ أَهلِ الدّيوانِ، وَكانَ يُلَقَّبُ بِالقِطِّ[3] :

ما نالَ قَطُّ الدَّستِ مِن فِعلِهِ ... غَيرَ سَخامِ الوَجهِ وَالسُّخطِ[4]
وَلّىٰ عَنِ الدَّستِ عَلىٰ رُغمِهِ ... وَانقَلَبَ الدَّستُ عَلىٰ القِطِّ

وَالدَّستُ في قَولِ القاموسِ : [وَمِنَ الوَرَقِ، بِالمَعنىٰ الأَخيرِ][5] فَإِن صَحَّ ذلِكَ تَمَّ الدَّستُ بِهٰذا المَعنىٰ، وَأَصلُهُ تَمَّ لَهُم الدَّستُ.

* الدّستبان[6] : ما يُربَط عَلىٰ اليَدِ حينَ يُحمَلُ الصَّقرُ أَو الشّاهينُ، مُعَرَّبٌ، قالَ :

لَعَمرِيَ كَم صِدتُ السُّرورَ بِسَحرَةٍ ... مُغَيَّمَةٍ بِالنَّدِّ بَشَّرَ بِالبَدرِ
بِصَقرٍ مِنَ الكَأسِ الرَّوِيِّ عَلىٰ يَدي ... لَهُ دَستبانٌ صاغَهُ النّورُ مِن تِبرِ

الزند. والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ابن خلكان، الذي ذكر البيتين ونسبهما للغزي (وفيات الأعيان ١/٤٢). كما نسبهما الخفاجي أيضاً إلى الغزي (ريحانة الألبا ١/٣٣١)، وهو إبراهيم بن عثمان، أبو إسحاق الغزي، كانت له الرحلة إلى العراق وخراسان، ومدح آل بويه، توفي سنة ٥٢٤ .

(١) في شفاء الغليل «أربع» .

(٢) المقامة الثالثة والعشرون «الشعرية» (مقامات الحريري ٢٣٤) .

(٣) البيتان في شفاء الغليل (١٢٣) والدرر الكامنة ٢/١٥١ .

(٤) في شفاء الغليل «السقط» .

(٥) زيادة من شفاء الغليل إذ هو الأصل المنقول عنه، كما لا يستقيم السياق إلا به، وقول القاموس هو «والدست من الثياب والورق وصدر البيت معربات» (القاموس دست) .

(٦) لم أجده في التهذيب واللسان والقاموس والمعرب وشفاء الغليل، وفي الفارسية «دست» بمعنى يد، و«بند» بمعنى رباط (المعجم الذهبي ٢٦٧/١٢١) .

* الدَّستَجَة : الحُزمَةُ. مُعَــرَّبُ « دَسته »، وَالجَمعُ « دَساتِج »[1] .

* الدِّستِفشار : فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، مَعناهُ ما عَصرَته الأَيدي، وَفي حَديثِ الحَجّاجِ : كَتَبَ إلىٰ عامِلِهِ بِفارِسَ : ابعَث لي مِن عَسَلِ خُلّار، مِن النَّحلِ الأَبكارِ، مِن الدِّستِفشار[2]، الّذي لَمْ[3] تَمَسَّهُ النّار .

* دستنبويه : نَوعٌ مِن البِطّيخِ الأَصفَرِ، صِغارٌ مُستَطيلَةٌ، تُعْرفُ في الشّامِ بِالشَّمّامَةِ، لَها حُكمُ البِطّيخِ ، وَيُطلَقُ هٰذا الاسمُ أَيضاً عَلَىٰ الاستيوب[4] .

* دَستَوا : بِالقَصر، قَريَةٌ بِالأَهوازِ .

* الدُّستور : بِالضَّمِّ، النُّسخَةُ المَعمـولَةُ لِلجَـماعاتِ، الّتي مِنهـا تَحريـرُها[5]، مِصـرِيَّةٌ، وَالأَصلُ وَالقانونُ، وَالوَزيـرُ الكَبيرُ الّـذي يُرجَـعُ في أحوالِ النّـاسِ إلىٰ ما يَـرسُمُهُ،

*الـدَّستيج[6] : إناءٌ يُحَوَّلُ باليدِ ، مُعَرَّبُ « دَستى »[7] .

* الدَّستينَج[8] : اليارَقُ[9]، مُعَـرَّبُ «دَستَبنـد»[10] .

---

(١) قاله القـاموس (دستـج) وفي الفارسيـة « دَسته » بمعنى قبضـة أو فرقـة أو رهط (المعجم الذهبي ٢٧١) .

(٢) تقدم الحديث عنه في مادة « خلار »، وفي الفارسية « دَست » بمعنى يد . و« فِشار » بمعنى كبس أو ضغط (المعجم الذهبي ٢٦٧/٤٣٥) .

(٣) في ع « لا تمسه » .

(٤) قاله داود في التذكرة بالنص (١/١٤٠) .

(٥) قاله القاموس (دستر)، وذكر أنها معربة . وفي الفارسية « دستور » بفتح الدال وبالمعنى نفسه (المعجم الذهبي ٢٧١) .

(٦) في ع إشارة إلى أن « الدستيج »مؤخـرة . «والـدستنيـج» مقدمة .

(٧) قاله القاموس (دستيج) .

(٨) في ع « الاستنيج » وهو تصحيف، وفي هامشه لعله « الدستينج » .

(٩) في ع، ت « البارق » بالموحدة وهـو تصحيف، واليارَق : السِّوار، والشرح منقول من القـاموس (دستج) .

(١٠) في ع، ت « دستنيذ » وهو تصحيف، وصوابه كما في الصحاح والقاموس « الدستبند » من « دست » بمعنى يد، و« بند » بمعنى ربـاط (المعجم الذهبي ٢٦٧/١٢١) وقـد خَطّأ أحمـد شاكـر الصحاح والقاموس وشرحه والمعيار في « الدستبند » وأنكرها، وإنما أخطأ هو حين لم يفهم أنها فارسية (المعرب ٤٠٥) .

* الدَّسكَرَة : القَريَـةُ ، وَالصَّومَعَةُ، وَبيُوتُ الأَعاجِمِ يَكونُ فيها الشَّرابُ وَالمَلاهي، أَو بِناءٌ كَالقَصرِ حَولَهُ بُيوتٌ تَكونُ لِلمُلوكِ، الجَمعُ « دَساكِرُ »[١]، الأَزهَرِيُّ : أَحسَبُهُ مُعَرَّباً[٢]. وَبَلدَةٌ قُربَ شَهرابان[٣] .

* الدَّشت : الصَّحراءُ، فارِسِيٌّ أَو وِفاقٌ بَينَ اللُّغَتينِ. وَبَلدَةٌ بَينَ إربِلَ وَتبريزَ[٤] .

* دَشت الأَرزَن : مَوضِعٌ بِشيرازَ[٥] .

* دَشنىٰ[٦] : كَسكرىٰ، بَلدَةٌ بِصَعيدِ مِصرَ .

* دَشيشَة : بِمَعنى حَبٌّ كَالبُرِّ طُحِنَ غَليظاً، قالَ الزُّبيدِيُّ: خَطأٌ، والصَّوابُ «جَريشٌ»، أو « جَشيشٌ »، مِن جَرشَـهُ وَجَشَّـهُ إذا طَحَنَهُ كَـالهَرسِ [٧] قُلتُ : حَكىٰ ثَعلَبُ في المَجالِسِ : جَشَشتُ الحنطَةَ ودَشَشتُها، فَعَلىٰ هٰذا قَولُ العامَّةِ « دَشيشَةٌ » صَحيحٌ [٨] .

* الدَّعوَةُ الكَوكَبِيَّة : بِمَعنىٰ : السَّريعَةِ الإجابَةِ، وَأَصلُهُ أَنَّ عامِلاً لِبَني الزُّبَيرِ ظَلَمَ أَهلَ قَريةٍ يُقالُ لَها «كَوكَبِيَّة »[٩] ، فَدَعوا عَليهِ ، فَلَم يَلبَث أَن ماتَ فسارَت مَثَلاً . قالَهُ ياقوتُ في المُعجَمِ [١٠] , ودَعوةُ الكَواكِبِ مَعروفَةٌ[١١] .

* الدَّفتَر : وَيُكسَرُ، مَعروفٌ، قيلَ : عَرَبِيٌّ، لا يُعْرَفُ لَهُ اشتِقاقٌ[١٢].

---

(١) قاله القاموس بالنص (دسكر) .

(٢) قال الأزهري : وهو معرب (تهذيب اللغة ١٠/١٢٣) .

(٣) في ع، ت « شهربان »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان (٢/٤٤٥٥، ٣/٣٧٥) والقاموس (دسكر) وشهرابان : قرية كبيرة شرقي بغداد في طريق خراسان .

(٤) قاله القاموس (دست) . (٥) قاله القاموس (دشت) .

(٦) هكذا ضبطها القاموس بفتح الدال (القاموس دشن) وضبطها ياقوت بالكسر (معجم البلدان ٢/٤٥٦) .

(٧) لحن العوام للزبيدي (٢٠/٢١) .

(٨) هذا الشرح منقول جميعه بالنص من شفاء الغليل (١٢٦) .

(٩) في ع، ت « كوكب » والصحيح « كوكبية » منسوبة. كما في معجم البلدان (٤/٤٩٤) وشفاء الغليل (١٢٦) .

(١٠) قاله ياقوت في معجم البلدان (٤/٤٩٤) .

(١١) هذا الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٢٦) .

(١٢) ذكر الجواليقي أنه عربي صحيح لا خلاف في ذلك، وقال ابن الأنباري : ولا يعرف لـه اشتقاق (المعرب ١٩٥) .

* أعطيتُه الشَّيءَ دَفعَةً : [(١)]بِفتحِ الدّالِ[(١)] عامِّيَّةٌ، وَالصَّوابُ ضَمُّها[(٢)] .

* دَفِيءُ الفُؤاد : قالَ الشَّمّاخُ[(٣)] :

دَفِيءُ الفُؤادِ حُبُّ كَلبَةَ[(٤)] قاتِلُهْ

وَفي شَرحِ ديوانِهِ : يُقالُ « دَفِيءُ الفُؤادِ » أَي غُمِرَ قَلبُهُ بِالشَّحمِ ، كَما يُقالُ : كَثيرُ ماءِ القَلبِ، أَي لَيسَ بِهِ هَمٌّ لِلمَعالي كَما بِغَيرِهِ[(٥)] .

* دِقيانوس ؛ بِالكَسرِ[(٦)] ، مَلِكٌ جَبّارٌ، هَرَبَ مِنهُ أَصحابُ الكَهفِ، أَكرَهَ النّاسَ عَلىٰ عِبادَةِ الأَوثانِ، وَقَتَلَ مَن خالَفَهُ، وَكانَ الفِتْيَةُ مِن خَواصِّهِ لَمّا رَأَوا ذلِكَ تَضَرَّعوا إِلىٰ اللَّهِ وَاشتَغَلوا بِالصَّلاةِ، فَأَحضَرَهُم أَعوانُهُ بَينَ يَدَيهِ، وَخَيَّرَهُم بَينَ القَتلِ وَالعِبادَةِ، فَقالوا : إِنَّ لَنا إِلَهاً مَلأَ السَّمٰواتِ وَالأَرضَ عَظَمَتُهُ، لَن نَدعُوَ مِن دونِهِ أَحداً، وَلَن نُقِرَّ لِما تَدعونا إِلَيهِ أَبداً، فَاقضِ ما أَنتَ قاضٍ ، فَأَمَرَ بِنَزعِ ثِيابِهِم الفاخِرَةِ وَخَرَجَ إِلىٰ مَدينَةِ « نينَوىٰ » وَأَمهَلَهُم إِلى رُجوعِهِ، فَإِن تَبِعوهُ وَإِلّا فَعَلَ بِهِم ما فَعَلَ، فَأَزمَعَت الفِتيَةُ عَلىٰ الفِرارِ بِالدّينِ، وَالالتِجاءِ إِلىٰ الكَهفِ الحَصينِ، فَآووا إِلىٰ الكَهفِ، فَجَعَلوا يُصَلّونَ فيهِ وَيَبتَهِلونَ إِلىٰ اللَّهِ تَعالىٰ بِالأَنينِ وَفَوَّضوا أَمرَ نَفَقَتِهِم إِلى « تَمليخا » فَكانَ إِذا أَصبَحَ يَلبَسُ لِباسَ المَساكينِ، وَيَدخُلُ المَدينَةَ، وَيَشتَري ما يُهِمُّهُم، وَيَتَجَسَّسُ الأَخبارَ، فَلَبِثوا[(٧)] عَلىٰ ذلِكَ إِلىٰ أَن قَدِمَ الجَبّارُ فَأَحضَرَ آباءَهُم، فَاعتَذَروا بِأَنَّهُم عَصَوا وَنَهَبوا أَموالَهُم، وَبَذَروها في الأَسواقِ، وَفَرّوا إِلىٰ الجَبَلِ ، فَلَمّا رَأىٰ « تَمليخا » ما رَأىٰ رَجَعَ باكِياً وَمَعَهُ قَليلٌ مِن الزّادِ، فَأَخبَرَهُم بِذلِكَ، فَفَزِعوا إِلىٰ اللَّهِ تَعالىٰ، وَخَرّوا لَهُ سُجَّداً، ثُمَّ رَفَعوا رُؤوسَهُم يَتَحَدَّثونَ في أَمرِهِم، فَبَينَما هُم كَذلِكَ إِذ ضُرِبَ عَلىٰ آذانِهِم فَناموا، فَخَرَجَ دِقيانوسُ

(١ ـ ١) ساقطة من ت .

(٢) قاله ابن قتيبة « باب ما جاء مضموماً، والعامة تفتحه » (أدب الكاتب ٣٠٥) .

(٣) عجز بيت للشماخ وصدره « لنا صاحب قد خان من أجل نظرة » (الديوان ٤٥٥ ، والأغاني ٨/١٠٠ ، وخزانة الأدب ١١٧/٢ ، وشرح الفصيح لابن درستويه ١٣٦/٢٩٣) .

(٤) في ع، ت، س « كليبية »، وفي شفاء الغليل « كلية »، وجميعها تصحيف، وصوابه « كلبة » وهي كلبة بنت جوال أخت جبل بن جوال الشاعر كان عشقها الشماخ .

(٥) هذا الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٢٧) .

(٦) ضبطها القاموس بالفتح .

(٧) في ع، ت « فلبسوا »، والصواب ما أثبتناه .

بِخَيلِهِ وَرَجلِهِ[1]، فَوَجَدوهُم قَد دَخَلوا الكَهفَ وَأَمَرَ بِإخراجِهِم، فَلَم يُطِق أَحَدٌ أن يَدخُلَهُ، فَقالَ قائِلٌ مِنهُم : أَلَيسَ لَو كُنتَ قَدِرتَ عَلَيهِم قَتَلتَهُم ؟ قالَ : بَلىٰ ! قالَ : فَابنِ عَليهم باب الكَهفَ وَدَعهُم يَموتوا جوعاً وَعَطَشاً . وَلِيَكُن كهفُهُم قبراً لَهُم، فَعَلَ .

* دَقيوس : بِالفَتحِ ، مَلِك اتَّخَذَ مَسجِداً عَلىٰ أَصحابِ الكَهفِ[2] يُقالُ : لَمّا دَخَلَ المَبعوثُ السّوقَ وَأَخرَجَ الدِّرهَمَ بِاسمِ « دِقيانوسَ » اتَّهَموهُ بِأَنَّهُ وَجَدَ كَنزاً، فَذَهَبوا بِهِ إلىٰ المَلِكِ وَكانَ نَصرانِيّاً مُوَحِّداً، فَقَصَّ عَلَيهِ القِصَّةَ فقالَ بَعضُهُم : إنَّ آباءَنا أَخبَرونا أَنَّ فِتيَةً فَرّوا بِدينِهِم مِن « دِقيانوسَ » فَلَعَلَّهُم هَؤلاء، فانطَلَقَ المَلِكُ وَأَهلُ المَدينَةِ مِن مُسلِمٍ وكافِرٍ، وَأَبصَروهُم وَكَلَّموهُم، ثُمَّ قالَ الفِتيَةُ لِلمَلِكِ : نَستَودِعُكَ وَنُعيذُكَ مِن شَرِّ الإنسِ وَالجِنِّ، ثُمَّ رَجَعوا إلىٰ مَضاجِعِهِم فَماتوا، فَأَلقىٰ المَلِكُ ثِيابَهُ عَلَيهِم، وَجَعَلَ لِكُلٍّ مِنهُم تابوتاً مِن ذَهَبٍ، فَرَآهُم فِي المَنامِ كارِهينَ الذَهَبَ، فَجَعَلَها مِن السّاجِ ، وَبَنىٰ عَلىٰ بابِ الكَهفِ مَسجِداً، وَقيلَ : لَمّا انتَهوا إلىٰ بابِ الكَهفِ قالَ لَهُم الفَتىٰ : مَكانَكُم حَتىٰ أَدخُلَ أَوَّلاً لِئَلا يَفزَعوا، فَدَخَلَ، فَعُمِّيَ عَلَيهِم المَدخَلُ، فَبَنىٰ عَلَيهِم مَسجِداً .

* الدَّكَّة : بِالفَتحِ ، المِسطَبَةُ، أَي المَكانُ المُرتَفِعُ يُجلَسُ عَلَيهِ، وَالجَمعُ « دِكَكٌ »، مُعَرَّبٌ .

* الدُّكّانُ : كَرُمّانٍ، الحانوتُ، جَمعُهُ دَكاكين، ويُطلَقُ عَلىٰ الدَّكَّةِ، فَلا يَرِدُ عَلىٰ قَولِ الغَزاليِّ حانوتٌ وَدُكّانٌ أَنَّ الصَّوابَ حَذفُ أَحَدِهِما، فَإنَّ الحانوتَ هُوَ الدُّكّانُ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ عَن الجَوهَرِيّ[3] .

* الدِّكن : بِالكَسرِ، لُعبَةٌ لِلزِّنجِ وَالحَبَشِ ، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ[4] .

* دَكَنكَص : نَهرٌ بِالهِندِ قالَهُ ابنُ عَبّادٍ[5]، وَقالَ ابنُ عزيزٍ[6] « دَكَنصوص » وَكَأَنَّهُ وَهَمٌ،

---

(١) الرَّجلَة : الرَّجّالة .

(٢) قاله القاموس (دقس) .

(٣) الصحاح للجوهري (دكن) .

(٤) لم يذكره اللسان والقاموس والمعرب وشفاء الغليل .

(٥) قاله إسماعيل بن عباد الصاحب الوزير (ت ٣٨٥) في كتابه المحيط في اللغة .

(٦) في ع، ت «عزير»، والصواب ما أثبتناه كما في القاموس (دكنكص) ومعجم الأدباء (٦/ ٦٤) وهو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز، الحاكم المعروف بابن درست (ت ٤٣١) عالم بالعربية من أهل خراسان، أخذ اللغة عن الجوهري، وأخذ عنه الواحدي، من مؤلفاته « رد على الزجاجي » فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المنطق .

لأنَّ الصَّادَ لَيسَ في لُغَةِ غَيرِ العَرَبِ، وَاصطَلَحوا عَلىٰ أن يَقولوا لِلمِائَةِ صَد[1] إلىٰ تِسعِمِائَةٍ. كَذا في القَاموسِ[2]، وَفيهِ بَحثٌ .

* دُكَين : كَزُبَيرٍ، جَدُّ فَضلٍ بنِ عُمَرَ .

* دَلا كانُ بنُ الوَليدِ بنِ مُصعَب : أَبوهُ فِرعَونُ موسىٰ .

* الدُّلب : بِالضَّمِّ، شَجَرٌ مَعروفٌ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ. وَجِنسٌ مِن سودانِ السِّند[3]، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ .

* دَلغاطان : بِالغَينِ المُعجَمَةِ، قَريَة بِمَرو، وَأَعجَمَ دالَهُ الرُّشاطِيُّ[4].

* الدُّلفين : بِالضَّمِّ، دابَّةٌ بَحرِيَّةٌ تُنجي الغَريقَ، تُمَكِّنُهُ مِن ظَهرِها لِيستَعينَ عَلىٰ السِّباحَةِ[5]. يونانِيَّةٌ، عَرَبِيَّتها « الدُّخَس » كَصُرَد. وَقيلَ : حوتٌ كَبيرٌ رَأسُهُ يُشبِهُ رَأسَ الخِنزيرِ، وَقيلَ : حوتُ يونُسَ عَليهِ السَّلامُ .

* الدَّلَق : مُحَرَّكَةٌ، دُوَيبَّةٌ نَحو الهِرَّةِ، طَويلَةُ الظَّهرِ، يُعمَلُ مِنها الفَروُ، مُعَرَّبُ دَلّه[6]، وَقيلَ : هُوَ ابنُ مقْرَضٍ يُشبهُ النِّمسَ . وَقيلَ إنَّهُ النِّمسُ الرّومِيّ .

* دِلّ : بِالفارِسِيَّةِ الفُؤادُ، عَرَّبوها فَقالوا « دَلّ »، بِالفَتحِ وَالشَّدِّ. وَسَمّوا بِهِ المَرأَةَ[7] .

* دَلَّةُ وَمَدلَّة : بنتا منشجانَ الحِمْيَريّ[8] .

---

(١) في الفارسية « صَد وسَد » مخففة بمعنى مائة (المعجم الذهبي ٣٣٨، ٣٨٩).

(٢) الشرح جميعه منقول بالنص من القاموس (دكنكص) .

(٣) قاله ابن منظور وذكر أنه مقلوب عن الديبل (اللسان دلب) .

(٤) قاله القاموس بالنص (دلغط)، والرشاطي : عبد اللّٰه بن علي بن عبد اللّٰه اللخمي الأندلسي (٤٦٦ ـ ٥٤٢ هـ) عالم بالأنساب والحديث، له « اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار »، و« الإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدراقطني من الأوهام » في الحديث، و« إظهار فساد الاعتقاد » .

(٥) قاله ابن منظور في اللسان (دخس) .

(٦) هكذا بالتشديد في الأصل، وفي القاموس مخففة « دَلَه » (القاموس دلق) وذكر ابن منظور أنه فارسي معرب (اللسان دلق) وهو في الفارسية « دَلَه » مخففة (المعجم الذهبي ٢٧٦) .

(٧) قاله القاموس بالنص (دلل)، و« دل » بالفارسية : القلب والفؤاد والروح (المعجم الذهبي ٢٧٣) .

(٨) قاله القاموس بالنص (دلل) .

* الدليج : الدَّهليزُ، مُعَّربُ « دليز » .

* دُليجان : بِالضَّمِّ وَكَسرِ اللاّمِ[1] ، مُعَـرَّبُ « دليكان »، بَلدَةٌ بِأَصبَهان .

* دليفه : مِن مُلوكِ مِصْرَ الفراعنةِ .

* دما : ابنُ إسماعيل بن إبراهيمَ عَلَيهما السَّلام .

* دُمانِس : كَعُلابِطٍ، بَلْدَةٌ بِمصرَ، وَقَريَة بِتَفليسَ[2] .

* الدُّمُستَق : رومِيٌّ ، مَعناهُ « أَميرُ الأُمَراءِ » .

* الدَّمَش : الهَيَجانُ وَالثَّوَرانُ، دَخيلٌ عَن الأَزهَرِيِّ[3] .

* دِمَشق : كَحِضَجرٍ، وَتُكسَرُ ميمهُ، قَصَبَـةُ الشّامِ ، سُمِّيَت بِـاسمِ بانيهـا دِمشاقَ بنِ كَنعانَ أَو « دامَشقَيوس »[4]، مُعَرَّبٌ، وَقَد جاءَ في شِعرِ العَرَبِ، قالَ الشّاعِرُ[5] :

قَطَعتُ الدَّهرَ كَالسَّدِمِ[6] المُعَنّىٰ   تُهَدِّرُ في دِمشقَ وَما تَريمُ

* دِمَشقين : كَفِلسطينَ، قَرْيةٌ بِمِصرَ[7] .

* الدَّمَق : مُحَرَّكَةً، مُعَرَّبُ « دَمَه »[8] ريحٌ وَثَلجٌ يَغشىٰ الإنسانَ مِن كُلِّ أَوبٍ حَتىٰ يَكادُ يَقتُلُ مَن يُصيبُهُ، وَكَذلِكَ : مِدَقَّةُ[9] الحَدّادِ .

---

(١) ضبطه ياقوت بضم أوله وفتح ثانيه (معجم البلدان ٢/٤٦١) .

(٢) قاله القاموس بالنص (دمنس) .

(٣) قال الأزهري : « وهـذا عندي دخيـل أعرب، وليس من محض كـلام العرب» (تهذيب اللغـة ١١/٣٢٦) .

(٤) في ع، ت « دامشقيوش » وقد أثبتنا ما جاء في القاموس، إذ هو الأصل المنقول عنه بالنص (القاموس دمشق) . وقد نقل ياقوت في تسميتها أقوالاً كثيرة فليراجع (معجم البلدان ٢/٤٦٣ وما بعدها) .

(٥) نسبه ابن منظور للوليد بن عقبة (اللسان دمشق. سدم) والبيت أيضاً في المعرب (١٩٦) .

(٦) السَّدم : مأخوذ من السَّدَم بفتح الدال، وهو الهم والحزن، ثم وصف به البعير الهائج الذي يرسل في الإبل فيهدر بينها. ثم يمنع عن قربانها استهجاناً لنسله. وقد ورد بهذا اللفظ في المعـرب واللسان (سدم) كما ورد بلفظ السـدر ـ بالـراء ـ أي المتحير، في المـوضع الآخـر (اللسان دمشق) ولعله تحريف. ومعنى تريم : تبرح .

(٧) ذكر ياقوت أنها من قرى مصر في الفيوم (معجم البلدان ٢/٤٧٠) .

(٨) قاله القاموس (دمق) وفي الفارسية تسمى العاصفة « دمه » (المعجم الذهبي ٢٧٧) .

(٩) في القاموس « دمقة الحداد » .

* الدِّمَقس : مَقلوبُ، مِدَقس، أَعجَمِيٌّ مُعَرَّبُ، كَالدِّمقاسِ، القَزُّ الأَبيَضُ وَما يَجري مَجراهُ في البَياضِ وَالنُّعومَةِ، وَقَد تَكَلَّمت بِهِ العَرَبُ قَديماً[1] قالَ امرؤُ القَيسِ[2] :

فَظَلَّ العَذارىٰ يَرتَمينَ بِلَحمِها وَشَحمٍ كَهُدّابِ الدِّمَقسِ المُفَتَّلِ

وُجِدَ[3] بِخَطِّ أَبي عَلِيٍّ القالي عَلىٰ هـٰذا البَيتِ : شَبَّهَ شَحمَ هـٰذِهِ النّاقَةِ وَهٰذِهِ الجَواري يَترامَينَهُ - أي يَتَهادَينَهُ - بِهُدّابِ الدِّمَقسِ، وَهُوَ غَزلُ الإبريسَمِ المَفتولِ » .

وَقالَ الأَصمَعِيُّ : الهُدّابُ : الهُدبُ، وَالدِّمَقسُ : الحَريرُ، وَكانوا يَتَّخِذونَ قِطَعاً مِن حَريرٍ يَركَبونَ عَلَيها، وَكانَت حَواشيها مِمّا يَلِي الهُدّابَ مِنها بيضاً، فَشَبَّهَ بَياضَ اللَّحمِ وَلينَهُ وَنُعومَتَهُ بِذلِكَ .

* دَمَنهور : بِفَتْحَتَينِ وَضَمِّ الهاءِ، بَلدَةٌ لَها خَليجٌ مِن خَليجِ الإسكَندَرِيَّةِ عَلىٰ مَرحَلَةٍ مِنها .

* الدَّمَهكَر : كَسَفَرجَلٍ ، الأَخذُ بِالنَّفسِ . مُعَرَّبُ « دَمَه كير »[4] .

* دِمياط : بَلدَةٌ مَعروفَةٌ « سُريانِيٌّ »، مُعَرَّبُ « ذمياط » بِالذّالِ المُعجَمَةِ، مَعناهُ : القُدرَةُ الرَّبّانِيَّةُ. فَكَأَنَّهُ يُشيرُ إلىٰ مَجمَعِ البَحرَينِ، العَذبُ وَالمِلحُ .

* دَميرَة : كَأَميرَةٍ. قَريَةٌ قُربَ دِمياطَ[5] .

* الدِّنْح : كَفِلسٍ ، عيدٌ لِلنَّصارىٰ، وَهُوَ اليَومُ السّادِسُ مِن كانونِ الثّاني، وَقِبطُ مِصرَ يُسَمّونَهُ « الغَطّاس »، سُريانِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَد تَكَلَّمت بِهِ العَرَبُ[6] .

---

(١) قاله الجواليقي في المعرب (١٨٩) .

(٢) من معلقة امرىء القيس المشهورة، ومطلعها :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(الديوان ٣٠) والبيت في المعرب (١٩٩) واللسان (دمقس) .

(٣) ورد قول أبي علي والأصمعي بحاشية إحدى نسخ المعرب، وذكر محقق المعرب ذلك في هامشه (المعرب ١٩٩) .

(٤) قاله القاموس بالنص (دمهكر) وقد ذكر أبو بكر بن دريد عن أبي حاتم في الداموق أنه فارسي معرب، لأن الدمه : النفس، فهو « دمه كر » أي يأخذ بالنفس، فقالوا : داموق (الجمهرة ٣٩٠/٣) .

(٥) ذكر القاموس أن « دميرة، كسفينة، قريتان بالسَّمَنّودِيَّة » (القاموس دمر) .

(٦) قال ابن دريد في الجمهرة (١٣٦/٢) والدنح : لا أحسبها عربية صحيحة، وهو عيد من أعياد النصارى، وقد تكلمت به العرب وعرفته .

* دند : هُوَ المَعروفُ الآنَ بمصرَ وَالشّام بِحَبَّةِ المُلوكِ وَلَيسَ كَذلِكَ، وَيُسَمّى « الخِروعَ الصّينيَّ » مِنهُ ما يُجلَبُ مِن سَمَنـدور[١] « وَتناصر » وَغَيـرِهما مِن مُـدُنِ الصّين، وَهُـوَ الأجودُ، أَبيَضُ يَضرِبُ ظاهِرُهُ إلىٰ الصُّفرَةِ، دَقيقُ القِشرِ. وَنَوعٌ يُجلَبُ مِن « كنباية »[٢] وَ« الدِّكِن » وَيُعرَفُ بِالهِندِيِّ، وَيَقرُبُ مِنَ الأَوَّلِ، إلاّ أَنَّ فيهِ نُقَطاً سوداً، وَصِنفٌ يُجلَبُ مِن الشِّحرِ وَأَطرافِ عُمانَ، أَسوَدُ لا يَجوزُ استِعمالُهُ لِرَداءَتِهِ ، وَهٰذا الحَبُّ يَكونَ في شَجَرٍ نَحو ذِراعٍ ، وَرَقُها كَوَرَقِ الباذِنجانِ، لكِن أَدَقُّ يَسيراً، وَزَهرٌ كَأَلوانِهِ، وَيَنشَأُ[٣] في غُلُفٍ دِقاقٍ إلىٰ خُضرةٍ[٤] يَمنَعُ الشَّيبَ، وَيُسَوِّدُ الشَّعرَ، وَالهِندُ تَستعمِلُهُ في المَعاجينِ الكِبارِ، وَلأَهلِ الصّينِ فيهِ مَزيدُ[٥] رَغبَةٍ، وهُوَ مِن أَدوِيَةِ الأَقاليمِ الباردَةِ وَالمَشايخِ .

* دَندانَقان : بَلدَةٌ بِمَرو .

* دُنباوَند[٦] : وَالعامَّةُ تَقـولُ «دَماوَند» جَبَلٌ بَكَـرمانَ مُـرتَفِعٌ يُـرىٰ مِن مَسيرَةِ خَمسـينَ فَرسَخاً. وَجَبَلٌ شاهِقٌ بِناحِيَةِ الرَّيِّ ، غَرَّبَ إلَيهِ عُثمانُ رَضيَ اللَّهُ عَنهُ أَبا الحُنكَةِ[٧] لِمُعاناةِ النّيرَنجِ .

* دُنَيسر : بِالضَّمِّ وَفَتحِ النّون. بَلدَةٌ قُربَ ماردين، أَصلُهُ « دُنياسَر »[٨]، مَعنـاهُ رَأسُ الدُّنيا، سُمّيَ بِهِ لأَنَّهُ مَجمَعُ الطُّرُقاتِ، يَطرُقُهُ التُّجّارُ مِن جَميعِ الجِهاتِ .

* الدُّواج : كَغُرابٍ وَرُمّانٍ، اللِّحافُ الّذي يُلْبَس[٩]، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ .

---

(١) هكذا في الأصل وهي مدينة صغيرة بسُفالة الهند، وفي تذكرة داود « سمندو » وهي بلد في وسط بلاد الروم (معجم البلدان ٢٥٣/٣) والشرح جميعه منقول بالنص من التذكرة (١٤٢/١) .

(٢) في تذكرة داود « كنبابه » .

(٣) في ع، ت «وينشى» وقد أثبتنا ما جاء في التذكرة، كما ورد في هامش ع : لعل صوابه « وينشا » .

(٤) في ع، ت « رقاق الخضرة » وقد أثبتنا ما جاء في التذكرة .

(٥) ساقطة من ع .

(٦) في ع، ت «دونياوند» بالياء المثناة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (دنبدج) إذ هو الأصل المنقول عنه. وعلى ما جاء في معجم البلدان (٤٧٥/٢) .

(٧) هكذا بضم الحاء في القاموس، وقد سماه ياقوت « ابن ذي الحَبَكة النهدي » والنيرنج : أخذ كالسِّحر وليس به (القاموس نرج) .

(٨) في الفارسية « سَر » بمعنى رأس (المعجم الذهبي ٣٣٨) .

(٩) قاله القاموس بالنص (دوج) ونقل الجواليقي عن يونس أنها بالتخفيف، والدُّوّاج بالتشديد عامية (المعرب ١٩٥) ويسمى في الفارسية « دَواج » (المعجم الذهبي ٢٧٩) .

* دوبان : بِالضَّمِّ، قَريةٌ قُربَ « صور »[1] .

* الدَّور : تَوَقُّفُ الشَّيءِ عَلىٰ ما يَتَوَقَّفُ عَلىٰ[2] الشيءِ، وَيُسَمّى « الـدَّورُ المُصَرَّحُ » كَـما يَتَوَقَّفُ «أ» عَلىٰ «ب» أو بالعكس ، أو بمراتب ، ويُسَمّى «الدَّور المُضْمَرُ» كما يتوقف «أ» على «ب» ، وَ«ب» عَلى «جـ» وَ«جـ» عَلىٰ «أ»[3] وَالدَّورُ :من أُصولاتِ العجَمِ .

* الدَّورُ الكَبيرُ، ودَوْرُ رَوان : دَخيلانِ[4] .

* الدَّوَران : تَرَتُّبُ الشَّـيءِ عَلىٰ الشَّيءِ الّذي هُوَ[5] صُلوحُ العِلِّيَّةِ،كَتَرَتُّبِ الإسهالِ عَلىٰ شُربِ السَّقَمونيا، وَالشَّيءُ الأوَّل : دائِرٌ، والثّاني مَدارٌ. وَهُوَ عَلىٰ ثَلاثَةِ أَقسام، الأوَّلُ : أَن يَكونَ المَدارُ مَداراً لِلدّائِرِ وجُوداً لا عَدَماً، كَشُربِ السَّقَمونيا لِلإسهالِ ، فَإِنَّهُ إذا وُجِدَ وُجِدَ الإسهالُ، وَأَمّا إذا عُدِمَ فَلا يَلزَمُ عَدَمُ الإسهالِ لِجَوازِ أَن يَحصُلَ الإسهالُ بِدَواءٍ آخَرَ. وَالثّاني : أَن يَكونَ المَدارُ مَداراً لِلدّائِرِ عَدَماً لا وجُوداً، كَالحَياةِ لِلعِلمِ ، فَإنَّها إذا لَم توجَد لَم يوجَد العِلمُ، أَمّا إذا وُجِدَت فَلا يَلزَمُ أَن يوجَدَ العِلمُ. وَالثّالِثُ : أَن يَكونَ المَدارُ مَداراً لِلدّائِرِ وجُوداً وَعَدَماً، كَالزِّنا الصّادِرِ عَن المُحصَنِ، بَوجُوبِ[6] الرَّجمِ عَلَيهِ، فَإِنَّهُ كُلَّما وُجِدَ وَجَبَ الرَّجمُ، وَكُلَّما[7] لَم يوجَد لَم يَجِب .

* الدَّورَق : كَجَعفَرٍ، مِكيالٌ لِلشَّرابِ فارِسِيٌّ مُعَربٌ. وَالجَرَّةُ ذاتُ العُروةِ، وَحِصنٌ عَلىٰ دِجلَةَ. وَبَلدَةٌ بِخوزِستانَ[8] مِنهُ ابنُ السِّكيتِ[9] صاحِبُ « إصلاحِ المَنطِقِ » .

---

(١) في ع، ت « الميطور » وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (دوب) . ومعجم البلدان (٢ / ٤٨٠) وذكر ياقوت أنها قرية بجبل عاملة بالشام قرب صور .

(٢) في التعريفات « عليه »، والشرح منقول بنصه منه (التعريفات ٥٦) .

(٣) انتهى ما نقله المحبي من السيد الشريف (٥٦) .

(٤) لم أجد لهما معنى في القاموس والمعرب واللسان وشفاء الغليل .

(٥) في تعريفات السيد الشريف « له »، والشرح منقول جميعه بالنص من التعريفات (٥٦) .

(٦) في التعريفات « كوجوب » . (٧) في التعريفات « ولما » .

(٨) قاله القاموس (درق)، وذكر الخفاجي أن أهل مكة يطلقون الدورق على جرّة للماء (شفاء الغليل ١٢٠). وهو في الفارسية « دوره » (المعجم الذهبي ٢٨٢) .

(٩) أبـو يوسف يعقـوب بن إسحاق، ابن السكيت (١٨٦ ـ ٢٤٤ هـ) إمـام في اللغة والأدب، تعلم ببغـداد، واتصل بـالمتوكـل العباسي، وأدب أولاده ونـادمه، ثم قتله المتـوكل، من كتبـه الألفاظ، والأضداد، والقلب والإبدال، وشرح ديوان عروة بن الورد، وشرح ديوان قيس بن الخطيم، وغير ذلك .

* دَورَقَستان : بَلدةٌ بَينَ عَبّادانَ وَعَسكَرِ مَكرَم[1] .

* دورك : بِالضَّمِّ، بَلدَةٌ مِن مُضافات حَلَبَ .

* دَوسَر : أو بِالذّالِ المُعجَمَةِ، ابنُ تور بنِ أَفريدونَ مَلِكٌ لِلعَجَمِ . وَالدَّوسَرُ : نَبتٌ أَطوَلُ مِنَ الحِنطَةِ . قيلَ : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. القاموسُ : اسمُ حَبِّهِ « الزَّنُّ »[2] .

* الدّوشاب : نَبيذُ التَمرِ، مُعَرَّبٌ[3] قالَ ابنُ المُعتَزِّ[4] :

لا تَخلِطوا الدَّوشابَ في قَدَحٍ   بِصَفاءِ ماءٍ طَيِّبِ البَردِ

وَقالَ ابنُ الرّومِيّ[5] :

عَلَّني أَحمَدُ مِن الدّوشابِ   شَربةً نَغَّصَت عَلَيَّ شَبابي[6]

وَفُسِّرَ في شَرحِهِ بِالنَّبيذِ الأَسوَدِ. وَقالَ السَّمعانيُّ[7] : إِنَّهُ الدِّبسُ بِالعَرَبِيَّةِ .

* الدَّوصَر : نَبتٌ يَعلو الزَّرع[8] .

* الدّوغ : بِالضَّمِّ، اللَّبَنُ المَخيضُ[9]، فارِسيٌّ .

* الدّوغناج : مِن الطَّبيخِ .

* الدَّوق : مُعَرَّبُ « دوغ ». اللَّبَنُ الكَثيرُ[10].

---

(١) قاله القاموس بالنص (درق) .

(٢) قاله القاموس (دسر)، وفي الفارسية « دوسر » (المعجم الذهبي ٢٨٢) .

(٣) في الفارسية يطلق على عصير العنب أو الفاكهة المغلي على النار « دوشاب » (المعجم الذهبي ٢٨٢). والشرح والأبيات منقولة بالنص من شفاء الغليل (١٢٥) .

(٤) لم أجد البيت في ديوانه (طبعة دار صادر)، وذكره الخفاجي في شفاء الغليل (١٢٥) .

(٥) البيت مطلع قصيدة لابن الرومي في النبيذ الأسود (الديوان ١/ ٣٤٠) وشفاء الغليل (١٢٠) .

(٦) في الديوان « بغضت قناع الشباب » .

(٧) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (٥٠٦ ـ ٥٦٢ هـ)، مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث، له « الأنساب »، والأمالي، وتاريخ مرو، وتبيين معادن المعاني، والتحبير في المعجم الكبير وغيرها .

(٨) ذكر ذلك القاموس عن ابن القطان (دصر) .

(٩) قاله القاموس (دوغ)، وفسره المعجم الذهبي (٢٨٣) بأنه رائب اللبن .

(١٠) قاله الجواليقي عن أبي زيد وأبي حاتم (المعرب ٢٠٣) .

* الدوقس[١] : خَشبَة البراغيث، نبات ورقه كورق الرّازيَانج، يونانيٌّ .

* دوكاه : بِالكافِ العَرَبيةِ، بَحرٌ مِن بحـورِ الأنغام، عرَّبه المُولّدونَ .

* الدّولاب : وَيُفتحُ، شَكلٌ كَالنّاعورَةِ، إلاّ أنَّهُ كَالمَنجَنونِ تُديرُهُ الدّابَّةُ يُستَقىٰ بِهِ الماءُ، وَالنّـاعـورَةُ : ما يُديرُهُ الماءُ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، جَمعُهُ «دَواليـبٌ»، عَن الجَوهَرِيِّ[٢]. قيلَ : أوّلُ من وَضَعَ الرَّحىٰ وَدولابَ الماءِ «قيلون» الحَكيمُ. وَبِالضَّمِّ، قَريَةٌ بِالرَّيِّ، وَقَريَةٌ شَرقيَّ بَغدادَ مِن الأَهوازِ، وقَـرْيَةٌ بِمصرَ .

* دَوْمَـةُ الجَندَل : بِالضَّمِّ وَيَفتَحُهُ أَصحابُ الحَديثِ[٣] مَوضِعٌ بَـينَ الشّامِ وَالعِـراقِ[٤]، قيلَ : نِسبَةً إلىٰ دَوْمَةَ بنِ أُنوشَ بنِ شيثَ عَلَيهِ السَّلامُ .

* دَومَـين : وَتُفتَحُ ميمُهُ، قَريةٌ قُربَ حِمص[٥] .

* الدونيج[٦] : السَّفينَةُ الطَّويلَةُ السَّريعَةُ الجرَي، مُعَرَّبٌ «دونى» .

* الدُّوّامَة : كَرُمانَةٍ، الّتي يَلعَبُ بِها الأَولادُ، تُلَفُّ بِسَيرٍ أَو خَيطٍ ثُمَّ تُرمىٰ عَلىٰ الأَرضِ فَتَدورُ، فارِسيٌّ، مُعَرَّبُ «دوابه» .

* دُوَيدُ بنُ زَيدٍ : عاشَ أَربَعَمِائَةٍ وَخَمسينَ سَنَةً ، وَأَدرَكَ الإسلامَ وَهُوَ لا يَعقِلُ[٧] .

---

(١) في مفردات ابن البيطار «دوفص» (٢/ ١٢٠) وفي التذكرة «دوفس» وذكر داود أنه يسمى بالشام حشيشة البراغيث، (التذكرة ١/ ١٤٦) .

(٢) الصحاح للجوهري (دلب)، وذكر أدى شير أنه مركب من «دولا» بمعنى إناء، وآب، ماء (الألفاظ الفارسية ٦٥) وفي الفارسية «دول» وعاء مخروطي الشكل فوق المطحنة و«آب» : ماء (المعجم الذهبي ٢/ ٢٨٣) .

(٣) ضبطه القاموس بالضم فقط (دوم) وذكر ابن دريد أن بعض أهـل اللغة يقـولونه بضم الدال، وأصحاب الحديث يقولونه بفتح الدال، وهو خطأ (الجمهرة ٢/ ٣٠١) .

(٤) وهم من المحبي، إذ إنها تقع بين الشام والمدينة من القريات، من وادي القرى إلى تيماء أربع ليال (معجم البلدان ٢/ ٤٨٧) وهي تقع شمالي غرب المملكة العربية السعودية .

(٥) قاله القاموس (دمن) .

(٦) أهملها اللسان والقاموس والمعرب وشفاء الغليل، وفي الفارسيـة، دَوِيدَن : بمعنى جـرى أو ركض (المعجم الذهبي ٢٨٤) .

(٧) قاله القاموس (دور) .

* دويدار[1] : عِندَ الرّومِ [2] « اللُّفّاح »[3]، وَمَعناهُ شَجَرُ الجِنِّ[4] وَيُطلَقُ في الشّامِ عَلىٰ شَجَرٍ يُعرَفُ بِالأَزواجِ [5]، أَحمَرُ سَبطٌ، طَيِّبُ الرّائِحَةِ، يَزعُمونَ أَنَّ صَمغَهُ[6] هُوَ عِلكُ الطَّقشِ [7]، المُدَّخَرُ لِفَتحِ الكُنوزِ، وَإِنَّما الجِنُّ[8] لا تُمَكِّنُ أَحَداً مِن أَخذِهِ، يُتَداوىٰ بِهِ مِنَ الحُمِّيّاتِ، وَالرِّياحِ الغَليظَةِ، وَضَعفِ الكَبِدِ .

* الدُّهامِج : وَبِالنّونِ بَدَلَ الميمِ كَعُلابِطٍ، البَعيرُ الفالِجُ [9] ذو السَّنامَينِ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ . قالَ العَجّاجُ يُشَبِّهُ أَطرافَ الجَبَلِ في السَّرابِ[10]:

كَأَنَّ رَعنَ القُفِّ مِنهُ في الآلِ ... إِذا بَدا دُهانِجٌ ذو أَعدالِ

وَيُروىٰ : كَأَنَّما « الأَرعَنُ »[11] .

* الدَّهبَرَّج : بِشَدِّ الرّاءِ، مُعَرَّبُ « دَه بَرَّه » أَي : عَشرُ ريشاتٍ[12] .

---

(1) في مفردات ابن البيطار (٢/١٢٠) وتذكرة داود (١/١٤٧) « ديودار ». وذكر ابن البيطار أنه بالفارسية، ومعناه « شجر الجن »، وهذا الشرح منقول بنصه من التذكرة، ويعرف في الفارسية باسم « ديودار » لنوع من السرو العالي تستخدم أخشابه لسواري السفن (المعجم الذهبي ٢٨٨) .

(2) في ع، ت « الروام » وقد أثبتنا ما جاء في التذكرة .

(3) في التذكرة « اللقاح » .

(4) يطلق في الفارسية على الجن « ديو » وعلى الشجرة « دار » (المعجم الذهبي ٢٥٢/٢٨٧) .

(5) في التذكرة « الأزدواج » .

(6) في ت « علكه » .

(7) في التذكرة « الطفش » .

(8) في التذكرة « وإنَّ » .

(9) الفالج : البعير ذو السنامين، والشرح منقول بنصه من المعرب (٢٠٢) .

(10) البيت في الجمهرة (٣/٣٢٣ ـ ٣٩٤) والمعرب (٢٠٣) والديوان (٢/٨٦) والصحاح واللسان (دهنج)، ورواية الديوان هي :

كأن رعن الآل منه في الآل ... بين الضحى وبين قيل القيال

إذا بدا دهانج ذو أعدال ... يكف عن جماته دلو الدال

عباية غبراء من أجن طال

وفي الجمهرة (٣/٣٢٣) واللسان «رعن الآل» وفي الموضع الآخر من الجمهرة (٣/٣٩٤) « كأن أنف الرعن »، والرعن : الأنف العظيم من الجبل، والسقف : ما ارتفع وغلظ من الأرض، ولم يبلغ أن يكون جبلاً، والآل : السراب .

(11) هذه رواية الصحاح (دهنج) .

(12) قاله القاموس بالنص (دهبرج) .

* دُهدُرَّين : وَسَعدُ القَين، مِن أسماءِ الكَذِبِ وَالباطِلِ ، وَيُقالُ إنَّ أَصلَهُ أَنَّ سَعدَ القَين كانَ رَجُلاً مِن العَجَمِ ، يَدورُ في مَخاليفِ اليَمَنِ يَعمَلُ لَهُم، فَإذا كَسَدَ عَمَلُهُ قالَ « دَه بَدرود »[1] كَأَنَّهُ يُوَدِّعُ القَريَةَ، أَي أَنا خارِجٌ غَداً، وَإنَّما يَقولُ ذلِكَ لِيُستعمَل فَعَرَّبَتهُ العَرَبُ وَضَرَبَت بِهِ المَثَلَ في الكَذِبِ، وَقالوا : إذا سَمِعتَ بِسُرىٰ القَينِ فَإنَّهُ مُصبِحٌ ، كَذا في الصِّحاحِ[2] . وَذَهَبَ صاحِبُ الأَمثالِ إلىٰ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ[3] .

* الدُّهدُنّ : كَأُردُنّ، الباطِلُ، لُغَةٌ في الدُّهدُرّ[4]، قالَ الرّاجِزُ[5] :

لَأَجعَلَنَّ لِابنَةِ عُثمٍ[6] فَنّا[7] حَتّىٰ يَكونَ مَهرُها دُهدُنّا

* دُهروط : كَعُصفورٍ، قَريَةٌ بِمِصرَ[8] .

* دِهِستان : بكسرتين، معناه موضِعُ القرى[9]، مدينة بطبرستان، بين خوارزم وجرجان .

* الدِّهقان : بِكَسرِ الدّال وَفتحِها، وَرُوِيَ الضَّمُّ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبُ « دَه خان »[10] وَمَعناهُ : رَئيسُ القَريةِ وَمُقَدَّمُ أصحابِ الزِّراعَةِ، وَلِذلِكَ تَسُبُّ بِهِ العَرَبُ، كَما يَقولون « عِلجٌ »[11] وَالقَوِيُّ عَلىٰ التَّصَرُّفِ مَعَ حِدَّةٍ، وَالتّاجِرُ، وَزَعيمُ فَلّاحي العَجَمِ ، وَرَئيسُ الإقليم . وَالجَمعُ « دَهاقِنَةٌ » وَ« دَهاقينُ »[12] قالَ الشّاعِرُ[13] :

---

(١) في ع، ت « ده بدوروز » وهو تحريف، وفي شفاء الغليل « ده يدرود » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (دهدر)، وفي الفارسية « بِدرود » بمعنى وداع وتوديع (المعجم الذهبي ١٠٤) .

(٢) الصحاح للجوهري (قين) وورد المثل في القاموس، وفيه « فإنه مصبح » بشدّ الباء (دهدر) .

(٣) هذا الشرح منقول جميعه بالنص من شفاء الغليل (١٢١) .

(٤) قاله القاموس بالنص (دهدن) . (٥) البيت في الصحاح واللسان (فنن، دهدن) ولم ينسباه .

(٦) في اللسان « لابنة عمرو » .

(٧) في ع، ت « قنا »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في اللسان والصحاح، و« فنا » : أي أمراً عجباً، ويقال : عناءً، أي آخذ عليها بالعناء حتى تهب لي مهرها .

(٨) قاله القاموس (دهرط)، وضبطه بالضم، وهو في معجم البلدان بالفتح، وذكر أنه بليد على شاطىء غربي النيل من ناحية الصعيد، قرب البهنسا. (معجم البلدان ٢/٤٩٢) .

(٩) في الفارسية « دستان » بمعنى ناحية أو مركز بعدة قرى (المعجم الذهبي ٢٨٥) .

(١٠) في الفارسية « دِهگان »، ودهقان » بمعنى صاحب القرية أو مدير أحوالها (المعجم الذهبي ٢٨٥) .

(١١) ذكر ذلك بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٢٥) . (١٢) قاله القاموس بالنص (دهقن) .

(١٣) البيت في اللسان (جذا، دهقن)، ونسبه إلى النعمان بن نضلة العدوي، وكان عمر رضي الله عنه استعمله على ميسان، وقبل البيت :

=

إذا شِئتُ غَنَّتني[1] دَهاقينُ قَريَةٍ   وَصَنّاجَةٌ تَجذو[2] عَلىٰ كُلِّ مَنسِمِ

وَيُطلَقُ عَلىٰ ذي مالٍ وَعَقارٍ. وَأمّا الدِّهقانُ في بَيتِ الأَعشىٰ يَصِفُ الثَّورَ[3] :

فَظَلَّ يَغشىٰ لِوىٰ الدِّهقانِ مُنصَلِتاً   كَالفارِسِيِّ تَمَشّىٰ وَهوَ مُنتَطِقُ

فَعَرَبِيٌّ، وَهُوَ اسمُ وادٍ، يُقالُ : رَملٌ مِن الرَّملِ عَظيمٌ[4] .

* دَهَك : مُحَرَّكَةٌ، قَريَةٌ بِشيرازَ، وَبِواسِطَ[5] .

* دَهل : نَبَطِيٌّ أَو عِبرانِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَولُهُم « لادَهلَ » مَعناهُ لا تَخَف، قالَ بَشّارٌ[6]:

فَقُلتُ لَهُ: لا دَهلَ مِن قَملَ بَعدَما   رَمىٰ نَيفَقَ التُّبّانِ مِنهُ بِعاذِرِ[7]

وَقالَ الأَزهَرِيُّ[8] : «لَيسَ لا دَهلَ وَلا قَملَ» مِن كَلامِ العَرَبِ، إنَّما هُوَ كَلامُ النَّبَطِ، يُسَمّونَ : الجَمَلَ، « قَمَل » وَقالَ ابنُ دُرَيدٍ : الدَّهلُ كَلِمَةٌ عِبرانِيَّةٌ، وَاستَعمَلَتها العَرَبُ لِلأَمرِ بِالرِّفقِ وَالسُّكونِ[9]. وَقيلَ : قَمَل لا وَجهَ لِتَركِ تَنوينِهِ، وَالصَّوابُ « بلكمل »[10] قالَ ابنُ السِّكّيتِ : « لا دَهلَ بلكمل »[11] : لا تَخَف مِن الجَمَل .

= فمن مبلغ الحسناء أن خليلها   بميسان يسقي في قلال وحنتم

كما ورد البيت في معجم البلدان (٢٤٣/٥) والصحاح (جذا) .

(١) في ع، ت « عنتني » بالعين المهملة، وصوابه بالمعجمة كما في اللسان ومعجم البلدان .

(٢) في ع، ت « تحدو » وهو تصحيف، وصوابه « تجذو » كما في الصحاح واللسان ومعجم البلدان، والجاذي : المقعي منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه، وفي الصحاح « على حرف » وفي معجم البلدان « تجثو على حرف » .

(٣) لم يرد البيت في الديوان، وهو في المعرب (١٩٤) واللسان (دهقن)، وروى ياقوت البيت برواية أخرى، ونسبه للراعي، وهو :

فظل يعلو لوى الدهقان معترضاً   في الرمل أظلافه صفر من الزهر

(معجم البلدان ٤٩٢/٢) .

(٤) قاله الجواليقي في المعرب (١٩٤) .   (٥) القاموس (دهك) .

(٦) البيت في تهذيب اللغة (٢٠٠/٦) والمعرب (١٩٧) واللسان (دهل) وشفاء الغليل (١٢٥)، وذكر الأزهري أن بشاراً تهكم بالطرماح وجعله نبطي النسب، ونفاه عن طيء .

(٧) في ع، ت « بعادر »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التهذيب والمعرب واللسان، وفي شفاء الغليل « بغادر »، وهو تصحيف أيضاً، والتبان : سراويل صغيرة تستر العورة. ونيفق السراويل : الموضع المتسع منها. وفي اللسان : « فلا ينفق التبان » .

(٨) تهذيب اللغة (٢٠٠/٦) . (٩) جمهرة اللغة (٣٠٠/٢) . (١٠) في شفاء الغليل « بالكمل » .

(١١) في شفاء الغليل « بالكمل » ولم أجد قول ابن السكيت في كتبه إصلاح المنطق، والألفاظ، والإبدال، وقد نقله الخفاجي في شفاء الغليل (١٢٥) .

* دَهْلَك : كَجعفَر، جَزيرةٌ بينَ بَرَّي اليَمَنِ وَالحَبَشَةِ[1]، وَمَوضِعٌ، أَعجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

* الدِّهليز : بِالكَسرِ وَفَتحِهِ، عامِّيٌّ، ما بينَ الدّارِ وَالبابِ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبُ « داليز » عَن الجَوهَرِيِّ[2]، وفي شرحِ الفَصيحِ[3]: هُوَ اسمُ المَمرِّ الّذي بَينَ الدّارِ وَوَسطِها، عَن ابنِ دُرُستويه، جَمعُهُ « دَهاليزُ »، وَمِن بَديعِ الكَلامِ : «القَبرُ دِهليزُ الآخرةِ». وَمَن لَطائِفِ ابنِ سُكَّرَةَ[4]:

نَـزلَتي بِـاللّهِ زولي ... وَانـزُلي غَيرَ لَهـاتي
وَاترُكي حَلقي لِحَلقي[5] ... فَهـوَ دِهليزُ حَيـاتي

* دِهليٰ : بِالكَسرِ، أَعظَمُ مُدُنِ الهِندِ[6] .

* دَهمَن : لِلفُرسِ، كَالقَيلِ لِليَمَنِ[7] .

* الدَّهنَج : كَجَعفَرٍ، وَيُحَرَّكُ، مُعَرَّبُ « دهنه »[8] جَوهَرٌ كَالزُّمُرُّدِ[9] لَيِّنُ[10] المَجَسِّ، يَتَكَوَّنُ في مَعدِنِ النُّحاسِ وَالذَّهَبِ، يَصفو بِصفاءِ الجَوِّ وَيَتَكَدَّرُ بِكُدورَتِهِ، وَإِذا سُقِيَ الإنسانُ مِن مَحَكِّهِ فَعَلَ فِعلَ السُّمِّ، وَإِذا سُقِيَ مِنهُ شارِبُ السُّمِّ نَفَعَهُ، وَإِذا مُسِحَ بِهِ مَوضِعُ اللدغَةِ بَرِئَ، وَيُطلىٰ بِحُكاكَتِهِ البَرَصُ فَيُزيلُهُ، وَيَنفَعُ مِن خَفَقانِ القَلبِ، وَيُهَيِّجُ عَلىٰ حامِلِهِ شَهوَةَ الجِماعِ .

---

(١) قاله القاموس (دهلك) .

(٢) ذكر الجوهري أنه فارسي معرب (الصحاح دهلز)، وذكر ابن منظور عن الليث أنه فارسي معرب داليزودالاز، كما ذكر أن دهليز إعراب داليج (اللسان دهلز) وهو في الفارسية « دِهليز » (المعجم الذهبي ٢٨٥) .

(٣) لعله شرح الفصيح للمرزوقي، إذ لم يذكر أبو سهل الهروي في شرحه للفصيح إلا أن الدهليز : مدخل الدار (التلويح في شرح الفصيح ٥٣) .

(٤) محمد بن عبد اللّه الهاشمي المعروف بابن سكرة (ت ٣٨٥)، من ولد علي بن المهدي العباسي، شاعر من أهل بغداد، له ديوان شعر يربو على خمسين ألف بيت، والبيتان ذكرهما الثعالبي في يتيمة الدهر (٣/٢٧) وشفاء الغليل (١٢٤) والشطر الأول في اليتيمة « قلت للنزلة حلى » .

(٥) في اليتيمة « بحقي »، وفي شفاء الغليل « لحقي » .

(٦) قاله القاموس (دهل) .

(٧) قاله القاموس (دهن) .

(٨) ذكر أدى شير أنه معرب « دِهنه »، وهو بالفارسية بمعناه (الألفاظ الفارسية ٦٨) .

(٩) قاله القاموس (دهنج) .

(١٠) في ع « اللذعة » .

* الدَّيابوذ[1] : هُوَ « دُوابوذ »[2] بِالفارِسِيَّةِ . أَي ثَوبٌ يُنسجُ عَلىٰ نيرَينِ . قالَ الشّاعِرُ[3] :

كَـأَنَّها وَابنُ أَيّـامٍ تُـرَبِّبُـهُ مِن قُرَّةِ العَينِ مُجتاباً دَيابوذِ

يَعني : ظَبيَةً وَوَلَدَها ، لأَنَّها في خِصبٍ وَسَعَةٍ ، فَقَد حَسُنَت شَعرَتُهما ، فَكَأَنَّما عَلَيهِما ثَوبٌ ذو نيرَينِ . وَقالَ غَيرُهُ[4] : الدَّيابوذُ : ثَوبٌ يُنسجُ بِنيرَينِ ، كَأَنَّهُ جَمعُ « دَيبوذٍ » عَلىٰ « فَيعولٍ » قالَ أَبو عُبيدٍ : أَصلُهُ بِالفارِسِيَّةِ ، « دوبوذ »[5] وَأَنشَدَ لِلأَعشىٰ[9] : [6]

عَلَيهِ دَيابوذٌ تَسَربَـلَ تَحتَهُ أَرندَجَ إِسكافٍ يُخالِطَ عِظلِما

وَرُبَّما عَرَّبوهُ بِدالٍ غَيرِ مُعجَمـةٍ .

* دِياف : بِالكَسرِ ، قَريَةٌ بِالشّامِ ، أَو بِالجَزيرةِ ، أَهلُها نَبَطُ الشّـامِ ، يُنسبُ إِلَيها الإِبِـلُ وَالسُّيوفُ[7] .

* ديباقوى بنُ بولجاشَ بنِ ماجينَ : الجَدُّ الثّاني لآلِ عُثمانَ[8] .

* الـدِّيبـاج : مَعـروفٌ ، تَفتَحُ دالَـهُ العَـوامُّ ، وَهُـوَ مَكسـورُهـا[9] ، فـارِسِيٌّ مُعَـرَّبٌ ، « دِيوباف »[10] ، أَي نِساجَةُ الجِنِّ ، وَقَد تَكَلَّمَت بِهِ العَرَبُ ، قالَ مالِكُ بنُ نُوَيرةَ[11] :

وَلا ثِيابٌ مِن الدِّيباجِ تَلبسَها هِيَ الجِيادُ ، وَما في النَّفسِ مِن دَبَبِ

الـدَّبَب : العَيبُ[12] ، ثُمَّ كَثُرَ حَتّى اشتَقَّت مِنـهُ العَرَبُ ، فقـالوا : دَبَـجَ الغَيثُ الأَرضَ دَبجاً ، مِن بابِ ضَرَبَ ، إِذا سَقاهـا فَأَنبَتَ أَزهـاراً مُختَلِفَةً لأَنَّـهُ عِندَهُم اسمٌ لِلمنقشِ .

---

(١) في ع ، ت « ديابود » ، بدال غير معجمة ، والأصوب بذال معجمة كما في المعرب (١٨٦) الذي نقل عنه المحبي ، كما نقله الجواليقي عن الجمهرة بنصه (٣/٤٩٩) .

(٢) في ع ، ت « دوآبود » بدال مهملة .

(٣) البيت في الجمهرة (٣/٤٩٩) والمعرب (١٨٦) ولم ينسباه .

(٤) قاله الجوهري في الصحاح ، ونقله اللسان (دبذ) .

(٥) في الصحاح « دوبود » ، وفي اللسان « دوبوذ » . (٦) تقدم البيت في مادة « أرندج » .

(٧) قاله القاموس « ديف » وذكر أن ياءها قد تكون منقلبة عن واو .

(٨) سيذكره مرة أخرى باسم « ديباغوى » الجد الأول لآل عثمان ، ولعله خلط في ذلك .

(٩) قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب (٣٠٦) .

(١٠) في الفارسية « ديون » : إبليس ، و« باف أو بافت » نسج (المعجم الذهبي ٢٨٧/٩٨) .

(١١) البيت في المعرب (١٨٨) .

(١٢) في ع ، ت «العبب» وهو تصحيف ، وأصل الدبب : الزغب في الوجه .

الأَزهَرِيُّ : كَسرُ الدّال أَصوَبُ مِن فَتحِها[1]. قيلَ : الباءُ زائِدَةٌ بِدَليلِ جَمعِهِ عَلى « دَيابيج » وَقيلَ : أَصلِيَّةٌ، أَصلُهُ « دِيّاجٌ » كَدِنّارٍ، فَفُعِلَ بِهِ ما فُعِلَ بِدينارٍ، وَلِذا يُقالُ في جَمعِهِ عَلىٰ «دَبابيج» بباء[2] عَلىٰ مُوَحَّدَةٍ بَعدَ الدّالِ ، وَمِنهُ « دِبّيجٌ » كَسِكّينٍ، في قَولِهِم « ما بِالدارِ دِبّيجٌ » . أَي أَحَدٌ. الجَوهَرِيُّ : سَأَلتُ عَنهُ جَماعَةً مِن الأَعراب فَقالوا : ما بِالدّارِ دِبِّيٌّ ، بِالضَّمِّ وَالكَسرِ، أَي « أَحَدٌ » ما زادوني عَلَيهِ[3]. وَقيلَ : الجيمُ مُبدَلَةٌ مِن ياءِ « دِبِّيٍّ » .

* الديباجَتان : الخَدّانِ، قالَ الشّاعِرُ[4] :

يَخدي[5] بها بازِلٌ فُتلٌ مَرافِقُهُ ... يَجري بِديباجَتَيهِ الرَّشحُ مُرتَدِعُ

أَي هُوَ مُرتَدِعٌ، مِن الرَّدعِ .

* ديباغوي بنُ بولجاش بنِ ماجينَ بنِ جين بنِ يافِثَ، الجَدُّ الأَوَّلُ لِمُلوكِ آلِ عُثمانَ[6] .

* دَيْبُل : بضَمِّ الباءِ المُوَحَّدَةِ، قَصَبَةُ بِلادِ السِّندِ، وَيُقالُ « دَيُبلانِ »[7]، قالَ الشّاعِرُ :

كَأَنَّ الدّارِعَ المَشكولَ مِنها ... سَليبٌ مِن رِجال الدَّيُبلانِ

شَبَّهَ سَوادَ الزِّقِّ بِالأَسوَدِ المُسَلَّحِ مِن رِجالِ السِّندِ، وَالمُسَلَّحُ : العُريانُ الّذي أَخَذَ ثِيابَهُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ .

* الدَّيَثانيُّ[8]: مُحَرَّكَةً، الكابوسُ. ابنُ سيدَه : أُراهُ دَخيلاً .

---

(١) تهذيب اللغة (١٠/٦٧٥) .

(٢) في ع، ت « بتاء »، ولا معنى لها، ولعل صوابه « بباء » .

(٣) قوله « بالضم والكسر أي أحد » لم ترد في الصحاح (دبج).

(٤) البيت لتميم بن مقبل يصف البعير، وهو في الصحاح واللسان (دبج) والتهذيب (١٠/٦٧٥) .

(٥) في ع، ت « يخذي »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التهذيب والصحاح، وفي اللسان « يسعى »، وخدا البعير : أسرع وزج بقوائمه مثل وخد. والمرتدع : الذي عَرِق عرقاً أصفر، والضمير في بها يعود على امرأة ذكرها .

(٦) تقدم في « ديباقوي » أنه الجد الثاني .

(٧) قاله القاموس بالنص « دبل »، وذكر أن ديبلان على التثنية، وفي ت « دبيلان » وهو تصحيف .

(٨) في ع، ت « الدثياني » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس، إذ النص منقول عنه (القاموس ديث) وفي اللسان « الديثان »، ونقل بعد ذلك قول ابن سيده (اللسان ديث) .

* الدَّيذَب : حِمارُ الوَحشِ ، وَالرَّقيبُ، وَالطَّليعَةُ، كَالدَّيذَبانِ، مُعَرَّبٌ[1] .

* الدَّيذَبان : بِمَعنىٰ الرَّبيئَةِ[2] معروفٌ، فارِسيٌّ، مُعَرَّبُ « ديذَبان »[3] بِتَغيير الحَرَكَةِ. قالَ ابنُ دُرَيدٍ : لا أَحسَبُ العَرَبَ تَكَلَّمت بِهِ قَديماً[4] .

* الدَّير : خانُ النَّصارىٰ، وَالنِّسبَةُ « دَيرانِيٌّ » عَلىٰ غَيرِ قِياسٍ ، وَصاحِبُهُ « دَيّارٌ » وَ« ما بِالدّار دَيّارٌ » أي : أَحَدٌ .

* الدَّيرج[5] : مَعروفٌ، مِن الخَيلِ ، مُعَرَّبُ « ديره » بِالكَسرِ، وَلَمّا عَرَّبوهُ فَتَحوهُ. وَقيلَ : مُعرَّبُ « ديزه » بِالزّاي .

* دَيرُ هِزقِل[6] : دَيرٌ بَينَ البَصرَةِ وَعَسكَرِ مَكرمَ، وَقيلَ : موَضِعُ قَصَبَةِ الّذين خَرَجوا مِن دِيارِهِم، وَهُم أُلوفٌ حَذَرَ المَوتِ فَأَماتَهُم اللَّهُ ثُمَّ أَحياهُم بِحِزقيلَ[7] .

* الدَّيس : الثَّديُ، عِراقِيَّةٌ لا عَرَبِيَّة[8] .

* ديسان : بِالكَسرِ، قَرْيَةٌ بِهراة[9] .

* الدَّيسَق : كَصَيقَلٍ ، خِوانٌ مِن فِضَّةٍ، أَو مُعَرَّبُ « طَشتُخوان»[10] قالَ الأَعشى[11]:

---

(١) قاله القاموس بالنص (ددب) .

(٢) الربيئة : طليعة الجيش، ولا يكون إلا على خيل أو شرف ينظر منه .

(٣) في التهذيب (١٤/٧٥) « ديذبان » وكذا في المعرب (١٨٩) وهو في الفارسية « ديدبان، ديده بان » من « ديده » بمعنى مرقب منصور، و« بان » لاحقة مكانية بمعنى حارس ، محافظ (المعجم الذهبي ٦٨٦/١٠٠) .

(٤) الجمهرة (٤٨٣/٣) ولم ترد فيها كلمة « قديماً » .

(٥) لم أجد هذه الكلمة في اللسان والتهذيب والقاموس والمعرب وشفاء الغليل .

(٦) في ع، ت « هرقل »، والصواب بالزاي المعجمة اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان (٥٤٠/٢) وذكر أن أصله حِزقيل ثم نُقل إلى هزقل » .

(٧) ذكر ياقوت أنه المراد بقوله تعالى ﴿ **أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها، قال أنّى يحيي هذه اللّه بعد موتها** ﴾ (سورة البقرة آية ٢٥٩).

(٨) قاله القاموس (ديس) .

(٩) قاله القاموس (ديس) .

(١٠) قاله القاموس (دسق) ونقله ابن منظور عن أبي عبيد (اللسان دسق) .

(١١) من قصيدة للأعشى يمدح المحلق بن خنتم (الديوان ٢١٧) والصحاح واللسان (دسق) ورواية اللسان « له درمك في رأسه ومشارب » وفي الديوان والصحاح « وحور » .

وُجوهُ كَأَمثالِ الدُّمى وَمَنـاصِفُ   وَقِدرٌ وَطَبّاخٌ وَصـاعٌ[1] وَدَيسَقُ

* الدَّيصانِيَّة : مِن الثَّنَوِيَّةِ، أَصحابُ « دَيصانَ » أَثْبَتوا أَصلَين؛ نوراً وَظَلاماً، فَالنّـورُ : يفعَلُ الخَيرَ قَصداً وَاختِياراً، وَالظَّلامُ : يَفعَلُ الشَّرَّ طَبعاً واضطِراراً، وَيَزعُمونَ أَنَّ النّورَ حَيٌّ، عالِمٌ. قادِرٌ، حَسّاسٌ، دَرّاكٌ. وَمنهُ تَكونُ الحَرَكَةُ وَالحَياةُ، وَالظَّلامُ مَيِّتٌ، جاهِلٌ، عاجِزٌ، جَمادٌ، مَواتٌ، لا فِعلَ لَهُ وَلا تَمييزَ[2].

* ديك بَرديك[3] : مَعناهُ « دَواءُ الأَسنانِ »، مِن تَراكيبِ البَخاشِعَةِ[4] لِلخُلَفاءِ، يُصلِحُ الفَمَ، وَيَذهَبُ بِالعَفَنِ وَالقُروحِ الخَبيثَةِ، وَلا يُستعمَـلُ مِن داخِلٍ لأَنَّـهُ أَكّالٌ، وَهُـوَ مَصنوعٌ مِن حِجارَةِ النّورَةِ غَيرِ مُطفَأَةٍ، وَمِن الزِّرنيخَينِ الأَحمـرِ والأَصفـرِ، وَمِن المُـرِّ الصّافي[5] وَالزِّنجارِ، يُعجَنُ بِخَلِّ خَمرٍ، وَيُقَرَّصُ.

* الـدَّيلَم : جيلٌ سُمّـوا بِاسمِ أَرضِهِم، وَهِيَ في الإِقليمِ الـرّابِـعِ. ذَكَـرَهُ في مُعجمِ البُلدانِ[6].

* الدِّيماس : وَيُكسَرُ، سِجنُ الحَجّاجِ ،وَالكِنُّ، وَالسَّرَبُ، وَالحَمّامُ، وَفي حَديثِ المَسيحِ عَلَيهِ السَّلامُ، أَنَّهُ سَبْطُ الشَّعـرِ، كَثيرُ خيلانِ الوَجهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِن ديماسٍ[7]، يَعني في نُضرَتِهِ وَكَثرةِ ماءِ وَجهِهِ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِن كِنٍّ.

* ديمقراطيس : هُما حَكيمانِ، فَالأَوَّلُ الإِفلاطونيُّ[8] كانَ يَقولُ في المُبـدِعِ الأَوَّلِ : إِنَّهُ لَيسَ هُوَ العُنصرُ[9] فقط، وَلا العَقلُ فَقَط بَلِ الأَخلاطُ الأَربَعةُ، وَهِيَ الاسطقسـاتُ أَوائِلُ المَوجوداتِ كُلِّها، وَمِنها أُبدِعَت الأَشياءُ البسيطةُ كُلُّها دَفعَةً واحِدَةً، فَأَمّا المُرَكَّبَـةُ فَإِنَّها كانَت دائِمةً داثِرَةً، إِلاّ أَنَّ دَيمومِيَّتَها بنوعٍ ، ودثورها بِنوعٍ ، ثُم العالَمُ بِجُملتِهِ باقٍ

(١) في ع، ت « وساع »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الديوان والصحاح. وفي اللسان « وكأس ».
(٢) قاله بالنص الشهرستاني في الملل والنحل (٢/٨٨).
(٣) في الفارسية يسمى الدواء « ديگ بَرديگ » (المعجم الذهبي ٢٨٧) والشرح منقول بنصه من تذكرة داود (١/١٤٧).
(٤) في ع، ت والتذكرة « النجاشعة »، والصواب ما أثبتناه، وهم مجموعة أطباء تسموا ببختيشوع، كانوا في دولة بني العباس، وقد ذكرهم ابن أبي أصيبعة في طبقاته.
(٥) في ع، « ت » « الصاف ».
(٦) معجم البلدان (٢/٥٤٤)، والشرح نقله المحبي بالنص من شفاء الغليل (١٢٨).
(٧) الحديث في النهاية (٢/١٣٣) واللسان (دمس).
(٨) ديمقراطيس الأفلاطوني وآراؤه ذكرها بالنص تقريباً الشهرستاني في الملل والنحل (٣/١٣).
(٩) في ع، ت، س، « هو والعنصر » والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الملل والنحل.

غيرُ داثِر، وَالعَناصِر وإن كانَت تدثرُ في الظّاهِرِ فَإنَّ صَفْوَها مِن الرّوحِ البَسيطِ الّذي مِنها لا يَدثُرُ، فَإذا كانَ كَذلِكَ فَلَيسَ يَدثُرُ إلا مِن جِهَةِ الحَواسِّ، فَأمّا مِن جِهَةِ العَقلِ فَإنَّهُ لَيسَ يَدثُرُ، فَلا يَدثُرُ هٰذا العالَمُ إذا كانَ صَفْوُها فيهِ، وَصَفوها مُتَّصِلٌ بِالعَوالِمِ البَسيطَةِ، وَإنّما شَنَّعت عَلَيهِ الحُكَماءُ مِن جِهَةِ قَولِهِ : إنَّ أَوَّلَ مُبدع هُوَ العَناصِرُ، وَبَعدَها أُبدعَت البَسائِطُ الرّوحانِيَّةُ، فَهُوَ يَرقىٰ مِن الأسفلِ إلىٰ الأعلىٰ، وَمِن الأكدَرِ إلىٰ الأصفىٰ. وَأَمّا « ديمقراطيس الثّاني »[1] فَهُوَ مِن حُكَماءِ « قاديما » وَكانَ مِن الحُكَماءِ المُعتَبَرينَ في زَمَنِ « بَهمَنَ بنِ إسفِنديار » وَهُوَ وبُقراط كانا في زمانٍ واحِدٍ قَبلَ إفلاطونَ، وَلَهُ آراءٌ في الفَلسَفَةِ، وَخُصوصاً في مَبادِيء الكَونِ وَالفَسادِ، وَكانَ أرِسطاليسُ يُؤثِرُ قَولَهُ عَلىٰ قَولِ أُستاذِهِ إفلاطونَ الإلٰهِيِّ، وَما أَنصَفَ.

* الدّينار : مَعروفٌ، فارِسيٌّ، مُعَرَّبُ « دِنّارٍ » كَزِنّارٍ، فَأَبدَلَ إحدىٰ النّونين ياءً لِئَلا يَلتَبِسَ بِالمَصدَرِ، وَلِذا يُجمَعُ عَلىٰ «دَنانير» . وَقيلَ : هُوَ «فيعالٌ»، وَرُدَّ بِأَنَّهُ لَو كانَ كَذا لَقيلَ في جَمعِهِ « دَيانير ». « الرّاغِب »[2] : قيلَ : مُعَرَّبُ « دين آر » أي الشَّريعَةُ جاءَت بِهِ[3]. وَهُوَ وَإن كانَ مُعَرَّباً فَلَيسَ تَعرِفُ لَهُ العَرَبُ اسماً غَيرَ «الدّينار» فَقد صارَ كَالعَرَبِيِّ، وَلِذلِكَ ذَكَرَهُ اللّهُ تَعالىٰ في كِتابِهِ، لأَنَّهُ خاطَبَهُم بما عَرَفوا. وَاشتَقّوا مِنهُ فِعلاً، فَقالوا : رَجُلٌ مُدَنَّرٌ : كَثيرُ الدَّنانيرِ، وَ« بِرذَونٌ مُدَنَّر » أَشْهَبُ مُستَديرُ النَّقشِ بِبَياضٍ وَسَوادٍ .

* دينارِيٌّ : شَرابٌ مَعروفٌ عِندَ الأَطِبّاءِ . في الأَنباءِ[4] في طَبَقاتِ الأَطِبّاءِ[5] : ابنُ دينارٍ طَبيبٌ ماهِرٌ كانَ بِمَيّافارِقينَ[6]، هُوَ أَوَّلُ مَن رَكَّبَهُ فَنُسِبَ إلَيهِ، وَقيلَ «دينارِيّ» قالَ[7] :

---

(١) الشرح التالي منقول بنصه من الملل والنحل (٢٨/٣) .

(٢) المفردات (١٧٢) وَالظّاهِرُ أَنَّ الكَلِمَة نَقَلَها العَرَبُ مِن الفُرسِ وَنَقَلَها الفُرسُ مِن كَلِمَةِ « ديناريوس » اليونانِيَّة .

(٣) الذي بعد قول الراغب الأصفهاني هو من كلام الجواليقي في المعرب بالنص (المعرب ٨٧) الذي نقله من ابن دريد بالنص تقريباً (الجمهرة ٢٥٨/٢) .

(٤) ساقطة من ع، ت والزيادة من شفاء الغليل (١٢٧) والشرح منقول عنه بالنص .

(٥) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة السعدي الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة (٦٠٠ ـ ٦٦٨ هـ) .

(٦) ذكر ابن أبي أصيبعة أنه كان في أيام الأمير نصير الدولة بن مروان وألف كتاب الأقراباذين (عيون الأنباء ٣٢٩) .

(٧) البيت لشهاب الدين الخفاجي، وفي شفاء الغليل (١٢٧) قلت : وأنشد البيت .

عِلَّةَ الفَقرِ وَالهُمومِ شَفاها طِبُّ جودٍ شَرابُهُ ديناري

* دينانوس[1] : مَعناهُ « دائِمُ العَطَشِ » وَيُسَمّىٰ «خَسَّ الكَلبِ» ، وَشَوكَ الدُّرّاجِ وَمِشطَ الـرّاعي ، وَهُوَ شَوكٌ لَهُ ساقٌ أَجوَفُ، قَصَبِيٌّ، عَلىٰ كُلِّ عُقدَةٍ مِنهُ وَرَقَتانِ شائِكَتانِ، إلىٰ استِطالَةٍ، لَهُ وَرَقَةٌ[2] مُزَغَّبَةٌ بَينَها وَبَينَ السّاقِ تَجاويفُ تَمتَلِئُ بِالماءِ مِنَ المَطَرِ، وَفيهِ نَفّاخاتٌ، وَيَخرُجُ مِنهُ رُؤوسٌ كَرُؤوسِ القُنفُذِ، إذا كُسِرَت خَرَجَت مِنها ديدانٌ صِغارٌ وَفيها بَياضٌ وَشَفافِيَةٌ، يُحَلِّلُ الأَخلاطَ الغَليظَةَ، وَالسَّدَدَ، وَالنّافِضَ، وَيُقَوّي الكَبِدَ، وَفيهِ تِرياقَةٌ[3] لِلسُّمومِ .

* دينَور : بِالكَسرِ وَالفَتحِ ، بَلدَةٌ قُربَ هَمَذانَ[4] .

* دينورحس[5] : يونانِيٌّ، اسمٌ لِقِطَعٍ تُجلَبُ مِن بِئرٍ بِأَعمالِ « قُبرُسَ »[5] مِلاكُ أَمرِهِ أَكلُ اللَّحمِ الزّائِدِ .

* دينونُ : الأَكبَرُ، مِن أَجِلّاءِ الحُكَماءِ، كانَ يَقولُ : إنَّ المُبدِعَ الأَوَّلَ كانَ في عِلمِهِ صورَةُ إبداعِ كُلِّ جَوهَرٍ، وَصورَةُ دُثورِ كُلِّ جَوهَرٍ، فَإِنَّ عِلمَهُ غَيرُ مُتَناهٍ، وَالصُّوَرُ الّتي فيهِ مِن حَدِّ الإبداعِ غَيرُ مُتَناهِيَةٍ، وَكَذلِكَ صُوَرُ الدُّثورِ غَيرُ مُتَناهِيَةٍ، فَالعَوالِمُ تَتَجَدَّدُ في كُلِّ حينٍ وَدَهرٍ فَما كانَ مِنها مُشاكِلاً لَنا أَدرَكنا حُدودَ وُجودِهِ وَدُثورِهِ بِالحَواسِّ وَالعَقلِ ، وَما كانَ غَيرَ مُشاكِلٍ لَنا لَم نُدرِكهُ، إلّا أَنَّهُ ذَكَرَ وَجهَ التَّجَدُّدِ فَقالَ : إنَّ المَوجوداتِ باقِيَةٌ داثِرة، فَأَمّا بَقاؤها فَبِتَجَدُّدِ صُوَرِها، وَأَمّا دُثورُها فَبِدُثورِ الصّورَةِ الأُولىٰ، وَعِندَ تَجَدُّدِ الأُخرىٰ. وَذَكَرَ أَنَّ الدُّثورَ قَد يَلزَمُ الصُّوَرَ وَالهُيولىٰ مَعاً. وَقالَ أَيضاً : إنَّ الشَّمسَ وَالقَمَرَ وَالكَواكِبَ تَستَمِدُّ القُوَّةَ مِن جَوهَرِ السَّماءِ، فَإِذا تَغَيَّرَت تَغَيَّرَت النُّجومُ أَيضاً ثُمَّ هٰذِهِ الصّورَةُ كُلُّها، بَقاؤها وَدُثورُها في عِلمِ الباري تَعالىٰ. وَالعِلمُ يَقتَضي بَقاءَها دائِماً، وَكَذلِكَ الحِكمَةُ

---

(١) في التذكرة « دينالوس »، والشرح منقول منه بالنص (التذكرة ١/٤٧) وفي مفردات ابن البيطار « دينساقوص » (٢/١٣١) .

(٢) في تذكرة داود « إلى استطالة ودقة » .

(٣) في ع، ت « ترياقية » وقد أثبتنا ما جاء في تذكرة داود .

(٤) ذكر ياقوت أنها مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين، وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخاً (معجم البلدان ٢/٥٤٥) .

(٥) في مفردات ابن البيطار «ديفروحس» (٢/١٣٠) وفي تذكرة داود « ديفروجاس » والشرح منقول بنصه منه (التذكرة ١/١٤٧) .

تَقتضي ذلِكَ، لأَنَّ بَقاءَها عَلىٰ هٰذِهِ الحالِ أَفضَلُ، وَالباري تَعالىٰ قادِرٌ عَلىٰ أَن يُفني العَوالِمَ يَوماً ما إن أَرادَ. وَهٰذا الرَّأيُ مالَ إلَيهِ الحُكَماءُ الجَدَلِيّونَ دونَ الإلٰهِيّينَ. وَحَكىٰ «فلوطرخيس» أَنَّ «دينونَ» كانَ يَزعُمُ أَنَّ الأُصولَ هُوَ اللّٰهُ تَعالىٰ. وَالعُنصُرُ فَقَط، واللّٰهُ هُوَ العِلَّةُ الفاعِلَةُ، وَالعُنصُرُ هُوَ المُنفَعِلُ.

* دينه : أُختُ يوسُفَ عَلَيهِ السَّلامُ.

* الدّيوان : وَيُفْتَحُ، أَو الفَتحُ خَطَأٌ، وَهُوَ عامِيٌّ[1] : جَريدَةُ الحِسابِ، ثُمَّ أُطلِقَ عَلىٰ الحاسِبِ، ثُمَّ عَلىٰ مَوضِعِ الحاسِبِ. فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَصلُهُ «دِوّان» فَفُعِلَ بِهِ ما فُعِلَ بدينارٍ، وَكَذا يُجمَعُ عَلىٰ «دواوين»، وَقيلَ : الياءُ أَصلِيَّةٌ لأَنَّهُ جَمعُ «دِيو»[2] بِمَعنى الشَّيطانِ، أَي : كُتّابٌ يُشبِهونَ الشَّياطينَ في نَفاذِهِم، فَيُجمَعُ عَلىٰ «دَياوين» وَفي الحديثِ «لا يَجمَعُهُم ديوانٌ حافِظٌ»[3]. ابنُ الأَثيرِ : الدّيوانُ : الدَّفتَرُ الّذي يُكتَبُ فيهِ أَسماءُ الجَيشِ وَأَهلُ العَطاءِ[4]، وَبِلا لامٍ : اسمُ كَلبٍ لِدِرباسٍ، قالَ الرّاجِزُ[5] :

أَعدَدتُ ديواناً لِدِرباسِ الحَمِت   مَتىٰ يُعايِن شَخصَهُ لا يَنفَلِت

أَي أَعدَدتُ كَلبي لِكَلبِ جيراني الّذي يُؤذيني في الحَمِت. وَقالَ المَرزوقِيُّ في شَرحِ الفَصيحِ[6] : هُوَ عَرَبِيٌّ، مِن «دَوَّنتُ الكَلِمَةَ» إذا ضَبَطتُها وَقَيَّدتُها، لأَنَّهُ مَوضِعٌ تُضبَطُ فيهِ أَحوالُ النّاسِ وَتُدَوَّنُ، هٰذا هُوَ الصَّوابُ، وَلَيسَ مُعَرَّباً، وَيُطلَقُ عَلىٰ الدَّفتَرِ، وَعَلىٰ مَحَلِّهِ، وَعَلىٰ الكُتّابِ، وَيُخَصُّ في العُرفِ بِما يُكتَبُ فيهِ الشِّعرُ.

---

(١) قال الأصمعي عن أبي عمرو «ديوان» بالفتح خطأ، ولو جاز ذلك لقلت في الجمع «دياوين» ولا يكون إلا دواوين، قال الأصمعي «وأصله فارسي». (المعرب ٢٠٢) وذكر صاحب اللسان عن ابن السكيت أن ديوان بالفتح لغة مولدة، وقد حكاها سيبويه (اللسان دون).

(٢) في الفارسية «دِيو» بمعنى إبليس أو شيطان (المعجم الذهبي ٢٨٧).

(٣) الحديث في صحيح البخاري (المغازي ٧٩) ومسلم (التوبة ٥٣/٥٥) ومسند أحمد بن حنبل (٣/٤٥٧ ـ ٦/٣٨٧). وفيها «ولا يجمعهم كتاب حافظ»، يريد الديوان، كما ورد الحديث في النهاية (٢/١٥٠) واللسان (دون).

(٤) النهاية (٢/١٥٠).

(٥) البيت في اللسان (دون)، ودرباس: اسم كلب، وأصل معناه «الكلب العقور»، وورد الشطر الأول في تهذيب اللغة برواية أخرى وهي : أعددت درواساً لدرباس الحمت» (تهذيب اللغة ١٢/٣٦٠ ـ ١٣/١٥٢) والدرواس الكبير الرأس من الكلاب، والحمت : وعاء السمن.

(٦) قول المرزوقي إلى آخر الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١١٩).

* ديوحانس : الكَلبِيُّ، كانَ حَكيماً فاضِلاً مُتَقَشِّفاً، لا يَقتَني شَيئاً، وَلا يأوي إلىٰ مَنزِلٍ، وَكانَ مِن قَدَرِيَّةِ الفَلاسِفَةِ .

* الدَّيّوث : سُريانيٌّ مُعَرَّبٌ[1] وَقيلَ : عَرَبِيٌّ، الّذي لا غيرَةَ لَهُ عَلىٰ أَهلِهِ. وَفي الحَديثِ « تُحَرمُ الجَنَّةُ عَلىٰ الدَّيّوثِ »[2] .

---

(١) قال ابن دريد « فأما الديوث فكلمة أحسبها عبرانية أو سريانية » الجمهرة (٢/٣٨) ثم قال في مقطع آخر « وإن كان للديوث أصل في اللغة « لأنهم يقولون دَيَّثه تَدييثاً : إذا ذللَّه »، وذكر ابن منظور أنه سرياني أعرب (اللسان ديث) .

(٢) الحديث بهذا النص في النهاية (٢/١٤٧) واللسان (ديث) وذكر الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٢/١٣٤) الديوث في حديث من لا ينظر اللّٰه إليهم يوم القيامة .

بـاب الـذال

* ذات : قَولُ المُتَكلِّمِينَ « ذاتُ اللَّهِ » قالَ ابنُ بَرهانَ[1] : هَذا جَهلٌ مِنهُم، وَلَا يَصِحُّ إطلَاقُ هٰذا عَلَيه تَعالى، لأَنّ أَسماءَهُ جَلَّت عَظَمتُهُ لَا يَصحُّ فِيها إلحَاقُ التّاءِ التِّي لِلتَّأنِيثِ، وَلِهَذا امتُنِعَ أَن يُقال لِلَّهِ تَعالىٰ « عَلّامَة » فَذاتُ بِمَعنىٰ صاحِبَةٍ مُؤنَّثَةٌ. وَقَولُهُم « الصِّفاتُ الذّاتِيَّةُ» جَهلٌ مِنهُم أَيضاً، لأَنَّ النَّسَبَ إلىٰ « ذات » « ذَوَوِيٌّ »، كَما أَنّ النَّسَبَ إلىٰ « ذُو » : ذَوَوِيٌّ. أَخبَرنا بِذلِكَ أَبو زَكَرِيّا، وَقال في « الهادي » : ذاتِيٌّ وَذَواتِيٌّ خَطَأ، هذا هُوَ المَشهُورُ، وَقَالَ النّوَويّ في تَهذيبِهِ[2] : هذا اصطلاحُ المُتَكلِّمينَ، وَقَد أَنكَرهُ بَعضُ الأُدَباءِ، وَقالَ : لَا تُعرَفُ « ذاتُ » في لُغَةِ العَرَبِ بِمَعنى حَقِيقة، وَإنَّما « ذات » بِمَعنى صاحِبةٍ، وهَذا الإنكارُ مُنكَرٌ، بل الذّي قالوهُ صَحيحٌ ،وقَد قَال الواحِدِيُّ[3] في قَولِهِ تعالى ﴿ وَأَصلِحوا ذاتَ بَينِكِمْ ﴾[4] قال الزَّجاجُ « ذَاتَ بَينِكُم » بِمَعنى حَقِيقَة بَينكم[5]، وَفي كَلامِ خُبَيبٍ[6] :

---

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات (١١٣/٢) .

(٣) أبو الحسن علي بن أحمد بن متّويه الواحدي (ت ٤٦٨) مفسر، عالم بالأدب، مولده ووفاته بنيسابور، له البسيط، والوسيط، والوجيز في التفسير، وشرح ديوان المتنبى، وأسباب النزول وغيرها .

(٤) الآية بتمامها **﴿يسألونك عن الأنفال، قل الأنفال للّه والرسول، فاتقوا اللّه وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا اللّه ورسوله إن كنتم مؤمنين﴾**. (سورة الأنفال آية ١) .

(٥) في «تهذيب الأسماء واللغات» حقيقة وصلكم، والبين : الوصل (١١٣/٢) .

(٦) في ع، ت « حبيب » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو خبيب بن عدي بن مالك الأوسي الأنصاري، من السابقين إلى الإسلام، شهد بدراً وأحداً، قتله أهل مكة وصلبوه في التنعيم مع زيد بن الدثنة في حادثة الرجيع في السنة الرابعة للهجرة. والبيت من قصيدة نسبها له ابن إسحاق، وذكر ابن هشام أن بعض أهل العلم بالشعر ينكرها له، ومطلعها : =

وَذلِكَ في ذاتِ الإلَهِ وَإن يَشَأ يُبارِكْ عَلى أَوصالِ شِلوٍ مُمَزَّعِ

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَم يَكذِب إبراهيم عَلَيهِ السَّلامُ إلا ثَلاثَ كذباتٍ : ثِنْتَينِ في ذاتِ اللَّهِ[1]، وَقالَ البُخارِيُّ « بابُ ما يُذكَرُ في الذّاتِ وَالنُّعوتِ »[2] فَلا إنكارَ لإطلاقِها عَلَيهِ تَعالى. وَفي « الكَشفِ » في سُورةِ آلِ عِمرانَ « ذاتُ » في الأصلِ مُؤَنَّثُ « ذو » قُطِعَ عَنها مُقتَضاها مِنَ الوَصفِ وَالإضافَةِ، وَأُجرِيَت مُجرى الأسماءِ المُستقِلَّةِ فَقالوا « ذاتٌ قَديمَةٌ أَو مُحدَثَةٌ » وَنَسبوا إلَيها مِن غَيرِ حَذفِ التّاءِ في قَولِهِم « ذاتِيٌّ » .

أقولُ: حَكى الأزهَرِيُّ عنَ ابنِ الأعرابِيِّ «ذاتُ الشَّيءِ: حَقيقتُهُ وخَاصتُّهُ»[3]. وهُوَ مَنقُولٌ عَن مُؤَنَّثِ « ذُو » بمَعنى صَاحِب، لأَنَّ المعنى القَائِمَ بنفسِهِ بِالنِّسبَةِ إلى مَا يَقُومُ بِهِ أَو إفـرادُهُ[4] يستَحِقُّ بِهِ الصّاحِبِّيَةَ وَالمَالِكِيَّةَ، وَلِمَكانِ النّقلِ لَم يَعتبروا أَنَّ التّاءَ لِلتَّأنيثِ عوضاً عَن اللاَّمِ المَحذُوفَةِ، وَأَجرَوهَا مُجرى التَّـاءِ في « لاتَ »، وَلِهذَا أَبقـوهَا في النِّسبَـةِ وَلَم يَتحاشوا مِن إطلاقِها عَلى البَارِي جَلَّ ذِكرُهُ. وَإنّما لم يُجيزُوا نحو « عَلاّمةٍ » في الإجراءِ عَليهِ تَعالى لِذَلِكَ، واطِّرادُهُ في لِسانِ حَمَلةِ الشَّريعَةِ دَليلٌ عَلى أَنَّ الإطلاقَ[5] صَادِرٌ، وَقد يُطلقُونَها عَلى ما يُرادِفُ المَاهِيَةَ » انتهى . وَلا يَخفَى أَنَّهُ مَحلٌ لِلمُناقَشَـةِ، وَكَذَا إدخَـالُ الأَلِفِ وَاللاَّمِ عَليهِ سُمِعَ مِنهُم كَمَا مَرَّ، وَيُؤَيِّدُهُ قَولُهُم لِمُلُوكِ اليَمَنِ «الأذواء» وَ« الذَّوِينَ » بِالتّعريفِ بِاللاَّمِ وَجمعِهِ لإلحاقِهِ بِالأسماءِ[6] .

* ذا قَيداس[7] : يُسَمّى بِالمَغرِبِ « ماذريون »[8] وَيُقالُ لَهُ « مازرة » وَهُو نَباتٌ عَريضٌ

لقـد جمـع الأحـزاب حـولي وألّبـوا قبـائلهـم واستجمعـوا كـل مجمـع

(سيرة ابن هشام (٣/١٨٥) والبيت أيضاً ورد في حديث أبي هريرة الذي رواه البخاري عن حادثة الرجيع (فتح الباري ١٣/٣٨١) كتاب التوحيد ١٤ .

(١) الحديث رواه البخاري عن أبي هريرة (كتاب الأنبياء ٨) وأبو داود في سننه (كتاب الطلاق ١٦) .

(٢) الباب الرابع عشر من كتاب التوحيد في صحيح البخاري (فتح الباري ١٣/٣٨١) وهو باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل .

(٣) تهذيب اللغة (١٥/٤٢) .

(٤) في ع، ت « إقراره » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في شفاء الغليل، إذ هو الأصل المنقول عنه .

(٥) في شفاء الغليل « على أن الإذن في الإطلاق » .

(٦) جميع هذا الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٣١/١٣٢) .

(٧) في مفردات ابن البيطار (٢/١٢٢) « ذافنوبداس » وفي التذكرة (١/١٤٧) « ذافنبداس ». والشرح منقول بنصه من التذكرة .

(٨) في التذكرة « مازريون » .

الأوراقِ، أَبيَضُ الزَّهرِ، لَهُ حَبٌّ دُونَ حَبِّ الغَارِ، وَأَصلُهُ كَأَنَّما تَولَّدَ بَينَ زَيتُونٍ وَغارٍ، عَلَيهِ قِشرٌ شَديدُ السَّوادِ، ينقشرُ مِن غُصنٍ لَطيفِ المَلمَسِ، إلا أَنَّهُ حَادٌّ لَذَّاغٌ، وَيكثرُ بِلُبنَانَ وَالمغربِ، مُحَلِّلٌ، مُقطِّعٌ مُخرِجٌ الكِيموساتِ اللّزِجةِ، وَيفْتَحُ السّدَد .

* ذُباب : مَعروفٌ، جَمعُهُ « أذبَةٌ » وَ« ذِبّانٌ » . وَذِبَّانَةٌ[1]: خَطَأٌ، لأَنّهُ لا يُفَرّقُ بينَهُ وبَينَ واحِدِهِ بِالتَّاءِ كَما تُوُهِّمَ، قالَهُ الزّبيدِيُّ .

* ذرياب : ماءُ الذَّهَبِ، فَارِسيّةٌ مُعرَّبَةٌ، قَالَهُ الزّمَخشَريّ[2] .

* ذِقن : بِمَعنَى اللِّحيَةِ مِن استِعمَالِ المُولَّدِينَ، كَما صَرَّحوا بِهِ، وَهُوَ مُجتَمَعُ اللَّحيَينِ[3] .

* الذُّكرُبَّةُ : بِضَمِّ الذّالِ والرَّاءِ وَإسكَانِ الكَافِ وَفَتحِ البَاءِ المُشَدَّدَةِ، اسمُ بَنّاءٍ رُومِيٍّ، حُكِيَ أَنَّ مَلِكاً بَنَى قَصراً تَوَلَّى عَمَلَهُ الذُّكربّةُ، فَقَالَ المَلِكُ لِفَاضِلٍ من خَواصّهِ : بَنَيتُ هَذَا بِأَلفِ دِينَارٍ . فَقَالَ الفَاضِلُ : الذّكدُبِهِ شرف، فَأَمَرَ المَلِكُ بِحَبسِ البَنَّاءِ، حَيثُ فَهِمَ أَنّهُ أَرَادَ تَصحيفَ « سَرَقَ » .

* الذَّماء : مُعَرَّب[4] « ذَمَار »[5] بَقِيّةُ النَّفسِ، وَلَيسَ لِلإنسانِ ذَمَاءٌ، وَالضَّبُّ أَطولُ الحَيَوانِ ذَماءً .

* الذِّمَّة : هِيَ فِي الأَصلِ العَهدُ، لأَنَّ نقضهُ يُوجِبُ الذَّمَّ، والفُقَهَاءُ استَعملُوهُ فِي مَعنىً آخرَ لا تَعرِفُهُ العَرَبُ، فَقَالُوا : هُوَ مَعنىً يَصيرُ بِهِ الآدَمِيُّ عَلى الخُصُوصِ أهلاً لِوُجُوبِ الحُقوقِ لَهُ وَعَلَيهِ. وَقَالَ القَرافيُّ[6]: لَمَ يَعرِفْ أَكثَرُ الفُقَهاءِ مَعناها المُستَعمَلَةُ هِيَ فِيهِ

---

(١) في ع، ؛ ت « زبابه »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في شفاء الغليل (١٣٢) إذ الشرح منقول عنه، واعتماداً على لحن العوام الذي نقل عنه الخفاجي (لحن العوام ٣١) .

(٢) نقل ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٢) وعنه نقل المحبي بالنص. وفي الفارسية « زَرآب » بمعنى ماء الذهب (المعجم الذهبي ٣١١) .

(٣) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٢) .

(٤) لم ينص أحد من أصحاب المعجمات على أن الكلمة معربة غير الجواليقي في المعرب (٢٠٤) وتبعه الخفاجي في شفاء الغليل (١٣١) وهذا الشرح منقول بنصه من المعرب .

(٥) في المعرب « دمار » في معظم النسخ المخطوطة، ووردت في إحدى النسخ بالمعجمة. وفي شفاء الغليل « دم » .

(٦) لعله محمد بن يحيى القرافي (٩٣٩ ـ ١٠٠٨ هـ)، فقيه مالكي لغوي، من أهل مصر، ولي قضاء

وَحَقِيقتها حَتّى ظَنُّوا أَنَها أهلِيَّة المُعَامَلَةِ، أَو صِحَة التَصرُفِ، وَلَيسَ كَذَلِكَ لأَن كُلًّا مِنهمَا يُوجَدُ بِدُونِ الآخرِ، وَهِيَ عِبارَةٌ عَن مَعنى مُقَدَّرٍ في المُكَلَّفِ قَابِلٍ للالتِزَامِ واللُّزُوم، مُسَبَّبٍ عَن أَشياءَ خاصَّةٍ[1] في الشَّرعِ، وَهِيَ : البُلُوغُ، وَالرُّشدُ، وَعَدَمُ الحَجرِ، وَهِيَ مِن خِطَابِ الوَضعِ، وَفي المَقامِ كَلامٌ يَضيقُ عَنهُ المَقام[2].

* الذَّوق : هِيَ قُوَّةٌ مُنبثَّةٌ في العَصَبِ المَفرُوشِ عَلَى جِرمِ اللِّسَانِ، تُدرَكُ بهَا الطُّعُومُ بمُخالَطةِ الرُّطُوبَاتِ اللُّعَابِيَّةِ التِي في الفَمِ بِالمَطعومِ[3] وَوُصُولهَا إِلَى العَصَبِ المَفرُوشِ.

والذَّوقُ في مَعرِفةِ اللَّهِ تَعَالَى : عِبَارَةٌ عَن نُورٍ عِرفَانيٍّ يقذِفُهُ الحَقُّ بِتَجلِّيهِ في قُلُوبِ أوليائِهِ، يُفَرِّقُونَ بِهِ بَينَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ، مِن غَيرِ أَنْ يَنقُلُوا ذَلِكَ مِن كِتَابٍ وَغيرِهِ.

* الذِّهنُ : قُوَّةٌ لِلنَّفسِ تَشملُ[4] الحَواسَّ الظَاهِرَةَ وَالبَاطِنَةَ، مُعِدَّةٌ لِاكتسابِ العُلوم[5].

= المالكية فيها، من كتبه « القول المأنوس بتحرير ما في القاموس، ورسالة في بعض أحكام الوقف، وشرح الموطأ في الحديث، ورسائل في الفقه، وتوشيح الديباج لابن فرحون، في التراجم، وله نظم ونثر »، أو شهاب الدين أحمد بن إدريس المتوفي في سنة ٦٨٢هـ .

(١) في ع، ت « وخاصة »، وقد أثبتنا ما جاء في شفاء الغليل .

(٢) الشرح جميعه منقول بالنص من شفاء الغليل (١٣٣) .

(٣) في ع، ت « الطعوم »، والصواب ما اثبتناه اعتماداً على ما جاء في تعريفات السيد الشريف، إذ الشرح جميعه منقول منه بالنص (٥٧) .

(٤) في ت « تشتمل »، والشرح منقول بنصه من التعريفات (٥٧) .

(٥) في ع، ت « المعلوم »، وقد أثبتنا ما جاء في التعريفات .

بـاب الـراء

* رابغ : اسمُ مَوضِعٍ مَعرُوفٍ بَينَ الحَرَمَين، قَالَ كُثَيِّرٌ[1] :

أَقولُ وَقَد جَاوزتُ[2] مِن صدرِ رابغٍ ... مَهَامِهَ غُبراً يَفْرَعُ[3] الأُكْمَ آلُهَا[4]

وَأَصلُ مَعنى رَابغٍ : عَيشٌ نَاعِمٌ، قَالَه يَاقُوتُ فِي مُعَجمِهِ. وَهُوَ كَثِيرُ الرّملِ والغُبارِ وَلِذَا قَال الأُدَبَاءُ « رابغٌ فِي قلبِهِ غُبارٌ »[5] .

* الراتينج : صَمغُ الصَّنَوبَرِ[6]، مُعَرَّبُ « راتينه » .

* راخيل : أُمُّ يُوسُفَ عَليهِ السَّلام .

* الراخنج : مِنَ المَلابِسِ .

* راذان : مَوضعٌ قُربَ بَغدَادَ، مِنهُ مَا ذَكَرَ القُدورِيُّ[7] فِي بَيعِ أَرضِ الخَرَاجِ أَنَّ ابنَ مَسعُودٍ اشتَرى أَرضاً بِرَاذَانَ .

---

(١) البيت في معجم البلدان (٣/١١) وتهذيب اللغة (٢/٣٥٥) واللسان (ربغ) وشفاء الغليل (١٣٥) .

(٢) في معجم البلدان والتهذيب واللسان « جاوزن » .

(٣) في ع، ت وشفاء الغليل « يقرع »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في تهذيب اللغة ومعجم البلدان، وفرع : علا، وفي اللسان « يرفع » .

(٤) في ع، ت « الشما » وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التهذيب واللسان ومعجم البلدان وشفاء الغليل، ويدل عليه البيت الذي يليه وهو :

أ الحيّ أم صيرانَ دوم تناوحت ... بتريم قصراً واستحثت شمالها

وفي التهذيب « يفرع الآل آلها » .

(٥) ذكر ذلك بنصه الخفاجي في شفاء الغليل .

(٦) قاله داود في التذكرة (١/١٥٢)، وذكر أنه يقال له أيضاً « راتيلج »، وذكر أدى شير أن أصل الكلمة يوناني (الألفاظ الفارسية ٧٠) .

(٧) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد القدوري، فقيه حنفي، ولد ومات ببغداد، وانتهت إليه رئاسة

* الرّاذاناتُ : الرَّساتيق[1] .

* راذَكان : بِفَتحِ الذَّالِ ، بَلدَةٌ بِطُوسَ .

* الرَّازُ : رَئِيسُ البَنَّائِينَ ، والجَمعُ «رَازَةٌ» [2] فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

* رازان : قَريـةٌ بِأَصبَهَان .

* الرازَيانِـجُ : هُو الآنِيسُـونُ ، وَيُسمَّى « الشَّمار » بـالشَّـامِ وَمِصرَ، « والشَّمَرَة » بِحَلَب وَ« البِسبَاسُ »[3] بِالمَغرِبِ، وَيُقَيِّدُهُ[4] صَيادِلَةُ مِصرَ الآنَ بِالعَرِيضِ ، وَكأَنَّهُ احتِرَازٌ مِن الآنيسونَ، مُعَرَّبُ « رازيانه » ، نُقِلَ في التَّجارِبِ أَنَّ استعمالَ نِصف دِرهَمٍ مِنهُ مَـعَ السُّكَّـرِ كُلَّ يَـومٍ مِن رَأسِ الحَمَلِ إِلَى أَوَّلِ السَّرَطـانِ كُلَّ عَـامٍ ، أَمانٌ مِن سـائِـرِ الأمراضِ .

* راستينج : صَمغُ الصَّنَوبَرِ، وَيُقالُ « راتينج »[5] .

* الراسَن : كَهاجَرَ، القَنَسُ، نَبتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، يُشْبِهُ نَبَاتَ الزَّنجَبِيلِ ، يَنفَعُ مِن جَمِيعِ الآلامِ وَالأوجَاعِ البَارِدَةِ، والماليخوليا، وَوَجَعِ الظَّهرِ وَالمَفاصِلِ[6]، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

* راعِنا[7]: عِبرانِيٌّ أَو سُريَانِيٌّ[8]. عَن ابنِ عَباسٍ رَضيَ اللَّهُ عَنهُ قَالَ : راعنا بِلسَـانِ

الحنفية بالعراق، صنف المختصر المعروف باسمه « القدوري » في فقه الحنفية، وله كتاب النكاح، والتجريد في الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه .

(١) قاله القاموس (رذن) .

(٢) قاله القاموس (روز)، وذكر أدى شير أنه فارسي محض (الألفاظ الفارسية ٧٥) .

(٣) في ع، ت « إليـاس »، وقد أثبتنـا ما جـاء في تذكـرة داود، إذ هو الأصـل المنقـول عنـه بـالنص (١٥١/١) .

(٤) في التذكرة « وتعرفه » .

(٥) تقدم الحديث في « راتينج »، ولم يذكر داود « راستينج » .

(٦) قاله القاموس (رسن، قنس).

(٧) وردت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم : سورة البقرة آية (١٠٤)، سورة النساء آية (٤٦) .

(٨) قال الزمخشري في الكشاف « كانت لليهود كلمة يتسابون بها عبرانية أو سريانية. وهي « راعينا »، فلما سمعوا بقول المؤمنين « راعنا » أقترضوه وخاطبوا به الرسول ﷺ، وهم يعنون به تلك المسبّة، فنهى المؤمنون عنها، وأمروا بما هو في معناه وهو « انظرنا »، ومعنى راعنا : أي راقبنا وانتظرنا وتأن بنا حتى نفهمه ونحفظه (الكشاف ٣٠٢/١) .

اليَهُودِ[1] يَقولُونَ لِلنَّبيِّ ﷺ « راعِنا »، وَرُوِيَ أَنَّ سَعد بن عُبادَةَ رَضيَ اللَّهُ عنهُ سَمِعَها مِنهُم فَقَالَ : يَا أعدَاءَ اللَّهِ، عَلَيكُم لَعَنَةَ اللَّهِ، والَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ لَئِن سَمعتُهَا مِن رَجُلٍ مِنكُم يَقولُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لأَضرِبَنَّ عُنُقَهُ. فَقَالُوا : أَلستُم تَقُولُونَهَا ؟ فَنَزلَت ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرنا﴾[2] .

* الرّاقود : كَهَيْئَةِ إِرْدَبَّةٍ[3]، دِنٌّ طَوِيلٌ الأَسْفَلِ يُسَيَّعُ دَاخِلُهُ بِالقارِ[4]، جَمْعُهُ « الرَّواقِيدُ » رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ .

* رام : يومُ الوَاحِدِ وَالعِشرينَ مِن كُلِّ شَهرٍ مِن شُهُورِ الفُرسِ[5]، وَهُوَ يَومٌ يَلِذُّونَ فِيهِ وَيفرحُونَ، وَكَذلِكَ « بهرام » وَهُوَ يَومُ العِشرينَ، قَالَ أَبو نُوَاسٍ[6] :

اسقِني إنَّ يَـومَنـا يَـومُ رامٍ ... ولِـرامٍ فَضـلٌ عَـلى الأَيَّـامِ
مِن شَرابٍ أَلَذ مِن نَظر (م) ... المعشُوقِ في وَجهِ عَاشِقٍ بِابتِسَامِ

قالَهُ الصّوليّ[7] .

* الرّامِج : مِلواحٌ تُصادُ بِهِ الجَوارِحُ، وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ رِجلُ البُومَةِ، وَتُخَاطَ عَيناهَا وَيُشَدَّ في سَاقِها خَيطٌ طَويلٌ، فَإِذَا وَقَعَ البَازِيُّ عَلَيهَا صادَهُ الصَّيّادُ مِن قُترتِهِ[8]. ابنُ دُرَيدٍ : لَا أَحسبُهُ عَرَبِيّاً[9] .

* الرّامِق : مِثلُهُ .

---

(١) روى السيوطي قول أبي نعيم في دلائل النبوة عن ابن عباس قال : راعنا سب بلسان اليهود (المهذب ٨٩) .

(٢) الآية بتمامها ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ﴾ سورة البقرة آية (١٠٤) .

(٣) الإردبة : الآجرة الكبيرة .

(٤) قاله القاموس (رقد)، ويُسَيَّع : يطلي بالقار طلياً خفيفاً، والسياع الزفت وهو القار .

(٥) يقال لليوم الحادي والعشرين من كل شهر شمسي عند الفرس « رام ». (المعجم الذهبي ٢٩١) .

(٦) الديوان (٦٩) وشفاء الغليل (١٣٤) .

(٧) أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٦)، ولعل الخفاجي نقل ذلك عن الصولي في شرحه لديوان أبي نواس. والشرح السابق نقله المحبي بالنص من شفاء الغليل (١٣٤) .

(٨) في ع، ت « قرنه » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في اللسان (رمج)، والشرح منقول منه بالنص. والقُترة : ناموس الصياد .

(٩) قال ابن دريد : فأما الذي تسميه العامة « الرامق » للطائر الذي ينصب لتهوي إليه الطير فتصاد فلا أحسبه عربياً محضاً. (الجمهرة ٢/٤٠٥) .

* الرامِك : وَتُفتَحُ مِيمُهُ، شيَءٌ أَسوَدُ يُخلَطُ بالمِسكِ[1] .

*رامَني : جَزِيَرةٌ طُولُهَا سَبعُمائِة فَرسَخٍ ، وَبِها كَركَندُ وَجَوامِيسُ بِلاَ أَذنابٍ، وَشَجرُ الكَافُورِ والبقَّمِ والخيزرانِ[2] .

* رامَة : مَوضِعٌ بِالبَادِيةِ، تَكثُرُ تَثنِيَتُهُ فِي الشِّعرِ[3]، والنِّسبَةُ « رَامِيٌّ » عَلى غَيرِ قِيَاسٍ .

* رامهران : دَواءٌ مُركَّبٌ مِن صِنَاعةِ بَعضِ الحُكَماءِ الأَعَاجِمِ[4] .

* رامَهُرمُز[5] : بَلدَةٌ بخوزِستانَ، أو بِفارِسَ، وَمِن العَرَبِ مَن يَبنِيهِ عَلَى الفَتحِ ، وَمِنهُم مَن يُعربُهُ وَلاَ يَصرِفُهُ، وَمِنهُم مَن يُضِيفُ الأَوّلَ إلَى الثّاني وَلاَ يَصرِفُهُ، مِنها سَلمانُ الفَارِسيُّ .

* الرّان : هُوَ الحِجَابُ الحَائِلُ بَينَ القَلبِ وَعالَمِ القدسِ بِـاستِيلاءِ الهَيئَـاتِ النَفْسَانِيَّـةِ، وَرُسُوخِ الظُّلُماتِ الجِسْمَانِيَّةِ فِيهِ، بِحَيثُ يحَتَجِبُ عَن أَنوارِ الرُبُوبِيَّةِ بِالكُلِّيةِ[6] .

* الرّانِج : الجَوزُ الهِندِيُّ، كَأنّهُ أَعجَمِيٌّ[7] .

* رانح : جَزِيرةٌ فِي البَحرِ الأَخضَرِ، بِهَا جِبَالٌ تَشتَعِلُ بِالنَّارِ دَائِماً، وَتُرَى فِي البَحرِ مَسيرَةَ أَيّام .

* راوَن : كَهاجَر : بَلدَةٌ بِطَخارِستان[8] .

* راوند : قَريَةٌ بِأَصبَهانَ . قَالَ رَجُلٌ مِن بَنِي أَسَدٍ[9] :

---

(١) قاله القاموس بالنص (رمك) .

(٢) ذكر ياقوت أنها على فرسخين من بخارى عند خنبون (معجم البلدان ٣/١٧) ولم أجد من ذكر أنها جزيرة غير المحبي، فلعلها موضع آخر .

(٣) قاله القاموس (روم)، ومنه المثل « تسألني برامتين سلجماً » وذكر ياقوت أنه منزل بينه وبين الرمادة ليلة في طريق البصرة إلى مكة، وهي آخر بلاد بني تميم (معجم البلدان ٢/١٨) .

(٤) قاله داود في التذكرة (١/١٥٢) وقال : أضربنا عنه لقلة نفعه وكثرة أجزائه .

(٥) ذكر ياقوت أن معنى « رام » بالفارسية المراد والمقصود، و« هرمز » أحد الأكاسرة، والعامة يسمونها « رامز » كسلاً منهم عن تتمة اللفظة بكمالها (معجم البلدان ٣/١٧) .

(٦) قاله بالنص السيد الشريف في التعريفات (٥٨) .

(٧) قاله الجواليقي بنصه (المعرب ٢١٠) .

(٨) قاله القاموس (رون) .

(٩) نسب البيت لقس بن ساعدة الإيادي، أو الحزين بن الحارث، أو نصر بن غالب، وقد تقدم الحديث عنه في مادة « خزاق » .

أَلَم تَعلما مَـا لي بَراوَنْـد كُلِّهـا   وَلا بِخُـزاقٍ مِن صَديقٍ سِـوَاكُما

مِنها ابنُ الرّاوندي[1] .

* الراوندان[2] : بِاللاَّمِ ، قَلعَةٌ عالِيَةٌ عَلى جَبَلٍ مُرتفعٍ مِن جُندِ قِنَّسرين .

* راووقُ النَّسيم : سَمّى « البادهِنج » بِهِ بَعضُ الأُدَباءِ، وَهِي استِعَارَةٌ بَديعَةٌ [3] .

* الراهنامَج : كِتابُ الطَّريقِ، بِهِ يَسلُكُ الرَّبابِنة [4] البَحرَ ، وَيهتَدُونَ بِهِ في مَعرِفَةِ المَراسيَ وَغَيرِها. مُعَرَّبُ « راه نامَه » [5].

* الرّاهون : جَبَلٌ بِالهِندِ، هَبَطَ آدَمُ عَليهِ السَّلامُ عَليهِ، وعَلَيهِ أَثَرُ قدَمِهِ، وَعلَى القَدمِ نُورٌ لَمَّاعٌ [6] .

* راهوَيْهْ : بِفَتح الواوِ وسُكونِ الهَاءَينِ وَاليَاءِ، وَقِيلَ : بِضَمِّ الهَاءِ وَسُكُونِ الـوَاوِ وَفَتحِ اليَاءِ، فَارِسِيٌّ مُركب، مَعنَاهُ وُجِد في الطَّريقِ[7]، لَقَبُ والِدِ إسحاقَ المَروزيّ ، لأَنّهُ وُلِدَ بِطَريقِ مَكّةَ، فَقالَت المَراوِزَةُ « راهَويه » .

* الرّامي : نَوعٌ مِن السَمَكِ .

* رأيُ أَهلِ المَوصِل : يُعَبِّرونَ بِهِ عَن مَحبَّةِ اللِّواطَةِ، لأَنَّ أهلَ الموصِلِ ضُرِبَ بِهِم المَثَلُ في اللواطَةِ كَمَا قَالَهُ يَاقُوتُ في مُعْجَمِهِ[8]. وَلِذَا قَالَ الشَّاعِرُ[9] :

كَتَبَ العذَارُ عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ   سَطراً يُحيِّرُ نَاظِرَ المُتـأَمِّلِ

---

(١) أحمد بن يحيى بن إسحاق، (ت ٢٩٨ هـ) فيلسوف مجاهر بالإلحاد، من سكان بغداد، تنسب إليه « الراوندية » من فرق المعتزلة، له كتب عديدة .

(٢) في ع، ت « الرواندان » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان (١٩/٣)، كما أن ترتيب الحروف يقتضي ذلك، وذكر ياقوت أنها من نواحي حلب .

(٣) قاله الخفاجي بالنص في شفاء الغليل (١٣٦) وقد تقدم شرحه في مادة « بادهنج » .

(٤) في ع « الربانية » وهو تصحيف. والشرح منقول بنصه من القاموس (رهنمج) .

(٥) في الفارسية تسمى « راهنامة » (المعجم الذهبي ٢٩٣) .

(٦) ذكر ياقوت أنه رستاق بالسند مجاور للمنصورة (معجم البلدان ٢٢/٣) .

(٧) في الفارسية « راه » بمعنى طريق (المعجم الذهبي ٢٩٢) .

(٨) معجم البلدان (٢٢٤/٥)، وقد نقله المحبي بالنص من شفاء الغليل (١٣٦) ونقله الخفاجي عن ياقوت .

(٩) البيتان في معجم البلدان وشفاء الغليل ولم ينسباه، وفيهما « يلوح لناظر المتأمل » .

بَالغتُ في استِخراجِهِ فَوَجَدتُهُ « لا رَأي إلاَّ رأيَ أهلِ المَوصِلِ »

* الرّائِزُ[1] وَالرَّئيزُ[2] والرَّازُ : لِصاحِبِ السَّفينَةِ، قِيلَ : غَلَطٌ مِنَ « الرَّئيسِ »، بِالسِّينِ، وَلَيسَ كما قِيلَ، بَل هُوَ مِن رُزتُ الضَّيْعَةَ إذا قُمتُ عَلَيهَا وَأَصلَحتُها، وَفي الحَديثِ : كَانَ رازُ سَفِينَةِ نُوحٍ « جبرائيل »[3].

* الرِّباط : الذي يُبنَى لِلفُقَراءِ، مُوَلَّدٌ، جَمْعُهُ « رُبُطٌ » وَ« رِباطَاتٌ » كَذا في المِصباحِ[4].

* الرُّبّان : صاحِبُ سُكّانِ السَّفِينَةِ، تَكَلَّمُوا بِهِ قَدِيماً. قَال أَبو مَنصورٍ[5] : أَظُنُّهُ دَخِيلاً، وَلاَ أَدرِي مما أُخِذَ.

* الرَّبَّانِيّ : المُتَأَلِّهُ العارِفُ بِاللَّهِ تَعالَى، أَو[6] العالِمُ العَامِلُ المُعلِّمُ، أَوِ العَالِمُ بِالحَلالِ وَالحَرَامِ والأَمرِ والنَهي[7]. أَبو عُبَيدةَ[8] : هِيَ عِبرَانِيَّةٌ أَو سُريَانِيَّةٌ.

* رَبَذَة : مُحَرَّكَةً، مَوضِعٌ بِالبَادِيةِ قُربَ ذاتِ عِرقٍ، مِنَ مَنَازِلِ حَاجِّ العِراقِ إلى المَدينَةِ ثَلاثُ مَراحِلَ.

* الرَّبعَة : صُندوقُ أَجزاءِ المُصْحَفِ، مُوَلَّدَةٌ[9].

* الرُّبون : بِالضَّمِّ[10]، العَرَبون. دَخِيلٌ أَو عَامِيٌّ.

---

(١) في ت « الرايز » بالتسهيل، وكذا في شفاء الغليل، والشرح منقول منه بالنص (١٣٧)، وما أثبتناه أولى اعتماداً على ما جاء في اللسان (روز) وأساس البلاغة (روز).

(٢) في ع، ت « الرئز » وهو تصحيف، وفي شفاء الغليل « الرييز ».

(٣) الحديث في النهاية (٢/٢٧٦) واللسان وأساس البلاغة (روز)، وذكر الخفاجي أن الشرح نقله من الأساس. (أساس البلاغة ٢٦٠).

(٤) المصباح المنير (ربط)، وقد نقله المحبي من الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٣٤).

(٥) أبو منصور الجواليقي في المعرب (٢٠٧) ونقله عن أبي بكر بن دريد في الجمهرة (١/٢٧٧) وسكان السفينة : ذنبها التي به تعدل، وهو عربي.

(٦) قاله القاموس (ربب).

(٧) نقله الجواليقي عن أبي عبيد (المعرب ٢٠٩).

(٨) هكذا في الأصل، وفي المعرب « قال أبو عبيد ».

(٩) قاله القاموس (ربع)، وذكر أنها قد تكون مأخوذة من الربعة بمعنى جونة العطار.

(١٠) المشهور فيها فتح الراء، كما في اللسان والقاموس (ربن) والمعرب (٢٨٠)، ولم يذكرها أحد بالضم، وفي الربون لغات : عُربان وعُربون وأُربان وأُربون، وذكر الجواليقي أن اللغة العالية «العَرَبون» ونقل عن الفراء أنه لا يقال « الربون » بينما أثبتها القاموس على أنها لغة.

* الرِّبِّيّ : الرَّبَّانِيُّ. سُريانِيٌّ، قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتابِ الزِّينَةِ[1] .

* رَتْبيل : مَلِكُ سِجِستانَ، قالَ الفَرَزدَقُ[2] :

وَتَراجَعَ الطُّرَداءُ إذْ وَثِقُوا   بِالأمنِ مِن رَتبيلَ وَالشِّحرِ

الشِّحـرُ : سـاحِـلُ مَهْـرَة بِـاليَمَنِ .

* الرّتة : البُنْدُقُ الهِندِيّ[3]، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ .

* رتَـنُ بنُ كِربالِ البَترَنَدِيُّ[4] : مُحَرَّكَةً. القامُوسُ : قِيلَ : إنَّهُ لَيسَ بِصَحَابِيٍّ، وَإِنَّما هُو كَذَّابٌ ظَهَرَ بِالهِندِ بَعدَ السِتِّمائَةِ، فَادَّعَى الصُّحبَةَ، وَصُدِّقَ، وَرَوى أَحَادِيثَ سَمعناها مِن أَصحابِ أصحابِهِ .

* رَجّان : كَشَدَّادٍ، بَلدَةٌ أَرَّجانَ بِفَارِسَ .

* الرَّجَز : بَحرٌ مِن بُحُورِ العَروضِ ، مُرَكَّبٌ مِن « مُستَفعِلُن » سِتَّ مَرَّاتٍ .

* رجعيم : ابنُ سُلَيمانَ عَلَيه السَّلامُ، مَلِكٌ .

* الرّحل : الكُرسيُّ يُوضَعُ عَلَيهِ المُصحَفُ، كَما وَقَعَ فِي حَديثٍ، وَلَيسَ مُوَلَّداً، وَكَأَنَّهُ عَلى التَّشْبيـهِ ،وَبَعْضُ العَوَامِّ يَقُولُ « رحلَه » وَأَهلُ مِصرَ وَغَيرُهُم يَقُولُونَ : « كُرسيٌّ »[5] .

* الرَّحمن : ذَهَبَ المُبَرِّدُ وَثَعلَبُ إلَى أَنَّهُ عِبرانِيٌّ، أَصلُهُ «رَخمانا» بِالخَاءِ المُعجَمةِ[6] ، وَأَنشَدَ[7] :

---

(١) كتاب الزينـة لأبي حاتم محمـد بن إدريس الرازي (١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ) حـافظ للحديث من أقـران البخاري ومسلم، له أيضاً : « طبقات التابعين» .

(٢) من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك، ومطلعها :

طـرقـت نـوار ودون مـطرقـهـا   جـذب الـبري لـنـواحـل صـعـر

(الديوان ٣٣٣/٣٢٤) والمعرب (٢١١) والشرح منقول من المعرب بالنص .

(٣) قاله داود في التذكرة (١٥٣/١) .

(٤) في ع، ت « التبرندي » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (رتن)، إذ الشرح منقول عنه بالنص .

(٥) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٥) .

(٦) ذكر الزجاج أن الرحمن اسم من أسماء اللّه عز وجل مذكور في الكتب الأول، ولم يكونوا يعرفونه من أسماء اللّه (اللسان رَحم) والشرح منقول بالنص من المهذب (٩١) .

(٧) من قصيدة لجـرير مشهورة ومطلعها : =

أَوَ تَتْرُكُونَ[1] إلَى القِسّيسِ[2] هِجرَتَكُم وَمَسحَكُم صُلبَهُم رَحمن قُربانَا[3]

وَقيلَ في قَولِهِ تَعالى : ﴿ قَالُوا وَما الرَّحْمٰن ﴾[4] قالُوهُ لأنَّهُ كَانَ مُعَرَّباً لَم يَسْمَعُوهُ، وفيه بَحثٌ أو وِفاق بيـن اللُّغَتَين .

الزَّمَخشَرِيّ : « طَالوتُ » اسمٌ عِبرانِيٌّ وافَقَ عَربياً، كَمَا وَافَقَ « بشـمالاها رخمـانا رخيما » « بسمِ اللّٰهِ الرّحمٰن الرَّحيم »[5] .

* رَحَّمَ عَلَيهِ : دَعَا لَهُ بِالرَّحمَةِ، وَتَرَحَّمَ عَلَيهِ غيرُ فَصيحَةٍ، كَما في الذَّيل[6] .

* الرُّخَاميَّة : لِنَوعٍ مِن المَأكُولِ، يُصنَعُ بِاللَّبَنِ الحَليبِ، مُـوَلَّدَةٌ، وَلَعَلَّهَـا لِشبَهِهَا بِلَونِ الرُّخامِ .

* الرُّخُّ : مُعَرَّبُ[7] أَدَاةٌ لِلشِّطرَنجِ ، وَطَائِرٌ عَظِيمٌ، طولُ أَحَدِ جَنَاحَيهِ نَحو عَشَرَةِ آلافِ ذِراعٍ .

* رُخَّج : بِالضَّمِّ وَفَتحِ الخَاءِ المُشَدَّدَةِ، مُعجَمَةً، إقليمٌ مِن سِجستَانَ، فِيهِ عِدَّةُ مُدُنٍ[8] .

* رَخِمَهُ : أَحَبَّهُ وَرَقَّ لَهُ، مُثِّلَ وُقُوعُ مَحَبَتِهِ بِوُقُوعِ الرَّخَمَةِ عَلَى مَا تَقَعُ عَلَيهِ وَلُزومها لَـهُ،

بـان الخـليط ولـو طـوعت مـابـانـا وقـطعـوا من حبـال الـوصـل أقـرانـا

(الديوان ٥٩٣/٥٩٨) والبيت في اللسان (رحم) المهذب (٩١) .

(١) في ع، ت والمهذب « وتتركون » وقد زدنا همزة الاستفهام اعتماداً على ما جاء في اللسان، وفي الديوان « هل تتركون » .

(٢) في الديوان واللسان « القسين » .

(٣) في ع، ت « ومحكم صلب الرحمن قرباناً » وهو تصحيف من المحبي . حين نقل عن المهذب، وفيه « وحكمكم صلب الرحمن قرباناً » وفي الديوان : « ومسحهم صلبهم رحمان قرباناً »، وقد أثبتنا ما جاء في اللسان إذ هو أقرب إلى المعنى، ويدل عليه البيت السابق له وهو :

لن تـدركـوا المجـد أو تشروا عبـاءكم بـالخـز أو تجعلوا الينبـوت ضمـرانـا

(٤) قال تعالى ﴿**وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً**﴾ . (سورة الفرقان آية ٦٠) .

(٥) الكشاف (٣٧٩/١) .

(٦) نقله المحبي بالنص من شفاء الغليل (١٣٤) كما نقله الخفاجي من التكملة والذيل والصلة للصغاني عن الفراء، قال : « يقال رحمهم اللّٰه ، و« رَحِم » من رَحَّمَ عَلَيهم، لا يقول كما يقول المولدون من « تَرَحَّم عليهم » (التكملة رحم) .

(٧) في الفارسية يطلق على حجر الشطرنج « رُخ » (المعجم الذهبي ٢٩٤) .

(٨) ذكر ياقوت أنه تعريب « رُخُّو » وهو كورة ومدينة من نواحي كابل (معجم البلدان ٣٨/٣) .

وَاشتَقّوا مِنهُ « رَخِمتُهُ » إذا رَقَقتُ لَه، قالَهُ الزَّمَخشرِيُّ[1]. وَمِنهُ التَّرخيمُ الَّذي ذَكَرهُ النَّحوِيُّون .

* الرِّداء : في اصطِلاحِ المَشَايخِ ، ظُهورُ صِفَاتِ الحَقِّ عَلَى العَبدِ[2] .

* الرَّدُّ: عِندَ أَهلِ الفَرائضِ ، صَرفُ مَا فَضُلَ عَن فَرضِ ذَوي الفُرُوضِ ، وَلاَ مُستَحِقَّ لَهُ مِن العَصَباتِ[3] .

* رَدُّ الباب : بِمَعنى إغلاقِهِ، عَامِيَّةٌ مُبتَذَلَةٌ، يَقُولُونَ « بَابٌ مَردُودٌ » قَال ابنُ طَلِيقٍ :

طَرِبَتْ لَهُ بَغدَادُ لَمّا عَايَنَتْ بَعدَ الوِلاَيَةِ بَابَهُ مَردُودَا[4]

* هذه دَابَّةٌ لا تُردِفُ : خَطَأٌ، وَإنّمَا يُقالُ « لاَ تُرادِفُ »[5].

* رَذان : كَسَحاب، قَريةٌ بنيسابور[6] .

* الرَّزاز : الرّصاصُ[7]، معرب «أرزِر» .

* الرِّزامية[8] : أَتباعُ « رزام » ، سَاقوا الإِمَامَةَ مِن عَليٍّ إلَى ابنِهِ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ إلَى ابنه أبي هَاشِمٍ ، ثُمَّ مِنهُ إلَى عَليّ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ بِالوصيةِ ، ثُمّ سَاقُوهَا إلَىٰ مُحَمَّدٍ بنِ عَليٍّ ، وَأَوصَى مُحَمَّدٌ إلَى ابنِهِ إبراهِيمَ الإمَام ، وَهُوَ صَاحِبُ أَبي مُسلِمٍ ، دَعَا إليهِ وَقَالَ بإِمَامَتِهِ، وَهَؤُلاءِ ظَهَرُوا بخُرَاسانَ فِي أيّامِ أَبي مُسْلِمٍ حَتّى قَالَ: إنَّ أبا مُسلِمٍ كَانَ عَلَى هَذا المذهب ، لأَنهُم سَاقوا الإمَامَة إلىٰ أبي مُسلِمٍ فَقَالوا : لَهُ حَظٌّ فِي الإِمَامَةِ، وَادَّعَوا حُلُولَ

---

(١) أساس البلاغة (رخم)، وقد نقل المحبي الشرح بالنص من شفاء الغليل (١٣٤)، وفي نقل الخفاجي عن الزمخشري نقص مخل بالمعنى، إذ إن المفهوم من كلامه أن الترخيم مشتق من معنى الرقة والمحبة، بينما هو مشتق من رَخَمت الدجاجة بيضها بمعنى حضنته، وأرخمت الدجاجة من غير ذكر البيض، ومنه ترخيم الاسم لأنها لا ترخم إلا عند قطع البيض .

(٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (٥٨) .

(٣) قاله السيد الشريف وذكر أنها ترد إلى ذوي الفروض بقدر حقوقهم، والرّد في اللغة : الصرف (التعريفات ٥٨) .

(٤) ذكر ذلك بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٤) .

(٥) ذكر الأزهري أنه مولد من كلام الحضر (تهذيب اللغة ١٤/٩٧) وفي القاموس أن قولهم لا تردف لغة قليلة أو مولدة (القاموس ردف) .

(٦) في القاموس ومعجم البلدان أنها قرية بنَسا، وهو على ذلك تصحيف من المحبي، إذ إن نسا من مدن خراسان بينها وبين نيسابور ستة أيام (القاموس رذن، معجم البلدان ٣/٢٨٢) .

(٧) قاله القاموس (رزز) ويسمى بالفارسية « أرزيز » (المعجم الذهبي ٦١) .

(٨) هذا الشرح منقول جميعه بالنص من الملل والنحل (١/٢٠٥ ـ ٢٠٧) .

روح الإلَه فِيهِ، وَلِهذَا قَامَ عَلى بَني أُمَيَّةَ حَتّى قَتَلَهُم عن بَكرةِ أَبيهم، وَقَالُوا بِتَناسُخِ الأَرواحِ . والمُقَنَّعُ الّذِي ادَّعى الإِلَهيَّة لِنَفسِهِ عَلَى مَخارِيقَ أَخرجَها كَانَ في الأَوّلِ عَلَى هَذا المَذهبِ وَتابعَهُ مُبَيِّضَةُ مَا وراءَ النَّهرِ، وَهَؤُلاءِ صِنفٌ مِن الخُرَّمِيَّةِ[1] دانُوا بِتَركِ الفَرائِضِ ، وَقالُو : الدِّينُ مَعرِفَةُ الإِمَام فَقَط، وَمِنهُم مَن قَالَ : الدِّينُ أَمرانِ : مَعرِفَةُ الإِمَامِ ، وَأَداءُ الأَمَانِةِ، وَمَن حَصَلَ لَهُ الأَمرانِ فَقَد وَصَلَ إِلَى الكَمَالِ ، وَارتَفَعَ عَنهُ التَّكلِيفُ ، وَمِن هَؤُلاءِ مَن سَاقَ الإِمَامَةَ إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس من[2] أبي هاشم بن مُحَمَّدِ بن الحَنَفِيَّةِ وصيَّةً[3] إليه لاَ مِن طريقٍ آخَرَ ، وَكَانَ أَبُو مُسلِمٍ صَاحِبُ الدَّولَةِ عَلىٰ مَذهَبِ الكَيسَانيَّةِ في الأَوَّلِ ، وَاقتبَسَ مِن دُعاتِهم العُلُومَ الّتي اختصُّوا بِهَا وَأَحسَّ مِنهُم أَنَّ هَذِهِ العُلومَ مُستودعَةٌ فِيهِم ، وَكَانَ يَطلُبُ المُستَقَرَّ فيهِ، فَنَفذَ إلى الصّادِقِ جَعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ أَنّي قَد أَظهَرتُ الكَلمةَ وَدعَوتُ النَّاسَ عَن مُوالاَةِ بَني أُمَيَّة إلى مُوالاةِ أَهلِ البَيتِ فَإِن رَغبتَ فِيهِ فَلا مَزيدَ عَليكَ ، فَكَتَبَ إِليهِ الصّادِقُ ما أنت مِن رجالي ولاَ الزَّمانُ زَماني، فَحَادَ إِلىٰ أَبي العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ وَقَلَّدَهُ الخِلاَفَةَ .

* الرُّزتاق : كالرُّزداق، بِالضَّمِّ، السَّوادُ والقُرى، مُعَرَّبُ « روستا »[4] .

* الـرَّزدَق : الصَفُّ مِن النَّاسِ ، والسَّـطرُ المَمدُودُ مِن النَّخـلِ ، فارسيٌّ مُعَـرَّبٌ، أَصلُهُ بِالفَارِسيَّةِ «راسْته»[5] قَـال رؤبةُ[6] :

ضَوابعاً نَرمِي بِهِنَّ[7] الرَّزدَقَا

(١) في ع، ت « الحرمية » بالحاء المهملة، والصواب ما أثبتناه بالمعجمة اعتماداً على ما جاء في الملل والنحل .

(٢) في ع، ت « بن » وهو تصحيف .

(٣) في ع، ت «وصيته» وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الملل والنحل، وبه يستقيم المعنى .

(٤) قاله القاموس (رزدق)، وفيه (معرب رستا) وفي الفارسية « روستا » بمعنى قرية (المعجم الذهبي ٣٠٢) .

(٥) ذكر الجواليقي أنه بالفارسية « رَستة » (المعرب ٢٠٥) وفي القاموس معرب « رُسته » (القاموس رزدق) وفي المعجم الذهبي (٢٩٦) « رسته » بفتح الراء .

(٦) من أرجوزة طويلة لرؤبة يمدح بها مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ومطلعها :

أرقني طارق هم أرقا وركض غربان غدون نغقا

(الديوان ١٠٨ ـ ١١٥) والشطر في المعرب (٢٠٥) واللسان (رزدق) .

(٧) في ع، ت « بها » .

وَقالَ أوسٌ[1] :

تَضَمَّنَهـا وهمٌ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبيه المَخَارِمُ[2] رَزدَقُ

وَهمٌ : طَريقٌ وَاضِحٌ، وَرَكُوبٌ : ذَلول .

* رُزِّيك : كَقُبِّيطٍ، هُو وَالِدُ المَلِكِ الصَالِحِ طَلائـع بن رُزِّيكٍ، وَزيرِ مِصرَ[3] .

* الرَّزقَة : بِفَتحِ الرَّاءِ والسُّكُونِ، مَا يُعيَّنُ لِلجُندِ، وَالعَامّةُ تَكسِرُهُ، وَتَخُصُّهُ بِالأَراضي[4] .

* الرِّزْمَة : بِالكَسرِ مَا يُجمَعُ فِيه الثِّيـابُ، وَالعَامَّـةُ تَضُمُّهُ، وَهُـوَ مِن قَولِهِم « رَازَمَ بَـينَ الطَعَامَين » إذا ضَمَّ أَحَدَهُمَا إِلىٰ الآخَرِ[5] .

* الرَّساطون : شَرَابٌ يَتخِذُهُ أَهلُ الشّامِ مِنَ الخَمرِ وَالعَسَلِ ، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَمِنْهُم مَن يَقلِبُ سِينَهُ شِيناً .

* الرُّستاق : الرُّزتاق[6] : فَارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، أَلحَقُوهُ بِقُرطَاسٍ ، قَالَ الشَاعِرُ[7] :

هَلاّ اشتَرَيتَ حِنطَةً بِالرُّستَاقِ سَمَراءَ مِمّا دَرَسَ ابنُ مِخراقِ

والرُّستَاقُ بِمَعنَى التّرتِيبِ لِلشَّيء، يَقُولُونَ : فُلانٌ عِندَهُ رُستاقٌ، أو هُوَ مُرستَقٌ، لَيسَ لَهُ بِهذَا المَعنَى أَصلٌ فِي اللُّغَةِ، بَل هُوَ عَامِّيٌّ .

* رُستُغفَن : بِضَمِّ الرّاءِ وَالتَاء، قَريَةٌ بِسَمَرقَند[8] .

---

(١) البيت لأوس بن حجر، وهو في الجمهرة (٥١/٣) والمعرب (٢٠٦) ، وديوانه ٧٧.

(٢) في ع، ت « المخازم » وهو تصحيف، وصوابه بالراء المهملة، جمع مخرم وهي الطرق في الجبال وأفواه الفجاج، يقول : تضمن هذه الإبل التي ساروا عليها هـذا الوهم، وهـو طريق قـديم (الجمهرة ٥٠١/٣) .

(٣) قاله القاموس بالنص (رزك)، وهو الملك الصـالح، أبـو الغارات (٤٩٥ ـ ٥٥٦ هـ) أصله من الشيعة الإمامية بالعراق، ولي وزارة الملك الفائز الفاطمي سنة (٥٤٩)، وعندما ولي العاضد الخلافة تزوج بنت طلائع ، قتل غيلة، كان شجاعاً شاعراً، وله ديوان، وكتاب سماه الاعتماد في الرد على أهل العناد .

(٤) ذكر ذلك بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٥) .

(٥) قاله الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٣٣) .

(٦) نقل فيها اللسان أيضاً « الرسداق والرزداق ». قال ابن السكيت : ولا تقل « رستاق » (اللسـان رستق). وفي الفارسية « رستاق أي قرية » (المعجم الذهبي ٢٩٦) .

(٧) هو ابن ميادة، والرجز في اللسان (رستق) وشرح المفضليات (٢٤٣/٢٤٢)، وديوانه ١٧٩ .

(٨) ضبطها ياقوت بفتح التاء (معجم البلدان ٤٣/٣) .

* الرَّستَق : الرَّزدَقُ، مُعَرَّبُ « رَسته »[1] .

* رُستَم : وَقَد تُضَم التَاء، اسمُ جَمَاعَةٍ مِن المُحَدِّثينَ[2]، وَفي المُغَرِّب : ابنُ رُستُم : عن مُحَمَّدٍ، مُعَرَّبٌ[3] .

* رَستَن : كَجَعفَر، بَلدَةٌ بَينَ حِمصَ وَحَماة[4] .

* رستة : بِالضَّمِّ، لَقَبُ عَبدِ الرَّحمٰنِ بن عُمَرَ الزُّهرِيِّ الأَصبَهانِيِّ .

* الرُّستَاق[5] : الرُّزتاقُ، مُعَرَّبٌ، ولا تَقُل « رُستاق » جَوالِيقي .

* الرَّسّ : اسمٌ أَعجَميٌّ، مَعناهُ البِئر[6] .

* الرَّسن[7] : فارِسيٌّ عُرِّبَ في الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ الأَعشى[8] :

وَيكثُرُ فِيهِم هَبي وَاقدِمي وَمَرسُون خَيلٍ وَأعطالُها

---

(١) تقدم شرحه في الرزدق .

(٢) قاله القاموس (رستم) .

(٣) المغرّب في ترتيب المعرب للمطرزي (١٨٩) .

(٤) قاله القاموس (رستن) .

(٥) في هامش ع ما نصه « هكذا وجد في نسخة المصنف، لكنه يحتمل من حيث صورة رسمه في خط المصنف أن يكون رستاف أو رستاق، والأولان يأباهما صنيع ترتيب الحروف الثواني الذي التزمه المصنف، وكونه رستاق يقتضي التكرار، لأنه تقدم آنفاً، ثم لا يفهم حينئذ معنى قوله « ولا تقل رستاق »، لأنه لم يضبطه، فلينظر فيه، محرره» والذي أراه هو أن المصنف أراد أن يثبت « الرسداق » لغة في الرستاق، وعليه تكون كلمة « الرستاق » هنا سبق قلم، ويؤيده ترتيب الحروف الثواني الذي التزمه المصنف. ويلاحظ أيضاً أن عبارة المصنف هنا ركيكة، فهو يريد أن يقول إن العبارة للجواليقي، ونص عبارته في المعرّب (٢٠٦) وكان الفراء يقول : الرسداق : الرستاق، وهو معرب، ولا تقل « رستاق ». أ ـ هـ . والعبارة قالها أيضاً ابن السكيت في إصلاح المنطق (٣٠٧) .

(٦) قاله الكرماني في العجائب (المهذب ٩٢) وقد ذكرت الكلمة مرتين في القرآن سورة الفرقان آية (٣٨)، وسورة قٓ آية (١٢) .

(٧) الرَّسَن في الأصل الحبل، ويطلق على ما كان من الأزمة في الأنف، ثم أطلق على الأنف لذوات الحافر ثم استعمل للإنسان، كذا في اللسان (رسن) فهو من التطور الدلالي للكلمة .

(٨) من قصيدة للأعشى يمدح إياس من قبيصة الطائي، ومطلعها :

ألا قل لتياك ما بالها ألـلبين تحدج أحمالها

(الديوان ١٦٧) وفيه « وتسمع فيها »، كما ورد البيت في المعرب (٢١٢) وهبي وأقدمي زجر للخيل تحث بها على التقدم، والأعطال : التي لا قلائد عليها ولا أرسان لها .

وَمِنهُ سُمِّيَ الأَنفُ « المَرسِنُ » أَي مَوضِعُ الرَّسَنِ مِنَ الدَّوابِّ[1]، ثُمَّ كَثُرَ حَتّى قِيلَ « مَرْيسنُ الإنسان»[2]. قالَ العَجّاجُ يَصِفُ أَنفَهُ[3]:

وَفـاحِماً وَمـرسِناً مُسَرَّجـا

* الرِّشك: بِالكَسرِ، كَبيرُ اللِّحيةِ، وَالحَسَّابُ، وَالعَقرَبُ، فارِسيٌّ، لُقِّبَ بِهِ يَزيدُ بنُ أَبِي يَزيدٍ البَصرِيُّ لِكِبَرِ لِحيَتِهِ[4].

* الرَّشِيدِيَّةُ: أَصحابُ رَشيدٍ الطّوسيّ[5]، وَيُقالُ لَهُم العُشرِيَّةُ، وَأَصلُهُ أَنَّ الثَّعالِبَةَ كَانوا يُوجِبونَ فيما سُقِيَ بِالأَنهارِ والقِنِيِّ نِصفَ العُشرِ، فَأَخبَرَهُم زِيادُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ أَنَّ فِيها العُشرَ، وَلا يَجُوزُ البَراءَةُ مِمَّن قال فِيها نِصفُ العُشرِ قَبلَ هَذا، فَقالَ الرَّشيدُ: - إن لَم تَجُزِ البَراءَةُ مِنهُم فـإِنَّا نَعملُ بِما عَمِلوا، فَافتَرقُوا في ذَلِكَ فِرقَتينِ.

* الـرَّصاص: بِـالفَتحِ وَلا يُكسر، مَعـروفٌ، مُعَرَّبٌ، عَـرَبِيَّتُهُ « الصَّـرفَانُ » قَـالَ ابنُ دُرُستويَهِ: مُعَرَّبُ « أَرزرز »[6] فَأَبدِلَت الصَّادُ مِن الزَّاى، وَالأَلِفُ مِنَ الرَّاءِ، وَحُذِفَتِ الهَمزَةُ، وَفُتِحَتِ الرَّاءُ مِن أَوَّلِهِ.

* الرُّصغ[7]: بالصَّادِ، عامِّيَّةٌ، وَالصَّوابُ بِالسّين[8].

---

(١) ذكر ذلك الجواليقي في المعرب بالنص (٢١٢).

(٢) في ع، ت « الأرسان » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الصحاح، إذ إن الجوهري ذكر هذه العبارة بنصها (الصحاح رسن).

(٣) من أرجوزة مشهورة للعجاج (الديوان ٣٦١ ت عزة حسن) والمُسَرَّج: المُحَسَّن، والشطر أيضاً في الصحاح واللسان (رسن).

(٤) لعله خطأ من المصنف حين نقله عن القاموس، إذ ذكر الفيروزآبادي أن الرشك الكبير اللحية، والذي يَعُدُّ على الرماة في السَّبَق، وأصله القاف، ولقب يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعِي أحب أهل زمانه. (القاموس رشك) وفي الفارسية « رَشك » بفتح الراء بمعنى كث اللحية (المعجم الذهبي ٢٩٧).

(٥) في هامش ع ما نصه « فيه شك في نسخة المصنف » ولا أعلم سبب الشك، إذ إن الشرح منقول بنصه من الملل والنحل (١/١٧٧ - ١٧٨) وإن لم يذكر اسم رشيد، وإنما قال الشهرستاني أصحاب الطوسي.

(٦) هكذا في الأصل، وفي الفارسية يسمى الرصاص « أرزيز » (المعجم الذهبي ٦١).

(٧) في ع « الرصع » بالعين المهملة.

(٨) قاله ابن قتيبة في باب ما جاء بالسين، وهم يقولونه بالصاد (أدب الكاتب ٢٩٩) وذكر اللسان والقاموس أنها لغة في الرسغ (رصغ).

* رَفسَةُ العِيد : لِـلامتِلاءِ الّذي يَحصُلُ في الأَعيادِ، مُوَلَّدَة .

* الرَّفع : ضِدُّ الخَفض، وَهُوَ في اصطِلاحِ النُّحاةِ : مَنقـولٌ مَعروفٌ. وَعِنـدَ الحُسَّاب فَـذلَكَةُ كُلِّ دَرَجَةٍ مِن العَدَدِ أو المَجموعِ مِنهُ. وَمِنهُ قَولُهُ في الكَشَّافِ في أَوَّلِ البَقَرَةِ : إذا أَردتَ أَن تُلقِي عَلى الحاسِبِ أَجناساً مُختَلِفَةً لِرَفعِ حُسبانِها[1]. وَقـال شُرَّاحُهُ : مَعناهُ لِتَضبِطَها[2]. وَفي الأَساسِ « ارفَع هذا الشَّيءَ : خُذهُ »[3].

* رَفَـعَ اللَّهُ جريبَـه[4] : أَي أَهلَكَهُ، قـالَ البلاذُرِيُّ[5] : العَـرَبُ إِذَا دَعَت عَـلَى أَحَـدٍ قَالت : « رَفَع اللَّهُ جَرِيبَكَ » أي أهلكك، لأَنَّ عُمَرَ رَضيَ اللَّهُ عَنهُ جَعلَ لِكُلِّ رَجُلٍ وامرأةٍ جَرِيبين في عَطَائِه .

* الرِّفل : بِالكَسرِ، الذَّيلُ، يَمَانيٌّ، قالَ الشَّاعِرُ :

إذا نَادَى البُزَاةُ أَبا سَعيدٍ مَشى في رِفلِ مُحكَمَةِ القَتيرِ[6]

* الرُّفوج : كَصَبور. أَصلُ كَرَب النَّخلَةِ، لَم يُعرَف أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَم دَخِيل[7] .

---

(١) في ع، ت «حسابه»، وصوابه ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الكشاف (١/٧٨) وشفـاء الغليل (١٣٧) إذ إن هذا الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل. ونص الكشاف هو : « ألا ترى أنك إذا أردت أن تلقي على الحاسب أجناساً مختلفة ليرفع حسبانها كيف تصنع وكيف تلقيها أغفالاً عن سمة الإعراب فتقول دار، غلام.. الخ » .

(٢) في شفاء الغليل « ليضبطها » .

(٣) في شفاء الغليل « حده »، وفي أساس البلاغة (رفع) « ارفع هذا الشيء : خذه واحمله » .

(٤) هكذا في الأصل بالباء الموحدة، وفي شفاء الغليل «جريته» بالتاء المثناة، ولعله خطأ في النسخ أو الطبع، إذ إن الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٣٥) وورود الكلمة بالتاء المثناة لا معنى له لأن الجرية في اللغة بمعنى سرعة الماء، ولا يتفق هذا المعنى مع حديث عمر، والصحيح ما ذكره المحبي بالباء الموحدة، لأن الجريب من الطعام والأرض مقدار معلوم ومكيلة معروفة. وعليه فمعنى رفع الله جريبه أي أزاله عنه وحرمه .

(٥) في ع، ت « البلادري » بالدال المهملة، وصوابه بالمعجمة كما في شفاء الغليل، وكما هو المشهور في نسبته، وهو أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩) مؤرخ جغرافي نسابة، له شعر، بغدادي، جالس المتوكل العباسي، كان يجيد الفارسية، وترجم عنها كتاب « عهد أردشير »، نسبته إلى حب البلاذر، من كتبه فتوح البلدان، وأنساب الأشراف، وكتاب البلدان الكبير، لم يتمه.

(٦) لم أعثر على قائل البيت، والقتير : رؤوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها .

(٧) قاله الأزهري، وضبطه بضم الراء، (تهذيب اللغة ١١/٤٨) وهو في اللسان والقامـوس بالفتـح (رفج) .

* رَفيتُ الثَّوب : عامِّيَّةٌ، وَالصَّوابُ « رَفأْتُ » بِالهَمز[1] .

* الرَّفس : طَعامٌ نَفيسٌ، وَعَمَلُهُ رَفسَةٌ، وَهُوَ مِن لُبابِ البُرِّ وَالزُّبدِ الطَّرِيِّ وَالعَسَلِ وَالسُّكَّرِ وَالفُستُقِ وَالزَّعفرانِ وَماءِ الوَردِ المُمَسَّكِ، قالَ ناصِرُ الدّينِ بنُ المُنير[2] :

عَلِقَ الفُؤادُ بِرَفسةٍ شَبَّهتُها بِجَزيرَةٍ ما بَينَ بَحرٍ يَزخَرُ
الزُّبدُ بَحرٌ، وَالفَطيرِ جِبالُها[3] وَالشَّهدُ مَوجٌ وَالجِبالُ السُّكَّرِ

وَهِيَ مُوَلَّدَةٌ مُبتَذَلَةٌ .

* الرَّفيص : النَّعلُ، يَمانِيَةٌ .

* الرَّفيع : بِمَعنىٰ الرَّقيق، يُقالُ : « ثَوبٌ رَفيعٌ » بِمَعنىٰ صَفيق، وَاستَعمَلَهُ بِهٰذا المَعنىٰ صاحِبُ « أَدَبِ الكاتِبِ » وَالحَريرِيُّ، وَنَبَّهَ عَلَيهِ بَعضُ الشُّرّاحِ ، وَعَلَيهِ الاستِعمالُ الآنَ، وَلَعَلَّهُ مَجازٌ[4] .

* الرِّقاق : بِمَعنىٰ الرَّقيق، بِكَسرِ الرّاءِ، عامِّيَّةٌ، وَالصَّوابُ ضَمُّها[5] .

* الرُّقعَة : بِالضَّمِّ، بِمعنى الشِّطرَنج ، كَذا في بَعضِ كُتُبِ الأَدَبِ، دخيلٌ[6]، وَمِثلُها رُقعَةُ الفَرَسِ في اصطِلاحِ المُدَرِّسينَ .

* رَقَّة : بِالفَتحِ ، بَلدَةٌ عَلىٰ الفُراتِ، بَناها المَنصورُ .

* الرُّقيَة : بِمَعنىٰ التَّمَلُّق، قالَ المَرزوقِيُّ في شَرحِ الفَصيحِ : الرُّقيَةُ كَلامٌ يُستَشفىٰ بِهِ، وَيُستَعارُ لِلتَّمَلُّقِ وَالخديعَةِ، يُقالُ : رَقَيتُهُ إذا سَلَلتُ حِقدَهُ، وَمِنهُ قَولُ كُثَيرٍ[7] :

---

(١) قاله ابن قتيبة باب الأفعال التي تهمز، والعوام تدع همزها، وذكر أن « رفوت » لغة فيه (أدب الكاتب ٢٨٤) .

(٢) لعله مهذب الدين أحمد بن منير الطرابلسي (٤٧٣ ـ ٥٤٨ هـ) شاعر مشهور مدح السلطان الملك العادل محمود بن زنكي بأغلب قصائده، مات بحلب، له ديوان شعر .

(٣) في شفاء الغليل « حبالها »، والشرح منقول بالنص منه (١٣٧) .

(٤) ذكر ذلك بنصه الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٥) .

(٥) قاله ابن قتيبة، باب ما جاء مضموماً والعامة تكسره (أدب الكاتب ٣٠٦) .

(٦) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٧) .

(٧) من قصيدة لكثير يمدح عبد العزيز بن مروان مطلعها :

فلولا اللّه ثم ندى ابن ليلى وأني في نوالك ذو ارتغاب =

فَما زالَت رُقاكَ تَسُلُّ ضِغني وَتُخرِجُ مِن مكامِنِها ضِبابي

والضَّبُّ يُستَعارُ لِلحِقدِ كَما في هٰذا البَيتِ[1] .

* الرَّقيع : مِنَ الرِّجالِ : الواهِنُ العَقلِ ، قالَ السَّخاوِيّ في « سِفرِ السَّعادَةِ »[2] هِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ، كَأَنَّهُم سَمَّوهُ بِذلِكَ لأَنَّ الرَّقيعَ مِنَ الثِّيابِ الواهي الخَلَق .

* الرَّقيقَة : هِيَ اللَّطيفَةُ الروحانِيَّةُ، وَقَد يُطلَقُ عَلىٰ اللَّطيفَةِ الرّابِطَةِ بَينَ الشَّيئين كـالمَدَدِ الواصِلِ مِن الحَقِّ إلىٰ العَبدِ، وَيُقالُ لَها : « رَقيقَةُ النُّزولِ ». وَكالوَسيلَةِ الّتي يَتَقَرَّبُ بها العَبدُ إلىٰ الحَقِّ مِن العُلومِ والأَعمالِ وَالأَخـلاقِ السَّنِيَّةِ وَالمقـاماتِ الـرَّفيعَةِ، وَيُقـالُ [لَها][3] « رَقيقَةُ الرُّجوعِ » وَ« رَقيقَةُ الارتِقاءِ »، وَقدَ تُطلَقُ الرَّقائِقُ عَلىٰ عُلومِ الطَّريقَةِ وَالسُّلوكِ، وَكُلِّ ما يُلَطَّفُ بِهِ سِرُّ العَبدِ، وَتَزولُ [بِهِ][4] كَثافاتُ النَّفس .

* الرَّقيم[5] : روميٌّ مُعَرَّبٌ[6]، اسمُ قَريةِ أَصحابِ الكَهفِ، أَو جَبَلِهِم، أَو كَلبِهِم[7] . قالَ أُمَيَّةُ[8] : ـ

وَلَيسَ بها إلاّ الرَّقيمُ مُجاوراً وَصيدَهُم، وَالقَومُ في الكَهفِ هُجَّدُ

أَو مَكانِهِم بَينَ أَيلَةَ وَغَضبانَ[9] دونَ فِلَسطِينَ، أَو الوادي الّذي فيهِ كَهفُهُم، أَو

(الديوان ٢٧٩/٢٨٢، والصناعتين ٧٥، الأغاني ٣٨٣/٢١، الموشح ٢٣٠، الحيوان ١٠١/٦، أساس البلاغة ضبب، شفاء الغليل ١٣٧) .

(١) هذا الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٣٦/١٣٧) .

(٢) كتاب سفر السعادة وسفير الإفادة، الجزء الثاني ٩٣٨، لعلم الدين علي بن محمد السخاوي ، (٥٥٨ ـ ٦٤٣ هـ) عالم بالقراءات والأصول واللغة والتفسير، أصله من « سخا » بمصر. توفي بدمشق، له « هداية المرتاب » منظومة في متشابه كلمات القرآن، وجمال القراء وكمال الإقراء، وشرح الشاطبية، وغير ذلك .

(٣) زيادة من تعريفات السيد الشريف (٥٩) إذ الشرح منقول عنه بالنص .

(٤) زيادة من التعريفات .

(٥) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم (سورة الكهف آية ٩) .

(٦) نقل السيوطي عن شيدلة أنه اللوح بالرومية، وعن أبي القاسم في لغات القرآن أنه الكتاب بلغة الروم. وقال الواسطي : هو تحريك الشفتين بالعبرانية (المهذب ٩٣) .

(٧) قاله القاموس (رقم) .

(٨) البيت لأمية بن أبي الصلت، وذكره البيضاوي في تفسيره (٣٨٧)وانظر ديوانه ٣٧، وفيه «هُمَّدُ» .

(٩) في ع، ت « عضيان » بالياء المثناة وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان (٢٠٦/٤) .

لَوحٌ نُقِشَ فيهِ نَسَبُهُم، وَأَسماؤُهُم، وَدينُهُم، وَمِمَّ هَربوا، وَجُعِلَ عَلىٰ بابِ الكَهفِ. وَفي تَفسيرِ القاضي: رُقِمَت فيهِ أَسماؤُهُم[1]. قالَ بَعضُ مُحَشّيهِ[2]: فَالرَّقيمُ حينَئِذٍ عَرَبِيٌّ، بِمَعنىٰ مَرقوم.

* رُكبة: بِالضَّمِّ، وادٍ بِالطّائِفِ. قالَ مالِكُ بنُ أَنَسٍ: بَلَغَني أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ قالَ[3]: « لَبَيتٌ بِرُكبَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن عَشَرَةِ[4] أَبياتٍ بِالشّامِ »، قالَ: يُريدُ لِطولِ الأَعمارِ وَالبَقاءِ، وَلِشِدَّةِ الوَباءِ بِالشّامِ[5].

* الرَّكبىٰ: اسمُ نَغمَةٍ مِن نَغماتِ الموسيقىٰ، وَفي الشّامِ يَقولونَ لَهُ « الرَّكب ».

* رُكوبُ الرَّأس: يُقالُ: رَكِبَ رَأسَهُ، أَي تَعَسَّفَ، قالَ الزَّمخشَرِيُّ في شَرحِ مَقاماتِهِ: -

وَأَصلُهُ في الوَعلِ إِذا أَرادَ انحِداراً مِن شاهِقٍ رَكِبَ قَرنَيهِ، فَيَزلَقُ عَلَيهِما إِلىٰ الحَضيضِ[6].

* الرَّكوسِيَّة: قَومٌ لَهُم دينٌ بَينَ النَّصارىٰ وَالصّابِئَةِ، وَفي الحَديثِ « أَتاهُ عَدِيُّ بنُ حاتِمٍ فَعَرَضَ عَلَيهِ الإِسلامَ، فَقالَ عَدِيٌّ: إِنّي مِن دينٍ، فَقالَ لَهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّكَ تَأكُلُ المِرباعَ، وَهُوَ لا يَحِلُّ لَكَ، وَإِنَّكَ مِن أَهلِ دينٍ يُقالُ لَهُ « الرَّكوسِيَّة »[7].

* رِماحُ الجِنِّ: الطّاعُون، قالَهُ الرّاغِبُ في المُحاضَراتِ[8].

---

(١) من الأقوال التي أوردها البيضاوي في الرقيم أنه لوح رصاصي أو حجري رقمت فيه أسماؤهم، وجعل على باب الكف (أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢٨٧).

(٢) ذكر حاجي خليفة ثلاثاً وعشرين حاشية لتفسير البيضاوي. (كشف الظنون ١/١٨٦ - ١٩٤).

(٣) ساقطة من ت.

(٤) في ع، ت « عشر ».

(٥) قاله بالنص ابن الأثير في النهاية (٢/٢٥٧) والحديث أيضاً في اللسان (ركب).

(٦) قاله الزمخشري في شرح مقامة « المنذرة » (شرح مقامات الزمخشري ٥٥) والشرح نقله المحبي بالنص من شفاء الغليل (١٣٦).

(٧) الحديث في مسند أحمد بن حنبل (٤/٢٥٧ - ٢٧٨) والنهاية (٢/١٨٦ - ٢٥٩) واللسان (ركس).

(٨) نقل المحبي ذلك بالنص من شفاء الغليل (١٣٦)، ونقله الخفاجي من الراغب (المحاضرات ٤/٦٢٩) وأنشد:

ولكني خشيت على أبيّ   رماح الجن أو إياك جاري

* الرَّمز : عَدَّهُ ابنُ الجَوزِيِّ مِن المُعَرَّبِ. الواسِطِيّ : هُوَ تَحريكُ الشَّفَتَينِ بِالعِبرِيَّةِ[١] .

* الرَّمَق : القَطيعُ مِن الغَنَم، مُعَرَّبُ « رَمَه »[٢] .

* الرَّمَك : مِثلُهُ، قالَ رُؤبَةُ[٣] : ـ

لا تَعدليني[٤] بِالرُّذالاتِ الحَمَك

وَلا شَظٍ[٥] فَدمٍ وَلا عَبدٍ فَكِك[٦]

يَربِضُ في الرَّوثِ[٧] كَبرذَونِ الرَّمَك

* الرَّمَكَة : مُحَرَّكَةً، الفَرَس، وَالبِرذَونَةُ تُتَّخَذُ لِلنَّسلِ، وَالجَمعُ « رَمَكٌ »[٨]، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقالَ أَبو عَمروٍ[٩] في قَولِ رُؤبَةَ المَذكورِ : إنَّ قَولَ النّاسِ « رَمَكَةٌ » خَطَأٌ، وَإنَّ الرَّمَكَ بِالفارِسِيَّةِ أَصلُهُ « رمه » .

---

(١) لعل المحبي نقل ذلك عن المهذب للسيوطي، الذي ينقل غالباً عن فنون الأفنان لابن الجوزي، والسنن للواسطي، ولكن لم ترد هذه الكلمة في كتاب المهذب المطبوع بتحقيق التهامي الرّاجي، والظاهر أن الكلمة وردت في النسخة الأم من المهذب، وسقطت بعد ذلك، وتداخل شرحها مع شرح كلمة ثانية هي « الرقيم »، إذ ورد في المهذب في شرح كلمة الرقيم « وقال الواسطي : هو تحريك الشفتين بالعبرانية » (المهذب ٩٣) وفسرها الدكتور التهامي في الهامش على هذا الأساس. ولم يفطن إلى التداخل والسقط. ويؤيد ما ذهبنا إليه أن الحافظ ابن حجر حين ذيل على نظم تاج الدين السبكي لألفاظ المعرب ذكر « الرمز »، وأورد السيوطي الأبيات، ولم ترد رغم ذلك في الكتاب المطبوع. والبيت المذكور هو : ـ هودٌ، وقِسطٌ، وكفر، رمزه، سقرهون، يصدون والمنساة مسطورُ.

ولم يشر الدكتور التهامي إلى كلمة « رمزه » الواردة في البيت مع أنه أشار إلى الألفاظ جميعها (انظر المهذب ٦٨/١٧٨) .

(٢) قاله القاموس بالنص (رمق)، والرمق في الأصل بقية الحياة. وفي الفارسية يسمون القطيع « رمه » (المعجم الذهبي ٢٩٦) .

(٣) من أرجوزة لرؤبة بن العجاج يمدح الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان، ومطلعها :

هاجك من أروى كمنهاض الفكك هَمٌّ إذا لم يُعدِهِ هَمٌّ فتك

(الديوان ١١٧) والأشطر أيضاً في المعرب (٢١٠) واللسان (حبك، رمك) .

(٤) في ع، ت « لا تعذليني » بالذال المعجمة، وكذا في الديوان، وصوابه بالمهملة كما في اللسان والمعرب، أي لا تساويني، والحمك : الصغار من كل شيء واحدته « حمكة » .

(٥) في ع، ت « لاثبنط » وهو تصحيف، والشظى : المولى والتابع، والفدم : العِييّ الأحمق .

(٦) كذا في ع، ت وبعض نسخ المعرب، وهو في الديوان واللسان والمعرب « فلك » باللام بمعنى عظيم الأليتين. والفكك : الأحمق مع استرخاء .

(٧) في ع، ت « الروض »، وقد أثبتنا ما جاء في الديوان والمعرب واللسان .

(٨) قاله القاموس بالنص (رمك) . (٩) قول أبي عمرو مذكور في المعرب (٢١٠) واللسان (رمك) .

* الرَّمَل : بَحرٌ مِن بُحور العَروض ، مَعروفٌ ، وَنَغمَةٌ مَعروفةٌ عِندَ أبناءِ العَرَبِ ، وَهِيَ النَّوىٰ مُولَّدَةٌ ، وَأُصولٌ مِن أُصولاتِ العَجَمِ ، حادِثَةٌ (١) .

* الرَّملة : مَدينَةٌ بالشّامِ ، وَفي الحَديثِ : أَكرِموا الرَّملَةَ ـ يَعني فِلَسطينَ ـ فَإنَّها الرَّبوَة الّتي قالَ اللَّهُ تعالى : ﴿**وَآويناهُما إلىٰ رَبوَةٍ ذاتِ قَرارٍ وَمَعين**﴾(٢) .

* الرِّمّ : بِالكَسر ، اسمٌ أَعجَمِيٌّ ، جَماعَةٌ مِن الأَعرابِ ، كَالحَيِّ (٣) .

* رَمَيتُ بِالقَوسِ : خَطَأٌ ، إنَّما يُقالُ : عَن القَوسِ (٤) .

* رُنان : كَغُرابٍ ، قَريةٌ بِأَصفَهان (٥) .

* رَنجان : بَلدَةٌ بِالمَغرِبِ (٦) .

* روبان : بِالضَّمِّ ، بَلدَةٌ بِطَبَرستانَ .

* روبيان : اسمٌ لِضَربٍ مِن السَّمَكِ بِبَحرِ العِراقِ وَالقُلزُم ، أَحمَرُ كَثيرُ الأَرجُلِ نَحوَ السَّرطَانِ لكِنَّهُ أكثَرُ لَحماً ، يُعرَفُ بِـ « أبو جَلنبو » حارٌّ ، رَطبٌ ، يُهَيِّجُ الشَّهوَةَ ، خُصوصاً بِدهنِ الجَوزِ (٧) .

* الرَّوبَج : بِالفَتحِ ، دِرهَمٌ يَتَعامَلُ بِهِ أَهلُ البَصرَةِ ، دَخيلٌ (٨) .

* رودِس : بِالضَّمِّ وَكَسرِ الذّالِ المُعجَمَةِ ، جَزيرةٌ بِبَحرِ الرّومِ ، قُبالَ الإسكَندَرِيَّةِ عَلىٰ لَيلَةٍ مِنها ، غَزاها مُعاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ (٩) .

---

(١) ورد في هامش ع ، ت تعليق ملخصه أن المصنف حين قال أصول من أصولات العجم كان عليه أن ينبه على معنى الأصول لكثرة استعماله له . والأصول : عبارة عن ميزان التلاحين المصطلح عليها عند أهل هذا الشأن ، وحقيقته حركات وسكنات مقيدة بأوضاع مخصوصة ، ونسبته من الموشحات المرتبطة بالأنغام نسبه أبحر العروض من الشعر ، وقد تحدث المحبي عنه في مادة الإيقاع بكلام إجمالي ، قال محرر نسخة ع « وهذه الكلمات كلها عامية مبتذلة ، وإنما خضنا فيها مجاراة للمصنف رحمه اللّه » .

(٢) سورة المؤمنون آية (٥٠) ولم أجد هذا الحديث فيما رجعت إليه .

(٣) في الفارسية « رَم » بمعنى مجموعة أو قطيع (المعجم الذهبي ٢٩٨) .

(٤) قاله ابن قتيبة (أدب الكاتب ٣٢٣) وذكر أنها عامية إلا أن تريد بها أن تلقيها من يدك .

(٥) قاله القاموس (رنن) . (٦) قاله القاموس (رنج ، رنجن) .

(٧) قاله بالنص داود في التذكرة (١٥٧/١) . (٨) لعله معرب عن « روبية » عملة أهل الهند .

(٩) قاله القاموس بالنص (رذس) وذكر فيها أيضاً « رودس » بالمهملة .

* روذبار : قَرِيَةٌ بِبغدادَ، وَبِمَرو، وَبِالشّاش[1] .

* روذراوَر : بَلدَةٌ بِهَمَذانَ[2] .

* الرَّوزَن : الكُوَّةُ النّافِذَةُ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ[3] .

* الرَّوزَنَةُ : مِثلُهُ، أَو الخَرقُ في أَعلىٰ السَّقفِ، مُعَرَّبَةٌ .

* روس : بِالضَّمِّ، جيلٌ[4] مَعروفٌ، بِلادُهُم شَماليَّ بُلغار .

* روستج : يُقالُ لهُ راسَتخ[5]، أَوَّلُ مَن صَنَعَهُ الأُستاذُ «أَبُقراط» ثُمَّ فَشا في النّاسِ، مِن أَعظَمِ أَدوِيَةِ العَينِ .

* الرَّوسَم : فارِسي مُعَرَّبٌ ، وَقيلَ « رَوشَم » بِالشّينِ المُعجَمَةِ ، وَهُوَ الرَّشمُ[6] الذي يُختَمُ بِهِ ، قالَ الأَعشى[7] : ـ

وَصَــلِّ عَــلىٰ دَنِّها وَآرتَسَم

بالسّينِ وَالشّينِ .

---

(١) في ع « وبمرود بالشاش »، وفي ت « وبمرود وبالشاس »، وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان (٧٧/٣) وذكر ياقوت أن معناه بالفارسية موضع النهر .

(٢) ذكر ياقوت أنها كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال، وهي مسيرة ثلاث فراسخ فيها ثلاث وتسعون قرية متصلة بجنان ملتفة وأنهار مطردة (معجم البلدان ٧٨/٣) .

(٣) قال الأصمعي حين سأله أبو حاتم عن الروزن : ـ فارسي، لا أقول فيه شيئاً (المعرب ٢١٢). والروزن في الفارسية بضم الراء الثقب أو الكوة أو النقب (المعجم الذهبي ٣٠٢) .

(٤) في ع « جبل » .

(٥) هكذا في الأصل، والذي في مفردات ابن البيطار (١٤٧/٢) وتذكرة داود (١٥٧/١) « روسختج »، ويقال له « راسخت » فلعل المحبي حرّف فيهما. والشرح منقول بنصه من التذكرة .

(٦) الرشم، والرسم، والراسوم، والراشوم : تطلق كلها على الطابع الذي يطبع به رأس الخابية. والشرح منقول بنصه عن المعرب (٢٠٨) الذي نقله عن الجمهرة (٣٣٦/٢) .

(٧) من قصيدة يمدح قيس بن معد يكرب، ومطلعها :

أتهجر غانية أم تلم   أم الحبل واه بها منجذم

والشطر المذكور عجز بيت، وصدره :

وقابلها الريح في دنها   وصلى على دنها وارتسم

(الديوان ٣٥) والجمهرة (٣٣٦/٢) والمعرب (٢٠٨) وارتشم، وارتسم : ختم إناءه بالروشم .

* الرَّوشن : ويُضَمُّ، الكُوَّةُ[1]، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ « رَوزَن » .

* روشناى[2] : مَعناهُ « مُقَوّي البَصَر » بِاليونانِيَّةِ، وَ«جابِرُ الوَهنِ» بِالسُّريانِيَّةِ، وَيُطلقُ عَلىٰ « المرقيتا »[3] نَفسها، وَثَبَتَ أَنَّ مُختَرِعَهُ « فيثاغورس » وَقَد اشتَكىٰ إِلَيهِ « أرصطيديوس » صاحِبُ صِقِلِّيَةَ ضَعفَ البَصَرِ، فَبَرِىءَ، وَهُوَ مَشهورٌ .

* الرّوط : بِالضَّمِّ، النَّهرُ، مُعَرَّبُ « رود »[4] .

* الرَّوكَة : كَالرَّوكاءِ، المَوجُ[5]، وَصَوتُ الصَّدىٰ، بَغدادِيَّةٌ، قالَهُ الصَّغاني في الذَّيل، وَلَم يَذكُر أَصلَهُ[6] .

* الرّوم : بِالضَّمِّ، أَعجَمِيٌّ، وَقَد تَكَلَّمَت بِهِ العَرَبُ، وَنَطَقَ بِهِ القُرآنُ[7]، وَهُم جيلٌ مَعروفٌ مِن وَلَدِ رومِ بنِ عيصَ بن إسحاق[8]. كانَت أَنطاكِيَةُ دارَ مُلكِهِم، إِلىٰ أَن نَفاهُم المُسلِمونَ إِلىٰ أَقصىٰ بِلادِهِم .

* رومان[9] : بِالضَّمِّ، مَوضِعٌ، وَأُمُّ رومان : أُمُّ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبي بَكرٍ الصِّدّيق، وَأُمُّ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم .

* رومانِس : بِالضَّمِّ وَكَسرِ النّونِ، رومِيٌّ، سُمِّيت بِهِ أُمُّ النُّعمانِ بنِ المُنذِرِ[10] .

* رومه : مَوضِعٌ، بِالسُّريانِيَّةِ[11] .

---

(١) قاله القاموس (رشن) .

(٢) في تذكرة داود « روشتايا »، والشرح منقول منه بالنص (التذكرة ١/١٥٧) .

(٣) في التذكرة « مرقشينا ». وذكر ابن البيطار « مرقشيثا » لصنف من الحجارة (المفردات ٤/١٥٢) .

(٤) قاله القاموس (روط)، ويقال للنهر بالفارسية « رود » (المعجم الذهبي ٣٠١) .

(٥) في ع « المعوج » .

(٦) قاله الصغاني عن ابن الأعرابي (التكملة روك) والشرح منقول بنصه عن شفاء الغليل (١٣٤) .

(٧) وردت اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة في سورة الروم آية (٢) .

(٨) في القاموس « روم بن عيصون » .

(٩) قاله القاموس (روم) والشرح جميعه منقول منه بالنص. وذكر ياقوت أن رومان موضع في بلاد العرب (معجم البلدان ٣/٩٧) .

(١٠) ذكر القاموس أنها أم المنذر الكلبي الشاعر، وأم النعمان بن المنذر، فهما أخوان لأم (القاموس رمنس) .

(١١) ذكر القاموس أنها قرية بطبرية، وبئر بالمدينة (القاموس روم) .

* روميَة : بتَخفيفِ الياءِ، بَلدَةٌ بِالرّوم[1] بنَاها « روميس » أَوَّلُ مُلوكِ الـرّوم ، دَورُهـا ثَمانِيَةُ أَميالٍ ، وَبَلدَةٌ بِالَمدائِنِ بَناها الإسكَندَرُ بَعدَ طَوافِ الأَرضِ ، وَقيلَ : بَناها كِسرىٰ قُربَ الأَنبارِ شَرقِيَّ دِجلَةَ .

* الرَّوَند : دَواءٌ مَعروفٌ، وَالأَطِبّاءُ يَزيدونَهُ أَلِفاً[2] .

* رُوَيم بنُ أَحمَدَ : مِن مَشايخِ الصّوفِيَّةِ[3] .

* رُها[4] : بِالضَّمِّ، بَلدَةٌ بِقُربِ قَلعَةِ الـرّوم ، بها أَكـثَرُ مِن مِائَتَي كَنيسَـةٍ وَدَيرٍ، وَكـانَ بِكَنيستِهــا العُظمىٰ مِنديلُ المَسيحِ الّذي كانَ يَمسَـحُ بِهِ وَجهَهُ عَلَيهِ السَّلامُ، فَطَلَبَهُ مَلِكُ الرّومِ مِن الخَليفَةِ وَبَذَلَ فيهِ أَسارى فَأَخَذَهُ، وَقيلَ : سُرِقَ فَعَدِمَت بَرَكَتُهُ .

* الرِّهص : الّذي يُبنىٰ بِهِ، وَهُوَ الطّينُ يُجعَلُ بَعضُهُ عَلىٰ بَعضه . الجَوالِيقِيّ : لا أَدري أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَم دَخيـلٌ، غَيرَ أَنَّهُم قد تَكَلَّموا بِهِ، فَقالوا : « رَجُلٌ رَهّـاصٌ » أي يَعمـلُ الرِّهصَ[5] .

* الرَّهو[6] : السَّهلُ بِالنَّبَطِيَّةِ[7] . الواسِطِيُّ : هُوَ السّاكِنُ بِالسُّريانِيَّةِ .

* الرَّهوَج : الشَّيءُ السَّهلُ، وَهُوَ بِالفارِسِيَّةِ « رهوار » أَي هِملاج[8] وَأَنشَدَ لِلعَجّاجِ[9] :

---

(١) ذكر ياقوت أن التي بالروم شمالي وغربي القسطنطينية، بينهما مسيرة خمسين يوماً أو أكثر. وبها يسكن البابا الذي تطيعه الفرنجة (معجم البلدان ٣/١٠٠) فلعلها مدينة روما عاصمة إيطاليا الآن .

(٢) قاله القاموس بالنص، وسماه « الروند الصيني » (القاموس روند) وهو نبات يستخدمه الأطباء للبرقان والاستسقاء والحميات، وسماه داود « راوند » (التذكرة ١/١٥١) .

(٣) رويم بن أحمد بن يزيد بن رويم (ت ٣٣٠ هـ) صوفي شهير، من جلة مشايخ بغداد. من كلامه « الصبر ترك الشكوى، والرضى استلذاذ البلوى » .

(٤) حكى ياقوت القصر والمد، والنسبة إليها « رُهاوِي » (معجم البلدان ٢/١٠٦) .

(٥) قاله الجواليقي بالنص في المعرب (٢٠٨) وقال ابن دريد « فلا أدري ما صحته في العربية » (الجمهرة ٢/٣٦٠) وعنه نقل الجواليقي في المعرب بالنص .

(٦) وردت اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ **واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون** ﴾ سورة الدخان آية (٢٤). وقد نقل المصنف هذا الشرح من المهذب للسيوطي (٩٣) .

(٧) قاله أبو القاسم في لغات القرآن، وفسر « رهواً » أي سهلا دمثاً، لغة النبط. (المهذب ٩٣) .

(٨) في ع، ت « أراي هلاج » وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في المعرب (٢٠٥) إذ الشرح منقول عنه بالنص. وفي اللسان : أصله بالفارسية « رهوه » (اللسان رهج) وفي الفارسية يطلق على السير السريع « رهوار، وراهوار » (المعجم الذهبي ٢٩٣/٣٠٥) .

(٩) من أرجوزة مشهورة للعجاج، وبعده « تدافع السيل إذا تعمجا » قال الأصمعي : مياحة : ميالة تميل

مَـيّـاحَـةً تَمـيـحُ مَـشـيـاً رَهْـوَجـا

الرَّهوجَةُ : ضَربٌ مِن السَّيرِ. الجَوهَرِيُّ : يُشبِهُ أَن يَكونَ فارِسِيّاً مُعَرَّباً[1].

* الرِّياس : بِمَعنىٰ الأَوّل، يُقالُ[2] : رَجَعَ إلىٰ رِياسِ عَملِهِ، وَكُن عَلىٰ رِياسِ أَمرِكَ. وَمِن تَحريفِ العَوامِّ : إلىٰ رَأسِ عَمَلِهِ ، قالَهُ الزَّمَخشَرِيّ في شَرحِ مَقاماتِهِ[3]، وَفيهِ نَظرٌ، لأَنَّ استعمالَهُم مُوافِقٌ لِلُّغَةِ، فَإن أَرادَ أَنَّهُ مُخالِفٌ لِلسَّماعِ ، فَلا بَأسَ بِهِ .

* الرِّيباس : بِالكَسرِ، نَبتٌ مَعروفٌ، يَنفَعُ الحَصبَةَ وَالجُدَرِيَ وَالطّاعونَ، وَعُصارَتُهُ تُحِدُّ البَصَرَ كُحلاً[4]. قالَ شَمِر : لا أَعرِفُ لَهُ اسماً عَرَبِيّاً .

* رينهى : بِالكَسرِ، بَلدَةٌ بِخوزِستانَ[5].

* الرِّيغ : بِالكَسرِ، الغُبارُ، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ « ريك »[6].

* الرِّيم : لِزُبدِ السُّكَّرِ وَالعَسَلِ ، لَيس لُغوِيّاً، وَإنَّما هُوَ عامِّيٌّ .

* الـرَّيّ : بِالفَتـحِ ، اسمُ بَلَدٍ مَعـروفٍ، النِّسبَـةُ إلَيـهِ رازِيٌّ عَـلىٰ خِـلافِ القِيـاسِ . الجَواليقِيّ[7] : قَد تَكلَّموا بِهِ، قالَ جَريرٌ في أُمِّ نوحٍ ابنِهِ، وَهِيَ أُمُّ حَكيمٍ ، وَكانَت دَيلَمِيَّةً[8] :

إذا عَرَضَوا[9] أَلفين فيها تَعَرَّضَت	لأُمِّ حَكيمٍ حاجَةً في فُؤادِيا
لقد زِدتِ أَهلَ الرَّيِّ عندي مَلاحَةً	وَحَبَّبتِ أَضعافاً إلَيَّ المَواليا

= متبخترة، والرهوج : المشي اللين السهل، وهو بالفارسية « رهوار ». (الديوان ٣٦٣ ت عزة حسن) والشطر أيضاً في المعرب (٢٠٥) والصحاح واللسان (رهج) .

(١) الصحاح (رهج) .

(٢) في شفاء الغليل « أول ما يقال » ولا معنى له، ولعله تحريف من الناسخ أو خطأ في الطبع، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٣٤) .

(٣) شرح مقامات الزمخشري (١١) .

(٤) قاله القاموس (ربس) .

(٥) لم أجده في القاموس ومعجم البلدان .

(٦) في الفارسية « ريگ » بمعنى حصوة أو رمل (المعجم الذهبي ٣٠٦) .

(٧) المعرب للجواليقي (٢١١) . (٨) البيتان في الديوان (٥٩٩) والمعرب (٢١١) .

(٩) في ع، ت « أعرضوا » وكذا في الديوان. ولا معنى له، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في المعرب وبه يستقيم المعنى .

بـــابُ الــزّاي

* زاب بـنُ طهماسب بنُ منوجهر، حَفَرَ أَنهاراً فَسَمّاها بِاسمِهِ، قالَ ابنُ الوَردِيِّ : الزّابُ نَهرٌ بَينَ المَوصِلِ وَإربِل، يَبتَدِىءُ مِن أَذربَيجانَ، وَيَصُبُّ[1] بِـدِجلَةَ، يُسَمّى « الزابَ المَجنوح »[2] لِشِدَّةِ جَريِهِ، وَلهذا كانَ ماؤُهُ أَبيَضَ مِن الثَّلجِ .

* زابَل : كَهاجَر[3]، بَلدَةٌ بِالسِّندِ، يُقالُ لَها « زابَلستان » .

* الزّاج : مِلحٌ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ[4] .

* الزّاد : مُخَفَّفُ « آزاذ »[5] قالَ :

نَغرِسُ[6] فيهِ الزّادَ وَالأَعرافا

* قَولُهُم « أَفعَلُ ذاكَ زادَةً » : خَطَأٌ، وَإِنَّما يُقالُ : أَفعَلُ ذاكَ زِيادَةً.

* زارَة: قَرْيَةٌ بِالبَحرَينِ، صارَ إِلَيها الفُرسُ يَومَ انهَزَمَ مِنها مَرزُبانُ الزّارَةِ .

* الزّاغ : غُرابٌ صَغيرٌ أَسودُ بِرَأسِهِ غُبرةٌ. الأَزهَرِيُّ : لا أَدري أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَم مُعَرَّبٌ[7] .

---

(١) في ع « ينصب » .

(٢) كذا في الأصل. وفي معجم البلدان « الزاب المجنون » (٣/١٢٣ ـ ١٢٤) وهو الصواب .

(٣) ضبطه القاموس بفتح الباء، وضبطه ياقوت بضم الباء وكسر اللام، وذكر أنها كورة واسعة قائمة برأسها جنوبي بلخ وطخارستان وهي البلاد التي قصبتها غزنه (معجم البلدان ٣/١٢٥) .

(٤) ذكر ابن منظور عن الليث أن الزاج يقال له الشب اليماني، وهو من الأدوية، وهو من أخلاط الحبر فارسي معرب . (اللسان زوج) ويسمى بالفارسية « زاك » (المعجم الذهبي ٣٠٧) .

(٥) في ع، ت « الزاد، وآزاد » بالدال المهملة وهو تصحيف، وصوابه بالمعجمة، وقد تقدم شرحه في مادة « آزاذ » .

(٦) في ع « تغرس » .

(٧) تهذيب اللغة (٣/١٦٤) .

* الزّارِقِيَّة : أصحابُ زارِقِ بنِ أعينٍ[1] . قالوا : الحُدوثُ صِفَةُ اللّهِ تَعالىٰ ـ وَتنزه ـ .

* زام : مُعَرَّبُ « جام » كورَةٌ بِنيسابورَ، وَالعامَّةُ تَقولُ « جام زامين »[2] يُضافُ لَهُ .

* زاجيم : بِالجيمِ ، بَلدَةٌ بِسَمَرقَندَ، يُحملُ مِنهُ « التَّرنجَبين »[3] .

* الزانِج : جزيرةٌ في الصّين، وَأقصىٰ بِلادِ الهِندِ، بها شَجَرُ الكافورِ عَظيمٌ هائِلٌ، تُظِلُّ كُلُّ شَجَرَةٍ مِائَةَ إنسانٍ، وَمِن البَبَّغاءِ شيَءٌ كَثيرٌ، حُمرٌ وَصُفرٌ وَخُضرٌ تَتَكَلمُ بِأيِّ لِسانٍ سَمِعَت، وَمِن الوَردِ ألوانٌ أحمرُ وَأبيَضُ وَأصفَرُ وأزرَقُ[4] .

* زاوُل : شُعبةٌ مِن شُعَبِ الموسيقىٰ[5]، مُوَلَّدَةٌ، وَتُقالُ بِكَسرِ الواوِ وَضَمِّها، وَبَعضُهُم يُفَرِّقُ بَينَهُما بِأنَّ المَكسورَةَ شُعبةٌ مِن شُعَب « الراست»، وَالمَضمومُ شُعبةٌ مِن شُعَبِ العُشّاقِ الّذي تَقولُ لَهُ العَرَبُ مِن أبناءِ الشّامِ « الدوكاه » .

* الزّاووق : الزّيبَق[6] . وَمِنهُ شيَءٌ مُزَوَّقٌ « بِمَعنىٰ مُزَيَّنَ » ، وَلَيسَ بِخَطَأٍ كَما ظَنَّه بَعضُهُم ، لكِنَّها عامِّيَّةٌ مُبتَذَلَةٌ .

* زاه : قَريةٌ بِنيسابورَ، مِنها الزّاهي الشّاعِرُ[7] .

* الزّايِجة : صورَةٌ مُرَبَّعَةٌ أو مُدَوَّرَةٌ تُعملُ لِمَواضِعِ الكَواكِبِ في الفَلَكِ، لِيُنظَرَ في حُكمِ

---

(١) هنا وهم من المحِبي، إذ إن المشهور أنهم « الزرارية » أصحاب زرارة بن أعين الشيباني بالولاء (ت ١٥٠ هـ) كان متكلماً شاعراً من غلاة الشيعة من كتبه « الاستطاعة والجبر » وقد ذكره السيد الشريف في التعريفات (٦١) ولسان الميزان (٣٥٣/٢) كما أن ورود الكلمة في هذا الموضع يأباه ترتيب الحروف الثواني والثوالث الذي التزمه المصنف .

(٢) في ع « جام رامين »، وذكر القاموس أن العامة تقول له « جام » (القاموس زوم) .

(٣) لم أجده في معجم البلدان والقاموس، كما أن وروده هنا مخالف لترتيب الحروف .

(٤) ذكر هذه القصة وقصصاً أخرى زكريا القزويني في كتابه عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات (١٥٣ ـ ١٥٤) وسماها « جزيرة رانج ». وأهملها ياقوت باللفظين وكذا القاموس .

(٥) في ت «الموسقى » .

(٦) في الفارسية يسمى الزئبق « زاووق » (المعجم الذهبي ٣٠٩) .

(٧) أبو القاسم علي بن إسحاق بن خلف الزاهي (٣١٨ ـ ٣٥٢ هـ) شاعر، وصاف، محسن، كثير الملح ، من أهل بغداد، أكثر شعره في آل البيت النبوي، وله مدائح في سيف الدولة والوزير المهلبي وغيرهما .

المَـوْلِدِ في عِبارَةِ المُنَجِّمينَ، وَصَحَّحَهُ الرّازي في مَفاتيحِ العُلومِ[١]، ولَـمْ أَرَهُ لِغَيرِهِ[٢] .

* الزَّباد : كَسَحابٍ، غَيرُ عَرَبِيٍّ، دابَّةٌ يُجلَبُ مِنهـا الطِّيبُ، ابنُ بَـرِّي : شَبَهُ السِّنَّـورِ، وَيُسَمّىٰ الطِّيبُ باسِمها . وَقالَ داودُ : عَرَقُ حَيَوانٍ يُشبِهُ السِّنَّورَ[٣]. القاموسُ : غلِطَ الفُقَهاءُ وَاللُّغَويّونَ في قَولِهِم : الزَّبادُ دابَّةٌ يُجلَبُ مِنها الطِّيبُ، وَإنَّما الدّابَّةُ السِّنَّورُ، وَالزَّبادُ الطِّيبُ، وَهُوَ وَسَخٌ[٤] يَجتَمِعُ تَحتَ ذَنَبِها عَلىٰ المَخرَجِ ، فتُمْسَكُ الدّابَّةُ، وَتُمنَعُ الاضطِراب وَيُسلَتُ ذلِكَ الوَسَخُ بِليطَةٍ أَو بِخِرقَةٍ[٥]. وَفيهِ بَحثٌ .

* الزُّبّ : اللِّحيةُ، يَمَنِيَّةٌ، وَلَيسَ بِمستكرَهٍ وَلا غَريبٍ، إنَّما الغَريبُ ما قالَهُ بَعضُ الفُقَهاءِ في كِتابِ البَيعِ : لَو اشتَرىٰ مِبطَخَةً[٦] فيها زُبُّ القاضي . . إلخ . وَهُوَ مِن عُيوبِ البَيعِ ، وَقَد صُحِّحَ وَفسِّرَ بِما يَقَعُ ثَمَرُهُ سَريعاً[٧] .

* زَبح[٨] : مُحَرَّكَةً، قَريَةٌ بِجُرجانَ .

* الزَّبزَب[٩] : قالَ ياقوتُ : سَفينَةٌ صَغيرَةٌ، قالَ الشّاعِرُ[١٠] : ـ

زَبازِبٌ[١١] تَحكي إذا سُيِّرت عَقارِبَ[١٢] تَجري عَلىٰ زيبقِ

* الزَّبَرجَد : حَجَرٌ يَكونُ مِن مادَّةِ الذَّهَبِ في مَعادِنِهِ غالِباً، يَبتَدِئُ[١٣] لِيَكونَ ذَهَباً، فَيَقصرُ

---

(١) للإمام أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي (مفاتيح العلوم ١٢٧) وذكر أن اشتقاقه بالفارسية من زائش أي مولد .

(٢) هذا الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٤٠) .

(٣) تذكرة داود (١/ ١٦٠) .

(٤) كذا في الأصل، وفي القاموس « رشح » .

(٥) قاله القاموس بالنص (زبد) .

(٦) المبطخة : موضع البطيخ، وتضم الطاء وتفتح .

(٧) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٤٤) .

(٨) في ع، ت « زيج » وهو تصحيف أو خطأ من الناسخ، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان (٣/ ١٣٠) والقاموس (زبح) وعنه نقل المصنف بالنص .

(٩) في ع، ت « زبارب » بالراء المهملة وهو تصحيف من المصنف إذ إن ترتيب الحروف يقتضي أن تكون بالراء المهملة. والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس واللسان (زبب) وشفاء الغليل (١٤٣) إذ الشرح منقول عنه بالنص .

(١٠) ساقطة من ت .

(١١) في ع، ت « زبارب » .

(١٢) في ع « عقاربا » .

(١٣) في ع، ت « يبتدي » .

بِهِ اليَبَسُ وَالبردُ. وَعَنِ المُعَلِّمِ : إنَّهُ وَالزُّمُرُّدُ سَواءٌ. وَقالَ هُرمُس : لا فَرقَ بَينَهُما إلّا تَلَوُّن الـزَّبَرجَـدِ، وَأَجودُهُ القُبْرُسيُّ ثُمَّ المِصرِيُّ، وَقيـلَ : العَكسُ، وَأَرداهُ الهِنـدِيُّ الأَحمَـرُ، وَالزَّبَرجَـدُ أَلوانٌ كَثيـرَةٌ، لكِنَّ المَشهورَ مِنـهُ الأَخضَرُ، وَهُوَ المِصـرِيُّ، وَالأَصفَرُ وَهُـوَ القُبرُسيُّ، وَكُلُّهُ مِن مُشارَكَةِ زُحَلَ القَمَرَ عِندَ الشَّمسِ [1] يُفَرِّحُ وَيَجلو البَياضَ .

* الزَّبون : بِمَعنى الغَبِيِّ [2]، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ، قالَـهُ ابنُ الأَنبارِيّ. وَفي أَمثـالِ المُوَلَّـدينَ : الزَّبونُ يَفرَحُ بِلا شَيءٍ. وَفي القاموسِ : الزَّبونُ : الغَبِيُّ وَالحَرّيفُ [3]، مُوَلَّدٌ، وَفي شَرحِ المَقاماتِ لِلمُطَرِّزي [4] : الزَّبون : الغَبِيُّ الَّذي يَزبُنُ ويُغبَنُ .

* زِبَطرَة : بَلدَةٌ بَينَ مَلَطيَةَ وَسُمَيساطَ، بَنَتها بِنتُ رومِ بنِ اليَقَن [5] بنِ سامِ .

* الزِّجّين : لُغَةٌ في السِّجّينِ .

* الزَّجَنجَل : لُغَةٌ في السَّجَنجَل ، وَهِيَ المِرآةُ [6] بِالرّومِيَّةِ .

* الزَّرادِشتِيَّة : أَصحابُ زَرادِشتَ [7] بنِ بوراسب [8] الَّذي ظَهَرَ في زَمانِ « كشتاسب » [9] زَعَموا أَنَّ لَهُم أَنبياءَ وَمُلوكاً أَوَّلُهُم « كيومرث » .

---

(١) في تذكرة داود « عند مقابلة الشمس » والشرح منقول بنصه منه (١/١٦٠ - ١٦١) .

(٢) في شفاء الغليل « بمعنى حريف » والشرح منقول بنصه منه (شفاء الغليل ١٤١) .

(٣) في ع، ت « الحزين » وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (زبن)، والحريف : المعامل في الحرفة .

(٤) شرح مقامات الحريري للإمام أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي (ت ٦١٠ هـ) وسماه الإيضاح ذكر في أوله علمي المعاني والبيان وقواعد البديع (كشف الظنون ٢/١٧٨٩) .

(٥) في ع، ت « البقن » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس، إذ هو الأصل المنقول عنه بالنص (القاموس زبطر) .

(٦) في ع « المرأة »، وورد في حاشيته ما نصه : « والذي بخط المصنف هي المرأة، وهو إما سهو قلم أو عدم اعتداد بالضبط، ثم أورد بيت امرىء القيس. والكلمة لاتينية Sexangulus أي ذات الـزوايا الســت (كلام العرب ٧٢) .

(٧) في ع، ت « زرادست » بالسين المهملة. والمعروف فيه الشين، وتلفظ بالفارسية بضم الدال (المعجم الذهبي ٣١٢) .

(٨) في الملل والنحل « بورشب » والشرح منقول عنه بالنص (٢/٧٧) ويسميه الفرس « بورشسب » (المعجم الذهبي ٣١٢) .

(٩) في ت « كويشناسب » .

* الزَّرافة : بِالفَتحِ وَالضَّمِّ وَتُشَدَّدُ الرّاءُ[1]، دابَّةٌ فارِسيَّتُها « أُشتُركَا وَبَلنك » لأَنَّ فيها مُشابَهَةً مِن البَعيرِ وَالبَقَرِ وَالنَّمِرِ[2]. شَكَّ ابنُ دُرَيدٍ في عَرَبيَّتِها[3] .

* الزِّرافكَند : أَصلٌ مِن أُصولِ الموسيقى[4] الأَربَع ، مُعَرَّبٌ، أَصلُهُ « زير أفكَند »[5] .

* الزَّرامين : الحَلَق، كأَنَّه مُعَرَّبُ « زَرافين »[6] .

* الزراوند : نَبتٌ طَويلٌ، وَمُدَحرَجٌ[7] .

* الزِّرياب : بِالكَسرِ، الذَّهَبُ أَو ماؤُهُ، مُعَرَّبٌ[8] .

* الزَّربَطانَة : لِما يُرمىٰ بِهِ ، مُوَلَّدٌ[9] ، وَصحيحُهُ « زَبطانَة ، وَسَبَطانَة »، مُحَرَّكَتَيْن ، وَلَستُ عَلىٰ ثِقَةٍ مِنهُ ، قالَ ابنُ حَجّاجٍ[10] : ـ

بِهِ تَرمي لِحىٰ مُتَعَشِّقيها كَما يَرمي الفَتىٰ بِالزَّربَطانَه

* الزّربول : لِما يُلبَس في الرِّجلِ ، عامِّيَّةٌ مُبتَذَلَةٌ، وَالعامَّةُ تَزيدُ في تَحريفِهِ فَتُبدِلُ لامَهُ نوناً، قالَ ابنُ حَجّاجٍ :

مُرني[11] بِصَفعِ الأَعدا إِذا اضطَرَبَوا مِن حَسَدِ اليَومِ[12] بِالزَّرابيلِ

* الزَّرَجون : مُعَرَّبُ « زركون »، الكَرمُ، أَو قَضيبُهُ، السّيرافيّ : الخَمرُ، شُبِّهَ لَونُها بِلَونِ

---

(١) في القاموس « الزرافة كسحابة » وقد تشد فاؤها. (القاموس زرف) والشرح منقول منه بنصه .

(٢) في الفارسية تسمى الزرافة « أُشتُركا » و(المعجم الذهبي ٦٩) ويسمى الجمل « أُشتُر » و« گاو » بقرة أو ثور .

(٣) قال ابن دريد « لا أدري أعربية هي أم لا ، وأكثر ظني أنها عربية، لأنَ أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة » (الجمهرة ٢/٣٢٣) .

(٤) في ت « الموسيقى » .

(٥) في الفارسية تسمى « زير أفكَن » (المعجم الذهبي ٣١٩) .

(٦) الزرفين : حلقة للباب، أو عام .

(٧) قاله داود في التذكرة (١/١٦٢) .

(٨) قاله القاموس (زرب)، وفي الفارسية « زَرآب » بمعنى ماء الذهب (المعجم الذهبي ٣١١) .

(٩) في ع « معرب » والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٤٢) والسَّبطانه قناة جوفاء يُرمي بها الطير .

(١٠) البيت في شفاء الغليل (١٤٢) .

(١١) في شفاء الغليل « مربي »، والشرح منقول بنصه منه (١٤٢) .

(١٢) في ع « البوم » .

الذَّهَبِ لأَنَّ « زَر » بِالفارِسِيَّةِ الذَّهَبُ، وَ« جون » مُعَرَّبُ « كون » أي : اللَّونُ، وَهُم يَعكِسونَ المُضافَ وَالمُضافَ إلَيهِ عَن وَضعِ العَرَبِ[1]، قالَ شَمِر : مُعَرَّبُ « زِركور » بِالرّاءِ[2]، وَفيهِ : إنَّهُ غَيرُ مَعروفٍ في أَسماءِ الخَمرِ. وَذَكَرَهُ الأَزهَرِيُّ في تَرجَمَةِ « زرج »[3]

* وَتَبِعَهُ في القاموسِ فَقالَ : ـ زَرَجَهُ بِالرُّمحِ يزرُجُه ، وَالزَّرَجون كَقَرَبوسٍ ، شَجَرَةُ العِنَبِ ، أَوقُضبانُها ، وَالخَمرُ ، وَماءُ المَطَرِ الصّافي المُستَنقِعُ في الصَّخرةِ ، وذَكَرَهُ الجَوهرِيُّ في النّونِ[4] ، وَوَهِمَ ، أَلا تَرىٰ إلىٰ قولِ الرّاجِزِ[5] : ـ

هَل تَعرِفُ الدّارَ لأُمِّ الخَزرَجِ مِنها فَظَلت اليومَ كَالمُزَرَّجِ

أي كَالنَّشوانِ[6]. هٰذا وَيَدفَعُهُ قَولُ ابن سيدَه : إنَّ الرّاجِزَ إن أَرادَ بِالمُزَرَّجِ الّذي شَرِبَ الزَّرَجون، أي الخَمرَ فاشتَقَّ مِنها فِعلاً، فَكانَ قِياسُهُ أَن يَقولَ « كَالمُزَرجَنِ » بِالنّونِ، لأَنَّ النّونَ بِها بِإزاء سينِ قَربوسٍ ، لكِنَّ العَرَبَ إذا اشتَقَّت مِن الأَعجَمِيّ خَلَطَّت فيهِ[7] وَلَعَلَّهُ لِهٰذا ذَكَرَهُ القاموسُ في النّونِ أَيضاً .

* الزَّردَبَةُ وَالزَّردَمَة : عَصرُ الحَلقِ، يُقالُ « زَردَبَه وَزَردَمَه »، وَكانَ أَبوحاتِمٍ يَقولُ : الزَّردَمَةُ بِالفارِسِيَّةِ « الدَّمَة » أي الأَخذُ بِالنَّفَسِ ، وَحُكِيَ عَنهُ في مَوضِعٍ آخر أَنَّهُ قالَ « زيردَمَه » أي تَحتَ النَّفَس[8].

* الزَّردَج : العُصفُر. مُعَرَّبُ « زَردَه »[9] وَماؤُهُ ما يَخرُجُ مِن العُصفُرِ المَنقوعِ فَيُطرَحُ وَلا يُصبَغُ بِهِ .

---

(١) نقل ذلك اللسان (زرجن) .

(٢) ذكر الأزهري وابن منظور عن شمر أنه معرب « ذَردَقون »، (التهذيب ١٠/٦٠٦، اللسان زرجن) ثم ذكر الأزهري في موضع آخر عن شمر أن أصله « زَرَكون » (١١/٢٤٥) .

(٥) تهذيب اللغة (١٠/٦٠٦)، وذكره أيضاً في رباعي الجيم (زرجن ١١/٢٤٥) .

(٤) لم ينفرد الجوهري بذكره في النون (الصحاح زرجن) وإنما ذكره أيضاً الأزهري (١١/٢٤٥) وابن منظور (اللسان زرجن) وإن كانا قد ذكراه في الموضعين الجيم والنون .

(٥) البيت في المحكم (٧/٤٠٥) واللسان (زرجن) والقاموس (زرج) .

(٦) انتهى قول القاموس (زرج) . (٧) المحكم لابن سيده (٧/٤٠٥) .

(٨) قاله الجواليقي في المعرب بالنص (٢٢١)، وقد نقله عن ابن دريد في الجمهرة (٣/٣٠١ ـ ٣٣٣) وفي الفارسية « زير » بمعنى تحت، و« دم أو دَمَه » بمعنى نَفَس. (المعجم الذهبي ٢٧٦/٣١٩) .

(٩) في الفارسية يطلق على ماء الزعفران « زَردَك » (المعجم الذهبي ٣١٣).

* الزَّرّاق : الّذي يَقعُدُ علىٰ الطَّريقِ فَيحتالُ، وَينظُرُ بزعمِهِ في النُّجومِ ، مُوَلَّدٌ، وَمِنهُ في أَمثالِ المُوَلَّدينَ «أكذَبُ مِن زَرّاقٍ» وَزَرَّقتُ عَلَيهِ : أَي مَوَّهتُ عَلَيـهِ. قالَـهُ أَبو بَكـرٍ الخُوارَزميّ في أَمثالِهِ وَلَم يَذكُر كَونَـهُ مُوَلَّداً. لكِنَّهُ مَذكورٌ في اللُّغَةِ السّاسانِيَّةِ، وَهُوَ يَدُلُّ علىٰ أَنَّهُ مُوَلَّدٌ[1].

* زَرّين : مُشَدَّدَةَ الرّاءِ. لَقَبُ أَحمَد الرَّمليِّ المُحَدِّثِ[2]، وَعَبـدُ اللّهِ بنُ زَرّينَ الدُّوَينِيّ[3] شَيخُ ابنِ أَبي لُقمَةَ[4]، مَعناهُ : ذَهَبِيٌّ، أَي مَصنوعٌ مِن الذَّهَبِ[5] وَالزَّرّين : نَوعٌ مِن النَّرجِسِ ، حَدَثَ لَهُ هٰذا الاسمُ قَريباً، فَتداوَلَتهُ العامَّةُ .

* الزِّرِّشك : بِالكَسرِ، الأنبرَ باريس، فارِسيٌّ[6].

* الزُّرفين : بِالكَسرِ وَالضَّمِّ. حَلقَةُ البابِ، أَو عامٌّ[7] مَعناهُ « مِترَس » قالَ أَبو هِلالٍ : أَظُنُّهُ أَعجَمِيّاً، وَقَد صُرِّفَ مِنهُ الفِعلُ، وَقيلَ : الصَّوابُ « زِرفـين » بِالكَسرِ عَـلىٰ بناءِ فِعليل، وَلَيسَ في كَلامِهِم « فُعليل » بِالضَّمِّ[8]. وَفي الحديثِ « كانَت دِرعُ النَّبيِّ ﷺ ذاتَ زَرافينَ إذا عُلِّقَت بِزَرافِينِها سَتَرَت، وَإذا أُرسِلَت مَسَّت الأَرضَ »[9].

* زرقون : السّيلقون[10].

* الزُّرمانِقَة : جُبَّةُ صوفٍ، عِبرانِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ[11].

---

(١) ذُكر ذلك بنصه الخفاجي في شفاء الغليل (١٤٣) .

(٢) هو أحمد بن محمد، ويقال أحمد بن الحسن الرملي المحدث عن يحيى بن عيسى الرملي (تاج العروس زرن) .

(٣) في ع، ت « الدوني » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس، إذ الشرح منقول عنه بالنص (زرن) ودوين بلدة بأذربيجان .

(٤) في القاموس « شيخ أبي لقمة »، وذكر الزبيدي أنه مات بعد الأربعين وخمسمائة (تاج العروس زرن) .

(٥) في الفارسية « زَرّين » و« زرينه »، معناه ذهبي أو منسوب إلى الذهب (المعجم الذهبي ٣١٤) .

(٦) تقدم شرحه .

(٧) قاله القاموس (زرفن) .

(٨) نقل ذلك الجواليقي بالنص (المعرب ٢٢٤) .

(٩) تقدم الحديث في مادة « إبزيم » .

(١٠) قاله داود في التذكرة (١٦٣/١) .

(١١) نقل ذلك الجواليقي عن أبي عبيد، وفي حديث عبد اللّه بن مسعود أن موسى لما أتى فرعون أتاه وعليه

* الزَّرنَب : نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، قالَ[1] :

يا[2]بِأَبي أَنتِ وَفوكِ الأَشْنَبُ   كَـأَنَّمـا ذُرَّ عَلَيـهِ الـزَّرنَبُ

* زرنباد : بِـالمُهمَلَةِ ، هُوَ عِرقُ الكافورِ، وَيُسَمّىٰ « كافورَ الكَعكِ » وَعِرق الطِّيبِ، وَأَهلُ مِصرَ وَالشّام تُسَمّيهِ « الزرنبة » وَهُوَ عِطرِيٌّ حادٌّ، لَطيفٌ، مُستَديـرٌ كُلُّهُ، وَإِنَّما تُقَطِّعُـه التُّجّارُ طولاً زاعمينَ أَنَّ ذلِكَ يَمنَعُـهُ التآكُـلَ، وَهُوَ يَنبُتُ بِجِبـالِ بنكالَـة[3] وَالدّكن، وملعَقة[4] وبِجَزائِرِها المُرتفِعَة، ويَطولُ نحو شِبرين، ولَهُ أوراقٌ تُقارِبُ وَرق الرُّمّانِ، وَزهرٌ أَصفَرُ يُخَلِّفُ هٰذا كَبِزرِ الوَردِ، وَأُصـولُهُ كَـالزّراونـد يَقطَعُ الـرّائِحَةَ الكَـريهَةَ مُـطلَقاً، وَلَو طِلاءً، وَيَحفَظُ صِحَّةَ الإنسان، وَيُسَمِّنُ بالِغاً.

* زَرنج : كَسَمَند، قصَبَةُ سِجِستانَ ذاتُ سورٍ وَخَندَقٍ، يَنبُعُ فيهِ الماءُ. قالَ عُبَيدُ اللّٰهِ بنُ قيسِ الرُّقَيّاتِ يَمدَحُ مُصعَبَ بنَ الزُّبَير[5] :

جَلَب الخَيلَ مِن تِهامَةَ حَتّىٰ   وَرَدَت خَيلُهُ قُصورَ زَرنجِ

* زَرَنجَرىٰ : بِفَتحَتَينِ وَفَتحِ الجيمِ . مُعَرَّبُ « زَرَنكرى » قَرْيَةٌ بِبخاراءَ.

* زَرَند : بِفَتحَتَينِ. بَلدَةٌ بِكَرمانَ[6] .

* الـزَّرنقة : العِيَنـة ، وَهُـوَ أن يَشـتَري الشَّيءَ بـأكـثر من ثَمنـهِ إلى أَجـلٍ ، ثُم يَبيعُه مِنه أو مِن غيرِهِ ، مُعَرَّبُ « زرنه » أي لَيسَ بِذَهب مَعي[7] ، بِهِ فُسِّرَ قَـولُ عَليٍّ « لا

= «زرمانقة » (المعرب ٢١٩) وقد رسمت الكلمة براء مهملة بعـدها زاي في المعـرب، ولعله خطأ مطبعي .

(١) البيت لراجز من بني تميم، ويستشهد النحاة بهذا البيت كثيراً (انظر أوضح المسالك ١١٧/٣) وروى ابن منظور الشطر الأول برواية أخرى هي : « وا بأبي ثغرك ذاك الأشنب » (اللسان زرنب) .

(٢) المعروف في هذا البيت « وا بأبي » على أن « وا » اسم فعل بمعنى أعجب .

(٣) في ع، ت، س « بـركالـه » وهو تحـريف، والصواب مـا أثبتناه اعتـاداً على مـا جاء في التـذكـرة (١٦٢/١) إذ الشرح منقول منه بالنص، ويعرف الآن بالبنغال .

(٤) هكذا في الأصل، ولعل الصواب « مالقه » وهي مدينة بالأندلس .

(٥) البيت في المعرب (٢١٤) ومعجم البلدان (١٣٨/٣) ، وديوانـه ١٨٠ ضمن زيادات الديوان.

(٦) ذكر ياقوت أن زرند أيضاً بليدة بين أصبهان وساوة. (معجم البلدان ١٣٨/٣) .

(٧) في الفارسية « زر » بمعنى ذهب، و« نه » حرف نفي بمعنى لا وكلا (المعجم الذهبي ٥٧٩/٣١١). وذكر القاموس أنه معرب « زرنه » أي الذهب ليس (القاموس زرنق) وما ذكره المصنف هنا نقله عن اللسان (زرنق) .

أَدعُ[1] الحَجَّ ،ولَو تزرنَقتُ » أي أخَذتُ الزّادَ بالعِيْنة[2] . وحَديثُ عائشةَ : إنَّها كَانت تأْخُذُ الزَّرنقَة ، فَقيلَ لها : تأْخذين الزَّرنقةَ وعَطاؤُكِ مِن قِبلِ مُعاويةَ كُلَّ سَنةٍ عَشرةُ آلافِ دِرهَم ؟ فقالَت : سَمِعتُ رَسولَ اللَّه ﷺ يَقولُ : « مَن كانَ عَليهِ دَينٌ في نِيَّتِهِ أداؤُهُ كانَ في عَونِ اللَّه ، فأَحبَبتُ أن آخُذَ الشيَّء يكونُ في نِيَّتِي[3] أَداؤُهُ فَأكونَ في عَونِ اللَّهِ »[4] وَفي حَديثِ ابنِ المُبارَكِ « لا بأسَ بِالزَّرنَقةِ »[5] وعَن ابنِ الأعرابيِّ : الزَّرنَقةُ : العينَةُ[6] والسَّقيُ بِالزُّرنوقِ .

* زُرنوج : بَلدٌ وَراءَ أوزجَند[7] .

* الزَّرنَورد : إسمُ نَهرٍ بِأَصبهانَ، مُعَرَّبٌ، قالَ السَّرِيُّ الرَّفّاء :

دَعَتني لِشُربِ الجاشِريَّةِ بَعدَما تَوسَّدتُ وَردَ الزَّرنَوردِ مُهَوّما[8]

* الزُّرنوق : بِالضَّمِّ، النَّهرُ الصَّغيرُ. وَفي حَديثِ عِكرِمَةَ : قيلَ لَهُ : الجُنُبُ يَنغَمِسُ في الزُّرنوقِ أَيُجزيهِ مِن غُسلِ الجَنابَةِ ؟ قالَ : نَعم[9] .

* الزُّرنوقان : مَنارَتانِ تُبنَيانِ عَلىٰ رَأسِ البِئرِ[10].

* الـزِّرنيخ : بِالكَسرِ، حَجَرٌ مَعروفٌ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، كَالزِّرنيقِ، قالَ الشّاعِرِ[11]:

---

(١) في ع، ت، س « لما دعى »، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في النهاية (٣٠١/٢) واللسان (زرنق) .

(٢) فسرت أيضاً بمعنى : ولو خدمت زرانيق الآبار فسقيت لأجمع نفقة الحج، والزرانيق : دُعُم البئر. (اللسان زرنق) . (٣) في ت « شيء » .

(٤) ورد جزء من الحديث في النهاية (٣٠١/٢)، وورد بتمامه وبنصه في اللسان (زرنق) .

(٥) النهاية (٣٠١/١) واللسان (زرنق) .

(٦) في ع، ت، س « العنية »، وهو تصحيف، وقد نقل أبو العباس ثعلب قول ابن الأعرابي (اللسان زرنق) .

(٧) ذكر ياقوت أنه بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من أعمال تركستان . (معجم البلدان ١٣٩/٣) .

(٨) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٩) والسريّ الرفاء هو السري بن أحمد الكندي (ت ٣٦٦ هـ) شاعر أديب من أهل الموصل، كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بها فعرف بالرفاء، مدح سيف الدولة وغيره ومات ببغداد، له ديوان شعر وكتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب .

(٩) الحديث في النهاية (٣٠٢/٢) واللسان (زرنق) .

(١٠) قاله ابن سيده في المحكم (٢٨٣/٦) . (١١) البيت في اللسان (زرنق) ولم ينسبه .

مُعَنَّزُ[١] الوَجهِ في عِرنينِهِ شَمَمُ كَـأَنَّما ليطَ نـابـاهُ بِـزِرنيقِ[٢]

* الزَّروانية[٣]: مِن المَجوسِ، قالوا : إنَّ النّورَ أَبدَعَ أَشخاصاً مِن نورٍ، كُلُّها روحانِيَّةٌ نورانِيَّةٌ رَبّانِيَّةٌ، وَلكِنَّ الشَّخصَ الأَعظَمَ الّذي أسمُهُ « زروان » شَكَّ في شَيءٍ مِن الأَشياءِ فَحَدَثَ « أَهرمن » الشّيطانُ مِن ذلِكَ الشَّكِّ. وَقالَ بَعضُهُم : لا بَل إنَّ « زروان » الكَبيرَ قامَ فَزمزَمَ تِسعَةَ آلاف وَتِسعينَ سَنَة[٤] لِيَكونَ لَهُ ابنٌ، فَلَم يَكنُ، ثُمَّ حَدَّث نَفسهُ وَفَكَّرَ وَقالَ : لَعَلَّ هٰذا العالَمَ لَيسَ بِشَيءٍ. فَحَدَثَ « أَهرَمَن » مِن ذلِكَ الهَمِّ الواحِدِ، وَحَدَثَ « هُرمُز » مِن ذلِكَ العِلمِ، وَكانا جَميعاً في بَطنٍ واحِدٍ، وَكـانَ هُرمُـزُ أَقرَبَ مِن بـابِ الخُروجِ، فَاحتالَ « أَهرِمَن » الشَّيطانُ حَتّىٰ شَقَّ بَطنَ أُمِّهِ، فَخَرَجَ قَبلَهُ وَأَخَذَ الدُّنيا، وَقيلَ : إنَّهُ لَمّا مَثُلَ بَـينَ يَدَي « زروان » فَـأَبصَرَهُ، وَرَأىٰ مـا فيهِ مِن الخُبثِ وَالشَّرِّ[٥] وَالفَسادِ أَبغَضَهُ، فَلَعَنَهُ وَطَرَدَهُ، فَمَضىٰ وَاستَولىٰ. وَأَمّا هُرمُز فَبَقِيَ زَماناً لا يَدَلَّهُ عَلَيهِ، وَهُوَ الّذي اتَّخَذَهُ قَومٌ رَبّاً وَعَبَدوهُ، لِما وَجَدوا فيهِ مِن الخَيرِ وَالطَّهارَةِ وَالصَّلاحِ وَحُسنِ الأَخلاقِ.

وَزَعَم بَعضُ الزَّروانية أَنَّهُ[٦] لَم يَزَل كانَ مَعَ اللّٰهِ شيءٌ رَديءٌ إمّا فِكرةٌ رَدِيَّةٌ وإِمّا عُفونَةٌ رَدِيَّةٌ، وَذٰلِكَ هُوَ مَصدَرُ الشَّيطانِ.

وَزَعَموا أَنَّ الدُّنيا كانَت سَليمَةً مِن الشُّرورِ وَالآفاتِ وَالفِتَنِ، وَكانَ أَهلُها في خَيرٍ مَحضٍ وَنَعيمٍ خالِصٍ، فَلَمّا حَدَثَ أَهرِمَن حَدَثَت الشُّرورُ وَالآفاتُ وَالفِتَنُ، وَكانَ بِمَعزِلٍ مِن السَّماءِ[٧] فَاحتالَ حَتّىٰ خَرَقَ السَّماءَ وَصَعَدَ. وَقالَ بَعضهُم : كانَ هُـوَ في السَّماءِ، وَالأَرضُ خالِيَةٌ عَنهُ، فَاحتالَ حَتّى خَرَقَ السَّماءَ، وَنَزَلَ إلىٰ الأَرضِ بِجُنودِهِ كُلِّها، فَهَرَبَ النّورُ بِمَلائِكَتِهِ، وَاتَّبَعَـهُ الشَّيطانُ حَتّىٰ حاصَرَهُ في جَنَّتِهِ[٨]، وَحارَبَهُ ثَلاثَةَ آلافِ سَنَةٍ، لا

---

(١) في ع، ت، س « مغبر » وهو تصحيف، والتصويب من اللسان، ومعنز الوجه : قليل اللحم.

(٢) في ع، ت، س « تاباد بزرنيقا » وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في اللسان (زرنق).

(٣) هذا الشرح منقول جميعه بالنص من الملل والنحل للشهرستاني (٢/٧٤ ـ ٧٧).

(٤) في الملل والنحل « تسعة آلاف وتسعمائة وتسعاً وتسعين سنة ».

(٥) في الملل والنحل « والشرارة ».

(٦) ساقطة من « ت ».

(٧) في ع، ت، س « الشيطان »، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الملل والنحل.

(٨) في ع، ت، س « بخبته »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الملل والنحل.

يَصلُ الشَّيطانُ إلىٰ الرَّبِّ تَعالىٰ، ثُمَّ تَوَسَّطَت المَلائِكَةُ وَتَصالَحا عَلىٰ أَن يَكونَ إبليسُ وَجُنودُهُ في قَرارِ الضَّوءِ تِسعَةَ آلافِ سَنَةٍ، بِالثَّلاثَةِ آلافِ الَّتي قاتَلَهُ فيها، ثُمَّ يَخرُجُ إلىٰ مَوضِعِهِ، وَرأىٰ الرَّبُّ تَعالىٰ[1] عَن قولِهِم ـ: الصَّلاحُ في احتِمالِ المَكروهِ مِن إبليسَ وَجُنودِهِ، وَلا يُنقَضُ الشَّرطُ[2] حَتّىٰ تَنقَضي مُدَّةُ الصُّلحِ ، فَالنّاسُ في البَلايا وَالمِحَنِ وَالخَزايا وَالفِتَنِ إلىٰ انقِضاءِ المُدَّةِ، ثُمَّ يعود إلىٰ النَّعيمِ الأَوَّلِ، وَشَرَطَ إبليسُ عَلَيهِ أَن يُمَكِّنَهُ مِن أَشياءَ يَفعَلُها وَيُطلِقَهُ في أَفعالٍ رَدِيَّةٍ يُباشِرُها، فَلَمّا فَرَغا مِن الشَّرطِ أَشهَدا عَلَيهِما عَدلَين، وَدَفَعا سَيفَيهِما[3] إلَيهِما، وَقالا لَهُما مَن نَكَثَ فاقتلاه بِهٰذا السَّيفِ .

وَلَستُ أَظُنُّ عاقِلاً يَعتَقِدُ هٰذا الرَّأيَ، وَلَعَلَّهُ كانَ رَمزاً إلىٰ ما يُتَصَوَّرُ في العَقلِ ، وَمَن عَرَفَ اللَّهَ تَعالىٰ بِجَلالِهِ وَكِبريائِهِ لَم يَسمَح بِهٰذِهِ التُّرَّهاتِ عَقلُهُ. وَأَغرَبُ[4] مِن هٰذا ما حَكاهُ أَبو حامِدٍ الزَّوزَنِيُّ أَنَّ المَجوسَ زَعَمَت أَنَّ إبليسَ كانَ لَم يَزَل في الظُّلمَةِ وَالجَوِّ وَالخَلاءِ بِمَعزِلٍ مِن سُلطانِ اللَّهِ، ثُمَّ لَم يَزَل يَزحَف وَيَقرُبُ حَتّىٰ رَأىٰ النّورَ فَوَثَبَ وَثبَةً فَصارَ في سُلطانِ اللَّهِ في النّورِ، وَأَدخَلَ مَعَهُ الآفاتِ وَالشُّرورَ، فَخَلَقَ اللَّهُ هٰذا العالَمَ شَبَكَةً لَهُ، فَوَقَع فيها، وَصارَ مُتَعَلِّقاً بِها لا يُمكِنُهُ الرُّجوعُ إلىٰ سُلطانِهِ، فَهُوَ مَحبوسٌ في هٰذا العالَمِ مُضطَرِبٌ في الحَبسِ يَرمي بِالآفاتِ وَالفِتَنِ إلىٰ خَلقِ اللَّهِ، فَمَن أَحياهُ اللَّهُ رَماهُ بِالمَوتِ وَمَن أَصَحَّهُ رَماهُ بِالسُّقمِ ، وَمَن سَرَّهُ رَماهُ بِالحُزنِ، فَلا يَزالُ كَذٰلِكَ إلىٰ يَومِ القِيامَةِ، وَكُلُّ يَومٍ يَنقُصُ سُلطانُهُ حَتّىٰ لا يَبقىٰ لَهُ قُوَّةٌ، فَإذا كانَت القِيامَةُ ذَهَبَ سُلطانُهُ وَخَمَدَت نيرانُهُ وَزالَت قُوَّتُهُ، فَيَطرَحُهُ في الجَوِّ، وَالجَوُّ ظاهِرٌ[5] لَيسَ لَهُ حَدٌّ وَلا مُنتَهىٰ، ثُمَّ يَجمَعُ اللَّهُ أَهلَ الأَديانِ فَيُحاسِبُهُم وَيُجازيهِم عَلىٰ طاعَةِ الشَّيطانِ وَعِصيانِهِ .

وَأَمّا المَسيخِيَّةُ[6] فَقالَت : إنَّ النّورَ كانَ وَحدَهُ نوراً مَحضاً، ثُمَّ انمَسَخَ بَعضُهُ فَصارَ ظُلمَةً، وَكَذٰلِكَ « الخرمدينية » قالوا بِأَصلَينِ، وَلَهُم مَيلٌ إلىٰ التَّناسُخِ وَالحُلولِ ، وَهُم لا يَقولونَ بِأَحكامٍ[7] وَحَلالٍ وَحَرامٍ .

وَلَقَد كانَ في كُلِّ أُمَّةٍ مِن الأُمَمِ قَومٌ مِثلُ الإباحِيَّةِ وَالمَزدَكِيَّةِ، وَالزَّنادِقَةِ، وَالقَرامِطَةِ، كانَ تَشويشُ ذٰلِكَ الدّينِ مِنهُم، وَفِتنَةُ النّاسِ مَقصورةٌ عَلَيهِم .

---

(١) لم ترد الكلمة في ع . (٢) في الملل والنحل « ولا ينقص الشر » وهو الأولى .
(٣) في ع، ت، س « سيفهما » . (٤) في الملل والنحل « وأقرب » (٥) في الملل والنحل « ظلمه » .
(٦) في الملل والنحل « المسخيه » . (٧) في ع، ت، س « بأحكام حلال » .

* الزُّطّ : بِالضَّمِّ، جيلٌ مِن الهِندِ، مُعَرَّبُ « جَتّ » بِالفَتحِ ، وَالقِياسُ يَقتَضِي فَتحَ مُعرَّبِه أيضاً، الواحِدُ « زُطِّيٌّ »[1] وَفيهِ بَحثٌ .

* الزُّعرور : ثَمرٌ مَعروفٌ، الجَواليقي : لَم يَعرِفهُ أَصحابُنا، وَأَحسَبُهُ فارِسِيّاً مُعَرَّباً[2] .

* الزَّعفَران : مَعروفٌ. إذا كانَ في بَيتٍ لا يَدخُلُهُ سامٌّ أبرَصُ[3] .

* الزَّعفَرانِيَّة : قَريةٌ بِبغدادَ، مِنها الزَّعفَرانِيُّ صاحِبُ الشّافِعِي[4]. وَالزَّعفَرانِيَّةُ : مِن الفِرقِ الإسلامِيَّةِ، قالوا : كَلامُ اللَّهِ غَيرُهُ، وَكُلُّ ما هُوَ غَيرُهُ مَخلوقٌ، وَمَن قالَ : كَلامُ اللَّهِ غَيرُ مَخلوقٍ فَهُوَ كافِرٌ[5] .

* الزَّعنَج[6] : السَّحابُ الرَّقيقُ ، قالَ أَبو عُبيدٍ : وَأَنا أُنكر أَن يَكونَ الزَّعنَجُ مِن كَلامِ العَرَبِ .

* زُغاوَة : بِالضَّمِّ، مَدينَةٌ بِالزِّنجِ ، سُمِّيَت بِزُغاوَةَ[7] بنِ حامٍ .

* زُغَر : كَزُفَرَ، اسمُ بِنتِ لوطٍ عَلَيهِ السَّلامُ. وَمِنهُ « زُغَر » قَريَةٌ بِالشّامِ عَلىٰ طَرَفِ البُحَيرَةِ المُنتنةِ لأَنَّها نَزَلَت بِها، وَبِها عَينُ ماءٍ، غَورُ مائِها عَلامَةُ خُروجِ الدَّجّالِ[8] .

* الزَّغل : بِمَعْنىٰ الزَّيفِ، وَقَعَ في كَلامِ الفُقَهاءِ وَالمُوَلَّدينَ، كَقَولِ ابنِ الوَردِيِّ :

---

(١) قاله القاموس بالنص (زطط) .

(٢) نقل الجواليقي ذلك في المعرب (٢٢١) عن ابن دريد في الجمهرة (٣٨١/٣) وقال ابن دريد أيضاً في موضع آخر « والزعرور ثمر شجر عربي معروف». (الجمهرة ٣٢١/٢) .

(٣) قاله القاموس بالنص (زعفر) .

(٤) هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (ت ٢٦٠ هـ)، نزل بغداد، وإليه ينسب درب الزعفراني، قرأ على الشافعي كتبه القديمة، كان ثقة. والشرح السابق منقول من القاموس (زعفر) .

(٥) قاله السيد الشريف في التعريفات (٦١) .

(٦) في المعرب للجواليقي « الزعبج » بباء موحدة تحتية بعد العين، ولعله الصواب، إذ إن الشرح منقول بنصه منه (المعرب ٢٢٢) وما ذكر هنا ليس من تحريفات النساخ، إذ إن ترتيب الحروف الثوالث يقتضي أن يكون بالنون، ولعله تصحيف من المصنف .

(٧) في ع، ت، س « زغادة » بالدال المهملة. واسم المدينة يقتضي أن يكون بالواو وليس بالدال، وذكر ياقوت أنه بلد في جنوبي أفريقية بـالمغرب (معجم البلدان ١٤٢/٣) وفي القـاموس : جنس من السودان (زغو) .

(٨) قاله القاموس بالنص (زغر) .

قَـد يَسودُ المَرءُ مِن غَيرِ أبٍ   وَبِحُسنِ السَّبكِ قَد يُنفىٰ[1] الزَّغَل

* الزَّغلَطة : التَّصويتُ بِاللِّسانِ بِغَيرِ حُروفٍ كَما تَفعَلُهُ نِساءُ العَرَبِ،مُوَلَّدَةٌ، قالَ مُحَمَّدُ بنُ سمنديار[2] :

سَماعُ غِناءِ الطَّيرِ لِلدَّوحِ مُرقِصٌ   وَمِن طَرَبٍ بِالزَّهرِ مِنهُ تَنَقَّطُ[3]

وَلِلنّاسِ في عُرسِ الرَّبيعِ مَسَرَّةٌ   وَلِلخَلقِ حَتّى القُرَّفيهِ تَزَغلَطُ[4]

* الزِّفت : هُوَ القارُ، قالَ الـدُّرَيدِيّ[5] : تَكَلَّمـوا بِهِ قَـديماً، وَفي الحَـديثِ : نَهى عَنِ المُزَفَّتِ[6] .

* الزَّقّوم : كَتَنّورٍ، الزُّبدُ بِالتَّمرِ، وَشَجَرَةٌ بِجَهَنَّم، وَطَعامُ أَهلِ النّارِ[7]، وَفي الحَديثِ : قالَ أَبو جَهل : إنَّ مُحَمَّداً يُخَوِّفُنا بِشَجَرَةِ الزَّقّوم ، هاتوا الزُّبد وَالتَّمرَ وَتَزقَّموا »[8]. رُوِيَ

* أَنَّهُ لَمّا نَزَلَ قَولُهُ تَعالىٰ ﴿**إنَّ شَجَرَةَ الزَّقّومِ طَعامُ الأثيمِ**﴾[9] لَم يعرِف الزَّقّومُ، فَقال أَبو جَهلٍ : إنَّ هٰذِهِ لَشَجَرَةٌ ما تَنبُتُ في بِلادِنا فَمَن مِنكَم يَعرِفُ الزَّقّومَ ؟ فَقالَ رَجُلٌ مِن إفريقيَةَ : إنَّ الزَّقّومَ بِلُغَةِ إفريقيَةَ هُوَ الـزُّبـدُ بالتَّمرِ، فَقالَ أَبو جَهلٍ : يا جارِيَةُ ، هاتِ لَنا زُبداً وَتَمراً نَتَزَقَّمُهُ » فَجَعَلوا يَأكُلون مِنهُ وَيَقولونَ : أَبِهٰذا يُخَوِّفُنا مُحَمَّدٌ في الآخِرَةِ ؟ فَبَيَّنَ اللّٰهُ تَعـالىٰ مُرادَهُ في آيـةٍ أُخرىٰ، فَقـالَ ﴿ **إنَّها شَجَرَةٌ تَخـرُجُ في أَصلِ الجَحيمِ** ﴾[10]
القاموسُ[11]: الزَّقّومُ نَباتٌ بِالبادِيَةِ لَهُ زَهرٌ ياسَمِينِيُّ الشَّكلِ ،وشَجَـرَةٌ بِأَريحا مِن الغَورِ، لَها ثَمَرٌ كَالتَّمرِ حُلوٌ عَفِصٌ، وَلِنَواهُ عَظيمُ المَنافِعِ عَجيبُ الفِعلِ في تَحليلِ الرِّياحِ البارِدَةِ

---

(١) في شفاء الغليل « ينقى »، والشرح منقول بنصه منه (١٣٩) .
(٢) لم أعثر على ترجمته، والشرح والشعر منقولان بنصهما من شفاء الغليل (١٤٣/١٤٤) .
(٣) في ع، س، وشفاء الغليل « ينقط » .
(٤) في شفاء الغليل « زغلط » .
(٥) كذا سماه الخفاجي في شفاء الغليل (١٤٠) ونقله عنه المحبي بالنص، وهو « ابن دريد »، قال في الجمهرة (١٥/٢) الزفت : معروف، قد تكلمت به العرب، ونهى عن النبيذ في الإناء المزفت .
(٦) الحديث في مسند أحمد بن حنبل (٤١٤/٥) والنهاية (٣٠٤/٢) والمزفت : الإناء الذي طلي بالزفت ثم أنتبذ فيه .
(٧) قاله القاموس بالنص (زقم) .
(٨) الحديث في مسند أحمد بن حنبل (٣٧٤/١) والنهاية (٣٠٧/٢) .
(٩) سورة الدخان آية ٤٣ .
(١٠) سورة الصافات آية (٦٤) .
(١١) الشرح التالي ذكره القاموس بالنص (زقم) .

وَأَمراضِ البَلْغَمِ وَأَوجاعِ المَفاصِلِ وَالنِّقرِسِ وَعِرقِ النَّسا وَالرِّيحِ اللاّجِمَةِ[1] في حُقِّ الـوَرِك، يُشرَبُ زِنَةَ سَبعَةِ[2] دَراهِم ثَلاثَةَ أَيّـامٍ، وَرُبَّما أَقـامَ الزَّمِنـينَ[3] وَالمُقعَدينَ. وَيُقالُ: أَصلُهُ الإهليلَجُ الكابُليُّ، نَقَلَتهُ بَنو أُمَيَّةَ وَزَرَعَتهُ بِأَريحا، فَكُلَّمـا[4] تَمادىٰ غَيَّرَته الأَرضُ عَن طَبعِ الإهليلَجِ.

* زَكَرِيّاء: ابنُ دُرَيدٍ[5]: اسمٌ أَعجَمِيٌّ، يُقالُ «زَكَرِيٌّ» و«زَكَرِيّا» مَقصوراً، وَقالَ غَيرُهُ: وَزَكَـري، بِتَخفيفِ الياءِ، فَمَن قالَ «زَكَرِيّاء» بِالمَدّ قالَ في التَّثنِيَةِ «زَكَرِيّـاوانِ»، وَفي الجَمعِ «زَكَرِياوون»[6]. وَمَن قالَهُ «زَكَرِيّا» بِالقَصرِ، قالَ في التَّثنِيَةِ «زَكَرِيّيانِ»[7] وَفي الجَمعِ «زَكَرِيّيونَ» وَمَن قالَ «زَكَرِيّ»، قالَ «زَكَرِيّانِ» كَما تَقولُ «مَدَنِيّانِ». وَمَن قالَ «زَكَري» بِتَخفيفِ الياءِ، قالَ في التَّثنِيَةِ «زَكَرِيانِ» بِياءٍ خَفيفَةٍ، وَفي الجَمعِ «زَكَرون» بِطَرحِ الياءِ[8].

وَزَكَرِيّاء، هُوَ ابنُ يوحَنّا، مِن نَسلِ سُلَيمانَ عَلَيهِ السَّلامُ، كانَ نَجّاراً، بَعَثَهُ اللَّهُ إلىٰ بَني إسرائيلَ. وَزَوجَتُهُ «اتباع» أُختُ «حَنَّةَ» أُمِّ مَـريَم، وَلِذا كَفَلَ مَريَمَ، لأَنَّ أَباها عِمرانَ ماتَ، فَلَمّا بَلَغَ زَكَرِيّا الكِبَرَ رَزَقَـهُ اللَّهُ «يَحيى» وَوُلِدَ «عيسى» بَعدَهُ بِثَلاثِ سِنينَ فَاتَّهَمَهُ بَنو إسرائيل بِمَريَمَ فَقَتَلوهُ.

* الزَّكيبَة: شِبهُ الجُوالِقِ. مِصرِيَّةٌ[9].

* الزَّلابِيَة: حَلواءُ مَعروفَةٌ، قيلَ: هِيَ مُوَلَّدَةٌ، وَالصَّحيحُ أَنَّها عَرَبِيَّةٌ، لِـوُرُودِها في رَجَزٍ قَديمٍ[10]:

---

(١) في القاموس «اللاحجة».
(٢) في ع، ت، س «سبع»، والصواب ما أثبتناه، وهو ما جاء في القاموس.
(٣) في القاموس «الزمني». (٤) في القاموس «ولما».
(٥) قاله ابن دريد في الجمهرة (٢/٣٢٤). (٦) في ت «زكرياون».
(٧) في الصحاح «وتثنية المقصور زكرييان» تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصيرها ياء، وفي النصب: رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الألف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لأنك لو حركتها ضممتها. ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسور وما قبلها متحرك فلذلك خالف التثنية. (الصحاح زكر).
(٨) ذكر ذلك جميعه بالنص الجواليقي في المعرب (٢١٩/٢٢٠). (٩) قاله القاموس (زكب).
(١٠) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٤١) والذي ذكر أنها مولدة هو الجواليقي (المعرب ٢٢٣).

إنَّ هَني حَزَنْبَلٌ[1] حَزابِيَه[2] إذا قَعَدتُ فوقَهُ نَبابِيَه
كَالقَدَحِ المَكبوبِ تَحتَ الرّابِيَه كَأَنَّ في داخِلِه زَلابِيَه

وَهُو لِامرأةٍ مَجعَةٍ[3]، وَالحَزنبلُ[4] مِن الرِّجالِ : القَصيرُ المُوَثَّقُ الخَلقِ، فَقَولُها عَلىٰ التَّشبيهِ، وَالحَزابِيَةُ[5]، وكَذلِكَ الحَرابِيَة[6]مِن الرِّجالِ وَالحَميرِ : الغَليظُ إلىٰ القِصَرِ. وَقَولُها : كَالقَدَحِ المَكبوبِ، وَرُوِيَ كَالبَيتِ المنصوبِ، وَأَنشَدَهُ الزَّمَخشَرِيُّ في « الفائِق » (كَالسُّكَبِ المُحمَرِّ)[7] أَي شَقائِق النُّعمانِ. وَخالَفَ ابنُ سيدَه في المُحكَمِ سائِرَ الرُّواةِ فَقالَ : الحَزَوَّر[8] : الّذي قَد انتَهىٰ إدراكُهُ، وَيَقرُبُ مِن هٰذا ما قالَهُ بَعضُ نِساءِ العَرَبِ[9] :

إنَّ حِري حَزَوَّرٌ حَزابِيَه كَوَطأَةِ[10] الظَّبيَةِ[11] فَوقَ الرّابيه
قَد جاءَ مِنهُ غِلمَةٌ ثَمانِيَه وَبَقِيَت بَقِيَّةٌ كَما هِيَه[12]

* زَلزَل : كَفَدفَدٍ، اسمُ عَوادٍ في زَمَنِ المَهدِيِّ، وَإلَيهِ تُنسَبُ بِركَةُ زَلزَل[13] قالَ[14]:

---

(١) في ع، ت، س « جزنبل » بالجيم المعجمة وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في اللسان. والحزنبل : الغليظ الشفة أو المشرف أو المجتمع. والبيت الأول في اللسان (حزب، حزبل) والشطر الثاني من البيت الثاني في المعرب (٢٢٣).

(٢) في ع، ت، س « جزابية » بالجيم المعجمة، وهو تصحيف، والصواب بالحاء المهملة، والحزابية : الغليظ.

(٣) امرأة مجعة : قليلة الحياء أو تتكلم بالفحش.

(٤) في ع، ت، س « الجزنبل ».

(٥) في ع، ت، س « والجزابية ».

(٦) في ع، ت، س « الخرابية ».

(٧) لم أجد ذلك في الفائق.

(٨) في ع، س « الخررز » وفي ت « الحرز »، والصواب ما أثبتناه اعتمادا على ما جاء في المحكم (١٦٢/٣) إذ الشرح منقول منه.

(٩) البيتان في المحكم (١٦٢/٣) واللسان (حزر).

(١٠) في اللسان « كوطبة ».

(١١) في ع، ت، س «الظبي» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في المحكم واللسان وبه يستقيم الوزن.

(١٢) الشرح جميعه ابتداء من الرواية الأولى للبيتين ورد بنصه في هامش نسخة ح من المعرب وهي نسخة محمد بن عجلان الحسيني. (أنظر حاشية المعرب ٢٢٣)، وقوله « بقية » كذا في المصادر والنسخ، وهو تصحيف، وصوابه « ثقبته ».

(١٣) كان زلزل ضراباً بالعود في زمن المهدي والهادي والرشيد، يضرب به المثل بحسن ضربه، وكان غلاماً لعيسى بن جعفر بن المنصور، وحفر زلزل بركة بقرية بين الكوخ والسراة وباب المحول وسويقة أبي الورد، ببغداد، ووقف البركة على المسلمين فنسبت المحلة بأسرها إليه (معجم البلدان ٤٠٢/١).

(١٤) صدر بيت لإبراهيم الموصلي، قاله ضمن أبيات بعد أن حبس الرشيد زلزل لموجدة وجدها عليه، =

هَل دَهرنا بِكَ عائِدٌ يا زَلزَلُ[1]

* الزُّلَفَة : القَصعَةُ بِلُغَةِ المَغارِبَةِ، قيلَ : وَلَهُ أَصلٌ، في القامـوسِ : الزُّلَفَـةُ بِالضَّمِّ[2] : الصَّحفَةُ .

* الزَّلَّة : اسمٌ لِما تَحمِلُ مِن مائِدَةِ صَـديقِكَ أَو قَـريبِكَ، عِـراقِيَّةٌ، أَو عـامِّيَّةٌ[3]، وَزَلَّـةُ الصّوفِيِّ : مِثلُها ، قال ابنُ العِمادِ[4] : مُوَلَّدٌ .

* الزُّلَيطَة : اللُّقمَـة المُنـزلِقَةُ مِن العَصيدَةِ وَنَحوِها، مُوَلَّدَةٌ[5] .

* الزِّلِّيَّة : بِالكَسرِ. كَجِنِّيَّةٍ، واحِدَةُ الزَّلالي، مُعَرَّبُ « زيلو »[6] .

* زلنبو[7] : . . . .

* زُلَيخا[8] : صاحِبَةُ يوسُفَ عَلَيهِ السَّلامُ .

* زَماخير : قَريةٌ غَربِيَّ النِّيل، بِـالصَّعيدِ الأدنى[9] .

= وكانت أخت زلزل تحت إبراهيم، وصدر البيت ذكره ياقوت ضمن بيتين هما :

هـل دهـرنـا بـك عـائـد يـا زلـزل ... أيـام يـعـيـنـا الـعـدو المـبـطل

أيـام أنـت مـن المـكـاره آمـن ... والخـير مـتـسـع عـلـيـنـا مـقـبـل

(معجم البلدان ١/٤٠٢) .

(١) الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٤٣) وفيه « عائد بك » وهو خطأ .

(٢) الذي في القاموس بفتح الزاي وليس بضمها، ولا أدري على أي شيء اعتمد في ذلك، والزلفة في اللسان بفتح الزاي أيضاً (اللسان والقاموس زلف) .

(٣) قاله القاموس بالنص (زلل) .

(٤) لعله أحمد بن عماد بن يوسف شهاب الدين (ت ٨٠٨ هـ) فقيه شافعي، له التعقبات على المهمات للأسنوي، والتبيان في آداب حملة القرآن، والسر المستبان وغير ذلك. وقول ابن العماد نقله الخفاجي في شفاء الغليل (١٣٩) .

(٥) ذكر ذلك القاموس (زلط) .

(٦) قاله القاموس (زلي) والزلية : البساط. ويطلق على نوع من البساط الرخيص في الفارسية « زيلو » (المعجم الذهبي ٣٢٠) .

(٧) فراغ في ع، ت، س بقدر ست كلمات تقريباً، ولعل المصنف تركها ليعود إليها. ولم أعثر على معنى للكلمة، ولعله «زلنبور» أحد أولاد إبليس الخمسة، (عجائب المخلوقات ٣٨٨) .

(٨) هكذا ضبطت في النسخ بضم الزاي، وضبطها صاحب القاموس بفتح الزاي، وذكر الشرح بنصه (القاموس زلخ) .

(٩) قاله القاموس (زمخر) وذكر ياقوت أنها من عمل أخميم. (معجم البلدان ٣/١٤٧) .

* الزُّماوَرْد : بالضمّ ، طَعامٌ مِن البَيضِ واللَّحمِ « مُعَرَّبٌ » ، وَالعامَّةُ تَقولُ « بَزْمَاوَرد »[1] وَفي حَواشي الكَشّافِ أَنَّهُ الرُّقاقُ المَلفوفُ بِاللَّحمِ ، وَهُوَ بِفَتحِ الزّاي. وَفي بَعضِ كُتُبِ الأَدَبِ : هُوَ طَعامٌ يُقالُ لَهُ لُقمة القاضي، وَلُقمَةَ الخَليفَةِ ، وَيُسمّى بِخُراسانَ « نواله »[2]، وَيُسَمّىٰ « نَرجِس المائِدَةِ، وَمُيَسَّر، وَمُهَيّاً» .

* الزُّمُرُّذ : بِالضَّمّاتِ وَشَدِّ الرّاءِ وَالذّالِ مُعجَمةٌ، وَالعامَّةُ تُهمِلُها، حَجَرٌ أَخضَرُ، شَفّافٌ، بارِدٌ، يابِسٌ، حَملُهُ يُذهِبُ الهَمَّ وَالحُزنَ وَالكَسَلَ وَالصَّرَعَ ، وَوَضعُهُ في الفَمِ يَقطَعُ عَطَشَ الماءِ، وَيُبَرِّدُ حرارَةَ القَلبِ، قيلَ : مِنهُ جِنسٌ لا يَقَعُ عَلَيهِ الذُّبابُ، وَجِنسٌ إذا نَظَرَت إلَيهِ الأَفاعي سالت أَحداقُها، وَفي الحَديثِ : التَّخَتُّمُ بِالزُّمُرذ ينفـي الفَقر»[3] . وَالزُّمُرُّذُ عِندَ المَشايخِ[4] : النَّفسُ الكُلِّيَّةُ، فَلَمّا تضاعَفَت فيها الإمكانِيَّةُ مِن حيثُ العَقلُ الّذي هُوَ سَبَبُ وُجودِها[5]، وَمِن حَيثُ نَفسُها أَيضاً. سُمِّيَت بِاسمِ جَوهَرٍ وُصِفَ بِاللَّونِ المُمتَزِجِ بَينَ الخُضرَةِ وَالسَّوادِ .

* زَمزَم : اسمٌ لِبئرِ مَكَّةَ، سُمِّيَت بِهِ لأَنَّ هاجَرَ لَمّا رَأت نَبعَ الماءِ مِن تَحتِ قَدَمِ إسماعيل عَلَيهِ السَّلامُ وَأَرادَ أَن يَجري، قَالَت بِلِسانِ القِبطِ : « زَم، زَم » أَي قِف، قِف[6] .

* الزَّمَق : بِمَعنىٰ المَلَلِ ، لَيسَ لُغَوِيّاً[7] .

* زِملِكان : بِالكَسرِ، قَريةٌ بِغوطَةِ دِمَشقَ[8] .

* زَمّ : بِالفَتحِ ، بَلدَةٌ بِشَطِّ جَيحون[9] .

---

(١) قاله القاموس (ورد) .

(٢) في الفارسية تسمى اللقمة أو قطعة الخمير « نَوالَه » (المعجم الذهبي ٥٧٥) والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٣٩) .

(٣) لم أجد هذا الحديث في كتب الصحاح المشهورة ولا في كتب غريب الحديث .

(٤) الشرح الآتي منقول بنصه من تعريفات السيد الشريف (٦١) .

(٥) في ع، ت، س « وجوده »، وقد أثبتنا ما جاء في التعريفات .

(٦) ذكر ياقوت في تسميتها زمزم أقوالاً أخرى (معجم البلدان ٣/١٤٧ ـ ١٤٨) .

(٧) لم ترد بهذا المعنى في المعجمات، والمشهور : زَمَق لحيته أي نتفها، والقفل : فتحه.

(٨) قاله القاموس (زملك) وضبطها ياقوت بفتح الزاي واللام. وذكر أن أهل الشام يقولون « زملكا » بفتح أوله وثانيه وضم اللام والقصر، لا يلحقون به النون (معجم البلدان ٣/١٥٠) .

(٩) قاله القاموس (زمم) .

* الزَّمَّارَة : بِمَعنىٰ الزَّانِيَةِ، وَرَدَ فِي الحَدِيثِ[1]، قالَ أَبو عُبَيدٍ : وَلَم أَسمَع هٰذا الحَرف إلّا في هٰذا الحَديثِ وَلا أدري مِن أَيِّ شيَءٍ أُخِذَ .

* الزُّمَّج[2] : وَبهاءٍ، جِنسٌ مِن الطَّيرِ يُصادُ بِهِ. قالَ أَبو حاتمٍ : وهُوَ ذَكَرُ العِقبانِ، وَأَحسبه مُعَرَّباً، وَالجَمعُ « زَمامِج ». وَقالَ اَللَّيثُ : « الزُّمَّج » طائِرٌ دونَ العُقابِ، في قُتمَتِهِ حُمرةٌ غالِبَةٌ، تُسَميهِ العَجَمُ « دوبَرادَران »[3]. وَتَرجَمَتُهُ أَنَّهُ إذا عَجِزَ عَن صَيدِهِ أَعانَهُ أَخوهُ عَلىٰ أَخذِهِ .

* الزِّمَّرِدَة : كَقِرطَعبَةٍ. وَ« الزِّنمردَةُ » أَعجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهِيَ المَرأَةُ تُشبِهُ الرِّجالَ خُلُقاً[4]. وَقيلَ : هِيَ « السَّحاقَة »[5]. وَيقالُ « زَمَّردةٌ » بِفَتحِ الزّاي والميم، وَأَمّا « زَنمِرِدَةٌ » فَهِيَ بِفَتحِ الزَّاي وَكَسرِ المِيمِ ، وَلا نَظيرَ لَهُ، وَرُبَّما قيلَ بِذالٍ مُعجَمَة، وَيُروى بِكَسرِ الزّاي وَكَسرِ الميمِ بِوَزنِ « مجلِكَةٍ »[6] وَرَدَ عَنِ العَرَبِ قَديماً، وَفَصَّلَهُ شُرّاحُ الحَماسَةِ[7] .

---

(١) في حديث النبي ﷺ أنه نهى عن كسب الزمارة. وأورده أبو عبيد في غريبه (٣٤١/١) وذكر أن بعضهم قال «الرزماة» من الرمز أي تومىء بشفتيها أو بعينيها، وعقب عليه أبو عبيد بأنه خطأ. كما أورد الوجهين ابن كثير في النهاية (٣١٢/٢) .

(٢) الشرح منقول بنصه من المعرب (٢١٨) .

(٣) هكذا في القاموس (زمج) وفي تهذيب اللغة (٦٢٨/١٠) والمعرب (٢١٩) « دبران »، وفي الصحاح واللسان « ده برادران »، ولعل الصواب ـ إن صح سبب التسمية ـ قول القاموس، لأن الفيروزآبادي يعرف الفارسية، كما أن « دو » بالفارسية اثنان، و« برادر » بمعنى أخ، (المعجم الذهبي ٢٧٩/١٠٥) .

(٤) في المعرب «في الخَلق والخُلُق» والشرح منقول بنصه منه (المعرب ٢١٦) وفي الفارسية « زن » امرأة، و« مرد » رجل، أي المرأة الرجل (المعجم الذهبي ٣١٦ ، ٥٤٠) .

(٥) امرأة سحاقة : نعت سوء. (القاموس سحق) .

(٦) هكذا ذكرت في الأصل، ولم أجد لها معنى. وهذا الضبط نقله المصنف من شفاء الغليل (١٣٩) وفيه «بملكه»، وذكره أيضاً، اللسان (كندش)، ولعله تصحيف « عِلَّكده » التي ذكرها ابن منظور لوزن « زمردة »، وقد ورد قول أبي الغطمش الحنفي :

منيت بزنمردة كالعصا ... ألص وأخبث من كندش

وقد ضبطت بفتح الزاي والميم في شرح الحماسة للتبريزي (٣٧٣/٤) واللسان (زمرد) كما ضبطت بفتح الزاي وكسر الميم في بعض نسخ المعرب (المعرب ٢١٧) .

(٧) الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٣٩) الذي نقله عن الجواليقي بتصرف (المعرب ٢١٧) ونقله الجواليقي من شرح شيخه التبريزي على الحماسة بتصرف أيضاً (شرح التبريزي ٣٧٣/٤) ولم ترد هذه المادة في المعجمات سوى اللسان (كندش) .

* زُنج : بالضَّمِّ، قَريةٌ بِنيسابور[1] .

* الزَّنجُ : وَيُكسَرُ، جيلٌ مِن السّودانِ، مُعَرَّبُ « زنك » واحِدُهُ بِالياءِ. قَالَ :

وَزَنجِيَّةٍ لَم تَلِدها الإناثُ وَفي جَوفِها مِن سِواها وَلَد

يَعني الدَّواة .

* زِنجار : بِالكَسر، بَلدَةٌ[2]. وَصَدى النُّحاسِ ، مُعَرَّبُ « زنكار » .

* زَنجان : بالفَتحِ ، بَلدَةٌ بِأَذربيجان[3] .

* الزَّنجَبيل : مُعَرَّبُ « زنكبيل ». هِندِيٌّ أَو فارِسيٌّ[4]، وَلَيسَ شَجَراً وَلا نَبتاً[5]، كَما ظَنَّهُ الدِّينَوَري، وَقيلَ : هُوَ عَرَبِيٌّ مَنحوتٌ مِن زَنَأَ في الجَبَلِ : إذا صَعَدَهُ، وَهُوَ بَعيدٌ[6]، وَنَباتُهُ[7] مِثلُ نَباتِ الرّاسَنِ، وَهُوَ يُؤكَلُ رَطباً. قالَ : وَأَجودُهُ ما جُلِبَ مِن بِلادِ الصّينِ، وَكَذلِكَ القَرَنفُلُ، وَالعَرَبُ تَصِفُهُ بِالطّيبِ، وَهُوَ مُستَطابٌ عِندَهُم جِدّاً، قالَ الأَعشى[8] :

كأَنَّ القَرَنفُلَ والزَّنجَبيـلَ (م) بـاتا بِفيهـا وَأَرياً مشـورا

وَتُسَمّى الخَمرُ زَنجَبيلا، قال[9] :

---

(١) قاله القاموس (زنج) .

(٢) قاله القاموس (زنجر) وأهمله ياقوت، ولم أجد من قال بأن الزنجار صدى النحاس، ولعله صدأ النحاس. وذكر أدى شير أنه معرب « زنكار » يستنبط من النحاس بوضعه في درديّ الخلّ. (الألفاظ الفارسية ٨٠) .

(٣) قاله القاموس (زنج) .

(٤) ذكر الثعالبي أنها فارسية (فقه اللغة ٣٠٦) ولم يذكر الجواليقي أصلها، وإنما نقل قول الدينوري، وأرجعها الدكتور التهامي الراجي إلى الإغريقية، يقولون « Zingeberi » (المهذب ٩٤) .

(٥) في ع، ت، س « تبناً »، وهو تصحيف، والصـواب ما أثبتنـاه اعتمـاداً عـلى جاء في شفـاء الغليل (١٤٠) وعلى ما قاله الدينوري (المعرب ٢٢٢) .

(٦) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٤٠) .

(٧) الشرح التالي من قول الدينوري وهو أبو حنيفة، وليس ابن قتيبة كما توهمه أحمد شاكر. وقد ذكر قول الدينوري بالنص الجواليقي في المعرب (٢٢٢) وقد نقل المصنف عن الخفاجي أنه ليس نبتاً، ثم يورد كلام الدينوري دون أن ينص على ذلك مما يوهم التناقض .

(٨) من قصيدة يمدح هوذة بن علي الحنفي، ومطلعها :

غشيـتَ لليلى بليـلٍ خـدورا وطـالبتـهـا ونـذرت النـذورا

(الديوان ٩٣) والبيت أيضاً في المعرب (٢٢٢) واللسان (زنجبيل) ورواية الديوان للشطر الأول « كأن جَنِيّاً من الزنجبيل ». والأري : عسل النحل، وشاره وأشتاره : جمعه .

(٩) الشطر في اللسان (زنجبيل) بدون نسبة .

وَزَنجَبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ

* زَنجَبيلُ الكِلاب : بَقلةٌ وَرَقُها كالخِلافِ وَقُضبانُهُ ، يَجلو الكَلَفَ والنَّمَش، وَيَقتُلُ الكِلاب[1] .

* الزُّنجُفر : بِالضَّمِّ، صِبغٌ مَعروفٌ[2]، مُعَرَّبُ « شَنكَرَف » .

* الزُّنجور : كَعُصفورٍ، ضَربٌ مِن السَّمَكِ[3] .

* الزِّنجيرُ والزِّنجيرَة: قُلامَةُ الظفرِ، دَخيلٌ. وَالزِّنجيرُ : أُصولٌ مِن أُصولِ العَجَمِ[4] عَرَّبَهُ المُوَلّدونَ .

* الزَّندَبيل : قالَ أَبو العَلاء : الزَّندَبيلُ : الفيلُ أو أُنثاه ، وقيلَ : أَعظَمُ الفِيَلَةِ شأناً وَهُوَ فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ[5] « زَندَه بيل » .

* زَندَرود[6] : نَهرُ أَصبَهان .

* زَندَنَة : قَريَةٌ بِبُخاراءَ، وَيُنسَبُ إِلَيها « ثوبٌ زَندَنيجِيٌّ »[7] .

* زَندَوَرد : بَلدَةٌ قُربَ واسِط[8] .

* زَندَة : بَلدَةٌ بالرُّوم[9] .

* الزِّنديق : لَيسَ مِن كَلامِ العَرَبِ، إنَّما تَقولُ العَربُ : رَجُلٌ زَندَقٌ وَزَندَقيٌّ : أَى شَديدُ

---

(١) قاله القاموس بالنص (زنجبيل) .

(٢) قاله القاموس (زنجفر) ويسمى في الفارسية « شَنگَرف » (المعجم الذهبي ٣٨٠) .

(٣) قاله القاموس (زنجر) .

(٤) في هامش، س ما نصه « قوله : أصول من أصول العجم. وهو مجموع أصولات خمسة، ركبت وجعلت أصولاً واحداً، وهي : چفته دويك، وفاخته، وشنبر، ودور كبير، ومَرْوَشان. وإنما ذكرنا ذلك مماشاة للمصنف فاعرفه. محرره » .

(٥) ذكر ذلك الجواليقي بالنص (المعرب ٢٢٤) وفي الفارسية « زَنده عظيم أو كبير، وپيل : فيل » (المعجم الذهبي ١٧٥، ٣١٧).

(٦) في ع، ت، س « زندورد » وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس، إذ الشرح منقول عنه (زند)، كما أن ترتيب الحروف يقتضي ذلك .

(٧) ذكر القاموس أن التي ينسب إليها الثوب الزندنيجي هي « زَندنة » فهي قرية أخرى ببخارى (القاموس زند) .

(٨) قاله القاموس (زند) .

(٩) قاله القاموس (زند) .

البُخلِ[١]، وَإذا أَرادوا ما تَقولُ لَهُ العامَّةُ « مُلحِدٌ » قالوا « دَهرِيٌّ »، وَإذا أَرادوا السِّنَّ قالوا « دُهرِيٌّ » بالضَّمِّ لِلفَرقِ بَينَهُما، وَالهاءُ في زَنادِقَةٍ وَفَرازِنَةٍ عِوَضٌ عَنِ الياءِ عِندَ سِيبَويهِ[٢]. قالَ أَبو حاتِمٍ[٣] :

هُوَ فارِسِيٌّ، مُعَرَّبُ « زَندَه كَرد » أي عَملُ الحَياةِ، لأَنَّهُ يَقولُ بِبَقاءِ الدَّهرِ وَدَوامِهِ. وقالَ الرِّياشيُّ[٤] : هُوَ مأخوذٌ مِن قَولِهِم: رَجُلٌ زَندَقِيٌّ أَي نَظّارٌ في الأُمور. وَقالَ غَيرُهُ : مُعَرَّبُ « زِندَه » أَي الحَياة. وَقيلَ : هُوَ مُعَرَّبُ « زَندِيٌّ » أي مُتَدَيِّنٌ بِكتابٍ يُقالُ لَهُ « زَندي »[٥] تَزعُمُ المَجُوسُ أَنَّهُ كِتابُ زرادِشت، ثمَّ استُعمِلَ في العُرفِ[٦] لِمُبطِنِ الكُفرِ، وَهُم أَصحابُ مَزدَكَ الّذي ظَهَرَ في أَيّامِ قُبادِ بنِ فَيروز.

وَقالَ الجَوهَرِيُّ : الزَّنادِقَةُ : الثَّنَوِيَّةُ، وَتَزَندقَ الرَّجُلُ، والاسمُ: الزَّندَقَةُ[٧] . وَفي القاموسِ : هُوَ مُعَرَّبُ « زَندين »[٨] وَقيلَ : هُوَ وَهمٌ ، والصَّوابُ مُعَرَّبُ «زَنده». وَفي المُعَرَّبِ[٩] هُوَ مَن لا يُؤمِنُ بالوَحدانِيَّةِ والآخِرَةِ. وَعَن ثَعلب : هُوَ المُلحِدُ الدَّهرِيُّ. وَعن ابنِ دُرَيدٍ[١٠]: هُوَ القائلُ بِدَوامِ الدَّهرِ، مُعَرَّبُ « زَندَه » كِتابٌ لِمَزدَك. وَخَطَّأَ بَعضُهُم مَن قالَ : أَنَّهُ مُعَرَّبُ « زَنديٌّ » لأَنَّ الياءَ لِمُطلَقِ النِّسبَةِ، وَالهاءَ لِنِسبَةٍ مَخصوصَةٍ، مِثلُ « بَنفشَه » و« بَنجه » وَلَيسَ بِشَيءٍ .

---

(١) في ع، ت، س « الفحل » وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه .

(٢) الكتاب لسيبويه (١/٢٩٣، ٢٩٤).

(٣) قول أبي حاتم ذكره ابن دريد في الجمهرة (٣/٥٠٤، ٥٠٥) وفي الفارسية « زنده » : حياة أو حيّ و« كرد » عمل (المعجم الذهبي ٣١٧، ٤٦٢).

(٤) قول الرياشي ذكره الجواليقي في المعرب (٢١٥) .

(٥) هكذا في الأصل، وفي شفاء الغليل « زند » (١٣٨) ويسمى الفرس كتاب زَرادِشت « زَنْد » (المعجم الذهبي ٣١٦) .

(٦) في شفاء الغليل « في لغة العرب » .

(٧) الصحاح للجوهري (زندق) .

(٨) ذكر القاموس أن معناه « دين المرأة » (القاموس زندق) والقائل أنه وهم هو ابن كمال باشا (رسالة التعريب لوحة ٢/ب) .

(٩) لم يرد هذا القول في المعرب، وإنما نقل الأزهري عن الليث في الزنديق أنه لا يؤمن بالآخرة وأن اللّه واحد . (تهذيب اللغة ٩/٤٠٠) كما نقل المطرزي عن الليث أنه لا يؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق (المعرب ٢١١) .

(١٠) لم أجد قول ابن دريد هذا في الجمهرة وإنما ذكره المطرزي عن ابن دريد كما ذكر قول ثعلب (المعرب ٢١١) .

وَلِعَبدِ الوَهابِ البَغدادِيّ[١] :

بَغدادُ دارٌ لأَهلِ المالِ طَيِّبَةٌ ... وَلِلمَفاليسِ دارُ الضَّنكِ وَالضِّيقِ

أَصبَحتُ فيهِم مُضاعاً بَينَ أَظهُرِهِم ... كَأَنَّني مُصحَفٌ في بيتِ زِنديقِ

وَفي المَثَلِ : أَظرَفُ مِن زِنديقٍ[٢] .

* الزَّنر : فِعلٌ مُماتٌ، تَزَنَّرَ الشيءُ : إذا دَقَّ. وَلا أَحسِبُهُ عَرَبياً. فإن يَكُن « للزُّنّارِ » اشتِقاقٌ فَمِن هذا[٣]، وقالَ سيبَويهِ : لَيسَ في كلامِ العَربِ نونٌ ساكِنَةٌ بَعدَها راءٌ مِثلُ « قَنرٍ » وَ« زَنرٍ » .

* الزِّنفالَجَة وَالزِّنفليجَة : أَعجَميٌّ مُعَرَّبُ، قال الأَصمَعِيُّ : سَمِعتُها مِن الأَعرابِ، قالَ أَبو حاتِمٍ : وَسَمِعتُها مِن أُمِّ الهَيثَمِ[٤] وَغَيرِها سَهلاً في كَلامِهِم، كَأَنَّهُم قَلَبوها إلى كَلامِهِم .

قالَ الأَصمَعِيُّ : وَهِيَ بالفارِسِيَّةِ « زين فاله »[٥] وعاءٌ. وفي القاموس : الزِّنفيلَجَة[٦] بكسر الزّاي وَفَتحِ اللاّمِ، والزِّنفالَجَةُ وَالزِّنفليجَةُ : كَقَسطَبيلَةٍ[٧] شَبيهٌ بالكِنفِ، مُعَرَّبُ « زَن بيلَه » .

* الزِّنفير : الزِّنجير زِنَةً وَمَعنىً، دَخيلٌ[٨] .

* الزِّنقير : القِطعَةُ مِن قُلامَةِ الظُّفرِ، قالَ الشّاعِرُ[٩] :

---

(١) البيتان في معجم البلدان (١/٤٦٤) وشفاء الغليل (١٣٨) .

(٢) الشرح السابق جميعه منقول من شفاء الغليل بالنص (١٣٨) .

(٣) قاله ابن دريد بالنص في الجمهرة (٢/٣٢٧) .

(٤) أم الهيثم من بني منقر، قدمت البصرة من البادية، ولأبي عبيدة وأبي حاتم أخبار معها في كتب اللغة والأدب .

(٥) في ع، س « زين قاله »، والشرح منقول بنصه من المعرب (٢١٨) .

(٦) في ع، ت، س « الزنفليجة » وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (زنفلج) .

(٧) ضبطها القاموس بفتح القاف هنا، ولكنه نص على أنها بالضم في موضع آخر (قسطبل) وهو الذكر.

(٨) تقدم شرح الزنجير .

(٩) البيت في اللسان بدون نسبة، وقبله :

فأرسلت إلى سلمى بأن النفس مشغوفة

(اللسان فوف) والفوفة : القشرة على النواة. وفي تهذيب اللغة (١١/٢٤٤) واللسان « بزنجير » بالجيم، وهو بمعنى الزنقير .

فَما جادَت لَنا سَلمىٰ ... بِـزِنقـيرٍ وَلا فـوفـه

قالَ أَبو حاتِمٍ : أَحسَبُ هٰذا البَيتَ مَصنوعاً .

* قَولُهُم « اشتَرَيتُ زَوجَ نِعالٍ » : خَطَأٌ ، إِنَّما يُقالُ « زَوجَي نِعالٍ »[1] .

* زوذ : بِمَعنىٰ اعجَل ، مُعَرَّبٌ ، أَنشَدَ أَبو العَلاءِ عَن أَبي المَهدِيِّ أَبياتاً يَذُمُّ فيها لُغَةَ العَجَمِ وَيَنفيهِ عَن نَفسِهِ مِنها[2] :

وَلا قائِلاً زودا لِيعجَلَ صاحِبي ... وَبُستانُ في صَدري عَلَيَّ كَبيرُ

* الزَّور : القُوَّةُ ، وِفاقٌ بَينَ اللُّغَتَينِ ، وَنَهرٌ يَصُبُّ في دِجلَةَ ، وَمَلِكٌ بَنىٰ شَهرَزور[3] .

* زوران : بِالضَّمِّ ، جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ إِبراهيمَ الأَنطاكِيِّ .

* الزَّورَق : سَفينَةٌ صَغيرَةٌ ، أَعجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[4] .

* زَوزَن : بِالفَتحِ ، بَلدَةٌ بَينَ هَراةَ وَنَيسابورَ[5] .

* زوش : بِالضَّمِّ ، قَريَةٌ بِبُخاراءَ .

* زوطىٰ : بِالضَّمِّ[6] ، اسمٌ نَبَطِيٌّ ، جَدُّ الإِمامِ أَبي حَنيفَةَ .

* زومان : بِالضَّمِّ ، طائِفَةٌ مِنَ الأَكرادِ[7] .

* الزّون : بِالضَّمِّ ، الصَّنَمُ ، وَكُلُّ شَيءٍ يُتَّخَذُ رَبّاً وَيُعبَدُ ، قـالَ[8] :

ذاتُ[9] المَـجـوسِ عَـكَـفَـت لِلزّونِ

---

(١) في هامش ع ما نصه « قوله زوج نعال خطأ ، ولا يظهر وجه الخطأ فيه بل هو صواب ، ففي القاموس يقال للاثنين هما زوجان وهما زوج ، مثله ، فتخطئته خطأ فاعرفه ، محرره » . والمصنف نقل ذلك من أدب الكاتب لابن قتيبة (٣٢٤) وعلله بأن الزوج ههنا الفرد . وذكره الجوهري بالتثنية فقط ، ولكنه لم يمنع استعمال الزوج للاثنين (الصحاح زوج) وعليه فلا وجه للتخطئة .

(٢) تقدم التعليق عليه . (٣) قاله القاموس بالنص (زور) .

(٤) قاله الجواليقي في المعرب (٢٢١) .

(٥) قاله القاموس « زوز » ، وحكى ياقوت فيها ضم الزاي الأولى (معجم البلدان ١٥٨/٣) .

(٦) ضبطت في القاموس بفتح الزاي كسلمى (القاموس زوط) .

(٧) قاله القاموس (زوم) .

(٨) نسبه الجواليقي وابن منظور لحميد ، ولعله حميد بن ثور الهلالي ، وليس في ديوانه .

(٩) كذا في اللسان (زون) وفي المعرب « دأب » (المعرب ٢١٤) .

وَموضِعٌ تُجمعُ فيهِ الأَصنامُ وَتُنصَبُ وَتُزَيَّنُ، قالَ الأعشى[1] :

تَمشي[2] بِها البَقَرُ المَوشيُّ أَكرُعُهُ   مَشيَ الهَرابِذِ حَجّوا[3] بَيْعَةَ الزَّونِ

* زُوَيلَة : أَرضٌ بِالمَغربِ وَقُطّانُها، وَبابُ زُوَيلَةَ بِمِصرَ، تُسَمّى بِهِم[4] .

* الزَّهزَهَة : بِمَعنى التَّحسينِ، مُوَلَّدَةٌ، مِن قَولِ الفرسِ « زَهى زَهى »[5] .

* الزِّيبَق[6] : بِالكَسرِ وَفَتحِها، عامِّيٌّ مُعَرَّبٌ، وَيُقالُ لَهُ زاووق، وَتَقَدَّمَ.

* الزَّيت : عِندَ المَشايخِ : نورُ استِعدادِ النَّفسِ الأَصليِّ[7] .

* الزَّيتون : عِندَ السّادَةِ : النَّفسُ المُستَعِدَّةُ لِلاشتِغالِ بِنورِ القُدُسِ لِقُوَّةِ الفِكرِ[8] .

* زَيتار[9] : ثُفلُ الزَّيتِ الباقي بَعدَ العَصرِ، إذا طُبِخَ في النُّحاسِ حَتّىٰ يَغلُظَ. يُسَكِّنُ المَفاصِلَ وَالنَّسا وَالنِّقرِسَ وَالاستِسقاءَ ضِماداً، وَيَلحَمُ القُروحَ .

* الزِّيج : خَيطُ البَنّاءِ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، عَرَبِيَّتُهُ « المِطمَر » وَتَرَدَّدَ الأَصمَعِيُّ في أَنَّهُ عَرَبِيٌّ أَم مُعَرَّبٌ[10]، وَالصَّوابُ أَنَّهُ مُعَرَّبُ «زِه»، وَفي كِتابِ مَفاتيحِ العُلومِ : الزِّيج كِتابٌ يُحسَبُ فيهِ سَيرُ الكَواكِبِ، وَيُستخرجُ التَّقويمُ، أَعني حِسابَ الكواكِبِ سَنَةً سَنَةً، وَهُوَ بِالفارِسِيَّةِ « زِه » أَي وَتَر[11]، ثُمَّ عُرِّبَ .

---

(١) نسبه المصنف خطأً إلى الأعشى، إذ لم يرد في ديوانه، وصوابه أن البيت لجرير، حيث نص ابن منظور على هذه النسبة، كما ورد البيت في ديوان جرير ضمن قصيدة يهجو الفرزدق، ومطلعها :

ما بال جهلك بعد الحلم والدين   وقد علاك مشيب حين لا حين

(الديوان ٥٨٦) واللسان (زون) والبيت أيضاً في المعرب (٢١٤) بدون نسبة .

(٢) في الديوان والمعرب واللسان « يمشي » .

(٣) في اللسان « تبغي بيعه » .

(٤) قاله الخفاجي في شفاء الغليل بالنص (١٤٣) .

(٥) قاله الخفاجي بالنص (١٤١) قال : وأنشد الزمخشري في كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته : ـ

ما شئت من زهزهة والفتى   بمصقلا باذ يسقي الزروع

(٦) المشهور فيه « الزئبق » بالهمز، وقد تقدم في « الزاووق » .

(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (٦١) .   (٨) التعريفات (٦١) .

(٩) في التذكرة « زيبار » والشرح منقول بنصه منه (١/١٦٩) وفي مفردات ابن البيطار « زيتار » .

(١٠) ذكر ذلك الجواليقي في المعرب (٢١٧) والشرح جميعه منقول بالنص من شفاء الغليل (١٤٣) .

(١١) يقال في الفارسية للوتر المصنوع من أمعاء الحيوانات « زه » (المعجم الذهبي ٣١٨) .

* الزَّيدِيَّة[1] : أتباعُ زَيدِ بن عَليٍّ بنِ الحُسَينِ بن عَليٍّ، ساقوا الإمامَةَ في أولادِ فاطِمَةَ وَلَم يُجيزوها في غَيرِهِم، إلاّ أنَّهُم جَوَّزوا أن يَكونَ كُلُّ فاطِمِيٍّ عالِمٍ زاهِدٍ شُجاعٍ سَخِيٍّ، خَرَجَ بِالإمامَةِ يَكونُ إماماً واجِبَ الطّاعَةِ، سواءً كانَ مِن أولادِ الحَسَنِ أو مِن أولادِ الحُسَينِ، وَعَن هٰذا قالَت[2] طائِفَةٌ مِنهُم بإمامَةِ مُحَمَّدٍ وَإبراهيمَ الإمامَينِ ابنَي عَبدِ اللّهِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَينِ اللَّذينِ خَرَجا في أيّامِ المَنصورِ وَقُتِلا عَلىٰ ذٰلِكَ، وَجَوَّزوا خُروجَ إمامَينِ في قُطرَينِ يَستَجمعانِ هٰذِهِ الخِصالَ، وَيَكونُ كُلُّ واحد منهما واجِبَ الطّاعَةِ .

وَزَيدُ بنُ عَليٍّ لَمّا كانَ مَذهَبُهُ هٰذا المَذهَبُ أرادَ أن يُحَصِّلَ الأُصولَ وَالفُروعَ حَتّىٰ يَتَحلّىٰ بِالعِلمِ ، فَتَلمَذَ في الأُصولِ لِواصِلِ بنِ عَطاءٍ رَأسِ المُعتَزِلَةِ، مَعَ اعتِقادِ واصِلٍ بِأنَّ جَدَّهُ عَلِيَّ بن أبي طالِبٍ في حُروبِهِ الّتي جَرَت بَينَهُ وَبَينَ أصحابِ الشّامِ ما كانَ عَلىٰ يَقينٍ مِنَ الصَّوابِ، وَأنَّ أحَدَ الفَريقَينِ مِنهُما كانَ عَلىٰ الخَطَإِ لا بِعَينِهِ، فَاقتَبَسَ مِنهُ الاعتِزالَ، وَصارَت أصحابُهُ كُلُّها مُعتَزِلَةً. وَكانَ مِن مَذهَبِهِ جَوازُ إمامَةِ المَفضولِ مَعَ قِيامِ الأفضَلِ ، فَقالَ : كانَ عَليٌّ أفضَلَ الصَّحابَةِ إلاّ أنَّ الخِلافَةَ فوِّضَت لأبي بَكرٍ لِمَصلَحَةٍ رَأوها، وَقاعِدَةٍ دينِيَّةٍ راعَوها مِن تَسكينِ ثائِرَةِ الفِتنَةِ، وَتَطييبِ قُلوبِ العامة، فإنَّ عَهدَ الحُروبِ الّتي جَرَت في أيّامِ النُّبُوَّةِ كانَ قَريباً، وَسَيفُ المُؤمِنينَ عَن دِماءِ المُشرِكينَ لَم يَجِف ، والضَغائِنُ في صُدورِ القَومِ مِن طَلَبِ الثّارِ كَما هِيَ، فَما كانَت القُلوبُ تَميلُ إلَيهِ كُلَّ المَيلِ ، وَلا تَنقادُ كُلَّ الانقِيادِ، وَكانَت المَصلَحَةُ أن يَكونَ القِيامُ بِهٰذاالشَّأنِ لِمَن عَرَفوهُ بِاللّينِ وَالتَّوَدُّدِ وَالتَّقديمِ بِالسِّنِّ والسَّبقِ في الإسلامِ وَالقُربِ مِن رَسولِ اللّه ، صلى اللّه تعالىٰ عليه وسلم ، ألا تَرىٰ أنَّهُ لَمّا أرادَ في مَرَضِهِ الّذي ماتَ فيهِ تَقليدَ[3] الأمرِ عُمَرَ زَعَقَ النّاسُ : لَقَد وَلَّيتَ فَظّاً غَليظاً، فَما كانوا يَرضون بِأميرِ المُؤمِنينَ عُمَرَ لِشِدَّةٍ وَصَلابَةٍ لَهُ في الدّين وَفَظاظَةٍ عَلى الأعداءِ حَتّىٰ سَكَّنَهُم أبو بَكرٍ رَضيَ اللّهُ عَنهُ . كَذٰلِكَ يَجوزُ أن يَكون المَفضولُ إماماً وَالأفضَلُ قائِمٌ فَيُراجَعُ في الأحكامِ ، وَيُحكم بِحُكمِهِ في القَضايا، وَلَمّا سَمِعَت شيعَةُ الكوفَةِ هٰذِهِ المَقالَةَ مِنهُ وَعَرَفوا أنَّهُ لا يَتَبَرأُ عَن الشَّيخَينِ رَفَضوهُ حَتّىٰ أَتىٰ قَدرُهُ عَلَيهِ فَسُمِّيَت « رافضَة » وجَرَت بينَهُ وَبَينَ أخيهِ مُحَمَّدٍ الباقِرِ مُناظَرَةٌ لا من هٰذا الوَجهِ

(١) الشرح الآتي جميعه منقول بالنص تقريباً من الملل والنحل للشهرستاني (٢٠٧/١ ـ ٢١١) .
(٢) في ع، ت، س « قال » وقد أثبتنا ما جاء في الملل والنحل .
(٣) في ع، ت، س « يقلد » وقد أثبتنا ما جاء في الملل والنحل .

بَل مِن حَيثُ كانَ يَتتَلمَذُ[1] لِواصِلِ بنِ عَطاءٍ وَيَقتَبِسُ العِلمِ مِمّن يُجَوِّزُ الخَطأَ عَلىٰ جَدِّهِ في قِتالِ النّاكِثينَ والقاسِطينَ، وَمَن يَتَكَلَّم في القَدرِ عَلىٰ غَير[2] ما ذَهَبَ إليهِ أهلُ البيتِ، وَمن حَيثُ إنَّهُ كانَ يشترطُ الخُروج شرطاً في كَونِ الإمام إماماً حَتّى قالَ لَهُ يَوماً : عَلىٰ قَضيَّةِ مَذهَبِكَ والِدُكَ لَيس بِإمامٍ فإنَّهُ لَم يَخرج قطُّ ، وَلا تَعرَّضَ لِلخُروج. وَلمّا قُتِلَ زَيدُ بنُ عَليٍّ وَصُلِبَ ، قامَ بالإمامَةِ يَحيىٰ بنُ زَيدٍ ، وَمَضىٰ إلىٰ خُراسانَ . فاجتَمعت عَليهِ جَماعَةٌ كَثيرةٌ ، وَقَد وَصَلَ إليهِ الخَبرُ مِن الصّادِقِ جَعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ بِأنَّهُ كَما قُتِلَ أبوهُ ويُصلَبُ كَما صُلِبَ أبوهُ ، فَجرى عَليهِ الأمرُ كَما أَخبرَ . وَقد فَوَّضَ الأمر بَعدَهُ إلى محمد وإبراهيم الإمامين ، وخرجا بالمدينة، ومضى إبراهيم إلى البصرةِ وَاجتَمَعَ النّاسُ عَليهِما ، فَقُتِلا أيضاً . وَأخبَرَ الصّادِقُ بِجَميعِ ما تَمَّ عَليهِم وَعَرَّفَهُم أَنَّ آبائَهُ أخبَروهُ بِذلِكَ كُلِّهِ ، وَأنَّ بني أُميَّةَ يَتطاولونَ عَلىٰ النّاسِ حَتّى لَو طاوَلتهم الجِبالُ لَطالوا عَليها، وهُم يَستَشعرون بُغض[3] أهلِ البَيتِ، وَلا يَجوز أن يَخرُج واحِدٌ مِن أَهلِ البَيتِ حَتّى يَأذَن اللّه بِزَوالِ مُلكهم ، وكَانَ يُشيرُ إلى أَبي العَبّاسِ وَأبي جَعفرٍ ابني مُحَمَّدِ بن عَليِّ بن عَبدِ اللّهِ بنِ العَبّاسِ : إنّا لا نَخوضُ في الأمرِ حَتّى يَتلاعبَ بِه هَذا وأولادُهُ . إشارةً إلىٰ المنصور . وَزَيدُ بنُ عَليٍّ قُتِلَ بِكُناسَةِ الكوفَةِ، قَتَلَهُ هِشامُ بنُ عَبدِ المَلِكِ . وَيَحيىٰ بنُ زيدٍ قُتِلَ بِجوزَجان ، قَتَلَهُ أميرُها. ومحمدُ الإمام قَتَله بالمدينةِ أميرُها عيسى بنُ ماهان ، وإبراهيمُ الإمام قُتِل بالبصرةِ أَمَرَ بِقَتلِهما المَنصورُ ، وَلم يَنتظِم أمرُ الزيديَّةِ بَعدَ ذَلِكَ حَتّى ظَهر بِخُرسانَ صاحِبُهُم ناصِرُ الأُطروشُ فطُلِب مَكانه لِيقتَلَ فاختفىٰ وَاعتزَل إلى بِلادِ الدَّيلَم وَالجَبلِ . وَلم يَتحلّوا بِدينِ الإسلامِ بَعدُ ، فَدَعا النّاسَ دَعوَةً إلى الإسلامِ عَلىٰ مَذهبِ زَيدِ بنِ عَليٍّ فَدانوا بِذلِكَ وَعَكَفوا عَليهِ، وَبَقيتَ الزَّيدِيَّةُ في تِلكَ البِلادِ ظاهِرين، وَكانَ يَخرُجُ واحِدٌ بَعد واحِدٍ مِن الأئمَّةِ وَيَلي أُمرَهُم وَخالفوا بَني أعمامِهِم مِن المـوسَويةِ في مَسائِلِ الأُصولِ ، ومَالَت الزَّيديَّةُ بَعدَ ذَلِكَ عَن القَولِ بإمامَةِ المَفضولِ ، وَطعَنت في الصَّحابَةِ طعنَ الإماميَّةِ ، وَهُم أَصناف ثَلاثَةٌ : جَارودِيَّةٌ ، وَسُليمانِيَّةٌ ، وَبَتريـة[4] .

---

(١) في ع، ت، س « يتلمذ » وقد أثبتنا ما جاء في الملل والنحل .

(٢) في ع، ت « على غيره »، ولا يستقيم المعنى به .

(٣) في ع، ت، س « بعض »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الملل والنحل .

(٤) في ع، ت، س « تبرية » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الملل والنحل، وهم أصحاب كثير النوي الأبتر، والصالحية أصحاب الحسن بن صالح بن حي .

وَالصالِحِيَّةُ مِنهُم وَالبَترِيَّة[1] عَلى مَذهبٍ واحِدٍ .

* الزِّير : أَحَدُ أَوتارِ العودِ، مُعَرَّبٌ، ذَكَرَهُ الجَوهَرِيُّ[2]. قالَ ابنُ الرّومي :

فيهِ بَمٌّ وَفيهِ زيرٌ مِنَ النَّغمِ وَفيهِ مَثالِثٌ وَمَثاني

وَهٰذِهِ أَسماءُ الأَوتارِ كُلِّها .

* الزِّيرَباج : طَعامٌ مَعروفٌ، مُعَرَّبُ « زيروا »[3] .

* زيق : فارِسيٌ مُعَرَّبٌ، قالَ جَريرٌ[4] :

يــا زيــقُ وَيحَــكَ مَــن أَنــكَــحــتَ[5] يــا زيقُ

* زَيكون : قَريَةٌ بِنَسَف .

* زَيلَع : بِالفَتحِ ، بَلدَةٌ بِساحِلِ بَحرِ الحَبَشَة .

* زين : لِلحَرفِ من حُروفِ المُعجَم، عامِّيَّةٌ، وإِنَّما هُوَ « زاءٌ » بالمَدِّ، و« زايٌ » بالياءِ، و«زِيٌّ» بِالكسر والتَّشدِيد، قالَه في النَّشرِ[6] .

---

(١) في ع، ت ، س « التبرية » .

(٢) قال الجوهري : الزير من الأوتار : الدقيق (الصحاح زير) وقد تقدم شرحه مع البم .

(٣) ذكر أدي شير أنه مركب من « زيرا » وهو الكمون، ومن « با » أي طبيخ، وهو يصنع من لحم طير سمين مع الكمون والخل. (الألفاظ الفارسية ٨٢) .

(٤) قاله الجواليقي في المعرب (٢٢٠) وهو مما سمت به العرب. والشطر المذكور عجز بيت لجرير من قصيدة يهجو الفرزدق والأخطل، وصدره .

« يــا زيقُ أنكـحتَ قَينـاً بــاستــه حُمَمٌ »

(الديوان ٣٩٤) .

(٥) في ع، ت، س « أنفقت » وهو تحريف، والصواب، ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الديوان والمعرب، وفي الديوان (ما أنكحت) .

(٦) النشر في القراءات العشر (١/٢٠١) .

بـاب السـين المهملـة

* ساباط : بلدة بما وراء النهر، وموضع بالمدائن لكسرى، معـرب « بَلاس آبـاد »[1]. ومعناه : عِمَارة « بلاس »[2] اسم أخي قباذ[3]، عم أنوشروان، فهو معرب، كذا في القاموس[4]. وخُطِّيءَ فيه. وقيل : إنما هو معرب شاه آباد، « وشاه » بمعنى : « عظيم » مطلقاً. ومنه : « شاه راه »[5] « وشاه دانَه » ولذا خُصَّ بالسلطان، « وآبـاد » بمعنى : معمور، أي ما عَمَرَهُ السلطان[6]. الجوهري : الساباط : سقيفة بين حائـطين تحتها طريق[7] .

* سابُس : بضم الباء، قرية بواسط[8] .

* سابور : من ملوك الفُرس، قال عديّ[9] :

---

(١) في ع، ت « بلاش آباد » وقد أثبتنا ما جاء في معجم البلدان (١٦٦/٣) والمشترك وضعاً (٢٣٧) والصحاح واللسان والقاموس (سبط) وشفاء الغليل (١٤٩) والنص إلى هنا منقول من القاموس. و« آباد » في الفارسية تعني مدينة أو عمارة أو سكنى (استينگاس ٣) .

(٢) في ع، ت « بلاش » .

(٣) في ع، ت « قباد » .

(٤) القاموس (قبذ) انظر أيضاً المعارف لابن قتيبة (٢٩١) وسماه بلاش .

(٥) شاه راه : طريق السلطان العظيمة، وشاه دانه : اللؤلؤ العظيمة (استينگاس ٧٢٧، المعجم الذهبي ٣٦٤) .

(٦) هذا الشرح جميعه منقول بالنص من شفاء الغليل (١٤٩) .

(٧) الصحاح (سبط) وهو بهذا المعنى في الفارسية (استينگاس ٦٣٨) .

(٨) القاموس (سبس) ومعجم البلدان ١٦٧/٣ .

(٩) البيت من قصيـدة لعدي بن زيـد في الأغـاني ١٣٨/٢، والمعـرب ٦٨، وفيـه روايـة أخـرى هي « أبو ساسان » بدلاً من أنوشروان (المعرب ٢٤٢) .

أين كسرى كسرى الملوك أنوشر وانُ أم أين قبلَهُ سابورُ

معرّب « شاه بور » أي : مَلِك بور[١]، قال الأعشى :

أقام به شاهبورُ الجنو دَ، حَوْلَيْن تَضرِبُ فيه القُدُم[٢]

فَرَدَّهُ إلى أصله للضرورة، وجعل الاسمين واحداً، وبناه على الفتح كخمسة عشر[٣]. وهو ابن هُرمز المشهور بشابور ذي الأكتاف، أول من بَنىٰ إيوان كسرى بالمدائن، وُلِّيَ الملك بعد أبيه وهو في بطن أمّه، فوضع التاج على بطن أمّه، فلما بلغ ستَّ عشرة سنة[٤] طاف البلاد، وقَتل العباد، وخلع أكتافهم، فلذا سُمِّي « ذا الأكتاف »، ودخل القسطنطينية متنكراً، ومُدّةُ مُلكه سبع وعشرون سنة[٥].

وكورة بفارس مشهورة، ومدينة معمورة بها، ويقال : بل « سابور » اسمُ الكورة، واسمُ مدينتها « النُّوبَندَجان »[٦]، منه « ثوب سابِريّ » أي رقيق جداً، وهو منسوب إلى سابورَ المَلِك، كالدروع السابِريّة. وموضع بالبحرين فُتِح في خلافة الصِّديق. « وسابورُخُسَت »[٧] مدينة وقلعة مشهورة في جبال الكُرّبين همذان وخوزستان. « والسابوريّة » قرية على الفرات مقابل « بالَس ».

* سابورَة : لما تُثَقَّل[٨] به السُّفُن، خَطَأٌ، صوابه « صابورة »، لأنها تُصْبَرُ أي تُحبَس به. انتهى. والعامّة تقول : « صُبرَه »[٩].

---

(١) في الفارسية Shāh – pūr (استينگاس ٦٣٨) وبه قال الفيروزآبادي (القاموس سبر) .

(٢) البيت من قصيدة له في الديوان ٤٣، والصحاح واللسان (شوه ، قدم)، والمعرب ٢٤٢، ومعجم البلدان (١٦٧/٣) . والقُدُم جمع قَدُم ـ بالتخفيف ـ التي يُنحت بها .

(٣) ذكر ذلك الجوهري وابن منظور (الصحاح واللسان شوه) .

(٤) في ع، ت « ستة عشر » .

(٥) ذكر حمزة الأصفهاني نحو ذلك بشيء من التفصيل (تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ٤١)

(٦) قاله بالنص ياقوت الحموي (المشترك وضعاً ٢٣٨) .

(٧) في معجم البلدان (١٦٧/٣) سابورخُواست ـ بسكون السين ـ وفي المشترك وضعاً (٢٣٨) سابورخوسَت ـ بفتح السين ـ وفي القاموس خَسْت ـ بفتح الخاء وسكون السين (القاموس خست) .

(٨) في شفاء الغليل « ما ينقل »، وهو تصحيف أو خطأ مطبعي (شفاء الغليل ١٥٤) والشرح منقول بنصه منه ٥٢٨، وذكر مثل ذلك الزبيدي في لحن العوام (١٩٣) والكلمة لاتينية وهي Saburra (العربية ليوهان فك ٢٣٣) ومعناه الرمل أو الثقل في قعر السفينة. وانظر Latin, Eng. dictianary 528 .

(٩) في لحن العوام (١٩٣)، « ومنه صُبرة الطعام ». والصُّبرة : ما جُمِع من الطعام بلا كيل ووزن .

* ساتور : أحد السحرة الذين آمنوا بموسى عليه السلام[١] .

* الساج : الطَّيْلَسان الأخضر أو الأسود[٢]، وشجر الآبَنوس والسَّرْو الجبلي .

* ساجِرد : بكسر الجيم، قرية بقاشان، وببوشَنْج[٣] .

* السّاجور : خَشَبة تُعَلَّق في عُنُق الكَلب، ونهرٌ بِمَنْبج[٤] .

* الساذَج[٥] : أوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تَعلُّق بأصل، نافع لأورام العَيْن. فارسي، معرَّب « سادَه »[٦]. « وحُجَّة ساذَجة » بالفتح : غير بالِغَة. ابن سِيدة : أراها غير عربية، إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع، وقد تُستعمل في غير الكلام والبرهان، وعسى أن يكون أصلها سادَه فَعُرِّبَت[٧].

* الساذَروان[٨] : نَبْت هِندي، معرب « سِياه داوْران »[٩] أي سواد الحُكّام .

---

(١) ذكر ذلك بالنص الفيروزآبادي (القاموس) الذي نقله عن الصغاني عن ابن إسحاق (التكملة والذيل والصلة ستر) .

(٢) قاله الفيروزآبادي (القاموس سوج)، وذكر داود أنه يطلق لغة على سائر الخشب، والأطباء تريد به خشباً هندياً (التذكرة ١/١٧٦١) وهي كلمة هندية، وتسمى بالانجليزية Teak (معجم أسماء النبات ١٧٨) .

(٣) قاله القاموس (سجرد)، وذكر ياقوت أن الأولىٰ من قرى مرو على أربعة فراسخ منها، قريبة من قاشان (المشترك وضعاً ٢٣٨) .

(٤) قاله القاموس بالنص (سجر) والكلمة فارسية Sāchūr أو Sājūr بالمعنى نفسه (استينگاس ٦٣٨) .

(٥) في هامش ع، ت ما نصه « الساذج بالمعجمة كما في خَط المصنف، لكن قضية اعتبار الحروف الثوالث أيضاً أن يذكر بعد السادروان الآتي، أو أن يكون بالدال المهملة، وأنا لم أقف فيه على ضبط يُعتمد، فليصحّح محرره. والصحيح أنه بالذال المعجمة كما في مفردات ابن البيطار (٣/٢) واللسان والقاموس (سذج) وشفاء الغليل (١٤٨) وذكرها داود في التذكرة بالمهملة (١/١٦٩) وفي معجم أسماء النبات (٤٩) بالمهملة والمعجمة .

(٦) في ع، ت « ساذة » والصواب بالمهملة كما في اللسان والقاموس، وهو كذلك في الفارسية (استينگاس ٦٣٩، المعجم الذهبي ٣٢٤) .

(٧) قاله بالنص ابن سيده في المحكم (٧/١٨٨) .

(٨) في ع، ت « السادروان » بالدال المهملة، وصوابه بالمعجمة كما في مفردات ابن البيطار (٣/٣) والتذكرة (١/١٧٠) وعليه فالترتيب صحيح .

(٩) في التذكرة « ذروان »، وذكر ابن البيطار أنه فارسي معناه سواد العصارة، والأرجح أنه مأخوذ عن الكلمة الفارسية ساد آوران Sādāwarān وهو صمغ يوجد في جذور أشجار الجوز (استينگاس ٧١٣) .

* السارَج : طائر يشبه البلبل، معرب « سارَك »[1] كالسارَنْج معرب « سارَنگ »[2] .

* ساسان : بن بَهمَن، وابن بابَك، أبو الأكاسرة، وأبو ساسان كُنيَةُ[3] كسرى.
وبنو ساسان : قوم من العَيّارين والشُّطّار لهم حِيَل، ووضعوا[4] بينهم لُغَة اخترعوها، ونظم أبو دُلَف[5] فيها قصيدة طويلة، وكان الصاحب[6] يتحاور معه بذلك اللسان، ويُعجبه تَحَفُّظه له[7] ، وهي قصيدة بديعة مذكورة في اليتيمة[8] ، وَيقع من لُغاتهم كثير في أشعار المولَّدين فلا يَعرفها[9] الناس، وسنذكر هنا بعض ما اشتُهر منها، ودارَ على الألسنة، فمنها : « صَلّاج ». والصَّلَجُ عندهم « جَلْدُ عُمَيرَة »[10]، ومنها : « الدَّروَزَة » وهي الدَّورُ في السِّكَك للسُّخرية، ليأخذ بذلك الدراهم، ومنها : « سالوس » جمع سالوسَة، وهو لابِس الشَّعر زُهداً لِيُكدي به، ومنها سَطِل : إذا تَعامَى، ويقال للأعمى. ومنه قول العامة[11] لآكل الحشيش «مَسْطول». ومنها: « تَنبَل »[12] وهو الأبْلَه، ومنها « جَرّار » للمُكدي، ومنها « زَرَق » وهو تعاطي التنجيم، وصاحبه « زَرّاق »، والزَّرقُ للرِّياضَةِ، ومنها : «دَكّ» للحيلةِ، وهو « دَكّاك » .

* ساسم : بن دَوسَر بن أَفريدون، من مُلوكِ الفُرس .

---

(١) في الفارسية سارَج أو سارچَة Sāraj وSārcha (استينگاس ٦٤٠، المعجم الذهبي ٣٢٥) .
(٢) Sārang في الفارسية طائر أسود صغير (استينگاس ٦٤٠).
(٣) في ع، ت « كنيته »، والتصويب من القاموس، إذ هو الأصل المنقول عنه (القاموس سوس) وذكر أن الأكبر هو ابن بهمن، والأصغر هو ابن بابك، وذكر ذلك أيضاً المسعودي (مروج الذهب ٢٨٣/١) .
(٤) في ت « وضعوا » .
(٥) أبو دُلَف مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي، توفي نحو سنة ٣٩٠ هـ، شاعر رحّالة، كثير المُلَح، كان يتردد على الصاحب .
(٦) إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، توفي سنة ٣٨٥ هـ، وزير غلب عليه الأدب، لقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة بن بويه من صباه، له مؤلفات جليلة .
(٧) في شفاء الغليل « ويعجب بحفظه » والشرح منقول جميعه بالنص منه (شفاء الغليل ١٥٢/١٥٣) .
(٨) انظر مختارات من القصيدة وشرحها في يتيمة الدهر (٣/٣٢٥٤ ـ ٣٧٣) .
(٩) في ع، ت « تعرفها »، وقد أثبتنا ما جاء في شفاء الغليل، إذ هو الأصل المنقول عنه .
(١٠) جَلد عُميرة كناية عن الاستمناء باليد (القاموس عمر) .
(١١) في شفاء الغليل « أهل مصر » .
(١٢) في ع، ت « تتبل » وهو تصحيف .

* ساطِرون : من ملوك الطّوائف، صاحب حِصن الحَضْر بشاطىء الفُرات، غَزاه سابور، فحاصره أربعَ سنين ولم يَقدِر عليه، حتى دلته بنته « نَضْرَة »[1] - بشرط أن يتزوجها - على طلسم كان فيه. بأن تؤخذ حمامة ورقاء، وتُخضَب رجلاها[2] بحَيْض جارية بِكرٍ زرقاء، ثم تُرسَل الحمامةُ على سور الحصن، فيقع الطلسمُ، فيُفتَح الحصن، فَفَعل سابور، فظفِر به وقَتَله. قال الشاعر[3] :

[و][4] أرى الموتَ قد تدلّىَ من الحَضْرِ على رَبِّ أهلِهِ الساطِرونِ
صَرَعتْه الأيامُ من بعد مُلكٍ ونعيمٍ وجوهر مكنونِ

وخَرَّبَ الحصنَ، وتزوجَ البنتَ، فبينما هي نائمة على فراشها إذ تململت، فدعا سابور بالشَّمع وفَتش الفِراشَ، فوجد ورقةَ آسٍ ، فقال لها : أهذا الذي أسهرك ؟ قالت : نعم. قال : فما كان أبوك يصنعُ لك ؟ قالت : فَرشَ الديباج. قال : أفكان جزاء أبيك منك هذا الذي صنعتيه ؟ ثم أمر بِرَبْط شَعرها بذَنَبِ فَرَس، ثم ركض الفَرس بها حتى ماتت. قال عدي[5] :

والحِصن[6] عَمَّت عليه داهيةٌ من فوقه قد بَدَت مناكبُها
ربيبة لم يُوف[7] حقّ والدها كحيَّة[8] إذ مات تراقبها
وأسلمت فوقها بليلتها تظن أن الرئيس خاطبها

* السّاعور : مُقَدَّم النصارى في معرفة الطب[9] .

* ساعِير : قرية بين طَبَرِيَّة وعَكا[10]، وفي التوراة[11]: اسمٌ لجبال فلسطين .

---

(١) في معجم البلدان « النضيرة بنت الضيزن القضاعي »، والقصة مذكورة فيه بشيء من التفصيل (معجم البلدان ٢٦٨/٢) وانظر الأغاني (١٤٠/٢) .
(٢) في ع « رجليها » .
(٣) هو أبو دواد الإيادي، والبيت في الديوان (١٦٥) وتهذيب اللغة (٣٢٩/١٢) والتكملة والذيل والصلة (سطر) واللسان (سطر) والمعارف (٢٨٦) ونسبه ياقوت في معجم البلدان (٢٦٨/٢) لعدي بن زيد .
(٤) ساقطة من ع، ت .
(٥) الأبيات في معجم البلدان (٢٦٩/٢) .
(٦) في معجم البلدان « والحضر » .
(٧) في ع « لم توف » .
(٨) في ت « كحبة » بالموحدة .
(٩) قاله القاموس (سعر) .
(١٠) في ع « وعكة » .
(١١) في الأصل « التورية » .

قيل في التوراة[1] : أقبل اللّٰه من سيناء وتجلى من ساعير واستعلن من جبال فاران[2]. فإقباله من سيناء بموسى، ومن ساعير بعيسي، واستعلانه من فاران بمحمد ﷺ .

* السّافِرَة : أُمَّةٌ من الروم، كأنهم لتوغلهم في المَغرِب. ومنه الحديث : « لولا أصوات السّافِرة لسمعتم وَجْبَةَ الشَّمس »[3] .

* سالامَندارا[4] : باليونانية، العَظاءَة[5]، وأهل مصر والشام[6] يسمونه « السِّحلِيَّة » وهو حيوان يشبه الحيات، إلا أن له قوائم أربع، وأردؤه[7] ما كان أصغر، وما قيل : إنه لم يحترق، وإنه يلدغ في السنة مرة فباطل .

* السالِك : هو الذي مَشيَ على المقامات بحالِهِ لا بعِلْمه وَتَصَوُّرِهِ، وكان[8] العِلمُ الحاصل له عيناً يأبىٰ من ورود الشُّبَهِ[9] المُضِلَّة له .

---

(١) في الأصل « التورية »، وما ذكره ياقوت عن الجزء العاشر من السفر الخامس من التوراة ما يلي : « جاء اللّٰه من سيناء، وأشرق من ساعير، واستعلن من فاران » مجيئه من سيناء تكليمه لموسى، وإشراقه من ساعير إنزاله الإنجيل على عيسى، واستعلانه من جبال فاران إنزاله القرآن على محمد (معجم البلدان ٣/١٧١، ٤/٢٢٥) .

(٢) ذكر ياقوت أن فاران كلمة عبرانية معربة، وهي من أسماء مكة، ذكرها في التوراة، وقيل : جبال مكة أو جبال الحجاز (معجم البلدان ٤/٢٢٥) .

(٣) ورد الحديث لابن المسيب في الفائق (٢/١٨٥)، ونصه فيه : « لولا أصوات السافرة لسمعتم وَجبَة الشمس»، والسافرة أُمَّة من الروم. هكذا جاء الحديث متصلاً، وكأنهم سموا بذلك لبعدهم وتوغلهم في المغرب. والحديث أيضاً في النهاية (٢/٣٧٣)، واللسان (سفر) والقاموس (سفر) والنص منقول منه .

(٤) هكذا في الأصل، وفي مفردات ابن البيطار (٣/٣) « سالابيدرا »، وفي التذكرة (١/١٧٠) « سالامندار » وهو باليونانية aç – pa‎ (سالاماندرا) وبالإنجليزية Salamander (Mandeson, Page 1054) .

(٥) في ع، ت « العضاة »، والصواب ما أثبتناه، والشرح منقول بنصه من تذكرة داود (١/١٧٠) .

(٦) ساقطة من التذكرة، وأهل الشام يسمونها « السِّقّاية » (معجم الحيوان ١٥٢) .

(٧) في ع، ت « وأرداه »، والصواب ما أثبتناه، وبه ورد في التذكرة .

(٨) في التعريفات « فكان »، والشرح منقول جميعه بنصه منه (انظر الطبعة التونسية ٦٢ واللبنانية ١٢٠) .

(٩) في التعريفات « الشبهة » .

* السالم عند الصَّرفيين : ما سَلِمت حروفه الأصلية التي تُقابَل بالفاء والعين واللام، من حروف العلّة والهمزة والتضعيف، وعند النحويين : ما ليس في آخره حرف علة، سواء كان في غيره أو لا ، وسواء كان أصلاً[1] أو زائداً[2] ، فيكون «نَصَر» سالماً عند الطائفتين ، « وَرمى » غير سالم عندهما ، «وباع» غيرَ سالمٍ عند الصرفيين ، وسالماً عند النحـويين ، « واسلنقى »[3] سالماً عند الصرفيين وغيرَ سالمٍ عند النحويين .

* سالَوس[4] : بفتح اللام، آخرُ مدن طَبَرِسْتان من جهة الغَرب .

* سامُ بنُ نوح عليه السلام : أبو الأنبياء، كان هو وأولاده يسكنون الحَرم وما حوله من اليَمن، عاش ستمائة سنة، وأحياه عيسى بإذن اللّه تعالى بعد أربعة آلاف سنة .

* السام : بلا همز؛ المَوت، وفي الحديث في رَدِّ السلام على اليهود : « إنهم يقولون : السّامُ عليكم. فقولوا: وعليكم »[5] .

* سامان : ضَربٌ من البَرْدِيّ، وبلدٌ بالصين، ومحلَّة بأصبهان، وقرية بسمرقند، إليهـا يُنسب ملوك بني سامان الذين ملكوا ما وراء النهر وخراسان. قاله البَشّاريّ[6]. وغيرُهُ يقول[7] : سامان اسم جَـدٍّ من أجدادهم .

---

(١) في التعريفات (الطبعة التونسية ٦٢) «أصليـاً» . والشرح منقول بنصه منه .
(٢) في ع « أو زايد » .
(٣) في التعريفات (الطبعة التونسية ٦٢) « استلقى »، ومعنى اسلنقى : نام على ظهره .
(٤) ضبطت في معجم البلدان بضم اللام، ورُوِيَ فيها أيضاً «شالوس » بالشين المعجمة (معجم البلدان ٣/١٧٢ - ٣١١) .
(٥) الحديث برواية أخرى في البخاري (أدب ٣٥/٣٨، استئذان ٢٢، جهاد ٩٨) الترمذي (سير ٤٠ استئـذان ١٢) مسنـد أحمـد بن حنبـل (٢/١١٤ - ١٧٠) وفتـح البـاري (١١/٤١) والفـائق (٢/١٤٣) والنهاية (٢/٤٢٦) واللسان (سوم) .
(٦) في ع « الشاري » وفي ت « الثاري » وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو عبد اللّه محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء المقدسي المعروف بالبشاري، المتوفى سنة ٣٧٥ هـ، له : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. (معجم البلدان ٣/١٧٢، كشف الظنون ١/١٦، هدية العارفين ٢/٦٢، كحاله ٨/٢٣٨) .
(٧) قاله الفيروزابادي، وذكر أنهم يُنسبون إلى سامان بن حيّا (القامـوس سمن) وضبطه يـاقوت عن السمعاني «جُبا » بجيم مضمومة ثم باء موحدة (معجم البلدان ٣/١٧٢) .

* السامِرِيَّة[1] : من اليهود، قوم يسكنون بيت المقدس، وقرايا[2] من أعمال مصر، يتقشفون في الطهارة أكثر من تقشف سائر اليهود، أثبتوا نُبُوَّة موسى وهارون ويوشع[3] عليهم السلام، وأنكروا نُبُوّة من بعدهم رأساً إلا نبياً واحداً، وقالوا : التوراة ما بشرت إلَّا بنبي واحد يأتي من بعد موسى يُصَدِّقُ ما بين يديه من التوراة، ويَحكم بِحُكمها، ولا يُخالفها البتة، وظهر في السامِرة[4] رجلٌ يقال له : « الأُلفانُ »[5] ادَّعى النبوة، وزعم أنه هو الذي بَشَّر به موسى، وأنه الكوكب الذي ورد في التوراة أنه يضيء ضوء القمر، وكان ظهوره قبل المسيح عليه السلام بقريب من مائة سنة، فافترقت السامرة إلى دوستانية وهم الأُلفانِيَّة[6] وإلى كوسانية[7]. والدوستانية معناها : الفرقة المتفرّقة الكاذبة، و« الكوسانية » معناها : الجماعة الصادقة. وهم يُقرّون بالآخرة والثواب والعقاب فيها. والدوستانية تَزعُم أن الثواب والعقاب في الدنيا، وبين الفريقين اختلاف في الأحكام والشرائع. وقِبلة السامرة جَبلٌ يقال له « غريم »[8] بين بيت[9] المقدس ونابُلس. [قالوا : إن اللَّه تعالى أمر داود أن يَبني بيت المقدس بجبل نابُلس][10] وهو الطور الذي كَلَّم اللَّه عليه موسى، فحوَّله داود إلى إيلياء، وبنى البيت ثَمَّةَ. وخالف الأمر وظلَم. والسامرة[11] توجهوا إلى تلك القبلة دون سائر اليهود، ولغتهم غير لغة اليهود، وزعموا أن التوراة كانت بلسانهم، وهي قريبة من العبرانية، فنُقلت إلى السريانية[12]،

---

(١) هكذا في الأصل، وفي الملل والنحل والقاموس « السامرة »، وهذا الشرح منقول جميعه بالنص من الملل والنحل (٢/٢٣ - ٢٤).

(٢) جمع قرية، وهي عامية وصوابها « قرى » (لحن العوام ١٧٣).

(٣) في الملل والنحل « يوشع بن نون ».

(٤) في ع « السامرية ».

(٥) في الأصل « الألغان » بالغين المعجمة، وقد أثبتنا ما جاء في الملل والنحل (٢/٢٣ ت الوكيل، ٢/٨٢ دار الفكر) وفي العبرية «   » بمعنى تعليم أو مدرسة (المعجم الحديث ٤٦).

(٦) في الملل والنحل (تحقيق الوكيل ٢/٢٣) « كوستانيه ».

(٧) كذا في الأصل، وفي الملل والنحل (طبعة دار الفكر). وفي (ت الوكيل) « غريزيم » وفي معجم البلدان (٥/٢٤٨) « كزيرم ».

(٨) ساقطة من ع.

(٩) زيادة من الملل والنحل (ت الوكيل ٢/٢٤) بها يتم المعنى.

(١٠) في هامش ع ما نصه : « هاهنا سقطة »، ولعله إشارة إلى السقط الذي زدناه.

(١١) في ع « والسامرية ».

(١٢) ذكر بروكلمان أن لغة السامريين قريبة جداً من لغة تلمود أورشليم المنحدرة من بلاد الجليل، وهي =

فهي[1] أربع فرق هم الكبار، وانشعبت منهم الفرق إلى إحدى وسبعين [فرقة][2]، وهم بأسرهم أجمَعوا [علىٰ] [3] أنّ في التوراة بشارة بواحد بعد موسى، وإنما افتراقهم إما في تعيين ذلك [الواحد][4]، أو في الزيادة على الواحد. وذِكْر المسيح[5] وآثاره ظاهرة في الأسفار، وخروج واحد في آخر الزمان هو الكوكب المضيء الذي تُشرق[6] الأرض بنوره أيضاً متفق عليه. واليهود على انتظاره. والسَّبت يومُ ذلك الرجل، وهو يوم الاستواء بعد الخَلق، وقد اجتمعت اليهود على أن اللّه تعالى لما فَرغ من خلق السموات استوى على عرشه مستلقياً على قفاه واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ـ تعالى وتَنَزَّه ـ[7] فقالت فرقة : إن الستة أيام هي ستة آلاف سنة، فإن يوماً عند اللّه كألف سنة مما يُعَدُّ بالسَّيرْ القَمَري، وذلك هو ما مضى من لَدُن آدم عليه السلام إلى يومنا هذا، وبه يتم الخَلق، ثم إذا بلغ الخلق النهاية ابتدأ[8] الأمر، ومن ابتداء الأمر يكون الاستواء على العرش والفراغ من الخلق، وليس ذلك أمراً كان ومضى، بل هو في المستقبل[9] إذا عَدَدنا الأيام بالألوف[10]، والسامرة : قرية بين الحرمين .

* سامسون[11]: مدينة بساحل بحر الروم، غربي طَرابزون، سُمِّيت بسام بن نوح .

* السّامور : جَبَل بالمغرب، يقال : لما شَرَع سليمان عليه السلام في بناء بيت المقدس استعمل الجِنَّ في قطع الصخر، فقال لهم : أتعرفون شيئاً يقطع الصَّخر بلا صوت،

= لهجة غير معروفة تماماً، ولما ماتت هذه اللغة حاول علماؤها أن يكتبوها بالآرامية، ولكن لم يقدر لها البقاء (فقه اللغات السامية ٢٥) .

(١) في الملل والنحل « فهذه » .

(٢) زيادة من الملل والنحل.

(٣) زيادة من الملل والنحل .

(٤) زيادة من الملل والنحل .

(٥) في الملل والنحل (المشيحا) وهو الصواب، لأن المسيح في العبرية « ما شيحَ » (المعجم الحديث ٢٨٦) .

(٦) في ع « إشراق » وفي ت « أشرق » والتصويب من الملل والنحل . (٧) لم ترد في الملل والنحل .

(٨) في ع، ت « ابتداء »، والتصويب من الملل والنحل . (٩) في ع « بالمستقبل » .

(١٠) إلى هنا انتهى ما نقله المحبي من الملل والنحل بنصه، وما بعده ذكره الفيروزآبادي بنصه (القاموس سمر) وذكر ياقوت أنها قرية بين مكة والمدينة (معجم البلدان ١٧٨/٢) .

(١١) في ع « سامون »، والصواب ما أثبتناه، وهي الآن في تركيا تسمى بذلك. ولم يذكر ياقوت والفيروزآبادي والقزويني ذلك .

فقال عفريت : نَعَم، هو حجر السامور، ولكن لا أعرف مكانه. فاستدعى وزيره آصَف، بإحضار عُشٍّ عُقاب وبيضُهُ على حاله، فجعله في جامٍ وَرَدَّهُ إلى مكانه، فجاء العُقاب فضرب الجامَ بِرِجْلَيه فلم يقدر، فغاب وجاء بحجرة فألقاها[1] على الجام فانقطع نصفين، فسأل سليمان عليه السلام عنه، فقال : هو من جَبَل السامور[2] بالمغرب، فبعث الجِنَّ معه، فأحضروا من الحَجَر كالجبال، فقطعوا بلا صوت .

* سامين[3] : بلد بالصين .

* ساو : قرية بمصر، من كورة البَهْنَسا[4] .

* ساوَة : مدينة مشهورة بين الرَّيِّ وهَمَذان، غاضت بُحَيرتها وقت ولادة النبي ﷺ، وَوَهم القاضي عياض في الشِّفا حيث قال : غاضت بُحيرة طَبَرِيّة[5] .

* السّاهور : دارَة القَمَر، سُرياني، قال أميَّة[6] :

قَمَـرٌ وساهـورٌ يُسَـلُّ وَيُغْمَـدُ

* السّابيزَج[7] : التُّفّاح الصغير، مُعَرَّبٌ، مُتَصَرِّف[8] من السِّيبِ الفارسيّ .

---

(١) في ع، ت « فألقاه ». وما ذكرناه تصويب تقضيه القاعدة النحوية .

(٢) ذكر الميداني أن السامور سنگك الماس، أي حجر الماس. وقد تقدم في كلمة « ألماس » (السامي ٣٧٦) .

(٣) هكذا ذكر المحبي، ولم أجد من قاله غيره. وذكر الفيروزآبادي وياقوت أن سامين قرية بهمذان (القاموس سمن، معجم البلدان ٣/١٧٨) .

(٤) قاله ياقوت، وذكر أنها بالصعيد الأدنى (معجم البلدان ٣/١٨٠) .

(٥) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (١/٣٦٦) للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي المالكي المتوفى سنة (٥٤٤ هـ) .

(٦) هو أمية بن أبي الصلت، وصدر البيت « ولا نقص فيه غير أن خبيئة » (انظر الشعر والشعراء ٢٨٠ طبعة ليدن، الاشتقاق ٦٦، الجمهرة ٢/٣٤٠، تهذيب اللغة ٦/١٢٠، الصحاح واللسان (سهر) المعرب (٢٤٠) الديوان (٣٠) .

(٧) في الأصل « السايبرك » بياء ثم باء، وهو تصحيف من المصنف، وصوابه ما أثبتناه بباء ثم ياء، وهو نبات عشبي معروف باللفّاح أو اليبروح، وفي الفارسية سابيزج أو سابيزك Sābi—zak, Sābīzaj (استينگاس ٦٣٨) وقيل إن معناه التفاح الصغير (معجم أسماء النبات ١١٤) وهو في مفردات ابن البيطار (٣/٤ ـ ٤/٢٠٢) وتذكرة داود (١/١٧٠) بالراء المهملة .

(٨) في ع، ت « منصرف » وقد أثبتنا ما ورد في هامش ع، والسيب في الفارسية Seb بمعنى التفاح (استينگاس ٧١٤) .

* سَبَأ : مدينة مَأرِب، وسَبَأ صُهَيب : بلدٌ آخَرُ باليمن، وفيه حصن منيع[1] .

* سُباط : شهر بالرومية، وفيه تمام اليوم الذي تدور[2] كسوره في السنين، فإذا تَمَّ ذلك اليوم سَمّى[3] أهلُ الشام تلك السنةَ عامَ الكَبيسِ[4]، ويتيمـنّون به إذا وُلد مولود أو قَدِم مسافر .

* السَّبئِيّة : أصحاب عبد اللّه بن سَبَأ[5]، الذي قال لعليّ كرم اللّه وجهه « أنتَ أنت » يعني : أنت الإله، فنفاه إلى المدائن. وزعموا أنه كان يهودياً فأسلم، وكان في اليهودية يقول في يوشع بن نون وصيّ موسى مثل ما قال في علي، وهو أول من أظهـر القول بالنَّصّ[6] بإمامة عليّ، ومنه تشعبت « الغُلاة »، زعموا أن عَلِيّاً حَيٌّ لم يُقتل، وفيه الجُزء الإلٰهيّ، ولا يجوز أن يستولي عليه، وهو الذي يَجيء في السحاب، والرّعد صوتُه، والبرق سَوْطه، وأنه سينزل بعد ذلك فيملأ الأرض عدلاً كما مُلِئت جَوراً. وإنما أظهر ابن سبأ هذه المقالة بعد انتقال عليّ، واجتمعت عليه جماعة، وهم[7] أول فرقة قالت بالتوقف والغيبة والرجعة، وقالت بتناسخ الجزء الإلهي في الأئمة بعد علي. قالوا : وهذا المعنى مما كان يعرفه الصحابة، وإن كانوا على خلاف مراده. هذا عُمَر رضي اللّه عنه كان يقول فيه حين فقأ عين واحد بالحَدِّ[8] في الحَرَم ورفعت القصة إليه : « ماذا أقول في يد اللّه فقأت عيناً في حرم اللّه. » فأطلق عمر اسم الإلٰهية عليه لمّا عرف منه ذلك .

* السبب [في اللغة][9] : اسمٌ لما يُتَوَصَّل به إلى المقصود، وفي الشَّرع : عبارة عن ما يكون طريقاً للوصول إلى الحُكم من غير تأثير فيه .

---

(١) في ع « بلد آخر اليمن » والشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً (٢٣٩) .

(٢) في ع، ت « يدور »، والتصويب من تهذيب اللغة (١٢/٣٤٤) وهذا الشرح منقول منه بالنص عن الليث. ويسمونه شباط وهو شهر فبراير .

(٣) في الأصل « تسمى » والتصويب من التهذيب واللسان . (٤) ساقطة من ع .

(٥) هو عبد اللّه بن سبأ المتوفى نحو سنة (٤٠ هـ)، أصله من اليمن، قيل : كان يهودياً وأظهر الإسلام. رحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة، ودخل دمشق في أيام عثمان بن عفان، فأخرجه أهلها، فانصرف إلى مصر وجَهَر ببدعته. وهذا الشرح منقول بنصه من الملل والنحل (١/١٧٤) .

(٦) في الأصل « بالغرض »، والتصويب من الملل والنحل .

(٧) في الأصل « وهو » وقد أثبتنا ما جاء في الملل والنحل .

(٨) في الأصل « ألحد » والتصويب من الملل والنحل .

(٩) زيـادة من التعريفـات يقتضيها السيـاق، وهذا الشرح منقـول بنصه منـه (٦٢ التـونسيـة، ١٢١

* السبب الخفيف : هو عند العروضيين : متحرك بَعْدَ [هُ][1] ساكن نحو « قُم » و« مِنْ » .

* السبب الثقيل : حرفان متحركان، نحو « لَكَ » و« لِمَ » [2] .

* السِّبتّ والسِّبطّ[3] : مُعَرَّبُ من شِبِتّ[4] وزَعَم بعض الرواة أنه السَّنّوت[5] وأنّ العَرب تسميه « السِّيال »[6] .

* سَبتَة : بالفتح، مدينة بين البحر المحيط وبحر الروم، منها « القاضي عِياض » صاحب الشفا[7] .

* السَّبَج : محركة، خَرَزٌ أسود، معرب « شَبَه »[8]. أجوده البَرّاق الخفيف، وحَمله يَدفَع العَيْن، وإدامة النظر إليه تقوى البَصر، وتمنع نزول الماء .

* السُّبجَة : بالضم ، لَبِنَة[9] القميص، وكساء أسود، معرب « سُبى »[10].

اللبنانية) .

(1) زيادة من التعريفات، وهذا الشرح منقول منه (التعريفات ٦٢) .

(2) قاله السيد الشريف بالنص (التعريفات ٦٢) .

(3) ضبطه المحبي بسكون الباء، وصوابه الكسر وتشديد التاء والطاء كما في اللسان (سبت) .

(4) ذكره ابن منظور بالتاء المثناة مرة (اللسان سبت) وبالثاء المثلثة مرة أخرى (اللسان سنت) وذكره الصغاني بالتاء المثناة (التكملة سبت) وكذا الأزهري (تهذيب اللغة ١٢/٣٨٥) وهو بالفارسية « شِبِتّ » Shibitt (استينكاس ٧٣٠) .

(5) فيها لغة أخرى هي « السِّنُّوت » بكسر السين وفتح النون، وهو الكَمّون، والشرح منقول بنصه عن أبي حنيفة (اللسان سبت) .

(6) ذكر ابن منظور أن السِّيال شجر له شوك أبيض، وهو من العضاه (اللسان سيل) .

(7) تقدمت ترجمته في (ساوه)، وأصله من الأندلس، وتحول جدّه إلى فاس ثم إلى سبتة وبها ولد القاضي (النجوم الزاهرة ٥/٢٨٦) .

(8) في التهذيب (١٠/٥٩٨) واللسان (سبج) « معرب سبه » بالسين المهملة، وصوابه بالشين، وهو الكهرمان الأسود (استينكاس ٧٣٢، الألفاظ الفارسية ٨٣) والشرح منقول جميعه من التذكرة (١/١٧٠) وذكر ابن دريد أنه عربي صحيح (الجمهرة ١/٢١٠) وذلك غير صحيح .

(9) في ت (لنبه) .

(10) في التهذيب (١٠/٥٩٨) واللسان (سبج) « معرب شبتي » وكذا في الألفاظ الفارسية (٨٣) والمفصل في الألفاظ الفارسية (١٢٣) وعن البرهان القاطع : معرب شبه. (المفصل ١٢٣) ويسمى أيضاً « السبيجة » (القاموس سبج) وفي استينكاس « سبيج » Sabij قميص بأكمام خارجة، وكساء صوفي أسود (معجم استينگاس ٦٥٠).

* السَّبُخَة : بالفتح وضم الباء وبالخاء المعجمة، موضع بالبصرة[1] .

* السَّبَذَة[2] : بالتحريك، شِبه المِكْتَل، معرَّبة .

* السَّبر والتقسيم : كلاهما واحد، وهو إيراد أوصاف الأصل، أي[3] المقيس عليه، وإبطال بعضها ليَتَعَينَّ[4] الباقي للعِليَّة، كما يقال : « عِلَّة الحدوث في البيت إما التأليف أو الإمكان ». والثاني باطِل بالتخلف، لأن صفات الواجب ممكنة [بالذات][5] وليست حادثة، فتعينَّ الأول .

* سيزران : مدينة بخراسان[6] .

* سَبَسْطِيَة[7] : بلدة من نواحي فِلَسطين قرب نابُلُس، بينها وبين البيت المقدس يومان، بها قبر زكريا وابنه يحيى وغيرهما من الأنبياء والصديقين عليهم السلام، ومدينة قرب سُمَيساط محسوبة من أعمالها .

* سُبك : قريتان بمصر، سُبك العَبيد، وسُبك الضَّحّاك، وهما في ناحية المنوفية[8] .

* سَبَن : محرَّكة، قرية ببغداد، منها الثياب السَّبَنِيَّة[9] .

---

(١) قاله القاموس، وهو فيه بفتح الباء وتسكينها (القاموس سبخ) وفي معجم البلدان بالتحريك فقط (٣/١٨٣) .

(٢) قاله القاموس (سبذ)، وذكر أدى شير أنه تعريب « سَپد » والسفط لغة فيه، ومنه سَبَد بالتركية والكردية (الألفاظ الفارسية ٨٤) وينطق في الفارسية سَبُد Sabud أو Sabad بالمعنى نفسه (استينكاس ٦٤٧) .

(٣) في الأصل « إلى »، والتصويب من التعريفات (التونسية ٦٢، اللبنانية ١٥١) وبه يستقيم المعنى، والشرح منقول جميعه بالنص من التعريفات .

(٤) في الأصل « لتعين »، والتصويب من التعريفات .

(٥) زيادة من التعريفات يستقيم بها المعنى .

(٦) لم أجد اسم هذه المدينة فيما رجعت إليه من كتب البلدان، وقد ذكر ياقوت « شبران » مدينة بين كابل وبست (معجم البلدان ٣/١٨٣) ، وترتيب الحروف يأباهما .

(٧) هكذا ضبطت في معجم البلدان (٣/١٨٤) والمشترك وضعاً (٢٤٠) وضبطت في القاموس (سبط) بسكون الباء وفتح السين الثانية وتشديد الياء المثناة (سَبسَطِيَّة) وهذا الشرح منقول جميعه بالنص من المشترك وضعاً .

(٨) قاله بالنص ياقوت (المشترك وضعاً ٢٤٠) .

(٩) قاله القاموس بالنص (سبن) وذكر أنها أُزُرٌ سود للنساء .

* السَّبَنجونَة[1] : فَروة من جلود الثعالب، « معرب آسمان گون »[2] رُوِيَ أن الحسن بن علي[3] رضي اللّه تعالى عنهما كانت له سَبَنجونَة[1] إذا صَلّى لم يلبسها .

* سَبيبَة : ناحية من أعمال إفريقية[4] .

* السَّبيج : وبهاء، السُّبجَة، معرب « شبى »[5] .

* سَبيد : من قرى مَرو، وبزيادة الهاء : من قرى سارِية مـازَنـدَان[6] بطَبَرستان .

* سُبَيـطَلَة[7] : مدينة بإفريقية كانت قبل الإسلام مدينة جِرجيس ملك الروم .

* السَّتّوق : كتَنّور وقُدّوس ، زيف بَهرج مُلبَّس بالفِضَّة[8]، كالسَّتّوقَة. ويقال « تُستوق » بضم التاءين، فارسي، معرب« سِـه تـو »[9] أي ثلاث طَبَقات .

* سِتّي : بِمَعنى سَيِّدَتي خَطَأ، وهي عـامِّيَّة مبتـذلة[10]، ذكـره ابن الأعرابي، وتـأولّه ابن الأنباري فقال : يريدون يا سِتَّ جِهاتي. وتَبِعَه في القاموس[11] فقال :« وسِتّي » للمرأة،

---

(١) في الأصل « سبنخونة » وهو تصحيف، وفي شفاء الغليل (١٤٧) « سنبجونة » وهو تصحيف أيضاً .
(٢) في الفارسية « آسمان » تعني السماء. و« گون » أي لون (استينگاس ٦٠/١١٠٥) .
(٣) هكذا في الأصل، وهو خطأ تبع فيه المحبي صاحب اللسان، وصوابه « على بن الحسين» كما في الفائق (١٥٢/٢) إذ هو الأصل المنقول عنه، وكذا في النهاية (٣٤٠/٢) والمعرب (٢٣٦) وهـو زين العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة (٩٤ هـ) .
(٤) قاله ياقوت (المشترك وضعاً ٢٤٠) .
(٥) في الأصل « شبيء » بالهمز، وقد تقدم الكلام عنه في « السبجة » .
(٦) في الأصل « مازرندان » وهو تصحيف، والشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً (٢٤٠) .
(٧) ذكر ياقوت أن بينها وبين القيروان سبعون ميلاً (معجم البلدان ١٨٧/٣) .
(٨) قاله القاموس بالنص (ستق) .
(٩) في شفاء الغليل (١٤٤) « معـرب سه تـان »، وفي المعرب (٢٥١) معـرب « سه تـوق ». وذكر أدى شير أنه معرب « ستو » الذي بمعناه (الألفاظ الفارسية ٨٤) وفي الفارسيـة « سِتو » Sito بمعنى ثلاثي أوزائف (استينگاس ٦٥٦) .
(١٠) في الفارسية Sitti ستي بمعنى سيدتي (استينگاس ٦٥٧) ويرى الدكتور أحمد هريدي أن ستي من اللغة المصرية القديمة، فالمفرد المذكر في اللغة المصرية القديمة S وبإضافة تاء التأنيث (ﮦ) فيها تصير St وهي في المصرية القديمة بمعنى امرأة وسيدة (مقدمة المذكر والمؤنث لابن التستري ٢٤ ، قواعد اللغة المصرية ١٥) .
(١١) القاموس (ستت) .

أي يا ستَّ جهاتي، كناية عن تملُّكِها له. ولا يخفى أنه تكلُّف وتَمَحُّل، وإليه أشار بهاء الدين زهير[١] :

بِروحي من أُسمِّيها بِستِّي ... فتنظرني النحاةُ بعين مَقْتِ
يَرون بأنني قد قلتُ لحناً ... وكيف وأنني لَزُهَير وقتي
ولكن غادة مَلَكَتْ جِهاتي ... فلا لَحْنٌ إذا ما قلت سِتِّي

* سِتَيك[٢] : مصغَّر سِتّي بالعَجَمية .

* السُّجَّد : في قوله تعالى ﴿ وادخلوا الباب سُجَّداً ﴾[٣] قال الواسطي : أي مُقنِعي الرؤوس[٤]، بالسريانية .

* سَجِستان : بفتح السين[٥] وكسرها، اسم مدينة من مدن خراسان، مُعَرَّب « سِيستان »[٦]، وهو « سِجزِي »[٧] ويُفتَح، « وسِجِستانِيٌّ » قال في القاموس : وعندي أن الصواب الفتح، لأنه معرب « سَكِستان »[٨] « وسَك » يطلقونه على الجندي والحَرَسيّ ونحوهما، وسألت بعضهم عن جماعة من أعوان السلطنة، فقال بالفارسية : «سَكان أمير »[٩] أي هم كلاب الأمير، ولم يُرد الكلاب، وإنما أراد أجناد الأمير، وهذا مشهور

---

(١) البيتان في شفاء الغليل (١٥٠) .

(٢) ضبطت في الأصل بضم السين وفتح التاء على هيئة التصغير العربية، وقد أثبتنا ما جاء في القاموس، إذ إنه الأصل المنقول عنه (القاموس ستت) ويؤيده أن علامة التصغير في الفارسية حرف الكاف دون تغيير في بناء الكلمة (قواعد اللغة الفارسية ٣٢) .

(٣) سورة البقرة آية (٥٨)، والأعراف آية (١٦١) .

(٤) في ع « الروس » وهذا الشرح منقول بنصه من المهذب (٩٥) وعلق عليه الدكتور التهامي الراجي بأن الآراميين يقولون في « عبد » و« ركع » و« سجد » Sgued .

(٥) هذا الشرح منقول بنصه من القاموس (سجس)، ولم أجد غير الخفاجي في شفاء الغليل (١٤٥) ذكرها بفتح السين، بل الكسر قولاً واحداً (انظر معجم البلدان ٣/ ١٩٠، والمشترك وضعاً ٢٤١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٥٩) .

(٦) في الفارسية «سيستان» Sīstān (استينكاس ٧١٦) .

(٧) في ع « سيجزي » وفي ت « سنجري » وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان، والمشترك وضعاً، والتهذيب للنووي، وهو المشهور في نسبة كثير من العلماء إليها، وينطق في الفارسية سگزي Sigzī (استينگاس ٦٩١).

(٨) في ع، ت « سكشتان »، وقد أثبتنا ما جاء في القاموس (سجس) .

(٩) في ع، ت، « سنكاره »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس. وفي

عندهم. وسِجِستان فيما حَكاه بعضهم من قُرى البصرة[1] .

* السَّجع : تواطُؤ[2] الفاصلتين من النثر على حَرفٍ واحد في الآخر .

* السجع المُطَرَّف : هو أن تتفق الكلمتان في حرف السجع لا في الوزن، كالـذِّمم[3] والأُمَم .

* السجع المتوازي : هو أن يُراعىٰ في الكلمتين الوزن وحرف السجع كالعَلَم والقَسَم[4] .

* السِّجِلّ[5] : عن ابن عباس : السِّجِلّ بلغة الحبشة : الرَّجُـل . وفي المحتسب لابن جني : السِّجِلّ : الكِتاب ، قال قوم : هو فارسي معرب[6] .

* السِّجِلّاط : بكسرتين وشَدّ اللام، الياسمين، أو نَمَط رومي، أو شيء من صوف تُلقيه المرأة على هَـوْدَجها[7]، أو ثياب كِتّان موشية كأنَّ وَشْيَهُ خاتَم، روميّ معرَّب « سِجِلّاطُس »، قال الشاعر[8] :

تَخَيَّرنَ إما أُرجُواناً مُهَذَّبا وإما سِجِلّاطَ العراق المُخَتَّما

واحِدُهُ « سِجِلّاطِيٌّ ». ابن الأعرابي : خَزٌّ سِجِـلاطِيّ : إذا كان كُحلِيّـاً. وفي

الفارسية « سگ » بمعنى كلب، و« ان » علامة الجمع في الفارسية (استينگاس ٦٩٠، قواعد اللغة الفارسية ٢٦) .

(١) ذكر ياقوت عدة روايات عن نسبة الإمام أبي داود السجستاني إلى قرية بالبصرة، وليس إلى سجستان خراسان وأنكر ذلك غير واحد (معجم البلدان ٣/١٩١ ـ ١٩٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٥٩) .

(٢) في ع « تواطىء » والشرح منقول بنصه من التعريفات (التونسية ٦٣، اللبنانية ١٢٢) .

(٣) في التعريفات (التونسية ٦٣) « كالرميم » وفي (اللبنانية ١٢٢) « كالرمم » وهذا الشرح منقول بنصه من التعريفات .

(٤) في التعريفات « كالقلم والنسم » وهذا الشرح منقول منه بالنص (اللبنانية ١٢٢، التونسية ٦٣) .

(٥) الشرح منقول بنصه من المهذب (٩٦) .

(٦) في المحتسب « السِّجِلّ : الكتاب » ويقال هو كتاب العُهدة ونحوها، وقال قوم : هو فارسي معرب (المحتسب ٢/٦٧) وهو بهذا المعنى في الفارسية وبهذا اللفظ SijiiL (استينگاس ٦٥٨) .

(٧) في الأصل « على وجهها »، وكذا ورد في بعض نسخ المعرب، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في المعرب، إذ الشرح منقول منه بالنص (المعرب ٢٣٢) وقد ورد أيضاً في التهذيب بهذا النص أيضاً فهو الأصل المنقول عنه (تهذيب اللغة ١١/٢٤٢) .

(٨) هو حميد بن ثور الهلالي، وهو ضمن زيادات الديوان (٣١) والبيت في التهذيب (١١/٢٤٢) والمعرب (٢٣٣) واللسان (سجلط) والفائق (٢/١٥٧) .

الحديث[1] : « أُهدِيَ له طيلَسان من خَزٍّ سِجِلاطِيّ » أي : كُحليّ. وقيل : على لون السِّجِلّاط. أي : الياسمين .

* سِجِلّاطُس : بكسر السين والجيم وتشديد اللام وضم الطاء المهملة، نَمَط رومي، والكلمة رومِيّة. فعرّبَت .

* سِجِلماسَة : قاعدة ولايَةٍ بالمغرب، وأهلها يُسَمِّنون الكلاب ويأكلونها[2] .

* السِّجن : لم تكن في زمن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان. وكان يُحبَس في المسجد أو في الدِّهليز حيث أمكن، فلما كان زمان علي رضي اللّه تعالى عنه أحدث السجن، فكان أول من أحدثه في الإسلام، وسماه « نافعاً »، ولم يكن حصيناً، فانفلت الناس منه، فبنىٰ آخَر وسماه « مُخَيِّساً » بالخاء المعجمة والياء المشددة فتحاً وكسراً، وقال فيه[3] :

بَنَيتُ[4] بعد نافع مُخَيساً ... باباً شديداً وأميناً كَيّساً

ألا تراني كَيِّساً مكَيَّساً

وإنما ذكرته لأنه مما حَدث بعد العصر الأول .

* السَّجَنجَل : ويقال : « زَجَنجَل »، المِرآة، رومي[5] مُعَرَّب[5] قال امرؤ القيس[6] :

مُهفهَفَةٌ بيضاءُ غيرُ مُفاضَةٍ ... ترائبها مصقولة كالسَّجَنجَل

---

(١) الحديث في الفائق (٢/١٥٧) والنهاية (٢/٣٤٤) واللسان سجلط .

(٢) قاله القاموس بالنص (سجلمس) .

(٣) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٥٣) وذكر السيوطي أن الإمام عليّ هو أول من أحدث السجن (الوسائل إلى معرفة الأوائل ٦٧) وإن كان لفظ السجن موجوداً قبل ذلك، فقد ورد في القرآن في قصة يوسف ﴿ **قال ربِّ السجن أحب إليَّ مما يدعونني إليه** ﴾ سورة يوسف (٣٣)، والشعر في ديوان الحطيئة (٢٠٦)، وغريب الخطابي (٢/١٨٦) والفائق (١/٤٠٥)، والنهاية ٣/٩٢ .

(٤) في الأصل « نزلت »، وقد نقله المحبي من شفاء الغليل، وصوابه ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في غريب الخطابي والفائق والنهاية .

(٥) في اللاتينية « سِكسَنجُلوس » Sexangulus أي ذات الزوايا الست (Latin, E. dictionary 557، كلام العرب ٧٢) .

(٦) البيت من معلقة امرىء القيس المشهورة، والبيت في الديوان ٣٤، وشرح القصائد السبع الطوال (٥٨) .

ويُروى « بالسَّجَنجَل ». وماءُ الذهب، وسبيكةُ الفِضَّة، والزعفران[1] .

* السِّجّيل : كسِكّين، حِجارة كالمَدَر، معرب « سنك »، و« كِل »[2] أي حَجَر وطين، أو كانت طبخت بنار جهنم وكتب فيها أسماء القوم، أو قوله تعالى ﴿**من سِجّيل**﴾[3] أي من سِجِلّ، أي مما كتب لهم أنهم يعذَّبون بها. قال تعالى : ﴿**وما أدراك ما سِجّين**[4] **كتاب مرقوم**﴾ قال الأزهري : هذا أحسن ما مرَّ فيها عندي وأثبتها[5]. كذا في القاموس[6] .

* السِّجّين : مثله، غير عربي، عن أبي حاتم[7] .

* سَحبان[8] : رجل من العَرب يُضرب به المثل في البلاغة والفصاحة، ذكره الأنطاكي هنا .

* سَحنَة : بلدة قرب هَمَذان[9] .

* سَحول : كصبور، قرية باليمن يُنسج بها الثياب[10]. قال طرفة :

وبالسَّفح آيات كأن رسومَها   يمانٍ، وَشَتْهُ رَيدَةٌ[11] وسَحولُ

قالت عائشة رضي اللّه تعالى عنها : « كُفِّن رسول اللّه ﷺ في ثلاثة [أثواب

---

(١) قاله الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات (٥٨) .

(٢) في الفارسية سنگ Sang بمعنى حجر، وگل giL طين (استينگاس ١٠٩٢/٧٠١، المعجم الذهبي ٥٠٧/٣٥٢) .

(٣) وردت في ثلاثة مواضع من القرآن (٨٢) هود، (٧٤) الحجر، (٤) الفيل .

(٤) في الأصل « ما سجيل » باللام، وهو خطأ، والآية في سورة المطففين (٨) .

(٥) قال الأزهري بعد أن ذكر أقوالاً عديدة في معنى سجيل « وسجيل في معنى سجين، المعنى أنها حجارة مما كتب اللّه أنه يعذبهم بها، وهذا أحسن ما مر فيها عندي » (تهذيب اللغة ٥٨٧/١٠) .

(٦) الشرح جميعه منقول بنصه تقريباً من القاموس (سجل) .

(٧) قاله السيوطي عن أبي حاتم في كتابه الزينة. (المهذب ٩٧) .

(٨) سحبان بن زُفَر الوائلي، من باهلة، اشتُهر في الجاهلية، وأسلم في زمن النبي ﷺ ولم يجتمع به، وأقام في دمشق أيام معاوية، وذكر المصنف له في هذا الكتاب غريب .

(٩) قاله القاموس (سحن) .

(١٠) قاله القاموس (سحل) .

(١١) في الأصل « زبدة » وهو تصحيف، ورَيْده وسَحول : قريتان. والبيت من قصيدة قالها في عبد عمرو بن بشر بن مرثد (الشعراء الستة للأعلم ٤٢٩) وانظر التهذيب (٣٠٥/٤) واللسان (سحل) والفائق (١٥٩/٢) .

بيض][1] سَحولية كُرسُف ليس فيها قميص ولا عمامة » ، ورُوِيَ « في ثوبين سَحوليَّين »[2] .

* سَخا : كورة بمصر، والنسبة « سَخاوي »، والقياس « سَخَوي »، يقال : بجامعها حَجر أسود مظلم إذا أُخرج منه دَخَلَتْهُ العصافير، وإذا أُدخِل خرجت[3] .

* السَّخت : الشديد، الجوهري عن اللّحياني : « هذا حَرٌّ سَخْت » وهو معروف في كلام العرب. وهُم ربما استعملوا بعض كلام العجم، كما قالوا للمِسح « بَلاس »[4]. قال ابن الكمال : هذا وهم، حيث لم يفرّقوا بين المُغَيَّر وغير المُغيَّر. وفيه بَحْث. وبالضم : ما يَخرج من بطون ذوات الحوافر[5] .

* السِّختيان : بالكسر، ويفتح، معرَّب، جِلد الماعز إذا دُبغ[6] .

* السِّختيت : بالكسر، فارسي معرَّب، الصُّلب الشّديد، معرَّب « سَخْت »[7]. قال رؤبة[8] :

هل يُنجِيَنّي[9] حَلِف[10] سِختيتُ   أو فضَّة، أو ذهب[11] كِبريتُ

---

(١) ساقطة من الأصل، والحديث مشهور في البخاري، كتاب الجنائز (١٩ ـ ٢٥ ـ ٩٤)، ومسلم جنائز (٤٥)، والنسائي جنائز (٣٩)، وابن ماجة جنائز (١١)، والموطأ جنائز (٥ ـ ٦ ـ ٧)، ومسند أحمد (٦/ ٤٠ ـ ٩٣) الخ، وفتح الباري (٣/١٣٥ ـ ١٤٠ ـ ٢٥٢)، والفائق (٢/ ١٥٩)، والنهاية (٢/٣٤٧). والكرسف: القطن، وورد في هامش ع ما نصه « لعله ثلاثة أثواب » .

(٢) ذكر الترمذي أن تكفينه في ثلاثة أثواب بيض أصحّ ما ورد في كفنه، وأخرج أبو داود من حديث جابر بإسناد حسن أنه عليه الصلاة والسلام كُفن في ثوبين وبرد حَبِرة، لكن روى مسلم والترمذي من حديث عائشة أنهم نزعوها منه (فتح الباري ٣/١٥٣) .

(٣) قاله ياقوت في معجمه (٣/١٩٦) .

(٤) قاله الجوهري بالنص (الصحاح سخت) .

(٥) قاله القاموس (سخت) .

(٦) قاله الفيروزآبادي (القاموس سخت) وذكر أدي شير أنه فارسي محض، ومنه سختيان بالسريانية الدارجة (الألفاظ الفارسية ٨٥) .

(٧) في الفارسية سَخت Sakht بمعنى صلب شديد (استينگاس ٦٦٠، المعجم الذهبي ٣٣٦) .

(٨) البيت في الديوان (٢٦) والمعرب (٢٢٨) والصحاح واللسان (سخت) والجمهرة (٣/٣٧٤)، والتهذيب (٧/١٦١)، والتكملة والذيل والصلة سخت .

(٩) في الديوان « يعصمني » وفي المعرب « ينفعني » .

(١٠) في إحدى روايتي اللسان « كذب » .

(١١) في الأصل « وذهب » .

والغبارُ الشديدُ الارتفاع، قال الشاعر[1] :

وهـي تُـثـير[2] الـسـاطِـع السِّختيتا

والدقيق الحوارِيّ، والسَّويق، قال الشاعر[3] :

ولو سَبَختَ[4] الوَبَرَ العَميتا وبِعتَهم طحينَك السِّختيتا

إذاً رجـونـا لـك أن تلوتـا

واللَّوت : الكِتمان .

* السُّخد : بالضم، معرب « سُوخْتَه ». أي المُحرِق[5]. ماء غليظ أصفر يَخرجُ مع[6] الولد. وفي حديث زيد بن ثابت[7] : « كان لا يُحيي[8] من رمضان إلا ليلة سبع عشرة، فيصبح كأن السُّخد على وجهه » وبهذا سَمّوا الوَرَم سخداً. قال رؤبة[9] :

كـأن في أَجـلادهنّ سُخـداً

* السِّخيت : الشديد .

* السُّدَّر : كقُبَّر. لُعبة يقامَر بها، معـرب « سِه دَر » أي ثـلاثة أبـواب[10]. وفي حديث

---

(1) هو رؤبة بن العجاج، وقبله * جاءت معاً وأطرقت شتيتاً * وقد ورد ضمن زيادات الديوان (١٧١)، وورد البيت أيضاً في الصحاح واللسان (سخت) منسوباً لرؤبة، وذكر الصَّغاني أنه ليس لرؤبة، وإنما هو من الأصمعيات (التكملة سخت) .

(2) في الأصل « وهل يثير » والتصويب من الديوان والصحاح واللسان .

(3) الأبيات بدون نسبة في تهذيب اللغة (١٦٢/٧)، والتكملة والذيل والصلة واللسان (سخت) والمعرب (٢٢٨) .

(4) في ت « نبحت »، وسبخت من السبخ، وهو سَلّ الصوف والقطن .

(5) في الفارسية Sukhd و Sukhta بمعنى الحار والمحرق (استينگاس ٧٠٦/٦٦١، المعجم الذهبي ٣٥٣) .

(6) في الأصل « من » وهو خطأ، والشرح منقول بنصه من القاموس (سخد) .

(7) ذكر أبو عبيد أنه حديث زيد بن ثابت أو عبد اللّه بن الأرقم (غريب الحديث ١٥٩/٤) ونص الزمخشري في الفائق (١٦٦/٢) وابن الأثير في النهاية (٣٤٩/٢) وابن منظور في اللسان (سخد) أنه زيد بن ثابت .

(8) في الأصل « يجيء » وهو تصحيف .

(9) البيت في الفائق (١٦٦/٢)، والديوان (٤٤)، وفيه « حسبت » بدل « كأن » .

(10) قاله الخفاجي (شفاء الغليل ١٤٨) وسِه Sih في الفارسية ثلاثة ودَر dar مدخل (استينگاس ٧١٠/٥٠٦) وذكر أدى شير أنها مقطوعة ومصحفة عن سَرْدَر، وأصل معناها الرأس داخل البساط (الألفاظ الفارسية ٨٥) ولكن وصف أدى شير للعبة نقلاً عن برهان قاطع لا يتفق مع اللعبة التي =

بعضهم : « رأيت أبا هريرة يلعب بالسُّدَّر »[1]. القاموس : « القِرق - بالكسر - لَعِب السُّدَّر[2]. ابن الأثير : القِرق : لعبة يَلعب بها أهل الحجاز، [وهو][3] خطٌّ مُرَبَّع، في
* وسطه خط مربع، ثم يُخَطُّ في[4] كل زاويةٍ من الخَطِّ الأول[5] إلى زوايا الخطّ الثالث، وبين كل زاويتين خط، فتصير أربعة عشر خطاً. الزمخشري : هي الأربعة عشر[6]، خط مربع في وسطه خط مربع [في وسطه خطر مربع][7] ثم يُخَطُّ من كل زاوية من الخط الأول إلى الثالث، وبين كل زاويتين خط، فيصير أربعة وعشرين خطاً. قال الشاعر[8] :

وأَعْلاط[9] النجوم مُعلَّقات كَحَبل[10] القِرق ليس لها النِّصاب[11]

قالوا : هذه اللعبة تُلعب بالحجارة، فَحَبْلُها الحجارة، وأعلاط[12] النجوم : أفرادها التي ليست لها أسماء، كما أن لهذه الحجارة أفراداً ليس لها أسماء. وفي حديث أبي هريرة : « كان ربما يراهم يَلعبون بالقِرق فلا ينهاهم »[13].

=

وصفت هنا، ولذلك فلا معنى للقول بأن أصل معناها الرأس داخل البساط.

(١) الحديث في النهاية (٣٥٤/٢) بالنص نفسه، واللسان (سدر).

(٢) القاموس (سدر).

(٣) زيادة من النهاية (٤٧/٤)، إذ هو الأصل المنقول عنه.

(٤) في ت « من كل ». (٥) في الأصل « المربع » والتصويب من النهاية.

(٦) ذكر اللسان أنها أربعة وعشرون خطاً، ونقل عن أبي إسحاق أنها سميت الأربعة عشر (اللسان قرق).

(٧) زيادة من الفائق (١٨٣/٣) وكذلك في اللسان (قرق).

(٨) هو أمية بن أبي الصلت، والبيت من قصيدة مطلعها :

جزى الله الأجلّ المرء نوحاً جزاء البَرّ ليس له كذاب

(الديوان ٢٢) والبيت في الفائق (١٨٣/٣) واللسان (قرق).

(٩) في الأصل « أغلاط » بالمعجمة، وهو تصحيف، والأعلاط مفردها علاط، وهو الحبل الذي في عنق البعير. وصدر البيت في اللسان « وأعلاق الكواكب مرسلات » وهو صدر للبيت السابق لهذا البيت، وتمامه :

وأعلاق الكواكب مرسلات تردد والرياح لها ركاب

(١٠) في الفائق « كَخيل »، وهو تصحيف.

(١١) في الأصل « انتصاب » وصوابه ما أثبتناه، والنّصاب : المَغْرب الذي تغرب فيه. وفي الديوان « غايتها النصاب ». وكذا في اللسان.

(١٢) في الأصل « وأغلاط ».

(١٣) الحديث في الفائق (١٨٣/٣)، والنهاية (٤٧/٤)، واللسان (قرق).

* السَّذَق : محركة وبالذال المعجمة، ليلة الوقود، معرب « سَذَه »[1]. الراغب : لما بلغ أولاد آدم إلى مائة أحرقوا النيران للسرور، وذلك وافق ليلة الحادي عشر من ماه بهمن، ولذا عظمها العجم[2] بإحراق النيران، واتخذوه عيداً، لأن سَدَه[3] بمعنى مائه .

* السِّدِلّ : معرَّب «سه دله »[4] كأنه ثلاثة[5] بيوت في [بيت، ولست على ثقة منه][6] وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة، ومعرّب « سدير » كما في الجوهري[7] وغيره. وفي شعر لابن طباطبا في الفيل[8] :

أعجِب بفيل آنِسٍ وحشيّ   مثل السدلّى المونق المبنيّ

* سَدوم : بالفتح، قرية قوم لوط، أول من أحدث اللّواطةَ أهلُها، منها قاضي سَدوم. القاموس[9] : والصواب سذوم بالذال المعجمة، ومنه قاضي سَدوم. أو سذوم بلدة بحمص. قلت : يَحتمل أن يكون أصلها بالمعجمة فعرّبت بالمهملة، وما قيل إنه اسم مَلِك سُمّيت به القرية، ذا جَوْر في الحكومة، ففيه للكلام مجال .

* السَّدير : نهر وقصر بالحيرة، بناه المنذر لملوك العجم، معرب « سَه دله » أي فيه ثلاث قباب متداخلة، وقيل « سادلي » ويسميه الناس «سَهدِلّي»[10] فأُعرب، قال أبو حاتم : هو السَّدِلّي فأعرب، فقيل « سَدير »، قال عدي بن زيد[11] :

---

(١) في القاموس (سذَه) بالذال المعجمة، والشرح منقول بنصه من القاموس (سَذق)، وفي الفارسية سَده Sada (استينگاس ٦٦٣).   (٢) في ت « الأعجام » .

(٣) في الفارسية سَد، وصَد Sad بمعنى مائة (استينگاس ٧٨٣، المعجم الذهبي ٣٣٨) .

(٤) ذكر أدي شير أنه مركب من سَه أي ثلاثة ومن دِل أي وسط أو من دير أي القبة، أو هو تصحيف السدير (الألفاظ الفارسية ٨٨) .

(٥) في الأصل « ثلاث » وهو خطأ تبع فيه المصنف الخفاجي في شفاء الغليل .

(٦) في ع، ت « في هيئة ولست وأهل مصر » وهي جملة غير صحيحة، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في شفاء الغليل (١٤٥) إذ الشرح منقول بنصه منه .

(٧) قال الجوهري « السدير معرب، وأصله بالفارسية سه دله » وفي موضع آخر السدلي معرب وأصله بالفارسية سِدِلّه، كأنه ثلاثة بيوت في بيت. (الصحاح سدر، سدل) .

(٨) البيت في شفاء الغليل (١٤٥) .

(٩) قاله القاموس بالنص (سذم) وقد غلّط فيه الجوهري الذي ذكرها بالمهملة (الصحاح سدم) .

(١٠) في المعرب « سه دلي » والشرح منقول جميعه بالنص منه (المعرب ٢٣٦) .

(١١) البيت في المعرب (٢٣٦) واللسان (سدر) ومعجم البلدان (٣/٢٠١) والأغاني (٢/١٣٩) ورواية الأغاني ومعجم البلدان « ماله » بدل « حاله » .

سَـرَّهُ حـالـه وكـثرة مـا يملك والبحـر معـرضـاً والسَّـديـرُ

* السَّذاب : بقل معروف، له ريح كريهة، يُهَرِّب الشيطان، بِزره حار يابس يقاوم السموم إذا استعمل مع الجوز والتين، معرب، عربيته «الحُتف» بلغـة اليمن .

* السَّذانَق : الصقر والشاهين[1] .

* السَّذَق : محركة، ليلة الوقود، معرب « سده »[2].

* السُّرادِق : ما يُدار حول الخيمة من شقق بلا سقف[3]. أبو عبيدة : هو الفسـطاط. الجوهري : ما يُمَدُّ فوق الدار وكل بيت من كُرسُف[4] القاموس : ما يُمَدُّ فوق صحن البيت[5]، وَرُدَّ بأن الصحن والحرم الذي بمعنى « سَراي » في الفارسية ينسبان إلى الدار لا إلى البيت، وفيه بحث. ابن الأثير : هو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء[6]. وفي اللسان : هو الغبار الساطع المحيط بالشيء، والدخان الشاخص[7]. قال لبيد يصف حُمُراً[8] :

رَفَعن سُرادقاً في يوم ريح يصفق بين مَيْل واعتدالِ

وقد فُسِّر قوله تعالى : ﴿ **ناراً أحاط بِهِم سُرادِقُها** ﴾[9] بالفسطاط، والحُجرة التي حول الفسطاط، والدُّخان، والحائط. الراغب : إنه فارسي معرب، وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده[10] حـرفان. السيـد الشريف : معرب « سَرايـردَه ». أي سِترالدار. قيل : فيه بُعد لفظاً ومعنى فتأمل. الجواليقي : معرب « سَرادار »[11] وهو

---

(١) قاله القاموس (سذنق) . (٢) تقدم شرحه في السدق بالدال المهملة .

(٣) في ت « شقف » .

(٤) قال الجوهري السرادق : واحد السرادقات التي تُمدّ فوق صحن الدار، وكل بيت من كرسف فهو سرادق (الصحاح سردق) .

(٥) القاموس (سردق) .

(٦) النهاية (٢/٣٥٩) .

(٧) قال ابن منظور « السرادق : الغبار الساطع، وهو أيضاً الدخان الشاخص المحيط بالشيء » (اللسان سردق) .

(٨) البيت في اللسان (سردق) .

(٩) الآية : ﴿ **إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها** ﴾ (٢٩) الكهف .

(١٠) في الأصل « وبعدها » والتصويب من المفردات (٢٣٠) .

(١١) في الأصل « سردار » والتصويب من المعرب (٢٤٨) .

الدهليز. ابن الكمال : معرب « سراطاق »[1]. ومنه « بيت مُسَردَق » أي أعلاه وأسفله مشدود[2]. قال الشاعر [3] :

هو المُدخِل النعمان بيتاً سماؤه　　　صدورُ الفيول بعد بيتٍ مُسَرْدَقِ

* السَّراويل : معروف، فارسي معرَّب « شِروال »[4]، يُصرف في النكرة عند سيبويه، خلافاً لمن قال إنه عربي، جمع « سِروال » أو « سرواله » أو « سِرويل » بكسرهن. وليس في الكلام فِعويل غيرها، وأنشد :

عليـه من اللؤم سِروالـة [5]

ويُحَتَجُّ في ترك صرفه بقول ابن مقبل يصف ثوراً[6] :

يُمَشّي[7] بها ذَبُّ الرِّيادِ كأنه　　　فتى فارسيٌّ في سراويل رامحِ

الجوهري : العمل على الأول، والثاني أقوى[8] .

والسُّنَّةُ أن يلبسه قاعداً لئلا يصير بغيضاً في الناس ولا يصيبه آفة.

* السراوين : لغة في السراويل .

* سُرت : بالضم، بلدة بالمغرب[9] .

* سُرتة : بالضم، بلدة بالأندلس[10].

* السَّرج : فارسي معرب « سَرك »[11].

---

(١) في ع « سرطاق » وفي شفاء الغليل « سراطاق » (شفاء الغليل ١٤٨) .

(٢) في الأصل « مسدود » بالسين المهملة والتصويب من القاموس إذ الشرح منقول منه (سردق)

(٣) هو سلامة بن جندل يذكر قتل كسري للنعمان تحت أرجل الفيلة ، والبيت في الصحاح واللسان (سردق) والأصمعيات (١٣٧) ، وديوانه ١٨٢ .

(٤) في الفارسية سِروال، وسِرواله (استينگاس ٦٧٩) .

(٥) عجزه « فليس يرق لمستعطف »، وقد ورد بدون نسبة في المقتضب (٣٤٦/٣)، والهمع ٢٥/١، والدرر اللوامع (٧/١)، والصحاح واللسان (سرل) .

(٦) عجزه في الصحاح (سرل) واللسان (رود، سرل) .

(٧) في اللسان (سرل) « أتى دونها ». والرياد وذبّ الرياد : الثور الوحشي، سمي بالمصدر .

(٨) يقصد أن العمل على صرفها في النكرة، وترك صرفها أقوى (الصحاح سرل) .

(٩) قاله القاموس (سرت) وهي الآن بليبيا .

(١٠) ذكر القاموس أنها بلدة بجوف الأندلس منها قاسم بن أبي شجاع السرقي المحدث (القاموس سرت) .

(١١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٤٨) .

* سَرجة[1] : حصن قديم بين نصيبين ودُنَيْسَر خراب، وموضع على شاطىء الفرات قرب سُمَيساط، وقريتان بحَلب، وقرية بالمَعَرَّة. قال ياقوت : ويُشبه أن يكون معناه بالفارسية « رأس البئر » .

* السُّرجوحَة : الطبيعة والطريقة. شَكَّ الأصمعي في أنه عربي أم معرب .

* السِّرجين : بالكَسر، معروف، معرب « سَرَكين »[2] بالفتح عربيته « الزِّبل » .

* سَرَخس : بفتحتين[3]. مدينة بخراسان، بلا نَهر. ونبت يكثر بالشام، رفيع الأوراق، مُشرف[4]، أغصانه كأنها جناح، له[5] زهر أحمر، يخلف[6] بزراً أسود، وهو حرِّيف، مفرِّح، يزيل البخار السوداوي، ويحلل الرياح والخفقان العَسِر، ويُخرج ما في البطن من أنواع الديدان .

* السِّرداب : بكسر السين، والعامة تفتحه[7]، بناء تحت الأرض، معرب « سَردآب »[8] أي يَبرُدُ فيه الماء .

* سُردانية : بالضم[9]، جزيرة ببحر الروم، إفرنجي معرب « سَرداني » .

---

(١) ضبطها القاموس بضم السين (سرج) وضبطها ياقوت بفتح السين (معجم البلدان ٣/٢٠٧) وكذا في المشترك وضعاً (٢٤٤) والشرح منقول بنصه منه .

(٢) قاله القاموس، بالنص (سرجن) وفي الفارسية سرگن Sargīn (استينكاس ٦٧٧، المعجم الذهبي ٣٤٥) .

(٣) ذكر ياقوت فيها لغة أخرى هي « سَرْخَس » بفتح السين والخاء وسكون الراء وهي أكثر شيوعا، وهي مدينة بخراسان بين مرو ونيسابور (معجم البلدان ٣/٢٠٨) .

(٤) في ع . ت « مشرفاً »، والتصويب من تذكرة داود (١/١٧١) إذ إن الشرح منقول بنصه منه .

(٥) في الأصل (لها) .

(٦) في الأصل « تخلف » .

(٧) قاله ابن قتيبة (أدب الكاتب ٣٠٢) وما بعد ذلك لَفَّقَهُ المصنف من عبارتي الفيروزآبادي والخفاجي (القاموس سردب، شفاء الغليل ١٤٨) .

(٨) في الفارسية « سِرداب وسَرداب » Sirdab, Sardai (استينكاس ٦٧٣) وهو كذلك في التركية والسريانية الدارجة والتركية (الألفاظ الفارسية ٨٩) .

(٩) ضبطها الفيروزآبادي بفتح السين وبياء مشددة (القاموس سرد) وضبطها ياقوت بفتح السين وبياء مخففة (معجم البلدان ٣/٢٠٩) وهي الآن جزيرة تابعة لإيطاليا وتسمى سردينيا Sardinia وبالإيطالية Sardegna .

* السِّر : لطيفة مودعة في القلب كالروح في البدن، وهو محل المشاهدة، كما أن الروح محل المحبّة، والقلب محل المعرفة[1] .
* سِرّ السِّر : ما تفرَّد به الحق عن العبد، كالعلم بتفصيل الحقائق في إجمال الأَحَدِيَّة، وجمعها[2] واشتمالها على ما هي عليه ﴿ **وعنده مفاتِحُ الغَيب لا يَعلمها إلا هو** ﴾[3] .
* سُرَّاء[4] : من أسماء سُرَّ من رأى، المدينة التي بناها المعتصم بالعراق .
* السِّرِطراط : بكسرتين أو فتحتين، الفالوذَج[5]، شامية، وهو اللَّواص، واللَّمص .
* سَرفَندكار[6] : معرب « سَروندكار »، قلعة على صخر، قرب جيحان .
* السُّرفوت : بالضم، دويبَّة تتولَّد في كور الزَّجّاج، لا تزال حية ما دامت النار مضطرمة، وإذا خمدت ماتت[7] .
* السَّرَق : محركة، الحَرير، أو أجوده، قال الشاعر[8] :

والبِيض في أَيمانهم تَأَلَّق ... وذُبَّلٌ فيها شَباً مُذَلَّقُ
يطير فوق رأسهنَّ السَّرَقُ

فارسي، معرب « سَره »[9] أي جيد، واحدتُه بهاء، وفي حديث عائشة قال لها : «رأيتُك يحملك المَلَك في سَرَقةٍ من حرير »[10] أي قطعة من جَيِّد الحرير.

---

(١) قاله بالنص السيد الشريف في التعريفات (٦٣ التونسية، ١٢٣ اللبنانية) .
(٢) ساقطة من ع، والشرح منقول بنصه من التعريفات .
(٣) سورة الأنعام ٥٩ .
(٤) في ع. ت « سراً » بلا همز، ولم يَحْكه أحد، وقد أثبتنا ما جاء في معجم البلدان (١٧٣/٣) وفيه لغات أخرى. وعدّها الحريري لحناً عدا سر من رأى (درة الغواص ٢٤٤) .
(٥) قاله القاموس (سرط، لمص، لوص) وذكر ثعلب أنه من الاستراط (مجالس ثعلب ١٢١/١) وهو بعيد.
(٦) لم أجد لها ذكرا فيما رجعت إليه .
(٧) قاله القاموس بالنص (سرفت) .
(٨) هو الزّفيان السعدي، والرجز في الديوان (٦٩/٢) من مجموع أشعار العرب، واللسان (ذلق) والمعرب (٢٣٠) وذُبَّل : رماح، وشَبا كل شيء : حَدّه، ومُذَلَّق : محدّد .
(٩) في الفارسية (سره) Sara بمعنى جيد، والحرير الأبيض (استينكاس ٦٨٠) .
(١٠) الحديث بتمامه « عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ »: أُريتك قبل أن أتزوجك مرتين : رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير، فقلت له اكشف، فكشف، فإذا هي أنت، فقلت : إن يكن هذا من عند الله يُمضه، ثم أُريتك يحملك في سرقة من حرير، فقلت : اكشف، فكشف، فإذا هي أنت، =

أبو عبيد[1] : سَرَق الحرير : شُقَقُه . قال :

كأن دَجائجاً[2] في الدار رُقطا[3]   بناتُ الروم في سَرَق الحريرِ

وقيل : شُقَقُه البيض، قال[4] :

ونَسَجَت لوامع الحَرورِ[5]   سَبائِباً كَسَرَق الحرير

وفي حديث ابن عباس : « إذا بعتم السَّرَق فلا تشتروه »[6] أي إذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن، وإنما خص السَّرَق لأنه بَلَغَهُ أن التجار يبيعونه نسيئة، ثم يشترونَه بدون الثمن، وهو الذي يسمى « العِينَة » .

ومنه حديث ابن عمر أن رجلاً قال له : « إن عندنا بيعاً له بالنقد سِعر وبالتأخير سِعر، فقال : ما هو؟ فقال : سَرَق الحرير. فقال : إنكم معشر[7] أهل العراق تُسَمّون[8] أسماء مُنكَرة، فهلا قلت : شُقَق الحرير! ثم قال : إذا اشتريتَ فكان لك فبِعه كيف شئت[9]. قيل[10] : إنه رخَّص في السِّعْرَين إذا فارقه على أحدهما، فأما إذا فارقه عليهما جميعاً فهو غير جائز .

* سَرَقُسطة : بفتح السين والراء وضم القاف وسكون السين الثانية والطاء، بلدة

فقلت : إن يَكُ هذا من عند اللّه يُمضه » . (صحيح البخاري تعبير الرؤيا ٢١، مناقب الأنصار ٤٤، نكاح ٣٥، صحيح مسلم فضائل الصحابة ٧٩، مسند أحمد بن حنبل ٦/٤١ـ ١٢٨ ـ ١٦١، فتح الباري ١٢/٤٠٠) .

(١) في ع، ت « أبو عبيدة »، وهو خطأ تبع فيه المحبي صاحب اللسان (سرق)، وقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام ذلك في غريب الحديث (٤/٢٤١) .

(٢) في ع، ت « دجائحاً ». والبيت للأخطل .   (٣) في ع، ت « قطا » .

(٤) البيت للعجاج عبد اللّه بن رؤبة (أنظر الديوان ٢٢٦) وغريب الحديث (٤/٢٤١)، وتهذيب اللغة (٨/٤٠١)، والصحاح واللسان (سرق) والفائق (٢/١٧٤) .

(٥) في الأصل « الحرورر » .

(٦) الحديث في النهاية ٢/٣٦٢ واللسان (سرق) وشرح الحديث منقول من النهاية بنصه تقريباً .

(٧) في ع، ت « أيكم مفسر » وهو تصحيف، والتصويب من غريب أبي عبيد (٤/٢٤١)، إذ الحديث منقول منه بالنص .

(٨) في الأصل « يسمون » .

(٩) الحديث في غريب أبي عبيد (٤/٢٤١)، والفائق (٢/١٧٤)، والنهاية (٢/٣٦٢)، واللسان (سرق) .

(١٠) هذا القول ذكره الزمخشري في الفائق، وعنه نقل المحبي .

مشهورة بالأندلس على نهر أَبرَه[1]، وهي الآن بيد الفرنج، وسَرَقُسطَة[2] : بُلَيدة من نواحي خُوارَزم .

* السِّرقين : السِّرجين. مُعَرَّبُ سَركين[3] .

* السُّرم : بالضم، مخرج الثُّفل[4]، مولَّد. ويقال « صُرم » أيضاً، وهو في الأصل الهجر والقطع حتى تحاشى بعضهم عن استعمالها لإيهامها ذلك، قال ابن حَجاج[5] :

لَهـا في سُرمها بَعـرٌ صِغـار

وفي حديث علي : « لا يذهب أُمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السُّرم ضخم البُلعوم » ابن الأثير[6] : يريد رجلاً عظيماً شديداً، ورجلاً كثير الإسراف في الأموال والدماء، فوصف به لِسَعَة المدخل والمخرج .

* السَّرمَج : كَجَعفر، نبات القَطَف[7]، كالسَّرمَق، معرب « سَرمَه »[8]، عربيته « الرُّغل » بالضم، شُرب درهمين منه ثلاثةً[9] أسابيع كل يوم من بزرِه مسحوقاً تِرياق للاستسقاء، والإكثار يُهلِك .

* سَرمَق : بلدة بإصطَخر[10].

---

(١) في ع، ت « لبرة »، والتصويب من المشترك وضعاً (٢٤٥) إذ الشرح منقول منه بالنص. ويسمى النهر الآن إبرو Ebro والمدينة ساراقوسا Saragossa (Atlas of the World 17) .

(٢) في ع « وسرقطة » .

(٣) تقدم شرحه في السرجين .

(٤) ذكره القاموس (سرم)، وهو طرف المِعي المستقيم. وما بعد ذلك إلى قول ابن حجاج منقول بنصه من شفاء الغليل (١٥٠) .

(٥) لم أجد هذا الشطر في اليتيمة، وإن ترددت هذه الكلمة كثيراً في شعره (انظر يتيمة الدهر ٣/ ٣٠ وما بعدها) .

(٦) النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٦٢)، واللسان (سرم) .

(٧) في ع، ت « العطف »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (سرمق) إذ إن الشرح في معظمه منقول منه، وهو بالقاف أيضاً في مفردات ابن البيطار (٣/ ١٠)، وتذكرة داود (١/ ١٧٢) وهو باللاتينية Hortensis ويسمى الاسفاناخ الجبلي أو الرومي (معجم أسماء النبات ٢٧) .

(٨) في الفارسية « سَرمه » Sarma (استينكاس ٦٧٨) .

(٩) في ع، ت « ثلاث » .

(١٠) قاله القاموس (سرمق) .

* سَرمَقان : قرية بسَرَخس[1] .

* سَرمـوجَة : نَعـل معروف، فـارسي، معرب « سَرمـوزَه »[2] . مولّـد، معنـاه « رأس الخف »، قال الأزهري :

مُماطِلٌ[3] رجلي شَكَت ... تَـرَدُّدي ... إلَـيـهِ

وكان لي سَرموجَـة[4] ... قَـطَعـتُـهـا عَـلَـيـهِ

* سَرمين : مدينة قرب حَلَب .

* سرناي : مزمار معروف . قال الجاحظ فيمن يُحسنُ شيئاً دون آخر : « يكـون[5] له طبيعة في الناي وليس له طبيعة في السرناي » فعَرَّبهُ[6] .

* سُرُنج : بضمتين، قبيلة من الأكراد. وكَسَمَند : شيء من الصَّنعة كالفُسَيفِساء، ودواء معروف، يسمى بالسَّيلَقون[7] ينفع الجراحات .

* سَرَنديب : هندي، مُعَرَّب « سَنكاديب »، جزيرة ببحر الهند، بها[8] تسمى « أغنا » رُوِيَ أن آدم عليه السلام[9] نزل بسرنديب، وحواء بجُدة، وإبليس بأيلة .

* السَّرو : شَجَر معروف، فارسي[10] .

* سَروان : بلدة بِسجستان[11] .

---

(1) وسرمقان أيضاً قرية بهراة وبفارس (القاموس سرمق) .

(2) في الفارسية « سَرموزه » Sar – mūza . « وسَر » Sar بمعنى رأس، و« موزة » بمعنى خف (استينكاس ٦٦٤ - ٦٧٨ - ١٣٤٤) .

(3) في ع، ت « مماطلي » وقد أثبتنا ما جاء في شفاء الغليل، إذ إنه الأصل المنقول عنه (شفاء الغليل ١٥٥) .

(4) في شفاء الغليل « سرموزة » . (5) ساقطة من شفاء الغليل، والشرح منقول بنصه منه (١٤٤) .

(6) في شفاء الغليل « معرب » .

(7) في الأصل « باسليقون »، والتصويب من القاموس (سرنج) إذ الشرح منقول عنه .

(8) هنا سقط في الأصل لا يستقيم الكلام معـه ، ولم أستطع التحقق من ذلك فيما رجعت إليه . وتسمى الجزيرة الآن Sri – Lanka .

(9) لم ترد في ت .

(10) في الفارسية « سرو » Saru بالمعنى نفسه (استينكاس ٦٧٩) وتسمى بالعربية شجرة الحيات .

(11) قاله القاموس (سرو) وذكر ياقوت أنها على مرحلتين من بُست (معجم البلدان ٢١٦/٣) .

* سَروج : بالفتح، بلدة بالجزيرة بين إلبيرة وحَرَّان، وإياها يعني الحريري في مقاماته[١]، وسَروج بني طَريف من قرى حلب في وادي بُطنان، وسَروج المضيق من قرى حلب بناحية عَزاز، وبحلب بيت مشهور، ويقال لهم بنو السروجي، إليها يُنسبون .

* سَروستان : بلدة بفارس [منها][٢] إلى شيراز ثلاثة أيام .

* السَّرِيّ : كَغَنِيّ، جدول صغير، أو نهر، سُرياني أو نبطي[٣] .

* سِريا : بالكسر، قرية بالبصرة[٤] .

* سِرياقوس : قرية بمصر[٥] .

* السَّريع : بحر من بحور العروض، مولَّد .

* السِّطام : بالكسر، المِسعار[٦]، وحَدُّ السَّيف. قال[٧] :

وأبيضَ مصقولَ السِّطام مهنداً   وذا حَلَقٍ من نَسج داود مُسرَدا

وفي الحديث « العَرَب سِطام الناس »[٨] أي هم منهم كالحَدِّ من السيف في شوكتهم وحِدَّتِهم .

* السطح [الحقيقي][٩]: هو الذي يقبل الانقسام طولاً وعرضاً لا عمقاً، ونهايته الخط.

---

(١) ذكرها الحريريّ كثيراً في مقاماته (انظر مثلاً الصفحات ٤٦ ـ ٦٥ ـ ١٣٥ ـ ٢٤٤) والشرح منقول جمعية بالنص من المشترك وضعاً (٢٤٦) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وذكر ياقوت أنها تقع بين شيراز وفَسا (معجم البلدان ٣/٢١٨) .

(٣) قاله السيوطي عن مجاهد والضحاك (المهذب ٩٩) وقد وردت هذه اللفظة في القرآن في قوله تعالى ﴿ فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ﴾ « سورة مريم ٢٤ » .

(٤) قاله القاموس (سري) وذكر ياقوت أنها على طريق واسط (معجم البلدان ٣/٢١٨) .

(٥) قاله القاموس (سري)، وضبطها ياقوت بفتح السين، وذكر أنها في نواحي القاهرة (معجم البلدان ٣/٢١٨) .

(٦) تقدم شرحه في « الأسطام » .

(٧) هو كعب بن جعيل التغلبي، توفي سنة ٥٥ هـ، شاعر مخضرم عرف في الجاهلية والإسلام، أدركه الأخطل في صباه وهاجاه. والبيت من شواهد سيبويه (الكتاب ١/١٧٠، الفائق ٢/١٧٨) .

(٨) الحديث في الفائق (٢/١٧٨)، والشرح منقول منه بالنص، وعنه نقل ابن الأثير (النهاية ٢/٣٦٦) وورد الحديث أيضاً في الجمهرة (٣/٢٨)، وتهذيب اللغة (١٢/٣٥٠)، واللسان (سطم) .

(٩) زيادة من التعريفات، إذ إن الشرح منقول منه بالنص (التونسية ٦٣، اللبنانية ١٢٣) .

* السَّطل والسَّيطَل : طُسَيسَة لها عُرْوَة[1]، فارسي معرب، قال الزُّبيدي : صوابه «سَيطَل»[2]، قيل : وهو دخيل. الجواليقي[3] : وقد تكلمت بهما العرب، قال الطِّرِمّاح يصف الثور[4] :

يَقَقُ السَّراة كأن في سَفِلاتِهِ ... أثَرَ النَّؤور جرى عليه الإثمِد

حُبِسَت صُهارَتهُ فظل عُثانُه[5] ... في سَيطَلٍ كُفِئَت[6] له يَتَرَدَّدُ

اليَقَق : الأبيض، والسَّراة : الظَّهر، والسَّفِلات : القوائم، النَّؤور : دُخان الشَّحم، يَعني أن قوائمه سود، والصُّهارة : ما أُذيب، والعُثان : الدخان، وكُفِئت : كُبَّت[7].

وأما قول العوام لآكل البِنْج «مَسْطول» - وصرفوه - فعاميّة مبتذلة، ولا أدري أصلها، قال الشهاب المنصوري[8] مورِّياً :

وشَيخ عن الحُمق لا يَنتهي ... أَطَلتَ له اللوم أم لم تُطِل

بَغى واستطال ولكنه ... بغير الحشيشة لم يستطل[9]

والأُسطول : مركب يُهَيَّأ للقتال ونحوه، قال البحتري[10]:

---

(1) قاله القاموس (سطل)، وذكر ابن منظور أنه عربي صحيح (اللسان سطل) بينما جزم ابن دريد (الجمهرة ٣/٢٧) والجواليقي (المعرب ٢٤١) بأنه أعجمي. والصحيح أنه فارسي، وينطق فيها Satl (استينگاس ٦٨٢).

(2) لحن العوام (٧٥).

(3) المعرب (٢٤١) وقد نقل المحبي البيتين والشرح منه بالنص.

(4) البيتان في ديوان الطرماح (٩٠ طبعة ليدن) والمعرب (٢٤١) ولحن العوام (٧٥) والبيت الثاني في الجمهرة (٣/٢٧)، واللسان (سطل).

(5) في ع «عنانه»، وفي ت «عتانه» وقد صحح في هامش ع .

(6) في ع، ت «كفيت» .

(7) في ع، ت «وكفيت : أكبت» .

(8) تقدمت ترجمته في مادة «أغاني» وقد نقل المحبي من قوله «وأما قول العوام» إلى آخر البيتين من شفاء الغليل (١٤٥).

(9) في شفاء الغليل «يستطلي» ولعله خطأ مطبعي .

(10) من قصيدة للبحتري مطلعها :

ألم تر تغليس الربيع المبكر ... وما حاك من وشي الرياض المنشر

(الديوان ٢/٩٨٤، أمالي المرتضي ١/٥٩٥)، وجاء بنسخة من أصول أمالي المرتضي ما يلي : «الأسطول لغة مصرية، وهي عندهم عبارة عن جماعة العسكر الذين يتوجهون إلى البحر بحواجهم»

يسوقون أسطولاً كأن سفينَهُ　　سحائب صيف من جَهام ومُمطر

* سطوريون[1] : نبت يوناني نَمْشيٌّ، فيه حِدّة ومرارة، وأصله أبيض مستدير، يتفرع منه فروع عليها نُفّاخات[2] بيض، وقد يزهر إلى صفرة، ويخلّف بزراً كالكَمّون، ويكون غالباً في الحنطة، ويُدرِك معها، جلّاء مقطّع، إذا قُطِّر في الأنف سَكّن وَجَع الضرس .

* السَّعانين : سُرياني معرّب، قيل : جمع « سُعنون » عيد للنصارى[3] ، وقيل : عيدُهم الكبير قبل الفِصح بأسبوع، يخرجون بصُلبانهم إلى الصحراء، وقد مُنِعوا عنه كما مَرّ .

* السَّعوط : بفتح السين، والضمّ عامي[4] .

* السُّغد : بالضم، وبالصاد، بساتين وأماكن مثمرة بسمرقند، وجيل من الناس، قال شقيق بن سليك الأسدي[5] :

وخافت من جبال السُّغد نفسي　　وخافت من جبال خُوارَزْم

* السُّفتَجة : بالضم أو الفتح، والتاء مفتوحة فيهما، كتاب صاحب المال لوكيله يدفع مالاً قرضاً يأمن به من خطر الطريق، معرب « سَفتَه »[6] .

* السَّفَر : عند أهل الحَقّ؛ عبارة عن سير القلب عند أخذه في التوجه إلى الحَقّ تعالى بالذكر. والأسفار أربعة : -

السَّفَر الأول : رفع حُجب الكثرة عن وجه الوَحدة، وهو السير إلى الله من منازل

= والكلمة مأخوذة من اليونانية Sto – Los ومعناه حملة حربية أو طائفة سفن U ـع – 5 ـع – أ مـ ا ـي (Greek, E, dictionory 1108، تفسير الألفاظ الدخيلة ٣) .

(١) سماه ابن البيطار « سطرونيون » (الجامع ٣/١٣) وسماه داود في التذكرة (١/١٧٣) « سطورنيوب »، واسمه في اليونانية ساطوريون Saturion (معجم أسماء النبات ١٢٩) .

(٢) في التذكرة « تفاحات »، والشرح منقول جميعه بالنص من التذكرة (١/١٧٣) .

(٣) قاله ابن الأثير في النهاية (٢/٣٦٩) وما بعده ذكره القاموس بالنص (سعن) وقد تقدم شرح الكلمة في مادة « باعوث » .

(٤) قاله ابن الجوزي (تقويم اللسان ١٣٨) وابن قتيبة (أدب الكاتب ٣٠٤) .

(٥) تقدم التعليق عليه في « خوارزم » .

(٦) ذكر ابن الجوزي أنها بالفتح وأن الضم عامي (تقويم اللسان ١٣٨) وفي الفارسية « سفته Safta (استينكاس ٦٨٤) .

النفس بإزالة التعشُّق من المظاهر والأغيار[1] إلى أن يصل العبد إلى الأُفُقُ المبين، وهو نهاية مقام القلب .

السَّفَر الثاني : رفع حِجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العِلمية الباطنية[2]، وهو السير في اللّه بالاتصاف[3] بصفاته، والتحقق بأسمائه، وهو السير في الحق بالحق [إلى الأفق الأعلى، وهو نهاية الحَضرة الوحدانية][4] .

السَّفَر الثالث : زوال التقيّد[5] بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في أحدية عين الجمع، وهو الترقي إلى عين الجمع والحضرة[6] الأحدية، وهو مقام « قاب قوسين » ما بقيت الأثنينيَّةُ ، فإذا ارتفعت وهو مقام « أو أدنى » وهو نهاية الولاية .

السَّفَر الرابع : عند الرجوع عن الحق إلى الخلق، وهو أحدية الجَمع والفَرق، بشهود[7] اندراج الحق في الخلق، واضمحلال الخلق في الحق، حتى يرى عين الوحدة في صورة الكثرة، وصورة الكثرة[8] في عين الوحدة، وهو السير باللّه عن اللّه للتكميل، وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع .

* السُّفرة : بضم فسكون، طعام يُتَّخذ للمسافر، وأكثر ما يُحمل في جلد مستدير، فَنُقل اسمُ الطعام إلى الجلد وسُمِّيَ به، كما سُمّيت المَزادة راوية، قاله الكرماني[9] .

* السَّفَرَة : القُرّاء، بالنَّبطيَّة، عن ابن عباس[10] .

---

(١) في ع، ت « الأعيان » وقد أثبتنا ما جاء في التعريفات، إذ إن الشرح جميعه منقول منه بالنص (التونسية ٦٣/٦٤، اللبنانية ١٢٤/١٢٥) .

(٢) التعريفات « الباطنة » . (٣) في ع، ت « للاتصاف » .

(٤) زيادة ضرورية لاستيفاء المعنى من التعريفات، وفي التونسية (الحضرة الواحدية) .

(٥) في ع، ت « التقييد » وقد أثبتنا ما جاء في التعريفات .

(٦) في ع، ت « والمحضر » وورد في هامش ع تصويبه .

(٧) في ع « شبهوه » وورد في هامش ع تصويبه، ثم ذكر أن الغلط فيه وفي « الحضرة » وقع في نسخة المصنف بخطه .

(٨) في ع « العين الواحدة في الصور الكثيرة والصور الكثيرة » وفي ت « الواحد في الصور الكثيرة والصور الكثيرة »، والتصويب من التعريفات .

(٩) ذكر ذلك بالنص الخفاجي في شفاء الغليل .

(١٠) قاله السيوطي في المهذب (١٠٠) وذكر ابن منظور أنهم الكَتَبة، واحِدُهم « سافر »، وهو بالنبطية « سافرا » (اللسان سفر) .

* السُّتْرقَع : بتاء وقاف، السُّقُرقَع بقافين[١] .
* السِّفسار : الجِهبِذ، رومي[٢] .
* السَّفسَطَة[٣] : قياس مركب من الوهميات، والغرض منه تغليط الخصم كقولنا ؛ « الجوهر موجود في الذهن، وكل موجود في الذهن قائم بالذهن[٤]، وكل قائم بالذهن[٤] عَرَض، ينتج أن الجوهر عرض» .
* سَفْسَق[٥] : بفتحتين أو بكسرتين : طرائق السَّيف. أبو عبيد[٦] : الفِرِنْد، فارسي معرب، والجمع « سَفاسِق » قال امرؤ القيس[٧] :

أقمتُ بعضب ذي سَفاسِق مَيلَهُ

* السِّفسير : بالكسر، السِّمسار، فارسي معرب[٨]، قال النابغة[٩] :

وقارفَت[١٠] وهي لم تَجْرَبْ وباع لها ... من الفَصافِص بالنُّمِّيِّ سِفسيرُ

باع لها : اشترى لها السمسار، وقيل[١١] : العبقري أي الحاذق بِصِناعَته، أو بأمر الحديد، قال[١٢]:

---

(١) ذكر الفيروزآبادي أنه تعريب السكركه، وهو شراب يتخذ من الذرة أو شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب، حبشية (القاموس سقرقع) . (٢) قاله القاموس (سفسر) وهو النَّقاد الخبير .
(٣) السفسطة كلمة يونانية ç – a – a – i/ı يا ıo ك ي (So – fi – Sti – a) ومعناها المغالطة (Greek. E. dic. 1090) والشرح منقول بنصه من التعريفات (التونسية ٦٣ ، اللبنانية ١٢٤) .
(٤ ـ ٤) ساقطة من التعريفات .
(٥) في ع، ت « سفط » وفي هامشها ما نصه : « كذا بخط المصنف، وهو سَبق قلم، وصوابه سفسق، وعبارته فيه ملفقة من القاموس والصحاح فاعرفه، محرره » .
(٦) نقله الجوهري في الصحاح (سفسق)، والأزهري في تهذيب اللغة (٣٩٨/٩) .
(٧) ذكر ابن بري أن البيت من المسمط (الصحاح واللسان سفسق) ، وليس في ديوانه.
(٨) في الفارسية سِفسار وسِپسار Sifsār, Sipsār بمعنى السمسار (استينگاس ٦٥٢، ٦٨٥) وذكر مار أغناطيوس أفرام أنها سريانية من Safsiro والفعل Safsar (المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة ٤٨) .
(٩) البيت في الديوان (٢٠٤)، والجمهرة (١/١٥٥ ـ ٣/٣٧٤ ـ ٥٠٢) ذكره ابن دريد غير منسوب مرة. ومرة نسبه لأوس بن حجر، والثالثة لأوس بن حجر أو النابغة الذبياني، كما ورد البيت في المعرب (٢٣٣) والصحاح والتكملة واللسان (سفسر) . (١٠) في ع، ت « فارقت » .
(١١) القائل هو أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي (المعرب ٢٣٤) والشرح منقول جميعه منه بالنص تقريباً .
(١٢) هو حميد بن ثور الهلالي، والبيت في تهذيب اللغة ١٥٤/١٣ والمعرب ٢٣٤ والتكملة واللسان (سفسر) ، وديوانه ٣١ ضمن زيادات الديوان.

بَرَته سفاسيرُ الحديدِ[1] فَجَرَّدت   رفيعَ الأعالي كان في الصوت مُكرَما

ابن الأنباري[2] : السِّفسير : القَهْرمان .

* سَفط[3] : سبعة عشر موضعاً، كلها بمصر .

* السُّفوف : لما يُسَفّ، بالضم، من خطأ العامة، وإنما هو كصبور[4].

* سَقر : اسمٌ لنار الآخرة، أعجمي، ويقال : بل هو عربي، من قولهم « سَقَرَته الشمس » إذا أذابته، سميت بذلك لأنها تُذيب الأجسام[5] .

* سُقراط[6] : يوناني، معناه المعتصم بالعَدل أو مزين الحكمة، أستاذ أفلاطون أستاذ أرسطو؛ الإلهيون من الفلاسفة المتأخرين، والصنف الأقدم منهم : الدَّهريون الذين جحدوا صانع العلم، والصنف الثاني منهم « الطبيعيون » الذين أثبتوا الصانع، وأنكروا المعاد، والإلهيون أثبتوهما، وردوا على الصنفين، قيل : إنه ولد بقصبة « زيلَه »، وعاش مائة وسبع سنين، ومات بالسم، وخلف اثني عشر ألف تلميذ .

* سُقراطيس : من قدماء الحكماء، وهو الذي ذكر عنده موسى عليه السلام فقال : نحن معاشر اليونانيين أقوام مهذبون لا حاجة بنا إلى تهذيب غيرنا .

* السُّقُرقَع[7] : شراب الذُّرَة، حبشي، معرب « سُكُركَه » .

* سُقُطري[8] : بضمتين مداً وقصراً، والعامة تقول « سُقوطرة »، جزيرة ببحر الهند يجلب منها الصَّبر ودَمُ الأخوين .

---

(١) في ع، ت « الحرير » .

(٢) قاله الأزهري في التهذيب ١٣/١٥٤ والجواليقي في المعرب ٢٣٤ ونسبه ابن منظور لابن الأعرابي (اللسان سفسر) .

(٣) في ع، ت « سقط » وقد ذكر المواضع كلها الفيروزآبادي (القاموس سفط) وياقوت (المشترك وضعاً ٢٤٨) .

(٤) انظر إصلاح المنطق ٣٣٣ وتقويم اللسان ١٣٨ .

(٥) قاله بالنص الجواليقي في المعرب (٢٤٦). وذكر ابن الأثير نحو ذلك (النهاية ٢/٣٧٧) .

(٦) ولد سقراط في أثينا حوالي سنة (٤٧٠) ق. م. (انظر ترجمته في الملل والنحل ٢/١٤١، أخبار الحكماء ١٣٥) .

(٧) تقدم شرحه في السترقع .

(٨) في ت « بضمتين أو قصراً » والشرح منقول بنصه من القاموس (سقطر).

* السِّقِطرِيّ : الجِهبِذ[1]، رومي .

* السِّقِلّاط : موضع[2]، ورَيحان[3] .

* سَقلاطون : كسَقلاطين، بلدةٌ بالروم تنسب إليها الثياب[4] .

* سَقَمونياء : بفتحتين وبالمد، دواء معروف مُسْهِل، سرياني أو يوناني[5] .

* السِّقِنطار : الجِهبِذ[6] بالرومية، وقد تكلمت به العرب، وقالوا « سِقِطرِيّ » .

* السَّقَنقور : سمك الرَّمل. أرسطو : لَحمُه إذا أُكِل يهيِّج الباه[7] .

* السَّقيم : في الحديث خلاف الصحيح، وعمل الراوي بخلاف ما رواه يدل على سَقَمه[8] .

* السِّكباج : بالكسر، معرب « سَنكِباج »[9] مَرَق معروف فيه زعفران، ولذا يوصف بالأصفر، وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنه : « كان يأكل السِّكباج في إحرامه »[10] .

* السَّكبينَج[11] : معرب « سَكبينه »، صَمغٌ يشبه القِثّاء في شكله .

---

(١) قاله القاموس (سقطر) .

(٢) المعروف في اسم الموضع « السنجلاط » (الصحاح واللسان والقاموس سجلط) وقد تصحف على المحبي حين نقله من القاموس بالسجلاط وهو لغة في السقلاط. وهذا الموضع لم يذكره ياقوت.

(٣) ذكر الجوهري أنه ضرب منه الرياحين . (٤) قاله القاموس (سقلط) .

(٥) في ت (سقمونيا) بدون همز، وكذا في التذكرة (١٧٧/١) وفي اللاتينية Scammonia والإنجليزية Scammony (معجم أسماء النبات ٥٦) .

(٦) في ت « الجبهبذ »، والشرح منقول بنصه من المعرب (٢٤٤) الذي اختصره من الجمهرة (٤٠٤/٣)، ونقل أدي شير عن فرنكل أنه معرب عن Secretarius وهو اسم وظيفة في الدولة البيزنطية، ثم رجح أنه تعريب الفارسي « سكالدار » ومعناه ذو فكر وذكاء (الألفاظ الفارسية ٩٢/,١) .

(٧) معربة عن اليونانية Scincus (معجم الحيوان ٢١٩/٢٣٠) .

(٨) قاله السيد الشريف (التعريفات التونسية ٦٤، اللبنانية ١٢٥) .

(٩) في الفارسية سِكبا، وسكباج Sik – bá و Sikbáj (استينكاس ٦٨٨) .

(١٠) لم أجد هذا الحديث فيما رجعت إليه من كتب الصحاح، وغريب الحديث، واللغة سوى المطرزي (المغرب ٢٢٩) .

(١١) ذكر داود فيه أيضاً « السكنبيج » (التذكرة ١٧٩/١) وفي الفارسية سكبينج sag – binaj (استينكاس ٦٩١) وبالفرنسية Scowitziana (معجم أسماء النبات ٨٢) .

* سَكَدَه : بفتحات[1]، بلدة بساحل إفريقية .

* السُّكْر : غَفْلة بغلبة السرور على العقل بمباشرة ما يوجبها من الأكل والشرب[2] .

* السَّكَر : الخَلّ، بلغة أهل الحبشة[3] .

* سَكران طينَه : تقوله العامة لمن سَكِر سُكراً شديداً، كأنه لوقوعه في الطين، ومن مُلَح المعمار قوله[4] :

وجَـرَّة أَبـرَزوهـا والرَّاح[5] فيها كَمينـه
شَمَمتُ طينـةَ فيهـا فَرُحْتُ سَكران طينَـه

وقد قالوا : « الطينُ غالِيَةُ السُّكارى » .

* سُكُردان[6] : بضم السين والكاف، وتليهما راء ساكنة مهملة ودال مهملة وألف ونون، لفظ عامي مُهمَل مركَّب من العربي وأداة فارسية، مُحَرَّف، أي آلة السُّكر، كما يقولون « قَلَمْدان » للمِقْلَمَة. وهو خِوان يوضع في مجلس الشراب، وقد يُستعمل لغيره، وقد يراد به خزانة مخفيَّة يوضع فيها، وبه سُمِّيَ الكتاب المشهور لابن أبي حجلة[7]، وبمعناه الأول ورد في قوله[8] :

وافى[9] السُّكُردان وفي ضِمنهِ مُطَجَّنات من فـراريج[10]

---

(١) هكذا ضبطها المصنف، والصحيح سَكْدَه كحمزة بسكون ثانيه (معجم البلدان ٣/٢٣٠، القاموس سكد) والشرح منقول من القاموس .

(٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (٦٤ التونسية، ١٢٥ اللبنانية) .

(٣) المعروف في اللغة السَّكَر بمعنى الخمر، وقيل : الطعام، وذكر الفيروزآبادي الخَلَّ ولم يقل بحبشيتها، وعلق عليه الزبيدي في التاج بأنه شيء لا يعرفه أهـل اللغة (اللسـان والقامـوس وتاج العـروس سكر) .

(٤) أنشده الخفاجي في شفاء الغليل والشرح منقول منه بالنص (١٥٣) .

(٥) في شفاء الغليل « والروح » .

(٦) في ع « وسكردان هي بضم ». ودان في الفارسية لاحقة تؤدي معنى مكان وزمان (المعجم الذهبي ٢٥٥، استينكاس ٥٠٠) والشرح منقول جميعه بالنص من شفاء الغليل (١٥٥) .

(٧) كتـاب « سكردان » لابن أبي حجلة أحمـد بن يحيى التلمساني المتـوفى سنة ٧٧٦ هـ، ألفـه في سنة ٧٥٧ هـ للملك الناصر، وهو على مقدمة وسبعة أبواب (كشف الظنون ٢/٩٩٤) .

(٨) نسب الخفاجي البيتين لابن قزل (شفاء الغليل ١٥٥) ولم أعثر له على ترجمة .

(٩) في شفاء الغليل « وفي » ولعله خطأ مطبعي . (١٠) في شفاء الغليل « دراريج » .

كـأنه بَـدر وقـد رُصِّعَت فيـه ثُريّـا من سكـاريـج

وإلى هذا أشار صـاحب السُّكُردان في خـطبته حيث قـال : « سميته سُكُـردان السلطان لاشتماله على ألوان مختلفة من جِدّ وهزل، وولاية وعزل » .

* السُّكُرَّجة[1] : بضمتين وشد الراء المفتوحة، ومنهم من ضمها، والصواب « أُسكُرَّجة » بالهمزة، فارسي معرب « سُكُره »[2] إناء صغير يستعمل في المُشَهِّيات والهاضومات على الموائد حول الطعام، ويؤكل فيه شيء قليل من الأُدم، وأكثر ما يوضع فيه الكوامِخ، وفي حديث أنس[3] : « ما أكل نبيّ اللّٰه ﷺ على خِوان ولا في سُكُرَّجة، ولا خُبِزَ له مُرَقَّق » واسمها بالعربية «النَّقدَة»[4] .

* السُّكُركَة : بضمتيـن وسكون الراء، شراب الذُّرَة، حبشي معرب[5] .

* سَكَع فلان لفلان[6]: بمعنى خَضَع وطأطأ له،عامي، ليس هو بهذا المعنى في القاموس[7]، وفلان يَتَسَكَّع لفلان أي يتدخل ويتملَّق له .

* السَّكّاك : قال الزُّبَيدي : يقولون لبائع السكاكين « سَكّـاك »، والصواب « سَكّـان » يقال : « ذهبنا إلى السَّكّانين »[8] فأما السَّكّاك فبائع السِّكك التي يُفلَح بها الأرض، انتهى[9]. قال الشهاب[10] :

---

(١) تقدم شرحه والتعليق عليه في « أسكرجه » .

(٢) في الفارسية سُكُرَة، سُكرَجَه Sukracha, Sukkara (استينكاس ٦٨٨) .

(٣) الحديث في البخاري كتاب الأطعمة (٨و٣٢) الترمذي كتاب الأطعمة (١)، ابن مـاجة كتـاب الأطعمة (٢٠)، مسند أحمد بن حنبل (٣/ ١٣٠)، المعرب (٢٤٥) وقد ورد الحديث فيها جميعاً بدون همز .

(٤) لم أر هذه الكلمة سنداً فيما رجعت إليه، وإنما المعروف في السكرجة : الفَيخَة والثُّقوَة (القاموس فيخ، ثقو) .

(٥) تقدم شرحه في السترقع والسقرقع .

(٦) ساقطة من ع .

(٧) في القاموس سَكع كمنح وفرح : مشى مشياً متعسفاً لا يدري أين يأخذ في بـلاد اللّٰه (القامـوس سكع) .

(٨) في هامش النسختين أن الكلمة وردت في الأصل « السكاكين » بخط المصنف وقياس ما ذكـر أن يقال : إلى السكانين .

(٩) قاله الزبيدي بالنص (لحن العوام ١٠١) .

(١٠) شفاء الغليل (١٥٤) والسكاكي هو أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي الخوارزمي المتوفى (سنة ٦٢٦ هـ)، صاحب مفتاح العلوم .

كأن السَّكّاكي من هذا. قلت : قال غيره : إنه منسوب إلى « سكاكَـة » قريـة باليمن[1] .

* السُّكَّر : بالضم وشد الكاف، معروف، معرب « شَكَر »[2] عربيتُـهُ « الميرث » بلغـة اليمن، واحِدَتُهُ بهاء، عن الجوهري[3] .

* سَكَلكَند[4] : كورة بطخارستان .

* السِّكَنجَبين : معروف، معرب « سِكنكبين » وقيل : معرب « سِركا انكبُين » معناه : خَلٌّ وعسل[5] .

* السِّكّينَة : بمعنى السِّكّين، وهي تذكر وتؤنث. وقيل : هو خطأ عامي، لكن قـال في شرح الفصيح[7] : هي لغة قوم من بني ربيعة، حكاها الفراء، وحكاها في القاموس ولم يَعزُها[7] .

* السَّكينَة : ما يجَده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب، وهي نور في القلب يسكن إلى شاهده ويطمئن، وهو مبادىء عين[8] اليقين .

* السَّلامة : في علم العروض، بقاء الجزء على حالته الأصلية[9] .

---

(١) ما نقله المحبي هنا غريب، فإن سكاكة في شمال جزيـرة العرب وليست بـاليمن (معجم البلدان ٣/ ٢٢٩) والسَّكّاكي خوارزمي وليس يمنياً. ولم أعثر على سكاكة التي باليمن فيما رجعت إليه .

(٢) في الفارسية شَكَر Shakar و Shakkar (استينكاس ٧٥٢) .

(٣) الصحاح (سكر) .

(٤) في ع، ت « سككند » وهو تصحيف، وصوابه « سكلكند » كما في القاموس إذ الشرح منقول عنه (سكلكد) وضبطت فيه بفتح السين والكاف الأولى وسكون اللام، وقـد أثبتنا ضبط يـاقوت في معجمه (٣/ ٢٣١) .

(٥) في الفارسية « سركنكبين » Sirkangūbin من أنگبين Angabin, Angubin وسركـا Sirka (استينكاس ٦٧٦/١١٤، التعريب ٢٠١) .

(٦) قاله المرزوقي في شرح الفصيح، ونقله عنه الخفاجي في شفاء الغليل (١٥٠) وهذا الشرح منقول بنصه منه .

(٧) في القاموس « والسكين معروف كالسكينة، ويؤنث » (القاموس سكن) .

(٨) ساقطة من ع، والشرح منقول بنصه من التعريفات (التونسية ٦٤، اللبنانية ١٢٥) .

(٩) قاله السيد الشريف في التعريفات (٦٤) .

* السَّلاهِم : بُرنُس أبيض عند مولَّدي المغرب، قال[1] :

ويبدر لاح من تحت السلاهِم يقول لكل قلب قد سلاهُم

لئن حَسُنَت[2] ملابسه عليه فقد حَسُنت على الورد الكمائم

* السِّلتين : بالكسر، من النخل، ما يُحفر في أصولها حفراً يَجذب[3] الماء إليهـا. ليس بعربي، والعرب تقول مكانه « سِحتين »[4].

* السَّلجَم : نَبْت معروف. بالسين[5]. حكاه أبو عمر[6] الزاهد، وقـولهم « شَلجَم » بالشين المعجمة « وثَلجَم » بالمثلثة خطأ كما في الدُّرَّة. ابن بَري[7] : معرب « شَلجَم » بالمعجمة، والعرب لا تتكلم إلا بالمهملة. ورُدَّ بأن فارسيته «شَلغَم» بالشـين والغين المعجمتين[8]، كما وقع في شعر الفردوسي، وهو معتَمَد لُغتِهم، ومنه المثـل : « تسألني برامَتَين سَلجَما »[9].

* السُّلَحْفاة[10]: بالضم والكسر وفتح اللام فيهما، دابَّة معـروفة تسمى « القـربغا »[11]

---

(١) أنشده الخفاجي في شفاء الغليل (١٤٤) إذ الشرح منقـول منه بـالنص، كما أنشـد البيت الأول الزبيدي في تاج العروس (سلهم) عن بعض شيوخه وذكر أنه عامي مبتذل ومفرده (سلهام) .

(٢) في ع « خشنت » وورد في حاشيته ما نصه : أظنه بالمهملة « حسنت » .

(٣) في ع، ت « حضر لجذب » وقد أثبتنا ما جاء في القاموس، إذ إن الشرح منقول منـه (القامـوس سلتن).

(٤) في التهذيب : سحتنه: ذبحه (٣٣٢/٥) والسَّلت : القطع، فلعله مأخوذ من هذا .

(٥) السَّلجَم هو اللِّفت، ويسمى في اللاتينية napus (معجم أسماء النبات ٣٢/٣٣) .

(٦) في الأصل «أبو عمرو» والصواب ما أثبتناه، وهو غلام أبي العباس ثعلب، وقد روى أبو عمر ذلك عن ثعلب (درة الغواص ١٢٣) وانظر في اسم أبي عمر الزاهد مجالس ثعلب (١/ ٢٤). وذكر ابن الجوزي أن سلجم بالشين والثاء عاميتان (تقويم اللسان ١٤٩).

(٧) قائله أبو حنيفة، وليس ابن بري (اللسان سلجم) .

(٨) في الفارسية شلجم وشلغم Shalgham و Shaljam (استينكاس ٧٥٧) .

(٩) المثل من أرجوزة أولها:

تـسـألـنـي بـرامـتـين سـلجـما إنـك إن سـألـت شـيئـاً أمـا

جـاء بـه الـكَـرِيُّ أو تجشما

(انظر فصل المقال ٢٧٠، جمهرة الأمثال ٢٦٣/١، المستقصي في الأمثال ١٩١، درة الغواص ١٢٣، اللسان سلجم) .

(١٠) في السلحفاة لغات أخر، وما ورد في حاشيتي النسختين من أن الضبط الذي ذكره المحبي فيه نظر لا اعتبار له . (١١) في التذكرة « القرنبي» وقد ذكر داود هذه الأسماء الثلاثة في التذكرة (١/ ١٨١) .

و« اللجاه » و« الرقش » ينفع دمها ومرارتها المصروع، والتلطّخ بدمها المفاصل. فارسي[١]، معرب « سولاخ پاي » لأن لرجلها ثُقبَة من جسدها تدخل فيها[٢]، والترس الذي على ظهرها وقايتها، قال :

لحى اللّه ذات فم أخرس تطيل[٣] من السعي وسواسَها
تُكِبُّ على ظهرها ترسَها وتظهر من جلدها رأسَها

وبنت طَبَق[٤] : سُلَحفاة تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلها سلاحف، وتبيض[٥] بيضة تنشق عن حية .

* السَّلخ[٦] : في عيوب الشعر؛ هو أن تعمد إلى بيت فتضع مكان لفظ لفظاً في معناه، مثل أن تقول في قول الشاعر[٧] :

دع المكارم لا ترحل[٨] لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
ذَر المآثر لا تظهر[٩] لمطلبها واجلس فإنّك أنت الآكل اللابس

* سلدانيون[١٠]: هو المعروف عندنا بالسِّنديان، حَطَب معروف، شَجَرُهُ يقارب الصَّفصاف، له ورد أحمر، يخلِّف بزراً، طبيخ ورقِهِ يحلل الأورام نُطولاً .

---

(١) هذه الجملة ذكرها الفيروزآبادي في القاموس (سلحف) .
(٢) قاله الجواليقي في المعرب (٢٤٧)، وذكر أدى شير أنها معربة عن « سوله باي »، وأصل معناها أرجلها في النقب (الألفاظ الفارسية ٩٣، وانظر استينكاس ١٧٠/٢٣٤) .
(٣) في الأصل « يطيل » والصواب ما أثبتناه لتوافق حركة حرف الروي، وكذا أثبتها الدميري في حياة الحيوان (٢/٢٤ ـ ٢٥) وأدى شير في الألفاظ الفارسية (٩٢) ضمن أربعة أبيات .
(٤) في الأصل « بنت طيق »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس، إذ هو الأصل المنقول عنه (طبق) وكذا في المرصع (٢٣٥) .
(٥) في الأصل « بيضة وسلاحف تبيض » والزيادة والتصويب من القاموس والمرصع .
(٦) قاله بالنص السيد الشريف في التعريفات (٦٤ التونسية) .
(٧) البيت للحطيئة من قصيدة يهجو بها الزبرقان بن بدر (الديوان ٢٨٤) .
(٨) في الأصل « لا تدخل » .
(٩) في التعريفات (٦٤ التونسية) لا تظعن، وفي (١٢٦ اللبنانية) لا تظهر، من قولهم هو على ظهر أي مزمع للسفر .
(١٠) في ع « سلندانيون » والشرح منقول بنصه من التذكرة (١٨١/١). ويسمى بالعربية البلوط، وباللاتينية ilex (معجم أسماء النبات ١٥٢، المعجم الوسيط بلط) .

* السَّلسَبيل : أعجمي معرب، وقيل : عربي منحوت، أي : سلس سبيلُه[1] الجواليقي[2] : هو اسم أعجمي نكرة فلذلك انصرف، وقيل : هو اسم معرفة، إلا أنه أجرى في قوله تعالى ﴿ **عينا فيها تسمى سلسبيلا** ﴾[3] لأنه رأس آية. وعن مجاهد : حَديدةُ الجِريَة[4]. وقيل : « سلسبيل » سَلِسٌ ماؤها مستقيد لهم. قال الزجاج[5] : هو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة، فكأن العين سميت بصفتها.

* سَلَعوس : بفتحتين. بلدة وراء طَرَسوس[6].

* السِّلفة : بالكسر، وكعِنَبة، علم امرأة، فارسي، معرب « سَه لَبَه »[7] أي ذو ثلاث شفاه، وقيل لإبراهيم الأصبهاني « سِلفَه » لأنه كان مشقوق الشفة، وهو جد [جَدِّ][8] الحافظ أبي طاهر السِّلَفي.

* سَلَقون : ويقال : سَيلقون، الأُسرُنج[9].

* سَلكا[10] : بالفتح، قريتان بمصر، إحداهما في ناحية المرتاحية، والأخرى في جزيرة قوسنيا.

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل ١٤٧.   (٢) المعرب للجواليقي (٢٣٧ ، ٢٣٨).

(٣) سورة الإنسان (١٨)، والقائل بأنها معرفة وأجريت هو الأخفش (اللسان سلس).

(٤) روى الطبري ذلك عن مجاهد (تفسير الطبري ١٣٥/١٩) ومعنى حديدة الجرية : سلسة في جريها، سريعة.

(٥) قول الزجاج في اللسان (سلس) ولم يقل بأعجمية الكلمة سوى الجواليقي، وعنه نقل السيوطي في المهذب (١٠١) وقد أفاض أحمد شاكر القول فيه في حاشية المعرب ٢٣٨.

(٦) قاله القاموس (سلعس).

(٧) ذكر ذلك جميعه القاموس (سلف)، وفي الفارسية « سِه » Sih بمعنى ثلاثة و« لَب » شفة، و« ها » علامة الجمع (استينكاس ٧١٠، ١١١٥).

(٨) زيادة من القاموس، وهو أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني المتوفى (سنة ٥٧٦ هـ)أبو طاهر، محدث، فقيه أديب. له السلفيات في الحديث، السداسيات في الحديث، معجم السفر، وغيرها، وأما ما ذكره صاحب القاموس من أنه محمد بن أحمد فخطأ (شذرات الذهب ٢٥٥/٤، وفيات الأعيان ١٠٧/١، ميزان الاعتدال ٧٣/١، لسان الميزان ٢٩٩/١، تاج العروس سلف).

(٩) قاله داود في التذكرة ١٨١/١، وهو في القاموس السَّرَنْج، وفسَّره بأنه دواء ينفع في الجراحات (القاموس سرنج).

(١٠) في الأصل « سلكان »، وقد أثبتنا ما جاء في المشترك وضعاً (٢٥٢) إذ الشرح منقول منه بالنص، =

* السُّلّاق : بالتشديد، عيدٌ للنصارى. عَجَميٌّ تَعرفُه العرب [١].

* سَلّام : في قول الحطيئة [٢] :

فيه الرماحُ وفيه كل سابغة جَدلاءَ مُحكَمَةٍ من صنع سَلّام

الجوهري [٣] : أراد سليمان بن داود. القاموس [٤] : أراد من صنع داود فجعله سليمان، وغَيَّرَهُ ضرورة .

* سَلّامِيَّة : بالفتح وشدّ اللام، بلدة على شط الموصل [٥].

* السَّلَّة : معروفة. ابن دريد : لا أحسبها عربية [٦].

* السِّلّور : كسنَّور، سَمَك، يوناني، معرب «سيلورس» [٧]، عربيته « الجِرِّيّ » [٨]. وفارسيته « مارماهي » .

* سَلم : بن أَفريدون، كان أبوه جعل له ولاية الروم والمغرب والفرنج، ولَقَّبَه « قيصر » .

والمرتاحية من كور مصر البحرية وقوسنيا كورة بين القاهرة والإسكندرية (معجم البلدان ٢١٣/٤ ـ ١٠٠/٥) .

(١) قاله الجواليقي بالنص، (المعرب ٢٤٤) عن الجمهرة (٤١/٣) ونقل أحمد شاكر عن البيروني في الآثار الباقية (٣٠٨) : وبعد الفطر بأربعين يوماً عيد « السلاقا »، ويتفق أبداً يوم الخميس، وفيه تسلق المسيح مصعداً إلى السماء من طور زيتا، وأمر التلاميذ بلزوم الغرفة التي كان أفصح فيها ببيت المقدس إلى أن يبعث لهم الفار قليط، وهو روح القدس ».

(٢) من قصيدة يمدح بها أبا موسى الأشعري (الديوان ٢٢٧ ، الجمهرة ٥٠٣/٣ ، المزهر ٥٠٠/٢ ، المعرب ٢٣٩ ، الصحاح واللسان والقاموس « سلم » .

(٣) لم ترد في الصحاح، وإنما أوردها المحقق في الحاشية على أنها زيادة في المخطوطة (الصحاح سلم) .

(٤) القاموس (سلم) .

(٥) القاموس (سلم) ومعجم البلدان (٢٣٤/٣) .

(٦) ذكر ابن دريد أن السلة التي يجعل فيها الشيء ليست من كلام العرب، أما السلة بمعنى السرقة فعربية صحيحة (الجمهرة ٥١/٣) .

(٧) في اللاتينية Silurus وفي اليونانية Silouros وهو من أسماك المياه العذبة (معجم الحيوان ٦٥/٥٣ ، تفسير الألفاظ الدخيلة ٣٦) .

(٨) في الأصل « الجري » وهو تصحيف (انظر القاموس جري) وفي الفارسية « مارماهي » mar – māhi (استينكاس ١١٤٠) .

* سَلَماس : بفتحتين. بلدة بأذربيجان[1] .

* السَّلمَك : شعبة من شعب الموسيقي[2].

* سَلَمون : خمس قُرى بمصر، وكلها بفتح السين واللام[3] .

* سَلَمْيَة : بفتحتين، بلدة من عمل حِمص، قرب المؤتفكة. قيل : إن أهل المؤتفكة لما نَزل بهم العذاب سَلِمَ منهم مائة فسكنوها، فسميت سَلَم[4] مائة، ثم خُفّف. وقيل : هي بلدة بناحية البَرِّية من عمل حَماة بينهما يومان .

* سَلوق : كصبور، قرية باليمن تنسب[5] إليها الدروع والكلاب. قال النابغة[6]:

تَقُدُّ السلوقيَّ المضاعفَ نسجُهُ ... وتوقِدُ بالصُّفّاح نارَ الحباحِب

وقال الآخر[7] :

معهم ضَوارٍ من سَلوق كأنها ... حُصُنٌ تجول تُجَرِّرُ الأرسانا[8]

أو بلد قرب إرمينية[9]، وإنما نسبت إلى سَلَقيَةَ ـ محركة ـ بلدة بالروم، فَغُيِّرَ للنَسَب. وأحمد بن روح السّلقي[10] كأنه نسبة إليه . وفي أدب الكاتب[11] : كلب سُلوقي ـ بضم السين ـ عامية، والصواب الفتح .

* سُلَيم : في قول النابغة[12] :

---

(١) ذكر ياقوت أنها مدينة مشهورة بين أرمية وتبريز (معجم البلدان ٢٣٨/٣) .

(٢) في ت « الموسيقى » . (٣) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٢٥٢) .

(٤) هكذا ضبطها ياقوت في معجم البلدان (٢٤٠/٣) والشرح موافق لنصه .

(٥) في الأصل « ينسب »، والشرح منقول بنصه من القاموس (سلق) عدا الأبيات .

(٦) من قصيدته المشهورة : كِليني لهم يا أميمة ناصب (الديوان ٦١، تهذيب اللغة ٤٠٤/٨، الصحاح حبب، اللسان سلق) .

(٧) هو القطامي عمير بن شييم، والبيت في الصحاح واللسان (سلق) .

(٨) في الأصل « الاسانا » . (٩) في الأصل « أرمنية » .

(١٠) ذكر الزبيدي أنه أبو عمرو أحمد بن روح السلقي، وهو الذي هجاه البحتري (تاج العروس سلق) والذي في الديوان : وقال يهجو أحمد بن روح الأسدي ويذكر قوماً من رهطه الأزد من أهل الموصل (ديوان البحتري ١٤٦٩/٣) .

(١١) أدب الكاتب (٣٠٤) .

(١٢) صدر البيت «وكل صَموتٍ نَثلةٍ تُبَّعيَّة». (الديوان ٧١، والشطر في الجمهرة ٥٠٣/٣، وتهذيب اللغة ٤٥٣/١٢، والمعرب ٢٣٩، واللسان (قضض، سلم).

ونَسجِ سُلَيمِ كلَّ قَضّاءَ[1] ذائلِ[2]

أراد سليمان بن داود عليهما السلام، فجعله سُلَيما ضرورة[3].

* سليمان بن داود عليهما السلام : عِبراني ليس بمصغّر، وقد تكلمت به العرب في الجاهلية. قال المعرّي : ولا أعلم أنهم سَمّوا به قال النابغة[4] :

إلا سليمان إذ قال الإلّه له ... قُم في البَرِيَّة فاحددها عن[5] الفَنَدِ

وإنما سَمّى الناس بهذا الاسم لما شاع الإسلام ونزل القرآن، فسموا به كما سموا بإبراهيم وإسحاق ويعقوب وغيرهم من أسماء الأنبياء على معنى التبرك[6].

* سُلَيماني : ويقال : سَلماني، هو المعرف الآن بدواء الشَّعَث لإزالته الآثار، وهو دواء يُجلب من أعمال البندقية، وأجوده الرَّزين الحديث الأبيض، [وهو][7] سُمٌّ قتال.

* السُّلَيمانية : من الفِرَق، أصحاب سليمان بن جرير[8]، وكان يقول إن الإمامة شورى فيما بين الخَلق، ويصح أن تنعقد بعقد رَجُلين من خيار المسلمين، وإنها تصحّ في المفضول مع وجود الأفضل، وأثبت إمامة أبي بكر وعمر حقاً باختيار الأمة حقاً اجتهادياً. وربما يقول : إن الأمة أخطأت في البيعة لهما مع وجود علي خطأ لا يبلغ درجة الفِسْق، وذلك الخطأ خطأ اجتهادي، غير أنه طعَن في عثمان للأحداث التي أحدثَها، وأكفَره بذلك، وأكفر عائشة والزبير وطلحة باقدامهم على قتال عليّ، ثم أنه طعن في الرافضة فقال : إن أئمة الرافضة قد وضعوا مقالتين لشيعتهم، لا يظهر أحدٌ قطّ عليهم. إحداهما : القول بالبَداء، فإذا أظهروا قولاً أنه سيكون لهم قوةٌ وشوكة وظَهر ثم لا يَكون الأمر[9] على ما

---

(١) في الأصل « قصآء » والقضّاء من الدروع : التي فرغ من عملها وأحكمت، وقيل : الصَّلبة.
(٢) في ع « ذابل »، والذائل : الطويلة الذيل.
(٣) ذكر الأزهري أن الشاعر أراد : ونسج داود، فجعله سليمان، ثم غيرّ الاسم فقال : سليم، ومثل ذلك في أشعار العرب كثير (تهذيب اللغة ١٢/٤٥٣).
(٤) البيت في الديوان (١٣)، والمعرب (٢٣٩)، واللسان (حدد).
(٥) في ع، ت « فاحدوها » وفي ت « على الفند » واحدُدها : أي امنعها، والفَنَد : خطأ الرأي والكذب.
(٦) ذكر ذلك جميعه بالنص الجواليقي في المعرب (٢٣٩).
(٧) زيادة يقتضيها السياق، والشرح منقول بنصه من التذكرة (١/١٨١).
(٨) في ع « جوير » وفي ت « جوبر »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التعريفات ٦٤، والملل والنحل (١/١٥٩)، إذ الشرح منقول منه بالنص.
(٩) في ت « الأمس ».

أخبروه[١] به قالوا : بدا للّه[٢] في ذلك. والثانية : التَّقِيَّة : فكل ما أرادوا تكلموا به، فإذا قيل لهم : ذلك ليس بحق، وظهر لهم البطلان قالوا : إنما قلناه تَقِيَّة وفعلناه تَقِيَّة .

فتابَعَهم على القول بجواز إمامة المفضول مع قيام الأفضل قوم من المعتزلة منهم : جعفر بن مُبَشِّر[٣]، وجعفر بن حرب[٤]، وكُثَيِّر النَّوِّيّ[٥] وهو من أصحاب الحديث. ومالَت جماعة من أهل السنة إلى ذلك، حتى جَوَّزوا أن يكون الإمام غير مجتهد ولا خبير بمواقع الاجتهاد، ولكن يجب أن يكون معه من يكون من أهل الاجتهاد، ويُراجعه في الأحكام، ويستفتي[٦] منه في الحلال والحرام، ويجب أن يكون في الجُملةِ ذا رأي متين، وبصر في الحوادث نافذ .

* سِماخ الأُذُن : بالسين، عامية عند ابن قتيبة، والصواب بالصاد[٧] .

* السَّماعِيّ : أصول من أصول العَجم ، عَرَّبَه المولدون .

* سَماهيج : جزيرة بالبحر[٨]، معرب « ماش ماهي » قال[٩] :

يا دارَ سَلمىٰ بين دارات الهوج[١٠]   جَرَّت عليها كلُّ ريح سيهوجْ

---

(١) في الملل والنحل « أظهروه » .

(٢) في الأصل « بدأ اللّه » وهو تصحيف، وقد أثبتنا ما ورد في الملل والنحل، وكذا ورد تصويبه في هامش النسختين، تعالى اللّه عما يقولون .

(٣) جعفر بن مبشر بن أحمد الثقفي، أبو محمد المتوفى سنة (٢٣٤ ه)، من متكلمي المعتزلة البغداديين، له كتب مصنفة في الكلام .

(٤) جعفر بن حرب الهمداني البغدادي المعتزلي، المتوفى سنة ٢٣٦ هـ، متكلم درس الكلام بالبصرة على أبي هذيل العلاف. من كتبه الإيضاح، الأصول الخمسة التي بني عليها الإسلام، المسترشد .

(٥) في الأصل « النوبي »، والتصويب من الملل والنحل (١٦٠/١) . (٦) في الأصل « يستغني » .

(٧) أدب الكاتب (٣٠٠) باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين. والصماخ : خرق الأذن أو الأذن نفسها (القاموس صمخ) وذكرهما الفيروزآبادي على أنهما لغتان .

(٨) ذكر الأزهري أنها جزيرة بين عمان والبحرين (تهذيب اللغة ٥١٠/٦) أو قرية على جانب البحرين ومن جواثا (معجم البلدان ٢٤٦/٣) .

(٩) الأبيات لرجل من بني سعد، وقد أورد الأزهري البيتين الأول والثاني (تهذيب اللغة ٣٤/٦) كما وردت الأبيات الأول والثاني والرابع في الإبدال (١١٨) والأول والثاني في أمالي القالي (١٤٧/٢)، والأول والثاني في اللسان (سهج) والأبيات الأربعة في اللسان (سمهج) والثالث والرابع في معجم البلدان (٢٤٦/٣) والأول والرابع في المعرب (٢٥١) .

(١٠) في اللسان وغيره « العوج » .

هوجاءَ جاءت مِن جبال يأجوج من عين يمين الخَطِّ أو سماهيج

* سَمْحَج : كأحمد، رجل من الجِنّ، سمّاهُ النبي ﷺ « عبد اللّه »، ولما هتف مِسعَر من الجن على جبال مكة بالتحريض على النبي ﷺ قتله « سَمحَج » .

* السَّمدَر[1] : معرب « سَمَندر » ذكرهما القاموس هنا، وفَسَّرَهُما بالدابَّة . وفيه ما فيه .

* السَّمَرَّج : وبهاء، معرب « سِه مَرَّه »[2] استخراج الخراج ثلاث مَرّات. قال العَجّاج[3] :

يومَ خَراجٍ[4] تُخرِج السَمَرَّجا

* سَمَرقند : بلدة بما وراء[5] النهر، مُعَرَّب، مركب من كلمتين بلا خلاف. ابن قتيبة[6] : إن شَمِر بن أفريقيس[7] أحد ملوك اليمن خرج في جيش عظيم، ودخل العراق، ثم توجّه يريد الصين، فأخذ على فارس وسِجستان وخُراسان، وافتتح المدائن والقلاع، ودخل مدينة الصُّغد فهدَمَها، فسمّيت « شَمِركَند »[8]، ثم عَربها الناس فقالوا «سَمَرقَند». وتَبِعه القاموس فقال: شمر بن أفريقيس[9]، غزا مدينة الصُّغد فَقَلعَها، فقيل: «شَمِركَند». أو بَناها، فقيل: «شَمِركَنت». وهي بالتركية: القرية، فعُرِّبت[10]

---

(١) في القاموس « السمندر والسميدر دابة » (القاموس سمدر) وفيه لغات أخرى سمندل وسَمَند وغير ذلك، ولم أجد «السمدر» فيما رجعت إليه (معجم الحيوان ٢١٣ ، الألفاظ الفارسية ٩٤، تاج العروس سمدر) وذكر أدى شير أن فارسيته سَمَندر، مركب من « سام » أي نار ومن « أندرون » أي داخل .

(٢) في الفارسية « سه » Sih أي ثلاث (استينكاس ٧١٠) .

(٣) البيت في الديوان (٣٥٥) والجمهرة (٣/٥٠٠)، والمعرب (٢٣٢)، وتهذيب اللغة (١١/٢٤١)، واللسان (سمرج، شمرج) .

(٤) في الأصل « الخراج » .

(٥) في ع « من وراء » .

(٦) المعارف لابن قتيبة (٦٢٩) .

(٧) في ت « افريقيش » وفي القاموس « افريقش »، وذكر ابن قتيبة أنه شمر بن أفريقيش بن أبرهة بن الرايش وهو الذي يدعى شمر يرعش .

(٨) ذكر ابن قتيبة أن معناها « شمر أخربها » .

(٩) في ت « افريقيش » وفي القاموس « افريقش » انظر القاموس (شمر) .

(١٠) إلى هنا ينتهي النقل من القاموس .

بسمرقند. وإسكان الميم وفتح الراء لَحنٌ. هذا فَعَلى الأول يكون « كَنْد » فارسياً. ابن خلكـان[1] : ليس الأمر كـما زعمه ابن قتيبـة، بل إن شمـراً اسـم الجارية إسكنـدر مَرضت[2]، فوصف الأطباء أرض صُغْد بأنها ذات هواء طيب فأسكنها، فلما طابَت بنى بها مدينة، و« كَنْد » بالتركية : المدينة، فكأنه يقول : بلد شَمِر هذا. فَعَلى هذا يكون « كَنْد » اسماً جامداً مضافاً إلى شَمِر في الأصل. قيل[3] : تَبَيَّنَ من كلامه أنَّ مَن زعم أن « كَنْـد » بالمعنى الثـاني فارسي لم يُصِب، وكـذا فسَّره بالقـريـة[4]، وفيـه بَحث. قـال الشاعر[5] :

للنـاس في أخراهُمُ جَنَّـةٌ وجنـةُ الـدنيـا سمـرقنـدُ
يا من يساوي أرض بَلخٍ بها هل يستوي الحنظل والقَندُ

* سَمَرمَر : قال الكتبي[6] : إنه اسم طائر ببلاد العجم يأكل الجراد، وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها، فإذا أُخذ من مائها وعُلِّق على رؤوس الرماح تَبِعه حتى يؤتى به إلى أي بلد يراد فَناء[7] جـرادها. وقـد وقـع في أشعـار غريبـة[8] للمولـدين، وهو بـالتركيـة « صغرجق ». وهذا لفظ فارسي.

* السِّمسار : بالكسر، المُتَـوَسِّط بين البـائع والمشـتري[9]. فارسي معرب[10]، والجمع

---

(1) لم يرد هذا النص في متن النسخة المحققة، وإنما ورد في الهامش وذكر محققه ما يلي : « عند هذا الموضع بخط مغاير ورد في النسخة ن ـ أي نسخة ولي الدين ـ هذا التعليق» ثم ذكر النص (وفيات الأعيان ٥٠/٤).

(٢) في وفيات الأعيان « وضعت ».

(٣) هذا القول ورد في وفيات الأعيان تعقيباً على ابن خلكان، ولم يرد ما يعرف به قائله.

(٤) في العبارة نقص، وتكملته في وفيات الأعيان. « وكذا ممن فسره بالقرية كمال باشا أيضاً في رسالة التعريب سلمه اللّه ».

(٥) هو أبو الفتح البستي، والبيت في الديوان ٣٤٢، ومعجم البلدان ٢٤٨/٣.

(٦) في شفاء الغليل « الكتيباني »، والشرح منقول منه بالنص (١٥٥) واسمه بالإنجليزية Rose Coloured starling وهو نوع من الزرازير أسود الرأس والعنق والجناحين وسائره أحمر، ومن أسمائه « سمرمد، وسفرماوي وسلكوت » يأكل الجراد أكلاً ذريعاً (معجم الحيوان ١٨٥/٢٣٥).

(٧) في ع، ت « أفني » وقد أثبتنا ما جاء في شفاء الغليل.

(٨) في شفاء الغليل « عربية ».

(٩) قاله القاموس، وما بعد ذلك منقول بنصه من المعرب ٢٤٩.

(١٠) في الفارسية «سپسار» Simsär Sipsär وسمسار وسِفسار Sifsär (استينگاس ٦٥٢ ـ ٦٨٥ ـ ٦٩٧).

« سماسِرة »، ومصدره « السمسرة ». وفي الحديث[٥] : « كنا نُدعي السماسرة فسمانا النبي ﷺ التجار ». وقال[٢] :

قــد وَكَّلَتْني طَلَّتي بـالسَّمسَره

وقال أبو نصر : سِمسار الرجل : الذي يَقبَلُ منه. قال[٣] :

فأصبحت ما أستطيع الكلام   سوى أن أراجعَ سِمسارَها

* السِّمسِم : الجُلجُلان[٤] بالحبشية، وهو نَبت فوق ذراع، وقد يَتَفَرَّع، ويكون بِزره في ظرف كنصف الإصبع، مربّع إلى عرض ما، ينفتحُ نصفين، والبِزر في أطرافه على سَمت مستقيم، يُخَصِّب البَدن ويُلَيِّنه، ويفتح السَّدَد، ويُصلح الصوت، ويزيـل الخشونـة والسـوداء والاحتراق. ومتى سُحِق بمثله من السكـر والخَشخـاش، وعُشره من البِنْـج الأبيض، ونِصْفه من اللَّوز، واستُعمل من المجموع أوقية كل يوم سَمَّن البَدَن تسميناً لا يفعله غيره.

* السِّمسِمَة : مَعرِفَة تَدِق عن العبارة والبيان[٥].

* سَمقوطُن[٦] : يُطلق على « الحَيّ عالم »[٧] وعلى القَنطَرِيون، وعلى دواء شريف له نفع وفضل، حار رطب طيب الرائحة، له أقماع كالحاشا، قابض، فيه شدَّة وقوة، يَحبس[٨] الدم وينقّي الصدر.

---

(١) الحديث رواه قيس بن أبي غرزة في سنن أبي داود (كتاب البيوع ١) والترمذي (بيوع ٤) والنسائي (بيوع ٧، إيمان٢٢ ، ٢٤)وابن ماجة (تجارات ٣) ومسند أحمد بن حنبل (٤/٦ ، ٢٨٠) ونصه في صحيح الترمذي عن قيس بن أبي غرزة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نُسمّى السماسرة، فقال : يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة ».

(٢) الشطر في المعرب (٢٤٩)، والفائق (٢/١٩٧) واللسان (سمسر ، زهـر) وتكملته في اللسـان « وأيقظتني لطلوع الزهرة » وطَلَّة الرجل : امرأته وحَنَّته.

(٣) البيت للأعشى الكبير (الديوان ٣١٩، المعرب ٢٤٩ ، اللسان «سمسر»، الفائق ٢/١٩٧).

(٤) في ع، ت « الجلجان » والشرح منقول بنصه من التذكرة (١/١٨٢).

(٥) في ع، ت « العيان » والتصويب من التعريفات (اللبنانية ١٢٧، التونسية ٦٤) إذ الشرح منقول منه بالنص.

(٦) في ع « سموطن » والشرح منقول بنصه من التذكـرة (١/١٨٢) وذكر الـدكتور أحمد عيسى أنها سمفوطن بالفـاء الموحدة Symphytum وذكر أن الكلمة يونانية (معجم أسماء النبات ١٧٦/٥٨).

(٧) في التذكرة « حي العالم ».   (٨) في ع، ت « تحليل »، والتصويب من التذكرة.

* سمقيلس[1] : قيل إنه شجر[2] يشبه الطَّرفاء، له زهر أبيض، وثَمر كالحِمّص، إلى الحمرة، لم يُعلم له نفع .

* السَّمّور : كتنور، دابَّةٌ يُتَّخذ من جِلدِها فَروٌ يلبسه الأكابر، قال مجاهد : رأيت على الشعبي « سَمّورا ». قال[3] :

حتى إذا ما رأى الأبصار قد غَفَلت ... واجتابَ من ظُلمةٍ جوديَّ سَمّورِ[4]

ومن عجيب ما قال النووي في التهذيب : إنَّ السمّور طائر[5] .

* سِمِنجان[6] : بكسرتين، بلدة بطَخارِستان .

* السَّمَند: الفَرَس، فارسية، قاله القاموس[7]. وفيه[8]: إنه من أوصاف الفَرَس لقوله:

سوادي وتيروكمان وكمند ... بشمشير وكوبال اسب سمند

قلتُ : ولعلّ مرادَه أنه بعد التعريب استُعمل في مطلق الفَرَس، ومعرب « سمندر » طائر أو دُوَيبَّة[9] كالفأر لا تُحرقها النار، يُعمَل من ريشه مناديل، ولا تؤثر فيها النار. قال :

أحسِن تَنَل في هذه وفي غَدِ ... فضيلةَ الياقوت والسَّمَنَّدِ

---

(١) كذا في الأصل، وفي التذكرة « سميلقس »، والصوات ما ذكره الدكتور أحمد عيسى « سَميلَقس » Smilax وهو اللوبياء (معجم أسماء النبات ١٧٨/٧١) والشرح منقول بنصه من التذكرة (١٨٢/١) .

(٢) في الأصل (حجر) وهو تصحيف .

(٣) البيت لأبي زبيد الطائي يذكر الأسد (تهذيب اللغة ٤٢٢/١٢ ، اللسان سمر).

(٤) في ع، ت « بسمور » .

(٥) تهذيب الأسماء واللغات (١٥٥/٢)، ونبَّه على وَهْمه الدَّميري، واعتذر له بأن يكون ذلك سبق قلم (حياة الحيوان ٣٤/٢١) .

(٦) في ع « شمنجان » والشرح منقول من القاموس (سمنج) .

(٧) القاموس (سمند)، وذكر أدى شير أنه لون خاص بالفَرس مائل إلى الصفرة (الألفاظ الفارسية ٩٤) وفي الفارسية سمند Samand للكميت أو الأصفر الشاحب من ألوان الفرس (استينكاس ٦٩٧) .

(٨) ليس في القاموس كما تُوهم العبارة، وقد نقل المحبي النص من شفاء الغليل محرفاً، وصوابه : وَرُدّ بأنه فرس له لون مخصوص، إذ يقال أشب سمند. ولا يرد، لأن مراده أنه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس . شفاء الغليل (١٥٠).

(٩) في ع « ودويبة » وهذا الشرح ذكره الدميري في حياة الحيوان (٣٤/٣٣) .

وقال الآخر[1] :

وبقاء السَّمَندِ في لهب النار   مزيل فضيلة الياقوت

* السَّمَندَر : ابن دُرَيد : دابة زعموا، قال : ولا أحسبها عربية صحيحة[2] .

* السَّمَندَل : مثلُه، القاموس : هو طائر بالهند لا يحترق بالنار[3] .

* السُّمَنِيَّة : بالضم، وفتح الميم المخففة، قوم من الهند دَهْرِيّون[4]، أو فرقة تعبد الأصنام، وتُنكر حصول العِلم بالأخبار، قيل : نسبة إلى « سومنان » على غير قياس. قلت : وَهُم تناسخية. قال الشهرستاني[5] : وتناسخية الهند أشد اعتقاداً لذلك، لما عاينوا من طير يظهر في وقت معلوم، فيقع على شجرة فيبيض ويفرخ، ثم إذا تَمَّ نوعه بفراخه حَكَّ بمنقاره [و][6] مخالبه، فتبرق منه نار تلتهب، فيحترق الطير، ويسيل منه دهن يجتمع في أصل الشجرة في مغارة[7] ثم إذا حال الحَوْل[8] وحان وقت ظهوره، خُلق من هذا الدهن مثله طير، ويقع على الشجرة، وهو أبداً كذلك. قالوا : ما مَثَل الدنيا وأهلها في الأدوار والأكوار إلا كذلك .

قالوا : وإذا كانت حركات الأفلاك دوريّة لا محالة يصل رأس البركار[9] الأول إذا لم يكن[10] اختلاف بين الدورين، حتى يتصور اختلاف بين الأثرين، فإن المؤثّرات عادَت كما بدأت، والنجوم والأفلاك دارت على المركز الأول، وما اختلفت[11] أبعادها

---

(١) القائل هو يعقوب بن جابر المنجنيقي .

(٢) الجمهرة (٣/٣٧٢) .

(٣) القاموس (سمندل) .

(٤) قاله القاموس (سمن) .

(٥) الملل والنحل (٣/١٠٠) .

(٦) زيادة من الملل والنحل يقتضيها السياق .

(٧) في ع « منقاره » وفي ت « مفازه »، والتصويب من الملل والنحل .

(٨) في الملل والنحل « الحلول » .

(٩) في الملل والنحل « الفرجار » .

(١٠) أسقط المصنف في هذا الموضع عدة جمل، وتمام الكلام في الملل والنحل « رأس الفرجار إلى ما بدأ، ودار دورة ثانية على الخط الأول، أفاد لا محالة ما أفاد الدور الأول، إذ لا اختلاف بين الدورين » .

(١١) في ت « وما اختلف » .

واتصالاتها ومناظرها ومناسبتها[1] بوجه، فيجب أن لا تختلف بالمتأثرات[2] الباديات منها بوجه. وهذا هو تناسخ الأدوار والأكوار. ولهم اختلافات في الدورة الكبرى، كم هي من السنين ؟ وأكثرهم على ثلاثين ألف سنة، وبعضهم على ثلاثمائة ألف وستين ألف سنة، وإنما يعتبرون في ذلك الأدوار، وسير[3] الثوابت لا السيارات. وعند الهند أكثرهم : أن الفَلَك مركَّب من الماء والنار والريح، وأن الكواكب فيه نارية هوائية. فلم تعدم الموجودات العلوية إلا العنصر الأرضي فحسب.

* السَّمَوأل : بالهمز[4]، كسفرجل، سُرياني، معرب « شمويل »[5]، معناه : عطية اللّه، اسم ابن عادياء الشاعر، صاحب حصن الأبلق الفرد، بناه أبوه، أو سليمان عليه السلام بأرض تيماء، قَصَدته الزباء، فعجزت عنه، فقالت : « تَمَرَّدَ مارد وعَزَّ الأبلق ».

* السَّميد : خبز معروف، فارسي معرب، وبالذال المعجمة أفصح[6].

* سُمَيْرِم : وِزان المُصَغَّر، بلدة بين شيراز وأصبهان[7].

* سمَيساط : بالضم وفتح الميم، بلدة غربي الفرات[8].

* سَناه : وبالتشديد، « الحَسَن » بالحبشية، وفي الحديث : قال ﷺ لأم خالد وكساها خميصة، وجعل ينظر إلى عَلَمها، ويقول « سَناسَنا يا أم خالد » وفي رواية « سناه سناه »[9].

* السَّنا : وَيُمَدّ، نَبْت مُسهِل للصفراء والسوداء والبلغم[10]، وقيل : شجر كالعِشرِق، أو

---

(١) في الملل والنحل « ومناظراتها ومناسباتها ».
(٢) في الملل والنحل « المتأثرات ».
(٣) في الملل والنحل « تلك الأدوار سير ».
(٤) في ع « بالهمزة ».
(٥) انظر المعرب (٢٣٦) وذكر ابن دريد أن السموأل عبراني وهو أشمويل (الاشتقاق ٢٥٩).
(٦) قاله القاموس (سمد) وعن كراع : هي بالدال غير المعجمة (اللسان سمد).
(٧) انظر معجم البلدان (٢٥٧/٣).
(٨) ذكر ياقوت أنها مدينة على شاطىء الفرات في طرف بلاد الروم، على غربي الفرات، ولها قلعة في شق منها (معجم البلدان ٢٥٨/٣).
(٩) تقدم الحديث عنها في مقدمة المصنف والتعليق عليها.
(١٠) قاله القاموس بالنص (سنا) وذكر داود أنه يسمى بالحجاز عِشرِق (التذكرة ١٨٥/١).

هو العِشرق. وفي حديث عطاء: «لا بأس أن يتداوى المُحرِم بالسنا والعِتر»[1].
والعِتر[2]: نبت كالمرزَنجوش[3] متفرقاً.

* السُّنبادَج: بالضم، حَجَر تُجلىٰ به الأسنان[4] ويزيل القروح، معرب «سُنبادَه».

* السُّنباذَج: مثله، معرب «سُنبادَه»[5].

* السُّنبُك: طرف مُقَدَّم الحافر، فارسي معرب[6]، وفي حديث أبي هريرة[7]: «تخرجكم الروم منها كَفْراً كَفْراً إلى سُنُبك من الأرض» شبه الأرض بسنبك الدابة في غِلَظها، والجمع «سنابك». قال العباس بن مرداس، ويروى للحريش بن هلال القريعي[8]:

شهدتُ مع النبي مُسَوَّماتٍ   حُنَيناً وهي دامية الحوامي

ووقعة خالدٍ شَهِدَت وحَكَّت   سنابِكها على البلد الحرام

وسُنبك الأرض: طَرفها، مَجازٌ مِنه، وسُنبك السيف: طَرَف حِلْيَتِه، وسُنبك كل شيء: أَوَّله، وكان على سنبك عُمُره: أي على عهده، قال الأسود بن يعفر[9]:

---

(١) الحديث في الفائق (٢/٢٠٢) والنهاية (٣/١٧٨).

(٢) في ع، ت «والعشر» في الموضعين، وهو تصحيف، ولذا ورد في هامش النسختين «مقتضاه والعشرق في الموضعين بناء على أن العشرق غير السنا فليصحح، وأما العشر فلا أعرفه، محرره». والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الفائق، إذ الحديث والشرح منقولان بالنص منه.

(٣) الزعفران، ويقال له أيضاً المرزجوش والمردقوش.

(٤) قاله القاموس (سنباذج) وهو في ع، ت السنبادج بالدال المهملة وفارسيتها سنباده Sumbādā (استينكاس ٦٩٩، أدي شير ٩٤).

(٥) في ع، ت «السنبارج مثله معرب سنباره، بالراء المهملة في الموضعين، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٦) قاله الخفاجي (شفاء الغليل ١٤٥) وفي الفارسية Sumbuk (استينكاس ٦٩٩، ادي شير ٩٥).

(٧) الحديث في غريب الحديث للهروي (٤/١٩١) والنهاية (٣/٤٠٦)، والصحاح (سبك) واللسان (سنبك) والمحكم (٧/١٢٠).

(٨) نسبه ابن هشام للجحاف بن حكيم السلمي، وأورد البيتين ضمن أبيات (السيرة النبوية ٤/٧٥ - ٧٦) ونسبه المروزقي للحريش أو للعباس بن مرداس (شرح الحماسة ١/١٣٩) كما نسبه التبريزي للحريش أو للجحاف بن حكيم (شرح التبريزي ١/١٣٣) ونسبه الجواليقي للعباس بن مرداس أو للحريش بن هلال (المعرب ٢٢٦).

(٩) البيت في تهذيب اللغة (١٠/٤٢٧) والمعرب (٢٢٦) واللسان وتاج العروس (سنبك)، وللأسود بن يعفر قصيدة من البحر والقافية نفسها وليس فيها هذا البيت. والبيت أيضاً في ديوانه (٣٤).

ولقد أُرَجِّلُ جُمَّتي بعشِيَّـة　　للشَّرب[1] قبل سنابك المَرتادِ

وورد السنبك بمعنى « الخراج »[2].

* سُنبُل وسُنبُلان : بلدان بالروم بينهما عشرون فرسخاً. وفي حديث سلمان : « رؤي بالكوفة على حمار عربي[3] وعليه قميص سنبلاني ». في القاموس : قميص سُنبُلاني : سابغ طويل، أو منسوب إلى بلد الروم[4].

* سَنبَمو : بفتح السين وسكون النون[5] وفتح الباء الموحدة وضم الميم، وواو ساكنة؛ قريتان بمصر، يقال لأحدهما : « سَنبَمو الكبرى » من ناحية جزيرة قوسينا، « وسنبمو بَقَام » - بفتح الموحدة والقاف - في الشرقية.

* السَّنبوسَق : معروف، معرب « سَنبوسَه »[6].

* السَّنبوسَك : مثلُه، باليونانية « بزماورد »، وهو عجين يُحكَم عجنُه بالأدهان كالشَّيرَج[7] والسَّمن، ثم يُرَقّ ويُحشىٰ لحماً. قد نَعُمَ قَطعُه، وَفُوِّه، وبُزِّر، ممزوجا بالبصل والشَّيرج، ويُطوى عليه، ويُقلىٰ بالدهن، أو يخبز، وأجوده ما حُمِّض بنحو الليمون، وكان لَحمُه صغيراً، أو عُمِل من الدَّجاج، يُغَذي جَيِّدا، ويُسَمِّن ويربِّي الشحم[8]، ويقوي الأعصاب، ويُهيِّج الشهوة، والمخبوز للمرطوبين[9] أجود من المقلي، والمقلي لأصحاب السوداء والهزال أجود، وهو ثقيل عَسِر الهضم، يُوَلِّد السُّدَد والرياح الغليظة، ويصلحه السَّكَنجَبين.

---

(١) في ع « للسرب ».

(٢) قاله ثعلب عن ابن الأعرابي كما في تهذيب اللغة والمعرب. والشرح منقول بنصه من المعرب (٢٢٦).

(٣) في ع، ت « عري » والأكثر ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في تهذيب اللغة (١٣/١٥٧) واللسان وتاج العروس (سنبل) والحديث أيضاً في النهاية (٢/٤٠٧).

(٤) قاله القاموس بالنص (سنبل).

(٥) في ت «الميم» وهو سبق قلم، وقد أهمل ياقوت ذكرها في معجمه، وهي في القاموس (سنبم).

(٦) في الفارسية Sambusa (استينگاس ٧٠٠، أدى شير ٩٥، المعجم الذهبي ٣٥١).

(٧) الشَّيرج : دهن الجلجلان وهو السمسم. وهذا الشرح المذكور جميعه نقله المحبي بالنص من تذكرة داود (١/١٨٦).

(٨) في ت « اللحم ».

(٩) في ت « للرطوبين ».

* السُّنبوك : سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز، وعُبِّرَ به في الكشاف[1]. وقيل : من سُنبُك الدابّة على التشبيه، ولم نَره في كلامهم قديماً[2].

* السُّنُج : بضمتين، العِنّاب، كأنه معرب « سِنجِد »[3].

* سِنج : بالكسر، وأهل مرو يقولون « شَنك » بالشين معجمة وكاف. منها قريتان بمرو الشاهجان، يقال لأحدهما « سِنج عبّاد »، والأخرى « سِنج العظمى » : مدينة كبيرة من أعمال مَرو، بينهما نحو خمسة فراسخ. « ورستاق سِنج » بأصبهان[4].

* سِنجاب : حيوان أكبر من الفأر، يُتَّخذ من جِلده الفراء، وأحسن جلوده الأزرق الأملس[5].

* سِنجار : بالكسر، بلدة قرب الموصل، منه أخذ اسم سَنجَر[6] بن مَلِكشاه السُّلجوقي؛ سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر، وخُطب له بالعراقين وأَذرَبيجان وإرمينية والشام والموصل وديار بكر وربيعة والحرمين، وضُربت السِّكّة باسمه في الخافقين، ولُقِّب بالسلطان الأعظم معز الدين، وذلك أن أباه مَلِكشاه لما نزل بجيشه على سِنجار جاءه هذا المولود، فقال : ما نسميه؟ فقال : سَمّوه « سَنجَر »، مات بمرو سنة ٥١٣[7]. وبموته انقطع استبداد الملوك السلجوقية، واستولى على أكثر المملكة خُوارَزم شاه.

وسِنجاد : قرية بمصر، من كورة الشُّبراوية.

---

(١) تصفحت الكشاف طبعة طهران فلم أجد ذلك فيه.

(٢) قاله الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٤٤) والكلمة فارسية Sumbug (استينگاس ٧٠٠) سميت بذلك لأنها تصنع على هيئة الرجل أو الحافر أو النعل (أدى شير ٩٥).

(٣) في ع «سجّه»، والصواب « سنجد » كما في الفارسية Sinjid (استينگاس ٧٠٠، أدى شير ٩٥).

(٤) قاله ياقوت (معجم البلدان ٣/٢٦٤).

(٥) الكلمة في الفارسية Sinjab (استينگاس ٧٠٠، أدى شير ٩٥) وهو أنواع كثيرة أشهرها المعروف في كتب اللغة الذي يتخذ منه الفراء، واسمه بالإنجليزية Grey Squirrel (معجم الحيوان ٢٣٣).

(٦) السلطان سنجر ملكشاه بن ألب أرسلان واسمه أحمد، ولد سنة (٤٧٩)، وأقام في الملك نيفاً وستين سنة، توفي سنة (٥٥٢ هـ) بملكه بمرو. (البداية والنهاية ١٢/٢٣٧).

(٧) هذا التاريخ غير صحيح إذا عرفنا أن مولده كان سنة (٤٧٩ هـ)، أي أنه عاش خمساً وثلاثين سنة. والصواب أنه مات بمرو يوم الإثنين رابع عشر شهر ربيع الأول سنة (٥٥٢ هـ)، وذكر ابن الأزرق الفارقي في تاريخه أنه توفي سنة (٥٥٥ هـ) (انظر وفيات الأعيان ٢/٤٢٨، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣٧).

* سِنجال : بالكسر قرية بإرمينية، ذكرها الشَّمّاخ في شعره فقال(٥) :

ألا يا اصبَحاني قبل غارة سِنجال   وقبلَ منايا قد حَضرن وآجال

* سَنجان : بفتح السين وتكسر، قرية على باب مدينة مرو، يقال لها : « دَرسنكان ». وموضع بباب الأبواب، وقرية من قرى نيسابور(٢) .

* سَنجة الميزان : معروفة، مُعَرَّب بالسين عند الفراء، وبالصاد عند ابن قتيبة. قيل : السين أوضح، لأن الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية، وفيه بحث(٣) .

* سَنجرج : بفتح السين وسكون النون وضم الجيم وسكون الراء وجيم أخرى. قريتان بمصر، إحداهما في كورة المنوفية، والأخرى في كورة الأشمونين .

* السِّنجَرف : معروف، معرب « شَنكَرف »(٤) .

* السِّنجِلاط : موضع، وريحان، قال(٥) :

أحبُّ الرياحين والضَّومَران   وشربَ العتيقة بالسِّنجِلاط

* السِّند : بكسر السين، بلاد واسعة كثيرة العدد، منها الدَّيبُل والمنصورة وأُجَّة والمُلتان، سُمِّيت بسِنِد بن حام .

والسِّنْد : ناحية من أعمال طَلبيرَة بالأندلس، ومدينة في إقليم فِرِّيش(٦) بالأندلس أيضاً .

---

(١) البيت في الديوان (٤٥٦) وتهذيب اللغة (٢٤٤/١١) والمعرب (٢٤٠) واللسان (سنجل) وشرح أبيات سيبويه (٣٢٩/٢) وفرحة الأديب (١٥١) ومعجم البلدان (٢٦٣/٣) وفيه « باكرات » بدل « قد حضرن » .

(٢) قاله ياقوت (معجم البلدان ٢٦٣/٣) .

(٣) نقل أبو عبيد عن الفراء أن السين أفصح (تهذيب اللغة ٥٩١/١٠) وعنه نقل اللسان والقاموس (سنج)، وذهب ابن قتيبة إلى أنها بالصاد، وبالسين عامية، وإلى هذا ابن السكيت، فقال : « ولا تقل سَنجة » (أدب الكاتب ٣٠٠، إصلاح المنطق ١٨٥) وأصل الكلمة فارسي Sanja (استينكاس ٧٠٠، أدى شير ٩٥) ولهذا جاء هذا الخلط بين السين والصاد كعادة العرب في الكلمات المعربة .

(٤) السنجرف والسنجفر والزنجفر : صبغ معروف هو كبريتيد الزئبق، وهو في الفارسية Shangarf (القاموس /زنجفر، استينگاس ٧٦٣) وضبطه القاموس (الزُّنْجُفر) ووهم أدى شير حين عرفه أنه صمغ (أدى شير ٩٥) .

(٥) البيت في الصحاح واللسان (سجلط) ومعجم البلدان (٢٦٤/٣) بدون نسبة، وفيها جميعاً « الكرائن » بدلا من « الرياحين » .

(٦) في ع، ت « قريش » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في المشترك وضعاً (٢٥٦) =

* السَّنَد : عند أهل آداب البحث : ما يكون المنع مبنياً عليه، أي ما يكون مُصَحِّحاً لورود المنع، إما في نفس الأمر، أو في زعم السائل .

وللسَّنَد أصناف ثلاثة : إحداها[1] : أن يقال : لا نُسَلِّم هذا، لم لا يجوز أن يكون كذا؟، والثانية : لا نُسَلِّم لزوم ذلك، وإنما يلزم أن لو كان كذا، والثالثة : لا نُسَلِّم هذا كيف يكون هذا، والحال أنه كذا .

* السَّندان : ما يُضرب عليه بالمطرقة، معروف معرب، وفي كلام العامة وأمثالها « قد كان مطرقة فصار سَنداناً »[2] يعنون أنه كان لوطياً فصار مأبوناً .

* السَّندَروس[3] : ثلاثة أنواع : أصفرُ يَضرِبُ باطنُه إلى الحُمرة، رزين بَرّاق، ومنه أزرق هَشّ، وأسود خفيف صُلب، وأجوده الأول، ويُجلب من نواحي إرمينية، ولا يُعلَم أصله، فيقال : إنه صمغ شجر هناك. وقيل : إنه معدن يَتَوَلَّد في طِباق الأرض وهذا هو الأشبه، ويسمى الصَّابي، والجَيِّد منه يَلقُط التِّبن كالكهرباء، والفرق بينهما أن السندروس يلقط القش من غير حَكٍّ في صوف ونحوه بخلاف الكهرباء[4]، والسَّندَروس من الأدوية الجليلة، يخفّف[5] نزلات الدماغ، ويُذهِب الربو، وعسر النفس، وأوجاع الصدر والمعدة والطحال والأعصاب المسترخية. ودُهنه يسمى « دهن الصَّوابي »، وهو المستعمل في دَهن الأخشاب والسقوف وأمثال ذلك، وهو يجلو الآثار جميعاً، ويُلصِق الجراح، ويُصلِح أورام المقعدة والنواصير الغائرة. صَنعَتُه أن يُسحَق

إذ الشرح منقول جميعه منه بالنص. وفرّيش مدينة غربي فحص البلوط بين الجوف والغرب من قرطبة (معجم البلدان ٤/٢٥٩) .

(١) في ع، ت « للسند وهو ثلاثة أحدها » وهو تحريف من المصنف في النقل، أو أنه اعتمد على نسخة سقيمة، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في كتاب التعريفات (التونسية ٦٤، اللبنانية ١٢٦) إذ إنه الأصل المنقول عنه .

(٢) نص الفيروزآبادي على أنه بفتح السين (القاموس سند) وهذا الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٥٢) .

(٣) شجرة صمغ من الفصيلة الصنوبرية، وتسمى بالإنجليزية Sandarac tree (انظر معجم أسماء النبات ٣٧) والشرح المذكور نقله المحبي بنصه من تذكرة داود مختصراً (تذكرة داود ١/١٨٥ ـ ١٨٦) وأصل الكلمة في اليونانية Sandarache (تفسير الألفاظ الدخيلة ٣٧) .

(٤) في ع، ت « الكهرب » .

(٥) في تذكرة داود « يجفف » .

السندروس ناعماً، ويُغمَر بالزيت على نار لَيِّنة قدرَ أسبوعين في موضع لا تَشُمّ رائحته الحامل، فإنه يُسقطِ الأجِنّة، وربما قَتَل، وهو يَضُرُّ بالكُلى، ويصلحه الصَّمغ العربي.

* السُّندُس : رقيق الدّيباج. وقال الليث : السُّندس ضَربٌ من البُـزيون[1] يُتَّخـذُ من المِرعِزاء[2]، مُعَرَّب بلا خلاف[3]. وفي الحديث[4] « أنـه ﷺ بعث إلى عمر[5] جُبَّـة سُندُس »، وقال الراجز[6] :

وليلةٍ من الليالي حِندِسِ ... لونُ حواشيها كلون السُّندُسِ

* سَندَفا : بفتح السين، قريتان بمصر، إحداهما بالسَّمَنّودية[7]، والأخرى بالبَهنَسا.

* السَّندَل : السَّمَندل، الجوهري : طائر يأكل البيش[8].

* سِندَنهور : بكسر السين وسكون النون وفتح الدال المهملة ونون أخرى مفتوحة وهاء مضمومة وراء : مُنيَة مالِ اللّه في الشرقية، وأخرى في الشرقية أيضاً[9].

* سنديوطس[10]: هو الشَّميعَة[11]، وهو نبت كثير الأوراق، منه ما قضبانه كالكُسفرُة[12]

---

(١) البُزيون : الديباج الرقيق، وقول الليث ذكره الأزهري في تهذيبه (١٥٣/١٣) والجواليقي (المعرب ٢٢٥) وابن منظور (اللسان سندس).

(٢) المِرعزاء بفتح الميم وكسرها : الصوف اللين الذي يخلص من بين شعر العنز. والشرح نقله المحبي من المعرب (٢٢٥).

(٣) ذكر الثعالبي أن الكلمة مما تفردت بها الفُرس (فقه اللغة ١٣٧) ونقل السيوطي ذلك (المهذب ١٠٢) وذكر صاحب المعربات الرشيديه نقلاً عن القاموس أن الكلمة معربة بلا خلاف، ثم يعلق بقوله : ولكنه لم يقل ماذا كانت في الأصل ؟ وبأي لغة كانت ؟ (المعربات الرشيدية ١٦٣) وهو في الفارسية Sundus (استينكاس ٧٠١).

(٤) الحديث في صحيح مسلم (لباس ٢٠) ومسند أحمد بن حنبل (١٤٢/٣ ـ ١٤٧ ـ ١٥٧) والنهاية (٢/ ,٤٠) واللسان (سندس).

(٥) في ع، ت « عمه » وهو تصحيف.

(٦) البيت في المعرب بدون نسبة (٢٢٥) ولم أجده في غيره.

(٧) في ع « بالمنهودية » وهو تصحيف، والشرح منقول بنصه من القاموس (سندف).

(٨) قاله الجوهري عن الجاحظ (الصحاح سدل) وقد تقدم شرحه في السمندر والسمندل.

(٩) قاله بالنص ياقوت (المشترك وضعاً ٢٥٦/٢٥٧).

(١٠) في ع، ت « سنديرطس » وهو تصحيف، والتصويب من تذكرة داود، إذ الشرح منقول منه بالنص (تذكرة داود ١٨٦/١) وسماه ابن البيطار « سندريطس » (الجامع ٣٩/٣).

(١١) في التذكرة (الشمعية). (١٢) في ع « كالسفرة ».

بزهر أحمر صغير، وما يطول قضيبه نحو ذراعين، وله أوراق مشرفة، في[1] رؤوس قضبانه أُكَر مستديرة داخلها كبزر السّلق، ومنه نوع مربع القضبان يطول نحو شبر بورق كالبلوط، وطعم الكل إلى المرارة والقبض، ورائحته ثقيلة، وأجوده الأول، والثاني يسمى « توت الثعلب »، قابض كُلُّه، يجفف القروح، ويحلل الأورام، ويدمّل الجراح طِلاء، ويَقع في الحُقَن فينفع من السَّحَج وقروح المِعا .

* السَّندوق : بالسين عامية، وإنما هو بالصاد[2]، وهو بالضم ولا يفتح، فالفتح عامي .

* سِندَيون : بكسر السين، قريتان بمصر، إحداهما بِفُوَّة، والأخرى بالشرقية[3] .

* السِّندِيّة : من قرى بغداد على نهر عيسى، بين بغداد والأنبار. والنسبة : سِندواني، كأنهم أرادوا الفرق بين النسبة إليها والنسبة إلى السند، والسِّندِيّة : ماء[4] غَربِيّ المُغيثَة على ثلاثة أميال من اليَحموم .

* السُّنسُق : بالضم، الخادِم، رومي معرب[5] .

* سُنسُن : أعجمي، يسمى به السّواديون، كما في اللسان[6] .

---

(١) في ت « وفي » .

(٢) نقل المحبيّ ذلك عن ابن قتيبة ما جاء بالصاد وهم ـ أي العامة ـ يقولونه بالسين (أدب الكاتب ٣٠٠) وقال مثل ذلك ابن السكيت، ما يتكلم فيه بالصاد مما يتكلم به العامة بالسين (إصلاح المنطق ١٨٥) وقد جَرّ عليه هذا النقل هجوماً نجده على هامش النسختين، بسبب أن القاموس قال : الصُّندوق بالضم، وقد يُفتح، والزندوق والسندوق لغات (القاموس صندق) فيقول محرر النسخة ت في الهامش : « . . . فما ذكره المصنف إن كان غفلة عما في القاموس فذاك، وإن كان رداً عليه فلا يُعتدّ به ولا يقبل منه إلا بثبت، فإن صاحب القاموس من المتبحرين في اللغة، فلا يقبل استدراك مثل المصنف عليه بمجرد الدعوى. . . » وفي هامش النسخة ع ما نصه: «كلا الحكمين خطأ من المصنف رحمه الله، ففي القاموس. . » انتهى، وهذا الخلاف يعكس موقفين مختلفين للمتشددين من جهة كابن قتيبة وابن السكيت، وللآخذين بقوانين التطور اللغوي من جهة أخرى كالفيروزآبادي، قياساً على الصراط والبصاق والصقر .

(٣) قاله بالنص ياقوت (المشترك وضعا ٢٥٧) وفُوَّة : بليدة على النيل قرب رشيد .

(٤) في ت « ماءة » والشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً (٢٥٧) .

(٥) لم أجده بهذا المعنى فيما رجعت إليه، والموجود في اللسان « السنسق » كجعفر صغار الآس، عن المبرد، وكذا في القاموس (سنسق) .

(٦) في ع، ت « سنس » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في اللسان (سنسن) وفي القاموس السِّنسِن بالكسر العطش ورأس المحالة وحرف فقار الظهر (القاموس سنسن) .

* السَّنطَة : بالفتح، قريتان بمصر : إحداهما يقال لها : « كوم قيصر » في الشرقية، والأخرى في السَّمَنّودية[1] .

* السَّنقِطار : الجهبذ[2] .

* سَنكسبويَه[3] : يسمى به السِّبِستان[4]، ويُطلق على نبت له حَبّ صغير، إذا سُحِق بِخَلٍّ أو شراب وطُلِي أزال البهق والبرص وسائر الآثار طلاء .

* سِنِّمار : بكسرتين وشد الميم، رومي، وقد تكلمت به العرب، وجرى به المثل، فقالوا : « جزاء سِنِمّار »، قال أبو عبيد[5] : وكان من حديثه فيما يحكيه العلماء أنه كان بَنّاء مجيداً، وهو من الروم، فبنى الخَوَرنَق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرىء القيس، فلما نظر إليه النعمان كَرِه أن يَعمَل مِثلَه لغيره، فألقاه من أعلى الخَورنق، فَخَرَّ ميتا. وفيه يقول القائل[6] :

جَزَتنا بنو سعدٍ بحسن بلائنا جزاءَ سِنِمّارٍ وما كان ذا ذَنْبِ

ويقال : إنه قال للنعمان : إن أخذت هذا الحجر من هذا الموضع من البناء تداعى كله فسقَطَ، فقتله لذلك. الجواليقي : وأُخبرت عن هلال بن المُحَسِّن[7] عن

---

(١) قاله ياقوت بالنص « المشترك وضعاً ٢٥٧ » . (٢) تقدم شرحه في « السقنطار » .

(٣) في ع، ت « سنكسنوه » وفي التذكرة « سنكسبوه » وهو في الفارسية Sangisboua (استينكاس ٧٠٣) وذكر فيها أحمد عيسى ثلاث لغات « سنجسبوية، وسنكسبونه وسكسبويه، وهو البذر في الفارسية (معجم أسماء النبات ٥٧) والصواب ما أثبتناه. وهذا الشرح منقول جميعه من التذكرة (١/١٨٥) .

(٤) في ع، ت « البستان » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في التذكرة، ومعناها أثداء (معجم النبات ٥٧) .

(٥) في ع، ت « أبو عبيدة » وقول أبي عبيد القاسم بن سلام ورد في كتاب الأمثال (٢٧٣) والشرح منقول بالنص من المعرب (٢٤٣) .

(٦) البيت في المعرب (٢٤٣) بدون نسبة، وكذا في تهذيب اللغة (١٣/١٥٦) والصحاح واللسان (سنمر) وجمهرة الأمثال (١/٣٠٥) وكتاب الأمثال (٢٧٣) ويُروَى لعبد العزي بن امريء القيس الكلبي :

جزاني جزاه اللّه شر جزائه جزاء سنمار وما كان ذا ذَنب

(سمط اللآلي ٤٠٥) .

(٧) هلال بن المحسن الصابيء (٣٥٩ ـ ٤٤٨ هـ) كان صابئياً فأسلم في أواخر عمره، أحد العلماء الكتاب، أخذ عن أبي علي الفارسي وأبي عيسى الرماني وغيرهما .

الرُّمّاني[1] عن الحُلوانيّ عن السُّكَّري[2] في قول البُرَيق بن عياض[3]:

جزتني بنو لحيانَ حقنَ دمائهم ... جزاء سنمار بما كانَ يفعلُ

قال: سنمارُ غلامُ أُحَيحَة بن الجُلاح الأنصارى، وكان بنى له أُطُماً، فقال: لا يكون شيء أوثق من بنائه، ولكن فيه حجر إن سُلَّ من موضعه انهدم الأُطُم! فقال له: أرنيه، فأصْعَدَهُ ليُرِيَهُ، فرمىٰ به من الأطم فقتله، لئلا يُعَلِّمه أَحَداً[4] وفي الروض الأُنف: «سِنِمّار» معناه القمر[5].

* سِنّوب: بالكسر، مدينة بساحل بحر الروم.

* السَّنَوَّر: لَبوس من قِدٍّ كالدّرع، وقيل: كل سلاح يُتَّقىٰ به، وكأمير: جبل بين حمص وبعلبك[6].

* سَنَه[7]: بالفتح وتخفيف النون وتشديدها، كلمة حبشية بمعنى «حَسَنَه»، تكلم بها النبي ﷺ. وقيل: أصلها حسنة، فحذف من أولها، وهو بَعيد.

* سَنهور: بالفتح، بَلَدان بمصر، «سَنهور المدينة»: في كورة الغربية، «وسَنهور طالوت» بالبُحَيرة قرب الإسكندرية، قال ياقوت: وبالصَّعيد من عمل قوص في البَرِّ قرية يقال لها «شنهور» بالشين المعجمة، فلا يُغلَطَنَّ فيها[8].

* سُنَيّات خالد[9]: يُضرب لها المثل في القحط كَسِني يوسف، وهو خالد بن عبد الملك

---

(١) علي بن عيسى، أبو الحسن الرماني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ) باحث معتزلي مفسر، من كبار النحاة، مولده ووفاته ببغداد له نحو مائة مصنف.

(٢) أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري (٢١٢ - ٢٧٥ هـ) عالم بالأدب، راوية من أهل البصرة، جمع أشعار كثير من الشعراء.

(٣) البيت في ديوان الهذليين (٣/٦٤) ومعجم الشعراء (٢٦٨) وفيه «جزتنا بنو دهمان» والمعرب (٢٤٣).

(٤) ذكر ذلك جميعه إلى هذا الموضع الجواليقي في المعرب (٢٤٣).

(٥) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٤٨).

(٦) قاله القاموس بالنص (سنر)، والقِدّ: يُتّخذ من جلد غير مدبوغ.

(٧) تقدم شرحه في حديث أم خالد.

(٨) قاله بالنص ياقوت (المشترك وضعاً ٢٥٨).

(٩) قاله الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٥٤).

المعروف بأبي مطيرة، تولى المدينة لهشام بن عبد الملك، فتوالى القحط حتى ارتحلوا للبوادي .

* سُواع : بالضم، ابن إدريس النّبيّ، وصَنَم، ومثله يَغوث ويَعوق.

* سُواك : بالضم عامية، وإنما هو بالكسر[1] .

* سوبيا : اسم شراب مخصوص، يصنع من الأرز[2] .

* السَّودَق : كجوهر، الصَّقر[3] .

* السَّوذَق[4]: ويُضَمّ، مثلُه، والسُّوار، والقُلْب، وحَلْقَة القَيْد .

* السُّوذانِق : بالضم وكسر النون وفتحها، ويقال « سَوذَنيق » وبالشين، وسَوذَق[5] : الشاهين، فارسي معرب. قال أبو علي :أصله« سادانَك »[6]، أي نصف درهم، كأنه أراد بذلك قيمته، أو أنه كنصف البازيّ .

* السَّوذَنيق: كزَنجَبيل، ويُضَمّ، مثلُه .

* السُّور :الضِّيافَة، فارسية، شرَّفها النبي ﷺ ، وفي حديث جابر : إن النبي ﷺ قال : يا أهل الخَندق قوموا ، فقد صنع جابر سُورا . أي طعاماً[7] . قال ثعلب[8] : إنما يُراد منه أنه ﷺ تكلم بالفارسية .

* السّور : في القضية : هو اللفظ الدال على كمية [أفراد][9] الموضوع .

---

(١) قاله ابن قتيبة (باب ما جاء مكسوراً والعامة تضمه) (أدب الكاتب ٣٠٧) .

(٢) ذكره داود في التذكرة بالتفصيل (تذكرة داود ١/١٨٨) .

(٣) قاله القاموس (سدق) عن الباهر، وفيه لغات كما سيأتي .

(٤) في الفارسية سوذق Sauzak بمعنى السوار والقيد (استينكاس ٧٠٧) والشرح منقول بنصه من القاموس (سذق) .

(٥) في إحدى نسخ المعرب بالشين المعجمة، وهو ما اختاره المحقق، وخطَّأ الرواية بالسين. ولا وجه لتخطئته لما سبق أن أشرنا إلى وروده في القاموس ولأنه الأصل الفارسي أيضاً. والشرح نقله المحبي بالنص من المعرب (٢٣٤)، وفي الفارسية « شود انيق » Shūdāniq للطائر نقار الخشب (استينكاس ٧٦٥) .

(٦) في ع، ت « ساذنك » والتصويب من المعرب، إذ هو الأصل المنقول عنه . وفي اللسان « سودناه » (اللسان سذق) .

(٧) تقدم الحديث عنه بالتفصيل .

(٨) نقله الجواليقي في المعرب (٢٤٠) ولم أجد قول أبي العباس ثعلب في الفصيح والمجالس .

(٩) زيادة من التعريفات (التونسية ٦٥، اللبنانية ١٢٩) إذ الشرح منقول منه بالنص .

* سورا : وبالصاد، بلدة بين بغداد والكوفة، وكَطُوبىٰ : موضع بالعراق، وهو بلد السريانيين [1] .

* السَّورَج : المِلح الشَّنجِيّ، فارسي معرب [2] .

* سورَستان : العِراق، يُنسب إليه السريانيون، وهم النَّبَط؛ لأن لغتهم سُريانية [3]. وقيل : العراق وبلاد الشام . وقيل : بلد من خوزستان .

* سورنجان: نَبْت بِزَهرٍ أصفر وأبيض، وأصوله كأنّها البصل الصغير إلى استدارة ولين، قد حُشيت رطوبة [4]، وعليها قشر أسود [5]، وأجوده الأبيض الطيب الرائحة، وغيره من الأحمر والأسود سمّ، ويغشُّ [6] باللُّعبَة، والفرق بينهما قشور كالبصل عليه، يقطع البلغم بسائر أنواعه .

* سُورين : نهر بالرَّيّ، يتطيَّر به أهلها، لأن السيف الذي قُتِل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين غُسِل به [7] .

* سورية : مضمومة مخففة، اسم الشام [8]. قال القتيبي [9] : أحسب اسمه بالرومية. وعليه قول هرقل لما أخرجه الغزاة عن الشام : « يا سورية عليك السلام، سلام مُوَدِّع لا يَرجع أبداً » ، وقال كعب : « بارك اللّه للمجاهدين في صِلِّيان [10] الروم كما بارك في شعير سورية » .

---

(١) قاله القاموس (سور) .

(٢) أهمله اللسان والقاموس والتذكرة، وذكر ابن البيطار أنه جنس من الزَّبَد يتولد من البحر على المواضع الصخرية القريبة منه وله قوة مثل قوة الملح (جامع المفردات ٤٣/٣) وفي الفارسية يطلق Sūraj على ضرب من زَبَد البحر (استينكاس ٧٠٨) .

(٣) قاله حمزة الأصفهاني عن محمد المتوكلي (التنبيه على حدوث التصحيف ٦٨) وعنه نقل ياقوت (معجم البلدان ٢٧٩/٣) وعن ياقوت نقل المحبي بالنص .

(٤) في ع، ت « رطوبته » والشرح منقول بنصه من تذكرة داود (١٨٧/١) .

(٥) في التذكرة « أحمر » .

(٦) في ع، ت « ويغيش » .

(٧) في القاموس بالنص (سور) .

(٨) قاله القاموس (سور) .

(٩) ورد قول هرقل في معجم البلدان (٢٨٠/٣) وقد وردت القصة في عيون الأخبار عدا قول هرقل (طبعة دار الكتب ١٢٦/١) وأشير في الهامش إلى أنها زيادة في النسخة الألمانية، والقصة كما وردت مبتورة، فلعلّ النقص موجود حتى في النسخة الألمانية .

(١٠) ذكر ابن الأثير أن الصِّلِّيان نبت معروف له سنمة عظيمة كأنه رأس القصب، أي يقوم لخيلهم مقام الشعير. والحديث في الفائق (٣١٤/٢) والنهاية (٥١/٣) واللسان (صلا) .

* سوس : حكيم من حكماء الإسكندر، وهو القائل عند موت الإسكندر : كم أمات هذا الشخص لئلا يموت فمات، فكيف لم يدفع الموت عن نفسه بالموت، «وسوس» كورة بالأهواز سورها أول سور وُضِع بعد الطوفان، بناها سوس بن سام، ويقال : بها قبر دانيال عليه السلام[1] .

* السوس : بلد بأفريقية، وكانت الروم تسميها « سوسة »[2] بالهاء، وهي السوس الأدنى، وإليها تنسب الثياب السوسِيَّة. والسوس الأقصى : وهي في أقصى بلاد البربر، يقال : إنه ليس وراءها شيء يُعرف[3] . وقيل : السوس كورة ومدينتها « طَرقَلَة »، والسوس أيضاً : بلد بما وراء النهر .

* السَّوسَن : كجوهر، والعامة تضمّه[4]، نبات عريض الورق، ليس له رائحة، تتطيَّر به العرب، قال الشاعر :[5] :

يإذا الذي أهدى لنا سوسنا ... ما كنتَ في إهدائه محسنا
نصفُ اسمِه سوءٌ فقد ساءنا ... يا ليت أني لم أر السوسنا

سُرياني أو نبطي، معرب « شوشاني »[6] عربيته « العَيثوم »[7] قال الأعشى[8] :

---

(١) انظر معجم البلدان (٣ / ٢٨٠) و(المشترك وضعاً ٢٥٩) .
(٢) قاله ياقوت بالنص (المشترك وضعاً ٢٥٩) وسوسة الآن تقع شمال تونس بالقرب من القيروان .
(٣) في جنوب المغرب بالقرب من أغادير موضع ونهر يعرف بالسوس. وأقرب مدينة لها تارودانت كما تسمى الآن فلعلها طرقله .
(٤) قاله الحريري (درة الغواص ١٧١) وابن الجوزي (تقويم اللسان ١٣٨) .
(٥) لم أعثر على قائله، وروى الحريري بيتين في معناهما ونسبهما لبعض المحدثين :

لم يكفك الهجر فأهديت لي ... تفاؤلاً بالسوء لي سوسنه
أولها سوء وباقي اسمها ... يخبر أن السوء يبقى سنه

(درة الغواص ١٧١) .
(٦) في العبرية بمعنى السوسن (المعجم الحديث ٤٧٠) وفي الفارسية، سُوسَن Sūsan (استينكاس ٧٠٨) .
(٧) لم أجد هذا في كتب اللغة والنبات، وإنما العيثوم : الفيل والضبع، والضخم الشديد، والعيثام : شجر الدّلب. انظر اللسان والقاموس (عثم) .
(٨) صدر بيت للأعشى، وعجزه : « إذا كان هنز من ورحت مخشما » الآس والخَيري والمرو : من الرياحين، هنزمن : من أعياد النصارى، مخشما : شديد السكر، والبيت في الديوان (٢٩٣) واللسان (سوسن) .

وآسٌ وخَيرِيٌ ومَروٌ[1] وسَوسَن

ووقع في كلام بعض المولدين : « سوسان » بالألف ولم أره[2]، قال[3]:

رُضابُك راحي، آسُ صدغيك رَيحاني شقيقي جَنىٰ خَدَّيك، جِيدُك سَوساني

منه بَرِّيّ وبستاني، صنفان، الإيرساء[4] وهو الأسمانجوني[5] نافع من الاستسقاء، مُلَطِّف للمواد الغليظة. والأزاذ وهو الأبيض : لطيف نافع من العِلل الباردة في الدماغ، محلّل للرياح الغليظة المجتمعة فيه وفي أصله، جَلاّء محلِّل، وورقه نافع من حرق الماء الحار، ومن لَسْع الهوام والعقرب خاصة.

* سوطيرا : لفظة يونانية، معناه « المُخَلِّص الأكبر » صناعة الأستاذ لعيلموس[6] الملك. اتفق الأطباء على أنه مضمون العاقبة، جليل النفع، عظيم القَدْر، يقارب الترياق الكبير. وحكى السامري عن ثابت بن قُرَّة[7] أنه كان يستغني به عن كل ما سواه، ويقول : إنه السر المصون.

* سولون الحكيم[8] : جَدّ أفلاطون من أمه، وكان عند الفلاسفة من الأنبياء العظام بعد هُرمُس، قبل سقراط، وأجمعوا على تقديمه والقول بفضائله، قال لتلميذه : «لأن تتزود من الخير وأنت مُقبل خير لك من أن تتزود وأنت مدبر».

---

(١) في ع، ت « مرد » وهو تصحيف.

(٢) القائل هو الشهاب الخفاجي وليس المحبي كما توهم العبارة، إذ الشرح منقول منه (شفاء الغليل ١٥١).

(٣) هو ابن النبيه المصري (ت ٦١٩ هـ)، والبيت مطلع قصيدة يمدح بها الملك الأشرف موسى (الديوان ١٧٣) والبيت أيضاً في شفاء الغليل (١٥١).

(٤) في ع، ت « الإيرسا ». وذكر داود أن الإيرساء معناه باليونانية قوس قزح لاختلاف ألوانه في الزهر (تذكرة داود ١/٥٨) وهذا الشرح منقول بنصه من القاموس (سسن).

(٥) الأسمانجوني، فارسي، أي لون السماء، من آسمان أي سماء، وكون أي لون.

(٦) في التذكرة « القيلجوس »، وقد ورد في عيون الأنباء اسم « فلغيموس » (عيون الأنباء ٤٠) وهذا الشرح منقول بنصه من التذكرة (١/١٨٨).

(٧) في ع، ت « مرة » وهو تصحيف، وهو ثابت بن قرة بن زهرون الحراني الصابىء (٢٢١ ـ ٢٨٨) طبيب حاسب فيلسوف، اتصل بالخليفة المعتضد العباسي، وصنف نحو ١٥٠ كتاباً.

(٨) هو مشترع أثينا، وأحد حكماء اليونانية السبعة (٦٤٠ ـ ٥٥٨ ق. م) تعالى بالفكر الوطني عند الأثينيين، نقل ابن أبي أصيبعة عن أبي سليمان السجستاني أنه أخو اسقلبيبوس (عيون الأنباء ٣٠).

* سومنات[1] : وبالصاد، بلدة بالهند، وقيل : صنم، وبيتُه خَرَّبه السلطان محمود .

* سونايا[2] : قرية ببغداد، أُدخِلت في البلد .

* سَوِيَ درهماً : يَسوى، من باب تَعِب، مَنَعَها أبو زيد، وقال الأزهري : « ليس عربياً صحيحاً » كذا في المصباح[3]. ووقع في البيهقي، قال أبو بكر : هذه عِلَّة لا تَسوى سماعها، قال في الجوهر النقي : هذه لفظة عامية، والصواب لا يساوي، والجواب : إنها لغة قليلة .

* السِّوى : عند المشائخ ؛ هو الغير، وهي الأعيان من حيث تعيناتها[4] .

* السَّواء : بطون الحقّ في الخلق، فإن التعينات الخلقية ستائر[5] الحق، والحق ظاهر في نفسها بحسبها، وبطون الخلق في الحق فإن الخلقية معقولة باقية على عدميتها في وجود الحق المشهود[6] الظاهر بحسبها .

* سُويدية[7] : بلدة قديمة قرب أنطاكية، عند مصبّ العاصي ببحر الروم، بها عين تسمى عين موسى .

* سُوَيس : بلدة بساحل بحر القُلزُم[8] .

---

(١) بالهند الآن مدينة تسمى سونات، تقع في الوسط الشرقي للهند جنوب مدينة « اللّه أباد » .

(٢) في ع، ت « سونانا » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (سون) إذ هو الأصل المنقول عنه، وكذا معجم البلدان (٣/٢٨٥) .

(٣) قاله الفيومي بالنص (المصباح المنير ٣٥١) وليس هذا نص قول الأزهري، والصحيح هو : « وقولهم « لا يَسوى » ليس من كلام العرب، وهو من كلام المولدين، وكذلك لا يُسوى ليس بصحيح » (تهذيب اللغة ١٣/١٢٦) .

(٤) قاله السيد الشريف (التعريفات ٦٥) .

(٥) في الأصل « سائر » والتصويب من التعريفات (٦٥ التونسية، ١٢٨ اللبنانية) إذ الشرح منقول عنه، كما ورد التصويب في هامش النسختين، وفي هامش ع ما نصه « هاتان الغلطتان بخط المصنف، ووقع له غيرهما فيما ينقله عن الصوفية، فدلّ ذلك على أنه في هذا الفن صاحب نقل مجرد عن إدراك المعنى، والخطأ في مثل هذه العبارات مضرّ أشد الضرر، محرره » .

(٦) في الأصل « المشهور » والتصويب من التعريفات، كما ورد أيضاً في هامش النسختين .

(٧) لم يذكرها ياقوت والفيروزآبادي، وإنما ذكرا السويداء وهي عدة مواضع .

(٨) هو من نواحي مصر، وهو ميناء أهل مصر اليوم إلى مكة والمدينة (معجم البلدان ٣/٢٨٦) .

* السَّهَر : القَمَر، أو دارتُه، سرياني معرّب، وقد ذكره أمية بن أبي الصلت، ولم يُسمَع إلا في شعره، وكان مستعملاً للسريانية كثيراً، لأنه كان قد [قرأ[1]] الكتب، أراد ابن دريد قوله :

قَمَر وساهور يُسَلُّ ويُغْمَد[2]

قال : وذكره عبد الرحمن بن حسان[3] .

* سُهرَوَرد : بضم [السين وفتح][4] الراء والواو، بلدة قرب زَنجان معروفة .

* سُهريز : بالضم وبالكسر، نوع من التمر، يسمى السَّوادي والأُوتَكىٰ قال[5] :

فما أطعموه[6] الأُوتكىٰ من سماحة ... وما منعوا البَرنيَّ إلا من البُخل

فارسي، معرب « شِهريز »[7] بالمعجمة، معناه الأحمر. يقال : « تمرسهريز » بالنعت وبالإضافة، ولا يضيفه أبو عبيد[8] .

* السُّهىٰ : كوكب خَفِيٌّ في بنات نَعش، تَمتَحِن الناس به أبصارهم، وفي المثل : « أريها السُّهىٰ وتُريني القمر »[9] .

* سُهَيل : كَزُبَير، قرية أو حصن قرب مالقَة، سمي باسم الكوكب؛ لأنه لا يرى بالأندلس إلا من جبل مُطِلّ عليه[10].

* السِّياسة : معروفة، معرب « سِه يسا ». معناه : ثلاث تراتيب، لأن « سِه » بالفارسية

---

(١) ساقطة من ع، ت والزيادة من المعرب (٢٤٠) إذ هو الأصل المنقول عنه. وقد نقله الجواليقي من الجمهرة (٢/٢٣٩) .

(٢) صدر البيت (لا نقص فيه غير أن خبيئه) وتقدم تخريجه في الساهور .

(٣) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري كما ذكر الجواليقي (المعرب ٢٤٠) .

(٤) زيادة من معجم البلدان (٣/٢٨٩) وهذا هو الضبط الصحيح، أما ما ذكر في الأصل فخطأ .

(٥) أنشده أبو زيد ضمن بيتين (الجمهرة ٢/٣٣، المعرب ٢٤٧، اللسان وتك) .

(٦) في ع، ت « أطمعوه » .

(٧) في الفارسية « سُهر » بمعنى أحمر (المعجم الذهبي ٣٥٦) .

(٨) نص اللسان « وإن شئت أضفت، مثل ثوبٌ خَزٍّ وثوبٌ خَزٌّ، وقال أبو عبيد : لا تضف. (اللسان سهرز) .

(٩) المثل قاله ابن ألغز. انظر القصة في مجمع الأمثال (١/١٩٦)، والمستقصي في الأمثال (٦١) وجمهرة الأمثال (١/١٤٢) واللسان (سها).

(١٠) ذكر ذلك ياقوت (معجم البلدان ٣/٢٩١) .

ثلاثة، و« يسا » بلغة المُغُل[1] : الترتيب، وسَبَبُهُ أنَّ جنكيز خان مَلِك المُغل قَسَّم مُلكَه ثلاثة أقسام بين أولاده الثلاثة، وأوصاهم بوصايا لم يخرجوا عنها مع كثرتهم واختلاف أديانهم، فصاروا يقولون « سه سيا » يعني التراتيب المذكورة، فَعَرَّبَها العامة بتغيير الترتيب، فقالوا : « سياسة » كذا في النجوم الزاهرة. وهذا غلط فاحش، فإن السياسة لفظة عَربية متصرفة، تكلموا بها قبل خَلق جنكيز، وعليه جميع أهل اللغة. قال الحَماسي[2] :

فبينا نَسوس الناس والأمرُ أمرنا   إذا نحن فيهم[3] سوقة نَتَنَصَّفُ

* السِّياق : بالمثناة التحتية، يقع في كلام المولدين على أمور منها : ما سِيق له الكلام من الغَرض، ويُخَصُّ بما تأخر، إذا قوبل بالسِّباق بالموحدة[4]، وهذا صحيح لغة إلا أنه لم يستعمله إلا المتأخرون المصنفون، ويكونُ بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزع، كقوله :

كمضني يُوَدِّع روحاً غَدَت   يراها[5] على رُغمه في السياق

* سِياكوه : موضعان، جزيرة في بحر الخزر[6] من جهته الشمالية، ذات خِصب، يحتلها قوم من التُّرك، وجبل يتصل بمفازة خراسان، ويمتد إلى أرض جيلان، وله اتصال بجبال كَرمان. ومعنى سِياكوه بالفارسية : الجَبَل الأسود[7].

---

(١) في ت « المقل ».

(٢) البيت لحرقة بنت النعمان بن المنذر، ضمن بيتين في الحماسة (شرح المرزوقي ١٢٠٣/٤) والمؤتلف والمختلف (١٠٣) والصحاح واللسان (نصف) وشفاء الغليل (١٤٩) والشرح منقول بنصه منه . والبيت أيضاً في المصباح المنير (٣٥٠) .

(٣) في الحماسة « منهم »، ومعنى نتنصف : نخدم الناس .

(٤) في شفاء الغليل « بالسياق بالموجدة » ولا معنى له، ولعله تصحيف أو خطأ طباعي، وهذا الشرح منقول منه بالنص (شفاء الغليل ١٥٦) وورد في هامش ع ما نصه : قوله : يخص بما تأخر فيه نظر، ومقابلته بالسياق لا تقتضي ما ذكر فتأمل » . والعبارة في رأيي صحيحة، لأن السياق يخص هنا بما تأخر، ومنه قول الأزهري تساوقت الإبل تتابعت، والسياق يقتضي سبق كل شيء شيئا فيكون أحدهما متقدماً، أما قول الفقهاء تساوقت الخطبتان فمعناه المقارنة والمَعِيَّة، وهو ما إذا وقعتا معاً، ولم تسبق إحداهما الأخرى (انظر المصباح المنير ٣٥٠) .

(٥) في ع، ت « تراها » والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في شفاء الغليل (١٥٦) وهو فيه بدون نسبة .

(٦) في ع، ت « الخرز » وهو تصحيف، وهذا الشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً (٢٦٣) .

(٧) في الفارسية « سِياه » : أسود، و« كوه » : جبل (استينكاس ٧١٣، المعجم الذهبي ٤٨٦/٣٥٦) .

* سِيامَك : بكسر السين وفتح الميم، ابن كيومرث، هو الذي بَنى سيواس وبابل، وكان دائماً يسكن الجبال ويعبد اللّه تعالى بها .

* السِّيب : التفاح، فارسي[1]، ومنه « سيبويه » لقب فارسي، القاموس : معناه رائحة التفاح[2]. هذا على أن أصله « سيب بويه » فخُفِّفَ[3] بحذف إحدى الباءين لِما قال ابن خلكان : إن العجم تَقول بضم الباء وسكون الواو وفتح الياء، لأنهم يَكرهون « وَيْه » في آخر الكلمة لأنها للنُّدبة[4]. لكنه يخالف قول النحاة : إن سيبويه مركَّب من اسم وصوت، وإنما لُقِّب به إمام النحو لكمال رغبته بالتفاح، بحيث لو رآه صدر منه صوت « ويه » أو للطافته وحسنه، أو لاعتياده شَمّه، أو لأن وجنتيه كانتا كأنهما تفاحتان[٢]، أو لأن أمه كانت ترقّصه بذلك في صِغَره، أو لأنّ من يلقاه يشمّ منه رائحة التفاح.

والسِّيب نَهرٌ عليه كورة من سواد الكوفة، فيها قصر ابن هبيرة، ونهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى، منها : الجعفرية، قرية كبيرة، وموضع بخراسان[6] بناحيتها السفلى .

* السَّيْبَج : كَصَيقل، كساء أسود كالسُّبَيج[7]. ابن الأعرابي : أراه معرباً .

* سَيحان : نهر أَذَنَة يخرج من بلاد الروم، ويمر ببلاد الشام ببلاد تسمى « سيس »، ويلتقي مع جيحان، ويصب في البحر. وفي المشترك[8] : وسيحان ماء لبني تميم، ونهر بالبصرة حفرته البرامكة وسموه كذلك .

* سَيحون : أحد أنهار الجنة، نهر عظيم دون جَيحون، بينهما مسافة خمسة عشر يوماً[9]. وفي المسالك : أنه يجري من حدود بلاد الترك، ويصب في بحيرة خُوارَزم، ويعرف بنهر الشاش، وهو مع عِظَمه وسَعة عرضه يَجمُد في الشتاء كنهر جيحون حتى يصير سَمْكُهُ

---

(١) في الفارسية سيب Seb بمعنى التفاح (استينكاس ٧١٤، المعجم الذهبي ٣٥٧) .
(٢) قاله القاموس بالنص (سيب) .
(٣) في ت (مخفف) .
(٤) قاله ابن خلكان بالنص (وفيات الأعيان ٣/٤٦٥) .
(٥) ذكر ذلك إبراهيم الحربي (وفيات الأعيان ٣/٤٦٥) .
(٦) في المشترك وضعاً « بخوارزم »، والشرح منقول منه بالنص (المشترك وضعاً ٣١٣) .
(٧) في ع « كالسبيبج » وقد تقدم شرحه والتعليق عليه في السبجة .
(٨) المشترك وضعاً والمفترق صقعاً (٢٦٤) .
(٩) تقدم الحديث عنهما في جيحون .

ذراعين وثلاثة أذرع، وَيَسْتَحكم حتى تعبر القوافل بدوابها، ويقيم مقدار ثلاثة أشهر، ونُقل عن القاضي أبي الفضل عياض : أنه يقّال لسَيحون هذا سَيحان، وقال أيضاً في جَيحون جَيحان، وهو غريب .

* السِّيداق : شجر ذو ساق قوي، قِشْره حَرّاق، ورمادُ حَريق خَشَبِه يُبَيِّض به غزل الكَتّان[1] .

* السَّيذاق : كالسَّيذَقان، السُّوار، والقُلب، والصقر[2] .

* السَّيذَنوق[3] : الصقر أو الشاهين .

* السَّيرَج : بكسر المهملة، دُهن السّمسم، معرب « شيره » مولَّد[4] .

* سيرجان : قصبة كَرمان[5] .

* سيراف : بالكسر، بلدة بفارس[6] .

* سيس[7] : بلدة من بلاد الأَرمَن، من بين أنطاكية وطَرسوس، ذات قلعة وأسوار ثلاثة على جبل مستطيل .

* سيسارون : ذكره ديسقوريدس[8]. قال بعضهم : ينطلق على القُلقاس. وقيل : على

---

(١) قاله بالنص الفيروزأبادي (القاموس المحيط سدق) .

(٢) قاله القاموس بالنص (سذق) .

(٣) قاله القاموس (سذق)، ولكنه سماه السَّوذِنَق، وابن منظور أورد فيه السّوذق والسُّوذَنِيق والسّيذنوق والسّوذانق (واللسان سذق) وذكر أنه معرب سودَناه .

(٤) قاله الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٥٠) وفي الفارسية شيرج Shîraj بمعنى زيت السمسم (استينكاس ٧٧٣، المعجم الذهبي ٣٨٥) .

(٥) ذكر ياقوت أنها مدينة بين كرمان وفارس (معجم البلدان ٣/٢٩٥) .

(٦) قاله القاموس (سرف) .

(٧) قال القاموس «سيسة ولا تقل سيس» (القاموس المحيط سيس) وسماها ياقوت «سيسِيَّة» وذكر أن عامة أهلها يقولون سيس (معجم البلدان ٣/٢٩٧) .

(٨) في ع، ت « فيسوريدس » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في تذكرة داود (١/١٨) إذ الشرح منقول منه بالنص. وديسقوريدس طبيب يوناني عاش في القرن الأول الميلادي، أشهر مؤلفاته في علم النبات. ويسمى السيسارون في اللاتينية Sisarum، ويعرف الآن بالجزر الأبيض (معجم أسماء النبات ١٣٥ ، ١٧٠) .

الشّونيز[1]، والصحيح أنه مجهول. والمستعمل أصلُه، يؤكل مطبوخاً فَيُسَمِّن ويُحَرِّك الشاهِيَة مطلقاً، ويمنع ضعف المعدة والأعضاء الباطنة.

* السيسانِيَّة: فرقه من المجوس الزرادشتية، رئيسهم رَجُل من رستاق نيسابور، خَرج أيام أبي مسلم صاحب الدولة، وكان زمزمياً في الأصل يَعبُد النيران، ثم تَرك ذلك، ودعا المجوس إلى ترك الزمزمية ورفض عبادة النيران، ووضع لهم كتاباً، وأمرهم بإرسال الشعور، وحرّم الأمّهاتُ والأخوات والبنات، وحرّم عليهم الخَمر، وأمرهم باستقبال الشمس عند السجود على ركبة واحدة. وهم يتخذون الرِّباطات، ويتبادلون الأموال، ولا يأكلون الميّتة، ولا يذبحون الحيوان حتى يهرم، وهم أعدى خلق اللّه للمجوس الزمازمة، ثم إن موبَذ المجوس رفعه إلى أبي مسلم فقتله على باب الجامع بنيسابور، وقال أصحابه: إنه صعَد إلى السماء على بِرذَون[2] أصفر، وإنه سينزل على البِرذَون[2] فينتقم من أعدائه، وهؤلاء قد أقرّوا بنبوة زرادشت، وعظموا الملوك الذين يُعَظِّمهم زرادشت.

* سيسا[3]: سمكة كثيرة الوجود ببحر القُلْزم، خصوصاً بساحل بيروت، وهي حجرية تشبه السرطان في ذلك، ولها حوصلة سوداء، داخلها رطوبة، إذا دُلِّك برطوبتها داء الثعلب أنبتته بسرعة.

* سَيسَبان[4]: منه بستاني يُستنبَت، وبَرِّيٌّ ينبت، ويطول نحو قامتين، وتَعرُضُ أوراقه وتَدِقُّ بحسب الظلال والأماكن الندية، وزهرُه أصفر، وخشبه متخلخل، يحبس الإسهال المزمن ونفث الدم، ويشدّ المعدة بتقويةٍ عظيمة ودَبغٍ شُرباً، ويزيل الطحال حتى ضماداً، وهو يصدع المحرور، وتصلحه[5] الكُسفُرَةَ، وشربته إلى درهمين، وقولهم: «الدنيا سَيسَبان» من هذا.

---

(١) يُعرف الشونيز بالحبة السوداء.

(٢ - ٢) ساقطة من ع، وهذا الشرح منقول جميعه بالنص من الملل والنحل (٢/٤٣ - ٤٤).

(٣) هكذا في الأصل، وفي التذكرة «سبسيا» وأظنه خطأ طباعي، إذ إن ترتيب الحروف الثواني يقتضي أن يكون «سيسيا»، وهذا الشرح منقول بنصه منه (التذكرة ١/١٨٩) وسماه ابن البيطار «سيبيا» (جامع المفردات ٣/٤٧) وقد ورد فيه سبياء وصبياء، وهو السبيدج أو الحبّار أو سمكة الحبر (معجم الحيوان ٢٢٣).

(٤) يسمى في اللاتينية sesbania (معجم أسماء النبات ١٦٨) وهذا الشرح نقله المحبي بنصه من التذكرة (١/١٨٩).

(٥) في ع «ويصلحه».

* السِّيسَنبرَ : بالكسر، النَّمام من الرياحين. قال الأعشى[1] :

لنا جُلَّسانٌ عندها وبَنفسَج وسيسَنبر والمرزَجوش مُنَمنَما

قيل : إن العقرب تهلك من رائحته .

* السَّيطَل : لغة في السَّطل[2] .

* السيكاه[3] : بالكاف العربية، من النغمات، مولدة .

* سَيكَرانُ الحوت : البوصيرا، والماهِيَة زهرة، والبِنج[4] .

* سَيلان : جبل قرب أردَبيل، من أعلى جبال الدنيا. قال النبي ﷺ : ﴿**فسبحانَ اللَّه حين تُمسون وحين تُصبحون**﴾ إلى ﴿ **وكذلك تُخرَجون** ﴾[5] مَن قالها كُتب له الحسنات بعدد كل ورقة ثلج تقع على جبال سَيلان. قيل : وماسيلان يا رسول اللَّه ؟ قال : جبل بأرمينية وأذربيجان، عليه عين من عيون الجنة، وفيه قبر من قبور الأنبياء »[6] .

* سَيلون : قرية بنابُلُس، قيل : إنها منزل يعقوب عليه الصلاة[7] والسلام .

---

(١) تقدم تخريجه وشرحه في الجلسان، وهو بالفارسية Sīsambar (استينكاس ٧١٦) وذكر أحمد عيسى أن سوسنبر يونانية (أسماء النبات ١٨١) .

(٢) تقدم شرحه والتعليق عليه في السطل .

(٣) في الفارسية « سه كاه » Sih ' gāh (استينكاس ٧١١) و« سه » في الفارسية ثلاثة ومثلها الدوكاه، من دو : اثنان .

(٤) كذا في الأصل، وفي التذكرة (١٨٩/١) الماهي زهرة، وكذا في مفردات ابن البيطار (٤٧/٣)، وذكر ابن البيطار أنه سمي هذا الدواء بهذا الاسم، لأنه إذا جمع ورمي في ماء راكد وحُرِّك فيه حتى يختلط به فإن كل سمك فيه يطفو منقلباً على ظهره، وهو البوصير، وأطباء الشام والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على أنه الماهي زهرة ا ـ هـ وهو باللاتينية Cicuta ويطلق أحياناً على القنَّب الهندي (معجم أسماء النبات ٤٨ ـ ٩٦) .

(٥) الآيات بتمامها ﴿**فسبحان اللَّه حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تُظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تُخرَجون**﴾ سورة الروم الآيات من (١٧ ـ ١٩) .

(٦) لم أجد الحديث في كتب الصحاح وكتب غريب الحديث وفيما رجعت إليه من تفاسير، والذي في تفسير النسفي (٢٦٩/٣) عن ابن عباس أنْ النبي ﷺ قال : « من قرأ فسبحان اللَّه حين تمسون إلى الثلاث وآخر سورة والصافات دُبُر كل صلاةٍ كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وتراب الأرض، فإذا مات أُجرِيَ له بكل حرف عشر حسنات في قبره » .

(٧) في ت « عليه السلام » وقد ذكر الشرح ياقوت (معجم البلدان ٣٩٩/٣) .

* سيمُقون [1] : الجُمَّيز .

* سين : قولُهم : « أحسَنَ في سينِهِ » أي في زَعْمه . قال محمد العراقي [2] تلميذ الحريري : هي كلمة رومية تقولها عَرب الشام ، وجاء في الأثر عن عمر رضي اللّٰه عنه : أنه ضرب كاتباً كتب بين يديه ، بسم اللّٰه الرحمن الرحيم ، ولم يبّين السِّين ، فلما خرج سُئل عن سبب ضَرْبه فقال : في سِين . فصارت مثلاً يضرب للأمر السهل ، وهذا قاله ابن الصائغ نقلاً عن بعض التفاسير [3] . وفي شعر ابن حَجّاج [4] .

مولى تَوَلَّيتُـه [5] ولكن صحبتُه صحبة السفينَهْ
ولو أَمِنتُ العقاب [6] منهُ لم أتكلم بنصف سينه

وكأنه يريد بشيء حقير ، وهذا من الغرائب [7] فاحفظه .

* سيناء : في طور سيناء ؛ الحَسَن بالنبطية .

* سينان : بالكسر ، قرية بمرو [8] .

* سينين [9] : في طور سينين ، الحَسَن بلغة الحبشة ، وقيل : هو الجبل الذي نادى اللّٰه منه موسى عليه السلام [10] .

---

(١) كذا في الأصل ، وهو تصحيف ، وفي التذكرة سيمقور بالراء المهملة والشرح منقول منه (التـذكرة ١٨٩/١) وهو التين البري ويسمى باليونانية سيقُمور ومعناه التين الأحمر ، وبالانجليزية Sycamore وفي اللاتينية Sycomorus (معجـم أسماء النبات ٨٣) .

(٢) أبو المظفر محمد بن أسعد العراقي (٤٨٤ ـ ٥٦٧) فقيه واعظ مفسر لغوي شاعر ، له تفسير القرآن ، وشرح المقامات للحريري وغير ذلك . وقول العراقي ذكره المفضل بن سلمة (ت ٢٩١ هـ) بنصه ، وتتمة الشرح في الفاخر (٧٩) : لأنهم أخذوها من الروم بمجاورتهم إياهم . وقد نقل المحبي الشرح بنصه من شفاء الغليل (١٥١) .

(٣) ذكر الخفاجي أنه نقل ذلك من خط ابن الصائغ في حواشيه على الكشاف . ولا نعلم من هو ابن الصائغ هذا على وجه التحقيق ، إذ إن هناك مجموعة من العلماء يعرفون بابن الصائغ .

(٤) لم يرد هذان البيتان ضمن ما أورده الثعالبي في يتيمة الدهر ، وهما في شفاء الغليل (١٥١) .

(٥) في ع ، ت « تواليته » ، والتصويب من شفاء الغليل .

(٦) في شفاء الغليل « العتاب » .

(٧) في شفاء الغليل « وهو مما ذكرناه » .

(٨) قاله القاموس (سين) .

(٩) ذكر ذلك بالنص الجواليقي في المعرب (٢٤٦) قال ياقوت : وليس في الكلام العربي اسم مركب من س ي ن إلا في قولك في الحرف سين (معجم البلدان ٣٠٠/٣) .

(١٠) لم ترد في ت والمعرب .

* سيواس : بالكسر، بلدة بالروم[1] .

* سُيوم : ويفتح، وبالشين المعجمة، كلمة حبشية بمعنى « أمان »، وفي حديث هجرة الحبشة، قال النجاشي لما هاجروا إلى أرضه ليسكنوا[2] : « فأنتم سُيومٌ بأرضي ». أي آمِنون. قال ابن الأثير : كذا جاء تفسيره .

---

(١) قاله القاموس (سوس) .

(٢) انفرد المحبي بكلمة « ليسكنوا » وقد وردت في الفائق (٢/٢١٥) والنهاية (٢/٤٣٤) واللسان (سيم) بلفظ « امكثوا فإنكم سيوم » وهو الصواب .

بـاب الشـين المنقوطـة

* شابُرقان : ذَكَر الحديد[1] .

* شاتان : بلدة بديار بَكر[2] .

* الشاذّ : ما يكون مخالفاً للقياس من غـير نظر إلى قِلّة وجـوده وكثرتـه[3]، والشاذّ من الحديث : هو الذي له إسناد واحد يشهد بذلك شيخ ، ثقة كان أو غير ثقة ، فما كان غير ثقة فهو متروك لا يقبل، وما كان من ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به .

* شاذِل : وبالمهملة، عَلَم. وبهاءٍ : قرية بالمغرب منها أبو الحسن الشاذلي[4] .

* الشاذَروان[5] : بفتح الـذال، من جدار البيت الحـرام، وهو الـذي تُرِك من عَـرض الأساس خارجاً، ويسمى « تأزيراً » لأنه كالإزار للبيت، وهو دخيل، كذا في المصباح. قلت : في كلام المولدين أيضاً بمعنى آخر، وهو : مجارٍ مرتفعـة في حائط من الـرخام

---

(١) في الفارسية شابور گان Shaburgan وشابوران Shaburan أي الحديد الخام (استينگاس ٧٢٠) .

(٢) ذكر ياقوت أنها قلعة بديار بكر (معجم البلدان ٣/٣٠٤) .

(٣) في ع، ت « وكثرة »، والتصويب من التعريفات، إذ الشرح منقول منه بالنص (التعريفات التونسية ٦٦، اللبنانية ١٢٩) .

(٤) قاله القاموس بالنص، وذكر أن أبا الحسن الشاذلي أستاذ الطائفة الشاذلية من صوفية الإسكندرية (القـاموس شـدل، شذل) والشـاذلي هو عـلي بن عبد اللّٰه الشـاذلي (٥٩١ ـ ٦٥٦ هـ) له عـدة مؤلفات .

(٥) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٦٣) وقد نقله الخفاجي من الفيومي بالنص (المصباح المنير ٣٦٣) عدا القول بأنه دخيل، فلم يرد في المصباح. والكلمة فارسية من شادروان Shadurwan (استينگاس ٧٢٢، المعجم الذهبي ٣٦١) .

تسيل، وتُسَيِّلُها عليه منحدرة إلى البِرَك، ويسمونها « سلسبيلاً » أيضاً، كما قال القيراطي[1] :

لِحُسن شاذَروانِنا كل القلوب تَعشقُ
من أجل ذا الماءِ له قلبٌ بــه معلّق

والمعروف فيه الإهمال، وهو مُعَرَّب، وتحقيقه في كتب اللغة الفارسية .

* شاذَك : والد يوسف السجستاني المحدّث[2] .

* الشاذَكونَة : فِراش يُنام عليه، فارسي[3] .

* الشاذَن : بالفتح، ثِياب غِلاظ تعمل باليمن[4] .

* الشاذَنَج : حجر أسود من الأدوية، نافع من قروح العين، مُعَرَّب « شاذَنَه »[5] .

* شاذي : فارسي، معناه « فرحان »[6]، جَدُّ « توران شاه »[7] كان من بلدة « دُوَين » بآخر « أذربيجان »، قومه من الأكراد .

* الشاذِياخ : اسم نيسابور، وكان بستاناً لعبد اللّه بن طاهر، ثم صار منزل الأمراء

---

(١) تقدمت ترجمته في مادة « باب » .

(٢) قاله القاموس (شذك) وذكر الزبيدي أن الصواب هو أنه جَدّ يوسف بن يعقوب بن شاذك السجستاني، المحدث عن علي بن خشرم وغيره، نقله الحافظان الذهبي وابن حجر (تاج العروس شذك) .

(٣) ذكر القاموس أن الشاذكونة ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن (القاموس شذكن) ولم يفسرها بالفراش، وذكر أدى شير من معانيها الفراش (الألفاظ الفارسية ٩٩) وهو بالفارسية شادگونه Shad – guna (استينگاس ٧٢٢، المعجم الذهبي ٣٦١) .

(٤) هذا الشرح ذكره القاموس للشاذكونة، ولعله خطأ من المحبي، إذ لم أجد الشاذن في معاجم اللغة العربية والفارسية بهذا المعنى .

(٥) يُعرف بحجر الدم، وهو حجر عدسي الشكل، يكثر في الهند وبعض جبال إيران، وكان يُستعمل في معالجة رمد العيون، ويسمى بالفارسية « شادنه » Shadanaj, Sadana (استينگاس ٧٢٢، المعجم الذهبي ٣٦١) .

(٦) في الفارسية شادي Shadi : الفرح والسرور، وشادي كُن : سرور (استينكاس ٧٢٢، المعجم الذهبي ٣٦٢) .

(٧) توران شاه بن أيوب بن شاذي، فخر الدين (ت ٥٧٦ هـ) أمير من الأيوبيين، وهو أخو السلطان صلاح الدين لأبيه .

بنيسابور، فلما خَرَّبَت الغُزُّ[1] [نيسابور][2] صار الشاذِياخُ مدينةَ نيسابور، وعلى ذلك خَرَّبها التَّتَر لعنهم الله تعالى . والشاذِياخ أيضاً : من قرى بَلخ، ويُنسب إليها الشاذِياخي . قال ياقوت في المشترك : إلا أني وجدت في كتاب أبي سعد : شاذِخ من قرى بَلخ، وينسب إليها الشاذياخي، ولا أدري أهو غلط في النسخة أم الأمر كذلك .

* الشارِج : الناطور، يمانِيَة عن أبي حنيفة، وأنشد[3] :

وما شاكرٌ إلا عصافيرُ جِربَةٍ[4] يقوم إليها شارِجٌ فَيَطيرُها

* شارِك : بلدة بِبَلخ[5] .

* الشاروف : المِكْنَسَة، مُعَرَّب « جاروب »[6] .

* الشاروق : بالقاف. الصاروج[7]، معرب « جارو »[8] .

* شارهوار[9] : حيوان له قَرن، عليه اثنتان وسبعون شعبة مجوّفة، فإذا هبّت الريح سمع لها أصواتٌ حسنة، فتجتمع الحيوانات لسماع صوته .

* الشاش[10]: معروف، يُلَفُّ على الرأس، وبعد اللَّفّ يسمى « عِمامَة » وهو مولَّد منقول

---

(١) في ع، ت « الغر » والتصويب من المشترك وضعاً (٢٦٤، ٢٦٥) إذ الشرح منقول منه بالنص .
(٢) زيادة من المشترك وضعاً .
(٣) قاله ابن منظور بالنص (اللسان شرج) ثم أورده في باب الحاء مرة أخرى، وكذا ورد ـ بالحاء ـ في تهذيب اللغة والتكملة للصغاني. والبيت في تهذيب اللغة (١٨٠/٤) والتكملة (شرح) واللسان (شرج، شرح) .
(٤) كذا في اللسان (شرج) وهو في التهذيب والتكملة واللسان (شرح) « قرية » بدلاً من « جربة » .
(٥) انظر معجم البلدان (٣٠٧/٣) .
(٦) قاله الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٥٩) عن الجوهري، والذي في الصحاح : الشاروف : المكنسة، فارسي معرب (الصحاح شرف) وفي الفارسية جاروب Ja – rob بمعنى مكنسة (استينگاس ٣٤٩، المعجم الذهبي ١٩٧) .
(٧) قاله الجواليقي (المعرب ٢٥٧) وهو ما يُعرف بالنورة وأخلاطها .
(٨) قول المحبي هنا غريب، إذ إن الصاروج في الفارسية سارو أو ساروج Saruj, Saru (استينگاس ٦٤٠ ـ ٧٧٩، المعجم الذهبي ٣٢٥، أدى شير ١٠٧) .
(٩) هكذا ذكر المحبي، وسماه الدميري شادهوار ـ بالدال المهملة ـ والشرح منقول منه بالنص (حياة الحيوان ٤٠/٢) ونقله الدميري عن القزويني الذي سماه سادهوار (عجائب المخلوقات ٤٢٨) .
(١٠) هذا الشرح قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٦٥/١٦٦) .

من اللغة الهندية. واسم بلدة[1] أيضاً، قال الشهاب الحجازي[2] :

يا سيدا أنعشني فضله ... ببعث شاش أيَّ إنعاش

فَقَّهَني جودُك في المدح إذا ... حَدَّثَ ذا الفقه عن الشاشي

* الشاشي : صانع القَلَنسُوَة، مولّد، كـالشَّاشِيَّـة لها، وفي شرح الفصيح للمرزوقي : القَلَنسُوَة تقول لها العامة : « الشاشِيَّة »، وتقول لصانعها « الشَّوّاش »، وذلك من توليد العامة .

* الشاصونَة : البَرْنِيَّة من الأواني[3].

* شاطِبَة : مدينة شرقي الأندلس[4].

* الشاطِر : من الشُّطور، مولد .

* الشّاغور : مَحَلَّتان بدمشق، جُوّاني وبَرّانيّ .

* الشّاقول : ميزان البَنّاء، وخَشَبَةُ الزُّرّاع[5] بالبصرة في رأسها زُجٌّ .

* الشاكَرِيُّ : بالفتح، الأجير [و][6] المُستَخدَم، معرب « جاكر »[7].

* الشالم : بالفتح، زُوان[8] الحنطة، أحد طرفيه حادّ، والآخر غليظ[9] .

---

(١) الشاش بلدة بما وراء النهر .

(٢) البيتان في شفاء الغليل (١٦٦) .

(٣) قاله القاموس بالنص (شصن) .

(٤) انظر معجم البلدان (٣/٣٠٩) .

(٥) في ع، ت « الذراع » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس، إذ الشرح منقول منه (القاموس شقل) وهو في الفارسية شاقل وشاقول Shāgul, Shāgūl (استينگاس ٧٢٤، المعجم الذهبي ٣٦٢، أدى شير ١٠١) .

(٦) زيادة من القاموس (شكر)، والشرح منقول بنصه منه، وقد ورد الشاكري في القاموس بكسر الكاف .

(٧) في ع، ت « جاكرد »، وهو تصحيف. وفي الفارسية چاكَري Chakari (استينكاس ٣٨٦، المعجم الذهبي ٢١٢) .

(٨) الزُّوان والزُّؤان : حبة تخالط الحنطة، وهي تُسكر، وهي الدَّنقة كما في القاموس واللسان (زون) وقد أورد في الشالَم : الشولم والشَّيْلم، وذكر ابن منظور أنها سوادية (اللسان شلم) .

(٩) انفرد المحبي بهذا الوصف، وهو غريب، إذ لا يصدق على زُوان الحنطة، ولعل العبارة مقحمة في السياق، ومقتطعة من وصف الشاقول .

* الشام : بلاد معروفة، سميت بسام بن نوح عليه السلام، لأنه بالمعجمة في السريانية، أول من نَزِل بها[1]، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، والنسبة « شامي » ، ويجيء بمعنى الشام، وفي فِهْرِسْت المُنلا درويش[2] : شام بن غور بن سام .

* الشامُرك : الفَتِيُّ من الدَّجاج قبل أن يَبِيض، معرب « شاه مُرغ » أي مَلِك الطير[3].

* شامِس : بالكسر[4]، جزيرة ببحر الروم .

* الشافافَج[5] : البُرنوف، نبت معروف، معرب « شابابَك »[6].

* شاه بَلّوط : يسمى في مصر « القَسطَل »، ومعناه : مَلِك الأرض، وهو أنثى البلوط، ينبت بجزيرة قُبرُس والبندقية، ويرتفع فوق قامتين، كثير الفروع، مشرف الورق، فيه شوك ما، وحمله إلى تفرطح كأنما قسم نصفين، وقشره طبقتان، داخل الأولى كالصوف، ولذلك يسمى « أبو فروة »، وتحت هذا قشر رقيق ينقشر عن حبة إسفنجية تقسم نصفين، يُصلح شحم الكُلى وقروح المعدة، وقيل : إن أكله يجلب الطاعون . وإدمانه يولد الجذام[7].

* شاه تَرّج : بقلة معروفة، معرب « شاه تَرّه »[8] أي مَلِك البقول، نافعٌ ورقه وبزره للجَرَب والحِكَّة أكلاً وشرباً لما يرد من الحميات العتيقة[9].

---

(١) انظر أيضاً معجم البلدان (٣/٣١١ وما بعدها) والقاموس (شام) .

(٢) لم أهتد إلى ترجمته فيما رجعت إليه .

(٣) في الفارسية « شاه » ملك، ومُرغ Murgh : طير (استينگاس ١٢١٦، المعجم الذهبي ٥٤١) .

(٤) ذكر الفيروزأبادي أنها من الجزائر اليونانية (القاموس شمس) وفي استينگاس (٧٢٥) Shamis وتقع في شمال بحر إيجة، وتسمى الآن ثامس .

(٥) في ع، ت « الشانامج »، وهو تصحيف من المصنف وليس من النساخ، إذ إن ترتيب الحروف يقتضيه، والشرح منقول بنصه من القاموس (شفنج) .

(٦) في ع، ت « شانابك »، والتصويب من القاموس، وسماه داود « شاه بابك » (التذكرة ١/١٩١) ويسمى بالفارسية شابابك Shababak، وشابانك Shabanak وشابانج Shabanaj (استينگاس ٧٢٠) .

(٧) ذكر ذلك بالنص داود في تذكرته (١/١٩٠) وهو في الفارسية Shah - ballut (استينگاس ٧٢٦) .

(٨) ذكره داود في تذكرته (١/١٨٩) وفي الفارسية Shah - tarra من : شاه : ملك، وتره tarra, tata بمعنى بقول، خضروات (استينگاس ٢٩٨ ، ٧٢٧) .

(٩) ذكر ذلك بالنص صاحب القاموس (شهترج) .

* الشاهِجان : فارسي معرَّب، معناه : روحُ المَلِك[1]. أضافوا إليه مَرْوَ ليتميَّز عن مَرْوَ روذ. وهما مدينتان بينهما أربعون فرسخاً، فَمَرْوُ الشاهِجان : مدينة تسمى « أمّ خراسان »، بناها الإسكندر. قال الشاعر :

بَلَدٌ طَيِّب وماء مَعين ... وثَرىً طينُه يفوح عبيرا

وإذا المرء قدّر السير منه ... فهو ينهاه باسمه أن يسيرا

والنسبة : مَرْوَزِيّ، بزيادة الزاي، ومَرْوُرُوذ : معناه مَرو النهر، مدينة بخراسان .

* الشاهِد[2] : في اصطلاح القوم؛ عبارة عما كان حاضراً في قلب الإنسان، وغَلَب عليه ذِكره، فإن كان الغالب عليه العِلم فهو « شاهد العِلْم »، وإن كان الغالب الوَجد فهو « شاهد الوَجْد » ، وإن كان الغالب عليه الحَق فهو « شاهد الحق » .

* الشاهدانِج : مُعَرَّب « شاه دانَه »، حَبُّ القنَّب، ينفع من حمّى الرِّبع، والبَهَق والبَرص، ويقتل حَبَّ القَرَعِ أكلاً ووضعاً على البطن من خارج[3] .

* الشاهَسْبَرَم[4] : وبالفاء، رَيْحان المَلِكِ، دخيل[5] قال الأعشى[6] :

وشاهَسْفَرَم [7]والياسمينُ ونَرجس ... يُصَبِّحُنــا في كـل دُجن تَغَيَّـما

---

(١) قاله ياقوت (معجم البلدان) وفي الفارسية : شاه : ملك، وجان Jan بمعنى روح أو نفس، وتسمى المدينة Shah – jan (استينگاس ٣٥٢، ٢٢٧).

(٢) ذكر ذلك بالنص السيد الشريف (التعريفات ٦٦ التونسية، ١٢٩ اللبنانية) .

(٣) ذكر ذلك القاموس بالنص (شهدنج)، وهو في الفارسية شاهدانه وشاهدانج Shadana, Shahdanaj (استينگاس ٧٢٧) .

(٤) في ع، ت « الشاهسرم » وهو تصحيف من المصنف، ولذا أخطأ محررا النسختين في الفهم والتعليل، ففي هامش ع ما نصه « قوله وبالفاء مقتضاه أن يقال شافسرم، والذي في بيت الأعشى شاسفرم، ففي الكلام تحريف على ما في نسخة المصنف فليصحح « وفي هامش ت » : في عبارته هنا سهو قلم، والظاهر أن بيت الأعشى أوله وشافسرم أو وشاهسرم محرره ». والصواب ما أثبتناه كما في اللسان، إذ الشرح منقول منه (اللسان شهسفرم) وكذا في القاموس (شهسبرم) وشفاء الغليل (١٦٤) .

(٥) ذكر الخفاجي أن سبرم معناه بالفارسية الريحان، ويقولون فيه أيضاً سپرم، ويقولون للكبير شاهسپرم وشاه سپرغم، والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها (شفاء الغليل ١٦٥) وفي الفارسية سپرم Siparam وسپرغم Sipargham (استينگاس ٦٥١) .

(٦) البيت في الديوان (٢٩٣) والمحكم (٤/٣٥٥) واللسان (شهسفرم) .

(٧) في ع، ت « وشاسفرم » .

* الشاه صيني : نبت له زهر أحمر[1] .

* شاهلوك[2] : من الكُمَّثرىٰ .

* شاهَويه : مُرَكَّب من « شاه » و« ويه »، جد محمد بن أحمد الفارسي الفقيه الشافعي[3] .

* الشاهين : الصقر، ليس بعربي، وقد عَربَّوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان أيضاً. قال[4] في كتاب المطارد والمصائد[5] : الشاهين كاسمه، يعني شاهين الميزان، لأنه لا يحتمل أيسر حال من الشبع، ولا أيسر حال من الجوع، انتهى. والجمع شواهين، وشياهين، قال ابن المبارك :

صَيَّرتَ دينَك شاهينا يُصاد به   وليس يُفلح أصحابُ الشواهين

وقال الفرزدق[6] :

حِمًى لم يَحُط عنه سريعٌ ولم يخف   نُوَيرةَ يسعى بالشياهين طائـرُهْ

سَرِيع : عاملٌ كان للسلطان على حِمىٰ العراق، ونويرة المازني .

* الشِّئنيز : بالكسر والهمز، معرب « شونيز »[7] .

* الشُّبارِق : بمعنى مُقَطَّع، معرب، يقال « ثوب شَبارق »، ويقال « لحم شبارق » وجمعه « شُبارق » و« شُباريق ». والشُّبارقات ألوانه[8]. قلت[9] : ومنه قول العامة « شَبْرَقة » .

---

(١) قاله داود في التذكرة (١/ ١٩٠)، وهو التانبول، ويسمى في الفارسية Shahsini (معجم أسماء النبات ١٤٠، استينگاس ٧٢٧) .

(٢) في ع، ت « شاهلول » وهو تصحيف، والنص منقول من التذكرة (١/ ١٩١)، وفي الفارسية Shahluk وشاهلوج Shahluj (استينگاس ٧٢٨، معجم أسماء النبات ١٥١) .

(٣) محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه الفارسي، شيخ الشافعية في زمنه، تولى قضاء بلاد فارس، وأقام مدة ببخارى ثم بنيسابور، إلى أن مات سنة (٣٦١ هـ). (طبقات الشافعية للحسيني ٧٦، طبقات السبكي ٢/ ١٨٧، وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٨) .

(٤) ساقطة من ع .

(٥) المصايد والمطارد لكشاجم، محمود بن الحسين .

(٦) البيت في الديوان (١/ ٤٥٠ التجارية، ١/ ٣٢٥ بيروت) والمعرب (٢٥٦) .

(٧) انظر شرحه والتعليق عليه في « الشونوز » .

(٨) في ع، ت « ألوان » والتصويب من شفاء الغليل، إذ الشرح منقول منه بالنص (١٥٨) .

(٩) القائل هو الشهاب الخفاجي. وليس المحبي كما يوهمه السياق .

* شَباس : ثلاثة مواضع؛ شَباس المِلْح، وشَباس المدينة، وتُعرف بشباس سُنقُر، وشباس[1] أنباره[2] في الغربية، وتعرف إحداهن بشَباس الشهداء[3].

* شُباط : كغُراب، شهرٌ بالرومية، ذكره الجوهري في المهملة، والقاموس فيهما[4].

* شِبام : أربعة مواضع؛ شِبام سُخَيم، قِبلي صنعاء. وشِبام[5] كوكبان، وشِبام حَراز غربي صنعاء[5]. وشِبام حضرموت، وهو أحد مدينتي حضرموت، والأخرى تَريم، وشِبام في الأصل : اسم قبيلة من هَمْدان وهو شِبام، واسمه عبد اللَّه بن أسعد بن جُشم[6] بن حاشد بن خَيران[7] بن نوف بن هَمدان. أُطلِق على هذه المواضع.

* الشبّابة : بالتشديد، قَصَبة الزَّمر المعروفة، مولدة، قال المُشِدّ[8] :

ومطربٍ قد رأينا في أنامله ... شبابة لسرور النفس أهَّلَها
كأنه عاشق وافت حبيبته ... فضمّها بيديه ثم قَبَّلَها

ولشافع[9] :

شغفَتْنا شبابة بهواها[10] ... كلما ينسب الكئيب إليها
كيف والمُحسن المقوِّل فيها ... آخذ أمرها بكلتا يديها

والمُقَوِّل : الزامِر، والعجم تقول له « قَوّال ».

* الشبّاك : الكوَّة المُشبَّكة بالحديد، مولد، قال :

---

(١) في ع « وبشباس ».
(٢) في الأصل « انياره »، والتصويب من المشترك.
(٣) قاله بالنص ياقوت في المشترك وضعاً (٣٦٦).
(٤) ذكره الصحاح واللسان في (سبط) والقاموس في (سبط وشبط) وهو شهر فبراير.
(٥ ـ ٥) ساقطة من ع. (٦) في ت (حبشم).
(٧) في ع، ت « حيراز » وهو تصحيف، والتصويب من المشترك وضعاً، والشرح منقول منه بالنص (٣٦٧).
(٨) علي بن عمر التركماني (٦٠٢ ـ ٦٥٦ هـ) المعروف بالمُشِد، شاعر من الأمراء، ولد بمصر، وتوفي بدمشق، له ديوان شعر. والبيت في شفاء الغليل (١٥٧).
(٩) شافع بن علي الكناني العسقلاني (٦٤٩ ـ ٧٣٠) مؤرخ، أديب. شاعر، ولد بالقاهرة، له عدة مصنفات، وديوان شعر.
(١٠) ورد صدر البيت الأول في شفاء الغليل بالرواية التالية : « شوقنا شبابة تهواها » (شفاء الغليل ١٥٧) والشرح منقول جميعه بالنص منه، وبرواية المتن في الدرر الكامنة ٢/١٨٥.

وحديقة غنـاء ينتظم النـدى	بفروعها كالدر في الأسـلاك
والبدر يُشرق من خلال غصونها	مثل المليح يطل من شباك[1]

* شَبَّر : كَبَقَّم، وشَبِّير كقَمِّير، ومُشَبِّر : أبناء هارون عليه السلام. معناها حسن وحُسَين ومُحَسِّن، وبأسمائهم سَمَّى النبي ﷺ الحسن والحسين ومُحَسِّن[2].

* الشَّبّور : كتَنّور، البوق[3]. يقال : هو معرب « شِيبور » بالكسر. وفي حديث الأذان « الشَّبّور »[4]، وفُسِّر بالبوق.

* الشَّبّوط : ويخفّف ويُضَمّ، ضَرب من السمك، قال الليث : والسَّبّوط - بالمهملة[5] - لغة فيه. وهو دقيق الذنَب، عريض الوسط، ليّن الملمس، صغير الرأس، كأنه بَربَط.

* شِبِتّ : بكسرتين وشد الثاء وبثاءين مثلثتين[6]، معرب، نبت كالرازَيانج، حارّ رطب مُسَخِّن مُنضِج للأخلاط الباردة، يسكّن الأوجاع، وينفع الفُواق.

* شَبداز[7] : بمعنى أدهم، معرَّب « شبديز »[8] قال ابن الرومي[9] :

---

(١) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٥٧) .
(٢) قاله القاموس بالنص (شبر) .
(٣) قاله القاموس (شبر) .
(٤) ورد الشبور في حديث الأذان في سنن أبي داود، كتاب الصلاة (٢٧)، والنهاية (٢/٤٤٠)، وذكر ابن الأثير أن الكلمة عبرانية .
(٥) نقل المحبي ذلك عن المعرب، وهي بالمهملة في إحدى النسخ، أما باقي النسخ فقد وردت بضم الشين المعجمة (المعرب ٢٥٥) ونسب ابن منظور ذلك عن اللحياني وقال : وهي رديئة (اللسان شبط) .
(٦) ذكر فيها الجواليقي أيضاً سِبِتّ وسِبِطّ، (المعرب ٢٥٧) وفي القاموس : الشِّبْث بالكسر وسكون الباء (القاموس شبث) وفي اللسان شِبِتّ، وذكر الصغاني أن أصله شِوِذ، مثال إبل، فأبدلت الذال ثاء مثلثة لقرب مخرجيهما، والواو باء فصار شبث، ثم أُعرب فصُيِّرت الشين سيناً مهملة، والثاء المثلثة تاء وشـدّدت (التكملة سبت) وفي الفـارسيـة شبت Shibitt, Shibit وشِـوِد Shiwid (استينگـاس ٧٦٥/٧٣٠) وهو اليانسون .
(٧) في ع « شبداذ » وفي ت « شبذار »، وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في شفاء الغليل، إذ الشرح منقول منه بالنص (شفاء الغليل ١٦٠) .
(٨) في الفارسية « شبديز » Shab - dez (استينگاس ٧٣١، المعجم الذهبي ٣٦٧) .
(٩) البيت في ديوان ابن الرومي (٢٤٥/١) وشفاء الغليل (١٦٠) .

وبين شَبدَازَ وبِرذونكم لي مركبٌ مِنِّيَ لم[1] يُنكَبِ

* شَبديز[2] : فرس معروف، أهداه ملك الهند لكسرى، كما في محاضرات الراغب[3].

* شُبرُم : يسمى بمصر « شُرُنب »، حجازي[4] وعراقي كالقصب، إلا أنه أدقّ، يطول نحو ذراع، بزهر أصفر، يخلف حباً كالعَدَس، وأوراقه تشبه الطَّرخون، وأجوده الخفيف الأحمر الشبيه بالجلد الملفوف، وما خالفه رديء قتّال، يسهّل الأخلاط الثلاثة، خصوصاً البلغم، ويقوّي المعدة، ويفتح السَّدَد، ويُدِرّ الفضلات[5] من أعماق البدن، ويفتح فُوَّهات العروق، وهو يُغثي[6] ويُكرِب، ويوقِع في الأمراض الرديئة لِحدَّته، وفي ذلك حديث عن صاحب الشرع بالغ درجة الحسن[7].

* الشَّبعَة : من الطعام، بالفتح، عامية في القاموس. وشُبعَة من طعام، بالضم، قَدر ما يُشبَع [به] مرة[8].

* الشَّبكَرَة : العشا[9]، معرب، بنوا الفعللة من « شَبكور » وهو الأعشى.

* شِبلَة : قرية بما وراء النهر، منها الشيخ الشِّبلي[10].

---

(١) في ع، ت « غداً » وهو خطأ، لأن القصيدة مكسورة الروي.

(٢) في ع وشفاء الغليل « شبديز »، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٦١).

(٣) محاضرات الأدباء (٦٣٧/٤).

(٤) في التذكرة « شرنب حجازي وهو نبت حجازي وعراقي » والشرح جميعه منقول بنصه من التذكرة (١٩١/١).

(٥) في التذكرة « الأخلاط ».

(٦) في ع، ت « يفشي ».

(٧) الحديث المشهور عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ سألها : بم تستمشين ؟ قالت بالشبرم. قال : حار جار؛ قالت : ثم استمشيت بالسنا، فقال النبي ﷺ : لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا قال الترمذي حديث حسن غريب (صحيح الترمذي طب ٣٠، ابن ماجه طب ١٢، مسند أحمد (٣٦٩/٦).

(٨) قاله القاموس بالنص (شبع) والزيادة منه.

(٩) في ع، ت « العشاء » والتصويب من القاموس، إذ الشرح منقول منه بالنص (شبكر) وفي الفارسية شبكور Shab – kur بمعنى العشا الليلي (استينگاس ٧٣١، المعجم الذهبي ٣٦٧).

(١٠) ذكر ياقوت أن اسمها الشِّبلِيَّة وهي قرية من قرى أشروسنة بما وراء النهر، ينسب إليها الشيخ أبو بكر الشبلي الزاهد، قيل اسمه دُلف، وقيل جعفر، أصله من شبلة، ومولده بسامراء، ووفاته ببغداد سنة (٣٤٤ هـ) (معجم البلدان ٣٢٢/٣).

* شِبورقان : مدينة بخراسان [1] .

* شَبوَة[2] : حِصن في جبل ريمة بأرض اليمن .

* الشبهة : ما لم يتيقَن كونه حلالاً أو حراماً .

* الشُّبهة في الفعل[3] : ما ثبت بظن غير الدليل دليلاً ، كظن حل وطء أمة أبويه وعرسه .

* الشبهة في المَحَلّ : ما يحصل بقيام دليل نافٍ للحرمة ذاتا ، كوطء أمة ابنه ومعتدَّةِ[4] الكنايات ، لقوله عليه السلام[5] : « أنتَ ومالُك لأبيك » ، وقول بعض الصحابة : إن الكنايات رواجع . أي إذا نظرنا إلى الدليل مع قطع النظر عن المانع يَكون منافياً للحُرمَة .

* شبهة المِلك : بأن يظن الموطوءة امرأته أو جاريته .

* شبهة العَمْد في القتل : أن يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما أُجرِيَ مجرى السلاح عند أبي حنيفة ، وعندهما إذا ضربه بحجر عظيم أو خشبة عظيمة فهو عَمْد ، وشِبْه العَمْد أن يتعمَّدَه بما لا يقتل به غالباً كالسوط[6] والعصا الصغيرة والحجر الصغير .

* شَتّان ما بينهما : خطأ ، وإنما يقال : شتان ماهما ، قال الأصمعي[7] : تقول : شَتّان

(١) ذكر ياقوت أنها مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ (معجم البلدان ٣/٣٢٣) .

(٢) في ع ، ت « شبوم » وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه كما في القاموس (شبو) ومعجم البلدان (٣/٣٢٣) .

(٣) في ع ، ت « العقد » والتصويب من التعريفات ، إذ إن جميع هذه التعريفات منقولة بالنص منه (التعريفات ٦٦ التونسية ، ١٢٩/١٣٠ اللبنانية) .

(٤) في ع ، ت « ومعتدته » .

(٥) في ت « عليه السلام » والحديث في ابن ماجة (تجارات ٦٤) ومسند أحمد بن حنبل (٢/١٧٩ ـ ٢٠٤ ـ ٢١٤) .

(٦) في ع ، ت « كالصوط » .

(٧) نقل قول الأصمعي ابن السكيت في إصلاح المنطق (٢٨١) ونقله عنه الأزهري في التهذيب (١١/٢٧٠) وقول الأصمعي بالمنع تبعه فيه ابن السكيت والأزهري وابن قتيبة في أدب الكاتب (٣١٢) والجوهري في الصحاح (شتت) بينما أنكر عليهم ذلك جمهور اللغويين والنحاة ، فقال ابن بري في إنكار الأصمعي : ليس بشيء ، لأن ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من العرب (التنبيه والإيضاح ١/٦٦) وقال ابن السيد : وقد أنكر الأصمعي أشياء كثيرة كلها صحيح ، فلا وجه لإدخالها في لحن العامة من أجل إنكار الأصمعي لها (الاقتضاب ٢١٦) وقد فصل القول في هذه المسألة البغدادي في خزانة الأدب (٦/٢٧٥ ـ ٣٠٦) .

ماهما، وشتان ما عمرو وأخوه، ولا تقل: شتان ما بينهما. قال : وقول الشاعر[1] :

لشتَّانَ ما بين اليزيدَين في الندىٰ　　　يزيدِ سُلَيم والأَغرِّ ابن حاتمِ

ليس بحجة، إنما هو مولَّد، والحجة قول الأعشى[2] :

شَتّان ما يومي على كورها[3]　　　ويـومُ حيانَ أخي جـابـر

* شَتَر : حِصن بديار بكر[4] .

* شتَوي : في هَمع الهوامع : قولهم في النسبة إلى الشتاء « شِتَوي »، القياس «شِتائِي»[5] وفي النسبة إلى سوق الليل : « سُقلِيّ »، وفي المنسوب إلى ثلاثة وأخواتها : ثُلاثي، وإذا نُسِب إلى الثنائي ضُعِّف آخِره مثل كَمِّيّة[6] وفيه أيضاً : الألف إذا كانت خامسة تُحذف في النسب، وجُـوِّزَ قلبُها واواً[7]. قلت[8] : فعـلى مذهب يـونس يَصح أن يقـال : مُصطَفَوِيّ، ولذا وقعت في عبارة بعض الثقات .

* شَجَّة عبد الحميد[9] : مَثَلٌ لمستهجَن يَزيدُ بـه صاحبُـه حسناً، وهـو عبد الحميـد بن

---

(١) البيت لربيعة الرقي من قصيدة يمدح بها يـزيد بن حـاتم المهلبي. والبيت في الأغاني (٣٨/٤)، والعمدة (١٤٠/٢)، والعقد الفريد (٢٨٨/١ - ٣٠٦)، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٧/٤) ، وشذور الذهب (٤٠٤)، وإصلاح المنطق (٢٨٣)، وتهذيب اللغة (٢٧٠/١١)، والصحاح واللسان شتت، وأدب الكاتب (٣١٢)، والاقتضاب (٢١٦ - ٣٨٩) وشرح أدب الكاتب للجواليقي (٢١٣)، التنبيه والإيضاح (١٦٦/١) وغيرها .

(٢) البيت في الديوان (١٤٧) وانظر تخريجه أيضاً في المراجع السابقة .

(٣) في ع، ت « نورها »، وهو تصحيف .

(٤) ذكر ياقوت أنها قلعة من أعمال أران بين برذعة وكنجة (معجم البلدان ٣٢٥/٣) .

(٥) في ع، ت « شتأي » وقد اختصر الخفاجي هذا الشرح في شفاء الغليل (١٦٤) من همع الهوامع (١٩٨/٢) وعنه نقل المحبي .

(٦) قال السيوطي : « إذا نسب إلى الثاني وضعاً فـإن كان آخـره حرف صحيـح جاز تضعيفـه وعدم تضعيفه، فيقال في كَمّ : كَمّي بالتشديد، أو كَمي بالتخفيف (همع الهوامع ١٩٦/٢) .

(٧) قال السيوطي : « فإن وقعت الألف خامسة وهي منقلبة عن أصل بعد حرف مشدد، نحو : مصلي ومثني، فمذهب سيبويه والجمهور الحذف كحالها إذا وقعت خامسة منقلبة عن أصل، وليس قبلها مشدد كمشتري، فإنه لا خلاف في حذفها، ومذهب يونس جعله مثل معطى وملهى، فيجيز فيه القلب كما يجيز الحذف » (همع الهوامع ١٩٤/٢) .

(٨) القائل هو الشهاب الخفاجي .

(٩) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٦٤) .

عبد اللّه بن عمر بن الخطاب، كان من أجمل[1] أهل زمانه، فأصابته شجة فزادته حسناً. قاله في ربيع الأبرار[2].

* الشَّجَرة : الإنسانُ الكامل مُدَبِّر هيكل الجسم الكُلِّيّ، فإنه جامع الحقيقة، منتشر الدقائق إلى كل شيء، فهو شجرة واسطية[3] لا شرقية وجوبية، ولا غربية إمكانية، أصلها ثابت في الأرض السفلى، وفرعها في السموات العُلىٰ، أبعاضها الجسمية عروقها، وحقائقها الروحانية فروعها، والتجلي الذاتي المخصوص بأحَديَّة جمع حقائقها[4] الناتج فيها بِسرّ ﴿ إني أنا اللّه رب العالمين ﴾[5] ثمرتها .

* شجرة إبراهيم : يطلق على الفَنجَنكُشت[6] والشاهدانِج[7].

* شجرة رستم : الزّراوند الطويل[8] .

* شجرة مريم : يطلق على بخورها[9]، وعلى الأقحوان بالأندلس، وعلى شجرة كالسفرجل، أغبر له حَبٌّ مستدير يُعمل منه سُبَحٌ ، ولم ينفع في الطب، إلا أن أهل مصر يزعمون أنه يُسَمِّن، ويسمونه « حب الغول » .

* شحّات : للسائل، وسموا « شِحاتة » بالمثلثة، صوابه « شَحَّاذ » و« شِحاذة »، من « شحَذَ السيف » صَقَلَه، شُبِّهَ به المُلِحّ، قاله أبو منصور في الذيل[10]، لكن في شرح الدرة قال[11]: إنه حَسَن على البدل، كما قالوا « جثا » و« جذا »، و« قثمت الشيء وقذمته »، ولا بِدْع في أمثاله .

---

(1) في ت « أجل » .

(2) ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، في المحاضرات، لجار اللّه الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) .

(3) في التعريفات « وسيطة » وهذا الشرح منقول بنصه منه (التعريفات ٦٦ التونسية، ١٣٠ اللبنانية) .

(4) في التعريفات « حقيقتها » .

(5) سورة القصص آية (٣) .

(6) في ع، ت « الفنجكشت » والشرح منقول بنصه من التذكرة (١/١٩٣) .

(7) في ع، ت « الشاهتانج »، والتصويب من التذكرة .

(8) قاله داود في التذكرة (١/١٩٣) وقد تقدم في الزراوند .

(9) الضمير في بخورها يرجع إلى متقدم حذفه المحبي حين نقله من التذكرة (١/١٩٣) ونصه فيه : شجرة مريم تطلق على ما ذكر، وعلى بخورها « إلخ » وهي تسمى الآن شجرة الطلق، لأنها تسهل الولادة، وتسمى كفيفة في سوريا، وكف فاطمة في مصر (معجم أسماء النبات ١٥) .

(10) ذكر ذلك أيضاً الحريري في درة الغواصّ (٢٢) .

(11) في شفاء الغليل « قالوا » والشرح منقول جميعه منه بالنص (١٦١) .

* الشَّحف : كالمَنْع، قَشرُ الجلد عن الشيء، يمانية[1] .

* شَحيثا : كلمة سريانية تفتح بها الأغلاق بلا مفاتيح[2]. وفي الحديث : « هلمّي المدية فاشحثيها[3] بحجر » أي حُدّيها وسُنّيها .

* الشِّخاف : ككتاب، اللَّبَن، حِمْيَرية[4].

* الشَّخيت : الغبار الساطع، كالشَّختيت، فارسي معرب، قال :

وهي تُثير الساطع الشِّختيتا[5]

* شَخَّصَه : مشدّداً، وعَيَّنَه، بمعنى جعله معلوماً بشخصه وعينه، لم يذكره أهل اللغة، إلا أن الزمخشري استعمله في مقاماته، وقال : سمعت مُشَخِّصَه بمعنى مُعَيِّنَه[6] .

* شَدَّ ما فعل كذا : للتعجّب، بمعنى ما أشَدَّ. ، قال مهيار[7] :

يا نَسيم الريح من كاظمة   شَدَّ ما هِجْتَ الأسى والبَرَحا

قيل : مولَّد، وهو وَهم. قال ناظر الجيش[8] في شرح التسهيل : قالت العرب « شَدَّ ما أنك ذاهب » و« عَزَّ ما أنك ذاهب » فقال الصفّار : كسر إنّ لا يجوز، لأنّ شَدَّ

---

(١) قاله القاموس بالنص (شحف) .

(٢) قاله القاموس (شحت) وفيه « تنفع بها الأغاليق بلا مفاتح » .

(٣) في ع، ت « فـاستحثيها »، وورد في هـامشيهـا أن الكلمـة وردت هكذا بخط المصنف، ولا وجـه لذكره هنا والظاهر أن الكلمة تحريف، وفي هامش ت « والحـاصل أن ههنـا سهواً من المصنف » ورجحا أن يكون أصله « فاشحثيها » ليكون لذكره مع شحيثا وجه . وهذا الترجيح قائم على تخمين واستنتاج، لأن الحديث ورد بلفظ فاشحذيها في حديث عائشة أن الرسول ﷺ قال لها في معرض

(٣) حديث طويل : يا عائشة هلمّي المدية، ثم قال : «اشحذيها بحجر» صحيح مسلم كتاب الأضاحي (١٩ ـ ١٣/١٢١) وعليه فلا وجه لوروده في هذا الموضع، ولكن المصنف اعتمد على رواية النهاية «فاشحثيها» ونقل عنه (النهاية ٢/٤٤٨، اللسان شحت) .

(٤) قاله القاموس بالنص (شخف) .

(٥) تقدم شرحه والتعليق عليه في « السختيت » بالمهملة .

(٦) الذي وجدته في مقامات الزمخشري (٧) « فهب من إغفاءاته تلك مشخوصاً».

(٧) مهيار بن مرزويه الديلمي (ت ٤٢٨) شاعر مشهور كان مجوسياً وأسلم على يد الشريف الرضي وتشيع، له ديوان شعر، والبيت في شفاء الغليل (١٦٢) .

(٨) هو محمد بن يوسف الحلبي المصري (٦٩٧ ـ ٧٧٨ هـ) عالم بالعربية من تلاميذ أبي حيان، شرح التسهيل لابن مالك وسماه «تمهيد القواعد» .

وعَزَّ فعلان، وما بعدهما في موضع الفاعل، وما زائدة، والمعنى : عَزَّ ذهابك، أي قلَّ وشَقَّ، لأن الشيء إذا قَلَّ فقد شَقَّ، ويجوز أن يكون « ما » تمييزاً، وضُمِّن « شَدَّ » معنى المدح، وأنك إلخ خبر، كأنه يريد : إن المبتدأ المحذوف الذي هذا خَبره هو المخصوص بالمدح، ويظهر من كلام الخليل أن « شَدَّ ما » بمنزلة حقاً، رُكِّب الفعل مع الحرف، وانتصب ظرفاً، والمعنى : عزيزاً ذهابك وشديداً، أي فيما يشق[1].

* الشَّذا : قرية بالبصرة[2]، وضَربٌ من السفن، واحدته « شَذاة »، قاله أبو منصور، ليس بعربي[3] وشجر ينبت بالسَّراة يُتَّخذ منه المساويك، وغُلِّط قول ابن ولاد بالفتح : المِسك. وصَحَّح ابن حمزة الكسر، وعن ابن جني أن المسك : الشذو[4]- بالواو- وأنشد[5] :

إنَّ لك الفضل على صحبتي ... والمِسك قد يستصحب الرّامِكا
حتى يظلُّ[6] الشذْوُ من لونه ... أسودَ مضنوناً به حالكا

الأصمعي : الشَّذا من الطيب بالألف. أبو عمرو بن العلاء : الشَّذو لون المسك، وأنشد : « حتى يظل الشَّذْو من لونه ». الجوهري[7] : الشذا : كِسَرُ العود، قال الشاعر[8] :

إذا ما مشت نادى بما في ثيابها ... ذكيُّ الشذا والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

---

(١) ذكر ذلك جميعه بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٦٢) .
(٢) قاله القاموس (شذو) .
(٣) تهذيب اللغة ١١/٣٩٩ .
(٤) ذكر ذلك ابن بري في الشذى في قول الشاعر « حتى يظل الشذى من لونه » والشذى : لون المسك (اللسان شذو) .
(٥) أنشد ذلك الأصمعي، والبيتان في تهذيب اللغة (١١/٤٠) واللسان (شذو) ونسبهما الصغاني لخلف بن خليفة الأقطع (التكملة والذيل شذو) .
(٦) في ع، ت « يظن » وهو تصحيف، والتصويب من اللسان، وفي التهذيب « يصير » .
(٧) الصحاح (شذو) .
(٨) البيت لعمرو بن الإطنابة كما في الصحاح واللسان (شذو) وبدون نسبة في تهذيب اللغة (١/٣٩٩) وقال ابن بري : ويقال : البيت للعُجَير السلولي (اللسان شذو) وذكر الصغاني أن البيت ليس لابن الإطنابة، وأنشده ثعلب في أماليه للعجير السلولي أو للعديل بن الفرخ، وليس للعجير (التكملة والذيل شذو) .

* شَذونة : بلدة بالأندلس [1] .

* شُراحيل : سرياني معرّب، لا ينصرف عند سيبويه معرفةً ولا نكرةً، وينصرف عند الأخفش نكرةً، فإن حُقِّرَت صُرِف عندهما [2]. وفي الجمهرة : زعم الخليل أن اشتقاق شراحيل من شرحل وليس بثَبت، وليس للشَّرْحَلة أصل [3]، وهو جَدّ زيد بن حارثة مولى رسول اللّه ﷺ .

* شَراقي : عند أهل مصر؛ أن لا تُسقى الأرض بماء النيل، فالأرض يقال لها « شَراقي » مولدة مأخوذة من التشريق، بمعنى التقديد [4]، لأنها مُتَقَدِّدة [5]. ومنه أيام التشريق على قول. قال القيراطي [6] :

يا مَلِك العُرب عطاياكم | بنيلها الزائد [7] قد أُغرقت
فأرض مصر يا سماء الندى | لو غَرَّبت نحوك ما شرَّقت

* الشَّرْبَش : هُدْبُ الثوب، مولّد [8] .

* شُرَحبيل وشُرحيل : اسمان سريانيان [9] .

* شَرْغ [10] : قرية بِبُخاراء، معرب « جَرغ » [11] .

* شِرِمْساح [12] : قرية بمصر .

---

(1) قاله القاموس (شذن) .
(2) قاله القاموس (شرحل) والتحقير : التصغير .
(3) لم ينص ابن دريد على الخليل وإنما قال : زعم قوم (الجمهرة ٣/٣٢٨) .
(4) في ع، ت « التعديد » وهو تصحيف، والتصويب من شفاء الغليل، إذ الشرح منقـول بنصه منـه (١٥٩) والتقديد : هو تقديد اللحم .
(5) في ع، ت « تتعدد » .
(6) البيتان في شفاء الغليل (١٥٩) .
(7) في ت « الرائد » .
(8) قاله القاموس بالنص (شربش) .
(9) تقدم في شراحيل .
(10) في ع، ت « شرع » بالمهملة، وصوابها بالغين المعجمة (انظر معجم البلدان ٣/٣٣٥) .
(11) في ت « جرع » .
(12) في ع، ت « شرمشاخ » وهو تصحيف، والتصويب من القاموس، إذ الشرح منقول عنه (شرمسح) وضبطها ياقوت بسكون الراء وفتح الميم، وذكر أنها بلدة من نواحي دمياط قرب البحر الملح (معجم البلدان ٣/٣٣٨) .

* شَرْمَقان [1] : بلدة بخُراسان .

* شرناق بن نوستن : من نسل قابيل ، كان كاهناً عظيماً ، وضَع بالسحر ناراً إذا دخلها مظلوم لم تُحرقه ، وإذا دخلها ظالم أحرقته .

* الشِّروال : لغة في السروال .

* شِروان : مدينة بأذربيجان [2] .

* الشروقي : شعبة من شعب الموسقى .

* الشَّشْقَلَة : تَعيير الدنانير ، غير عربي ، في الجمهرة : قيل ليونس : بِمَ تعرف الشعر الجيد ؟ فقال : بالشَّشقَلَة . قال : الشَّشقَلَةُ : أن تَزِن الدينار بإزاء الدينار لتنظر أيهما أثقل ، ولا أحسبه عربياً محضاً [3] .

* الشِّصّ : بالكسر ويفتح ، شيء يُصاد به السَّمَك ، غير عربي [4] . وفي حديث ابن عمر [5] : « في رجل ألقى شِصَّهُ وأخذ سمكة » .

* الشَّطْبَة : خَطٌّ يُمَدّ على الغَلَط الواقع في الكلام ، ومنه قول ابن عبد الظاهر [6] :

بالصّدغ أبدى [7] شَطْبَةً من شكله مُحَوَّطُ
سألته عن أمرها فقال : زاد اللغط
قلتم : بَدالي عارض مشكّل مُنَقَّط

---

(١) في ع ، ت « شرمغان » بالغين المعجمة ، والتصويب من معجم البلدان (٣/٣٣٨) وذكر أن العجم يقولون : جرمقان .

(٢) ذكر ياقوت أنها مدينة من نواحي باب الأبواب الذي تسميه الفرس الدربند (معجم البلدان ٣/٣٣٩) .

(٣) قاله ابن دريد في الجمهرة (٣/٣٤٤) وفيه : قيل ليونس أو لخلف : بِمَ تعرف الشعر الجيد من الرديء ، فقال : بالششقلة .

(٤) قال ابن دريد: ولا أحسب أن هذا الذي يسمى شصاً عربياً صحيحاً (الجمهرة ١/٩٦) وهو حديدة عقفاء يصاد بها السمك .

(٥) الحديث في النهاية (٢/٤٧٢) واللسان (شصص) وفي النهاية « ابن عمير » بالتصغير .

(٦) عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي (٦٢٠ ـ ٦٩٢ هـ) قاض أديب مؤرخ ، من أهل مصر له مصنفات عدة ، وشعر حسن .

(٧) في ع ، ت « أبداً » والتصويب من شفاء الغليل ، إذ الشرح والأبيات منقولة منه بالنص (١٦٧) .

جئت شطبت فوقه وقلت : هـذا غَلَط

* الشَّطح : عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى، وهو[١] من زلّات المحققين، فإنه دعوى بحقّ يُفصح بها العارف من[٢] غير إذن إلهي بطريق يشعر بالنباهة .

* الشَّطر : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهب عن داود عن رفيع في قوله تعالى ﴿ شَطْرَ المَسْجِد ﴾[٣]، قال : تِلقاء المسجد، بلسان الحبشة[٤]. والشطر في العروض : حَذف نصف البيت، ويسمى مشطوراً[٥] .

* الشِّطرَنج : بالكسر، والعامة تفتحه أو تضمه، قال ابن الكمال : قِياس كلام العرب أن تَكسر شينه، لأن مذهبهم أنه إذا عُرِّب الاسم الأعجمي رُدَّ إلى ما يُستعمل من نظائره في لغتهم وزناً وصيغة، وليس في كلامهم « فَعْلَلّ » بفتح الفاء، وإنما المنقول عنهم في هذا الوزن « فِعلَلّ »، ولهذا وجب كسر الشين فيه ليلحق بوزن « جِردَحْل » وهو الضخم من الإبل[٦]. وقد مر ما في كلامه هذا من المناقشة فتذكر[٧]. وقد يجوز في الشطرنج أن يقال بالشين المعجمة، لجواز اشتقاقه من المشاطرة، وأن يقال بالسين لجواز اشتقاقه من التسطير، عند البقية[٨]. ومثله تسمية الدعاء للعاطس بالتَّشْميت والتَّسميت، إشارة بالسين المهملة أن يُرزق السَّمْت الحَسن، والشين المعجمة إلى جمع الشمل، لأن العرب تقول : « تَشَمَّتَت الإبل » إذا اجتمعت في المرعى. وقيل : إن معناه بالشين المعجمة الدعاء لشَوامته، وهي اسم الأطراف[٩] .

---

(١) في ع، ت « وهي » والتصويب من التعريفات، إذ الشرح منقول منه بالنص (٦٧ التونسية، ١٣٢ اللبنانية) .
(٢) في ع، ت « عن » .
(٣) وردت كلمة شطر مضافة إلى المسجد الحرام ثلاث مرات في سورة البقرة، الآيات (١٤٤، ١٤٩، ١٥٠) .
(٤) قاله بالنص السيوطي في المهذب (١٠٣ ـ ١٠٤) .
(٥) قاله السيد الشريف في التعريفات (٦٧ التونسية، ١٣٢ اللبنانية) .
(٦) هذا الشرح ليس لابن كمال باشا، وإنما نقله بالنص من درة الغواص في أوهام الخواص للحريري (١٧٧) .
(٧) لعل هذا القول لابن كمال باشا .
(٨) في درة الغواص « عند التعبية » .
(٩) إلى هنا انتهى ما نقله عن درة الغواص (١٧٧) .

وقيل : هو معرب « شدرنج »، يعني من اشتغل به ذَهَب عناؤه باطلاً[1]، والظاهر أنه معرب « صَدرنك »، لا من « شدرنج » و« صَدْرَنْك » فارسي مركب من كلمتين، إحداهما « صَد » ومعناه بالعربية مائة، وثانيهما « رَنك » ومعناه بالعربية حيلة[2]، والمراد بالعَدد المذكور المبالغة في الكثرة. وعلى هذا يكون في الاسم المذكور إشارة إلى أن مبنى تلك اللعبة على الأفكار الدقيقة والحيل اللطيفة، وعلى تقدير أن يكون أصله « شَدرنج » ينبغي أن يكون معناه « زال الألم » فإن تلك اللعبة سبب لتشحيذ الخاطر وتنشيطه، لا ما ذكر من صيرورة السعي باطلاً والعناء هباء، لأن الأصل في مثل[3] هذه الأسماء الإشعار بالمدح .

* الشُّطفَة : بزنة غُرفَة، علامة خضراء تُجعَل في عمائم الأشراف، عامية لا أدري أصلها، وقد وقعت في كلام المولدين كثيراً ومصنفاتهم، فلهذا تعرَّضت لها هاهنا[4] .

وأما شَطَفَ الثوب بمعنى غَسَلَه فسَوادِيَّة[5]

وقولهم « فلان شَطَف فلاناً » إذا سَبَّه ولم يُبق شيئاً ممكناً، فكأنهم قالوا « غَسَله غسلاً » وأما « شَطّاف » و« غَسّال » للقوّاد فكناية عامية .

* شِعب بَوّان : بالكسر وشدّ الواو، موضع بشيراز، أحد جِنان الدنيا[6] .

* الشِّعر : كل مقفى موزون على سبيل القصد، هذا عند العروضيين. وأما عند المناطقة فهو قياس مؤلف من المخيلات، والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير، كقولهم « الخَمر ياقوتة سيّالة والعَسَل مرّة مهوّعة »[7] .

* الشَّعرِيَّة : بفتح الشين وسكون العين، نسبة إلى الشَّعر، غِشاء أسود رقيق يكون على

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٥٨) .

(٢) في الفارسية صد Sad مائة، ورنگ rang حيلة (استينگاس ٥٨٨، ٦٦٢، المعجم الذهبي ٢٩٩ ، ٣٨٩) وقد أورد أدى شير أقوالاً عديدة في الألفاظ الفارسية (١٠٠، ١٠١) وجميعها لا تخرج عن كونها استنتاجات وتخمينات .

(٣) ساقطة من ع .

(٤) ذكر ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (١٦٧) .

(٥) قاله القاموس (شطف) .

(٦) فصَّل القول فيه ياقوت في معجمه (١/٥٣ ـ ٥٠٥) .

(٧) قاله السيد الشريف بالنص في التعريفات (٦٧ التونسية، ١٣٢ اللبنانية) .

وجه النساء والأرمَد، وأصله أنه يُنسج من الشَّعر، ثم يطلق على كل ما شابهه، وهي مولدة، قال[1] :

غَطّى[2] على عينيه شَعرِيّة تُسَعِّر[3] في القلب لهيب الغرام
كأنه البدر بدا نِصْفُه ونصفُه الآخر تحت الغمام

وقال آخر[4] :

لا تحسبوا شَعريَّةً أصبحت من رَمَد في وجهه[5] مُرسَلَه
وإنما وجنته[6] كعبة أستارها من فوقها مُسْبَلَه

وللسّراج الورّاق[7] :

شَعْرِيّتي مذ رَمَّدت قد حَجَبَت طرفيَ عنكم فصرت محبوساً
الحمد للَّه زادني[8] شرفاً كنت سِراجاً فصرت فانوساً

* شَعشَعَة الأنوار[9] : بمعنى انتشارها، لم يُسمع من العرب، حتى إن العلّامة قال في ديباجة شرح المطالع : شعشعة من ذُكاء، ثم تَنبّه[10] له بعض الأدباء، وبلغ العلّامة فغيَّره، وإنما وردت بمعنى المزج[11]، كما قال في بيت المعلقات[12] :

مشعْشَعَة كأَنَّ الحُصَّ[13] فيها إذا ما الماء خالطها[14] سخينا

---

(١) البيتان في شفاء الغليل، والشرح جميعه منقول بالنص منه (١٦١ ، ١٦٢) .
(٢) في الأصل « غطا » .
(٣) في شفاء الغليل « ونصفه » ولعله خطأ من الناسخ أو الطباعة .
(٤) البيتان في شفاء الغليل بدون نسبه (١٦٠) .
(٥) في شفاء الغليل « وجهها » .
(٦) في شفاء الغليل « وجنتها » .
(٧) البيتان في شفاء الغليل (١٦١) ولم أجدهما في النسخة المخطوطة من المختار من شعره .
(٨) في ع، ت « الذي زادني » والتصويب من شفاء الغليل .
(٩) في شفاء الغليل « شعشعة الشمس » والشرح جميعه منقول منه بالنص (١٥٧) .
(١٠) في شفاء الغليل « ثم نبهه بعض الأدباء له فغيره» .
(١١) في شفاء الغليل « المرج » « بالراء المهملة » .
(١٢) البيت لعمرو بن كلثوم التغلبي (شرح المعلقات السبع للزوزني ٩٤، ومعلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان ٤٤، وشفاء الغليل ١٥٧) .
(١٣) في ع، ت « الحض » وهو تصحيف .
(١٤) في ع، ت «خالطه» .

لكنها وردت في كلام من يُوثق به، قال الشريف الرضي[1]:

ضوء تشعشع في سَواد ذؤابتي[2] لا أستضيء به ولا أستصبح

وقال الصوري[3] :

وتشعشعت من شَمْسِهِ عَوْعاء[4] شمس لها مكسوفة صفراء

ولم أقِف على نَقل فيها حتى رأيت الشامي قال في سيرته في قوله :

نشاهد[5] في عَدن ضياء مشعشاً يزيد على الأنوار في النور والهدى

وضياء مُشَعشِع : منتشِر، وهو ثقة .

* الشُّعلَتان[6] : بالضم والسكون، السلطان بِلُغَة نبطية .

* الشَّعوَذَة : بالذال المعجمة، لَعِب يَرى الإنسان منه ما ليس حقيقة كالسحر[7]، مولد .

* شَعياء : نبي بَشَّرَ بعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام، صاحب « صِدّيقا » ملك بني إسرائيل، فقصد ملكُ بابل قتلَه، فكفاه اللّه، وأوحى إلى شَعياء أني قد أخّرت أجَل صِدّيقا خمسة عشر سنة، ولما مات قتلَ بنو إسرائيل شَعياء بالمنشار، وسلَّط اللّه تعالى عليهم عدواً فأفناهم، وبقيَ الشام خراباً سبعين سنة، والمُلك لأهل بابل. وفي الحديث[8]: إن اللّه أوحى إلى شَعياء أني أبعث أعمى في عميان وأمّيّا في أميين، وأنّزِلَ

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها :

في كل يوم للأجنة مطرح وعلى المنازل للمدامع مسفح

(الديوان ٢٥٨/١) والبيت أيضاً في شفاء الغليل (١٥٧) .

(٢) في الديوان (ذوائبي) .

(٣) عبد المحسن بن محمد الصوري (٣٣٩ ـ ٤١٩) شاعر أهل صور، له ديوان شعر .

(٤) في ع، ت « عوضا » والتصويب من شفاء الغليل، وفيه ورد صدر البيت كالتالي : « وتشعشعت عوعاء من شمسه » ولعله خطأ من الناسخ أو الطباعة. والعوعاء : الغوغاء .

(٥) في ع، ت « فشاهد » والتصويب من شفاء الغليل .

(٦) في هامش ت « لعله الشلتان » وأظنه الصواب، ولكن ترتيب الكلمات وفق الحروف يقتضي أن يكون الشعلتان، ولم أجده بهذا المعنى. وهو إن كان الشلتان فمعنى ذلك أنه لكنه أعجمية .

(٧) في اللسان والقاموس (شعذ) الشعوذة : خفّة في اليد، وأخذ ـ أي لَعِب ـ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأى العين .

(٨) الحديث في الفائق (٥٦/١) والنهاية (٢٣٤/٢) .

عليه السكينة، وأيَّده بالحكمة، لو يَمُرّ إلى جنب السراج لم يطفئه، ولو يمرّ على القصب الزَّعراع [١] لم يُسمَع صوته .

* شُعَيب : قيل : اسمه يَتروب بن صَيفون، من ولد مَدْيَن بن إبراهيم. أو مِن وَلَد مَن آمن به وهاجر معه، وهو خطيب الأنبياء، بعثه اللّه إلى مَديَن أصحاب الأيكة، فكذَّبوه، فأهلكهم اللّه بالصيحة.

* الشُّعَيبيَّة : أصحاب شعيب بن محمد، وكان مع ميمون من جملة العَجاردة، إلا أنه بريء منه حين أظهر القول بالقَدَر. قال شُعَيب : إن اللّه تعالى خالق أعمال العباد، والعبد مكتسب لها قُدرةً وإرادة، مسئول عنها خيراً وشراً، مجازى عليها ثواباً وعقاباً، ولا يكون شيء في الوجود إلا بمشيئة اللّه تعالى، وهو على بِدَع الخوارج في الإمامة والوعيد، وعلى بِدَع العجاردة في حكم الأطفال وحكم القَعَدَة والتَّوَلّي والتَّبَرّي [٢] .

* شُغر : بالضم[٣]، قلعة على جبل مستطيل قرب قلعة بَكاسٍ، بينهما رمية سهم، تحتها العاصي يجري من بين أنطاكية وأفامية .

* الشُّفْر : بمعنى جَفن العَين غَلط، قاله ابن قتيبة [٤]. قيل [٥] : وهكذا استعمله محمد بن الحسن [٦] في الدّيات، وهو أصل منبت الشَّعر في الجَفن، وناحية كل شيء كالشَّفير، وحَرفُ الفَرج [٧]. وقال الإتقاني[٨] : سُمِّي الهُدبُ شُفرا[٩] تسمية للنابِت باسم المَنبِت

---

(١) في ع، ت « الزعزاع » وهو تصحيف، والزّعراع : الطويل المهتز من ترعرع الصبي وهو تحركه وإيناعه .

(٢) ذكر ذلك بالنص الشهرستاني في الملل والنحل (١/١٣١) .

(٣) كذا ضبطه القاموس (شغر) وفي معجم البلدان « شَغَّر » بفتح الشين وتشديد الغين (٣/٣٥٢) وضبطت في موضع آخر بضم الشين وسكون الغين (معجم البلدان ١/٤٧٤) .

(٤) قال ابن قتيبة : الشُّفر شُفر العَين وشَفر أيضاً . (أدب الكاتب ٢٥١) .

(٥) القائل هو الشهاب الخفاجي، وهذا الشرح منقول جميعه بالنص من شفاء الغليل (١٦٦) .

(٦) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (١٣١ ـ ١٨٩ هـ) إمام الفقه والأصول، وهو الذي نشر فقه أبي حنيفة، قال الشافعي « لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن لقلت، لفصاحته، له كتب كثيرة .

(٧) ذكر ذلك القاموس (شفر) وعنه نقل الخفاجي .

(٨) أمير كاتب بن أمير عمر الفارابي الإتقاني الحنفي، فقيه لغوي محدث (٦٨٥ ـ ٧٥٨ هـ) ولد بإتقان، وتوفي بالقاهرة، له مصنفات عديدة .

(٩) في ع « شفيرا » .

للمجاورة، ومثله لا يُسمّى غَلَطاً، ومن لطائف ابن نباتة[١] :

يقولون من وطء النساء خَفِ العمى   فقلت دعوا قَصدي فما فيه من شَين

إذا كان شُفر العين دون مَحلها   فعندي أنا الأشفار خير من العين

وهذا كما قيل لبعضهم : دع الجماع فإنّه يضرُّ بَصَرك. فقال : تصدقت بِبَصَري على ذَكَري[٢]. وقال نور الدين الإسعِردي[٣] :

يا سائلي لما رأى حالتي   والطرف مني ليس بالمبصر

لست أحاشيك[٤] ولكنني   سمحت بالعينين للأعور

* الشُّفارج : كعُلابِط، الطَّبَق فيه الفَيخات[٥] والسُّكُرُّجات، معرَّب « بيشيارج » .

* شفنين : يسمى الدّباسي بلغة العراق، وهو طائر أبيض، يدور السَّواد حول عنقه، ولم يكمل، ويسمى اليمام، وحجمه فوق الفاخِته، وهو جَيِّد صالح، موطنه العـراق[٦]. ويرحل إذا بَرد إلى نجد .

* الشَّغوش[٧] : ويضم، رديء البُرّ، فارسي معرّب. قال رؤبة[٨] :

قد كان يغنيهم عن الشَّغوش[٩]   والخَشلِ من تساقط القُروش[١٠]

---

(١) لم يرد في ديوانه المطبوع، والشعر في شفاء الغليل (١٦٦) .

(٢) أورد الراغب هذه القصة أيضاً في محاضراته (٣/٢٧١) .

(٣) في الأصل « الأسودي »، وفي شفاء الغليل « الأسعودي » وهو محمد بن محمد بن عبد العزيز الإسعردي (٦١٩ ـ ٦٥٦ هـ) نور الدين، أديب شاعر قرَّبه صلاح الدين الأيوبي وجعله نديماً، له سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون. والبيتان في شفاء الغليل .

(٤) في ع، ت « أخاشك » والتصويب من شفاء الغليل .

(٥) في ع، ت « الفنجات » وفي هامش ت أظنه الفنجانة، وجميعها تصحيف، والتصويب من القاموس (شفرج)، إذ الشرح منقول منه بالنص .

(٦) قاله بالنص داود في التذكرة (١/١٩٨) .

(٧) في ع ، ت « الشفوش » بالفاء ، وهو تصحيف من المحبي، إذ إن ترتيب الحروف الثواني أن يكون بالفاء، والصواب ما أثبتناه. وهو في الفارسية شغش Shaghash (استينگاس ٧٤٧) .

(٨) البيت في الديوان (٧٨) والتكملة والذيل والصلة، واللسان (شغش) .

(٩) في ع، ت « الشغوش » .

(١٠) في ع، ت، واللسان « العروش » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه كما في الديوان والتكملة، والخَشل : ما تكسَّر من الحلي، يريد أنهم كانوا يفكونه ويبيعونه، والقروش : جمع قرش، وهو ما جمعوه من هنا وهناك .

شحم ومَحضٌ ليس بالمغشوش

[و][1] عِرق شجر هندي يُربّى فَيْلَيْنٌ ويُهيِّج الباه، نبطيّ معرب.

* شَقاقُل[2] : وشَقاقُلا وشَقاشُل وحَشقال، كُلُّها تُقال، ويسمى « حَرَض[3] النيل » وهو أصول تقارب الجَزَر الصغير، جُرِّبَ منه تهييج الباه، وتفتيح السَّدَد، وقَطعُ البلاغِم والطِّحال.

* الشَّقَبان : مُحَرَّك، طائر، أبو منصور[4] : أحسَبُهُ نبطياً معرَّباً.

* الشِّقفَة : القِطعَة، شامية لا وجود لها في اللغة والموجود :

* السَّقَف : محرَّكة، الخَزَف أو مُكَسَّرُهُ. كما في القاموس[5].

* شِقّ الباب : وَرَد في الحديث[6]، قال في الصحاح[7] : لم يُسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث .

* الشِّقِنداف : بمعنى المَركَب، ليس في كلامهم، وأما الشُّقدُف فمعروف في الحجاز لمركب مخصوص[8] .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق. وقد خلط المحبي حين أورد هذا النبات هنا، إذ نقله من القاموس بنصه، وأخطأ فقد ورد هذا التعريف في القاموس لكلمة الشقاقل (القاموس ششقل) .

(٢) أورد القاموس فيه ششقاقل وشقاقل والأشقاقل (القاموس ششقل) وهو الصواب، أما ما أورده المحبي شقاقلا وشقاشل فهو سوء فهم منه، إذ إنه نقله من التذكرة، ونص التذكرة : « شقاقل وبالألف وبشينين معجمتين » فظن أن الألف تالية، وأن الشين بدل من القاف الثانية (انظر التذكرة ١٩٩/١) وهذا الشرح نقله المحبي منه بالنص .

(٣) في التذكرة « حرص » بالصاد المهملة .

(٤) قاله أبو منصور الجواليقي في المعرب (٢٥٢) نقلاً عن ابن دريد في الجمهرة (٢٩٣/١) .

(٥) القاموس (شقف) .

(٦) الحديث كما ورد في البخاري عن عائشة قالت « لما جاء النبي ﷺ قَتْل ابن حارثه وجعفر وابن رواحة، جلس يُعرف فيه الحزن، وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب. وفي رواية : وأنا أطلع من شق الباب » الحديث في البخاري (الجنائز ٤٠ ـ ٤٥، المغازي ٤٤) صحيح مسلم (الجنائز ٣) مسند أحمد بن حنبل (٥٩/٦) .

(٧) قاله الجوهري في الصحاح (صير) عن أبي عبيد (غريب الحديث ٤١/٢ ، ٤٢) .

(٨) قاله القاموس بالنص (شقدف) وقد أورد الزمخشري قصة في التسمية (الكشاف ٤١/١) .

* شُكاعي : شوك أبيض كالباذاوَرد[1] إلا أنه أشد قبضاً، حار يابس، يُلَطِّف البلغم ويُخرِجه، ويُذهِب الفالج والرِّعشَة وأوجاع الظهر والبطن، ويَحبِس الدم[2]، ويقاوم السموم، ويُدَمِّل، ويَلحَم، ويَشُدُّ الأعضاء شربا وطِلاء، وهو يضر الرئة، ويصلحه الصَّمغ العربي .

* الشَّكل : في الهندسة، هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حَدّ [واحد][3] بالمقدار، كما في الكرة، أو حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس. وفي العَروض : حذف الحرف الثاني والسابع من فاعلاتن ليبقى فَعِلاتُ، ويسمى « أشكل » .

* الشُّكّىٰ : في السلاح، بالضم وشدّ الكاف والقصر[4]، معرَّبٌ، وهو بالتركية « بَش »[5]، ذكره الجوهري في (ش ك ى)، والقاموس في (ش ك ك) .

* شَلاثىٰ : كحَبالى، قرية بالبصرة، لغة نبطية[6] .

* الشَّلجم : لغة في السَّلجم، أو معرَّب « شلغم »[7] .

* شِلح[7] : بالكسر، قرية قرب عُكبرَا .

* الشَّلط : السِّكّين، غير عربي[9] .

* الشِّلق : شيء على خلقة سمكة صغيرة، له رجلان عند ذَنَبه كرجل الضفدع، ولا

---

(١) الباذا ورد فارسية معناها ريح الورد (معجم أسماء النبات ١٣٩) .

(٢) في ع، ت « البطن » ولعله سبق قلم من المصنف، والشرح المذكور منقول بنصه من التذكرة (١٩٩/١) .

(٣) زيادة من التعريفات، والشرح منقول منه بالنص (التعريفات ٦٨ التونسية ١٣٤ اللبنانية) .

(٤) ذكره الجوهري بفتح الشين « الشَّكِي » وفي القاموس « الشِّكَّة » بالكسر وكذا في اللسان (شكك) وضَبْط المحبي بالضم وشد الكاف والقصر غريب .

(٥) في ع، ت « لس » وقد أثبتنا ما جاء في الصحاح .

(٦) انظر معجم البلدان (٣٥٧/٣) والقاموس (شلث) .

(٧) تقدم شرحه والتعليق عليه في السلجم .

(٨) قاله القاموس بالنص (شلح)، وذكرها ياقوت بالجيم، وأورد فيها قصصاً وشعراً (معجم البلدان ٣٥٨/٣) .

(٩) ذكر القاموس فيها أيضاً الشلطاء (القاموس شلط) وذكر ابن منظور أنها بلغة أهل الحوف، قال الأزهري : لا أعرفه وما أراه عربياً (اللسان شلط) .

يدان[1] له، يكون في أنهار البصرة. وقيل : من سمك البحرين، وقيل : الأنكَليس. وقيل : الضَرب والبَضع[2] ليس بعربي .

* شَلقان : محرَّكة، قريتان بمصر[3] .

* شَل : حَبٌّ كالبندق إلا أنه لَيِّن، ويقال : إن شجرهُ نحو قامة، وهو حار بين قَبض ومرارة، يُجلب من الهند، حار يابس أو رطب، يُذهِب الأخلاط الغليظة والقولِنج شرباً ودَهناً، ويضرّ الرئة ، ويصلحه العسل[4] .

* شُلَّت يدُه : بضم الشين عامِّية، والصواب الفتح[5] .

* شَلَّم : كبَقَّم ، وكَتِف وجَبَل، عبراني، معرب « أورى شَلِم »[6] اسم بيت المقدس، ويقال : أوصى نوح عليه السلام إلى سام، وقال : إذا مِتّ أخرج تابوت أبينا[7] آدم من الفُلك، وخذ معك من أولادنا « ملكيزدق » وسيرا إلى حيث يهديكما ملاك الرب، فهداهما إلى جبل بيت المقدس، ووضعا التابوت على قُلَّتِه، فعاد سام، وبقي « ملكيز دق » وبنَى أورى شلم، وقيل : على هذا الجبل صُلِب عيسى عليه السلام كما تزعمه النصارى .

* شَلَوبين وشَلَوبينَة : بلدة بالمغرب، منها أبو علي الشلوبيني[8]. ابن خلكان[9] :

---

(١) في ع، ت « يدين » وهذا الشرح منقول جميعه بالنص من اللسان (شلق) .

(٢) في ع، ت « البصع » .

(٣) إحداهما بالشرقية والأخرى بالبهنسا (المشترك وضعاً ٢٧٦) .

(٤) قاله داود بالنص (التذكرة ١/١٩٩) .

(٥) قاله ابن قتيبة (أدب الكاتب ٣٠٥) ولا أعلم سبباً للقول بعاميتها، إذ إنها تصح على البناء للمجهول، وقد نص القاموس على الصيغتين المعلوم والمجهول (القاموس شلل) .

(٦) تقدم شرحه والتعليق عليه في أوري شلم .

(٧) ساقطة من ع .

(٨) قاله القاموس بالنص (شلبن)، وسماه ياقوت « شلوبينية » وذكر أنه حصن بالأندلس من أعمال كورة البيرة على شاطىء البحر (معجم البلدان ٣/٣٦٠) ويسميه الأسبان Salobrena وهو أبو علي عمر بن محمد الأزدي الشلوبين أو الشلوبيني (٥٦٢ ـ ٦٤٥ هـ) من كبار العلماء بالنحو واللغة، مولده ووفاته باشبيلية، له مؤلفات عديدة .

(٩) قاله بالنص ابن خلكان (وفيات الأعيان ٣/٤٥٢) .

الشلوبين : بلغة الأنـدلس : الأبيض الأشقر، نسب إليـه أبو عـلي عمر بن عبـد اللّه الشلوبيني .

* شَماخي : قَصَبَة بلاد شَروان [1].

* الشِّمار : كسحاب، الرازَيانَج، مصرية [2].

* الشَّمَخْتَر : كسفرجل، اللئيم [و][3] المنحوس، معرب «شوم أختر» أي منحوس الطالع.

* شمرود : بن تَدرسان، من المَهَرَة في الكهانة، مذكور .

* شَمسَةُ : لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها، خطأ، ومنه شمسة المُجَلِّدين المعروفة، والصواب « شَمس » وهو مذكر فرقاً بينه وبين شمس السماء. قال الفراء في كتاب المؤنث والمذكر : الشمس الطالعة أنثى، وما يوضع في وسط القلادة شمس، ذَكَر[4] .

* شمشير : القاقُلَّة[5] .

* الشَّمْع : بسكون الميم، قيل : خطأ، والصواب الفتح. وفي شرح الفصيح : شَمْع وشَمَع لغتان فصيحتان، وليس الفتح لأجل حرف الحلق لأنه أبْيَن[6]لاستعلائه كما قاله ابن خالويه، وقال التياني[7] : شَمَع كقَدَم[8]، يسمى بالفارسية « الموم »، وتسكين ميمه خطأ، وغُلِّط فيه، انتهى. ومنه تعلم أن صاحب القاموس غَلط من وجهين؛ الأول : أنه قال السكون غلط، والثاني أنه زعم أن الموم عربي[9] .

---

(١) ذكر ياقوت أنها قصبة بلاد شروان في طرف أران، تعدّ من أعمال بـاب الأبواب (معجم البلدان ٣٦١/٣) .

(٢) قاله القاموس بالنص (شمر) والكلمة فارسية Raziyanaj (استينگاس ٥٦٢) .

(٣) زيادة من القاموس، والشرح منقول منه بالنص (شمختر) وفي الفارسية أختر akhtar بمعنى نجم أو طالع (استينگاس ٢٣) .

(٤) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٦٦) .

(٥) قاله داود في التذكرة (٢٠٠/١) والقاقُلَّة من الأفاويـة العطرية، وهو مـا يسمى بالهيـل أو الهال (التذكرة ٢٣٣/١ ، جامع ابن البيطار ٦٩/٣ ـ ٢/٤) .

(٦) في شفاء الغليل « أمر » والشرح منقول جميعه منه بالنص (١٦٠) .

(٧) في الأصل « التباني » وهو تمام بن غالب بن عمر المرسي، المعروف بالتياني، (ت ٤٣٦ هـ) لغوي من أهل قرطبة. سكن مرسية، له تلقيح العين، والموعب وكلاهما في اللغة .

(٨) في ع « كفدم » وفي ت « كعذم » ، وكلاهما تصحيف، والتصويب من شفاء الغليل .

(٩) في القاموس « الشمَـع محركـة وتسكين الميم مـولد، هـذا الذي يستصبـح به، أو مـوم العسل » (القاموس شمع) وهو في الفارسية mom, mum (استينگاس ١٣٤٨) .

* شَمعان : مؤمن آل فرعون[١] .

* شَمعون الصَّفا : أخو يوسف عليه السلام، ووالد مارية القبطية[٢] .

* شَمَن : محركة، قرية بإستَرَاباذ[٣] .

* دابة شَموص : بالصاد، عامية، وإنما هي بالسين[٤] .

* شَمَّونَت : بلدة بالأندلس[٥] .

* الشُّمَيطِيَّة : أصحاب يحيىٰ بن أبي شُمَيط. قالوا : إن جعفراً قال : إن صاحبكم اسمه اسم نبيكم، وقد قال له والده : إن وُلِد لك ولد فسميتَهُ باسمي فهو إمام، فالإمام[٦] بعده ابنه محمد .

* الشَّنان : خشب يُشَدُّ بعضه ببعض، ويُعبَر عليه النهر، فارسي معرب[٧]، عربيته « الأَرماث »[٨] .

* شَناهِز : قلعة بحضرموت[٩] .

* شَنبار : الفَراسيون[١٠] .

---

(١) قاله القاموس (شمع) .

(٢) قاله القاموس (شمع) .

(٣) قاله القاموس (شمن)، وضبطها ياقوت بكسر الشين، وذكر أنها من قرى إستراباذ بمازندران (معجم البلدان ٣/٣٦٥) .

(٤) قاله ابن قتيبة (أدب الكاتب ٢٩٩) ودابة شموس : مَنَعت ظهرها .

(٥) قاله القاموس (شمن) وذكر ياقوت أنها قرية من أعمال مدينة سالم بالأندلس (معجم البلدان ٣/٣٦٥) .

(٦) في ع، ت « والإمام » والتصويب من الملل والنحل، إذ الشرح منقول منه بالنص (١/١٦٧) .

(٧) ذكر أدى شير أنه لم يجده في كتب الفارسية، ولعله مأخوذ من السرياني (الألفاظ الفارسية ١٠٣) .

(٨) في ع « الأزمات » وأخطأ محرر النسخة حين صححها بالأرنات، والأرماث جمع رَمْث بفتح الميم لا بكسرها، كما ذكر أحمد شاكر (المعرب ٢٥٨) ففي اللسان عن الأصمعي : الأرماث جمع رَمَث بفتح الميم : خشب يُضمّ بعضه إلى بعض ويشدّ، ثم يركب في البحر، والرمث : الطوف (اللسان طوف) وقد نقل المحبي الشرح بنصه من شفاء الغليل (١٥٩) .

(٩) قاله القاموس (شنهز).

(١٠) قاله داود في التذكرة (١/٢٠٠) والفراسيون يونانية Prassium وهو الكراث الجبلي، ويسمي بالفارسية شنار Shanar (استينگاس ٧٦٢) .

* شَنبارَة : قريتان من نواحي مصر، وكلتاهما بناحية الشرقية، ويقال لإحداهما « شنبارة مَنقَلاّ »[1] .

* شَنبَليد[2] : السّورَنجان .

* شَنبِذ : في قول الشاعر على ما أنشده أبو المهدي[3] :

يقولون لي شَنْبِذ ولست مُشنبِذاً   طوال الليالي أو يزول ثبير

أراد به « شون بوذى »[4] .

* الشَّنَج : الشَّيخ، هُذَلِية، يقولون « شَيخُ شَنَجُ على غَنَج » أي شيخ على جمل ثقيل[5] .

* الشِّنجار[6] : بالكسر، معرب « شِنكار »[7] وهو خَسُّ الحمار، ويسمى الكَحلاء، والحَمراء، ورجل الحمامة. نبات لاصق بالأرض، مُشَوِّك[8]، له أصل في غِلَظ إصبع، أحمر كالدم، يصبغ[9] اليد إذا مُسّ، تنبته الأرض الطيبة التربة .

* شَندَق : أعجمي معرب[10] .

* الشَّنَذَة[11] : شبه إكاف يجعل لُقَدَّمِه حِنْو، ليست بعربية[12]، وفي الفائق[13] : لما حُكِّم

---

(١) قاله ياقوت بالنص (المشترك وضعاً ٢٧٧) .

(٢) في ع، ت « شنبلية » وهو تصحيف، والتصويب من التذكرة (١/٢٠٠) إذ هو الأصل المنقول عنه، وانظر أيضاً جامع المفردات (٧١/٣) وفيه بالذال المعجمة، وهو بالفارسية شنبلد Shambalid وشنبليت Shambalit (استينگاس ٧٦٢) .

(٣) تقدم التعليق عليه .

(٤) في ع، ت « شوى بوذي » وفي شفاء الغليل (١٥٩) « شوذبوذ » وكلاهما تصحيف .

(٥) قاله ابن منظور بالنص (اللسان شنج) عن ابن دريد (الجمهرة ٩٧/٢) .

(٦) في ع « السنخار » .

(٧) في ع « سنگار » وفي الفارسية شنجار Shinjar وشنگار Shingar (استينگاس ٧٦٢ - ٧٦٣) .

(٨) في ع، ت « مشرك » وهو تصحيف، والتصويب من القاموس (شنجر) إذ هو الأصل المنقول عنه .

(٩) في ع « يصنع » .

(١٠) قاله اللسان (شندق) وذكر أنه اسم .

(١١) في ع، ت « شنده » بالدال المهملة، وهو تصحيف .

(١٢) قاله الخطابي (غريب الحديث ٣٢٢/٢) وأضاف : ولست أدري بأي لسان هي .

(١٣) الفائق (٢٦٤/٢) والحديث أيضاً في غريب الحديث للخطابي (٣٢٢/٢) والنهاية (٥٠٤/٢) واللسان (شنذ) .

سعد بن معاذ في بني قريظة خرجت الأَوس فَحَمَلوه على شَنَذَة[١] من ليف فأطافوا به .

* شُنقار : معرب شُنقور، طائر معروف[٢] .

* الشَّنقَصَة : الاستِقصاء، مولدة[٣] .

* شُنطُف : كلمة عامية، ليست بعربية محضة، قاله ابن دريد في الجمهرة[٤] .

* الشُّوار : مثلثة الأول فرجُ الإنسان، ومنه تَشَوَّر : بمعنى خَجِل، يقال : ضَرَط[٥] أعرابي فَتَشَوَّر، فأشار بإبهامه نحو استه وقال : إنها خَلفٌ[٦] نطقت خُلفاً، وذكره بعضهم وقال : ليس بعربي .

* الشوبَق : بالضم، خَشَبَة الخَبّاز، معرب[٧] .

* الشوذانِق : كالشَّوذَنقان، والشّوذَنيق : الصقر أو الشاهين[٨] .

* الشَّوذَر : المِلْحَفة، فارسي، معرب « چادر »[٩]، وقد تكلموا بها قديماً[١٠]، قال الراجز[١١] :

عُجَيِّزٌ لَطعاء دَرْدَبيسُ أتتك[١٢] في شوذَرها تميسُ

---

(١) في ع، ت « شندة » بالمهملة .

(٢) ذكر أدى شير أن الشنقار معرب شُنغُر، وهو طائر من جنس الصقر يصيد ويعمر زمناً طويلاً (الألفاظ الفارسية ١٠٣) وهو في الفارسية شنغار Shunghar وشنقار Shungar وهو الصقر الملكي (استينگاس ٧٦٣) .

(٣) قاله القاموس بالنص (شنقص) .

(٤) قاله ابن دريد بالنص (٣٤٤/٣) .

(٥) في ت « ظرط » والقصة رواها ابن السكيت عن ابن الأعرابي (إصلاح المنطق ١٣ ـ ١٦) وعنه نقل ابن منظور (اللسان شور) .

(٦) في ع، ت « خلفت » .

(٧) قاله القاموس بالنص (شبق) .

(٨) تقدم شرحه والتعليق عليه في السوذانق .

(٩) ذكر ابن دريد وابن منظور أنه معرب شاذر أو جاذر (الجمهرة ٣٠٨/٢، ٣٦٣/٣، ٥٠٢) واللسان (شذر) وهو في الفارسية چادر chadar (استينگاس ٣٨٣) .

(١٠) هذا الشرح في المعرب (٢٥٣) ونقله الجواليقي عن الجمهرة (٣٦٣/٣، ٣٦٤) .

(١١) الرجز في الجمهرة (٣٦٣/٣) والمعرب (٢٥٣) .

(١٢) في ع، ت « أصك » .

أحسنُ منها منظراً[1] إبليسُ

« اللَّطَع » موضعان : اللَّطع : تَحاتُّ الأسنان، واللَّطَع بياضٌ يَكون في الشفتين، وهو عيب, وأكثر ما يكون ذلك في السودان . وزعموا أيضاً أن اللَّطَع صِغَر الفَرج وقلة لَحْمه .

* الشوذَق : كجَوهَر، السِّوار[2]، وبهاء : أن تأخذ بأصابعك شيئاً كالصقر .

* الشّورباج : المَرَق، معرب « شوربا »[3] .

* الشّوري : بالضم وكسر الراء، شعبة من شعب للموسِقىٰ .

* شوريد : بن شهلون بن شرناق، من نسل قابيل، أوَّل من أحداث الخراج بمصر، ويقال : إنه أول من بنى الأهرام .

* الشوشلا : النَّبِك[4]، حَبَشِيّة .

* الشَّولَم : زُوان الحِنطة، معرّب[5] .

* الشَّوَندَر : معرب جَكَندَر[6]، نوع من اللِّفت .

* الشَّونَة : مخزن الغَلَّة، مصرية[7] .

* الشونوز : فارسي معرب، كالشونيز، الحَبّة السوداء[8] .

---

(١) في ع، ت « منظر » .

(٢) في ع، ت « السواد » وهو تصحيف. والتصويب من القاموس، إذ هو الأصل المنقول عنه، وتقدم التعليق عليه في السوذق .

(٣) في الفارسية شوربا Shorba (استينگاس ٧٦٥) .

(٤) في ت «النيك» ولم أعثر على هذه الكلمة فيما رجعت إليه من كتب اللغة .

(٥) تقدم شرحه في الشالم .

(٦) في الفارسية شوندر Shawandar وجكندر Chukundur (استينگاس ٣٩٦ ـ ٧٦٧) ويعرف الآن بالشمندر .

(٧) قاله القاموس بالنص (شون) .

(٨) قاله القاموس (شنز) وذكر فيه أيضاً الشينيز والشِّهنيز ، وفي الفارسية شونيز Shuniz وشؤنوز Shu'nuz (استينگاس ٧٦٧) .

* الشّهدانَج [١] : وبالقاف، شجرة القِنَّب، وحَبُّهُ يسمّى القِنَّبس [٢]، وأهل مصر يسمونه « شرانِق » [٣]، فارسي معرب .

* الشَّهر : معروف، سريـاني، معرب « سَهـر »، أو عربي من الشهـرة بمعنى الانتشار، وقيل : الشهر الهلالي، سُمّي به لشهرته وظهوره [٤] قال ذو الرمة يصف رجـلا بِحِدَّة الطَّرْف [٥] :

فأصبح أجلىٰ الطرف ما يستزيدُه يرى الشَّهرَ قبل الناس وهو نحيلُ

ثم سُمّيت الأيام به.

* شُهرَة : في قولهم : « صار شُهرَة » لغة مولدة، ليست من كلام العرب، وأقبح منهـا قولهم : « جَرَّسَهُ » كأنه لتعليق الجرس عليه .

* شَهرَزور : بلدة بين الموصل وهمذان، بناها زور بن ضحاك [٦] .

* شَهرَستان : فارسي مُرَكَّب، معناه : مدينـة الناحيـة، اسم لثلاث مـدن : نيسابـور، وأصبهان، ومدينة بين نيسابور وخُوارَزم، بناها عبد اللّه بن طاهر أمير خراسان، زمن المأمون [٧] .

* الشَّهرَق : القَصَبَة التي يُدير الحائك حولها الغَزْل، فارسية، قال رؤبة [٨] :

رأيتُ في جنبِ القتامِ الأبرَقا كَفِلكَة الطاوي [٩] أدارَ الشَّهرَقا

* شِهريز : وسِهريز، وتقدَّم [١٠]، الأحمر، مُعَرَّب .

---

(١) في ت « الشهندانج » وقد تقدم شرحـه في الشاهـدانج . وهـذا الشرح منقول بنصـه من التذكـرة (١/٢٠٠) .

(٢) في ع « حب القنبس » وسماه أحمد عيسى « قنبيس » Chennevis (معجم أسماء النبات ٣٨) .

(٣) في ع، ت « شرانف » وهو تصحيـف، والتصويـب من التذكرة ومعجم أسماء النبات .

(٤) قاله ثعلب كما في المعرب (٢٥٥) وانظر أيضاً اللسان (شهر) .

(٥) البيت في الديوان (٧٥٥) والفائق (٢/٢٧٠) وأساس البلاغة (٢٥٥) واللسان (شهر) .

(٦) ذكر ياقوت أنها بلدة بين إربل وهمذان، وشَهر بالفارسية مدينة (معجم البلدان ٣/٣٧٥ ـ ٣٧٦) .

(٧) انظر المشترك وضعاً (٢٧٩) ومعجم البلدان (٣/٣٧٦ وما بعدها) .

(٨) الرجز في الديوان (١١٠) واللسان (شهرق) .

(٩) في ع، ت « الطاري » وهو تصحيف .

(١٠) تقدم شرحه والتعليق عليه في « سهريز » .

* شهلـون بنُ شرناق : من نسل قابيل، كان ملكاً عادلاً، وهو الذي قَسَّم النيل بـين الناس لئلا يقع تظالُمٌ بينهم .

* شهميل : سُرياني .

* شَهناز : صوت من الموسقى، معروف[1] .

* شَهِنشاه : أصله « شاهان شاه » أي ملك الملوك، فارسية[2]، عربوها قديمـاً فحذفـوا الألف، ووقعت في شعر الأعشى[3] :

وكسرى شَهِنشاه الذي سار ذِكره   له ما اشتهى راحُ عتيق وَزَنْبَق

ابن مكتوم[4] : هذه الهاء تتبع ما قبلها من الإعراب. قيل[5] : أول من خوطب بها في الإسلام عضد الدولة بن حسن بويه الديلمي[6]، وأما « شاه » بمعنى المَلِك فعرَّبها المتأخرون، ومن قطع الشطرنج، معروفة، وعرَّبها المتأخرون أيضاً، قال عبد الصمد بن بابك[7] :

لَعِبتُ بـالرَّخّ حتى   وقعت في الشاه مات

وتلاعبوا بها فقالوا : « شامات »، كجمع شامة. قال سيف الدين المُشِدّ[8] :

لعبت بالشِّطرنج مع أهيف   رشاقة الأغصان من قَدِّه
أحُلُّ عَقد البَندِ من خصره   وألثم الشامات من خَدِّهِ

---

(١) في الفارسية شَهناز Shah - naz (استينگاس ٧٧٠، المعجم الذهبي ٣٨٣) .
(٢) في الفارسية تلفظ شاهنشاه، شاهان شه، شاه شاهان، شاهنشه، شهنشه (استينگاس ٧٢٨، المعجم الذهبي ٣٦٥) .
(٣) البيت في الديوان (٢١٧) والمعرب (٢٥٦) واللسان (شوه) .
(٤) أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي (٦٨٢ ـ ٧٤٩ هـ) عالم بالتراجم والتفسير وفقه الحنفية وله نظم جيد، ناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها. له مصنفات عديدة، أو هو تلميذ أبي حيان
(٥) الشرح الآتي ذكره بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٥٨) .
(٦) فَنّا خسرو الملقب عضد الدولة بن الحسن بن بويه الديلمي (٣٢٤ ـ ٣٧٢ هـ) تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة .
(٧) عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك (٤١٠ هـ) شاعر مجيد مكثر من أهل بغداد، له ديوان شعر. والبيت في شفاء الغليل (١٥٨) .
(٨) في شفاء الغليل « ابن المشـد » وهو عـلي بن عمر بن قـزل التركـماني المصري، سيف الدين المُشِـدّ (٦٠٢ ـ ٦٥٦ هـ) من أمراء التركمان، له ديوان شعر، والبيت في شفاء الغليل (١٥٨) .

وكلّه مولّد مُبتذَل. قال السبكي : شهنشاه [و][1] ملك الأملاك، وقاضي القضاة، مَنَع من إطلاقها الماوردي على أحد[2]، وقالوا : إنما ذلك للّه، وفي الحديث[3] : اشتدّ غضبُ اللّه على من قتل، واشتد غضب اللّه على رجل تسمى بملك الأملاك[4]، لا مَلِكَ إلا اللّه، ولم يلبث مُلك بني بويه بعد التلقب بشهنشاه إلا قليلاً. وقال قوم : يجوز ذلك، ومثلُه دائرٌ مع القصد .

* الشِّهنيز : الحبّة السوداء[5] .

* الشِّيب : بالكسر، السَّوط[6]، وغلطت فيه العامة ففتحته، وفي أمثالهم : « عاقَبَني بشَيبَين » قال ابن الوردي[7] :

من كان مردوداً بعيب فقد ردتني الغيـدُ بعيبين
الرأس واللحية شابا معاً عاقبني اللّه[8] بشَيبَين

وفي معناه قولهم : لا يضرب اللّه بسَيفين. ولابن أبي حجلة[9] :

ضَفَّـرالشعر وألقى خَلفَهُ كالقطن وَفرَه
قلتُ : ماذا؟ قال : شَيبُ قلت : واللّه وَدِرَّه

وهو من قول السراج الوراق[10] :

كان أيراً صار سيراً يلطم الأكساس سحرَه

---

(١) زيادة من شفاء الغليل، وفيه « ملك الملوك » .

(٢) ذكر ذلك ابن حجر (فتح الباري ١٠/٥٩٠) مع أن الماردي كان يقال له أقضى القضاة .

(٣) روى أبو هريرة عن الرسول ﷺ قوله : « أخنى الأسماء يوم القيامة عند اللّه رجل تسمى ملك الأملاك» وفي رواية «أخنع الأسماء» (فتح الباري ١٠/٥٨٨، كتاب الأدب ١١٤) والحديث أيضاً في صحيح مسلم (أدب ٢٠ ـ ٢١) وسنن أبي داود (أدب ٦٢) وصحيح الترمذي (أدب ٦٥) ومسند أحمد (٢/٢٤٤ ـ ٣١٥ ـ ٤٩٢) .

(٤) في شفاء الغليل « الملوك » .

(٥) تقدم شرحه في الشونوز .

(٦) في القاموس « الشيب : سير السوط » (القاموس شيب) وقد ذكر المحبي هذا الشرح بنصه في جنى الجنتين (٦٧ ـ ٦٨) ونقلها في الموضعين عن شفاء الغليل بالنص (١٦٥) .

(٧) البيتان في شفاء الغليل (١٦٥) وجنى الجنتين (٦٧) .

(٨) في شفاء الغليل وجنى الجنتين « الدهر » .

(٩) البيتان في شفاء الغليل (١٦٥) وجنى الجنتين (٦٨) .

(١٠) البيتان في شفاء الغليل (١٦٥) وجنى الجنتين (٦٨) .

كيف لا ينفرن[1] عني ومعي شَيبُ وِدِّه

ولولا ما ذكرناه لم يُعرف ما عناه هؤلاء الشعراء وحُسنه[2].

* الشَّيبانيَّة : من الفِرَق، أصحاب شَيبان بن سَلَمة، الخارج في أيام أبي مسلم، وهو المُعين له ولعلي بن الكرماني، على نصر[3] بن سيار، وكان من الثعالبة. فلما أعانهما برئت منه الخوارج، فلما قُتلِ شيبان ذَكر قومٌ توبته. فقالت الثعالبة : لا تصح توبته لأنه قتل الموافقين لنا في المذهب، وأخذ أموالهم، ولا تُقبل توبة من قتل مسلماً وأخذ ماله إلا بأن يقتَصَّ من نفسه، ويردّ الأموال، أو يوهب ذلك. ومن مذهب شيبان أنه قال بالإجبار[4]، ووافق جَهْم بن صفوان في مذهبه إلى الجبر، ونفى القدرة الحادثة، وينقل عن زياد بن عبد الرحمن أبي[5] خالد أنه قال : إن اللّه تعالى لم يَعلم حتى خلق لنفسه عِلماً، وإن الأشياء إنما تصير معلومة له عند وجودها، ونُقل عنه أنه تبرأ من شيبان وأكفَرَه حين نَصَر الرجلين، فوقعت عامة الشيبانية بجرجان ونَسا وأرمينية، والذي تولى شيبان وقال بتوبته : عطية الجرجاني، وأصحابه.

* شيث : معناه : هِبَة اللّه، ابن آدم عليهما السلام، وخليفته، كان نبياً، أنزل اللّه عليه خمسين صحيفة، وبنى ألف مدينة، عاش سبعمائة سنة، واستقر في أرض البطحاء، وعَمَّر مكة، وصرف جميع عمره فيها، وقد ولد له أولاد كثيرة، ولما مضى من عمره ستمائة وخمسون سنة ولد له أَنوش، فجعله وصِيَّهُ[6].

* [الشّيحَة][7] : بالكسر، قرية بأنطاكية.

---

(١) في شفاء الغليل « ينفر ».

(٢) في شفاء الغليل وجنى الجنتين « ولا حسنه ».

(٣) في ع، ت « علي ابن نصر » والشرح منقول جميعه بالنص من الملل والنحل (١/١٣٢، ١٣٣) وشيبان بن سلمة السدوسي الحروري (ت ١٣٠ هـ) أحد الشجعان القادة، قتل على أبواب سرخس.

(٤) في الملل والنحل « الجبر ».

(٥) في ع، ت « أبو خالد » وما ذكرناه تصويب تقتضيه القاعدة النحوية.

(٦) انظر في ذلك البداية والنهاية (١/٩٨ - ٩٩).

(٧) هنا بياض في الأصل، وترتيب الحروف يقتضي أن يكون بشين معجمة ثم ياء ثم حرف بين الثاء والذال ولم أجد في كتب البلدان والقاموس سوى الشيحة ذكر الفيروزأبادي أن الشيحة بالكسر قرية بحلب، فلعلها هي، ولم أجد غيرها فيما رجعت إليه (القاموس شيح).

* الشَّيذَق : الصَّقر، كالشَّيذَقان[1]، قال الشاعر[2] :

كالشَّيذَقان خاضب[3] أظفاره قد ضربته شمأل في يوم طَلٍّ[4]

* الشِّير : الأسد، فارسي[5] .

* الشِّيراز : اللبن الرائب المستخرج ماؤه، والجمع « شواريز »[6] وبلا لام : مدينة بفارس سميت بشيراز بن طهمورث .

* الشيرازَة : معروفة، أعجمية[7] .

* الشَّيرج : بفتح الشين، معرب « شيره »، وهو دهن السِّمسم، وربما قيل للدهن الأبيض، والعصير قبل أن يتغير، كصَيقل، ولا يُكسَر لقلة باب درهم، كما في المصباح[8] . والعامة تقول « سَيرج » بسين مهملة مكسورة، وأهل الشام يكسرون السين والراء، وهو أفحش من الإهمال .

* شيرخُشك[9] : معرّب من الفارسية، وأصله « شيرين خُشك » يعني حلاوةً يابسة، وهو

---

(١) تقدم شرحه في « السوذق » .

(٢) البيت في المحكم (٦/٩٧) واللسان (شذق) بدون نسبة .

(٣) في ع، ت « خلصت » وهو تصحيف .

(٤) في ع، ت « ظل » بالمعجمة .

(٥) ذكر الفيروزأبادي أن الشير ـ ممالةً ـ أعجمية أي الأسد (القاموس شور) وهو كذلك في الفارسية Sher (استينگاس ٧٧٢، المعجم الذهبي ٣٨٤؛) .

(٦) قال القاموس بالنص (شرز) وذكر في جمعه أيضاً شراريز وشآريز فيمن يقول شئراز، وهي في الفارسية Shiraz (استينگاس ٧٧٣، المعجم الذهبي ٣٨٤) وشيراز مدينة جنوب غربي إيران تبعد عن طهران حوالي ٩٠٠ كم .

(٧) ذكر القاموس أن المُشَرَّز : المشدود بعضه إلى بعض، المضموم طرفاه، مشتق من الشيرازة أعجمية (القاموس شرز) وهو تحبيك وتجليد الكتب، وفي الفارسية Shiraza (استينگاس ٧٧٣، المعجم الذهبي ٣٨٤) .

(٨) في الفارسية شيرج Shiraj لزيت السمسم (استينگاس ٧٧٣، المعجم الذهبي ٣٨٥) ويطلق على عصير الفواكه أيضاً « شيره » وقد ذكره الفيومي بالنص (المصباح المنير ٣٦٤) ونقله الخفاجي منه (شفاء الغليل ١٦٣) وعنه نقل المحبي بالنص أيضاً .

(٩) في التذكرة « خسك » بالمهملة، وهذا الشرح منقول بنصه من تذكرة داود (١/٢٠٢) وفي الفارسية شيرين Shirin : حلو، وخُشك Khushk : يابس جاف (استينگاس ٤٦٢ ، ٧٧٤، المعجم الذهبي ٢٣٩ ، ٣٨٦) .

[طَلٌّ][1] يقع على الأشجار خصوصاً الخُلّاف، أواخر الخريف، وأجوده الأبيض الهش الحلو الضارب إلى مرارة ما، ويُغَشّ في مصر بدقيق الشعير معجوناً بالسكر، ويعرف بأن يستحلب، فإن ذاب جميعه فخالص، وهو حار رطب أو يابس أو معتدل، ينفع بَواقي الحُمِّيّات[2] وأوجاع الصدر والكبد، والسعال وخشونة الحلق .

* شَيرَز : قرية بسَرَخس[3] .

* شيرَوان : بالكسر، قرية ببخاراء[4] .

* الشِّيز : بالكسر، كالشِّيزىٰ، خشب أسود، قال لبيد[5] :

وصباً غداة مُقامةٍ وزَّعتها بجِفان شيزى، فوقَهنَّ سنَام

أو الآبَنوس، أو خشب الجوز، وناحية بأذربيجان[6] .

* شَيزَر : كحَيْدر، قلعة قرب حماة، يمر بشماليها العاصي، عليه قنطرة جسر[7]. قال امرؤ القيس[8] :

عَشِيَّـة جاوزنـا حَمـاةَ وشَيـزَرا

* شيشيا[9] : من التراكيب الكبار، التي لا يَعدل نفعُها تركيب .

* الشّيص : كالشيصاء، رديء التمر، وجنس من السمك، فارسي معرب[10] .

---

(١) زيادة من التذكرة يقتضيها السياق، وانظر في أسمائه معجم أسماء النبات (١٦٠) .
(٢) في ت « في الحميات » .
(٣) قاله القاموس (شرز » .
(٤) قاله القاموس (شور) .
(٥) البيت في الديوان (٣٩٠) واللسان (شيز) . ورواية الديوان « إقامة » .
(٦) قاله القاموس (شيز) وهو بالفارسية شيز Shiz (استينگاس ٧٧٥، المعجم الذهبي ٣٨٦) .
(٧) ذكر ياقوت أنها قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم، وفي وسطها نهر الأردن (معجم البلدان ٣/٣٨٣) .
(٨) صدر البيت « ؛تقطع أسباب اللبانة والهوى » والبيت في الديوان (٦٥) والمعرب (٢٥٤) ومعجم البلدان (٣/٣٨٣) واللسان (شرز) .
(٩)) في التذكرة « شينا » وهذا الشرح منقول منه بالنص (التذكرة ١/٢٠٣) ولم أجد هذا التركيب في قانون ابن سينا ومفردات ابن البيطار .
(١٠) في الفارسية شيص Shis (استينگاس ٧٧٦) .

* شيطَرج : بالكسر، هندي معرب « جيترَك »[1]، دواء نافع من وجع المفاصل والبَرص والبَهَق .

* الشيعة : هم الذين شايعوا علياً رضي اللّه عنه على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصاية، إما جلياً أو خفياً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره أو بتَقِيَّة من عنده، قالوا : وليست الإمامة قضية مصلحة تُناط باختيار العامة، وينتصب الإمام بنصبهم؛ بل هي قضية أصولية، هي ركن الدين، لا يجوز للرسول عليه الصلاة والسلام إغفاله وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة وإرساله .

ويجمعهم القول بوجوب التعيين والتنصيص، وثبوت عصمة الأئمة وجوباً عن الكبائر والصغائر، والقول بالتولي والتبري قولاً، وفعلاً، وعقداً، إلا في حال التَّقِيَّة. ويخالفهم بعض الزيدية في ذلك، ولهم في تعدية الإمامة كلام وخلاف كثير، وعند كل تعدية وتوقف مقالة ومذهب وضبط، وهم أربعة فِرق[2] : كَيْسانية وزيدية وإمامية وغُلاة وإسماعيلية. وبعضهم يميل في الأصول إلى الإعتزال، وبعضهم إلى السنة، وبعضهم إلى التشبيه. والشيعة خمس فرق[3] : الكيسانية، والمختارية، والكيسانية الهاشمية، والبَنانية[4] والرِّزامية .

* الشَّليم : زُوان الحِنطة .

* شِيَم : جمع « شيميا »، وهو ما يدور في الماء، لم يعلم لمفرده وجمعه أصل في اللغة، وعربيته « دُردور » و«دُوّامة» كما حكاه المبرّد في الكامل[5]، لأنها

---

(١) في ع، ت « خزك » وهو تصحيف، والتصويب من القاموس (شطرنج) إذ الشرح منقول منه بالنص، وهو بالفارسية شيطرج Shitaraj وشيطرخ Sitarakh (استينگاس ٧٧٦) .

(٢) هكذا في الأصل وهو خطأ، إذ الصواب خمس فرق كما هو واضح، ولعله سبق قلم، وهذا الشرح جميعه نقله المحبي بالنص من الملل والنحل (١/١٤٦) .

(٣) في هذا الموضع خلط المحبي في النقل، إذ إن مَن ذكرهم هم أقسام الشيعة الكيسانية، وهم المختارية والهاشمية والبيانية. وهم أربعة أقسام لا خمسة (انظر الملل والنحل ١/١٤٧ ـ ١٥٣) .

(٤) هكذا في الأصل، والصواب البيانية أتباع بيان بن سمعان التميمي كما في الملل والنحل، وكما ذكره المحبي قبلاً في البيانية .

(٥) قال المبرد : ـ « يستدير من الدوار، ويقال في هذا المعنى يستديم، ومنه سميت الدوامة » (الكامل ١/٦٥) والشرح جميعه منقول بنصه من شفاء الغليل (١٦١) .

تدوم[١] في محلّها، قال القيراطي[٢] :

لنيل مصر كمالٌ في زيادته وفضله غير مخفيّ ومكتتمِ
إذا بدت لك من تياره شِيم رأيته طاهر[٣] الأوصاف والشيمِ

* الشّينيز : الحَبَّة السوداء .

* شينكران : قرية بمَراغة، يقال : بها عينان تفوران، إحداهما باردة عذبة، والأخرى حارة ملحة، بينهما مقدار ذراع[٤] .

---

(١) في ع، ت « لا تدوم » وهو تحريف والتصويب من شفاء الغليل .
(٢) البيتان في شفاء الغليل (١٦١) .
(٣) في شفاء الغليل « طيب » .
(٤) أهمله القاموس وكذا ياقوت في معجمه ومشتركه، ومراغه من أشهر بلاد أذربيجان .

بــاب الصــاد

* الصابون : معروف، حار يابس، مُفَرِّحٌ للجَسد[1]، معرَّب، أول من عمله بُقراط .
* صابي بن لامَك : عَلَم أعجميّ، وهـو أخو نوح،تُنسب إليه الصابئة ، قاله السُّهَيلي[2] .
* الصابئة : قال الشهرستاني[3] : الصابئة في مقابَلَة الحنيفية ، وفي اللغة : صَبَأ[4] الرَّجُل : إذا مال وزاغ[5] . فبحكم مَيْل هؤلاء عن سَنَن الحق وزَيْغهم عن نهج الأنبياء ، قيل لهم « الصابئة » ، وقد يقال : صَبَأَ[4] الرجل إذا عَشِق ، وهم يقولون : الصَّبوة هي الانحلال عن قيد الرِّجال . وإنما هذا مدار مذهبهم على التعصب للروحانيين ، كما أن مدار مذهب الحنفاء هو التعصب للبَشَر الجسمانيين . والصابئة تَدَّعى أن مذهبهم[6] هو الاكتساب ، والحنفاء تَدَّعي أن مذهبهم[6] هو الفِطرة . فدعوة الصابئة إلى الاكتساب، ودعوة الحنفاء إلى الفطرة .
* كَلْبَـة صارِف : بمعنى مشتهيـة للنكـاح، ليس من كـلام العـرب، وإنمـا وَلَّـده أهـل الأمصار[7]، قاله الأصمعي، قال المرزوقي في شرح الفصيح : ليس كـما قال، فقـد

---

(١) قاله القاموس بالنص (صبن)، وذكر داود أنه من صناعة بقراط (التذكرة ١/٢٠٣) .
(٢) الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٧٠) .
(٣) قاله بالنص في الملل والنحل (٢/٦٣) .
(٤) في الأصل (صبا) .
(٥) في الأصل (راغ) بالمهملة .
(٦) في الملل والنحل (مذهبها) .
(٧) نقل ابن دريد أيضاً عن بَعضهم أن هذه الكلمة مولدة (الجمهرة ٢/٣٥٦) بينما قال بعربيتها معظم علماء اللغة كما في الصحاح واللسان والقاموس (صرف) ونقل الأزهري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قوله : . . السباع كلها تَجعِل وتصرف إذا اشتهت الفحل، وقد صرفت صرافاً فهي صارف، وأكثر ما يقال ذلك للكلبة . (تهذيب اللغة ١٢/١٦٣) .

حكى هذه اللفظة أبو زيد، وابن الأعرابي، والناس[1] .

* الصّاروج : النُّورة وأخلاطُها، معرَّب « ساروج » أو جارو »[2] .

* صاغان : معرَّب « جاغان »، قرية بمَرو[3] .

* الصافِر[4] : طائر معـروف، إذا أقبل الليـل يأخـذ بغصن شجرة فيضمّ عليـه رجليه ويُنكِّس رأسَه، ثم لا يزال يصيح حتى يطلع الفجر. القزويني : إنما يصيح خوفاً من السماء أن تقع عليه .

* صالح : عليه السلام، قيل : معرب[5] .

* الصالحية : أصحاب صالح بن عمر [الصالحي][6]. والصالحي، ومحمد بن شبيب، وأبو شَمِر[7]، وغَيْلان، كلهم جمعوا بين القَدر والإرجاء. فأما الصّالحي فقال : الإيمان هو المعرفة باللّه تعالى على الإطلاق، وهو أن للعالَم صانِعاً فقط، والكفر هو الجَهل به على الإطلاق . قال : وقول القائل : ثالث ثلاثة، ليس بكفر، لكنه لا يَظهر إلا من كافر. وزعَم أن معرفة اللّه تعالى هي المحبَّة والخضوع له، ويَصحّ ذلك مع جَحْد[8] الرسول. ويَصحّ في العقل أن يؤمن باللّه ولا يؤمن برسوله، غير أن الرسول عليه السلام قد قال : « من لا يؤمن بي فليس يؤمن باللّه تعالى »[9]. وزعَم أن الصلاة ليست بعبادة للّه تعالى،

---

(١) كذا في الأصل، وصوابه « والناب »، أي أن الصارف : الناب، انظر اللسان (صرف).

(٢) ذكر الجواليقي أنه فارسي معرب (المعرب ٢٦١) وفي اللسان عن ابن سيده « وهو بالفارسية جاروف أعرب فقيل صاروج، وربما قيل شاروق » (اللسان صرج) وفي المعربات الرشيدية معـرب چارو Charoo وفي بـرهان قـاطع چارو بمعنى سـارو (التعريب ١٣٣) وفي الفـارسية الآن جـارو Charu (استينگاس ٣٨٥) .

(٣) نقل ياقوت عن السمعاني أنها تسمى « جاغان كوه » (معجم البلدان ٣/٣٨٩) .

(٤) هكذا سماه الدَّميري، والشرح منقول بنصه منه (حياة الحيوان ٢/٥٨) وسماه القزويني (صاف) بدون راء (عجائب المخلوقات ٤٥٣ طبعة دار الآفاق، ٢/٢٧٣ طبعة المكتبة الإسلامية) .

(٥) هذا القول غريب، فقد نَصَّ الجواليقي وغيره على أن الاسم عربي (انظر المعرب ٦١) .

(٦) سـاقطة من الأصـل، والزيـادة من الملل والنحل، إذ الشرح منقـول منه بـالنص (الملل والنحـل ١/١٤٥) .

(٧) في ع، ت « وأبي شمس »، وهو تصحيف .

(٨) في الملل والنحل « حجة » ولا معنى له .

(٩) نص الحـديث في مسنـد أحمـد « ولا يؤمن بـاللّه من لا يؤمن بي » (مسنـد أحمـد بن حنبـل ٤/٧٠، ٥/٣٨٢).

وأنه لا عبادة له إلا الإيمان، وهو مَعرِفَتُه، وهو خِصْلَة واحدة، لا يَزيـد ولا ينقص .

* صالي : بمعنى صابر مترقّب، لغة عاميّة للشام، واستعملها ابن حُجَّة في قوله :

في الخَدِّ نارٌ وفي أجفانِها شَرَكٌ لِوقعة القلب كُلٌّ منهما صالي

قال النَّواجي : لم أفهم ما أراد، حتى سألت عنه بعض غُشُم[1] عوامّ حَماةَ ففسَّره لي، وفي شعر ابن حُجّة من أمثاله ما لا يُحصى .

* صانِقان[2] : قرية بمَرو .

* الصاهور[3] : غِلاف القَمر، مُعَرَّب .

* الصَّبْرُ : بسكون الباء لدواء معروف، أنكره ابن قتيبـة في أدب الكاتب[4]. وقـال : الصواب كسرها، والذي بالسكون ضد الجَزَع، وفي شَرْحه[5] : هو وَهَمٌ، فإن فَعِلُ بكسر العين وضمها يُخفّف بالتسكين قياساً مطرداً، وتُنقل حـركتها، فيقـال : «صَبْر، وَصِبر» قال ابن دانيال[6] :

قد صَبَرنا والصبر مُرُّ المذاقِ وعَقِلنا والعقل أيُّ وثـاقِ
كلُّ من كان فاضلاً كان مثلي فاضلاً عند قِسمة الأرزاقِ[7]

* الصُّبْرَة : لما تُثَقَّل به السفينة، خطأ فاحش، قاله الزُّبَيدي[8]، واللُّغوي : « صابورة » لأنهُ

---

(١) ساقطة من شفاء الغليل، وهي كلمة عامية، والشرح منقول بنصه منه (شفاء الغليل ١٧٢) .
(٢) في ع، ت « صانغان » بالغين المعجمة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (صنق) إذ الشرح منقول منه، وكذا معجم البلدان (٣/٣٩٠) .
(٣) تقدم شرحه في الساهور .
(٤) قال ابن قتيبة : وهو المُرّ والصَّبِر، فأما ضدّ الجَزع فهو الصَّبْر ساكن (أدب الكاتب ٢٩٧ باب ما جاء محركاً والعامة تسكنه) .
(٥) لم يذكر الجواليقي الكلمة في شرحه لأدب الكاتب، ونَصُّ كلام ابن السِّيد : « إنكاره على العامة تسكين الباء من الصبر طريف، لأن كل ما كان على فعل مكسور العين أو مضمومها فإن التخفيف فيه جائز » (الاقتضاب ٢/١٩٢ ط الهيئة العامة للكتاب) .
(٦) محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي (٦٤٧ ـ ٧١٠ هـ) أصله من الموصل، وتوفي بالقاهرة، وهو صاحب طيف الخيال .
(٧) البيتان في شفاء الغليل (١٦٩) والشرح جميعه منقول منه بالنص، والدرر الكامنة (٣/٤٣٥).
(٨) لحن العوام (١٩٣ ت. رمضان عبد التواب، ١٥٧ ت. عبد العزيز مطر) .

يصبر فيها، أي يُحبَس، أو لأنها تُصبَرُ به، ويقولون « سابورة » وهو خطأ أيضاً، وتقدَّم[1] .

* الصَّبَهبَذ[2] : هو في الدَّيلم كالأمير في العَرَب، فارسيّ معرب، قال جرير[3] :

إذا افتخروا عَدّوا الصَّبَهبَذ منهم   وكسرى وآلَ الهُرمُزان وقيصرا

* الصَّجيج[4] : صوت ضَرْب حديد على حديد .

* الصَّحْو : عند القوم؛ رجوع العارف إلى الإحساس بعد غَيْبته وزوال إحساسه[5] .

* الصحيح من الحديث : ما سَلِم لفظُه من ركاكة ، ومعناه من مخالفة آية ، أو خبر متواتر ، أو إجماع ، وكان راويةِ عَدلاً[6] . وفي مقابَلَتِهِ السَّقيم[7] .

وعند الصرفيين : هو الذي ليس في مقابَلَة الفاء والعين واللام حَرفُ عِلَّة وهمزة وتضعيف .

وعند النحويين : هو اسمٌ لم يكُن في آخره حَرف عِلَّة[8] .

* الصَّحنا : بالفتح والكسر، يُمدّ ويُقصَر، كالصَّحناة، إدام من السمك الصغار، مُشَهٍّ، مُصلح للمعدة[8] . وعن أبي زيد[9] : الصَّحناء تسميها العرب الصِّير. سأل رَجُل الحَسن[10] عنها فقال: [و][11] هل يأكل المسلمون الصَّحناة؟ قال أبو زيد: لم يَعرفها

---

(١) تقدم شرحه في سابوره، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٧١) .

(٢) تقدم شرحه في (إصبهبذ) .

(٣) البيت في الديوان (٢٤٢) والنقائض (٩٩١) والمعرب (٢٦٦) والشرح منقول بنصه منه .

(٤) في ع، ت « الصبحج » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه (انظر اللسان صجج) ونقل أبو العباس عن ابن الأعرابي : ـ صَجَّ إذا ضرب حديداً على حديد فَصَوَّتا .

(٥) قاله السيد الشريف في التعريفات (٦٩ التونسية) .

(٦) في التعريفات (التونسية ٤٥) « رواية عدل » وفي اللبنانية (٨٧) « رواية عدلاً » والشرح منقول بنصه من التعريفات .

(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (٦٩ التونسية) .   (٨) قاله القاموس بالنص (صحن) .

(٩) نَصّ قول أبي زيد نقله الأزهري عن ابن هانىء، وعن الأزهري نقل من جاء بعده كابن منظور (تهذيب اللغة ٢٤٨/٤، اللسان صحن) .

(١٠) حديث الحسن في الفائق (٢٨٩/٢) والنهاية (١٤/٣) وتهذيب اللغة (٢٤٨/٤) واللسان (صحن) .   (١١) ساقطة من الأصل .

الحسن لأنها فارسية[1]، ولو سأله عن الصِّير لأجابه. قال ابن الأثير[2] : كلاهما غير عربي .

* الصَّدر : هو أول جُزء من المِصراع الأول من البيت[3]. وبالضم : قَباء معروف، كأنه معرب سُدرَه[4] .

* الصدق : في اصطلاح أهل الحقيقة؛ قول الحَق في[5] مواطن الهلاك، وقيل : هو أن تصدُق في موضع لا يُنجيك منه إلا الكذب، قال القشيري[6] : الصدق أن لا يكون في أحوالك شَوْب، ولا في اعتقادك رَيْب، ولا في أعمالك عَيْب[7]. واستعمل أهل المعقول الصدق بمعنى الحَمْل، ويتعدّى بعَلىٰ، ويقال : الحيوان يَصدُق على الإنسان. وبمعنى التحقّق، ويتعدّى[8] . . . . . .

* الصُّراحِية : بضم الصاد، يستعملها الفُرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب، أهملها في القاموس[9]. قيل : هي لغة عربية صحيحة. وفي شرح أبنية سيبويه : الصُّراحِيَة : الخَمر التي لم تُشَب بمزاج. وكَذِب صُراح : بَيِّنٌ يَعرِفُه الناس .

---

(١) ذكر ابن دريد أنها سريانية (الجمهرة ٢/٣٦١) وعنه نقل الجواليقي (المعرب ٢٦٤) والخفاجي (شفاء الغليل ١٧٠) باعتبار أن أهل الشام يتكلمون به، وقد دخل في عربيتهم كثير من السريانية. ولكنه ليس مطرداً دائماً، ولعل الأقرب للصواب أنها فارسية كما قال الأزهري، ونجد في الفارسية Sahnat, Sahna (استينگاس ٧٨٢) ونسبها الجاحظ إلى كسكر (الحيوان ٣/٢٩٥) وكسكر من أعمال فارس .

(٢) النهاية (٣/١٤) .

(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (٧٠ التونسية) .

(٤) قوله معرب « سدُرة » غريب، فقد ورد في اللسان أن العرب تقول للقميص الصغير والدرع القصيرة : صُدْره. (اللسان صدر) وكأنه مأخوذ من الصَّدر.

(٥) في ع، ت. « من » وقد أثبتنا ما جاء في التعريفات، إذ هو الأصل المنقول عنه (٧٠ التونسية، ١٣٧ اللبنانية) .

(٦) لعلّه عبد الكريم بن هوازن القشيري (٣٧٦ ـ ٤٦٥ هـ) صاحب الرسالة القشيرية، ولطائف الإشارات، والتيسير في التفسير، أو ولده عبد الرحيم بن عبد الكريم (ت ٥١٤ هـ) صاحب المقامات والآداب .

(٧) انتهى قول السيد الشريف في التعريفات .

(٨) بياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات .

(٩) لم يهملها القاموس، وإنما ذكر « الصراحية » آنية للخمر، وبالتخفيف : الخمر الخالصة (القاموس صرح) والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٧٣) .

* الصِّراط : الطريق، رومي معرَّب[1]، قال جرير[2] :

أميرُ المؤمنين على صراط ـ إذا اعوَجّ[3] الموارِدُ ـ مستقيمِ

أي الطريق إلى الماء. وقال الشاعر[4] :

أكُرُّ على الحَروريين مُهرى وأحمِلهم على وَضَحِ الصِّراط

وجِسْر على جهنم، منعوت في الحديث[5]. وبالضم، السيف الطويل، والسين لغة في الكُلِّ.

* الصَّرخَد : اسم للخَمر، وبلا لام، بلدة بالشام ينسب إليها الخمر[6]، قال الراعي[7] :

ولَذٍّ كطعم الصَّرخَدِيِّ تركتُهُ بأرض العِدىٰ من خِشية الحِدثان[8]

الَّلذّ : النَّوم.

* الصَّرد : البَرْد، معرَّب « سرد » عن الجوهري[9].

* صَرصَر : موضعان، صَرصَر العُليا : قرية على عَمود نهر عيسى ببغداد، وصَرصَر

---

(١) نقل حسن ظاظا عن هنري فليش أن الصراط ليست سوى الصورة النهائية الإغريقية والآرامية للكلمة اللاتينية « ستراتا » (كلام العرب ٦٨).

(٢) من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك (انظر الديوان ٥٠٧، وتهذيب اللغة ١٢/٣٣٠، واللسان سرط).

(٣) في الأصل « عوج » بدون ألف.

(٤) البيت في الصحاح واللسان (صرط) بدون نسبة.

(٥) انظر مثلاً صحيح البخاري، كتاب الرقاق (٥٢)، وكتاب الأذان (١٢٩)، وكتاب التوحيد (٢٤).

(٦) قاله القاموس بالنص (صرخد) وصَرْخَد : بلد ملاصق لبلاد حَوران من أعمال دمشق (معجم البلدان ٣/٤٠١).

(٧) عبيد بن حصين، الراعي النميري، من شعراء الدولة الأموية، توفي عام ٩٦ أو ٩٧ هـ.

(٨) هذه الرواية أوردها ياقوت (معجم البلدان ٣/٤٠١) والجاحظ في الحيوان (١/٦٦٢) بدون نسبة مع بيت آخر، وقد ورد الشطر الثاني برواية أخرى في الديوان (١٨٦) والصحاح واللسان (صرخد، لذذ) ومعجم مقاييس اللغة (٥/٢٠٤) ونصه « عشية خمس القوم والعين عاشقة ».

(٩) الصحاح (صرد) وانظر أيضاً المعرب (١٤٤ ـ ٢٦٠) وعلى الرغم من أن « سَرد »، وصَرد Sard في الفارسية بمعنى البرد فإن الكلمة واشتقاقاتها المختلفة في العربية توحي بعربية الكلمة، و« الصِّرُّ » أيضاً البرد، ولا يخفى أثر التطور الصوتي فيهما، أما ورود الكلمة في الفارسية فقد يكون الأصل العربي انتقل إليها كغيره من الكلمات الكثيرة.

السُّفلى : وهي أعظمها[1] على يمين طريق الحاجّ، إذا خرجوا من بغداد أوّلَ يوم .

* صَرَفَند : بلدة بساحل بحر الشام[2] .

* الصَّرم : بالفتح، جِلد غير مدبوغ، معرب « جَرم »[3]، والصُّرم : بالضم، بمعنى الاست، لم يُعلَم من اللغة، فهو مولَّد[4] .

* صَرمِنجان : معرب « جَرمِنكان » ناحية بِترْمِذ[5] .

* صِرواح : بالكسر، حِصن بناه الجنّ لِبلقِيس .

* صُرْهُنَّ: في قوله تعالى: ﴿ صُرْهُنَّ إلَيك ﴾[6] قال ابن جرير: حدثنا سليمان بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن الصَّلت، حدثنا أبو كُدَينة[7]، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ فَصُرهُنَّ ﴾ قال : هي نبطية[8]: فَشَقّقهُن. وقال : حدثت[9] عن الحسين بن الفرج[10]: سمعت أبا معاذ، حدثنا[11] عبيد بن سليمان، سمعت

---

(١) في الأصل « أعظمها »، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في المشترك وضعاً (٢٨٢) إذ النص منقول منه باللفظ .

(٢) قاله القاموس بالنص (صرفند) وذكرها ياقوت بهاء (صرفندة) وهي قرية من قرى صور (معجم البلدان ٤٠٢/٣).

(٣) قاله اللسان والقاموس (صرم)، وهو في الفارسية والكردية چَرم Charm، صَرم Sarm (أدى شير ١٠٧، استينگاس ٣٩١، ٧٨٦) .

(٤) لم ترد بالصاد في معاجم اللغة كاللسان والقاموس، وذكرها المحبي في السّرّم .

(٥) قاله القاموس بالنص (صرفنج) وذكر ياقوت أن العجم يقولون « صرمنكان » (معجم البلدان ٤٠٢/٣) .

(٦) وردت في قوله تعالى **﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى، قال أو لم تؤمن، قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾** (٢٦٠ البقرة) .

(٧) هو يحيى بن المهلب، ذكر يحيى بن معين أنه ثقة، وفي المهذب « أبو كدبية » وهو تصحيف (يحيى بن معين ٦٦٦/٢، الكنى والأسماء ٩٠، ٩١) والشرح جميعه منقول بالنص من المهذب (٥٠)

(٨) هكذا في الأصل، وفي المهذب « هي بالنبطية » .

(٩) في الأصل « حدث » والتصويب من المهذب .

(١٠) في ع، ت « عن » والتصويب من المهذب .

(١١) في ع، ت « أبا معاذ أبا عبيد » والتصويب من المهذب، وأبو معاذ هو الفضل بن خالد .

الضحاك يقول : فَصُرهُن : بالنبطية : شَقِّقهُن. وقال ابن المنذر : حدثنا زكريا، حدثنا محمد بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد، سمعت وهباً يقول : ما في[1] اللغة شيء إلا منها في القرآن شيء [قليل][2]. قيل : وما فيه من الرومية ؟ قال : فَصُرهُن. يقول : قَطِّعهُنَّ[3].

* صَرِيفين : ثلاثة مواضع، قرية كبيرة قرب عُكبَرا كثيرة البساتين، على ضفة نهر دُجَيل، وقرية من قرى واسط، وصريفين الكوفة[4].

* الصَّعافقة : جمع « صعفاق » أو صعفقي كصَعافيق، خَوَلٌ لبني مروان، يقال لهم : بنو صَعفوق، ويُضَمّ، ممنوع للعُجمة، سُمّوا لأنهم سَكَنوا صعفوق، قال العَجاج[5] :

مِن آل صَعفوقَ وأتباعٍ أُخَـر

وقومٌ يَشهدون السوق بلا مال، فإذا اشترى التُّجّار شيئاً دخلوا معهم[6].

الشعبي[7] : « ما جاءك من آل محمد فَخُذه، ودَعْ ما يقول هذه الصَّعافِقَة » أراد أنّ هؤلاء لا عِلم عندهم، فشبَّههم بمن لا مال له من التجار.

* الصَّعفَصَة : السِّكباج، يمانية، قال الفَرّاء : تَصرف رجلاً تُسميه بصَعْفَص إذا جعلته عربياً[8].

* صَعفوق : اسم أعجمي، وقد تكلمت به العرب، يقال : « بنو صَعفوق » لخَوَل[9] باليمامة، قال العَجّاج :

---

(١) في ع، ت « ما من » والتصويب من المهذب.

(٢) زيادة من المهذب.

(٣) وردت لهذه الكلمة معان كثيرة وقراءات ومتعددة (انظر البحر المحيط ٢/٣٠٠، المحتسب ١/١٣٦، المفردات ٢٩٠).

(٤) قاله بالنص ياقوت (المشترك وضعاً ٢٨٢).

(٥) ديوانه (١٢).

(٦) قاله القاموس (صعفق).

(٧) الحديث ذكره أبو عبيد (غريب الحديث ٤/٤٤٣) وورد أيضاً في الفائق (٢/٣٠١) والنهاية (٣/٣١) وبرواية أخرى في غريب الحديث للخطابي (٣/١١٨) كما ورد في اللسان (صعفق).

(٨) ذكره الأزهري في التهذيب (٣/٣٣٦) وعنه نقل اللسان (صعفص).

(٩) الخَوَل : الخَدم، والشرح منقول بالنص من المعرب (٢٦٧).

[ها][1] فَهْوذا فقد رَجا الناسُ الغِيَرَ   من أمرهم على يديك والثُّؤَر
من آل صَعفوقَ وأتباعٍ أُخَرْ

يُخاطب عُمَر بن عبيد اللَّه بن مَعْمر، « هوذا » : أي الأمر هذا الذي ذكرتُه من مَدْحي لعُمر، و« الغِيَرَ » : أي رجَوا أن يتغيّر أمرهم من فساد إلى صلاح بإمارتك ونظرك في أمرهم، ودفع الخوارج عنهم. و« الثُّؤَر » : جمع «ثُؤْرَة» وهو : الثأر. أي أمَّلوا أن تثأر بمَن قَتَلت الخوارجُ من المسلمين.

* الصَّعَق : عند القوم، هو الفَناء في الحقّ عند التجلّي الذاتي الوارد بسَبْحات يحترق ما للسِّوىٰ فيها[2].

* الصَّعْقول : ضَرب من الكَمْأة، نبطيّ أو عجمي[3].

* الصَّغانة : كسحابة، من المَلاهي، معرّبة « چفانة »[4] وبلاهاء : قَرْيَة بمَرْو خُرِّبَت.

* صَغانيان : كورة عظيمة بما وراء النَّهر، يُنسب إليها الإمام الحافظ في اللغة الحسن بن محمد بن الحسن[5]، ذو التصانيف، والنسبة : صَغاني، وصاغاني[6].

* الصُّغْد : جيل من الناس، أعجمي معرّب، وقد جاء في الشعر الفصيح، قال القُلاخ[7] ابن حَزْن :

وَوَتَّر الأساوُر القِيَاسا   صُغْدِيَّة تنتزع الأنفاسا

وموضِع بسمرقند، أحَدُ جِنان الدنيا.

---

(١) الزيادة من الديوان (١٢) والجمهرة (٣/٣٤٥) والمعرب (٢٦٧).
(٢) قاله السيد الشريف بالنص في التعريفات (٧٠ التونسية).
(٣) قاله ابن بري كما في اللسان (صعقل).
(٤) قاله القاموس (صغن) وفي الفارسية « چفانة » ضرب من الموسيقى (استينگاس ٣٩٥، المعجم الذهبي ٢٢٠).
(٥) الحسن بن محمد بن الحسن، رضي الدين الصاغاني (٥٧٧ - ٦٥٠ هـ) توفي ببغداد، له مجمع البحرين، والتكملة والذيل والصلة، والعباب والشوارد، وغيرها.
(٦) قاله القاموس بالنص (صغن) وذكر أنه معرب « جغانيان » وفي الفارسية « چغانيان » (استينگاس ٣٩٥).
(٧) في الأصل « الفلاح » بحاء مهملة، وهو تصحيف، وانظر في تخريج البيت مادة « الأسوار »، والشرح منقول بنصه من المعرّب (٢٦٥).

* صُغْدُبيل : مدينة بإرمينية، بناها أنو شروان[1] .

* الصَّفا : جَبل معروف بمكة، تُقابله المَروة. ابن الوردي : إن الصفا اسم رَجُل، والمروة اسم امرأة، زَنَيا في الكعبة، فمسخهما اللّه تعالى حَجَرين، فوُضع كل واحد على الحَجر المسمى باسمه لاعتبار الناس. وفي المشتَرَك : الصفا خمسة مواضع : الصفا والمروة جَبلان[2] بين بطحاء مكة والمسجد، والصَّفا : نهر بالبحرين، والصفا : حِصن بالبحرين، وصَفا الأَطيط : موضع، وصَفا بَلْد[3] : هضبة مُلَمْلَمَة في بلاد تميم .

* الصِّفاتية : من الفِرَق، هم السَّلَف، ويقابلهم المعطِّلة، وهم المعتزلة، وقد بالغ[4] بعض السَّلف في إثبات الصفات إلى حد التشبيه بصفات المحدثين، واقتصر بعضهم على صفات دلَّت الأفعال عليها، وما ورد به الخَبر، فافترقوا فيه فرقتين : منهم من أوَّلها على وَجْهٍ يَحتمل اللفظ ذلك منهم[5]. ومنهم مَنْ توقَّف في التأويل، وقال : عرفنا بمقتضى العَقل أنَّ اللّه تعالى ليس كمثله شيء، فلا يُشبه شيئاً من المخلوقات ولا يُشبهه شيء منها، وقَطعنا بذلك؛ إلا أنا لا نَعرف معنى اللفظ الوارد فيه مثل قوله تعالى ﴿ **الرَّحمن على العَرش استوى** ﴾[6] ومثل قوله ﴿ **خَلَقْتُ بِيَدَيَّ** ﴾[7] ومثل قوله ﴿ **وجاءَ رَبُّك** ﴾[8] إلى غير ذلك. ولسنا مكلَّفين بمعرفة تفسير هذه الآيات وتأويلها، بل التكليف قد ورد بالاعتقاد بأنه لا شريك له، وليس كمثله شيء .

ثم إنَّ جَماعة من المتأخرين زادوا على ما قاله[9] السَّلف، فقالوا : لا بُدَّ من

---

(١) قاله القاموس بالنص (صغد) .

(٢) في المشترك وضعاً « جبيلان » (٢٨٤) .

(٣) في الأصل « يلد » بالياء المثناة، وصوابها بالباء الموحَّدة، كما نَصَّ عليها ياقوت (المشترك وضعاً ٢٨٤) .

(٤) في الأصل « بلغ »، والتصويب من الملل والنحل؛ إذ الشرح منقول جميعه بالنص منه (الملل والنحل ١/٩٢ وما بعدها) .

(٥) لم تَرد في الملل والنحل .

(٦) سورة طه - (آية ٥) .

(٧) سورة ص (آية ٧٥). والآية بتمامها ﴿ **قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من العالين** ﴾ .

(٨) سورة الفجر (آية ٢٢). والآية بتمامها ﴿ **وجاء ربك والملك صفاً صفا** ﴾ .

(٩) في الأصل « قالته » .

إجرائها على ظاهرها[1]، والقول بتفسيرها كما وردت من غير تعرُّض للتأويل، ولا توقُّف في الظاهر[1]، فوقعوا في التشبيه الصِّرف، وذلك على خِلاف ما اعتقده السلف. ولقد كان التشبيه صِرفاً خالصاً في اليهود، لعنهم اللّه[2]، لا في كلِّهم، بل في القرّائين منهم، إذ وجدوا في التوراة ألفاظاً كثيرة تَدُلّ على ذلك.

ثم الشيعة في هذه الشريعة وقَعوا في غُلُوٍّ وتقصير، أما الغُلوّ فتشبيه بعض أئمتهم بالإله تعالى وتقدّس، وأما التقصير فتشبيه الإلٰه تعالى بواحد من الخلق. ولما ظهر[3] المتكلمون من السلف والمعتزلة، ورجعت بعض الروافض عن الغلوّ والتقصير، ووقعت في الاعتزال، وتَخَطَّت[4] جماعة من السلف إلى تفسير الظاهر[5]، فوقعت في التشبيه. أما السَّلف الذين لم يتعرضوا للتأويل، ولا تَهدّفوا للتشبيه، فمنهم: مالك بن أنس؛ إذ قال: الاستواء معلوم، والكيفية مجهولة، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة. ومثل أحمد بن حنبل، وسفيان[7]، وداود الأصفهاني[7]، ومن تابعهم بإحسان[8].

حتى انتهى الزمان إلى عبد اللّه بن سعيد الكلابي وأبي العباس القلانسي[9] والحارث بن أسد المحاسبي[10]، وهؤلاء كانوا من جملة السَّلف إلا أنهم باشروا علم الكلام، وأيَّدوا عقائد السلف بحجج كلامية، وبراهين أصولية، وصَنَّف بعضهم،

(١ - ١) لم ترد في الملل والنحل.
(٢) زيادة في الأصل.
(٣) في الملل والنحل. «ولما ظهرت المعتزلة والمتكلمون من السلف رجعت».
(٤) في الأصل «وانحطت» والتصويب من الملل والنحل.
(٥) في الملل والنحل «التفسير الظاهر».
(٦) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (٩٧ - ١٦١ هـ) ولد ونشأ في الكوفة ومات بالبصرة، كان سيد أهل زمانه في الورع والتقوى.
(٧) داود بن علي بن خلف الأصفهاني الظاهري، (٢٠١ - ٢٧٠ هـ) ولد بالكوفة، وسكن بغداد، وانتهت إليه رياسة العلم فيها، وبها توفي.
(٨) لم ترد في الملل والنحل.
(٩) لعله إبراهيم بن عبد اللّه القلانسي الزبيدي (توفي عام ٣٥٩ هـ) عالم الكلام، من تصانيفه، كتاب في الإمامة، والرد على الرافضة.
(١٠) الحارث بن أسد المحاسبي (توفي عام ٢٤٣ هـ) ولد ونشأ بالبصرة ومات ببغداد، له تصانيف في الزهد والرد على المعتزلة وغيرهم.

ودَرَّس بعضٌ، حتى جرى بين أبي الحسن الأشعري[1] وبين أستاذه مناظرة في مسائل الصلاح والأصلح فتخاصما، وانحاز الأشعري إلى هذه الطائفة، فأيَّدَ مقالتهم بمناهج كلامية، وصار ذلك مذهباً لأهل السنة والجماعة، وانتقلت سِمة الصفاتية إلى الأشعرية. وتطلق هذه الصفة على المشبّهة والكرامية لأنهما من مثبتي الصفات.

* صَفاقُس : بضم القاف، بلدة بإفريقية على البحر، شُربُهم من الآبار[2].

* صَفَد : بلدة بالشام[3].

* الصَّفصاف : شامية أو عبرانية، شجر الخِلافِ، وبلدة بالروم[4]، يقال لها بلجِك، فَتَحها الرشيد، ثم عثمان الغازي.

* الصَّفع : أن يبسط الرجل كَفّه فيضرب بها قفا إنسان أو بَدنَه . الفيّومي : لا عبرة بمن جَعل هذه الكلمة مولدة، مع شهرتها في كتب الأئمة[5]، انتهى. والعامة تقول : صُفِعَ شاشُه إذا سُرِق وأُخِذَ بَغتةً وخَطفاً[6]، قال ابن نباتة :

أسفتُ لشاشي الذي قد مضى ... وفاز به سارق حاشَهُ
ووالله ما بِيَ مما جَرى ... سوى قولهم : صَفعوا[7] شاشَهُ

وقال أيضاً[8] :

قد سُرقَ الشاشُ بلَيْلٍ وما ... قَدَّره الله فما ينـدفعْ
الحمـدُ لله الذي لم يكن ... شاشي على رأسي لما صُفِعْ

---

(1) أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، مؤسس مذهب الأشاعرة (٢٦٠ - ٣٢٤ هـ) ولد في البصرة وتوفي ببغداد، بلغت مصنفاته ثلاثمائة كتاب.

(2) قاله القاموس بالنص (صفقس).

(3) قاله القاموس (صفد) وذكر ياقوت أنها مدينة في جبال عاملة المطلة على حمص بالشام (معجم البلدان ٣/٤١٢) وهي الآن في فلسطين.

(4) ذكر ياقوت أنها كورة من ثغور المصيصة (معجم البلدان ٣/٤١٣).

(5) قاله الفيومي بالنص (المصباح المنير صفع).

(6) ذكر ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (١٧٢).

(7) في الأصل « صفعت » والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في الديوان (٢٧٦) وشفاء الغليل (١٧٢).

(8) أورد الخفاجي البيتين بالنص (١٧٢) ولم أجده في الديوان.

* صَفورياء[٨] : بنت شُعيب، زوج موسى عليه السلام .

* صِفّين : كَسِجّين : موضع بشاطىء الفرات، قرب الرَّقَّة، كانت به الوقعة العظمى بين علي ومعاوية، غُرَّةَ صفر سنة سبع وثلاثين. فمن ثَمَّةَ احترز الناس السَّفَر في صَفر[١] وإعرابُه بالياء في الأحوال الثلاث، وبالواو في الرفع، كما في حديث أبي وائل : « شهدتُ صِفّين، وبئست الصِّفّون »[٢] .

* الصَّفوة : هم المحقّقون بالصفاء عن كَـدَر الغَيريّـة. وهي شيء نفيس كان يصطفيه النبي ﷺ لنفسه، كسيف أو فَرَس أو أَمَة[٣] .

* صَقلَب : بلدة[٤] .

* صِقِلِّيَة : بكسرات وشدّ اللام، جزيرة بالمغرب[٥]، أو ببحر الروم حِذاء إفريقية، قيل : بها قبر جالينوس .

* صِقِلِّيان : موضع بالشام[٦] .

* الصَّكّ : بمعنى الوثيقة، معرب « جك »[٧]، وهو بالفارسية كتاب القاضي، وفي أدب القاضي[٨] : إنه عربي، قال : الصَّكّ بمعنى الضرب، لأن الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة. وقيل : لأنه يضربه بيده-وقت الإشهاد عليه. وورد في الحديث : إذا قبضت روحُ المؤمن عُرِج بها إلى السماء، فيبعث اللّه بصَكّ مختوم بأمْنِه من العذاب، كذا في

---

(٨) قاله القاموس (صفر) وأورد فيه أيضاً صَفوراء وصَفورة .

(١) قاله القاموس بالنص (صفن) .

(٢) الحديث في الفائق (٢/٣٠٦) والنهاية (٣/٤٠) واللسان (صفن) .

(٣) هنا خلط المحبي بين كلمتين هما : الصفوة والصفي، حين نقل عن التعريفات، فالصفـوة : هم المحققون بالصفاء عن كدر الغيرية. أما الصـفي فهو شيء نفيس. . إلـخ (انظر التعـريفات ٧٠ التونسية ١٣٩ اللبنانية) .

(٤) قاله القاموس (صقلب) .

(٥) قاله القاموس (صقل) .

(٦) قاله القاموس (صقل) .

(٧) في الفارسية « جك jak » (استينگاس ٣٦٦، المعجم الذهبي ٢٠٣) .

(٨) هناك كتب عديدة تحمل هذا الاسم، ويعد أول من صنف فيـه إملاءً الإمـام الحنفي أبو يـوسف يعقوب بن إبراهيم المتوفى سنة ١٨٢

كتاب الرّوح[١]. وقيل: الصَّكّ فارسي معرّب، كتابُ الإقرار وغيره. وفي حديث أبي هريرة قال لمروان: «حَلَّلتَ بيع الصِّكاك»[٢] وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس أرزاقهم كُتباً، فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها، ويُعطون المشتري الصَّكّ ليقبضه، فَنُهوا عن ذلك لأنه بَيع ما لم يُقبض[٣].

* الصَّلاة: كنيسة اليهود، عِبراني، معرب «صُلوتا»[٤] والجمع صَلَوات، وهي لليهود، والبِيَع للنصارى، والصوامع للصابئين. وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿ **لَهُدِّمَت صوامع وبيعٌ وصَلَواتٌ ومساجد** ﴾[٥] وإنما قُدِّمَت لأن الهدم إهانة، وفي مقامه يقدّم المُهان. ومنهم من قال: هي عربية، جمع صَلاة، سميت بها الكنائس لأنها مَحالُّها[٦].

* الصلاة الأولى: لصلاة الظهر، مولدة، عن الأصمعي. وقيل لأعرابي فصيح: «الصلاة الأولى» فقال: ليس عندنا إلا صلاة الهاجرة.

* الصَّلْتِيَّة: من الفِرَق، أصحاب عثمان بن أبي الصَّلْت، أو الصلت بن أبي الصَّلت[٧]. تَفرّدوا عن العَجاردة بأنّ الرَّجُل إذا أسلم تولَّيناه، وتبرأنا من أطفاله حتى يُدركوا، فيقبلوا الإسلام. ويحكى عن جماعة منهم أنه ليس لأطفال المشركين والمسلمين ولاية ولا عَدل[٨] حتى يبلغوا فيُدعَوا إلى الإسلام فيُقِروا، أو يُنكروا.

---

(١) إلى هنا منقول بالنص من شفاء الغليل (١٦٩).
(٢) الحديث في صحيح مسلم (كتاب البيوع ٤٠) ومسند أحمد (٢/٣٤٩) وفي جواز بيعها ومنعه خلاف بين العلماء فصَّله النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٠/١٧١) والرواية في صحيح مسلم ومسند أحمد «أحللت».
(٣) قاله بالنص ابن الأثير في النهاية (٣/٤٣).
(٤) في شفاء الغليل «صلوتا» والشرح منقول بنصه منه (١٦٩) وفي اللسان «صلوتا» بفتح الصاد. وكذا في المعرب (٢٥٩) وذكر الزمخشري أنها كلمة معربة، وأصلها بالعبرانية صلوثا (الكشاف ٣/١٦).
(٥) الآية بتمامها ﴿ **ولولا دفع اللّه الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم اللّه كثيراً ولينصرن اللّه من ينصره إن اللّه لقوي عزيز** ﴾ سورة الحج (آية ٤٠).
(٦) ذكر ذلك جميعه بالنص الخفاجي في شفاء الغليل.
(٧) في الأصل «والصلت» والتصويب من الملل والنحل (١/١٢٩) إذ الشرح منقول منه بالنص.
(٨) في الملل والنحل «ولا عداوة».

* الصَّلْج : هو الاستمناء بالكف والتذكّر[1] ونحوه. وهي لفظة عامية، لا أصل[2] لها في اللغة. وقد تظرَّف يوسف الدهان الصوفي[3]، وقد مات محبوبه :

لئن مات يا دهان مملوكُك الذي بلغتَ به في العشق ما كنت ترتجي
فَمثِّله بالأصباغ شكلًا وقامة وخصراً ورِدْفاً ثم عايِنْه واصلجِ[4]

ويُنسب لأبي نواس[5] :

وما تذكَّرت ذاكَ النيك من شَبَق إلا وأُمسك أيري ثم أصلجُهُ

والصَّلَج : محركة، الصَّمَم. وبضمتين : الدراهمُ الصحاح[6].

* الصِّلح : بالكسر والحاء، نهر بمَيسان[7]، وفَم الصِّلْح : بلدة على دجلة قرب واسط.

* الصِّلَّور : كَسِنّور، يوناني مُعَرَّب، سَمَك لا تأكله اليهود، فارسيته « المارماهي »[8].

* الصَّلْم : حَذف الوتد المفروق، مثل حَذف (لات) من مفعولات، فينقل إلى (فَعْلُن)، ويسمى أصلم[9].

* الصَّلْهَج : الناقة الشديدة، والصخرة العظيمة[10].

* صَليجا[11] : كزليخا. عَلَم.

---

(١) في الأصل « والتفكر » والتصويب من شفاء الغليل (١٧٣) إذ الشرح منقول جميعه بالنص منه.
(٢) في شفاء الغليل « لا أصلج » وهو تحريف من الناسخ أو خطأ مطبعي.
(٣) هكذا في الأصل، وصوابه كما في شفاء الغليل « يوسف الصولي للدهان» لأن الدهان هو المخاطَب، ولم أعثر على ترجمة يوسف هذا، إنما في تتمة يتيمة الدهر (٣٤) أبو سويد الصوفي. وهو في الدرر الكامنة (٤/٧٩) للجمال يوسف بن حماد الصوفي مخاطباً شمس الدين محمد بن علي المازني الدهان.
(٤) هنا سقط في شفاء الغليل (طبعة الخفاجي) إذ ورد الشطر الثاني من البيت الثاني « إلا وأمسك أيري ثم أصلج » وهو شطر البيت المنسوب لأبي نواس.
(٥) لم يرد هذا البيت في ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) وفي الأصل. . « لأبي النواس ».
(٦) قاله القاموس (صلج).
(٧) قاله القاموس (صلح) وذكر ياقوت أن الصلح كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى فم الصلح (معجم البلدان ٣/٤٢١).
(٨) ذكر القاموس أنه الجِرِّيّ (القاموس صلر) وفي اليونانية Silouros واللاتينية Silurus (العنيسي ٣٦).
(٩) قاله السيد الشريف في التعريفات (٧٠ التونسية). (١٠) قاله القاموس بالنص (صلهج).
(١١) في الأصل «صليخا» بالخاء الفوقية، وصوابها بالجيم كما في القاموس، إذ الشرح منقول منه (صلج).

* الصَّليجَة : سبيكة الفِضة المُصَفّاة[١].

* الصَّليف : في قولهم « نَظيف صَليف » لم يُعلم معناه، إلا أن يقال : إنه إتباع[٢].

* الصَّمجَة : مُحرَّكَةً، القِنديل، والجمع « صَمَجٌ » روميٌّ معرب، قال[٣] :

والنَّجمُ مثل الصَّمَجِ الرّوميّات

* الصِّنار : بالكسر، وتُخفّف النون، شجرُ الدُّلْب، مُعَرَّبُ « چنار »[٤].

* الصَّنج : ما يُتَّخذ من صُفرٍ مدوّراً، يُضرب أحدهما بالآخر، والجمع « صُنوج »، ومنه قوله :

وتكره الصُّنوجَ والكوبات

ويقال لما يُجعل في طار الدُّفِّ من النحاس المدوَّر « صُنوج » أيضاً، وهذا شيء تعرفه العرب. وأما الصَّنج ذو الأوتار فتختص به العَجم، كلاهما معرَّب، واللاعب به « الصَّنّاج »، وبهاء، وسموا الأعشى « صَنّاجَة العرب » لجودة شعره.

* صَنجَة : نهر بين مضر وديار بكر، وصَنجة الميزان معرَّبة[٥]، ابن السكيت : ولا تقل سَنْجة[٦].

* الصَّندَل : خشب معروف [أجوده][٧] الأحمر أو الأبيض، مُحَلِّلٌ للأورام، نافع للخَفقان، والصداع، ولضعف المَعِدة الحارة، والحُمّيات[٨]. ليس بعربي أصيل، وبمعنى البعير الصُّلب[٩] عربي صحيح.

---

(١) قاله القاموس بالنص (صلج).

(٢) لم يَرد في الإتباع والمزاوجة لابن فارس، كما لم يَرد في أمالي القالي واللسان.

(٣) نسبه الأزهري للشماخ، وأورد « بالصمج الروميات » ولم أجده في الديوان، وفي الصحاح (صمج) :

يَسري إذا نام بنو الزيّاتِ والنجم مثل الصَّمَج الروميات

(٤) قاله القاموس بالنص (صنر) وفي الفارسية « چنار » Chanar (استينگاس ٣٩٩).

(٥) قاله القاموس بالنص (صنج).

(٦) قال ابن السكيت : وهي صنجة الميزان ولا تقل سنجة، وهي أعجمية معربة (إصلاح المنطق ١٨٥).

(٧) زيادة من القاموس (صندل).

(٨) قاله القاموس بالنص.

(٩) في الأصل « الصلت » بالتاء المثناة، وهو تصحيف، وصوابه بالموحدة، قال الجواليقي : وليس لصندل

* الصَّندَلة : شِبه الخُفّ، في نعله مسامير، أعجمية .

* صَنعاء : قرية بدمشق، وبلدة باليمن، كثيرة الأشجار والمياه، تُشبه دمشق. معناه بالحبشية : حصينة .

* الصَّنَم : الوثَن، يُعبَد، معرَّب « شَمَن »[1] قاله القاموس. وفيه : إنَّ شمَن عابِد الوثن. قيل : الصَّنَم صورة بلا جُثَّة، والوثَن : ماله جُثَّة، من نحو خَشب يُعمل ويُنصب فَيُعبد، وكانت النصارى تَنصب الصليب وهو كالتمثال، تنصبه وتعظِّمه وتعبُده، ولذلك سَمّاه الأعشى وثناً، فقال[2] :

تَطوفُ[3] العُفاةُ بأبوابه كَطَوْفِ النصارى ببيتِ الوَثَنْ

يعني : الصليب، وقال عَدِيّ بن حاتم : « قَدِمتُ على رسول اللَّه ﷺ وفي عُنقي صليب من ذَهب، فقال لي : أَلْقِ هذا الوَثَن عنك »[4]، وقيل : الوَثَن : من خَشَب أو حَجر، والصنم : من الجواهر المعدنيّة التي تذوب. وعن الحَسن[5] :« إنه لم يكن حَيٌّ من العرب إلا ولها صَنم يعبدونه ويسمونه أنثى بني فلان »، ومنه قوله تعالى ﴿ **إنْ يَدعون من دونه إلا إناثاً** ﴾[6] .

* صَنَمان : قرية بحَوران، يَمُرُّ بها الحاجّ[7] .

* الصِّنّ : بالكسر، أوّل أيام العَجوز، مولَّد، وبالفتح : شِبهُ السَّلَّة المُطبَقَة يُجعل فيها الخبز، وبهاء : ذَفَر الإبط، كصُنان[8]. وعن ابن قيس : « إن أبا الدرداء كان يَدخل

الطيب أصل في اللغة، ولكن يقولون : بعير صندل إذا كان صُلباً (المعرّب ٢٦٨) والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٧٠) .

(١) القاموس (صنم) وقوله « وفيه » يُوهم أنّ ما بعده عبارة القاموس، وليس فيه .

(٢) من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن مَعْدِ يكَرِب الكندي (الديوان ٢١) .

(٣) في الديوان « يطوف » .

(٤) الحديث رواه الترمذي في صحيحه (تفسير سورة ٩ ، ١٠) .

(٥) الحديث في اللسان (صنم) .

(٦) سورة النساء (آية ١١٧) .

(٧) ذكر ياقوت أنها قرية من أعمال دمشق، في أوائل حوران، بينها وبين دمشق مرحلتان (معجم البلدان ٤٣١/٣) .

(٨) في القاموس « كالصنان » والشرح منقول منه بالنص، إلا أنه لم ينص على أن الصِّنّ لِشبه السلّة بفتح الصاد . (القاموس صنن) .

الحَمّام فيقول : نِعْمَ البيتُ الحَمّام، يَذهَب بالصَّنَّة ويُذَكِّر النار ». وقيل : الصُّنان[1] : الريح الطيِّبة. قال الشاعر :

يا رِيَّها[2] وقد بدا صُناني كـأنني جَـاني عَبَيْـثَران

وكَسِكّين، موضع بالكوفة، قال :

ليتَ شِعري متى[3] تَخُبُّ بي النا قة بين العُذَيب والصِّنّين[4]

* الصَّنَوْبَر : شَجَرُ أو ثَمر الأرْز، الجواليقي : أحسَبُه معرّباً، قال الشاعر[5] :

أكـفَّ رِجـال يَـعصِرون الصَّنَوبَرا

* الصَّوبَج : ويُضَمّ. ما يُختَبَزُ بِهِ[6].

* الصَّوجان : كلُّ يابِس، والصُّلب[7] من الدواب والناس.

* الصُّور : بالضم، قَرن يُنفَخ فيه، بلغة اليمن، قال[8] :

نحن[9] نطحناهم غداةَ الجَمعَين بالشامخات في غبار النَّقعَيْنْ

نـطحـاً شـديـداً لا كـنـطح الصّورَيْنْ

وبلا لام : بلدة بساحل دمشق، منها فيثاغورس الحكيم اليوناني، أستاذُ سُقراط، أول من دَوَّن عِلم الموسيقىٰ، واستخرج عِلم الألحان، وادعى أنه استفاد من مشكاة النبوة، وقصَد أهلِ مِصر قتله حسداً، فهرب إلى هيكل، فحَصَروه، فلم يظفروا به، فأحرقوه بالنار. وأوقليدس الحكيم الصوري : صاحب الهندسة. وصور : قرية بالبيت المقدَّس، قرب الخليل، على جانب الطريق.

---

(١) من قوله «وقيل الصنان» منقول بنصه من اللسان (صنن).

(٢) في الأصل « ياربها » والتصويب من اللسان (صنن).

(٣) في الأصل « ماذا » والتصويب من اللسان.

(٤) في اللسان « فالصنين ».

(٥) هو الشماخ بن ضرار الغطفاني، وصدر البيت «كأن بِذفراها مناديل قارفت » والبيت في الجمهرة (١/ ٢٦٠) والمعرب (٢٦٠)، وديوانه (١٣٧).

(٦) قاله القاموس وذكر أنه معرَّب. (صبج).

(٧) في القاموس « كل يابس الصلب » بالإضافة، والشرح منقول بنصه منه (صوج).

(٨) البيتان الأول والثالث في الصحاح واللسان (صور).

(٩) في الصحاح واللسان « لقد ».

* صورِيا : كَبوريا، اسمُ أعجمي[١] .

* الصَّوْطر : كالصَّوْطل[٢].

* الصّوفي[٣] : قال الإمام القُشَيري في رسالته[٤] : اشتُهر التصوف لهؤلاء[٥]قبيل المائتين من الهجرة. قيل : هو من الصوف، يقال : تَصَوَّف، أي لَبِسه، ولكنهم لم يختصّوا بلبسه، وقيل : من الصُّفَّة، أي صُفَّة مسجد النبي ﷺ، أو من الصفاء، واللغة مانعة منه، انتهى. والظاهر الأول، والاختصاص ليس بلازم، أو أصله « صُفِّيَّة »، فأَبدَل من أحد حرفي التضعيف حرفاً من جنس حركة ما قبله كما في دينار، وعلى أنه من الصفاء، ففيه قَلْب حَرف، وكلُّها تكلُّفات[٦]. وقال البُستي[٧] :

تنازع الناس في الصوفيّ واختلفوا فيه[٨] وظَنّوه مشتقاً من الصوف
ولست أنحل[٩] هذا الاسم غير فتى صافىٰ وصُوفِيَ حتى سُميَ[١٠] الصوفي

* صَوْل : بالفتح، قرية بصعيد مصر[١١]، وقد نَطقت بها العرب، قال حُندج[١٢] بن حُندج :

(١) ذكر القاموس أن عبد اللّه بن صوريا من الأحبار أسلم ثم كفر (القاموس صور) .
(٢) لم أجد لها معنى، وإنما ورد في اللغة السَّيطل بمعنى الطَّسْتْ، وسَوْطر بمعنى سَيْطر (القاموس سطر، سطل) .
(٣) ذكر ذلك جميعه بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٦٨) كما أن شيخ الإسلام ابن تيمية قد فصَّل القول فيه في رسالته الصوفية والفقراء (ص ١١ وما بعدها) .
(٤) عبد الكريم بن هوازن النيسابوري القشيري (٣٧٦ ـ ٤٦٥ هـ) شيخ خراسان في عصره زهداً وعلماً بالدين، له التيسير في التفسير، ولطائف الإشارات، والرسالة القشيرية .
(٥) في شفاء الغليل « بهولاء » .
(٦) في شفاء الغليل « تكلف » .
(٧) البيتان في الديوان (٢٨٤) والتمثيل والمحاضرة (١٧٤) وخاص الخاص (٧٤) وشفاء الغليل (١٦٨) .
(٨) في الديوان والتمثيل والمحاضرة « قدماً » .
(٩) في الديوان وخاص الخاص « أمنح » .
(١٠) في الديوان « فصوفي حتى لقب » .
(١١) ذكر ياقوت أنها بالفتح قرية في النيل في أول الصعيد، وبالضم مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب (معجم البلدان ٣/٤٣٥) .
(١٢) هو حندج بن حندج المري، من شعراء الحماسة، والبيت ضمن أبيات ثمانية في الحماسة شرح المرزوقي (٤/١٨٢٨) ومعجم البلدان (٣/٤٣٥) وهو أيضاً في المعرب (٢٦٦) واللسان (صول) .

في ليل صَوْل تناهى العرض والطولُ كـأنما ليلُه بـالليل مـوصـولُ

وبالضم : أحد ملوك جـرجان؛ أسلم عـلى يد يـزيد بن المهلب، وإليـه نُسب أبو بكر الصّولي الشِّطْرنجي[١]، وابن عمه إبراهيم بن العباس[٢] .

* الصَّولَج : وبهاء، الفِضّة، والصافي الخالص[٣] .

* الصَّولَجان : بفتح اللام، المِحجَن. الأزهري : الصَّولَجـان : عصا يُعـطَفُ طَرفُهـا، يُضرَب بها الكرة على الدواب، والمِحجَن : عصا أعوجّ طرفاها خِلقَةً في شجرتها[٤]. قال :

بأبي العِذار المستدير بوجهه وكمال بهجةِ حُسنه المنعوتِ
فكأنما هو صَوْلجـان زُمَرُّذٍ متلقف كرة من الياقـوت

والجمع « صَوالجة »، والهاء للعُجمة .

* الصَّولَجانَة : العُود المعوَجّ، عند سيبويه[٥] .

* الصَّونَجَة : الصَّولَجَة .

* الصُّهارِج : كعُلابِط، حَوض يجتمع فيه الماء[٦]، قال[٧] :

فَصَبَّحَت خابيةً صُهارِجا تخالها[٨] جِلدَ السماء خارجا

* صَهْرَجْت : بفتح الصاد، وربما كتبها بعضهم بالشين[٩]، قريتان معروفتان بمصر، قرابة منية غَمر[١٠] من الشرقية .

---

(١) محمد بن يحيى بن عبد اللّه، أبو بكر الصولي (ت ٣٣٥) له أدب الكاتب، وأخبار أبي تمام، والأوراق وغيرها، وكان من أحسن الناس لعباً بالشطرنج .

(٢) إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول (١٧٦ ـ ٢٤٣) كاتب العراق في عصره، له ديوان رسائل، وديوان شعر، وكتب وغيرها .

(٣) قاله القاموس (صلج) .

(٤) قاله الأزهري بالنص (تهذيب اللغة ١٠/٥٦٣) .

(٥) لم أجد ذلك في الكتاب .

(٦) قاله القاموس (صهرج) .

(٧) الـرجز لهميـان بن قحافـة السعدي . وورد في المعـرّب (٢٦٣)، والشطر الأول غـير منسوب في اللسان .

(٨) في المعرب « تخاله » .

(٩) في الأصل بالسين المهملة، وهو تصحيف، والتصويب من المشترك وضعاً (٢٨٦) إذ هو الأصـل المنقول عنه .

(١٠) في الأصل « غمرو » وانظر أيضاً معجم البلدان (٣/٤٣٦) والقاموس (صهرج) .

* الصِّهريج : كقِنديل، مثل : الصُّهارِج، والجمع « صَهاريج » قال العجاج[1] :

حتى تَناهىٰ في صهاريج الصَّفا

* الصِّهريّ : مِثلُه، والجَمع « صهارى »[2].

* صِهيَون[3] : بيت المَقْدِس، أو موضع به، أو الروم، وقيل : بلدة من جُند قِنَّسرين ذات قلعة عالية لا تُرام، من مشاهير معاقل الشام، قيل : تزعم النصارى أنه صُلِبَ عيسى عليه السلام ولِصّان معه، على جبل صهيون، الذي يقال له « الجمجمة » ويُدعى بالعبرانية « كلكلة » .

* صيت : بالكسر، بلدة بالعراق[4] .

* صَيخَدون[5] : بمعنى الصلابة، قال ابن دريد في الجمهرة : لا أعرفها[6] .

* صَيدا : بلدة بساحل دمشق، وبحوران من أعمال دمشق موضع يقال له « صيداء »، ولذلك قال النابغة :

وقبرٍ بصيداءَ التي عند حاربٍ[7]

وصَيداء : اسم الماء المعروف بصدّاء، الذي يقال فيه « ماءٌ ولا كَصَدّاء »، قال المبرّد : هو صَيداء، وأنشد[8] :

يُحاول من أحواضِ صَيْداء مشربا

ويقال فيه « صدآء » على وزن « صَدْعاع »، وينشد هذا البيت على ثلاث لغات .

---

(١) البيت في ديوان العجاج من رجز طويل (٤٩٢) وهو أيضاً في المعرَّب (٢٦٣) والصحاح واللسان (صهرج) .

(٢) ذكر اللسان أن ذلك على البدل (اللسان صهرج) .

(٣) انظر في ذلك معجم البلدان (٤٣٦/٣) .

(٤) لم يرد في معجم البلدان والمشترك وضعاً والقاموس .

(٥) في الأصل « صيخرون » بالراء، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه .

(٦) قال ابن دريد « صيخدون » : قالوا صلبة، ولا أعرفها (الجمهرة ٤٠٤/٣) وفي اللسان : الصيخدون الصلبة، وصخرة صيخود : ملساء صلبة (اللسان صخد، صخدن) .

(٧) صدر البيت « لئن كان للقبرين قبر بجلّق »، والبيت من قصيدة يمدح عمرو بن الحارث الغساني (الديوان ٥٥) ومعجم البلدان (٤٣٨/٣) .

(٨) صدر البيت « وإني وتهيامي بزينب كالذي » وهو لضرار بن عمرو السعدي (معجم البلدان ٤٣٨/٣) واللسان (صدأ) .

* الصَّيدَلاني : وبالنون، منسوب إلى بيع الصَّيْدَلة، أي العطر، فارسي معرب[1]، والجمع « صيادلة » .

* الصِّير : بالكسر، الصِّحْناة، نوع من السمك[2]، فارسيته « مارماهي ». ابن دريد : أحسبه سريانياً معرَّبا، لأنّ أهل الشام يتكلمون به، وقد دخَل في عربيتهم كثير من السريانية. كما استعمل عَرَب العراق أشياء من الفارسية[3]. قال جرير يهجو آل المهلّب[4] :

كانوا إذا جَعلوا في صِيرهم بَصَلاً ثم اشتَوَوا مالحاً من كَنْعَدٍ جَدَفوا

يعني أنهم ملاّحون، لأنّ أصلهم من عُمَان[5]. ابن الأثير : هو صغار السمك، القاموس : السميكات المملوحة تُعمل منها الصَّحناة، وأسقف اليهود، وبهاء : حَظيرة الغنم والبقر كالصِّيارة[6] .

* الصِّيص : كالصيصاء، بُسْرٌ لا نَوىٰ له، فارسيٌ معرّب[7]، والعامة تقول له « شيص »[8]، وقد نَطقت به العَرب قال الراجز[9] :

يستمسكون[10] من حِذار[11] الإلقا بِتَلعاتٍ كجُذُوع[12] الصّيصا

(١) قاله القاموس (صدل) وذكر أدى شير أنه لم يجده، وظنّ أن أصله الصندلاني، أي بياع الصندل، ثم أطلق على كل من يبيع أي جنس كان من العطر والعقاقير والأدوية (الألفاظ الفارسية ١٠٩) وفي الفارسية صيدلاني Saidalani لبائع العقاقير (استينگاس ٧٩٧) .
(٢) الصِّير هو البَلَم، فإذا مُلّح سُمّي صيراً، ويسمى باليونانية Menole ويسمى عند العامة سردين البراميل (معجم الحيوان ١١) وفي الفارسية مارماهي Mar – Mahi لسمك الثعبان (استينگاس ١١٤٠) .
(٣) قاله ابن دريد بالنص (الجمهرة ٢/٣٦١) .
(٤) الديوان (٣٩١) والصحاح واللسان (صير) .
(٥) قاله الجواليقي بالنص (المعرب ٢٦٤) .
(٦) في الأصل « والبقرة » والشرح بنصه في القاموس (صير) .
(٧) في الفارسية « شيص Shis وصيص Sais » (استينگاس ٧٧٦ ـ ٧٩٧) .
(٨) ذكر ابن منظور أن الصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء (اللسان صيص) وعلى ذلك فليست عامية، والشرح منقول من شفاء الغليل (١٧٠) .
(٩) الرجز في الجمهرة (١/١٨٣ ، ٣/٥٦ ، ٤١٢) والمعرب (٢٦٥) .
(١٠) في الجمهرة « يمتسكون » .
(١١) في الأصل « جدار » وهو تصحيف .
(١٢) في الأصل « كجدوع » .

* الصِّيق : بالكسر، وبهاء، الغبار الجائل في الهواء، نبطي، أو عبراني، معرَّب « زيقا »[1]
قال الشاعر :

كما انقضَّ تحت الصِّيقِ عُوّارُ[2]

والجمع « صِيَق » كعِنب، قال رؤبة[3] :

يتركن تُرب[4] الأرضِ مجنونَ الصِّيَق

أي الغبار، وجُنونُه : تَطايُره. والصوت، والعَرَق[5]، والريح المنتنة، والعُصفور، والجَمع « صيقان » .

* الصَّيمَرَة[6] : ناحية بالبصرة، فيها عدة قرى يشملها هذا الاسم، وهم يَعبدون رجلاً يقال له «عاصم بن الشباش » وولده من بعده[7] .

والصَّيمَرَة : بلدة من نواحي الجَبل من جهة خوزستان، وهي المسماة بِمهْرَجان قُذَق[8]، وهي عامرة ذات فواكه ومياه .

* الصِّين : إقليم بالمشرق، طول عرضه إلى المغرب نحو ثلاثة أشهر، وعرضها من بَحْرِه إلى بحر الهند في الجنوب، وإلى سَدِّ يأجوج ومأجوج في الشمال، وفيه ثلاثمائة مدينة، معرَّب، أو سُمِّيَ بصين بن يافث، قال جرير يمدح الحجاج[9] :

كأنك قد رأيت مُقَدَّماتٍ بصين استان قد رَفَعوا القبابا

وقال أيضاً يمدح الوليد بن عبد الملك[10] :

---

(١) قاله الجواليقي في المعرب (٢٥٩) .
(٢) في الأصل « غوار » والتصويب من اللسان (صيق) وانظر أيضاً الصحاح (صيق) .
(٣) الديوان (١٠٦) والصحاح واللسان (صيق) والمعرب (٢٥٩) .
(٤) في الأصل « عرب » وهو تصحيف .
(٥) في الأصل « الفزع » وهو تصحيف ، والتصويب من القاموس ، إذ الشرح منقول عنه (القاموس صيق) .
(٦) قاله بالنص ياقوت في المشترك وضعاً (٣٨٧ ـ ٣٨٨) .
(٧) قال ياقوت « ولهم في ذلك أخبار ذكرتها في كتابي في أخبار أهل النحل وقصص ذوي الأهواء والملل » .
(٨) في الأصل « بهرجا يقدق » وفي المشترك وضعاً « بهرجا نقذق » وكلاهما تصحيف، والتصويب من معجم البلدان (٣/٤٣٩) .
(٩) الديوان (١٨) والمعرب (٢٦٥) . (١٠) الديوان (٣٨٤) والمعرب (٢٦٥) .

وأدَّت إليك الهندُ ما في حصونها ... ومن أرض صين استانَ تُجبىٰ الطرائف

والصين : موضع بالكوفة، وموضع قريب من الإسكندرية، وموضعان بكَسكَر، يقال لهما : الصين الأعلى، والصين الأسفل[1].

* الصِّينِيَّة : بلدة تحت واسط، والنسبة إليها صينيّ، ويقال لها : «صينية الحوانيت»[2].

* الصَّيهَج : الصَّلهَج[3].

* الصَّيهوج : الأملس[4].

---

(١) من قوله « والصين موضع بالكوفة » منقول بنصه من المشترك وضعاً (٢٨٩) .

(٢) قاله ياقوت (المشترك وضعاً ٢٨٩) وانظر أيضاً معجم البلدان (٤٤٨/٣) .

(٣) قاله القاموس (صهج) والصهلج : الصخرة العظيمة والناقة الشديدة .

(٤) قاله القاموس (صهج) وأضاف : وبيت صيهوج : مُمَلَّس .

بـاب الضـاد

* ضَحّاك : معرَّب « ازهاد »، وكذا في الروض الأُنُف، قيل : الصواب « ده آك » أي عشرة عيوب[1] .

* الضُّراح : البيت المعمور في السماء الرابعة[2]. في كتاب ليس لابن خالويه[3] : لم يُعرف تفسير الضُّراح بهذا المعنى إلا من الحديث الشريف[4] .

* الضِّرارية : أصحاب ضِرار بن عمرو، وحفص الفرد. اتفقا في التعطيل بأنهما قالا : الباري تعالى عالِم قادِر، على معنى أنه ليس بجاهل ولا عاجز، وأثبتا للّه تعالى ماهية لا يعلمها إلا هو. وقالا : إن هذه المقالة محكيَّة عن أبي حنيفة رحمه اللّه، وجماعة من أصحابه، وأراد بذلك أنه يَعْلَم نفسَه شهادة، لا بدليل ولا خَبر، ونحن نعلمُه بدليل وخَبر. وأثبتا[5] حاسة سادسة للإنسان، يَرىٰ بها الباري تعالى يوم الثواب في الجنة، وقالا : أفعال العباد مخلوقة للباري تعالى حقيقة، والعبد مكتسبها حقيقة، وجَوَّزا حصول فِعل بين فاعلين، وقالا : يجوز أن يَقلب اللّه تعالى الأعراض أجساما، والاستطاعة والعَجز بعض الجسم، وهو جسم ولا محالة، بنفي زمانين. وقالا : الحُجَّة بعد رسول اللّه ﷺ في الإجماع فقط، فما يُنقل عنه في أحكام الدين من أخبار الآحاد فغير مقبول.

---

(١) قاله الخفاجي بالنص (١٧٣) وفي الروض الأنف : الضحاك واسمه بيوراسب بن أندراسب، والضحاك مغير من ازدهاق (١/٧٦) وفي الفارسية « أژدهاك » (المعجم الذهبي ٦٣) .

(٢) قاله القاموس بالنص (ضرح) .

(٣) لم يرد في كتاب ليس المطبوع بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار .

(٤) في النهاية (٣/٨١) في حديث علي ومجاهد «الضراح بيت في السماء حيال الكعبة» .

(٥) في الأصل « وأثبتنا » والتصويب من الملل والنحل .

ويُحكى عن ضرار أنه يُنكر حرف عبد اللّه بن مسعود، وحَرف أُبيّ بن كَعب، ويقطع بأن اللّه لم ينزله.

وقال في المفكّر قبل ورود السمع : إنه لا يجب عليه بعقله شيء، حتى يأتيه الرسول فيأمره وينهاه، ولا يجب على اللّه تعالى شيء بحكم العقل. وزّعم ضرار أيضاً أنّ الإمامة تَصلح في غير قريش، حتى إذا اجتمع قرشي ونبطي قدَّمنا النبطي، إذ هو أقلّ عدداً، وأضعف وسيلة، فيمكننا خَلْعه إذا خالف الشريعة. والمعتزلة وإن جَوّزوا الإمامة في غير قريش، إلا أنهم لا يقدِّمون النبطيّ على القرشي[١] .

* الضَّرب : في العَروض، آخِر جُزء من المصراع الثاني من البيت. والضَّرب في العَدد : تضعيف أحَد العَدَدَيْن بالعدد الآخر[٢] .

* الضَّعيف : الأعمى، حِمْيَرِيّة، ومنه ﴿ لنَراك فينا ضعيفا ﴾[٣] .

* الضَّنائن : هم الخصائص من أهل اللّه تعالى، الذين يُضَنُّ بهم لنفاستهم عنده، كما قال عليه السلام : « إن للّه ضنائنَ من خَلْقه ألبَسهم[٤] النور الساطع، يُحييهم في عافية ويُميتهم في عافية » .

* الضَّهْيَد : الرجل الصُّلب، مصنوع لم يأت في الكلام الفصيح، قاله ابن دريد في الجمهرة[٥] نقلاً عن الخليل، وهو اسم موضع . ابن جني : ومن فوائت[٦] الكتاب : .« ضَهْيَد» اسم موضع، ومثله « عَتْيَد »[٧]، وكلاهما

---

(١) ذكر ذلك جميعه بالنص الشهرستاني في الملل والنحل (١/٩٠ ـ ٩١) .

(٢) قاله بالنص السيد الشريف في التعريفات (٧٢ التونسية) .

(٣) قاله بالنص القاموس (ضعف) والآية من سورة هود (آية ٩١) .

(٤) في الأصل « أنسهم » وهو تصحيف، والتصويب من التعريفات (٧٣ التونسية ١٤٤ اللبنانية) إذ الشرح منقول بنصه منه .

(٥) قال ابن دريد : وقال قوم : ضَهْيَد موضع، ودفَع أهل اللغة ذلك لأنه ليس في كلامهم فَعيل (الجمهرة ٢/٢٧٧) .

(٦) في الأصل « فرانث » وهو تحريف والصواب ما أثبتناه اعتماداً على شفاء الغليل (١٧٤) الذي نقل عن معجم البلدان (٣/٤٦٤) .

(٧) في الأصل « عنيد » وفي شفاء الغليل « عثير » وكلاهما تصحيف. والتصويب من معجم البلدان

مصنوع[1] ، قال ياقوت في المعجم : قد ثَبت في الفتوح ذِكْر فَلاة من حضر موت باليمن[2] يقال لها « ضَهْيَد » فليست بمصنوعة انتهى .

* الضّياء : رؤية الأغيار بعين الحق، فإن الحق بذاته نور لا يُدرَك، و[لا][3] يُدرَك به، ومن حيث أسماؤه[4] نور يُدرَك، ويُدرَك به، فإذا تَجلى للقلب[5] من حيث كونه يُدرَك به شاهدت[6] البصيرة المنوَّرَة الأغيارَ بنوره، فإن الأنوار الأسمائية من حيث تعقلها بالكون مخالطة[7] بسواده، ولذلك[8] استتر انبهاره[9] فأدركته وأدركت[10]، كما أن نور[11] الشمس إذا حاذاه غَيْم رقيق يُدرَك .

(٣/٤٦٤) إذ هو الأصل المنقول عنه، وفي موضع آخر « عَتَيَد » اسم موضع، وهو أحد فوائت الكتاب، وما أراه إلا مرتجلًا (معجم البلدان ٤/٨٣) .

(١) ذكر القاموس « ضهيد » وشرحه بأنه الصلب الشديد، ولا فَعْيَل سواه، وموضع، ثم قال في موضع آخر : وعتيد كجعفر موضع واسم، وكأنه نسي ما قاله في السابق (القاموس ضهد، عتد) .

(٢) في معجم البلدان « بين حضرموت واليمن » وهو الصواب (معجم البلدان ٣/٤٦٤) .

(٣) زيادة من التعريفات (٧٣ التونسية، ١٤٤ اللبنانية) إذ الشرح منقول جميعه بالنص منه .

(٤) في الأصل « أسمائه » وما ذكرناه تصويب تقتضيه القاعدة النحوية .

(٥) في التعريفات « القلب » .

(٦) في الأصل « شاهدة » والتصويب من التعريفات .

(٧) في الأصل « محالة » والتصويب من التعريفات .

(٨) في التعريفات «وبذلك» .

(٩) في الأصل « بنهاره » .

(١٠) في التعريفات « فأدركت به الأغيار » .

(١١) في التعريفات « قرص » .

بـاب الطـاء

* الطاباق : الآجُرّ الكبير[1] .

* الطابَق : كهاجَر، مثلُه، وظَرف يُعَبّى[2] فيه، معرَّب « تابَه » .

* طابان : قرية بالخابور[3] .

* طابَران : مدينة طوس[4]، قُراها أكثر من ألف .

* طاليسقر[5] : نَبْت بأرض الدّكن، يكون غِبَّ الأمطار، قريب المنافع[6]، بأوراق دقيقة صُلبة، إلى صُفرة وحِدَّة ومرارة، في وسطها خطوط، وإذا جَفّت التفّت على بعضها كأنها قشور، ومن ثَمَّ ظُنَّ أنها البسباسة، وقيل : وَرَق الزيتون الهنـدي، وليس في الهند، وأغرَبَ مَن قال : إنه عروق التـوت، حارّ يـابس، يَحبس الدم حيث كـان، ويجفف الرطوبات والبواسير شرباً وطلاء، وهو يضرّ العَظم، ويُصلحه السبستان .

(١) قاله القاموس بالنص (طبق) .

(٢) في القاموس « يطبخ » والشرح منقـول بنصه منـه (القامـوس طبق) وفي الفارسيـة « تابـه taba » (استينگاس ٢٧٢) .

(٣) قاله القاموس (طوب) .

(٤) في القاموس ومعجم البلدان (إحدى مدينتي طوس) وأضاف ياقوت أن طوس عبارة عن مدينتين : أكبرهما طابران، والأخرى نوقان (معجم البلدان ٤/٣ القاموس طبر) .

(٥) في الأصل « طابستقر » وهو خطأ من المصنف، لا من الناسخ، وقد أثبتنا ما جـاء في تذكـرة داود (١/٢١٠) إذ الشرح منقول منه بالنص، وفي معجم أسماء النبات « طاليسفر » بالفاء الموحـدة، (١٢٢) وكذا في جامع ابن البيطار (٣/٩٤) بالفاء الموحدة .

(٦) في الأصل « قرب المناقع » والتصويب من تذكرة داود .

* الطاجِن : كصاحِب وحَيدر، طابَق يُقلىٰ عليه، فارسي، معرّب[1] « تابَه » وعربيَّتُه « المِقلىٰ » .

* طاخِية : نَملة كَلَّمَت سليمان عليه السلام[2] .

* الطار : بمعنى الدُّفّ، عامية رَذِلَة مبتذلة، وفي كلام الصَّفَدي : « إذا أَخَذ الطارَ طار كلُّ قَلب إليه، وخُيِّل لكل أحد أن الشمس والبَدر في يديه »، وفي ديوان ابن حَجر :

ما بالها هَجَرت وكم قد[3] مرَّ لي   معها الرضى في سالف الأعصار
وقضيت منها إذ شَدَت بكَمَنْجَةٍ   ما بين سالف نغمة أو طاري

وهو غَلط محرَّف من كلام العَجم، لأنهم يسمونها « دائرة » .

* طاراب : قرية ببخاراء[4] .

* الطارمة : بيت من خشب كالقُبة، أعجمي معرّب[5]، ومنه « الطارمة » للحِمل الذي في المَرْكب، عامية .

* الطازَج : الطَّرِيّ، معرب « تازة »، ومن[6] الحديث : الصحيح الجيِّد النقي . ومنه حديث الشعبي[7] لأبي الزناد[8] :«تأتينا بهذه الأحاديث قَسِيَّة[9]، وتأخذها منّا طازَجة»، أي : خالصة منتقاة .

---

(١) قاله القاموس (طجن) وفي الفارسية تابه taba (استينگاس ٢٧٢) وذكر ابن دريد أنها لغة شامية سريانية أو رومية (الجمهرة ٣/٣٥٧) .

(٢) قاله القاموس بالنص (طخا) .

(٣) في شفاء الغليل « وقدما » والشرح جميعه منقول منه بالنص (شفاء الغليل ١٨١) .

(٤) قاله القاموس (طرب) .

(٥) ذكر ابن دريد أنه من كلام المولدين (الجمهرة ٢/٣٧٤) وفي الفارسية « طارَم » (المعجم الذهبي ٣٩٥) .

(٦) في الأصل « مفي » والتصويب من القاموس، إذ هو الأصل المنقول عنه (طزج) وفي الفارسية تازه Taza (المعجم الذهبي ١٨١، استينگاس ٢٧٥) .

(٧) الحديث في الفائق (٣/١٩٥) والنهاية (٣/١٢٣) والمعرب (٢٧٧) واللسان (طزج) وشفاء الغليل (١٧٥) .

(٨) هو عبد اللّٰه بن ذكوان (ت ١٣٠ هـ) الإمام الثقة الثَّبت، أميرالمؤمنين في الحديث .

(٩) في الأصل « ميته » وفي شفاء الغليل « قشيبه »، وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبتناه .

* الطاس : إناء يُشرَب فيه[1] .

* طاطَيت رأسي : بلا همز، مولَّد، والصواب : طأطأت[2] .

* الطاغوت : الكاهِن، معرَّب، ذَكَره السيوطي[3] .

* الطاق : ما عُطِف من الأبنية، فارسي معرَّب، جمعه « طاقات »، و« طيقان »، وحصن بطَبرِستان[4] وهو حصن عزيز ليس إليه سبيل، كان قديماً خَرابة لملوك الفُرس، وبلدة[5] بِسجِستان، وطاق أسماء : في شرقي بغداد، بين الرصافة ودار المملكـة، منسوب إلى أسماء بنت المنصور، وهو الذي يقال له « باب الطاق »[6]، كان طاقاً عظيماً يجلس إليه الشعراء .

وطاق الحَجّام : موضع قرب حُلوان العراق، وهو عِقْد من حجارة على قارعة طريق خراسان، في مضيق بين جبلين، عجيب البناء، عَليّ السُّمك .

وطاق الحَرَّاني : محلَّة كانت ببغداد في الجانب الغَربي، قالوا : هو من حَدِّ القنطرة الجديدة. والحَرّاني هذا هو إبراهيم بن ذَكوان بن الفضل الحَراني، من موالي المنصور، ووزير الهادي موسى بن المهدي. ومن أمثال العامة : « من الباب إلى الطاق » فيما فُعِل بَدْءاً من غير موجِب .

* الطالِسان : الطَّيلَسان، معرَّب « تالِسان »[7] .

* طالَقان : بفتح اللام، بَلَد مشهود، معروف بخراسان، بين مرو الرُّوذ وبَلْخ، كان به

---

(١) قاله القاموس (طوس) .

(٢) قاله ابن قتيبة، باب الأفعال التي تهمز والعوام تدع همزها (أدب الكاتب ٢٨٣) .

(٣) ذكر السيوطي عن ابن جرير « حدثنا ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر قال : الجبت الساحر بلسان الحبشة، والطاغوت الكاهن» (المهذب ٨١) .

(٤) قاله القاموس (طوق) .

(٥) في الأصل « ببلدة » والتصويب من القاموس .

(٦) في المشترك وضعاً « رأس الطاق »، والشرح من قوله « وطاق أسماء » إلى قوله « موسى بن المهدي » منقول بنصه منه (المشترك وضعاً ٢٩٠، ٢٩١) .

(٧) في الفارسية تالسان Talisan وتالشان Talishan (استينگاس ٢٧٦) وفسَّره أدى شير بأنه كساء مدوَّر أخضر لا أسفل له، لحمته أو سداه من صوف، يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم (الألفاظ الفارسية ١١٣) .

كثير من أهل العِلم. وبلد وكورة بين قزوين وأَبهَر، وهي عدة قرى يشملها هذا الاسم، يُنسب إليها الصاحب[1] أبو القاسم إسماعيل بن عباد الوزير[2] .

* الطالِقون : نوع من النُّحاس .

* طالوت : أعجمي، وما قيل : إنه من الطّول، يَرُدُّه مَنْع صَرفه، إلا أن يُقال : إنه عبراني وافق عربياً، كما وافق حِنطاء حنطة، فهو من الطّول لو كان عربياً، كما في الكشاف[3]، وفيه : إن ذلك يجري في نحو آدم، وقد مُنِع اشتقاقه لكونه أعجمياً. التفتازاني : هذه وجوه وأقوال تُذكر في مواضع ويشير في بعضها إلى ما هو المختار عنده[4] .

وفي المسامَرَة: كان طالوت مَلِك بني إسرائيل، ولما غلبت العمالقة وضُربت عليهم الجزية، سألوا اللَّه تعالى أن يبعث نبياً يقاتلون معه، ولم يبق من سِبط النبوة إلا امرأة حُبلى، فولدت شمويل، فبعد أربعين بعثه اللَّه نبياً، وبعث لهم شمويل طالوت ملكاً، ولم يكن من سِبط المُلك فأَبَوهُ، وكانت آيته أن أتاهم التابوت الذي انتُزِع منهم، تَحمله الملائكة نهاراً، حتى وُضِع بين أيديهم عند طالوت، فعند ذلك آمنوا بهما، وخرج طالوت لقتال جالوت، ولما قتل داود جالوت، زَوَّجَه طالوت ابنته، ثم حَبسه ليقتله، فهَرب، ونَدِم طالوت على ما هَمَّ به، وتاب إلى اللَّه تعالى، وقال : من توبتي أن أنخلع من ملكي وأقاتل في سبيل اللَّه أنا وبَنِيَّ حتى أموت، فخرج عن مُلكه، وأخرج معه بنيه وهم ثلاثة عشر، فقاتلوا حتى قُتِلوا كلهم، وَوَرَّثَ اللَّه داود مُلك طالوت ونبوة شمويل. ومُدَّةُ طالوت على ما زعم أهل التوراة أربعون سنة .

* طاليقون : في النُّحاس كالفولاذ في الحديد، يُتَّخَذُ بالعلاج، وهو أن يُذاب ويُطفىٰ في بول البقر، وقد طُبِخ فيه الأُشنان الأخضر مِراراً، وقد يُجعل معه قليل رصاص، ويسمى « نُحاس صيني »، وهو شديد الحرارة واليبس، وهو مسموم، إذا جُرِحَ به قَتَل[5] .

---

(١) في ت « الصاحب الها » والصاحب هو إسماعيل بن عباد بن العباس (٣٢٦ ـ ٣٨٥) وزير غلب عليه الأدب، له المحيط، والوزراء، والكشف عن مساوىء شعر المتنبي، وغيرها من الكتب .

(٢) ذكر ذلك جميعه بالنص ياقوت (المشترك وضعاً ٢٩١) .

(٣) انظر الكشاف (١/٣٧٩) .

(٤) انظر في تفصيل ذلك مادة آدم .

(٥) قاله بالنص داود في التذكرة (١/٢١٠) .

* طامان : مدينة بآخر بحر القُلزُم[1] .

* الطّامور : الصحيفة، دَخيل[2] .

* الطاووس : أعجمي، وقد تكلَّمت به العرب قديماً، وسَمَّت به[3] وهو طائر هندي، حسن اللون، شديد العُجب، يُغَمُّ عند رؤية رجليه، ويقول : « كما تدين تُدان »، وبلا لام : لقب ذَكوان بن كيسان[4]، فقيه اليَمن من التابعين .

* الطاهِرية : مواضع، ياقوت : والجميع - فيما أحسَب - منسوب إلى طاهر بن الحسين[5] . الطاهرية : ناحية بين آمُل وخُوارَزم من أعلى جَيحون . والطاهرية : من قرى بغداد يَستنقِع في موضع من أرضها فضلاتُ مياه الأمطار والأنهار، فيتولَّد فيه سمك كبير[6] جداً تسميه أهل العراق البُنّي، أطيب ما يكون من أنواع السمك، فيضمنه السلطان بمال وافر .

* الطائف : بلاد ثقيف، في وادٍ بالحجاز، طيبة الهواء، أول قراها « لُقَيم »، وآخرها « وَهَط »، سميت الطائف لأنها طافت على الماء في الطوفان، أو لأنها كانت قرية بالشام، أو جَنَّة بصنعاء لأصحاب الصَّريم، فاقتلعها جبريل وطاف بها على البيت، ثم وضَعها بالطائف[7]. أو جَنّة ذُكِرت في قوله تعالى : ﴿ **عسى رَبّنا أن يُبدِلَنا خيراً منها** ﴾[8] وكانت بالطائف، فاقتلعت، وطيف بها على البيت، ثم رُدَّت . وفي جامع الأصول في

---

(١) لم ترد في معجم البلدان، والمشترك، ومعجم ما استعجم، والقاموس، وصفة جزيرة العرب، وبلاد العرب .

(٢) يقال فيه الطامور والطومار، وعدّه ابن سيده عربياً (اللسان طمر) وذكر الجواليقي أنه معرب زعموا (المعرب ٢٧٣) .

(٣) قاله الجواليقي بالنص (المعرب ٢٧٣) .

(٤) طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني (٣٣ - ١٦ هـ) من أكابر التابعين، أصله من الفرس، ومولده ونشأته باليمن، توفي حاجاً .

(٥) طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي (١٥٩ - ٢٠٧ هـ) من كبار الوزراء والقواد، وهو الذي وطّد الملك للمأمون العباسي .

(٦) في المشترك وضعاً « كثير » والشرح منقول جميعه منه بالنص (المشترك ٢٩١) .

(٧) قاله القاموس (طوف) .

(٨) سورة القلم (آية ٣٢) .

أحاديث الرسول[1] : إنّما سُمّيت الطائف للحائط الذي بُني حولها في الجاهلية، خَصّوها به .

* الطايق[2] : ناشِزٌ من الجبل .

* طايَقان[3] : معرَّب « طابكان »، قرية ببَلْخ .

* الطّباشير : دواء يوجد في جوف القَنا[4] الهندي، أو هو رماد أصولها .

* طَباطَبا : لقب جَدِّ أحمد بن محمد الشريف الحسني المصري[5]، لأنه أعطى قَباء، فقال طَباطَبا، يريد : قَباقَبا[6] .

* طِباع[7] : جمع طبع، قيل : خطأ . وصَحَّحَه ابن السِّكّيت[8] في شرح أدب الكاتب : والمشهور أنه واحد مذكر، كالطَّبع، وأنَّثَه بعضهم فذهب به إلى معنى الطبيعة، وشِعر وكلام مطبوع أي نشأ من الطبع والسليقة، وقَع في كلام من يُوثَق به، كقوله في الشعر : منه مصنوع ومطبوع . قال الراغب في مادة (عقل) من مفرداته[9] : قال أمير المؤمنين رضي اللّه عنه[10] : العقل عقلان مطبوع ومسموع، ولا ينفع مطبوع إذا لم يكن

---

(١) لأبي السعادات مبارك بن محمد، المعروف بابن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .

(٢) في القاموس « الطائق » بالهمز، والشرح منقول منه (طوق) .

(٣) في القاموس « طائقان » بالهمز، وذكرها ياقوت بالياء المثناة (معجم البلدان ٤ /١٢) .

(٤) في الأصل « القثا » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في القاموس (طبشر) إذ هو الأصل المنقول عنه .

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنهم .

(٦) قاله القاموس بالنص (طبب) .

(٧) الشرح جميعه منقول بالنص من شفاء الغليل (١٧٧) .

(٨) قوله ابن السكيت خطأ، وصوابه ابن السّيد، إذ إن ابن السكيت توفي ٢٤٤ هـ وابن قتيبة توفي سنة ٢٧٦ هـ فلا يُعقل أن يشرح الكتاب، ولابن السِّيد شرح مشهور على أدب الكاتب سماه الاقتضاب شرح أدب الكتاب، كما أن الخفاجي الذي نقل عنه المصنف ذكر ابن السِّيد .

(٩) المفردات (٣٤٢) .

(١٠) ورد قول علي بن أبي طالب شِعراً في ثلاثة أبيات وبرواية مخالفة ليست كالتي أثبتها المصنف التي لا يستقيم بها الوزن، وروايتها في المفردات أيضاً غير مستقيمة، وهذه رواية الخفاجي :

رأيت العقل عقلين ... فمطبوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع ... إذا لم يَكُ مسموع

كما لا تنفع الشمس ... وضوء العين ممنوع

مسموع، كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع انتهى، فالمطبوع ما نشأ عليه الطبع، ثم تُوسِّع فيه لكل ما يُتَمَلَّح[1].

* الطِّباق : هو ضربان، طِباق الإيجاب، وطباق السَّلب، وهو الجمع بين متضادَّين، ويَلحق به شيئان : أحدهما الجمع بين معنيين يتعلق أحدهما بما يقابل الآخر نوع تَعلّق، مثل السببيّة واللزوم، نحو قوله تعالى : ﴿ **أشِدّاء على الكفار رُحَماء بينهم** ﴾[2] فإن الرحمة مسبَّبَة عن اللّين، وقوله[3] :

لا تَعجبي يا سَلْمُ من رَجُل ضَحِك المشيبُ برأسه فبكى

ويسمى الثاني «إيهام التضاد»، ودخَل فيه ما يختص باسم «المقابلة»، وهي أن يؤتى بمعنيين متوافقين، أو أكثر، متوافقة، ثم بما يقابل ذلك.

* الطَّباهِج : طعام من لَحم وبَيْض، وفي شفاء الغليل[4] : هو الكَباب، كما في تاج الأسماء، معرَّب «تباهة»[5] والعرب تسميه «الصَّفيف»[6] وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن الكباب مولَّد، ويَشهد[7] له أنا لم نَره في كلام فصيح. الكباب بالفتح ـ اللحم المُشرَّح، والتَّكبيب[9] عَمَلُه، لا يُعبَأ به. والطَّباهِجَة : اللحم المُشرَّح، أنطاكي.

* طَبَران : بلدة بتُخوم قومَس[10].

---

(١) في شفاء الغليل، «ما يستملح به».

(٢) سورة الفتح (آية ٢٩).

(٣) الشاعر هو دعبل الخزاعي، والبيت في الديوان (٢٤٩) وأمالي المرتضى (٤٣٧/١). وهو شاهد بلاغي مشهور.

(٤) في الأصل «العليل» بالعَين المهملة. والشرح منقول بنصه منه (١٧٦).

(٥) كذا في القاموس (طبهج) وفي الفارسية «تباهه Tabaha» (استينگاس ٢٧٨).

(٦) في الأصل «الضعيف» وهو تصحيف، والتصويب من شفاء الغليل.

(٧) في هامش ع، ت ما نصه : قوله ويشهد له، هذه الشهادة مردودة بأن عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود «محرره». وليس في كلام ابن النحاس ما يدل على ذلك (انظر شرح القصائد المشهورات ٤١).

(٨) القاموس (كبب).

(٩) في الأصل «التكبب» والتصويب من القاموس وشفاء الغليل.

(١٠) قاله القاموس (طبر).

* الطَّبَرزَذ :[1] كسفرجل، السُّكَّر، أو الأُبلوج، معرب « تَبرزَد » معناه : ضرب الفأس. قيل : كأنه نُحِت[2] من جوانبه بالفأس، فعلى هذا يكون « طَبرزذ » صفة سُكَّر، فيقال ؛ «سُكَّرٌ طَبَرزَذ » وبه سُمِّي نوع من التَّمر لحلاوته . أبو حاتم : الطبرزد : نَخْلة بُسْرَتُها صفراء مستديرة، وفيه ثلاث لغات : طَبرَزذ وطَبَرزَل وطبرزن. ابن جني : ليس أن يجعل أحدهما أصلاً لصاحبه بأولى أن يُحمل على هذه لاستوائهما .

* الطَّبَرْزين : فارسي معرَّب، معناه : فَأس السَّرج، لأن فرسان العَجم تَحمله معها، يقاتلون به. ويقال له عند العَجم «تَبَر» . قال جرير في رَجُل من بني كلب[3] يقال له « مجيب »، اتُّهم بقِرفَة فلم يُحُقّوا عليه شيئاً، فخلوا عنه :[4]

وكاد مُجيب الخُبث[5] تلقى يمينُه ... طَبرزين قَين مِقضَباً[6] للمفاصلِ

تداركَه عفو المهاجِر بعدما ... دعا دعوةً يا لَهفَهُ عند نائِل

* طَبرستان : معناه ناحِية، والنِّسبة « طَبريّ »، وهي مدن كثيرة أكبرها « آمُل »، سُمّيت بطَبرستان لاشتباك أشجارها، لا يَسلك فيها الجيش إلا بعد قَطْعها « بالطَّبَر »، أول من فَتحها سعيد بن[7] العاص القرشي .

---

(١) في الأصل « طبرزد » بالدال المهملة، والمشهور بالمعجمة، وقد ورد في هامش ما نصه : « المحفوظ في طبرزذ بالمعجمتين في آخره، ثم راجعته فوجدته كذلك في الصحاح والقاموس، ووقع في خمسة مواضع من عبارة المصنف هنا بالمهملة في آخره، فهو من سقطات غلطه وجزاء تحامله على صاحب القاموس الضابط الثبت الثقة، وتراه كثيراً ما يرد عليه ويخطئه وينسب إليه السقطات الفاضحة، وما هذا إلا مجاوزة الحدّ مع هذا الكلام الجليل الذي منسياته أكثر من محفوظات المصنف.. إلخ » كما ورد في هامش ت مثل هذا التعليق .

وورده بالدال المهملة صحيح أيضاً، كما ورد فيه طبرزن بالنون وطبرزل بـاللام، وجميعهـا تعريب « تبرزد » (انظر المعرب ٢٧٦ ، واللسان طبرزذ) وفي الفارسية تبرزد Tabar –Zad (استينگاس ٢٧٨) .

(٢) في الأصل « يحت » والتصويب من المعرب إذ هو منقول عنه بالنص (المعرب ٢٧٦) .

(٣) هكذا في الأصل، وصوابه « كليب » كما في الديوان (٤٣٥) والمعرب (٢٧٦) إذ الشرح منقول عنه بالنص .

(٤) البيتان في الديوان والمعرب .

(٥) في الأصل « الخبت » بالتاء المثناة .

(٦) في الأصل « معضباً » بالعين المهملة .

(٧) في الأصل « سعد » وهو سعيد بن العاص الأموي القرشي (٣ ـ ٩ هـ) صحابي من الأمراء الولاة ⫨

* طَبَرَكَ : محركة، قلعة بالرَّيِّ، وبأصبهان [١].

* طَبَرِيَّة : قَصبة الأردن، قرب جُبِّ يوسف عليه السلام، سُمِّيت بانيها « طَبَريوس »[٢] أحد ملوك اليونان البَطالِسَة، والنسبة إلى الإنسان « طَبَراني »، وإلى غيره « طَبَريّ » وبها نهر عظيم، نصف مائه حار، ونصفه بارد، فلا يختلط أحدهما بالآخر، وإذا أُخِذ من الحار في إناء وضَربَه الهواء بَردَ[٣]. ولبُحيرتها ذِكر في حديث يأجوج ومأجوج[٤]، مات بها سليمان عليه السلام[٥] ودُفِن بساحل بُحَيرتها، وقرية بواسط، والنسبة « طَبَرِي ».

* طَبَسان : محرَّكة، كُورتان بخُراسان، وقيل : بَلد بقُهِستان[٦] قال ابن أحمر :[٧]

لو كنت بالطَّبَسين أو بالآلةِ ... أو بَربَعيص مع الجنـان الأسودِ

و« الجَنان » جماعة الناس، و« الجَنان » الليل، وكل ما أَجنّ، و« الآلة، وَبَربَعيص» موضعان.

* الطَّبطاب : طائر له أذنان كبيرتان.[٨] وبالحجاز : الأرض المعمولة بالجِصّ الصقيلة.

* الطَّبَق : قال الثعالبي في فقه اللغة : فارسي معرّب[٩]. وأهل بغداد يسمون السّماط

= الفاتحين، ولاه عثمان الكوفة، وهو فاتح طبرستان، وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان، اعتزل فتنة الجمل وصفين.

(١) قاله القاموس بالنص (طبرك).

(٢) في معجم البلدان « طبارا » (١٨/٤).

(٣) انظر زيادة في التفصيل عن العيون الساخنة معجم البلدان (١٨/٤).

(٤) في حديث النواس بن سمعان « . . ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقولون : لقد كان بهذه مرة ماء » صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ذِكر الرجال (٦٨/١٨).

(٥) هو سليمان بن داود عليهما السلام كما في معجم البلدان.

(٦) ذكر ياقوت أنها قصبة ناحية بين نيسابور وأصبهان تسمى قهستان قاين، وهما بلدتان كل واحدة منهما يقال لها طبس. (معجم البلدان ٤/ ٢٠).

(٧) البيت في المعرب (٢٧٧) وفي ت « ابن الأحمر ».

(٨) في ع، ت « كبيران » والتصويب من القاموس (طبب).

(٩) ذكره الثعالبي في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب إلى تعريبها (فقه اللغة ٣١٦).

طَبقاً، قال الحَيص بَيص[1] :

في كل بيت خِوانٌ من مكارمه ... يَميرُهم وهو يدعوهم إلى الطَبق

قاله ابن خلّكان[2] .

* الطَّبَقة : محركة، بمعنى البناء المرتفع، عامية، ثم استعاروها للكلام، والشخص المفضل على غيره، كما قال ابن أبي حجلة : [3]

نَظمي علا وأصبحت ... ألفاظه مُنَمَّقَه
فكل[4] بيت قُلتُه ... في سطح داري طَبقَه

* طَلبَق[5] : قال « أطال اللّه بقاءك »، مولّدة، قال ابن حَجاج[6] :

لكنني كنت في مَحلّ ... مُدَ مْعِزاً، عندها مُطَلبِق[7]

أي يقال لي : أدام اللّه عِزّك، وأطال بقاءك .

* طَبَنو[8] : قريتان بمصر، الأولى في ناحية الشرقية، والأخرى في ناحية السَّمَنّودِيَّة .

* طحا : أربع قرى بمصر، وإلى طحا أسيوط يُنسب أبو جعفر الطحاوي الفقيه الحنفي،[9] وقيل : هو منسوب إلى طحا الأُشمونين[10] .

(١) هو سعد بن محمد التميمي (ت ٥٧٤ هـ) شاعر من أهل بغداد، نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر . له ديوان شعر . والبيت في شفاء الغليل (١٧٧) .
(٢) لم يرد البيت ضمن ترجمته في وفيات الأعيان (٣٦٢/٢) .
(٣) البيت في شفاء الغليل (١٨١) والشرح منقول بنصه منه .
(٤) في شفاء الغليل « وكل » .
(٥) في ع، ت « طبلق » بتقديم الباء على اللام، والصواب ما أثبتناه بتقديم اللام، وهو ما يقتضيه ترتيب الكلمات التي نحتت هذه الحروف منها ورتبت بحسبها، والشرح منقول جميعه بالنص من شفاء الغليل (١٧٦) .
(٦) لم يرد البيت في يتيمة الدهر ضمن شعر ابن حجاج، وهو في شفاء الغليل (١٧٦) .
(٧) هكذا في شفاء الغليل، وفي الأصل « مطبلق » .
(٨) في ع ت « طنبو » بتقديم النون، وهو وهم من المصنف، إذ إن ترتيب الحروف يقتضي ذلك، والصواب ما أثبتناه بتقديم الباء كما في المشترك وضعاً (٢٩٢) إذ هو الأصل المنقول عنه .
(٩) أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري الطحاوي (٢٢٩ ـ ٣٢١ هـ) فقيه محدّث، توفي بمصر، له مصنفات عديدة .
(١٠) انظر المشترك وضعاً (٢٩٣) .

* طَحْلا : قريتان بمصر، وكلتاهما بالشرقية[1].

* طُخارستان : [2] إقليم بأعلى جَيحون، منه بَشار بن بُرد.

* الطَّخْز[3] : ليس بعربي صحيح، وربما استُعمل في الكذب[4]. وحكى ابن خالويه : طَخَزَ[5] المرأة وأَطخَزها[6] وطَخَسها[7] وطَغَزها[8] : نكحها.

* طَحمورَث[9] : مَلِك من عظماء الفُرس، مَلَك سبعمائة سنة.

* الطِّراز : بالكسر، عَلَم الثوب، فارسي معرّب[10]، منه المُطَرِّزيّ، والنَّمَط، قال حسان : [11]

بِيضُ الوجوه، كريمة أحسابُهم   شُمّ الأنوف من الطِّراز الأوَّلِ

والتكلم بشيء قريحةً، وثوب يُنسج للسلطان، وموضع يُنسج فيه ثياب جيدة، ومحلّة بمرو، وبأصبهان، وبلدة قرب اسبيجاب[12].

* الطِّرازدان : غلاف الميزان[13].

---

(١) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٢٩٣).
(٢) ذكرها القاموس بالضم (طخر) ونص ياقوت على أنها بالفتح (معجم البلدان ٤/٢٣).
(٣) في ع، ت « طخر » وفي شفاء الغليل « طخز » بالخاء والزاي المعجمتين، وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبتناه.
(٤) قاله ابن دريد (٢/٤٧).
(٥) في الأصل « طخر » بالراء المهملة، وفي شفاء الغليل « طخز » وذكر القاموس أن الطحز بفتح الطاء والحاء المهملة الكذب والطِّخر بكسر الطاء والراء المهملة الجماع (القاموس طحز وطخر).
(٦) في ع، ت « واطخرها » بالخاء المعجمة والراء المهملة، ولم ترد هذه الكلمة في شفاء الغليل، مع أن الشرح جميعه منقول بالنص منه (١٧٧).
(٧) في ع، ت «طخسها» بالخاء المعجمة، والصواب ما أثبتناه، والطِّخْس بالكسر : الأصل. والكلمة أيضاً بالخاء المعجمة في شفاء الغليل.
(٨) في ع، ت « طغر » بالغين المعجمة والراء المهملة، وفي شفاء الغليل طغز بالغين والزاي المعجمتين، والصواب ما أثبتناه.
(٩) في ع، ت « طخورث » والتصويب من القاموس (طمحرث) إذ الشرح منقول منه بالنص.
(١٠) في الفارسية « طِراز » بالفتح والكسر (استينگاس ٨١١، المعجم الذهبي ٣٩٧).
(١١) البيت في الديوان (٣٦٦) والمعرب (٢٧١) والجمهرة (٢/٣٢١) والصحاح (طرز).
(١٢) الشرح منقول بنصه من القاموس (طرز) والمعرب (٢٧١).
(١٣) قاله القاموس (طرز) وهو كذلك في الفارسية (استينگاس ٨١١).

* الطِّربال : بالكسر، البناء المرتفع كالصومعة، والمنظر من مناظر العَجم، وفي الحديث : « إذا مَرَّ أحدُكم بطِربال مائل فليُسرع المشي »[1] وطرابيل[2] الشام : صوامعها .

* الطِّربيل ؛ كِقنديل، النَّورَج، يُدَقّ فيه[3] الكُدْس .

* الطِّرجِهارَة : كالطِّرجِهاله بالكسر[4]، الفِنجانَة، أو شِبْه طاس يُشرَب فيه، قال الأعشى[5] :

ولقد شربتُ الخَمر أُسقي[6] في إناء[7] الطِّرجِهارَه[8]

* الطَّرح : لِثَوب من الكتان مُسَهَّم، قال محمد بن القطان :[9]

طرحتِنا فلبسنا من الضَّنى ثوبَ طَرحِ

والطَّرح في الحساب : معروف .

* طَرخاباذ : قرية بجُرجان[10] .

* طَرخان : بالفتح، ولا يُضم ولا يكسر، وإن نَقله المُحَدِّثون، اسم الرئيس الشريف، خراسانية[11]، جمعه « طَراخِنَة » .

---

(١) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد (٢/١٨) والفائق (٢/٣٥٧) والنهاية (٣/١١٧) واللسان (طربل) .

(٢) في ع، « وطربيل » وهذه اللفظة بشرحها منقولة من القاموس (طربل) .

(٣) في القاموس « به » وهو الصواب، والشرح منقول منه بالنص (طربل) والكُدس بالضم الحَبّ المحصود المجموع .

(٤) هكذا بالكسر في الصحاح واللسان (طرجهل) وضبطها صاحب القاموس بفتح الطاء والجيم (طرجهل) .

(٥) البيت في الديوان (١٥٥) والصحاح واللسان (طهرجل) .

(٦) في ت « أشقي » .

(٧) في اللسان والديوان « من اناء » .

(٨) في الديوان « الطهرجارة » .

(٩) محمد بن القطان، المحب، أبو الوفاء، ولد بمصر سنة (٨٠٠ هـ). فاضل مشارك في الأدب والتاريخ والفقه وأصوله والعربية، له عدة مصنفات، ترجمه السخاوي ولم يذكر وفاته (الضوء اللامع ٩/١٦٠) .

(١٠) قاله القاموس (طرخ) .

(١١) في خراسان تطلق على الحاكم والأمير (استينگاس ٨١٢) وذكر أدى شير أنه معرب « تَرخان » (الألفاظ الفارسية ١١١) والشرح منقول بنصه من القاموس (طرخ) .

* الطَّرخَة : شبه حوض كبير عند مَخْرج القناة، دخيل[1] .

* الطَّرخون : نبات، معرَّب « ترخون »، أصل عروقِهِ العاقِرِ قَرحاً، قاطع شهوة الباه[2] .

* الطِّرخين : سَمك صغير، يعالَج بالمِلح[3] .

* الطِّرّاق : بشدّ الراء، التِّرياق، رومية[4] .

* طَرَّكونَة : بفتح الطاء والراء المشددة، بلدة بالأندلس، وموضع آخر بالغرب[5] أيضاً .

* الطَّرز :[6] فارسي معرّب، الهيئة، تقول العرب : « طَرزُ فلان طَرْزٌ حسن » أي زِيُّهُ وهيئته، واستُعمل في جَيِّد كل شيء، قال رؤبة :[7]

فاخترت [من][8] جَيِّد كلِّ طَرزِ

* طَرَسوس : بفتحتين، وعند الأصمعي كعُصفور، والأول اختيار الجمهور، بلدة من بلاد الأرمن على ساحل بحر الروم، عليها سوران من حجارة، كان ثغراً من ناحية بلاد الروم بينهما جبال، أول من أمر بعمارته هارون الرشيد .

* الطَّرَش[9] :ليس بعربي مَحض، بل هو من كلام المولدين، وهو بمنزلة الصَّمَم عندهم . قال أبو حاتم : لم يرضوا باللُّكنَة[10] حتى صَرَّفوا فِعلاً فقالوا « طَرِشَ يَطرَش طَرَشاً » .

---

(١) قاله القاموس بالنص (طرخ) .
(٢) قاله القاموس بالنص (طرخ) وذكر ابن منظور أنه بقل طيب يطبخ باللحم (اللسان طرخن) وهي كلمة يونانية Tarchon (معجم أسماء النبات ٢٢) .
(٣) قاله القاموس (طرخ) .
(٤) قاله الجواليقي (المعرب ٢٧١) .
(٥) في القاموس « بالمغرب » والشرح منقول منه (طركن) وذكر ياقوت أن أولهما متصل بأعمال طرطوشة والآخر بإقليم لَبلة (المشترك وضعاً ٢٩٣) .
(٦) الشرح جميعه منقول بنصه من المعرب (٢٧٢) .
(٧) البيت في الديوان (٦٦) والمعرب (٢٧٢) والجمهرة (٢/٣٢١) وبعده « جَيِّدة القدّ جياد الخرز » .
(٨) ساقطة في الأصل .
(٩) الشرح إلى أول قول الحربي قاله ابن دريد في الجمهرة (٢/٣٤٢) ونقله الجواليقي بالنص (المعرب ٢٧٢) وعنه نقل المحبي .
(١٠) في ع، ت « بالبنية » والتصويب من الجمهرة والمعرب .

وقال الحربي : الطَّرش أقلّ من الصَّمَم، قال : وأظنها فارسية[١]. وقيل : [٢] هو أقدم الصَّمَم وأكثره، يقولون لصاحبه : « أُطروش » قال الجَزّار : [٣]

يا عاذلي إن تَكُن عن حُسن صورته   أعمى فـإني عما قلتَ أطـروشُ

* الطرشقوق : [٤] الهندبا البَرّي، معرّب .

* طَرطَر : موضع بالشام[٥] .

* طُرطوشَة : بضم الطاءين[٦]، مدينة بالأندلس .

* الطَّرفَل : دواء مؤلَّف، ليس بعربي[٧] .

* طَرَفَة : بفتحتين، اسم الشاعر، قال التبريزي : سُمّي بواحد الطرفاء، والعامة تسكّنه، وكذا وقَع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر[٨] .

* الطَّرمَذة : ليست من كلام أهل البادية ، والمُطَرمِذ : الكذّاب الذي له كلام وليس له فِعل[٩] .

* الطَّرَنْجُبين : معروف، معرّب ترانكُبين، أي المَنّ[١٠].

---

(١) نقله الجواليقي في المعرب (٢٧٢) .

(٢) الشرح الآتي منقول بنصه من شفاء الغليل (١٧٦) .

(٣) أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم الجزار (٦٠١ - ٦٧٩ هـ) شاعر مصري ظريف، كان جزاراً بالفسطاط وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات، له عدة مصنفات وديوان شعر . والبيت في شفاء الغليل (١٧٦) .

(٤) في ع، ت « الطرشفوق » بالفاء الموحدة، ويقال له أيضاً : «الطرخشقوق » (جامع ابن البيطار ١٠٢/٣) وفي التذكرة « طرحشقوق » بالحاء المهملة، ولعله خطأ طباعي (التذكرة ٢١٣/١) وذكرها الدكتور أحمد عيسى « طرشقون وطرخشقون » بالنون فيهما، وذكر أنها يونانية (معجم أسماء النبات ١٧٧) .

(٥) قاله القاموس (طرر) .

(٦) ذكر القاموس أنها قد تفتح (طرطش) وقد وردت الكلمة في ع بعد (الطرفل) .

(٧) قاله اللسان نقلاً عن التهذيب في الرباعي (اللسان طرفل) ولم أجده في التهذيب .

(٨) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٧٩) .

(٩) قاله الجوهري في الصحاح (طرمذ) وانظر أيضاً اللسان (طرمذ) .

(١٠) تقدم شرحه والتعليق عليه في الترنجبين .

* الطِّرياق : التِّرياق .

* طَرَيْتُ على القوم : عامّية، والصواب « طَرَأْت » بالهمز[1] .

* الطريقون : الشفنين[2] .

* الطريقلون :[3] نَبت نحو شبر، كورق السنبل، بزهر يتغير إلى[4] البياض بكرة، إلى الغبرة[5] وسط النهار، إلى الحمرة آخره، طيب الرائحة، طعم أصله كالزنجبيل، كثيراً ما ينبت في مجاري الماء، حار، يابس، يقطع الأخلاط، وبرد المعدة، والكبد .

* الطَّزَر : بالتحريك، البيت[6] الصيفي، معرَّب « تزر » .

* الطَّست : معروف، قال السجستاني : أعجمية معرّبة، الأزهري : دخيلة[7] . ابن قتيبة :[8] أصلها « طسّ » فأبدل إحدى السينين تاء، لأن تصغيرها « طُسَيس »، وجمعها « طِساس وطُسوس » باعتبار الأصل، و« طسوت » باعتبار اللفظ . وفيه بَحْث، لجواز أن يكون الطِّساس جَمع « طَسّ » كما قال ابن الأثير في حديث الإسراء « اختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس »[9] . الجوهري : الطَّست : الطَّسّ بلغة طيىء . .[10] إلخ . وتبعه

---

(١) قاله ابن قتيبة في باب الأفعال التي تُهمز والعوامّ تَدَع همزها (أدب الكاتب ٢٨٣) .
(٢) قاله داود في التذكرة (٢١٣/١) .
(٣) في التذكرة (٢١٣/١) وجامع ابن البيطار (١٠٢/٣) « طريقوليون » وفي معجم أسماء النبات (٢٥) « طريفوليون » بالفاء الموحدة، وهو باللاتينية Tripolium والشرح نقله المصنف من التذكرة .
(٤) في الأصل « من » والتصويب من التذكرة .
(٥) في التذكرة « الفرفيرية » وهو الصواب .
(٦) في القاموس « النبت »، وهو تصحيف من الناسخ أو الطباعة، والصواب ما أثبتناه، وهو كذلك في تاج العروس (طزر) واللسان (طزر) وفي الفارسية Tazar (استينگاس ٢٩٩، المعجم الذهبي ٣٩٨) .
(٧) نقل الأزهري عن أبي عبيدة « ومما دخل في كلام العرب الطست، وهي فارسية » (تهذيب اللغة ٢٧٤/١٢) .
(٨) قاله ابن قتيبة في باب ما يُعرف واحِده ويُشكل جَمعُه (أدب الكاتب ٨٤) .
(٩) النهاية (١٢٤/٣) والمشهور فيه حديث جبريل أنه أتاه بطست من ذهب (صحيح مسلم ٢١٨/٢) .
(١٠) في ع، ت « الطي » وصوابه ما أثبتناه كما في الصحاح، ونصّ كلامه « الطست الطس بلغة طيء، أبدل من إحدى السينين تاء للاستثقال، فإذا جَمعت أو صغّرت رددت السين، لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء، فقلت طساس وطسيس » (الصحاح طست) .

القاموس فقال : الطَّسّ : الطَّسْت، أبدل من إحدى السينين تاء، وحُكِيَ بالشين المعجمة[1]. واعتَرض بأن الجوهري أخطأ في زَعْمه أنّ الطست عربي، وتبعه القاموس، وفيه تأمّل .

* الطَّسّ : الطشت، الثوري : إنها عربية[2]. الأزهري : أراد أنهم لما عرَّبوا قالوا :[3] طَسّ . ويوافقه قول المطرّزي : الطست أعجمية، والطسّ تعريبها[4]. ومَنْ قال : إنه لم يُصب، فإن الطست معرَّب طَشت، والطَّسّ مرخَّم طَسْت، كما أن الطَّشّ مرخَّم «طشت». فقد وَهِم، لأن مراد[5] المطرّزي أن الطست أعجمية باعتبار الأصل، على أن كونه مرخَّم طست يَردّه تشديد السين. وأيضاً أن الطست معرَّب تشت لا طَشت، كما أن الطَّشّ معرَّب تشت، وقول صاحب المُجمل : الطسّ لغة في الطست[6]. لا يُنافي كونه معرَّباً كما وَهِم .

* الطَّسَّة : الظُّفر[7]، جَمعه « طِساس »، قال القالي في أماليه[8] : حدثني أبو المياس الراوية عن بعض شيوخه[9] قال : كانت وليمة في قريش، تولّى أمرها مَقّاسٌ[10] الفقعسي، فأجلس عُمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك، فأحفَظَه ذلك، وآلىٰ على نَفْسه أنه[11] متى أفضت إليه الخلافة عاقبه، فلما جَلس في الخلافة أمر أن يُؤتى به، وتُقلَع أضراسه وأظفار يديه، فلما فُعِل به ذلك قال :[12]

---

(١) قاله القاموس (طست) .
(٢) كلام سفيان الثوري في تهذيب اللغة (٢٧٤/١٢) والمعرب (٢٦٩) .
(٣) في ع، ت « قال » والتصويب من التهذيب .
(٤) المغرب في ترتيب المعرب (٢٩٠) .
(٥) في ت « مطرد » .
(٦) مجمل اللغة لابن فارس (٥٨٢) .
(٧) في شفاء الغليل « طسة الظفر » والشرح منقول بنصه منه (١٧٩) .
(٨) الأمالي (٥٦/١) .
(٩) في الأمالي « حدثنا أبو المياس الراوية، قال حدثني أحمد بن عبيد عن بعض شيوخه » ولكن المصنف تبع الخفاجي في ابتساره السند .
(١٠) في ع، ت « مقاش » بالشين المعجمة، وفي شفاء الغليل « فقاش » والتصويب من الأمالي .
(١١) ساقطة من ع .
(١٢) البيتان في الأمالي وشفاء الغليل، وبعده في الأمالي :

بالمدى حزز لحمي ... وبأطراف المواسي

عـذّبـوني بعـذاب   قلعوا جَوهر راسي
ثم زادوني عـذابـاً   نَزعوا عني طساسي

قال لي أبو المياس : (1) الطسـاس : الأظفار . ولم نَجِـد أحداً من مشايخنا(2) يَعرفُه . وأخبرني رَجُل من أهل اليمن أنه يقال عندنا : « طَسَّهُ » إذا تنـاوله بـأطراف أصابعه ، انتهى . والتعبير عن الأسنان بجوهر الرأس من بدائعه .

* الطَّسَق : بالفتح ، والكسر لَحْن البغادِدَة(3) ، كالطَّسـك ، الوظيفـة من خَراج الأرض المقررة عليها(4) ، معرب « تشّه »(5) ، وفي حديث عمر كتب إلى عثمان بن حُنَيف(6) في رَجُلَين من أهل الذمة أسلما : «أرفع الجزية عن رؤوسهما ، وخذ الطَّسَق من أرضيهما»(7) .

* القاموس : هو مكيال ، أو ما يوضع من الخَراج على الجُربان ، أو شِبه ضريبة معلومة ، وكأنه مولَّد أو معرّب(8) .

* الطَّسّوج : كَسَفّود ، الناحية ، كالقرية . والطَّسّوج أيضـاً : حَبَّتان ، والـدانِق : أربعة طَساسيج ، وهما معرَّبا « تسو »(9) .

* الطَّشت : معروف ، معرّب « تَشْت »(10) .

* الطُّطماج : نوع من الطعام معروف ، وقع في عبارة الفقهاء ، وهو بطاءين مهملتين أولاهما

---

(1) المتحدث هو أبو العباس ثعلب كما في الأمالي ، وليس الخفاجي كما توهم عبارته .
(2) في الأمالي « أصحابنا » .
(3) قاله القاموس (طسق) .
(4) نص كلام اللسان « ما يوضع من الوظيفة على الجريان من الخراج المقرر على الأرض ، فارسي معرب » (اللسان طسق) وهذا التعريف ذكره ابن الأثير في النهاية (١٢٤/٣) .
(5) ذكر أدى شير أنه معرب « تَشه » (الألفاظ الفارسية ١١٣) وفي الفارسية « طَسق » بالفتح والكسر (استينگاس ٥١٣) .
(6) عثمان بن حُنيف بن وهب الأنصاري الأوسي (توفي بعد ٤١ هـ) صحابي شهد أحداً وما بعدها ، ولاه عمر السواد ، وولاه علي البصرة . توفي في خلافة معاوية .
(7) الحديث في النهاية (١٢٤/٣) واللسان (طسق) .
(8) القاموس (طسق) .
(9) في ت « تستو » وفي الفارسية tasu (المعجم الذهبي ١٨٧ ، استينگاس ٣٠١) .
(10) تقدم شرحه في الطست والطسّ .

مضمومة والثانية ساكنة[١]، ووَقع في بعض كتب الأطعمة تسميته «لاكشة»[٢] ولم أرَ شيئاً منه في كلام من يُوثَق به، وفي شعر عَرقَلة :[٣] .

ألا ربَّ طاهٍ جاءنا بعد فترة بأطباق طُطماج أشفَّ من الثلج

* الطَّعم : يقال: «ليس لما يفعله طَعم» أي لَذَّة ومنزلة في القلب، قال الشاعر :[٤]

ألا مَنْ لِنفس لا تَموت فينقضي شِفاها، ولا تحيا حياة لها طَعم

* الطُّغراء : الطُّـرَّة التي تُكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ، تتضمن نعوت المَلِك وألقابه وتُسمَّى « التوقيع »[٥]. نُسِب إليه المنشيء الطُّغْرائي[٦] .

* طَفسونْج : بلدة بشاطيء دجلة[٧] .

* الطَّفشيلَة :[٨] نوع من طعام العَجَم، معرّب « تَفشيلة »[٩] كالطَّفشيل .

* طَفِقا : في قوله عزّ وجل :[١٠]﴿ وطَفِقا يَخصفان عليهما[١١] مِن وَرق الجَنَّة ﴾ قال شَيذَلة في البرهان : طَفِقا : قَصدا بالرومية[١٢] .

* الطُّفَيليّ : لُغة مُحْدَثة لا توجد في العتيق من كلام العرب، وأصله رَجُل بالكوفة يقال له

---

(١) الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٨٠) .
(٢) في الفارسية « لاكچه » Lákcha، ويطلق عندهم على المكرونة (استينگاس ١١١٢) .
(٣) حسان بن نمير الكلبي (٤٨٦ - ٥٦٧ هـ) يعرف بعرقلة الأعور، شاعر، من الندماء، كان من سكان دمشق، له ديوان شعر، والبيت في شفاء الغليل (١٨٠) .
(٤) البيت في شفاء الغليل (١٨٠) والشرح منقول منه بالنص .
(٥) في الفارسية « طغراء » Tughrá (المعجم الذهبي ٣٩٨، استينگاس ٨١٥) .
(٦) الحسين بن علي بن محمد الأصبهاني الطغرائي (٤٥٥ - ٥١٣ هـ) شاعر، من الوزراء الكتاب، كان ينعت بالأستاذ له ديوان شعر، وأشهر شعره لامية العجم .
(٧) قاله القاموس (طفسج) .
(٨) في القاموس « الطَّفَيشل » - بتقديم الياء - لنوع من المَرق (القامس طفشل) .
(٩) في الفارسية تفشِلَة Tafshila طبق مكون من اللحم والبيض والجزر والعسل (استينگاس ٣١٣) .
(١٠) ساقطة من ع، ت .
(١١) في ع، ت « عليه » وهو خطأ، وقد وردت الآية مرتين في القرآن الكريم (٢٢) الأعراف (١٢١) طه .
(١٢) ذكر ذلك جميعه السيوطي في المهذب (١١٢) .

« طُفَيـل »، لا يَقعد عن وليمـة، وتقول لـه العـرب « وارش »[1] انتهى. [2] وقـال الليث : هـو من كلام أهـل العراق، يقـولون « هـو يتطفَّـل في الأعـراس » [3] وفي القاموس : [4] طُفَيل : كزبير، رَجُل كوفي يُدعىٰ طفيل الأعراس أو العرائس، كان يأتي الولائم بلا دعوة، ومنه « الطفيلي » .

* على وجهه طَلاوة : بفتح الطاء، عامية، والصواب ضَمّها[5] .

* الطَّلحِيَّة : الوَرقة من القِرطاس، مولَّدة[6] .

* الطَّلخ : المُرّ، معرّب « تَلخ »[7] .

* الطَّلَق : محركة، والمشهور فيه سكون اللام، أو هو لَحن، معرّب « تَلك ». دواء إذا طُلِيَ به مَنعَ حرق[8] النار. أبو حاتم: طِلق: حَجَر بَرّاق[9] يَتشظّى إذا دُقَّ، صفائحَ وشظايا يُتَّخَـذ منه مضـاوي للحمامـات بدلاً عن الـزجاج، أجـوده اليماني، ثم الهنـدي، ثم الأندلسي، وحَلُّه مُشكل[10]. وعن عَليّ رضى اللّه عنه : [11]

خُذ الفرار(؟) والطَّلقَا وشيئـاً يُشبـه الـبَرْقـا
فـامـزجـه وزوّجـه تنال الغَرب والشرْقـا[12]

---

(١) في اللسان « العَرب تسمى الطفيلي الراشن والوارش » .
(٢) نقله الخفاجي عن المرتضى في درره - وهو كتاب غرر الفوائد ودرر القلائد، والشرح جميعه منقول بالنص من شفاء الغليل (١٧٦) .
(٣) ورد قول الليث في اللسان (طفل) ونقله الخفاجي عن الواحدي .
(٤) قاله بالنص القاموس (طفل) .
(٥) قاله ابن قتيبة باب ما جاء مضموماً والعامة تفتحه (أدب الكاتب ٣٠٥) .
(٦) قاله القاموس (طلح) .
(٧) في الفارسية تلخ Talkh للمُرّ (استينگاس ٣٢١) .
(٨) في ع، ت « حر » والشرح منقول بنصه من القاموس (طلق) .
(٩) في ع، ت « براده » والتصويب من القاموس .
(١٠) ذكر القاموس أن الحيلة من حلّه أن يُجعل في خرقة مع حصوات، ويُدخَل في الماء الفاتر ثم يُحرّك برفق، حتى ينحلّ ويخرق من الخرقة في الماء ثم يصفّى عنه الماء ويُشمّس ليجف .
(١١) لا يخفى ما في هذين البيتين من الصنعة .
(١٢) قاله الخفاجي في شفاء الغَليل بالنص (١٧٩) .

* الطِّلَّسم : بكسر الطاء وشد اللام وسكون السين المهملة، غير عربي، وكأنه مأخوذ من لُغة اليونان، قال ابن الرومي : [1]

وفي لُـطفـك طِلَّسمُ لحالي [2] أي طِلَّسمِ

وفي شفاء الغليل[3] ؛ الطِّلسم لفظ يوناني لم يُعَرِّبه[4] من يوثَق به، وكونه مقلوباً من « مسلط » وهَم لا يُعتَدُّ به . وفي السر المكتـوم : [5] هو عبـارة عن علم بأحـوال تمزيج[6] القوى الفعالة السماوية بالقوى المنفعلة الأرضية، لأجل التمكن من إظهار ما يخالف العادة، والمنع مما يوافقها، انتهى .

* طُليطُلَة : بضم الطاءين، مدينة بالأندلس، ذات أسوار على ضفَّة البَحر، يَشقها نهر باجَة، عليه قنطرة قوس واحد، في آخره[7] ناعورة طولها تسعون ذراعاً، كان بها قصر مقفل بابُه بمائة وعشرين قفلاً، قَفَلَه كلُّ مَن مَلك من ملوك الروم، وأراد مَلِك أن يفتحه فمنعوه، ففتح، فوجَد كتاباً فيه : إذ فُتِح هذا الباب يأتي قوم من الأعراب على هذه الصُّور، فالحذر من فَتْحِه. وقد فَتح الأندلس في تلك السنة طارق بن زياد، في زمن الوليد بن عبد الملك ، وقَتل ذلك المَلك، ونَهب بلاده. يقال : وجَد بها مائة وسبعين تاجاً من الدُّرّ والياقوت والأحجار النفيسـة، ومرآةً صُنِعت من أخـلاط سليمان عليـه السلام، إذا نَظر فيها ناظر رأى الأقاليم السبعة، ومائـدةً له عليـه السلام من زُمُـرّد أخضر، أوانيها من الذهب، وصِحافُها من اليَشم والجَزْع[8]، قيل : هي الآن باقية في مدينة رومية .

* طيلقون : [9] يوناني، نَبْت كالرِّجلَة، له زهر أبيض، وأوراق تتفرع من بينها قضبان لا

---

(١) البيت في شفاء الغليل (١٧٩) والديوان (٦/٢٢٩٥) من قصيدة في أبي العبـاس بن الفرات .

(٢) في الديوان « بحالي » .

(٣) في ع، ت « العليل » بالعين المهملة، والشرح الآتي منقول بنصه منه (١٨١) .

(٤) في ع، ت « لم يعرفه » والتصويب من شفاء الغليل .

(٥) السر المكتـوم والعقد المنـظوم، في الطلمسـات لأحمد بن أبي الحسن النـامقي الجامي المتـوفي سنـة (٥٣٦ هـ) (كشف الظنون ٢/٩٨٩) .

(٦) في ع، ت « تمريخ » والتصويب من شفاء الغليل .

(٧) في ع، ت « آخر » والتصويب يقتضيه السياق .

(٨) نوعان من الأحجار الكريمة، انظر الجواهر وصفاتها (٧٩، ٨٥) .

(٩) في ع، ت « طليقون » ولعله خطأ في النسخ، والتصويب من التذكرة، إذ الشرح منقول منه بالنص (١/٢١٣) كما أن ترتيب الحروف يقتضي أن يكون كما أثبتناه .

تجاوز سَنة، جِرّيفة، إذا فُرِكت تلزَّجَت، حارة، يابسة، تَجلو الـبَرص والبَهَق والآثار طلاء .

* طَهار : بالفتح، اسم قصر بالكوفة، أُلقي منه مسلم بن عقيل بن أبي طالب في قصّة مقتل الحسين، قاله الحازمي [1] . قال ياقوت ؛ قلت : هذا واللّٰه أعلم سَهو منه، لأن طَهار عَلم لكل مكان مرتفع، لا يَخُصُّ موضعاً دون موضع، فهو بمنزلة جَعار [2] عَلمٌ لكل ضَبُع، وأسامة عَلَم لكل أسد، وثُعالة عَلم لكل ثعلب. وابنا طَهار : ثَنِيَّتان، وقيل : جَبلان معروفان .

* الطَّمس [3] : هو ذهاب رسول السيار بالكلية في صفات نور الأنوار، فتفنى صفات العبد في صفات الحق .

* طَمْوَيه: بفتح الطاء، قريتان بمصر، إحداهما بناحية المرتاحية، والأخرى بالجيزة[4].

* طَنباره ؛ بالفتـح، قريتـان بمصر، إحداهمـا في ناحيـة المرتـاحية، والأخـرى في كورة الغربية[5] .

* طنباط : التَّرنجبين، بلغة السودان .

* طَنبَذة : موضعان بمصر [6] .

* الطُّنبور : كعصفور، معروف، معرَّب « دُنبه بَرَّه» ، شُبِّه بأليـةِ الحَمـل، والطِّنبـار : بالكسر، لُغة فيه[7] .

* طنبورة : [8] بلدة بالأندلس .

---

(١) هو أبوبكر بن موسى الحازمي كما في المشترك وضعاً (٢٩٤) والشرح منقول منه بالنص .
(٢) في ع، ت « جفار » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وكذا ورد في المشترك .
(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (٧٤ التونسية، ١٤٦ اللبنانية) .
(٤) في المشترك وضعاً « بالجيزية » والشرح منقول بنصه منه (٢٩٤) .
(٥) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٢٩٤) .
(٦) انظر المشترك وضعاً (٢٩٤) .
(٧) قاله القاموس (طنبر) وانظر أيضاً الألفاظ الفارسية (١١٣) .
(٨) كذا في الأصل، وهو خطأ من المصنف، لأن ترتيب الحروف يقتضي أن يكـون كذلـك، وصوابـه « طَنَّوبَرة » كما في القاموس، وهو الأصل المنقول عنه (طنبر) وكذا في معجم البلدان (٤/ ٤٤) وذكر ياقوت أنها مدينة من أعمال قرمونة بالأندلس .

* طَنبول : بالفتح ، قريتان بمصر[1] .

* طَنج : رستاق وقُرى بخراسان قرب مَرْو الرُّوذ[2] .

* طَنجَة : [3] مدينة بالمغرب، مشهورة، عظيمة ، قديمة في البَرّ الأعظم ، بينها وبين سَبتة يوم واحد. وطنجة أيضاً : اسم لأحد العيون التي برأس عَيْن، وهي متنزهاتهم، بَنى عليها الأشرف موسى[4] قصراً للنزهة .

* الطِّنجر : بالكسر، وبهاء، وبياء، إناء من نُحاس، فارسي معرَّب « تنكيرة »[5] .

* الطَّنْز : يقال له ؛ شارع الطَّنز ببغداد، بنهر طابق، [6] والطَّنز : السُّخرِية ، مولَّد أو معرّب[7] .

* طَنزَة : بالفتح ، بلد من ديار بكر، قرب جزيرة ابن عمر[8] .

* الطُّن : بالضم، حُزمة القَصب ونحوها، غير عربي. قال الشهاب :[9] والعامة تَكسره، وهو عربي صحيح لا دخيل، وفي كتاب البيان ؛ الطُّن : من القصب، ومن الأغصان الرطبة، تجمع وتحزم وتسمى « الكنته »[10]؛ وأصلها نبطية، يقال لها « كنتا »[11]؛ ولا أظن الطُّنّ عربياً، وفي كتاب التنبيه على الغَلط للبصري :[12] والصواب أن الكنتا[13]

---

(١) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٢٩٤) وذكر أن إحداهما في كورة الشرقية، والأخرى في كورة الغربية .
(٢) قاله بالنص ياقوت في المشترك وضعاً (٢٩٥) وانظر أيضاً معجم البلدان (٤٣/٤) .
(٣) الشرح جميعه منقول بنصه من المشترك وضعاً (٢٩٥) .
(٤) موسى الأشرف بن محمد العادل بن أبي بكر محمد بن أيوب (٥٧٨ ـ ٦٣٥ هـ) من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام، كان شجاعاً حازماً كريماً، موفقاً في حروبه وسياسته .
(٥) في الفارسية « تنگيرة » Tangira (استينگاس ٣٣١) .
(٦) قاله ياقوت في معجمه (٤٣/٤) .
(٧) قاله الجوهري : أظنه معرباً أو مولداً (الصحاح طنز) وهو بهذا اللفظ والمعنى في الفارسية (استينگاس ٨٢٣) .
(٨) قاله ياقوت في معجمه (٤٣/٤) .
(٩) الشرح جميعه منقول بنصه من شفاء الغليل (١٨٠ ، ١٨١) .
(١٠) في شفاء الغليل « الكنشة »، ولعلها بالثاء المثلثة، لأنها تطرد بعد ذلك بالثاء وليست بالشين .
(١١) في شفاء الغليل « كنثا » بالثاء المثلثة .
(١٢) التنبيهات على أغاليط الرواة لأبي القاسم علي بن حمزة البصري المتوفى سنة (٣٧٥ هـ) .
(١٣) في شفاء الغليل « الكنثا » .

وقاية بين السفينتين، تدفع ضرر إحداهما[1] عن الأخرى، شبّه بها الطُّنّ، وليس باسم خاص له في النبطية [2]، وأما الحرف العربي فالطُّن مشبّه بِطُنّ الانسان، وهو قامته، قال ابن حبناء: [3] *

عَبْل الذراعين عظيم الطُّنِّ *[4]

ومنه قولُهم: « قام فلان بِطُنّ نفسهِ » ، أي كفى نفسَه مُؤْنَةَ جسمه ، ولا يُلتَفت إلى إنكار ابن دُرَيد وغيره لها[5] ، فهي عربية محضة . وقال كراع في المنضَّد: [6] الطُّنّ : القامة ، انتهى .

* الطواسين : في القرآن جُمعت على غير قياس[7]، أنشد أبو عبيدة[8] :

وبالطواسين التي قد ثُلِّثَتْ [9] وبالحواميم التي قد سُبِّعَت[10]

والصوب « ذوات طَسّ » .

* الطوالِع: [11] أول ما يبدأ[12] من تجليات الأسماء الإلهية على باطن العبد، فيُحسِّن أخلاقَهُ وصفاته بتنوير باطنه .

* طواويس : قرية ببخاراء[13].

* الطُّوب : بالضم، الآجُرّ . واحدته بهاء، شامية أو رومية [14]. وفي شرح الحماسة : الآجُرّ يقال له بالعربية « طوب »، والواحدة « طوبة » .

---

(١) في ع، ت « أحدهما » والتصويب من شفاء الغليل . (٢) في شفاء الغليل « بالنبطية » .

(٣) في ع، ت « حينا » وفي شفاء الغليل « حنبا » بتقديم النون ، والصواب ما أثبتناه، وهو المغيرة بن حبناء .

(٤) البيت في الجمهرة بدون نسبة (١٠٩/١) وشفاء الغليل (١٨١) .

(٥) قال ابن دريد « فأما الطُّن من القصب وهي الحزمة فلا أحسبه عربياً صحيحاً، وكذلك قول العامة : قام بطن نفسه، أي كفى نفسه (الجمهرة ١٠٩/١) .

(٦) المنضّد في اللغة لكراع، لم يصل إلينا، ولكن ذكر ياقوت أنه أورد فيه لغة كثيرة مستعملة وحوشية، ورتبه على حروف ألف باء تاء إلى آخر الحروف (معجم الأدباء ١٣/١٣) .

(٧) تقدم شرحه والتعليق عليه في الحواميم .

(٨) الشطر الثاني بدون نسبة في الصحاح (حمم) والبيت أيضاً في اللسان بدون نسبة (اللسان حمم) .

(٩) في ع، ت « تليت » وهو تصحيف، وصوابه (ثلثت » .

(١٠) في ع، ت « سبقت » وصوابه « سبعت » .

(١١) قاله السيد الشريف بالنص في التعريفات (٧٥ التونسية ١٤٦ اللبنانية) .

(١٢) في الطبعة التونسية « يبدو » . (١٣) قاله القاموس (طوس) .

(١٤) قاله ابن دريد، ورجح كونها رومية (الجمهرة ٣١١/١) وتقدم الحديث عنه في الآجُرّ .

قال الشهاب[1] : فيما في شَرح المفتاح الشريفي :[2] الطّوب : مولَّد، ليس بصحيح .

* طوباك إن فَعلتَ كذا : قال ابن الأنباري في الزاهر : هذا مما تَلحَن فيه العوامّ، والصواب ؛ طوبىٰ لك[3] . وهو ما رواه الديلمي[4] لما مات عثمان بن مظعون، قال النبي ﷺ « طوباك يا عثمان، لم تَلبس الدنيا ولم تلبسك »[5] والقياس لا يأباه، وفي عَبث الوليد لأبي العلاء المعري : العامّة تقول « طوباك »، و« طوبى فلان »، وهو مولّد، والقياس يُطلق مثله، وينبغي أن يكون مبتدأ محذوف الخبر، أي طوباكَ موجودة، أو مفعول بتقدير أرى[6] .

* طوبَه ؛ للآجُرّ، قال أبو بكر : لغة شامية، أحسبها رومية[7]. وطوبَة : اسم شهر من الشهور القبطية، يُحكِم في الشتاء، غير عربي[8]، وللمِعمار :[9]

فصل الشتاء أتانا ... باليُبس بعد الرطوبَه

فصل الربيع أغثنا ... فقد رُجِمنا بطوبه

* الطّوبىٰ : الجَنَّة بالهندية، كطيبي، وقيل : شجرة في الجنة، وقيل : فُعلى من الطيب، وهذا هو القول[10]، وعليه الحديث «طوبىٰ للشام»[11] وعن ابن جبير : الجَنة بالحبشية،

(١) لم ترد هذه الجملة في شفاء الغليل .

(٢) لعله حاشية السيد الشريف على المطول للتفتازاني .

(٣) الزاهر في معاني كلمات الناس (١/٥٥٧) والشرح جميعه منقول بنصه من شفاء الغليل (١٧٨) .

(٤) قوله « وهو ما رواه الديلمي » هناك سقط قبله لا يتم المعنى إلا به، وتمامه من شفاء الغليل « قلت : وقد وقع في حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك، فإذا صح فلا عبرة لهذا، وهو ما رواه الديلمي إلخ » شفاء الغليل (١٧٨) .

(٥) لم أجد هذا الحديث في كتب الصحاح وكتب غريب الحديث. ونقله الخفاجي عن الجامع الكبير في الفروع .

(٦) عبث الوليد للمعري (١٠٧) .

(٧) قاله أبو بكر بن دريد في الجمهرة (١/٣١١) .

(٨) هو الشهر الخامس من الأشهر القبطية ويوافق شهر يناير .

(٩) عبد الله بن إسماعيل الأسدي، جلال الدين بن المعمار، (ت ٧٤٢ هـ) كاتب، أديب، له شعر، من أهل بغداد . والبيتان في شفاء الغليل (١٧٥) .

(١٠) قاله الجواليقي في المعرب (٢٧٤) والشرح جميعه عدا الحديث منقول منه بالنص .

(١١) ورد حديث زيد بن ثابت « طوبى للشام » ضمن حديث طويل في صحيح الترمذي، وقال الترمذي : =

وعن قَتادة : كلمة عربية، وأصل «طوبى» طُيْبىٰ، فقلْبت الياء للضمة قبلها واواً[1] .

* طوخ : أربعة عشر موضعاً، وجميعها من أعمال مصر[2]، والطوخ : للوزراء والأمراء، معروف، معرّب « طوغ » عَرَّبَه المولدون .

* الطّور : الجَبَل، عبراني، أو سرياني، معرَّب « طورى »[3] .

* طُوران : بضم الطاء، قرية من قرى هراة، وناحية بالسند مدينتها «قصدارا»[4] ولها رساتيق، وفيها بلاد كثيرة .

* وقولهم حَمَام طوراني : من خطأ العامة، إنما هو طُرآني منسوب إلى طُرآن جبل فيه حَمام كثير، أو « طُرآني » لا يُدرىٰ من حيث أتى، وكذلك «أمْر طُرآني»[5] . وهو نَسب على غير قياس، وقيل : « طرآني » . من « طَرأ علينا فلان » أي طَلَعَ، ولم نَعرفه .

* طورزَيتا[6] : عَلم لجَبَل بالبيت المقدس، ومسجد بيت المقدس، وفي الحديث[7] : « مات بطورزيتا سبعون ألف نبيّ قتلهم الجوع » .

* طورسينا : جبل بقرب أَيلَة، وقيل : هو جبل بالشام، وقيل : سينا ؛ حِجارته، وقيل : شجر فيه[8]. وقيل : مسجد دمشق .

* طور سينين : جبل بالشام[9] .

* طور عَبْدين : بفتح العين وكسر الدال، اسم لبليدة من نواحي نَصيبين، في بطن الجبل

هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث يحيى بن أيوب (صحيح الترمذي مناقب ٧٤، (١٤/٣٠٠) والحديث في مسند أحمد (١٨٤/٥، ١٨٥) .

(١) ورد هذا القول في المهذب عن ابن عباس (١١٣) وذكر الدكتور التهامي أنها في الآرامية بمعنى السعادة ينطقونها túbo .

(٢) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٢٩٦) وانظر تفصيل المواضع فيها .

(٣) ذكر الدكتور التهامي في هامش المهذب أن الكلمة مستعملة في الآرامية بمعنى جبل ينطقونها túro وهي مستعملة في العبرية بالمعنى نفسه (المهذب ١١٤) .

(٤) في المشترك وضعاً « قصدار » والشرح جميعه منقول منه بالنص (٢٩٦) .

(٥) قاله القاموس (طرأ) .

(٦) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٢٩٧) .

(٧) في المشترك وضعاً « وفي الأثر » .

(٨) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٢٩٧) . (٩) قاله القاموس (طور) .

المشرف عليها، المتصل بجبل الجوديّ[1] .

* طور هارون : عَلم لجبل عال، مُشرف في قبلة[2] البيت المقدس، في رأسه قبر هارون أخي موسى عليهما الصلاة والسلام .

* طورين : قرية بالرِّيّ[3] .

* طوس : قرية بخراسان، فيه حجر أبيض يُتّخذ منه القدور والكيزان، قيل : أَلانَ اللَّه لأهل طوس الحَجر، كما أَلانَ الحديد لداود عليه السلام.

وأما « الطوس » في قوله :[4]

لوكنتُ بعض الشاربين الطوسا

فهو«إذريطوس»[5] ضرب من الأدوية .

* الطوطى : طائر معروف يسمى « الدُّرَّة »، الغزالي : هو البَبَّغاء .

* طوغاب : بالضم، بلد بأَرزَن الروم[6] .

* الطومار : الصحيفة، دخيل، أو عربي[7] .

* طُوَىٰ : قيل : معَـرَّب، معناه « ليـلًا ». وقيل : رَجُـل، بالعـبرانية، والمعنى : إنـك بالوادي المقدس يا رجل[8] .

* طُوَيس : تصغير طاووس، لُقِّبَ به عيسى بن عبـد اللَّه المغني[9]، مولى بني مخـزوم، يُضرب به المَثل في الشؤم والغِناء .

---

(١) ذكر ذلك ياقوت (المشترك وضعاً (٢٩٧) .

(٢) في المشترك وضعا « قبلي » وهو الصواب، والشرح منقول بنصه منه .

(٣) قاله القاموس (طور) .

(٤) الرجز لرؤبة بن العجاج، وبعده « ما كان إلا مثله مسيسا » الديوان (٧٠) . والجمهرة (٣/٥٠٠) والمعرب (٢٧٠) والشرح منقول بنصه من المعرب، ونقله الجواليقي عن الجمهرة .

(٥) تقدم في باب الألف « إذريطوس » . (٦) قاله القاموس (طغب) .

(٧) نقل اللسان عن ابن سيدة « قيل هو دخيل »، قال : وأراه عربياً محضاً لأن سيبويه قد اعتد به في الأبنية (اللسان طمر) ولم يذكره ابن سيدة في المحكم .

(٨) قاله السيوطي في المهذب (١١٤) عن الكرماني في العجائب .

(٩) عيسى بن عبد اللّه، مولى بني مخزوم (١ ـ ٩٢ هـ) كان ظريفاً عالماً بتاريخ المدينة وأنساب أهلها، وهو من أشهر المغنين في صدر الإسلام، ولد بالمدينة ومات بالسويداء بالقرب من المدينة .

* الطويل : من بحور الشعر، مولدة[1] .

* طَه : مُعَرَّب، معناه « يا رجل » بالحبشية، أو السريانية، أو النبطية[2] .

* طِهران : بكسر الطاء وسكون الهاء، قرية من قرى الرَّيّ، وقرية من قرى أصبَهان[3] .

* طهماسب بن منوجهر : من ملوك الفُرس، كان عاقلاً، مدبِّراً، تَغلَّب على أفراسياب مراراً .

* طهمورث : مَلَك بعد هوشنك، أول من كَتب بالفارسية، وأول من جلس على السرير، وزيَّن الدوابّ بالسَّرج واللّجام، وهو الذي بنى مَرْوَ، ونيسابور، ويَزد فارس، كان على مِلّة إدريس عليه السلام، ومدّة مُلكه أربعون سنة .

* طِهِّين : كِسِكّين، بلدة بإفريقية[4] .

* طِيب : بلدة بين واسط وتُستَر[5] .

* وقولهم ما بِه من الطّيبَة : خطأ، إنما يقال من الطّيب[6] .

* الطَّيجَن :[7] كحَيدر، السَّذاب، والمِقلىٰ بالفارسية، وقد تكلَّمت به العَرب .

* الطّيز :[8] بالكسر، الدُّبُر ، عامِّيَّة مبتذلة، قال ابن حَجاج[9] :

في منزل لا يكاد يخلو   من ملتقى فيشة وطيز

* طِيسانِيَّة :[10] بلدة بإشبيلية .

---

(١) قاله القاموس (طول) .

(٢) ذكر ذلك السيوطي في المهذب (١١٠) بأسانيد عديدة، وقد أورد الدكتور التهامي الراجي عرضاً شاملاً لآراء العلماء فيها في تحقيقه للمهذب .

(٣) قاله القاموس (طهر) .

(٤) ذكر القاموس أنها بلدة بالروم (طهن) .

(٥) قاله القاموس (طيب) .

(٦) قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب (٣١٦) .

(٧) تقدم شرحه والتعليق عليه في « الطاجن » .

(٨) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٧٩) .

(٩) البيت في شفاء الغليل، ولم يرد ضمن شعر ابن حجاج في يتيمة الدهر .

(١٠) قاله القاموس (طيس) وفيه « طيسانية » بفتح الطاء وبميم، والصواب ما أثبتناه كما في معجم البلدان (٤/ ٥٥) وتاج العروس (طيس) وذكر الزبيدي أن الصاغاني ضبطه بالكسر .

* الطِّيطان ؛ كتيجان، الكُرّاثُ البرّي[1] .

* الطِّيطَوىٰ : كنينَوى، ضَرب من القَطا[2]، كلاهما دخيل .

* طيطوس : أول مَن خَرَّب القدس من ملوك الروم .

* طَيفوراباذ : بفتح الطاء، قرية من قرى أصبهان، ومحلة بهمَذان[3] .

* الطَّيلَس والطَّيلَسان : مثلثه اللاّم عن عياض وغيره، معرَّب، أصله « تالشان »[4] ويقال في الشتم يا ابن الطَّيلسان، أي أنك أعجمي، جَمعُه[5] « طيالِسة »، والهاء في الجمع للعُجمة .

* وطَيلَسان : إقليم واسع من نواحي الدَّيلَم[6] .

* الطِّين[7] : بالكسر، بلدة قرب دُمياط .

* الطينة : بُلَيدة بين الفَرمـاء وتِنِّيس[8] من أرض مصر .

* طين الإبليز : طينُ مصر، أعجمية[9] .

* طين شامُس :[10] ويقال « طين شاموس » وهـو كوكب الأرضُ، صفـائح تحكي[11] المِسَنّ، ومنه دقيق أبيض، وكله سريع الانحلال في الماء، وهذا الطينُ يُجلب من أواخر قُبرُس[12] ويقال : إنه يوجد في صِقِلِّية[13]، بارد، يابس، يقاوم السموم كلها .

---

(١) قاله القاموس (طيط) .
(٢) قاله القاموس (طيط) .
(٣) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٢٩٩) .
(٤) تقدم التعليق عليه في « طالسان » .
(٥) في ت « جمع » .
(٦) الشرح جميعه منقول بنصه من القاموس (طلس) .
(٧) في ت « طين » والشرح منقول من القاموس (طين) .
(٨) في ع، ت « بلبيس » والتصويب من معجم البلدان (٥٦/٤) والشرح منقول منه بالنص .
(٩) قاله القاموس (بلز) .
(١٠) الشرح جميعه منقول بنصه من التذكرة (٢١٤/١) .
(١١) في ع « يحكي » .
(١٢) في التذكرة « قبرص » .
(١٣) في التذكرة « بصقلية » .

* الطَّيهوج :[1] ذَكَر السِّلكان، مُعَرَّب[2]. وفي حياة الحيوان : هو طائر يشبه الحَجَل[3] .

* الـطَّيّ : في العَروض : حـذف الرابـع السـاكن، كحـذف فـاء « مستفعلن » فيبقى « مُستعِلُـن » فينقل إلى « مُفتَعِلُن » ويسمى « مطوياً »[4] .

(١) في ع « الطهيوج » بتقديم الهاء .
(٢) قاله القاموس (طهج) .
(٣) قـال الدميري : طائر شبيه بالحَجل الصغير غير أن عنقه أحمر، ورجلاه حُمر مثل الحجل، وما تحت جناحيه أسود وأبيض، وهو خفيف مثل الدُّرَّاج » (حياة الحيوان ٢/١٠٢) واسمه بالإنجليزية Hazel grause وبالفارسية تِيْهو (معجم الحيوان ١١٩) .
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (٧٥ التونسية، ١٤٧ اللبنانية) .

بـاب الظاء المشالة

* الظاهر : هو اسم لكلام ظَهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة، ويكون محتملاً للتأويل والتخصيص[1] .

* ظاهر العِلم : عبارة عند أهل التحقّيق عن أعيان الممكنات[2] .

* ظاهر الوجود : عبارة عن تجلّيات الأسماء، فإن الامتياز في ظاهر العِلم حقيقي ، والوحدة نسبية، وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي[3] .

* ظاهر المُمكنات : هو تجلّي الحق بصور أعيانها وصفاتها، وهو المسمّى بالوجود الإلهي ، وقد يُطلق عليه ظاهر الوجود[4] .

* ظاهر الرواية والمذهب :[5] المراد بهما ما في « المبسوط » و« الجامع الكبير » و« الجامع الصغير » و« السِّير الكبير »[6] والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية « الجرجانيات »[7] « والكيسانيات »[8] و« الهارونيات » .

* الظاهِريّة ؛ قريتان بمصر، منسوبتان إلى الظاهر[9] بن الحاكم بن المعز أحد ملوك مصر.

---

(١) قاله بالنص السيد الشريف في التعريفات (٧٦) .
(٢) التعريفات (٧٦) .
(٣) المصدر نفسه (٧٦) .
(٤) المصدر نفسه (٧٦) .
(٥) أدرج السيد الشريف ظاهر المذهب وظاهر الرواية ضمن ظاهر الممكنات (التعريفات ٧٦) .
(٦) هذه الكتب لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (١٨٧ هـ) .
(٧) مسائل رواها علي بن صالح الجرجاني عن محمد بن الحسن الشيباني (كشف الظنون ١/٥٨١) .
(٨) الكيسانيات مسائل رواها سليمان بن سعيد الكيساني عن محمد بن الحسن .
(٩) هو علي بن منصور بن العزيز بن المعز الفاطمي (٣٩٥ ـ ٤٢٧ هـ) من ملوك الدولة الفاطمية، ولي بعد وفاة أبيه سنة (٤١١ هـ). توفي بالقاهرة .

إحداهما : في الجيزة، والأخرى : في ناحية الغربية ، والظاهرية : محلّة بظاهر حَلب، متصلة بالحاضر السليماني[1]، كان أول من عَمرَها الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف[2] والظاهرية : مدرستان بدمشق مِن بِناهُ، وجامع مصر .

* الـظُّـرف : بضم الظاء، من خطأ العامة، والفتح هو اللُّغة. وقالوا : « من الظَّرف جودة المُهدىٰ بالظَّرف ». ويقال في المثل « ظَرْف زِنديق ». أبو نواس[3] :

تـيـهُ مُـغَـنٍّ وظَـرفُ زِنـديـق

لما كان الزنديق لا يمتنع من شيء، نسب إلى الظرف لمشاغفتِهِ على كل شيء، وقلّة خِلافه، إذ لا يخاف اللّٰه . وكان يحيى بن زياد الشاعر الحارثي زنديقاً، وكان ظريفاً، فكان مطيع بن إياس إذا رأى ظريفاً قال : « هو واللّٰه أظرف من زنديق » يعني يحيى ، قاله الصولي[4] .

* الظَّرف اللَّغو : هو ما كان العامل فيه مذكوراً، نحو : زيد حصل في الدار[5] .

* الظَّرف المستقِرّ : هو ما كان العامل فيه مقدراً نحو : زيد في الدار[6] .

* الظَّرفية : هي حلول الشيء في غيره حقيقة، نحـو : المال في الكيس[7]. أو مجازاً، نحو : النجاة في الصدق .

* الظِّفْر : بكسر الظاء، عامية، والصواب الضم[8]، والظُّفْرَة :[9] نبت روميّ ، أصله

---

(١) في المشترك وضعاً (٣٠٠) « السلماني » والشرح جميعه إلى قوله صلاح الدين يوسف، منقول بنصه منه .

(٢) غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب (٥٦٨ ـ ٦١٣ هـ) من ملوك الدولة الأيوبية، تولى مملكة حلب سنة (٥٨٢ هـ) إلى أن توفي .

(٣) عجز بيت لأبي نواس وصدره « وصيف كأس، محدّث، ولها »، والبيت في الديوان (٤٥١) وأمالي المرتضى (١٤٣/١) وشفاء الغليل (١٨٢) .

(٤) ذكـر ذلك جميعـه بالنص الخفـاجي في شفاء الغليـل (١٨٢) كما أورد المرتضى القصة في أمـاليه (١٤٣/١) .

(٥) قاله بالنص السيد الشريف في التعريفات (٧٦) . (٦) قاله السيد الشريف (التعريفات ٧٦) .

(٧) في التعريفات « الكوز » والشرح منقول بنصه من (٧٦) .

(٨) قاله ابن قتيبة، باب ما جاء مضموماً والعامة تكسره (أدب الكاتب ٣٠٦) .

(٩) في الأصل « والظفر » والتصويب من القاموس (ظفر) وتذكرة داود (٢١٥/١) إذ الشرح منقول جميعه منه بالنص .

أسود ينقشر عن بياض، في رأسه زهرة صفراء وأوراق مستديرة كالأظفار، خارجها أخضر، وداخلها [أحمر][1] حار يابس في الرابعة. يزيل العفونات، ولا يُستعمل من داخل .

وظفر العُقاب : بستانِيُّه شجرة أبي مالك، والبَرِّيُّ منه مشهور بهذا الاسم عند الإطلاق، مربَّع الساق كالباقلاء، يتراكم عليه زهر كالذي على أصل السوسن، بارد يابس يحبس الدم مطلقاً ولو طلاء . وظُفرُ النَّسر : نبت أيضاً[2] .

* الظِّل : في اصطلاح المشايخ : هو الوجود الإضافي الظاهر بتعيينات[3] الأعيان الممكنة وأحكامها، التي هي معدومات ظهرت باسمه النور، الذي هو الوجود الخارجي المنسوب إليها، فيه[4] ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها، صار ظلاً لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه، قال اللّه تعالى ﴿**ألم تَرَ إلى ربك كيف مَدَّ الظل**﴾[5] أي بسط الوجود الإضافي على الممكنات .

* الظل الأول : هو العقل الأول، لأنه أول عَين ظهرت بنوره تعالى[6] .

* ظل الإله : هو الإنسان الكامل المحقق[7] بالحضرة الآلهية[8] .

* الظلمة : ظلمة الظل[9] المنشأ من الأكوان[10] الكثيفة، وقد يطلق على العِلم بالذات الإلهية، فإن العلم لا يكشف معها غيرها، إذ العِلم بالذات يُعطي ظلمة لا يُدرَك بها شيء، كالبصر حين يَغشاه نور الشمس عند تعلّقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه، فإنه حالتئذ[11] لا يدرك شيئاً من المبصرات .

---

(١) زيادة من التذكرة لا يتضح المعنى بدونها .
(٢) قاله داود في التذكرة بالنص (١/٢١٥) .
(٣) في التعريفات « بتعيّنات » والشرح منقول منه بالنص (٧٦ التونسية ١٤٨ اللبنانية) .
(٤) في هامش ت ما نصه « صوابه فبستر، بدلاً عن لفظ فيه، محرره »، وفي التعريفات (الطبعة التونسية) « فبستر » وفي الطبعة اللبنانية « فيستر » .
(٥) سورة الفرقان آية (٤٥) .
(٦) قاله السيد الشريف في التعريفات (٧٦) .
(٧) في التعريفات (المتحقق) والشرح منقول بنصه منه (٧٦) .
(٨) في التعريفات « الواحدية » (٧٧ التونسية، ١٤٨ اللبنانية) .
(٩) في التعريفات « الظلمة : الظل » (٧٦) .
(١٠) في التعريفات « الأجسام » .
(١١) في التعريفات « حينئذ » .

بـاب العين المهملة

* عابِر : بن أرفَخْشَذ[1] بن سام .

* عابود : بلدة قرب القدس[2] .

* العاج : الذَّبْل ، جِلد السُّلَحفاة، أو عَظْم دابة بحرية يُتَّخذ منها الإسورة والأمشاط، وفي الحديث « كان له مشط من العاج »[3]، ونابُ الفيل، وهو طاهر عند أبي حنيفة، نَجِس عند الشافعي . قال ابن الأثير:[4] منه قوله ﷺ لثَوْبان «آشْتَرِ لفاطمة سوارين[5] من عاج »[6] قال الفيومي ؛ على الأول يُحمل أنه كان لفاطمة رضي اللّٰه عنها سواران[5] من عاج، ولا يجوز حَمْلُه على النّاب لأنها مَيْتَة، بخلاف السُلَحفاة، والحديث حُجَّة لمن يقول بطهارته[7] .

ومن خَواصّ[8] النّاب أنه إن بُخِّر به الزَّرع أو الشجر لم يَقرَبْه دودٌ، وإن عُلِّق في خِرقة سوداء مَنع الوباء حتى عن المواشي، وشاربتُها كل يـوم درهمين بمـاء وعسَل إن جُومِعَت بعد سبعة أيام حَبِلت .

---

(١) في ع، ت « أرفخشد » بالدال المهملة، والتصويب من القاموس(عبر) .
(٢) قاله القاموس (عبد) .
(٣) الحديث في النهاية (٣/٣١٦) واللسان (عوج) .
(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٣١٦) .
(٥) في ع، ت . «سوارين» وهو خطأ، وفي المصباح « سوار » .
(٦) حديث ثوبان مولى رسول اللّٰه ﷺ « اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج » ورد ضمن حديث طويل في سنن أبي دواد، ترجّل (٢١)، ومسند أحمد (٥/٢٧٥)، والنهاية (٣/٣١٦) واللسان (عوج) .
(٧) قاله الفيومي في المصباح المنير (عوج) . (٨) ذكر الخواص الفيروزأبادي في القاموس (عوج) .

*عاديا : يُمَدّ ويُقصر، وهو سُرياني، قال السَّمَوْأَل :[1]

بَنىٰ لي[2] عادِيا حصناً حصينا ومـاء كلَّما شِئت استقيتُ

* العاذِرية : هم الذين عَذروا الناس بالجهالة[3] في الفروع .

* العارض للشيء : ما يكون محمولاً عليه خارجاً عنه. والعارض أعَمّ من العَرض العام، إذ يقال للجوهر : عارض، كالصورة تُعرَض على الهيولي، ولا يقال له : عَرَض[4] .

والعارض : بناء مستطيل متَّصل بجبل المقطّم، شِبه الصومعة، يُذكر أن الحاكم صاحب مصر بَناه .

* العارِيَة : بالتخفيف، عاميّة، وإنما هي بالتشديد[5] .

* عازَر : هو الذي أحياه عيسى عليه السلام[6]. قَبرُهُ بجبل الزيتون قرب أريحا .

* العاصي : نهرُ حَماةَ، مخرجُه جبل بعلبك، مصبُّه بحر الروم، قرب سويدة، اسمه « الميماس »، و« المغلوب »، لُقِّب بالعاصي لعِصيانه، كأنه لا يُسقى إلا بالنواعير، أو لتوجُّهه نحو الشمال[7] .

* العاقِر قَرحا : نبات، أصلُ الطّرخون الجَبلي، يُسمى « عود القَرْح »، حارّ يابس، يزيل وَجع الأسنان، وأوجاع الصدر، وبَرد المعدة شرباً، والخُنّاق غرغَرة، وأوجاع الظهر شرباً وطلاء، يُحَرِّك الباه ولو طلاء[8]، نبطيّ معرّب[9]، أو عربي من العَقر .

---

(١) نسبة الجواليقي والزبيدي للسموأل (المعرّب ٢٧٩، التاج عدي) كما نُسب في الصحاح واللسان للمرادي، وقد ورد العجز في الصحاح واللسان والتاج كالتالي « إذا ما سامني ضيم أبيت »، والبيت برواية المتن في ديوان السموأل (٧٩) .

(٢) في الصحاح « لنا » ولا يستقيم به الوزن .

(٣) في التعريفات « بالجهالات »، والشرح منقول بنصه منه (٧٨ التونسية، ١٥١ اللبنانية) .

(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (٧٨ التونسية، ١٤٩ اللبنانية) .

(٥) قاله ابن قتيبة، باب ما يشدَّد والعوام تخففه (أدب الكاتب ٢٩٠) .

(٦) القاموس (عزر) .

(٧) انظر في ذلك معجم البلدان (٤/٦٧، ٦٨) .

(٨) ذكر ذلك جميعه بالنص داود في التذكرة (١/٢١٥، ٢١٦) .

(٩) نص الدكتور أحمد عيسى على أنها نبطية (معجم أسماء النبات ١٤) .

* العاقول : شوك الجِمال، نَبْت معروف من الشوك، كثير الشوك، حَديدُه، له زهر مستدير، يُخلّص من السموم، ويُبرىء البواسير شرباً وبخوراً وطلاء، ولو برمادها، وهو يضرّ الكُلىٰ، ويُصلحه « الكثيرا »، وبَدَلُهُ « الحندقوقا »[1] .

* عاقولا[2] : اسم للكوفة في التوراة[3] .

* العالِ : بمعنى العالي، قال في المعجم :[4] هو مقصور من العالي، وبه سُمّي موضع وقع في الشعر[5]، وظاهرُ كلامه أنّه سُمع منهم، والمشهور أنه مولّد، قال :[6]

العـال لا نَـرضىٰ به والدون لا يَرضى بنا

والعالِية : جهة نجد، وضدّها سافلة، والنسبة إليها « عاليّ » و «عُلَوِيّ »[7] على غير قياس .

* العالَم : عبارة عما سِوى اللّه من الموجودات، لأنه يُعلم به اللّه تعالى من حيث أسماؤه وصفاته[8] .

*العامِص : الآمِص[9]، معرَّب « خاميز » كالعاميص، الأزهري[10]: هو أن يُشَرَّح اللحم ويؤكل غير مطبوخ ولا مَشوي، يَفعله السكارى .

---

(١) قاله داود في التذكرة بالنص (٢١٦/١) والكثيراء : صمغ الشجر .

(٢) كذا في الأصل، وقد نص الفيروزأبادي على أنها مقصورة « عاقولى » والشرح منقول منه (عقل) .

(٣) في ع، ت « التورية » .

(٤) معجم البلدان (٧٠/٤) والشرح جميعه منقول بنصه من شفاء الغليل (١٨٥) .

(٥) قال عبيد اللّه بن قيس الرقيات :

شَبّ بالعالِ من كثيرة نارُ شوّقتنا وأين منها المزار

وقال آخر :

وللمثنى بالعالِ معركة شاهدها من قبيله بشرُ

(٦) البيت في شفاء الغليل بدون نسبة .

(٧) ذكر الفراء أنهم تركوا القياس ونسبوا إلى المصدر وهو العُلُو، من علا يعلو، وقيل : عُلوي بالضم من العُلوّ، ذكره أبو علي (معجم البلدان ٧١/٤) .

(٨) قاله السيد الشريف بالنص (التعريفات ٧٨ التونسية ١٤٩ اللبنانية) وضبطت في التونسية بكسر اللام وهو خطأ .

(٩) تقدم شرحه والتعليق عليه في « الآمص » .

(١٠) لم يرد هذا النص في تهذيب اللغة، مع أن الأزهري ذكرها في الآمص والخاميز (٥٩/٢، ٢١٧/٧، =

* العامّ[1] : ما وُضِع وضعاً واحداً لكثيرٍ، غير محصور، مستغرق لجميع[2] ما يَصلح له، فقوله : وضعاً واحداً، يُخرج المشترك، لكونه بأوضاع، والكثير[3] يُخرج ما لم يُوضَع لكثير، كزيد وعمرو، قوله : غير محصور، يُخرج أسماء العَدد، فإن المائة مثلاً وُضعت وضعاً واحداً لكثير، وهو[4] مستغرق جميع ما يصلح[5] له، لكن الكثير محصور. وقوله : مستغرق جميع ما يصلح[6] له، يخرج الجَمع المُنَكَّر، نحو : رأيت رجالاً، لأن جميع الرجال غير مرئيّ له[7] . وهو إما عام بصيغته ومعناه كالرجال، وإما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم .

* العامِل : ما أوجب كون آخِر الكلمة على وجه مخصوص من الأعراب .

* العامِل القياسي : هو ما صَحَّ أن يُقال فيه : كل ما كان كذا فإنه يعمل كذا، كقولنا : « غلام زيد » لما رأيت أثر الأول في الثاني، وعرفت عِلَّته قِست عليه ؛ دار عمرو[8] وثوب بكر .

* العامل السماعي : هو [ما صح][9] أن يُقال فيه : هذا يَعمل كذا، وهذا يعمل كذا، وليس لك أن تتجاوزَهُ[10]، كقولنا : إن الباء تَجُرّ، ولم تجزم[11].

* العامل المعنوي : هو الذي لا يكون لِلّسان[12] فيه حَظّ. وإنما هو معنى يَعرفه القلب[13].

٢٦٢/١٢) والشرح منقول من اللسان (عمص) وإن كانت عبارة ابن منظور لا تحتمل أن القول للأزهري نصاً .

(١) ذكر ذلك جميعه السيدالشريف بالنص (التعريفات ٧٨ التونسية، ١٤٩، ١٥٠ اللبنانية) .

(٢) في التونسية « جميع » وفي اللبنانية « بجميع » .

(٣) في التعريفات « ولكثير » .

(٤) في اللبنانية « وهي » .

(٥) في ت « يحصل » .

(٦) ساقطة من ع .

(٧) قاله السيد الشريف بالنص (التعريفات ٧٨ التونسية، ١٥٠ اللبنانية) .

(٨) في التعريفات (٧٨، ١٥٠ اللبنانية) « ضرب زيد » والشرح منقول بنصه منه .

(٩) زيادة من التعريفات يقتضيها السياق ودِقَّة النقل .

(١٠) في التعريفات (تتجاوز » .

(١١) في التعريفات « ولم تجزم وغيرهما » .

(١٢) في التعريفات « للبيان » . (١٣) في التعريفات « يعرف بالقلب » .

* عاموص : قَرية قرب بيت لَحم[١] .

* عانَة : بلدة بالجزيرة، على الفرات، قُرب هِيت، تُنسب إليه الخَمر. وجاء في الشعر،[٢] وموضع بالأردنّ من أعمال دمشق .

* عِبارة النَّص : هي النظم المعنويّ المَسُوق له الكلام، سُمّيت « عبارة » لأن المستدل يَعبُر من النظم إلى المعنى، والمتكلم يَعبُر من المعنى إلى النظم، فكانت هي موضع العبور، فإن[٣] عمِل بموجب الكلام من الأمر والنهي يسمى استدلالاً بعبارة النص .

* عُبَب : على وزن زُفَر، بباءين موحَّدتين، هو عِنَب[٤] الثعلب، وشجرة يقال لها[٥] : « الراء ». قيل[٦] : ومن قال : عنبَ الثعلب فقد أخطأ،[٧] قلت : قال السهيلي في الرَّوض :[٨] نَبَت على باب غار ثَور لما شرَّفه النبي ﷺ شجرة يقال لها « الراء »[٩] فاعرفه .

* عبّادان : جَزيرة أحاط بها شُعبتا دجلة، ساكبَتَيْن ببحر فارس[١٠]. وقيل : بلدة بالعراق على مصبّ دجلة ببحر فارس، ومنه المَثل « ما بعد عبّادان قرية ». وفي المعجم[١١]: أهل

---

(١) قاله القاموس بالنص (عمص) .

(٢) قال زهير :

كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت　　　من خمر عانة لما يَعدُ أن عتقا

(٣) في التعريفات « فإذا » والشرح منقول بنصه منه (٧٩ التونسية، ١٥١ اللبنانية) .

(٤) في شفاء الغليل « عبب » وهو تصحيف أو خطأ مطبعي، والشرح منقول بنصه منه (١٨٥) .

(٥) في ع، ت « له » .

(٦) هذا هو الصواب، وقد وهم المحبي فظن الكلمتين كلمة واحدة، وتكرر ذلك مرة أخرى كما سيأتي، ففي ع « الرافيل » وفي ت « الراقيل » .

(٧) قال ابن الأعرابي : إنه عنب الثعلب، وذكر ابن حبيب أن من قال عنب الثعلب فقد أخطأ، ولكن أبا منصور قال : عنب الثعلب صحيح وليس بخطأ (تاج العروس عبب) .

(٨) نقل السهيلي عن قاسم بن ثابت في الدلائل « أنبت الله على بابه الراءة وهي شجرة معروفة، وذكر أبو حنيفة أن الراءة من أغلاث الشجر، وتكون مثل قامة الإنسان، ولها خيطان وزهر أبيض تحشى به المخاد، فيكون كالريش لخفته ولينه، لأنه كالقطن (الروض الأنف ٢/٢٣٢) وهو ما يسمى الآن بالطِّرف .

(٩) في ع، ت « الرافيل » .　　　(١٠) ذكر ذلك القاموس بالنص (عبد) .

(١١) نقل المحبي هذا النص من شفاء الغليل (١٨٨) وقد اختصر الخفاجي كلام ياقوت في معجمه (٤/٧٤) .

البصرة إذا نَسبوا موضعاً زادوا في آخره ألفاً ونونـاً، كقولهم في قـرية تُنسب إلى زيـاد « زيادان » وإلى عَبّاد « عَبّادان » .

* العّباسة : بغير ياء النسب، إلا أنها منسوبة كما قال ياقوت[١]، قرية كبيرة بمصر في آخر العمارة من جهة الشام، سمّاه باسم العباسة بنت أحمد بن طولون، وكانت خرجت إلى هذا الموضع مُوَدِّعَةً[٢] لبنت أخيها قَطر النَّدى بنت خُمارَوَيْة[٣]، لما أُهدِيَت إلى المعتضِد[٤]، فضربَت فساطيطها بهذا الموضع، وبَنت به قرية، فسمِّيَت باسمها .

* العَبّاسية : أربعة مواضع[٥]، نِسبة إلى العبّاس بن عبد المطلب جَدّ الخلفاء، جبَل من الرمل غربيّ الخُزَيميّة في طريق مكة، وهناك قَصْران وبِرْكَة . ومحلَّة كانت ببغداد بـين الصَّراتين[٦] منسوبة إلى العباس بن محمـد بن علي بن عبـد اللّٰه بن عباس[٧]، وقـرية بالصعيد من عمل الجرجا. ومدينة بناها إبراهيم بن الأغلب[٨] أمـير إفريقيـة، قُرب القيروان، نِسبتُها إلى بني العباس الخلفاء .

* عَبَّدْتَ : قال أبو القاسم في لُغات القرآن، في قوله تعالى ﴿ **إنْ عَبَّدْتَ بني إسرائيل** ﴾[٩] معناه : قَتلتَ، بلغة النبط .

* عَبدَليّ : نَوع من البِطّيخ، يقال له : الخُراساني، منسوب لعبد اللّٰه بن طاهـر، فإنه هو

---

(١) المشترك وضعاً (٣٠٣) وانظر أيضاً معجم البلدان (٤/ ٧٥) .

(٢) في ت « مودعت » .

(٣) خُمارويه بن أحمد بن طولون (٢٥٠ ـ ٢٨٢) من ملوك الدولة الطولونية، وَلِيَها بعد وفاة أبيه، وعمره عشرون عاماً، كان شجاعاً حازماً، قتله غِلمانه .

(٤) أحمد بن طلحة بن جعفر، المعتضد باللّٰه بن الموفق باللّٰه بن المتوكل (٢٤٢ ـ ٢٨٩ هـ) بويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد، كان شجاعاً مهيباً، عارفاً بالأدب .

(٥) ذكر ياقوت أنها خمسة مواضع، ولكن أخرج منها المصنف العباسة، وأفردَها كما سبق، والشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً (٣٠٢) .

(٦) في ع « الفراتين » وقد أثبتنا ما جاء في المشترك وضعاً ومعجم البلدان (٤/ ٧٥) .

(٧) أبو الفضل العبـاس بن محمد بن عـلي الهاشمي (١٢١ ـ ١٨٦ هـ) أخـو المنصور والسفـاح، ولاه المنصور والرشيد، كان من أجود الناس رأياً، مات ببغداد .

(٨) إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي (١٤٠ ـ ١٩٦ هـ) ثاني الأغالبة ولاة إفريقية لبني العباس، كان شاعراً خطيباً شجاعاً، مات بالعباسية .

(٩) الآية بتمامها ﴿ **وتلك نعمة تمنّها عليّ إن عَبَّدت بني إسرائيل** ﴾ (٢٢) الشعراء، والشرح منقول بنصه من المهذب .

الذي دخَل به إلى مصر، والعامّة تغلط فيه فتقول: «عَبدلاوي»[1].

* عَبّود: كتنّور، رَجُل نَوّام، وفي حديث مُفَضَّل[2]: إن أول الناس دخولاً الجنةَ عبد أسود يقال له «عبّود»، وذلك أن اللَّه بَعث نبياً إلى أهل قرية فلم يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود.

* عبقـام بن لوخيم: من نَسل قابيل من الملوك.

* عَبقَر: قَرية ثيابها في غاية الحُسن[3]، وفي حديث عُمَر: كان يَسجد على عَبقَريّ[4]. وقيل:[5] موضع كثير الجنّ، أو بلاد الجِنّ، يُنسب إليه كل شيء يُستغرَب كأنه من صنعة الجن، حتى قالوا «ظُلمٌ عبقري»، قال الشاعر:[6]

أكلّف أن تحلّ بنو سُلَيم جَبوب[7] الإثم ظلمُ عبقريّ

والقَعْبَريّ مقلوب منه، وفي الحديث:[8] «قال له رَجُل: يا رسول اللّه، مَن أهل النار؟ قال: كل قَعبريّ. قال: ومن القَعْبَري؟ قال: الشـديد عـلى الأهل، الشديد على العشيرة، الشديد على الصاحب».

* العُبَيدِيَّة: أصحاب عبيد المُكتَئِب[9]، حكي عنه أنه قال: ما دون الشرك مغفورٌ لا محالة، وأن العبد إذا مات على توحيده لم يَضرّه ما اقترف من الآثام، واجترح[10] من

(١) قاله الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٨٣).
(٢) في القاموس «معضل» بالعين المهملة والضاء المعجمة وكذا في التاج (عبد) وقد نسب ابن منظور إلى المفضل بن سلمة قصة قريبة من هذه (اللسان عبد).
(٣) قاله القاموس (عبقر).
(٤) في ع، ت «عبقر» بدون نسبة، قال ابن الأثير: هو الديباج، وقيـل: البسط الموشيـة، وقيل: الطنافس الثخان. والحديث في غريب أبي عبيد (١/٨٩، ٤/٤٠٠) والفائق (٢/٣٨٨) والنهاية (٣/١٧٣) واللسان (عبقر).
(٥) القائل هو الزمخشري في الفائق (٢/٣٨٨).
(٦) أنشده الأصمعي لرجل من غطفان (الفائق ٣/٢١٣).
(٧) في ع، ت «جنوب» والتصويب من الفائق.
(٨) الحديث في الفائق (٣/٢١٢) والنهاية (٤/٨٦) واللسان (قعبر) وذكر ابن الأثير قول الهروي: سألت عنه الأزهري، فقال: لا أعرفه.
(٩) في ع، ت «المكتب» والتصويب من الملل والنحل، إذ الشرح منقـول عنه بـالنص (١/١٤٠) والعُبيدية من فرق المرجئة.
(١٠) في ت «واجترع».

السيئات. وحَكى اليماني[1] عن عُبيد وأصحابه أنهم قالوا: إن علم اللّه تعالى لم يزل شيئاً[2] غيره، وإن كلامه لم يَزل شيئاً[2] غيره، وكذلك دين اللّه لم يَزل شيئاً[2] غيره، وزعَم أن اللّه ـ تعالى عن قوله ـ على صورة [إنسان][3]، وحَمل[4] عليه قوله عليه السلام «إن اللّه خَلق آدم على صورة الرَّحمٰن»[5].

* العَجارِدَة: أصحاب عبد الكريم بن عَجرد، قيل: إنه كان من أصحاب أبي بَيهَس[6]، ثم خالَفه وتفرَّد بقوله: بأنه تَجب البراءة عن الطفل حتى يُدعىٰ إلى الاسلام، ويَجب دعاؤه إذا بَلغ، وأطفال المشركين في النار مع آبائهم. ولا يَرى المال فيئاً حتى يُقتَل[7] صاحبُه، وهم يَتولَّون[8] القَعَدة إذا عَرفوهم[9] بالدِّيانة، ويَرون الهجرة فضيلة لا فَرْضاً[10] ويُكَفِّرون بالكبائر، ويُحكى عنهم أنهم يُنكرون كَون سورة يوسف من القرآن، ويزعمون أنها قصة من القصص. قالوا: ولا يجوز أن تكون قصة العشق من القرآن. ثم إن العجاردة افترقت أصنافاً، ولكل صنف مذهب على حِيالِه، وهم ستة أصناف، وهم: الأطرافية، والحازمية، والحمزية، والخلفية[11]، والشعيبية، والصلتية.

* العَجْب: بالفتح، أَصل الذَّنَب، أي العَظم بين الأَلْيتين[12] يقال له: العَجْب، أول ما خُلق، وآخِر ما يَبلى. وفي الحديث: «كل ابن آدم يَبلى إلا العَجْب»[13].

(١) في الملل والنحل (اليمان).
(٢) في ع، ت «شيء» وهو خطأ نحوي.
(٣) ساقطة من ع، ت.
(٤) في الملل والنحل «وحل».
(٥) المشهور هو حديث «فإن اللّه خلق آدم على صورته» كما في صحيح البخاري (استئذان ١) ومسلم (بر ١١٥، جنة ٢٨) ومسند أحمد (٢/٢٤٤، ٢٥١، ٢١٥).
(٦) تقدم الحديث عنه في البيهسية، والفرقتان من فرق الخوارج، وقد نقل المصنف الشرح جميعه من الملل والنحل (١/١٢٨، ١٢٩).
(٧) في ع، ت «يقفل».
(٨) في ع، ت «يقولون».
(٩) في ع، ت «عرفهم».
(١٠) في الملل والنحل «فريضة».
(١١) في ع، ت «الخمرية» وهم سبعة أصناف كما ذكر الشهرستاني، وأضاف للسابقين: الميمونية.
(١٢) في ت «الألتين».
(١٣) وفي رواية «إلا عجب الذنب أو إلا عجب ذنبه» والحديث في البخاري (تفسير سورة ٣٩) مسلم =

* العُجَّة : بالضم والتشديد، الطعام من البَيْض يُقلىٰ بالسمن، الجوهري : أظنه مولداً[١]. وجَزم به في القاموس[٢]. قلت : ومنها نوع تسميه العامة « عُوَينات »، وهو الذي عَناهُ القائل بقوله[٣] :

وجاءتنا بعُجَّتها عجوزٌ ... لها في القلب حِسٌّ أي حِسِّ
فلم أرَ قبل رؤيتها عجوزاً ... تصوغ من الكواكب عينَ شمسِ

وفي مصر يُسمونها « نجوما ».

* عَجم :[٤] في التهذيب :[٥] العَجْم : العَضّ. وقال الليث : يَقول الرَّجُل للرجُل : طال عهدي بك، ما عَجمَتك عيني منذ كذا. أي ما أخذتك. وقال اللحياني : رأيتُ رَجُلاً[٦] فجعَلت عيني تَعجُمه، أي كأنها لا تَعرفُه، ولا تَمضي في معرفته، كأنها لا تَتبينه[٧]. وقال أبو داود السِّنجي :[٨] رآني أعرابي فقال لي : تَعجُمك عيني. أي يُخَيَّل لي أني رأيتك. وقال أبو زيد : يقال ؛ إنه لتعجُمُك عيني، أي كأني أعرِفُك. ويقال : لقد عَجَموني ولفظوني، إذا عرفوك، انتهى[٩]. قال الشهاب : قلتُ : وهكذا وقَع في الحديث كما في الفائق[١٠] وهو مستعمَل في غير اللغة العربية أيضاً، وهو كلام لا خَفاء في بلاغته، وإنما الكلام في وَجْهه، فالظاهر أن مَن لا يحقِّق شيئاً يُدَقِّق النظر فيه، طوراً يَفتح أجفانَه، وطوراً يُطبِقُها، فكأنه يَعجُم ما ارتسَم في باصِرته وخياله ليعرف حقيقته، كالذي يَعُضّ على شيء ليعرف حلاوتَه من مرارته، وليِنَه من صلابته، وهذا من بديع الكلام وغريب التمثيل.

(فتن ١٤١) سنن أبي داود (سنة ٢٢) (سنة ٢٢) النسائي (جنائز ١١٧) ومسند أحمد (٢/٣٢٢) وغيرها.

(١) قال الجوهري : هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولداً (الصحاح عجج).

(٢) قال الفيروزأبادي العُجّة بالضم، طعام من البيض مولد (القاموس عجج).

(٣) البيتان في شفاء الغليل (١٩٠) بدون نسبة.

(٤) الشرح جميعه منقول بنصه من شفاء الغليل (١٨٧، ١٨٨).

(٥) تهذيب اللغة (١/٣٩٢) وفيه قول الليث واللحياني وأبي داود السِّنجي.

(٦) في التهذيب وشفاء الغليل « فلاناً ».

(٧) في التهذيب « لا تثبته » وفي شفاء الغليل « لا تبينه ».

(٨) في شفاء الغليل « السجزي ».

(٩) انتهى ما قاله الخفاجي عن التهذيب (١/٣٩٣، ٣٩٤).

(١٠) ورد حديث طلحة قال لعمر حين استشارهم في جموع الأعاجم : « قد حنكتك الأمور وجرّستك

* عَجم التَّمر والرّمان : للنَّوى، بتسكين الجيم عامية، والصواب تحريكها[1] .

* العَدْن : ذَكر جماعة[2] أنّ معنى جَنات عَدْن : جنـات أعناب وكـروم، بالسُّريـانية، وقيل : بالرومية[3] .

وبفتحتين : بلدَة باليمن، بينها وبين مدينة الإفرنج مسيرة أربعة أيام، ويُضاف إلى بانيه « أبيَن » بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وياء مفتوحة ونون[4]، ورواه سيبويه بكسر الهمزة[5]، ياقوت : هي مدينة بأقصى اليمن، على ساحل البحر، تَرقأ[6] إليها مراكب الهند، بلدة يابسة قَشِفة قليلة الخير، إلا أنها بلدة تِجارة وربح .

وعَدن لاعَة : قرية باليمن، « ولاعة » بليدة في جبل صَبِر، وإلى جانبها قرية يقـال لها « عَدَن لاعَة »، بها كان ظهور دعوة المصريين باليمن .

* عَدنَة : بالتحريك : موضع في جهة الشمال من الشَّرَبَّة[7]، في ناحية الرَّبـذَة ، قرب معدِن بني سُليم .

* العِـراق : بلاد معـروفة، من عبّـادان إلى الموصـل طولاً، ومن القـادسيـة إلى حُلوان عرضاً[8]، سميت به لتواشح عِراق النخل والشجر فيها، كأنـه أراد عِرقـاً، ثـم جمع عِراقاً، أو لأنه على عِراق دِجلة والفرات أي شاطئهما، أو معرَّبة إيران شَهر، معناه : كثيرة النخل والشجر، أو موضع الملوك، وعن الأصمعي ؛ أصله إرّان شَهر، أي البلد

الدهور وعجمتك البلايا، فأنت وليّ ما وليت، لا ننبو في يديك، ولا نخـول عليك » . ثم أورد الزمخشري بعد الحديث قول أبي زيد السابق (الفائق ١/٣٢٤) .

(١) قاله ابن قتيبة باب ما جاء محركاً والعامة تسكنه (أدب الكاتب ٢٩٧) .

(٢) ذكر السيوطي هذا القول لابن جرير (المهذب ١١٧) .

(٣) تستعمل هذه اللفظة ـ كما ذكر الدكتورالتهامي الراجي في هامش المهذب ـ في اللغة الآرامية بمعنى الفردوس الأرضي، ينطقون بها aᵉden كما أن مشتقات V و T وإفي العبرية تدل على التمتع والتلذذ واللطف، ويقولون أيضاً في العبرية جنة عدن (المهذب ١١٧) .

(٤) الشرح الآتي منقول بنصه من المشترك وضعاً (٣٠٤) .

(٥) لم أجده في كتاب سيبويه .

(٦) في ع، ت « يرقا » وقد أثبتنا ما جاء في المشترك وضعاً، وترقأ بالهمزة لغة في ترقي، وهي بالقصر أشهر.

(٧) في ع، ت « الشرية » بالياء المثناة، والصواب ما أثبتناه. والشرح جميعه منقول بالنص من المشترك وضعاً (٣٠٥) .

(٨) قاله القاموس بالنص (عرق) .

الخراب، وهذا اللفظ بعيد من لفظ العراق، وقيل : أصله إيراق، فعرَّبته العَرب وقالوا : عِراق[1]، قال الشاعر : [2]

أزمان سَلمى لا يَرى مثلَها الـراؤون في شامٍ ولا في عِراقْ[1] .

الفَيّومي : العراق : إقليم معروف، قيل : معرَّب، وقيل : سُمِّي عِراقاً لأنه سَفَل عن نجد، ودنا من البَحر، أخذاً من عراق القِربة والمزادة[3] .

* والعِراق : أصل من أصول الموسيقى[4] .

* العراقان : الكوفة والبصرة[5] .

* العُربان[6] : ما عُقِد به البيع من الثمن، أعجمي معرَّب، كالعُربون، بضمهما، ومحرّكة، وتُبدل عينهن همزة، لغتان في الأَربان والأَربون، ولا يقال « الرَّبون »، وهو حرف أعجمي، وصرَّفوا منه الفعل، فقالوا : « عَربَنْتُ في الشيء »، « وأَعربت فيه »، وفي حديث عمر رضي اللّه عنه : [7] ابتاع دارَ السجن بأربعة آلاف درهم، وأعربوا فيها [أربعمائة درهم][8]، أي أسْلَفوا. وبيعُ العُربان : أن يشتري الرجلُ العبدَ أو الدابة، فيَدفع إلى البائع ديناراً أو درهماً على أنه إن تَمّ البيع كان مِن ثَمنه، وإن لم يَتمّ كان للبائع . وقد نُهي عن بيع العُربان لما فيه من الغَرر، وأجازه الإمام أحمد، ورواه عن ابن عمر، وحديثُ النهي منقطع[9] وإنما تَولّى عقدَ البيع خليفةُ عُمَر، فأضيف إليه الفِعل، وقد يُسَمّى العُربان «المُسْكان» .رُوِيَ أن رسول اللّه ﷺ (نَهى عن بيع المُسكان)[10] ويُجمع

---

(١) ورد في حاشية النسختين أنه وجد بخط المصنف « أعراق » في الموضعين، والصواب ما أثبتناه .

(٢) البيت في اللسان بدون نسبة (عرق) .

(٣) المصباح المنير (عرق) .

(٤) في ت « المويسيقي » . (٥) القاموس (عرق) .

(٦) الشرح جمعية ما عدا من قوله «وأجازه الإمام» إلى قوله «منقطع» منقول بالنص من المعرب (٢٨٠).

(٧) الحديث في الفائق (٤١٦/٢) والنهاية (٢٠٢/٣) وفيه أن عامله بمكة ابتاع . . . إلخ واللسان (عرب) .

(٨) زيادة يقتضيها السياق لم يذكرها الجواليقي، وتبعه في ذلك المحبي .

(٩) قاله ابن الأثير في النهاية .

(١٠) المشهور فيه هو حديث نهي رسول اللّه ﷺ عن بيع العربان، كما في سنن أبي داود (بيوع ٦٧) ابن ماجة (تجارات ٢٢) الموطأ (بيوع ١) وورد بلفظ المُسكان في النهاية (٣٣١/٤) واللسان (مسك) .

على « المساكين »، كما يُجمع العُربان على العَرابين، واللغة العالية : العَربون .

* وعَربان : شُعبة من شُعَب الموسيقى .

* العَربَة :[1] بلغة أهل الجزيرة : سفينة يُعمل فيها رَحى في وسط الماء الجاري مثل دجلة، يُديرها شدةُ جَرْيه، وهي مولّدة فيما أحسب، قاله في المعجم[2]. وأنا لا أدري هل العَربة التي تُركَب والتي يُحمل عليها المكاحل[3] أُخِذ من هذا ؟ أو هو عربيّ ؟ وهو الظاهر .

* العَرْض : انبساط في خلاف جهة الطول[4].

* العَرَض[5] : الموجود الذي يُحتاج في وجوده إلى موضع[6] أي محل يقوم به ، كاللون المحتاج في وجوده إلى جِسم يَحلّه ويقوم هو به. والأعراض على نوعين : قارّ الذات : وهو الذي تجتمع[7] أجزاؤه في الوجود كالبياض والسواد، أو غير قارّ الذات : وهو الذي لا تَجتمع أجزاؤه في الوجود كالحَركة والسكون .

* عَرض بار : شُعبة من شُعَب الموسيقى .

* العَرَض العام[8] : كُلِّي مقول على أفراد حقيقة واحدة قولاً عَرضياً .

* العَرَض اللازم :[9] هو ما يَمتنع انفكاكُه عن الماهية، كالكاتب بالقوَّة بالنسبة إلى الإنسان .

* العَرَض المُفارِق[10]: هو ما لا يَمتنع انفكاكُه عن الشيء، وهو إما سريع الزوال، كحُمرة الخَجل وصُفرة الوَجل، وإما بطيء الزوال كالشَّيب والشباب .

* العَرطَبة : اسم للعُود من الملاهي، وقيل : الطبل. وقال أبو عمرو : العَرطَبة :

---

(١) قاله الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٨٥) .
(٢) معجم البلدان (٤/٩٦) .
(٣) ورد في حاشية ع أن مراد المصنف بالمكاحل أدوات الحرب المسماة عند العامة بالمدافع
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٠ التونسية) .
(٥) الشرح جميعه منقول بالنص من التعريفات (٧٩، ٨٠ التونسية، ١٥٣ اللبنانية) .
(٦) في ع، ت « موضوع » .
(٧) في التعريفات « يجتمع » .
(٨) التعريفات (٨٠ التونسية، ١٥٤ اللبنانية) .
(٩) المصدر نفسه .
(١٠) المصدر نفسه .

الطُّنبور، فارسي معرَّب، وفي الحديث : « إن اللَّه يغفر لكل مذنِب إلا لصاحب عَرطَبة أو كوبة »[1] .

* عَرطنيثا :[2] أصول مستديرة سُود عَقِدة، يتفرَّع عنها أغصان كثيرة،- [فيها][3] أكاليل كالحِمَّص، من حبتين إلى ثلاث، حِرّيفَـة، حادّة إلى المـرارة، يقلع أوساخ الثيـاب، خصوصاً الصوف .

* العَرعر : شَجر يُسَمّى « الأبهل »، وقوله في منهاج الطب : إنه السَّرْو الجَبلي، قال ابن البيطار[4] : إنه وَهم منه .

* عَرفَة :[5] اسم الزَّمان، الجوهري : وقول الناس : « نَزلنا عَرفة »، شبيه بمولَّد،[6] كذا قاله الكرماني في شرح البخاري وغيره، ومنه عرفت أن المولَّد عرَفة بمعنى المكان، وإنما هو « عَرفات »، ولذا قال : نَزلنا، ومن لم يَفْهمه رَدَّه بأنه وَرد في الحديث « الحَجُّ عَرفة » فكيف يكون مولَّداً، وصرَّح به في موضع آخر، عرفة على المشهور اسم الزمـان وهو التاسع من ذي الحجة، وقد جاء للمكان أيضاً، والمراد به هنا المكان، وإن قال الجوهري ما قال .

* العَرِم : في قوله تعالى : ﴿ سيلَ العَرِم ﴾[7] المَسناةُ التي يَجتمع فيها الماء، بالحبشية، عن مجاهد[8] .

* عَروبَة : وباللام، يوم الجُمعة، ليس بعربي، أو نبطي، معرَّب « آذينا »[9] .

---

(١) الحديث في غريب أبي عبيد (٤/٢٧٨ ، ٢٧٩) والفائق (٢/٤١٢) والنهاية (٣/٢١٦) واللسان (عرطب) والكوبة : النَّرد، وقيل : الطبل، والشرح جميعه نقله المحبي من المعرَّب (٢٨٢) .

(٢) في ع، ت « عرطيثا »، والصواب ما أثبتناه، وذكر القاموس أنه أصول شجرة بخور مريم (القاموس عرطث) وفي الفارسية عرطنيثا artanisa (استينكاس ٨٤٤) والشرح جميعه نقله المصنف بالنص من تذكرة داود (١/٢١٦) .

(٣) زيادة من التذكرة .

(٤) ذكر الخفاجي أن ابن البيطار ذكر ذلك في كتاب الإبانة، ولم أجد هذا القول في الجامع ضمن حديثه عن العرعر (٣/١٢٠) والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٩٠) .

(٥) الشرح جميعه منقول بنصه من شفاء الغليل (١٨٩) .

(٦) الصحاح للجوهري (عرف) .

(٧) قال تعالى ﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العَرِم، وبدلّناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكُل خَمط وأثل وشيء من سدر قليل ﴾ (آية ١٦) سبأ .

(٨) قاله بالنص السيوطي في المهذب (١١٨) .

(٩) ذكر ذلك بالنص الجواليقي في المعرب (٢٨٢) .

قال القطامي[1] :

نَفسي الفداء لأقوام هم خَلطوا   يـوم العَروبـة أوراداً بـأورادِ

السُّهَيلي[2] : أول من جَمَّع يومَ العَروبة، وسمّاه الجُمعة، كعب بن لؤى ، جَدّ النبي ﷺ ، وكانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم ، فيخطُبهم[3] ويذكّرهم بمبعث النبي ﷺ ، ويأمرهم باتباعِه والإيمان به .

* العَروض : آخِرُ جُزء من الشطر الأول من البيت[4] .

* العَريش : بلدة على شَطّ بَحر الروم من عمل مصر، خُرِّب، سُمّي عريشاً لقوله تعالى : ﴿ ودَمَّرنا ما كان يَصنع فرعون وقومه وما كانوا يَعرِشون ﴾[5] وهـو حَدّ الشـام من الجنوب، وحَدُّه من الغرب البحر المَلح ، ومن الشرق بَرِّيَّة السماوة، ومن الشمال الفُرات وطوله من العريش إلى الفرات خمسة وعشرون يوماً .

* عِزاز : بالكسر،[6] قلعة شماليّ حَلب، إذا تُرِك تُرابها على عَقرب قتلها، وعِزاز أيضاً : موضع باليمن .

* عَزازيل، ونائل[7]، كانا اسم إبليس قبل الطَّرد .

* عَزرار : أعجمي[8] .

---

(١) البيت في الجمهرة (١/٢٦٧) للقطامي و (٣/٤٨٩) بـدون نسبـة، وورد منسـوبـاً في المعـرب (٢٨٢) .

(٢) قاله السهيـلي في الروض الأنف (١/٨) وذكـر أن الماوردي ذكـر هذا الخبر عن كعب في كتاب الأحكام. وقد نقل هذا النص أيضاً عن السهيلي ابن منظور في اللسان (عرب) .

(٣) في ع، ت « فيحضهم » وقد أثبتنا ما جاء في الروض الأنف .

(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٠ التونسية) .

(٥) (١٣٧) الأعراف .

(٦) ضبطت في القاموس بفتح العين، وفي الحاشية نص على فتحها، قال المحشي : « وعزاز كسحاب موضع باليمن » والشرح جميعه منقول بالنص من القاموس (عزز) كما ضبطت في المشترك وضعـاً (٣٠٧) وفي معجم البلدان (٤/١١٨) بالفتح، ونص ياقوت في المعجم على الفتح، وعليه فتفرد المحبي بالكسر غريب .

(٧) في شفاء الغليل « وتائل » بالتاء المثناة. والشرح منقول منه بالنص (١٨٩) .

(٨) قاله القاموس (عزر) .

* عِزّ : بالكسر، قَلعة بِرُستاق بَرذَعَة[1] .

* عِزّان : بكسر العَين[2] وتشديد الزاي، عِزّان ذَخِر ـ بفتح الذال المعجمة وكسر الخاء المعجمة والراء ـ قلعة باليمن، في جبل صَبِر[3] من أعمال تَعز، وعِزّان الخَبت باليمن أيضاً، قلعة في جبل صَبِر[3]، وعزان أيضاً : قلعة كانت للزبّاء صاحبة جَذيمة على الفرات، وعِزّان أيضاً : قلعة أخرى باليمن على جبل رَيْمَة[4] .

* العُزّى : صَنم أو سَمُرَة، عَبدَتْها غَطفان، أول من اتَّخذها ظالم بن أسعد فوق ذات عِرق، بَنى عليها بيتاً، وسماه « بُسّاً » وكانوا يَسمعون فيها الصوت، فبعث النبي ﷺ خالد بن الوليد فهدَم البيت، وأحرق السمرة[5] .

* عُزَير : أعجمي، ومن نَوَّنَهُ فقد جَعله عربياً، الجوهري : ينصرف لِخفَّته وإن كان أعجمياً، مثل نوح ولوط، لأنه[6] تصغير عَزْر[7] ووافقه القاموس[8] . وفيه :[9] إنه لَمْ لا يَجوز أن يكون مثل سليمان. قيل :إنه كان من سَبي[10] بُخْت نَصَّر، سارَ بهم إلى بابل، فلما عاد إلى بيت المقدس أماته اللّه مائة عام، ثم بَعثه، وأقام لبني إسرائيل التوراة بعدما احترقت .

* العَسَطوس : محرّكة، رئيس النصارى، بالرومية[11] .

* العَزيزية : بالزاءين، خمسةُ مواضع بمصر، تُنسب إلى العزيز بن المُعِزّ المتغلّب[12] كان على

---

(١) في ع، ت « بردعة » والشرح منقول بنصه من القاموس (عزز) .

(٢) في ع « العزان » وقد ضبطها القاموس بفتح العين (عزز) والشرح جميعه منقول بالنص من المشترك وضعاً (٣٠٧) .

(٣) في ع، ت « ضبر » بالضاد المعجمة، والصواب ما أثبتناه .

(٤) في ع، ت « زيمة » والصواب بالراء .

(٥) قاله القاموس بالنص (عزز) .

(٦) في ع « لا لأنه » .

(٧) قاله الجوهري بالنص (عزر) .

(٨) قال الفيروزأبادي « وعزير ينصرف لخفته » (القاموس عزر) .

(٩) تُوهم عبارته أن ما سيأتي في القاموس وليس كذلك .

(١٠) في ع، ت « سبا » والصواب ما أثبتناه .

(١١) قاله القاموس (عسطس) وذكر فيه أيضاً تشديد السين. والعسطوس أيضاً شجرة كالخيزران تكون بالجزيرة، وكان الأولى بالمحبي أن يذكر هذه الكلمة بعد العزيزية حسب ترتيب الحروف الثواني .

(١٢) في المشترك وضعاً « المتكعب » والشرح جميعه منقول منه بالنص (٣٠٨) .

مصر، منها : العزيزيتان في ناحية الشرقية، والعزيزية والسَّلَّنت في ناحية المرتاحية، والعزيزية في السَّمَنّودِيَّة، والعزيزية في الجيزة[١] .

* عَسقلان : بلدة بفلسطين، على طَرف البحر، ذات سورين، يقال لها « عروس الشام »، دَخيل. وهي قديمة، فتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه، ولم تَزل بأيدي المسلمين على أحسن حال، يحتلّها العلماء، ويَنبُع منها أهل الصلاح والفقهاء إلى أن استولى عليها الفرنج خَذلهم اللّه تعالى، في رابع عشر جمادي الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، فبقيت في أيديهم خمسة وثلاثين عاماً، ثم استنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب رضي اللّه عنه، في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة مع البيت المُقَدَّس، فاحتشد الفرنج، وقَوِيَ أمرهُم، فتغلَّبوا[٢] على عَكّا، وخاف صلاح الدين أن يَضعف المسلمون عن حِفظ عَسْقَلان، كما ضَعفوا عن حِفظ عَكا، فخرَّبها في شعبان سنة سبع وثمانين وخمسمائة، فهي خَراب إلى هذه الغاية[٣]. ابن الأعرابي[٤] : عسقلان سوق تَحُجُّهُ النصارى في كل سنة، قال سُحَيم[٥] :

كأنَّ الوحوشَ بها عَسْقلا نُ صادَف في قَرنِ حَجٍّ دِيافا

أراد : تُجّار عَسقلان، شَبَّه ذلك المكان في كثرة الوحوش بتلك السوق، وعسقلان أيضاً : قرية من قرى بَلْخ، أو محلَّة من محالِّها، قاله ياقوت .[٦]

* العَسكَر : معرَّب « لَشْكر »، أو « اشْكَر » : الجَمعُ[٧]، والجيش، والكثير من كل شيء، وعَسْكَرُ الرَّجُل : جماعتُه ونَعمُه[٨]. قال الشاعر :[٩]

---

(١) في المشترك « الجيزية » .

(٢) في المشترك « فتعكبوا » وهو تحريف، والشرح منقول بنصه منه (المشترك وضعاً ٣٠٨) .

(٣) انتهى ما نقله المحبي من المشترك وضعاً .

(٤) ذكره الجواليقي في المعرب (٢٨١) .

(٥) البيت في الديوان (٤٨) والمعرب (٢٨٢) واللسان (دوف) وهو أيضاً بدون نسبة في اللسان (عسقل) ونسبه ياقوت لابن الإطنابة أو سحيم (معجم البلدان ٢/٤٩٥) .

(٦) قوله وعسقلان أيضاً . . إلخ منقول من المشترك وضعاً (٣٠٩) .

(٧) في الفارسية « لشگر »، لشكر Lashkar (استينگاس ١١٢٢ ، المعجم الذهبي ٥٢٥، الألفاظ الفارسية ١١٤) .

(٨) قاله أبو العباس عن ابن الأعرابي (تهذيب اللغة ٣/٣٠٣) .

(٩) البيت في اللسان بدون نسبة (عسكر) .

قَد وَردتْ خيلُ بني العَجّاج   كـأنها عَسْكر ليـلٍ داجِ

ياقوت [1] : وعَسْكر عشرةُ مواضع : عَسكر المنصور ، وهي مدينتهُ المسماة اليوم باب[2] البصرة . وعسكر الرَّمْلة : محلة كانت بمدينة الرَّمْلة بفلسطين ، وعسكر الزيتون : من ناحية نابُلُس بفلسطين أيضاً ، سمي بذلك لكثرة الزيتون فيه . وعسكر القريَتيْن : موضع قريب النِّباج ، على طريق البصرة إلى مكة . وعسكر مصر : وهي خُطَّة كان نَزلها عسكر صالح بن علي بن عبد اللَّه بن عباس ، فسُمّي العسكر لذلك . والعسْكـر بمصر أيضاً : قرية قرب دَميرة . وعسكر المعتصم : وهي مدينة سُرَّ من رأى ، لأنه أول من عَمرها ، ونزل بعسكرهِ في سنة إحدى وعشرين ومائتين ، وعَسْكر مكرم من نواحي خوزستان ، منسوبة إلى مُكْرَم أحد بني جُعونَة العامري ، وقيل : إلى مُكرم مولى الحجاج بن يوسف ، نَزله لمحاربة خُرَّزاد بن باريس ، فنُسب إليه . وعسكر المهديّ : [3] وهو المحلّة المعروفة ببغداد ، بالرصافة بالجانب الشرقي . وعَسكر نَيْسابور : المدينة المشهورة بخُراسان، كان فيها محلة يقال لها العسكر.

* العَسكَرة : الشِّدَّة، قال طَرَفة : [4] :

* ظَـلَّ في عَـســكَــرةٍ مــن حُــبِّـهــا *

* العَسكَران : عَرفة ومنى[5] .

* العَشرُ الأَوَّل : أَفْعَل، خطأ، وهو العَشْر الأُوَل، بضم الهمزة وفتح الواو، جَمعٌ أُنِّث [6] باعتبار الليالي، قالَه في المصباح. ويكون الأَوَّل بمعنى الواحد، ومنه في أسمائه تعالى،

---

(١) المشترك وضعاً (٣٠٩، ٣١٠) .
(٢) في ع « بباب » .
(٣) ذكر ياقوت أنه المهدي باللَّه محمد بن أبي جعفر المنصور (المشترك وضعاً ٣١٠) .
(٤) صدر بيت وعجزه « ونأت شحط مزار المُدَّكِر » والبيت في أشعار الشعراء الستة الجاهلين (٤١٧) وتهذيب اللغة (٣٠٣/٣) واللسان (عسكر) وصدره في الصحاح (عسكر) .
(٥) قاله المحبي أيضاً في جني الجنتين (٧٨) .
(٦) هكذا في الأصل، وصوابه « جمع أولى » وهو تذكير لا تأنيث، قال الفيومي : والعامة تذكر العشر على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشر الأوّل والعشر الأخير وهو خطأ، فإنه تغيير المسموع حتى يقول فالعَشر الأوَل جمع أولى. (المصباح المنير عشر) وهو كذلك في شفاء الغليل (١٨٨) .

وقولهم الأول كذا انتهى، قلت[1] : إن أراد أنه ورد كذا فَمُسَلَّم، وإلا فغير مُسَلَّم، وهو ظاهر.

* العُشّاقَ : نَغمة من نَغمات الموسيقى.

* العشيران : شُعَب ثلاث من الموسيقى.

* عَصاتي : زَعم الفَرّاء أن أول لَحْن سُمِع بالعراق « هذه عَصاتي »[2].

* عُصْرة[3] : بمعنى معصورة، ويقال لمن ابتَلَّ حتى تقاطَر ماؤه : « جاءنا وهو عُصْرة »، وهو مما شاع بين المولدين، كما قال الفاضل في قصيدة له :

ولا استمطرتُ سُحبَ العين إلا ... بقيتُ بأدمعي في الشمس عُصره

* العَصب : إسكان الحَرف الخامس المتحرّك، كإسكان لام مفاعَلتُن، فينقل إلى مفاعيلن، ويسمى « معصوباً »[4].

* العُصفُر[5] : بالضم، نَبت، سُلافَتُه الجِريال، معرَّب.

* العَضْب : حَذف الميم من « مفاعلتن »، ليبقى « فـاعلتن »، وينقل إلى « مفتعلن »، ويسمى معضوباً[6].

* العُطارِد : السُّنبُل الرومي، نبطيّ[7]، وبلا لام : نَجْم في السماء السادسة، من الخُنَّسِ، يُمنع ويُصرف[8].

* عَفا[9] : أنكر تعدّيَه البيضاوي في سورة البقرة،[10] وهو محجوج بنقل السَّرقُسطي في

---

(١) القائل هو الخفاجي وليس المحبي كما توهم العبارة، والشرح جميعه منقول من شفاء الغليل.

(٢) قاله اللسان بالنص (عصا).

(٣) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٩١).

(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٠ التونسية).

(٥) تقدَّم شرحه والتعليق عليه في الجريال.

(٦) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨١ التونسية).

(٧) انظر معجم أسماء النبات (١٨٦) وهو في التذكرة « عطارة »، ولعله تحريف من الناسخ أو خطأ في الطبع (التذكرة ٢١٨/١).

(٨) من قوله نجم . . إلخ قاله القاموس بالنص (عطرد).

(٩) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٨) بتقديم وتأخير.

(١٠) قال البيضاوي في تفسير قولـه تعالى ﴿ فمن عفى لـه من أخيه شيء فـاتّباع بـالمعروف وأداء إليـه بإحسان ﴾ أي شيء من العفو، لأن عفا لازم (أنوار التنزيل ٣٧).

أفعاله « عفوتُ الذَّنْب، وعَفوت عنه »[1] وهو ثِقة .

* عَفْـزَر[2] : كجعفر، رَجُـل من أهل الحـيرة، أعجمي، ولهذا مُنِـع في قـول امـرىء القيس :[3]

يَشيـم[4] بروقَ المُزن أينَ مُصـابُـه ولا شيء يشفي[5] منك يا ابنة عفزرا

وقيل : هي قينة كانت في الدَّهر الأول، ولا تَدوم على عَهد، فصارت مثلاً .

* العَفِش[6] : تقـوله النـاس للرَّذِل الدَّنِس . وفي التهـذيب : أهمله الليث، وفي نوادر الأعراب : بها عُفاشَة من الناس، ونُخاعَة ولُفاظَة، يَعني مَن لا خَير فيه[7] انتهى .[8] وهُم هكذا يعنون به الأقذار والكُناسة .

* العَفْص[9] : الذي يُتَّخَذ منه الحِبر، مولَّد، وليس من كلام العَرب[10] . وقيل : هو عَربي. قال ابن تَيميـة : وليس ببَعيد، إذ أصل معناه : القَبْض[11]. ومنه طعام عَفِص، وفيه عُفوصة. وعِفاص القارورة : ما يُشَدُّ به فَمُها، وهو موافِق لهذا بمعناه وأصوله .

* العَفيسة : في لغة أهل الشام : الفالوذَج، عامية .

* عَفيفُ الجَبهة :[12] يُقال لمن لا يُصلِّي، قاله ابن المكرم .

* العَقْعَق : معـرَّب « عَكْعَك »، طـائر أبيض وأسـود، طويـل الذَّنَب، في طبعـه شِدَّة

---

(١) الأفعال للسرقسطي (١/٢٤٩) .

(٢) في ع، ت « عفـرز » بتقديم الـراء، وهو تصحيف، والشرح جميعـه ملفق من اللسان والقـاموس (عفزر) .

(٣) البيت في الديوان (٦٨) وشرح أشعار الشعراء الستة الجاهلين (١/٦٩) والتكملة والذيل والصلة، واللسان (عفزر) .

(٤) في الديوان وشرح أشعار الشعراء الستة (نشيم) وفي التكملة واللسان (أشيم) .

(٥) في ع، ت « ولا يشتفي منك »، وهو خطأ، وبه ينكسر الوزن .

(٦) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٨) .

(٧) ساقطة من ت .

(٨) تهذيب اللغة (١/٤٤١) .

(٩) قاله الخفاجي بالنص (شفاء الغليل ١٨٢) .

(١٠) قاله الجوهري في الصحاح (عفص) .

(١١) في شفاء الغليل (القض) .

(١٢) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٤) .

الاختطاف لما يَراه، فكم عِقد ثمين اختطفه من شمال أو يَمين[1]، وفي المثل « أَلَصٌّ من عَقْعَق »[2] والعَرب تتشاءم به وبصوته .

* العَقق : كأنّه مخفَّف « عَقْعَق » .

* العَقْل : حَذف الحرف الخامس المتحرّك من مفاعلتن، وهو اللام، ليبقى مفاعتن، فيُنقل إلى مفاعلن، ويسمى « معقولا »[3] .

* العَقيق : كأمير، حَجر معروف، أول حَجر أقرَّ للرحمن بالعبودية، يتكون بين اليمن والشِّحْر ليكون مرجاناً، فيمنعه اليبس والبَرد، وهو أنواع : أجوده الأحمر فالأصفر فالأبيض ، وغيرهُا رديء، وهي أصليّة لا منتقلة بالطَّبخ كما ظُنَّ[4]، يجوز التختُّم به، لقوله ﷺ : « تَختَّموا بالعَقيق فإنه لا يُصيبكم غَمّ »[5] سُئل إبراهيم الحربي عن حديث « لا تَختَّموا بالعقيق » فقال : تصحيف « لا تخيَّموا بالعقيق » ، أي لا تُقيموا به، لأنه كان موضعاً خَراباً[6] .

قال ياقوت « والعَقيق أحدَ عشَر موضعاً : العقيق بالمدينة، وهو أشْهرُها وأذْكَرها، وأكثر ما يَجيء ذِكْرُه في الشعر فإيّاه يَعنون، وبالمدينة عَقيقان : العقيق الأعلى، وهو الأكبر، مما يَلي الحَرَّة، بين قصر ابن الزُّبير إلى قَصر المراجل[7] إلى منتهى العقيق[8]، والعقيق الأسفل، وهو الأصغر، وهو ما سَفُل عن قصر المراجِل[9] إلى منتهى العَرْصَة، وعقيقُ عارِض اليمامة[10]، وهو وادٍ واسع مما يلي العَرمَة، تَنْدفِن[11] فيه شِعاب العارض،

---

(1) في ع « ويمين » .
(2) المثل في مجمع الأمثال (٢/٢٥٧) .
(3) قاله السيد الشريف في التعريفات (عقل)، وانظر الكافي في العروض والقوافي (٥٣، ١٤٤) .
(4) ذكر ذلك داود في التذكرة بالنص عدا قول المصنف « أول حَجر أقرّ للرحمن بالعبودية »، وهو غريب (التذكرة ١/٢١٨، ٢١٩) .
(5) لم أجد هذا الحديث فيما رجعت إليه من كتب الصحاح وغريب الحديث والأحاديث الموضوعة والمشتهرة على الألسنة .
(6) نقل ابن منظور أنه رأى ذلك في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها (اللسان عقق) .
(7) في الأصول « المراحل » بالحاء المهملة .
(8) كذا في الأصول، وصوابه « البقيع » كما في المشترك وضعاً (٣١٤) ومعجم البلدان (٤/١٣٩) .
(9) في الأصول «المراحل» .
(10) كذا في الأصول ومعجم البلدان، وفي المشترك وضعاً « باليمامة » .
(11) كذا في الأصول، وصوابه « تتدفق » كما في معجم البلدان والمشترك وضعاً .

وفيه عيون وقُرى، والعقيق من قرى اليمامة لبني عُقَيل، وهو عقيق ثمـرة في طريق اليَمن من اليمامة، والعقيق وادٍ يَدفُق سَيْلُه في غَور تِهامة، متصل بعقيقَيْ المدينة، وهو الذي ذَكره الشافعي فقال: « لـو أهلُّوا من العقيق كان أحبّ إليَّ[١]»، وفي كتاب هذيل: العقيق: موضع قرب الطائف في قول شاعر بني تميم[٢]:

لَعَمْرُكَ ما خَشين بني قُرَيم　　　غداةَ غَدَوْنَ من أهل العقيقِ

والعَقيق الذي جاء فيه « إنّك بوادٍ مبارك » هو الذي ببطن وادي ذي الحُلَيفة، وهو الأقرب منهما[٣]، وهو الذي جاء فيه أنه مُهَلّ أهل العراق من ذات عِرق، كذا قال عِياض، وفيه نَظر، وعقيق القنان الذي تَجرى فيه سيولُ قُلَل نجد وجباله، والعقيق في قول جرير:[٤]

وحَـرَّة[٥] لـيـلى والـعـقـيـقَ الـيـمـانـيـا

قال السُّكَّري: العقيق واد لبني كِلاب[٦] وإنما نَسَبه إلى اليمن لأنّ أرضَ هوازن في نجد مما يَلي اليمن، وأرض غَطفان في نجد مما يلي الشام، والعقيق واد بظاهر البصرة مما يلي صفوان[٧]، وعقيق ـ ولا يُدخلون عليه الألف واللام ـ بَلد في ساحل عَيْذاب مما يلي الجبال من أرض البُجَة[٨]، يُجلب منه التمر هندي وغيره[٩].

* عَكاء: بالمَد[١٠]، مدينة بساحل الشام، وفي الحديث «طوبى لمن رأى عَكاء»[١١]، وفي

---

(١) ذكره الأزهري في تهذيب اللغة (١ / ٥٩)، وأكثره بلفظه.

(٢) كذا في الأصول، وهو تحريف، صوابه « بني سُليم » وهو سُليم بن منصور، انظر شرح أشعار الهذليين (٢ / ١٥٠)، وفيه تخريجه، والمشترك وضعاً (٣١٤).

(٣) في المشترك وضعاً « منها ».

(٤) صدره «إذا ما جعلت السيَّ بيني وبينها » (الديوان ٦٠٢)، ومعجم البلدان (٤ / ١٤٠).

(٥) في الأصول « وجرة » بالجيم المعجمة، وهو تصحيف.

(٦) نقل ذلك ياقوت في معجمه (٢ / ٢٤٨)، والمشترك وضعاً (٣١٥).

(٧) كذا في الأصول، وفي معجم البلدان والمشترك وضعاً « سفوان » بالسين المهملة، وهو ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة، معجم البلدان (٣ / ٢٢٥).

(٨) ذكر ياقوت في معجمه (٤ / ١٣٩) أنه قرب سواكن من ساحل البحر في بلاد البجاة.

(٩) ذكر ذلك جمعية ياقوت في المشترك وضعاً (٣١٤، ٣١٥) وعلّق على الأخير بقوله « ولم أنقله عن ثقة فليحقّق ».

(١٠) هكذا نص عليه في القاموس (عكك)، وذكرها ياقوت « عكة » بالتاء، ونص على أن التي بالألف غير التي على ساحل بحر الشام (معجم البلدان ٤ / ١٤١، ١٤٣).

(١١) ذكر الحديث ياقوت في معجمه (٤ / ١٤٤)، ولم أجده في غيره.

حديث كعب أنه ذَكر ملحمة للروم فقال : « وللّهِ مأدُبَة من لحوم الرّوم بمروج عَكاء »[1] .

* عُكبَرا : بالضمّ، بَلدة على دجلة فوق بغداد[2] .

* العُكبَريّ : كأنه منسوب إلى عُكبَرا، شُعبة من شُعب الموسيقى[3] .

* العكس : في اصطلاح الفقهاء : عبارة عن تعليق نقيض الحُكم المذكور بنقيض علّته المذكورة ردّاً إلى أصل آخر، كقولنا : ما يَلزم بالنَّذر يَلزم بالشّرع[4] كالحَجّ، وعكسُه : ما يلزم بالنَّذر لم يَلزم بالشّرع[4]، فيكون العكس على هذا ضِدّ الطَّرْد .

والعكس المستوى : عبارة عن جَعل الجزء الأول من القضية ثانياً، والجزء الثاني أوّلاً، مع بقاء الكيف والصّدق بحالهما، كما إذا أردنا عكس قولنا : كلُّ إنسان حَيوان، بَدّلنا جُزأيه، وقُلنا : بَعضُ الحَيوان إنســان، أو عكس قولنـا : لا شيء من الانسان بحَجر، قلنا : لا شيء من الحجر بإنسان .

وعَكس النقيض : جعل نقيض الجزء الثاني جزءاً أولاً، ونقيض الأول ثانياً، مع بقاء الكيف والصدق بحالهما. فإذا قلنا : كل إنسان حيوان، كان عكسه : كل ما ليس بحيوان ليس بإنسان[5] .

* العَلبائية : أصحاب العَلباء بن ذراع الأسدي، وقال قوم : الدّوسي، وكان يُفضّل علياً رضي اللّه عنه على النبي ﷺ، زعم أنه هو الذي بَعث محمـداً، وسماه إلهاً،وكان يقول بذَمّ من بَرّأه اللّه من كل عيب، لَعن اللّه العَلباء لعنة أبلغ من كل لعنة، وصلى اللّه على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، زَعم أنه بُعث ليدعو إلى عليّ، فدعا إلى نفسه، وتُسمى هذه الفرقة الذميّة، ومنهم من قال بإلهيتهما جميعاً، ويقدّمون علياً في أحكام الإلٰهية ويُسمّونهم العينية، ومنهم مَن يقول بإلهيتهما جميعاً، ويفضّلون محمداً في الإلهية، ويسمّونهم الميمية،

---

(١) الحديث في الفائق (٣١/١)، وفي النهاية (٣١/١) أيضاً .
(٢) روى فيه المدّ والقصر، انظر معجم البلدان (١٤٢/٤)، والقاموس (عكبر) .
(٣) في ت « المويسيقى » .
(٤) ورد في هامش ع ما نصه « صوابه في الموضعين بالشروع » وما صوّبه صواب، وهو كذلك في التعريفات (٨٢) .
(٥) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٢) .

ومنهم من قال بالإلهية لخمسة[1] أشخاص من أصحاب الكساء : محمد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وقالوا : خمستُهم شخص واحد، والروح حالَّة فيهم بالسّوية، لا فضَل لواحد على الآخر، وكرهوا أن يقولوا فاطمة بالتأنيث، بل قالوا : فاطم، وفي ذلك يقول بعض شعرائهم :

تولَّيتُ بعد اللَّه في الدين خمسة نبياً وسبطيه وشيخاً وفاطما[2]

* العِلَّة : ما يتوقّف عليه الشيء، وهي قسمان : [3] ما يتقوَّم بـه الماهيـة من أجزائهـا، ويسمّى علّة الماهية، والثاني : ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقوّمة بأجزائها بالوجود الخارجي، ويسمى علّة الوجود، وعلة الماهية إما أن لا يَجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة، وهي العلَّة المادية، وأما أن يَجب بها وجوده، وهي العلة الصورية، وعلّة الوجود إما أن يوجد منها المعلول، أي يكون مؤثراً في المعلول موجِداً له، وهي العلّة الفاعلية أوْلاً، [و][4] حينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها، وهي العلّة الغـائية، أوْلاَ، وهي الشرط إن كان وجودياً، وارتفاع الموانع إن كان عدمياً .

والعلة التامة : ما يَجب وجود المعلول عندها .

والعلة الناقصة : بخلاف ذلك .

والعلّة المُعِدّة : هي التي يتوقَّف المعلول[5] عليها من غير أن يَجب وجودها مع وجوده كالخطوات[6] .

* عَلَّمت : من التعليم، وعَلَّمت على الكتاب خطأ، والصواب : أَعْلَمتُ، قاله ابن هشام في تذكرته[7] .

---

(١) في الملل والنحل « لجملة » .
(٢) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (١/ ١٧٥، ١٧٦) .
(٣) في التعريفات « الأول ما يتقوم » .
(٤) تكملة من التعريفات .
(٥) في التعريفات « وجود المعلول » .
(٦) ذكر ذلك السيد الشريف التعريفات (٨٢) .
(٧) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٣) .

* عُلوان : بضمّ العَين، اسمُ رجل، غَلَط عـامّي، واللغة الفتـح، قالـه ابن السيّد في مثلّثاته[١] .

* العُلوط : شُروط تُشْرَط في أصداغ الحبشة يتزيّنون بها، وهي معروفة، قال شاعر اليمن المعروف بالغُرنوق في حبشيّ مَعْلوط :

أأكرَم وَجْهٍ[٢] لَفَّه خَطٌّ لاعِط   فَدت نعلُك اليسرى خدود الأشارطِ

قال في الخريدة : بنو الأشارط[٣] عَرب زيمه[٤]، والشاعر أتى به من مادة لَعط، وقد قيل : لم يأت في اللغة لاعِط، وإنما جاء عالط، وكذا في تاريخ اليمن لعُمارة[٥] .

* العُلوّ والسُّفل : ـ بالضمّ ـ عامية، والصواب كسرهما، والعامة تخفف العُلوّ، والصواب تشديده[٦] .

* العِمادية : قلعة حصينة في شمالي المَوْصل، ومن أعمالها، تُنسب إلى عماد الدين زنكي بن آق سُنْقُر، لأنه عَمرها[٧] .

* عَمَّر : ـ بالتشديد ـ من العُمر، وأما من العمارة، فيقال : « عَمَر » مخفّفاً، ولهذا اشتُهر تخطئة من استعمل التعمير منه، هكذا قالوا، قلت[٨] وَقع في الحماسة :[٩]

---

(١) نقل المحبي ذلك عن الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٨) ، وهو في المثلث لابن السيد (٢/٣٠٦) .
(٢) في شفاء الغليل (أأكره وجهاً » .
(٣) في شفاء الغليل « بنو الأشيط » .
(٤) في شفاء الغليل « ريمة » .
(٥) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٥) .
(٦) ورد في هامش ع ما نصه « العلوّ والسّفل » الضم والكسر فيهما لغتان صحيحتان، حكاهما صاحب القاموس وصاحب الصحاح، وزاد في القاموس : إن العُلوّ مثلثة، فقول المصنف : بالضم عامية، والصواب كسرها خطأ محض، ثم إن قوله ؛ والعامة تخفّف العلو والصواب تشديده فيه، إن العلوّ بالتشديد هو المصدر من علا يعلو، وكلامنا إنما هو العُلو الذي هو نقيض السُّفل لا في المصدر المذكور، والعلو نقيض السفل مخفف لا غير، (١ ـ هـ)، وفي هامش ت نحو من هذا الكلام .
(٧) معجم البلدان (٤/١٤٩)، والقاموس (عمد) .
(٨) القائل هو الخفاجي وليس المحبي كما توهم العبارة .
(٩) صدر بيت لأبي الشغب العبسي في خالد بن عبد الله القسري، وعجزه « وأوطأتموه وطأة المتثاقل » شرح الحماسة للتبريزي (١/٣٨٤) .

لَعَمْـري لقـد عَمَّـرتـم السـجنَ خـالـداً

قال ابن جنى في كتاب إعراب الحماسة : عَمَّرتمـوه : جعلتموه لـه معمَّراً، أي منزلاً، ومن روى « أعمرتم » أرَادَ : جَعلتم له عُمـرىٰ »[1] انتهى . فيصـحّ استعمالـه مشدّداً من العمارة لتقارب معنييهما، لأنّ الخَراب لا يُسكن، فيصحّ التسمّح بجعله منزلاً عن كونه معموراً، فإنه سَهل، لا سيّما إذا صدَر ممن يَدري طُرق المجاز[2] .

* عِمران : أعجمي، وهو اثنان : عِمران بن ماثان من ولد سليمان عليه السلام، والد مريم، أمّ عيسى عليه السلام، وعِمران بن نصير، والد موسى وهارون عليهما السلام، وله بنت تسمى مريم، وبين العمرانَيْن والمريَمْين[3] ألف وثمانمائة سنة، كذا في بحر أبي حيان[4] .

* العُمروس : كعُصفور، الخَروف[5]، ومحمد بن أحمد بن عُمروس المالكي المحدِّث، رومي، وفَتحُه من لَحْن المُحدِّثين .

* عَمْرَويْه : أعجمي .

* العَمْرِيَّة : مثل الواصلية، إلا أنّهم فَسّقوا الفريقين في قضية عثمان وعلي، وهو منسوبون إلى عَمْرو بن عُبَيد[6]، وكان من رواة الحديث، معروفاً بالزهد، تابَع واصل بن عطاء[7] في القواعد، وزاد عليه تَعميم التفسيق[8] .

* عَمّان : كشدّاد، مدينة بالبلقا تحتها يمر نهر الزرقا على طريق حاجّ الشام، قيل : إنها

---

(١) إعراب الحماسة (٣١ ب) .

(٢) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٠) .

(٣) في ع « العمرانيين والمريميين » .

(٤) البحر المحيط (٢/٤٣٥) .

(٥) قاله القاموس (عمرس)، وذكر ابن دريد أنها لغة شامية تطلق على الجَدْي والحَمَل (الجمهرة ٣/٥٠٣) كما ذكر الجواليقي أنها لغة عرب الشام (المعرب ٢٨١) .

(٦) عَمرو بن عبيد التيمي بالولاء (٨٠ ـ ١٤٤ هـ) أبو عثمان البصري، شيخ المعتزلة في عصره، وأحد الزهاد المشهورين (الأعلام ٥/٢٥٢) .

(٧) واصل بن عطاء الغزّال، أبو حذيفة، (٨٠ ـ ١٣١ هـ) كان تلميذاً للحسن البصري، وهو مؤسس فرقة المعتزلة .

(٨) انظر الملل والنحل (١/٤٨) .

مدينة دِقيانوس، وبقربها الكهف والرّقيم[1]، وفي حديث الحوض: «عَرضُه من مقامي إلى عَمّان»[2] وكغُراب، بلدة على البحر، تحت البصرة، قيل: ليس على بَحر فارس مدينة أجلّ منها، ومدينة باليمن تسمى مأرب، كانت قاعدة التبابعة، ومدينة بلقيس، بينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل، وبها السَّدّ الذي أرسل عليه سيل العَرِم[3].

* عَمّورية: بفتح العَين وتشديد الميم وضمّها وسكون الواو وكسر الراء وياء مفتوحة وهاء، مدينة عظيمة بأرض الروم، غزاها المعتصم باللّه وفَتحها، وذَكَرها أبو تمام وغيره في أشعارهم[4]، وهي التي تُسميها الروم أنكورية، وعَمّورية أيضاً: بليدة على شاطىء العاصي بين أفامِيَة وشَيْزَر، تُعَدّ في أعمال حَلب.

* العنانية: من اليهود، نُسبوا إلى رَجُل يقال له عنان بن داود، رأس الجالوت. يخالفون سائر اليهود في السبت والأعياد، ويختصرون على أكل[5] الطير والظباء والسمك، ويذبحون الحيوان على القفا، ويصدّقون عيسى عليه السلام في مواعظه وإشاراته، ويقولون: إنه لم يخالف التوراة البتة، بل قرَّرها ودَعا الناس إليها، وهو من بني إسرائيل المتعبدين بالتوراة، ومن المستجيبين لموسى عليه السلام، إلا أنهم لا يقولون بنبوته ورسالته، ومِن هؤلاء من يقول: إن عيسى عليه السلام لم يَدَّع أنه نبي مرسل، وأنه صاحب شريعة ناسخة لشريعة موسى، بل هو من أولياء اللّه المخلصين العارفين أحكام التوراة، والإنجيل ليس كتاباً منزلاً عليه وحياً من اللّه تعالى، بل هو جميع أحواله من مبدئه إلى كماله، وإنما جَمعه أربعة من أصحابه الحواريين، فكيف يكون كتاباً منزلاً؟ قالوا: واليهود ظَلموه حيث كذّبوه أولاً، ولم يعرفوا بَعدُ دَعواه، وقتلوه آخراً، ولم يَعلموا

---

(١) انظر معجم البلدان (٤/١٥١).

(٢) الحديث في صحيح الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في صفة أواني الحوض، (٩/٢٧٣)، ومسند أحمد (٥/١٤٩).

(٣) معجم البلدان (٤/١٥٠).

(٤) فتحها المعتصم محمد بن هارون الرشيد، ثامن الخلفاء العباسيين في السنة الثالثة والعشرين بعد المائتين، وقال فيها أبو تمام قصيدته المشهورة:

يا يوم وقعة عمورية انصرفت ... عنك المنى حُفَّلاً معسولة الحَلَب

انظر تاريخ الطبري (٩/٥٧)، ومعجم البلدان (٤/١٥٨)، والمشترك وضعاً (٣١٧)، وعنه نقل المحبي.

(٥) في الملل والنحل «وينهون عن أكل».

بَعْدُ محلّه ومَغْزاه، وقد ورد في التوراة ذكر المسيحا[1] في مواضع كثيرة، وذلك هو المسيح، ولكن لم تَرِد النبوة ولا الشريعة الناسخة، ووَرد فارقليطا[2] وهو الرجل العالِم، وكذلك ورد ذِكْره في الانجيل، فوجبَ حَمْله على ما وجَب[3].

* العَنْبر: فارسي معرَّب، رَوْث دابة بحرية، أو نَبْع عَين، وسَمكة يُتَّخَذ من جلدها التُّرس[4]، وفي الحديث: «بعث سَرِيَّة[5] إلى ناحية السِّيف فجاعوا، فألقىٰ اللّه لهم دابّة يُقال لها العَنْبر، فأكل منها السرية شهراً حتى سَمِنوا»[6] ويقال للفَرس أيضاً عَنْبر، قال ابن مرداس:

لنا عارض كَزُهاء الصَّريم فيه الأسنَّةُ والعَنْبرُ

* «لا يَنْتَطح فيها عَنزان»: قال ابن دُريد: هي من الألفاظ التي لم تُسمَع قبل النبي ﷺ مِن أحد[7].

* العَنْشَج:[8] الثقيل، ذَكر الخليل أنّه مصنوع.

* عَنْصَرة: كَقَنْطَرة، يوم رابع وعشرين من حَزيران، وُلد فيه يَحيىٰ بن زكريا عليهما السلام، موسم النصارى، مشهور بالأندلس.

---

(١) في الملل والنحل «المشيحا» بشين معجمة.

(٢) في الملل والنحل «فارقليط»، ويطلق في اليونانية Parakletos على الروح القُدس، ولم يُستخدم في العهد الجديد إلا في إنجيل يوحنّا. دراسة الكتب المقدسة (١٢٦).

(٣) في الملل والنحل «ما وجد» وهو الصواب، والنص جميعه منقول من الشهرستاني في الملل والنحل (٢/٢٠)، وأكثره بلفظه.

(٤) قاله القاموس (عنبر).

(٥) في ع «سارية» وهي سرية أبي عبيدة عامر بن الجراح إلى سِيف البحر.

(٦) الحديث في صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر، وكتاب الذبائح والصيد، باب قول اللّه تعالى ﴿ **أحل لكم صيد البحر** ﴾ فتح الباري (٨/٧٧، ٩/٦١٥)، وصحيح مسلم، كتاب الصيد، باب إباحة ميتات البحر، (١٣/٨٤، ٨٥)، ومسند أحمد (٣/٣٠٩، ٣١١).

(٧) هي من الأمثال، ولم ترد في كتب الصحاح، وذكر العجلوني أن المثل رواه ابن عدي عن ابن عباس (كشف الخفا ٢/٥٢٤)، وانظر مجمع الأمثال (٢/٢٢٥).

(٨) ذكر الأزهري أن العَفْشج بالفاء هو الثقيل الوخم (تهذيب اللغة ٣/٣١١) ونقل ابن سيدة عن الخليل أنه مصنوع (المحكم ٢/٣٠٠) وعليه فقد تصحفت الكلمة على المصنف، وأما العَنْشج والعَنْجش فهو الشيخ المنقبض الوجه، (تهذيب اللغة ٣/٣١١، والمحكم ٢/٣٠٠، اللسان: عنشج).

* عُنّابي : يقال « صَبغ الكيس عُنّابي » إذا أفلس، وهذا من كلام المولَّدين، قال ابن حَجّاج :[1]

مولايَ أصبحتُ بلا دِرهمٍ وقد صَبَغْتُ الكيسَ عُنّابي

* عَنىٰ : قال في الخَريدة في قوله :

لا تَرْجُ إلا اللّه فهو لك اجتبىٰ دون الورى ولك اصطفى وبك اعتنىٰ

إنه قيل عليه : إنه لا يجوز أن يُنسب الاعتناء إلى اللّه تعالى، فإنه افتعال من العَنا، واللّه مُنَزَّه عنه، وكان ابن جني يُجَوِّزه، قلتُ : تجويز ابن جِني له على أنه افتعال من العناية لا من العَناء، فتأمله[2] .

* العواصم : بلاد قصبتها أنطاكية[3]، وعَدَّ [ابن][4] خُرداذْبُه منها كورة مَنْبج، وتيزين، وبالس، وجومة، وإقليم شَيْزَر، وأفامية، وإقليم معرَّة النعمان، وإقليم صوران، وإقليم جوسنة، وإقليم لبنان، إلى إقليم القَسْطَل بين حِمص ودمشق[5] .

* عوج :[6] بن عوق، ولا تَقُل ابن عنق، وعوج بن آدم على ما قيل، وقيل : عوج رَجُل وُلِد في منزل آدم عليه السلام، وعاش إلى زمن موسى، وفي تفسير المولى أبي السعود : لما استقرّ بنوا إسرائيل بمصر بعد فرعون أمرهم اللّه بالمسير إلى أريحا مسْكن الكنعانيين، وقال : إني كتبتُها لكم داراً فاخرجوا إليها وجاهدوا من فيها، وإني ناصِرُكم وآمر موسى أن يأخذ من كل سِبط نقيباً على قومه، فأخذ عليهم الميثاق، واختار منهم النقباء، وسارَ بهم، فلما دَنا من أرض كنعان بعث النقباء للأحْبار، ونَهاهم أن يُحَدِّثوا. قيل : لما توجَّهوا

---

(١) شفاء الغليل (١٨٣) .
(٢) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٤) .
(٣) قاله القاموس المحيط (عصم) .
(٤) تكملة يتم بها الاسم، لأن اسمه عبيد اللّه بن أحمد بن خرداذبه، وهو جَدّه، وابن خرداذبه المتوفى سنة (٢٨٠ هـ) هو صاحب المسالك والممالك .
(٥) انظر معجم ما استعجم (٢/٩٧٩)، ومعجم البلدان (٤/١٦٥) .
(٦) في تاريخ الطبري (١/٤٢٩) عاج بالألف وبالواو، وانظر القصة فيه وفي البداية والنهاية (١/٢٧٨) .

لقيهم عوج طوله ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ذراعاً، وقد عاش ثلاثة آلاف سنة، وعلى رأسه حزمة حطب، فأخذهم وجعلهم في الحزمة، وأتى امرأته وقال: انظري هؤلاء الذين يريدون قتالنا، ألا أطحنهم برِجْلي، فقالت: لا بل خَلِّ عنهم حتى يُخبروا قومَهم بما رأوا ففعل، فقال بعضهم لبعض: إن أخبرتم بني إسرائيل بهم ارتَدّوا عن نبيّ اللّه فاكتموه إلا عن موسى وهارون، ثم انصرفوا إلى موسى، وكان معهم حَبّة مِن عِنَب الجبابرة، وقَرَّ رَجُل ففكوا الميثاق، وجَعل كل منهم يُخبر سِبطه بما رأى ويَنهى عن القتال، إلا كالب بن يوقنا، نقيب سِبط[1] يهوذا، ويوشع بن نون نقيب سِبط إفرائيم، وكان معسكر موسى فرسخاً في فرسخ، فجاء عوج فنظر إليهم ثم رجع إلى الجبل فقوَّر منه صخرة عظيمة قَدر العَسْكر، ثم حملها على رأسه ليطبقها عليهم، فبعث اللّه الهدهد، فقوَّر من الصخرة وسطها المُحاذى لرأسه، فانتقبت، فوقعت في عُنق عوج، فطوَّقته فصرعته، وأقبل موسى عليه السلام، وطوله عشرة أذرع، وكذا طول العصا، فترامى في السماء عشرة أذرع، فما أصاب إلا كَعْبَه وهو مصروع فقتله، وفي حديث نوف: ذِكر عوج، وقَتْل موسى عليه السلام له، فوقَع على نيل مصر فَجَسَرهم سنة، يعني اعترض على النيل فَعَقد لهم من شخصه جسراً[2].

* عَوَرْتا: بلدة بنابُلُس، بها قبر سبعين نبياً، منهم يوشع وعُزَير[3].

* العَويل: بمعنى الخسيس، عامية.

* عَيْذاب: بالفتح، بلدة بساحل بحر القُلْزُم[4].

* العَيْدَشون؛ دُوَيبَّة. ابن دُريد في الجمهرة: ليس بثبت[5].

* العَيْر: الحِمار، وغَلب على الوحشيّ، وعن أَنس: قال النبي ﷺ: «لا يَقَعنّ أحدُكم على أهله كما يقع العَيْر، وليكن بينهما رسول، فقيل: وما الرسول؟ فقال: القُبلة والكلام اللَّيِّن»[6].

---

(١) سقط من ع.

(٢) انظر حديث نوف في تاريخ الطبري (٤٣/١) وسنده فيه.

(٣) انظر معجم البلدان ١٦٧/٤، قال ياقوت: أظنها عبرانية.

(٤) معجم البلدان (١٧١/٤). (٥) جمهرة اللغة (٤٠٤/٣).

(٦) لم أجد الحديث بهذا النص في كتب الصحاح، وإنما ورد في سنن ابن ماجة حديث آخر هو «إذا أتى =

* عَيْزار : أعجمي، وهو عَيْزار بن هارون بن عمران[1] .

* العِيسَوية : من اليهود، نُسبوا إلى أبي عيسى إسحق بن يعقوب الأصفهاني، وقيل : اسمه عوقيد ألوهيم، أي عابد اللّه، كان في زمان المنصور، وابتدأ[2] دعوته في زمن آخِر ملوك بني أمية مروان بن محمد، فاتَّبعَه بشَرٌ كثير من اليهود، وادَّعوا له آيات ومعجزات، وزَعموا أنه لما حورب خَطَّ على أصحابه خطاً بعود آس، وقال : أقيموا في الخَطّ فليس ينالكم عَدُوٌّ بسلاح، وكان العدو يحملون عليهم، حتى إذا بلغوا الخَط رَجعوا عنهم خوفاً من طلسم أو عزيمة ربما وَصفها[3]، أبو عيسى[4] خَرج من الخَطّ وحده[5] على فَرَسه فقاتل وقَتل كثيراً من المسلمين، وذهَب إلى بني موسى بن عمران الذين هم وراء الرمل[6] ليُسمعهم كلام اللّه، وقيل : إنه لما حارب أصحاب المنصور بالرَّيّ قُتل وقُتل أصحابه. وزَعم أبو عيسى أنه نَبيّ، وأنه رسول المسيح المنتظر، وزعم أن للمسيح خمسة من الرسل يأتون قبله واحداً بعد واحد، وزَعم أن اللّه تعالى كلَّمه وكلَّفه بأن يخلِّص بني إسرائيل من أيدي الأمم العاصين والملوك الظالمين، وزعم أن المسيح أفضل وَلد آدم، وأنه أعلى منزلة من الأنبياء الماضين، وكان يُوجب تصديق المسيح، ويُعَظِّم دعوة الداعي، ويَزعُم أنّ الداعي أيضاً هو المسيح .

وحَرّم في كتابه الذبائح كلها، ونَهىٰ عن أكل ذي روح على الإطلاق طيراً كان أو نسمة[7]، وأوجب عشر صلوات، وأمر أصحابه بإقامتها وذِكر أوقاتها، وخالف اليهود في كثير من أحكام الشريعة الكثيرة المذكورة في التوراة[8] .

أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجرَّد تجرّد العيرين »، كتاب النكاح، باب التستر عند الجماع (١/٦١٨)، كما ورد بلفظ العَيْر في حديث آخر هو « . . وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه، حتى يُوفَّى به يوم القيامة كأنه عير » مسند أحمد (٤/٨٧) .

(١) المعرَّب (٢٧٨) .

(٢) في ت « وابتداء » .

(٣) في الملل والنحل « وضعها » .

(٤) كذا في النسختين، وصواب العبارة كما في الملل والنحل « ثم إن أبا عيسى » .

(٥) في ع، ت « ووجده » .

(٦) في الملل والنحل « النهر المرمل » .

(٧) في الملل والنحل « أو بهيمية » .

(٨) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (٢/٢١) .

* عيسى : عبراني أو سرياني معرَّب ايشوع، والقول باشتقاقه من العيس كالرَّقم في الماء[1] .

* عَيْشة : بمعنى عائشة، مولَّدة عن الجوهري، وذكر ابن فارس أنها لغة نادرة[2] .

* عيص : بن إسحاق : تزوج بنت عمه إسماعيل، فولدت الروم، وصار ملوك اليونان والأرمن، معرَّب عيصو[3] .

* العَيْلة : بمعنى العِيال، عامية، وإنما هي الفقر، قال تعالى : ﴿ **وإنْ خِفْتُم عَيْلةً فسَوف يُغنيكم اللَّه مِن فَضله** ﴾[4] .

* العين الثابتة : هي حقيقة في الحضرة العلمية ، ليست بموجودة في الخارج ، بل معدومة ثابتة في علم الله[5] .

* عَين الأزرق : بالمدينة، سميت بها لأنَّ مروان الذي أجراها لمعاوية كان أزرق العين، فلقِّب بالأزرق، والعامة تسميها اليوم العين الزرقاء، والصواب الأزرق، قاله الشريف السَّمْهودي في تاريخ المدينة[6] .

* عينُتاب[7] : مدينة ذات قلعة منقورة في الصخر، كثيرة المياه والبساتين .

* عين ثَرْماء : من قُرى غوطة دمشق .

* عينُ جارَة : قرية من نواحي حلب، ذُكِر أنّ فيها عموداً من حَجر قائم إذا أُلقي غَلِمَت نساؤهم حتى لا يَردّون كفّ لامس[8] .

* عينُ الجالوت : بلدة بين بَيْسان ونابُلس من أرض الأردنّ .

---

(١) المعرب (٢٧٨)، والقاموس المحيط (عيس) .

(٢) نقل ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٢)، وانظر الصحاح واللسان (عيش) .

(٣) انظر القاموس (عيص) .

(٤) سورة التوبة، آية (٢٨) .

(٥) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٥) .

(٦) نقل ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (١٨٩)، وعنه نقل المحبي .

(٧) في ع « عينثاب » بالثاء المثلثة، وصوابها بالمثناة، وتكتب متصلة ومنفصلة، وهي من أعمال حلب (معجم البلدان ١٧٦/٤٣) .

(٨) ذكر القصة بالتفصيل ياقوت في معجمه (١٧٦/٤)، ولم يؤكد صحة القصة .

* عين زَرْنَه[1] : تسمّى تاوازا، بلدة على جبل ذات قلعة ونهر، بين سيس وتل حَمدون شمالّي جيحان .

* عين الزَّيتونة : موضع بإفريقية .

* عين سُلوان : بالبيت المقدّس في ظاهر سور المدينة .

* عين سَيْلَم : قرية بحلب[2] .

* عين شَمْس : مدينةُ فرعون، غربيّ النيل، ظاهر القاهرة، قيل : لا ينبت البَلسان إلا بها، والسِّرُّ في بئره، لأن المسيح عليه السلام اغتسل فيه، وهي صفيرة[3] هامان وزير فرعون، وبه عمود عَدَسيّ طوله نحو ثلاثين ذراعاً، يسمى مَسَلَّة[4] فرعون، وعين شمس أيضاً : بلد بالصعيد مقابل طِهْنَة، وعين شمس : موضع ما بين العُذَيب والقادسية، وعين شمس : جَبل عليه مدينة باجة بإفريقية[5] .

* عين صيد : بالعراق بين واسط والكوفة[6] .

* عين ظَبْي : بين الكوفة والشام، في[7] طرف السماوة .

* عين يُحَنَّس : بالمدينة، للحسن[8] بن علي بن أبي طالب استنبطها مولى له يقال له : يُحَنَّس .

* عينُ اليقين : ما أعطته المشاهدة والكشف[9] .

---

(١) ذكرها المحبي بالنون بعد الراء، وهو تصحيف، وصوابه « زربى » بالباء الموحدة مقصورة، وزربة، بالهاء، أو لعلها موضع آخر غيره .

(٢) معجم البلدان (٤/١٧٨)، ووردت في المشترك وضعاً « عين سليم » وهو خطأ في النسخ أو الطبع، المشترك وضعاً (٣٢٠) .

(٣) كذا في الأصل بالصاد المهملة، ولعلها « حفيرة » بالحاء المهملة .

(٤) في الأصل « مَلّة » بميم فلام، والصواب ما أثبتناه، وفي معجم البلدان (٤/١٧٩) « مسال » .

(٥) من قوله « وعين شمس أيضاً » إلى هذا الموضع ذكره ياقوت في المشترك وضعاً (٣٢١) .

(٦) المشترك وضعاً (٣٢٠) .

(٧) في ع « وفي » انظر معجم البلدان (٤/١٧٩)، وورد في المشترك وضعاً «عين طيىء» وهو تصحيف من الناسخ أو الطابع .

(٨) كذا في المشترك وضعاً (٣٢١)، وفي معجم البلدان « للحسين بن علي بن أبي طالب » (٤/١٨٠) .

(٩) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٤) .

باب الغين المعجمة

* الغَار : باليونانية داثيمو[1]، والفارسية مابهشتان، ويسمى الرَّند، وهو شجرة محترمة عند اليونانيين، يقال ؛ إن اسقليموس[2] كان في يَده منها قضيب لا يفارقه، والحكماء تجعل منه أكاليل على رؤوسها، وشَجرتُه تبقى ألف عام، عريض الأوراق مَلِس، ومنه دقيق، والكلُّ مُرّ الطعم، طيّب الرائحة، يُجعَل بين التين فيطيِّبه، حارٌ يابس في الثانية، وحَبُّه في الثالثة كالزيتون، يَنفرك قِشْره الرقيق الأسود عن حَبّ أحمر، يَنقسم نصفين، يَستأصل أنواع الصداع كالشقيقة والضَّرَبان والرَّبْو وضِيق النَّفَس والسعال المزمن والرياح الغليظة والمغص والقُولَنْج والطحال وجميع أمراض الكَبِد والكُلىٰ والحَصىٰ شرباً بالعسل في المبرودين، وبالسَّكَنْجَبين في المحرورين، ويُذهب الوسواس والصرع مطلقاً، وأوجاع الظهر والمفاصل والنَّسا والنِّقرس والفالِج واللَّقْوة والخَدَر طِلاء وسُعوطا كيف[3] استُعمل، وأصل الشجرة قويّ الفعل في تفتيت الحصى شُرباً، وجميعه يُحلل الأورام نُطولاً، وأمراض المِقْعَدة والأرحام جلوساً في طَبيخِه، وحَمْلُه يُورث الجاه والقَبول وقَضاء الحوائج، وإن جُعل في المتاع بِيع[4]، ومَن توكأ على عصا منه أحَدَّ بصرَه وقويت هِمَّته، وإن اغتَسل به في الحَمّام أزال التعسّر وأبطل السحر، كلُّ ذلك عن تَجربة[5] .

* الغاريقون : أصلُ نبات، أو شيء يشبه الأنجدان، تِرياق للسموم، ومن عُلِّق عليه لا يَلْسَعه عقرب[6] .

---

(١) في تذكرة داود «دانيمو» بالنون الموحدة . (٢) في التذكرة « اسقلميوس » .
(٣) في الأصول « وكيف » . (٤) في الأصل « أبيع » والتصويب من التذكرة .
(٥) ذكر ذلك جميعه داود في تذكرته (٢٢٢/١ ، ٢٢٣) .
(٦) انظر تذكرة داود (٢٢٣/١)، وجامع ابن البيطار (١٤٦/٣)، وقد نقل المُحِبي الشرح من القاموس (غرق) .

* غالب بن يوقنا : معرَّب « كالب »، نَبيّ، وقيل : وليّ، استخلفه يوشع بن نون .

* غاليوس : يوناني[١]، معناه المُنْتِن الرائحة، وأهل مصر تسميه فُسيٰ الكلاب، وهو نبت أملس، خشن الأوراق من جهة زهره إلى بياض وزرقة، كريه[٢] الرائحة، مُرّ الطعم، يوجد في السِّباخ وأطراف البساتين، ويكثُر بمجاري المياه، يقال : إنه لا يوجد دواء مثله في أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النَّفَس وتفتيح السّدد[٣] .

* الغالِية : قال العسكري في كتاب الأوائل : أوّل من سَمّى الغالية غاليةً معاوية، شَمَّها من عبد اللّه بن جعفر فسأله عنها، فوصَفَها، فقال : إنها غالية. ويقال : إنه شمّها من مالك بن مالك من أسماء بنت خارجة[٤]، وكانت أخته هند[٥] أوّل من صنعها، فسألها عنها فقالت : أخذتُها من قولك :

أطيبُ الطيب طيبُ أمّ أَبان فَأرُمِسْكٍ بعنـبر مسحوقُ
خلطتْـه بِـزَنْبَقٍ وبـبـان[٦] فهو أحوى على اليدين شريقُ

وأنكر الجاحظ هذا، وقال : نحن نَجِد في أشعار الجاهلية ذِكر الغالية، وأنشد البيتين، ونَسَبها إلى عَدِيّ بن زيد[٧] .

ومعجوناتُ العِطر[٨] كلها عـربيّة، مثـل : الغاليـة، والشاهـرية[٩]، والخَلوق

(١) سماه داود أيضاً « غاغالس » (١/٢٢٣)، وسماه ابن البيطار « غالسيفس »، وذكر أن العامة بالأندلس تسميه بالمحملج، وأهل مصر تسميه بالمنتنه، الجامع (٣/١٤٦)، وهو في معجم أسماء النبات (١٠٤) « غالبسيس » بالباء الموحدة .
(٢) في الأصول « كره » والتصويب من التذكرة .
(٣) ذكر ذلك جميعه داود في التذكرة (١/٢٢٣) .
(٤) في الأصل « من أسماء » وهو تصحيف منٖ المُجيبي، وقد نقل هذا الشرح جميعه من شفاء الغليل (١٩٤، ١٩٥)، كما نقل الخفاجي جميع ذلك من الأوائل (١/٣٣٢، ٣٣٣)، والذي فيه « مالك بن أسماء بن خارجة » دون تكرار .
(٥) في ت « هذا » وهو تحريف .
(٦) في ت «بيان»، والبان : شجر مشهور له زهر ناعم الملمس يُستطبّ به، وله حَبّ عطري، انظر تذكرة داود (١/٦٢)، وفي الأوائل «ولبان» وهو الصواب.
(٧) نقل ذلك العسكري في الأوائل (١/٣٣٢، ٣٣٣) .
(٨) في ت « كالعطر » .
(٩) في الأوائل « الساهرية » بالسين المهملة.

واللَّخْلَخَة، والقُطر، وهو العود المُطرىٰ، والذَّريرة[1]، انتهى .

وقد نُقِل أن الغالية وقَع ذِكْرُها في الحديث، وعن عائشة : « كنت أُغَلِّلُ لحيةَ رسول اللّٰه »[2] هذه عبارة الشهاب[3] .

وقال داود : هي من التراكيب القديمة الملوكية، ابتدعها جالينوس لفَيْلجوس الملكة[4] ، وقد سألَتهُ[5] عما يُصلِح أبدان النساء وأرحامَهُن، ثم ذَكر تركيب غالية مخصوصة، وقال : من تراكيب زينة العرَوس المنسوب للبخاشعة[6]، فهذه مولَّدة قطعاً .

* الغالِيَة : هم الذين غلَوا في حَقِّ أئمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخليقة[7]، وحَكموا فيهم بأحكام الإلهيّة، فربما شبّهوا واحداً من الأئمة بالإله، وربما شَبَّهوا الإلـه تعالى بالخَلق، وهم على طَرفي الغُلُوّ والتقصير، وإنما نَشأت شبهاتهم من مذاهب الحُلولية، ومذاهب التناسخية، ومذاهب اليهود والنصارى، إذ اليهود شَبَّهت بالخالق الخلق،[8] فسَرت هذه الشّبهات في أذهان الشيعة الغُلاة حتى حَكَمت بأحكام الإلهية في حَقِّ بعض الأئمة، وكان التشبيه بالأصل والوضع في الشيعة، وإنما عادَت إلى بعض أهل السنة بعد ذلك، وتَمكّن الاعتزال منهم لّما رأوا أنّ ذلك أقرب إلى المعقول، وأبعد من التشبيه والحلول.

وبِدَع الغُلاة محصورة في أربع : التشبيه والبَداء والرّجعة والتناسخ، ولهم ألقاب، وبكل بَلد لَقب، يُقال لهم بأصبهان : الخُرَّمية، والكورية[9]، وبالرَّي : المَزْدَكِية

---

(١) الأوائل (١/٣٣٣) .

(٢) لم أجد ذكراً للغالية في كتب الصحاح، وإنما وردت أحاديث عن عائشة في تطييبها الرسول ﷺ، انظر صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب تطييب المرأة زوجها، وباب الطيب في الرأس واللحية، فتح الباري (١٠/٣٦٦) .

(٣) شفاء الغليل (١٩٥) .

(٤) كذا في النسختين، وفي التذكرة « الملك » .

(٥) في التذكرة « سأله » .

(٦) في ت « للنجاشعة » وهو تصحيف، والنص اختصره المحبي من تذكرة داود (١/٢٢٣، ٢٢٤) .

(٧) في الملل والنحل « الخليقية » .

(٨) في الملل والنحل « الخالق بالخلق »، وما أثبتناه من النسختين هو الصواب والموافق للمعنى .

(٩) في الملل والنحل « الكوذية » بالذال المعجمة .

والسبئية، وبأذربيجان : الدّقولية، وبموضع المحمَّرة وبما وراء النهر : المُبَيِّضة[١] .

* غِبّ: تَستعمله الناس بمعنى «بَعْد» و«أثر» منصوباً على الظرفية كثيراً، وكذا استعمله الزمخشري في أوائل تفسير سورة البقرة[٢]، وهو مأخوذ من الغِبّ بمعنى العاقبة، ولم تستعمله العَرب بهذا المعنى، كما في شروح الكشاف، وإنما استعملته بمعنى العاقبة، وبمعنى الغِبّ في الوِرْد، وهو الإتيان في يوم بعد يوم، ومنه : غِبّ الحُمَّى[٣] .

* الغَبْغَب : صَنم، ولحْم مُتَدلٍّ تحت الحَنك، وجَبل بمِنى[٤]، قال الشاعر :[٥]

[و] الـراقـصـات إلى مِـنى فـالـغَـبْـغَـبِ

* الغُبَيرا : هذا الاسم فيه خِلاف كثير، فأهل الفِلاحة يُطلقونه على القَراصِيا، وقوْم على السِّبِسْتان، وآخرون على الأنجرة، وطائفة يقولون : إنه الزعرور الأسود، وأطلقه أناس على نوع من البُجَّم[٦] خَشِن الأوراق يسمى القاقُلَّة[٧]، والصحيح المراد في هذه الصناعة من هذا الاسم الزَّيْزَفُون، وهو شَجر كثير الوجود بالمشرق وأعمال أنطاكية، يقارب شجر العُنّاب، خَشِن[٨] الأوراق، سَبْط العُود، يقارب ورقه الزَّعْتَر البُستاني، لكنه مستطيل، وله زَهر إلى الصفرة، ومنه ذهبي يُخَلِّف ثَمراً فيه غضاضة[٩]، وعُودُهُ قليل القُوَّة وإن عَظُم، حادّ الرائحة، طيِّبٌ عَطِر، يُزهر بالربيع، ويُدرِك ثمرُهُ وسَط الصيف، حارّ يابس في الثالثة[١٠]، يفتح السَّدَد، ويُذهب أمراض الصدر[١١].

---

(١) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (١/١٧٣، ١٧٤) .

(٢) قال الزمخشري : إنهم غِبَّ الإضاءة خَبطوا في ظلمة، الكشاف (١/٢٠٢)، وشرحه السيد الشريف في الحاشية بهذا المعنى أيضاً .

(٣) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٥)، وانظر أيضاً الصحاح (غبب) .

(٤) قاله القاموس (غبب) .

(٥) هو نهيكة الفزاري يهجو عامر بن الطفيل، وصدره « يا عام لو قَدرت عليك رماحُنا »، والبيت في الأصنام (٢١)، واللسان حسب، ومعجم البلدان (٤/١٨٦) .

(٦) في ع، ت « النجم » بالنون .

(٧) في ع، ت « القافلة » بالفاء .

(٨) في ع، ت « حسن » بالمهملتين .

(٩) في التذكرة « غضاده » .

(١٠) في التذكرة « في الثانية » .

(١١) ذكر ذلك جميعه داود في تذكرته (١/٢٢٤) .

والغُبَيراء أيضاً : ضَرب من الشَّراب تَتَّخذه الحَبَش من الذُّرَة، وهي تُسكر، ويقال لها « السُّكُرْكَة »، وفي الحديث : « إيّاكم والغُبيراء، فإنها خَمر العالَم »،[١] أي مِثْل الخَمر المتعارَفة لا فَضْل بينهما[٢] .

* الغَدّارة : سيف طويل ذو حَدّين، ولفظُه صحيح، لكن العَرب لم تستعمله، وإنما هو مولَّد، قال النواجي :

لا تأمن الألحاظَ إن خادَعت ... فكم سَبَت في الحَرب نَظّاره
ولا تَثِق إن أغمدَت سيفَها ... في الجَفن يوماً فهي غَدّاره[٣]

* الغُراب : الجسم الكُلي، وهو أوّل صورة قبل[٤] الجوهر الهبائي، وبه عُمّر[٥] الخلاء، وهو امتداد متوهَّم في[٦] غير جسم، وحيث قَبِل الجسمَ الكلُّ من الأشكال الاستدارة عُلِم أن الخَلاء مستدير، ولما كان هذا الجسم أصل الصور الجسمية الغالب عليها غَسق الامكان وسواده كان في غاية البُعد من عالم القُدسِ وحضرة الأحدية، سُمّي بالغُراب الذي هو مَثل في البُعد والسَّواد[٧] .

والغُراب لنوع من السفن مشهور في أشعار المُحدَثين، لاسّيما المغاربة، ولا أدري أهو على التشبيه أم غَلط في الترجمة، قال ابن الساعاتي :

وركبتُ بَحر الروم وهو كَحَلْبَة ... والموج تحسبه جياداً تركضُ
كم من غراب للقطيعة أسود ... فيه يطير به جناحُ أبيضُ

[وقال][٨] ابن أبي حَجلة :

---

(١) الحديث في مسند أحمد (٤٢٢/٣)، وفيه « ثلث خمر العالم »، والفائق (١٠٢/٢)، والمعرب (٢٨٤) .
(٢) ذكر جميعه الجواليقي في المعرب (٢٨٤)، وقد تقدَّم شرحُها في السترقع، والسقرقع، والسكركة .
(٣) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٥) .
(٤) في التعريفات « قبله » .
(٥) في التعريفات « همّ » .
(٦) في التعريفات (من » .
(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٦) التونسية، (١٦٧) اللبنانية .
(٨) زيادة من شفاء الغليل (١٩٢) .

غِربانُها سود وبِيضُ قِلاعها　　　يَصفَرُّ منهن العدوُّ الأزرقُ

وأما غُراب في قول الأعشي :[1]

وما طِلابُك شيئاً ليس تُدرِكه　　　إن كان عنك غراب الجهل قد وقعا

فقال في شَرحه :[2] غُراب كلِّ شيء حَدُّه، أي قد ذهب حَدُّ جَهلك وثاب حَدُّ عِلمك، وقيل : غُراب الجهل جَهلُه، كما يقال : طائرُ الجهل، وقيل : غُراب الجَهل : الشعر الأسود انتهى .

والمولَّدون يُسَمون المأبون غُراباً، أي يُواري سَوْأة أخيه، وهو من الكناية[3] .

* الغُرابيّة : قوم قالوا : محمد عليه السلام بِعَليٍّ أشبه من الغُراب بالغـراب، والذُّبـاب بالذباب، فبعث الله جبريل إلى عليّ، فغلط جبريل، فيلعنون صاحب الريش، يَعنون جبريل [4] .

* الغِرارة : بالكسر، واحِدةُ الغراير، شِبْه العِدْل للتِّبْن، وأظنه معرَّباً[5] .

* الغِربال : ما يُنخل به، ومنه الحديث « كيف بِكُم وبزمان يُغربَل الناس فيه غَرْبَلة »، [6] أو هو من الغَرْبَلة بمعنى القَتل، قال الشاعر[7] :

تَرى الملِكَ حولهُ مُغَرْبَله　　　يَقتل ذا الذنب ولا من لا ذَنْبَ لَهْ

والدُّفّ. ومنه الحـديث « أَعلنوا النكـاح، واضربوا عليـه الغِربـال »[8] وقالـوا

---

(١) ديوان الأعشي الكبير (١٠١)، ورواية المتن « شيء » وهو خطأ .
(٢) في شفاء الغليل « قال شراحه» وهو الصواب .
(٣) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٢) .
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٦) .
(٥) قاله الجوهري في الصحاح (غرر) .
(٦) الحديث في سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، (٤/١٢٣)، وسنن ابن ماجة، كتاب الفتن، باب التثبت في الفتنة (٢/١٣٠٧)، ومسند أحمد (٢/٢٢٠، ٢٢١)، والنهاية في غريب الحديث (٣/٣٥٢)، وفسَّره بقوله : يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم .
(٧) ضمن أبيات في اللسان غير منسوبة، وبين الشطرين شطر هو : ورمحه للوالـدات مَثْكله (اللسان غربل) .
(٨) الحديث في سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب إعلان النكاح (١/٦١١)، والنهاية (٣/٣٥٢) .

للمذياع الذي لا يَستودع سِراً إلا أفشاه « غربال » على التشبيه، قال :[1]

أغِربالاً إذا استودعتُ سِراً وكانوناً على المتحدثينا

وفي أمثال ابن زين الطَّبري[2] كأنَّه غِربال إذا استودعتَه سراً، ويَقرُب منه « المُغَربل » - بفتح الباء - للدُّون الخسيس، والكانون : الثقيل الذي يُكنَّى الحديثُ عنده .

* غرناق بن حصليم : من نسل قابيل بن آدم، كان فاسقاً ظالماً، جَلب بالسحر نساء الناس، فاستكرهوا منه، وسَمَّتْه آخِراً امرأةٌ[3] فهلك .

* الغَريب : من الحديث، ما يكون إسناده متصلاً إلى رسول اللّه ﷺ، ولكن يرويه واحدٌ إمّا من التابعين أو من أتباع تابعيهم أو من أتباعِ أتباعِ تابعيهم[4] .

* غُرَيْبَة : حَلواء معروفة، مولَّدة .

* غَزالة : بالتخفيف، قرية بطوس، منها الإمام الغَزالي[5] .

* غَزَّة : بلد مشهور بالشام، بينه وبين عَسْقلان نحو فرسخين، من أعمال فلسطين، وتُعرف بغَزَّة هاشم، وسُمِّيت بذلك لأن هاشم بن عبد مناف جدّ رسول اللّه ﷺ مات بها، وغَزَة بَلد بإفريقية، ورَمْلة في بلاد بني سعد بن زيد مَناة بن تميم[6] .

* غَزْنَة : مدينة بأوائل الهند، معروفة بصحّة الهواء، وعذوبة الماء، وطول الأعمار، وقلّة الأمراض، لقلة الثمار، منها السلطان محمود بن سُبُكْتكين[7]، فاتح بلاد الهند، وكاسر صنم « سومنات »، تَزعمُ الهنود أنه يُحيي ويميت ويفعل ما يريد، وأن مَدَّ البحر وجَزره عبادة له، ولم يَبق في الهند والسند مَلِك ولا سُوقة إلا وقد تقرَّب إليه بالأموال، حتى بلغت

---

(١) للحطيئة من أبيات يهجو أمّه، الديوان (٢٢٧) .
(٢) في شفاء الغليل « ابن أبي الطيري » والشرح منقول من شفاء الغليل بنصه (١٩٤) .
(٣) في ت « آخرُ أمرأةٍ » .
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٦) .
(٥) أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، حجة الإسلام، توفي سنة (٥٠٥ هـ) .
(٦) قاله ياقوت في المشترك وضعاً ٣٢٤ .
(٧) السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين الغزنوي، توفي سنة (٤٢١ هـ) .

أوقافه عشرة آلاف قرية، وفي خِدمته ألف رجل ، وثلاثمائة منهم يَحلقون رؤوس الناس ولِحاهم إذا حجّوا إليه، وثلاثمائة رجل وخمسمائة امرأة يُغَنّون ويرقصون عند بابه، وكان بينه وبين المسلمين مسيرة شهر في مفاوز قليلة الماء، فسار إليه السلطان محمود بثلاثين ألف فارس، ففتحوا قلعة « سومنات » في ثلاثة أيام، بعد أن قتل من أهلها خمسون ألفاً، فدخلوا بيت الصنم، فوجدوا حوله أصناماً من ذَهَب يَزعمون أنها ملائكة، وفي أذن الصنم ثلاثون حلقة، يَزعُمون أن كل حلقة لعبادة ألف سنة، وأنه يُعبَد منذ أكثر من ثلاثين ألف سنة، وكلما عَبدوه ألف سنة عَلَّقوا في أذنه حلقة .

* غَزْنَيان : قرية بما وراء النهر[1] .

* غَزوان : جبل بالطائف، ومحلَّة بهَراة[2] .

* الغَسّاق[3] : البارد المُنتن بلسان الترك، وقيل : هو فَعّال من غَسق يَغْسِق، فَعلىٰ هذا يكون عربياً، وقد قُرِىء بالتخفيف أيضاً، فيكون مثل عَذاب ونَكال، وقيل في معناه : إنه الشديد البَرد، يُحرق من بَرْدِه، وقيل : هو ما يسيل من جلود أهل النار من الصديد[4] .

* الغَسانية : أصحاب غَسان الكوفي، زَعم أنّ الإيمان هو المعرفة باللّه تعالى وبرسوله، والإقرار بما أنزل اللّه مما جاء به الرسول في الجملة دون التفسير، والإيمان يَزيد[5] ولا ينقص، وزعَم أنّ قائلاً لو قال : أعلمُ أنَّ اللّه تعالى قد حَرَّم أكل الخنزير، ولا أدري هل الخنزير الذي حَرَّمَه هذه الشاة أم غيرها كان مؤمناً، وأَعلمُ أن اللّه فَرض الحج إلى الكعبة، غير أني لا أدري أين الكعبة، ولعلَّها كانت بالهند، كان مؤمناً، ومقصودُه أن أمثال هذه الاعتقادات أمور وراء الايمان، لا أنه كان شاكاً في هذه الأمور، فإنَّ عاقلاً لا يستجيز من عقله أن الكعبة إلى أيّ جهة، وأن الفرق بين الخنزير والشاةِ ظاهر[6]، ومن

---

(١) انظر معجم البلدان (٢٠١/٤) .

(٢) قاله القاموس (غزا) .

(٣) وردت الكلمة في موضعين، سورة ص آية (٥٧)، وسورة النبأ آية (٢٥) .

(٤) نقل هذه الأقوال الجواليقي في المعرب (٢٨٣)، وانظر المهذب (١١٨، ١١٩) وتعليقات المحققَيْن .

(٥) كذا في النسختين، وصوابه كما في الملل والنحا « لا يزيد ولا ينقص » .

(٦) في ع، ت « غير ظاهر » .

العَجب أن غسان كان يَحكي عن أبي حنيفة رحمة اللّه عليه مثل مذهبه، ويَعدُّه من المرجئة، ولعله كَذب عليه، لعمري ! كان يُقال لأبي حنيفة وأصحابه مرجئة السنّة، وعَدَّه كثير من أصحاب المقالات من جملة المرجئة، ولعلَّ السبب فيه أنه لما كان يقول : الإيمان هو التصديق بالقلب وهو لا يزيد ولا ينقص، ظَنّوا أنه يؤخّر العمل عن الايمان، والرَّجُل مع تَحَرُّجِه[1] في العمل كيف يُفتي بترك العَمل ؟ وله سَبب آخَر وهو أنه كان يخالف القَدرية والمعتزلة الذين ظهروا في الصدر الأول، والمعتزلة كانوا يُلَقِّبون كل من خالفهم في القَدر مرجئاً، وكذلك الوعيدية من الخوارج، فلا يَبْعُد أن اللقب إنما لَزِمه من فريقي المعتزلة والخوارج[2] .

* الغَضارة : القصعة الكبيرة من خَزف، مولَّدة، لأنَّ قِصاع العَرب من خَشب .

* غَفا : بمعنى أغفى، قال الأدباء[3] : لا نعرف غَفا يَغْفو وإنما هو أغفى يُغْفى، فإن صَحَّ فَلُغَة رَدِيَّة، وقد لُحّن شرف الدين الناسخ في قوله :

شكوت إلى ذاك الجمال صبابة ... تكلّف جفني أنه قَطُّ لا يَغفو
فلانَتْ لي الأعطاف والخَصْر رَقَّ لي ... ولكن تجافى الشّعر واثاقَل الرّدفُ[4]

وفي شرح الفصيح لِلَّبْلي[5]، وفي مختصر العَين، وحكاه ابن القطاع[6] : غَفى، وهي لغة رَدِيَّة، وعليه قول أشجع :

فإذا تنبَّهَ رُعْتَهُ وإذا غَفا ... سَلَّت عليه سيوفَك الأحلامُ

* غَلق الرَّهن : إذا استحقَّه مَنْ رَهَن عنده، وهو عربي فصيح خلافاً لبعضهم، وقد تصرَّفوا فيه كما قيل :

سهامُ لَحْظِك أَصْمَت ... قلبي ولم تترفق

---

(١) في الملل والنحل « تخريجه » .
(٢) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (١/١٤١) .
(٣) في شفاء الغليل « بعض الأدباء » .
(٤) ذكر ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٦)، واللفظ له .
(٥) في ع، ت « للنيلي » وصوابه ما أثبتناه، وهو ما ورد في شفاء الغليل .
(٦) الأفعال لابن القطاع (٤٤٦) .

ما تفتح الجَفْن إلا ورَهْن قلبي يُغلق[1]

* غَلِيَت القِدر : خطأ، إنما يقال : غَلَت، قاله ابن السكيت في الإصلاح[2]، والتبريزي في تهذيبه[3]، وأنشدا لأبي الأسود[4] :

ولا أَقول لِقدر القوم قد غَلِيت ولا أقول لباب الدار مغلوق

أخبَر أنَّه فصيح لا يَلْحَن، وقول العامة : غَلِيتَ، لَحْنٌ .

* الغليجن : الفوتنج، يوناني[5] .

* غُمْدان : كَعُثمان، وصحّف الليث غَينَهُ، قَصْرٌ باليَمن قرب صنعاء، بَناه لِيَشْرَح[6]، قال أبو الصلت[7] يمدح ذا يَزن :

أرسلت أسداً على بُلق الكلاب فقد أمسى شريدهم في الأرض فَلالا
فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً[8] في رأس غُمدانَ داراً منك مِحْلالا
تلك المكارِم لا قُعْبانِ من لبنٍ شِيبـاً بماءٍ فعـادا بَعدُ أبـوالا

كذا في المُعْجَم[9] .

* الغَنِج : كجذر، في عُرف المصريين، الذي يَحمل الكتب من بلد إلى بلد، قاله ابن حَجر في كتاب التبصرة[10].

---

(١) نقل ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (١٩١، ١٩٦) .

(٢) في ع، ت « الاصطلاح » وهو تحريف، والمقصود هو إصلاح المنطق له، وانظر قوله في الإصلاح (١٩٠) .

(٣) تهذيب إصلاح المنطق للخطيب التبريزي (١/٤٥٤) .

(٤) البيت في ديوانه (١١٩)، والبرصان والعرجان (٢٧٩)، وفصيح ثعلب (٦)، واللسان غلا، غلق .

(٥) تذكرة داود (١/٢٢٥) .

(٦) قاله القاموس (غمد) وفيه « يَشْرُخ »، وما ورد في المتن هو في نسخة أخرى من نسخ القاموس .

(٧) كذا في معجم البلدان (٤/٢١٠)، وعنه نقل الخفاجي (١٩٣) وتبعه المحبي في نقله، وصوابه أمية بن أبي الصلت يمدح سيف بن ذي يزن، والأبيات في ديوان أمية (٦٦) .

(٨) في ع، ت « مرتفعاً » .

(٩) معجم البلدان (٤/٢١٠) .

(١٠) قاله الخفـاجي في شفاء الغليـل (١٩٢)، والكتاب هـو تبصير المنتبـه وتحريـر المشتبه لابن حجـر العسقلاني .

* غُنجار : بالضم، فارسيّ، معناه كلكونه .

* غَندَجان : بالفتح، بلدة بفارس، بمفازة[1] .

* الغَوْث : هو القُطب حينما يُلجأ[2] إليه، ولا يُسمى في غير ذلك الوقت غَوْثاً[3] .

* الغُور : بالضم، قَرية بباب هَراة. وبالفتح، ابنُ سام. والغَور الأعظم : ما بين ذات عِرق إلى البَحر، وغَوْر الأردُنّ : بالشام بين البيت المقدس وحَوْران من عمل دمشق، وغَوْر العِماد في ديار بني سُلَيم، وغَورُ مَلح : ماء لبني العَدَوِيَّة[4] .

* الغَوْرة : بالهاء، موضع له ذِكر في الأخبار، وقد ضَمّ بعضُهم عَيْنَه[5] .

* الغورق : الحِصْرِم، فارسيّ معرَّب « غورَه »[6] .

* غوز : قرية بِحِمْص[7] .

* غُول : بالضم، جِنس من الجِنّ، والتحقيق أنه شيء يُخَوَّف به ولا وجودَ له، كما قال الشاعر :

الجودُ والغولُ والعنقاءُ ثالثـة   أسماء أشياء لم تُوجَد ولم تَكُنِ

* الغِيار : هو علامة للكفار كالزُّنّار. وفي شرح المهذّب : الغِيارُ أن يَخيطوا على ثيـابهم الظاهرة ما يخالف لونُه لونَها، وتكون الخياطة على الكتف دون الذيل، والأشبَه أن لا تختصّ بالكتف، والزُّنّار : خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب، وليس لهم إبداله بما يَلطُف كالمنديل[8] .

---

(١) قاله القاموس (غندج) .

(٢) في الأصول « يلجىء » .

(٣) ذكر ذلك السيد الشريف في التعريفات (٨٧) .

(٤) انظر معجم البلدان (٤/٢١٦ ـ ٢١٨)، والقاموس (غور) .

(٥) ذكر ياقوت أنه موضع جاء ذِكره في الأخبار فيما أقطعه النبي ﷺ مجّاعَة بن مُرارة من نواحي اليمامة الغورة وغُرابة والحُبَل ، معجم البلدان (٤/٢١٨) .

(٦) انظر تذكرة داود (١/٢٢٦) والمعجم الذهبي (٤٢٠) .

(٧) أهمله ياقوت والفيروزأبادي .

(٨) ذكر ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٦) .

* الغَيْب المَصُون : هو السرّ الذاتي وكُنْهه [1] الذي لا يَعرفه إلا هو، ولهذا كان مصوناً عن الأغيار[2]، مكنوناً[3] عن العقول والأبصار، وهو الغيب المكنون أيضاً .

* الغَيب المُطلق : هو ذات الحَق باعتبار اللا تَعينُّ[4]، وهو غيب الهوية أيضاً .

* الغَيْبَة : بالفتح، غَيْبَة القلب عن عِلم ما يَجرى من أحوال الخَلق، بل من أحوال نفسه بما يَراه عليه من الحق إذا عَظُم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة، فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخَلق، ومما يَشهد على هذا قصّة النسوة اللاتي قَطَّعْن أيديهن حين شاهدن يوسف، فإذا كانت مشاهدة جَمال يوسف مثل هذا فكيف تكون غَيْبة مشاهدة أنوار ذي الجَلال[5] .

* غِيضَ[6] : قال أبو القاسم في لُغات القرآن ﴿ غِيضَ المَاءُ ﴾ نَقص بلغات الحبشية[7]، وذَكر مثلَه الواسطي[8] .

غَيْلان: اسم ذي الرُّمَّة بن عُقبة الشاعر[9]، أحد عُشّاق العَرب، صاحب مَيَّة .

---

(١) في الأصول «وكنهها» .

(٢) في الأصول « الأخبار »، والتصويب من التعريفات (٨٧)، وصوّبه ناسخ ل في الحاشية .

(٣) في التعريفات « ومكنوناً » .

(٤) في ع « اللايقين » والتصويب من التعريفات (٨٧)، وصوَّبه الناسخ في حاشية ع وقال ما نصه : هذه التعريفات كلها من نفس المصنف بشهادة خطه في نسخته .

(٥) ذكر ذلك السيد الشريف في التعريفات (٨٧) .

(٦) ورد أمام هذه الكلمة في حاشية ع ما نصه « غير : قولهم لا غير، قال ابن هشام في المغني إنه خطأ أو لحن، وبَيّن وجهه هناك، ورُدَّ بأن ابن مالك ذَكر له شاهداً من كلامهم وهو :

جواباً به تنجو اعتمِدْ فوربّنا   لعَن عمل أسلفت لا غيرَ تُسأَلُ

وهذا مما أغفله المصنف رحمه اللّه، وقد فاته كثير من نظائر ما التزم في هذا الكتاب فجلَّ من لا يغْفل ولا يسهو، ومحلّ ذِكر لا غير إما هنا وإما في باب اللام « محرره » .

(٧) أبو القاسم بن سلام في لغات قبائل العرب، حاشية تفسير الجلالين (١/١٩٤)، سورة هود (٤٤) .

(٨) ذكر ذلك السيوطي في المهذب (١٢٠) .

(٩) هو غيلان بن عقبة العَدوي (٧٧ ـ ١١٧ هـ) كان مقيماً بالبادية ويحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً، له ديوان شعر، الأعلام (٥/٣١٩) .

* الغَيْم : للقَوّاد. كناية عاميّة، لأنه يَحجب المحبوب في بعض الأوقات، كما أنّ الغيم يَحجب القَمر، ويمكن أن يكون مُصَحَّف غَنَم[1].

* الغَيْنُ : هو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد[2].

---

(١) لم يذكره الثعالبي في الكناية والتعريض.

(٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (٨٧).

بـاب الفاء

* فاتَك الشَّنَب : مَثل يُضرب لمن لا يَصِل إلى شيء، وهو مُحْدَث، قال ابن تميم :

إن تاهَ ثَغرُ الأقاحي في تَشبّهه　　بثغر حُبِّي واستولى به الطَّرَبُ
فقل له عندما يَحكِيهِ مبتسماً　　لقد حكيتَ ولكن فاتَك الشَّنَبُ[1]

* فاتون : خَبّاز فرعون، قَتيل موسى عليه السلام[2] .

* الفاثُور : الخِوان من رُخام عند أهل الشام، قال الشاعر :

والأكلُ في الفاثور بالظَّهائِر　　لَقْماً يمدّ غصن[3] الحناجِرِ

والطشتخان عند العامّة، وقيل : الطَّشتُ من فِضّة أو ذَهب، ومنه قيل لقُرص الشمس : « الفاثور »،[4] قال الشاعر[5] :

إذا انجلىٰ فاثورُ عَينِ الشمسِ

* الفاخِت : عراقية لا حجازية، طائر معروف، يقول : يا ليت هذا الخَلق ما خُلِقُوا، ويا ليتهم عَلِموا إذْ خُلقوا لماذا خُلقوا[6]، والعَرب تَصفُها بالكذب، داود: هي المعروفة عندنا باليَمام، وهو طير يُحيط بعُنقه سواد، وفي حَجم الحَمام، لكنه بَرّي قليل الألفَة[7] .

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٢) .
(٢) قاله القاموس (فتن) .
(٣) كذا في الأصل، ولعله « غصة » .
(٤) قاله القاموس (فثر) .
(٥) هو الأغلب العِجلي، والبيت في الصحاح واللسان (فثر) .
(٦) قاله الدميري في حياة الحيوان (١٩٦/٢) .
(٧) تذكرة داود (٢٢٧/١) .

* فَاراب : مدينة من بلاد التُّرك .

* فاران : مكّة، وقيل : جِبالُها. القاموس : جبال مذكورة في التوراة[1]، وفيه[2] : إن ما ذُكر في التوراة « إن اللّه أقبل من سيناء، وأشرق من ساعير، واستَعْلَنَ من جبال فاران »،[3] وفي المشتَرك : فاران : جبالُ مكة، وقيل : اسمُ جبال الحجاز، وفاران والطور : كورتان من كور مِصر القِبْلِيَّة، وفاران : من قُرى صُغْد سَمرقَند[4] .

* فارِس : اسم أبي هذا الجيل من الناس، أعجمي معرَّب پارس[5]، وفي الحديث : « إذا مَشت أُمَّتي المطيطاء، وخَدمَتْهم فارس والروم، كان بأسُهُم بينهم »[6] .

* فارسكون :[7] قرية بمصر .

* فارقليطا :[8] اسم النبي ﷺ في الكتب السالفة، معناه : يَفرّق بين الحق والباطل .

* الفارقين : شيء كالحوض الكبير يَجتمع فيه ماءُ المطر، معرَّب « باركين » كالفارقية[9] .

* فارِياب : معرَّبُ « پارياب »، قرية بسمرقند[10].

* فاس : بلدة بالمغْرب .

* فاشان : من قُرى مرو، وفاشان ـ ولا تقول أهلها إلا باشان، والفاء تعريب ـ من قُرى هَراة[11].

* الفاشرشين : سُرياني، نَبات يقال له : حسن يوسف[12].

---

(١) القاموس المحيط (فرن) .

(٢) الضمير يعود إلى معجم البلدان (٤/٢٢٥)، لا إلى القاموس كما يُفهَم من النص .

(٣) تقدّم ذِكره والتعليق عليه في « ساعير » .

(٤) المشترك وضعاً (٣٢٧) . (٥) معجم البلدان (٤/٢٢٦) .

(٦) الحديث في الفائق (٣/٣٧١)، والنهاية (٤/٣٤٠)، واللسان (مطط) .

(٧) كذا ورد بالنون، وصوابه بالراء، انظر القاموس (فارسكور) ومعجم البلدان (٤/٢٢٨) .

(٨) تقدم شرحه والتعليق عليه في (بارقليط) .

(٩) في الفارسية « پارگين » المعجم الذهبي (١٣٥) .

(١٠) انظر معجم البلدان (٤/٢٢٩) .

(١١) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٢٨) .

(١٢) ذكر ابن البيطار أنه بالسريانية إينالس ماليا (الجمع ٣/١٥٤) وذكر داود أنها الكرمة السوداء (التذكرة (١/٢٢٦) .

* الفاصِلة الصغرى : في العروض هي ثلاث متحركات بعدها ساكن، نحو : بَلَغا، وَيَدُكُم .
* الفاصِلة الكبرى : هي أربع متحركات بعدها ساكن، نحو : بَلَغكُم، ويَعِدُكُم [1] .
* الفاطوس : سمكة عظيمة تَكْسِر السفن .
* الفاعل : عند أهل الشام ومصر أجير البناء، وهو استعمال عربيّ، قال ابن الأعرابي : الفِعال العُود الذي يُجعل في حَربة [2] الفأس يُعمَل به، والنَّجار يقال له : فاعِل، وقال الليث : الفَعلة : قوم يَعلمون عَمل الطين والحَفْر وما أشبه ذلك العَمل، كذا في التهذيب [3]. ويقولون : هو فاعِل تارِك، لمن تَكثُر ذنوبه، وهو كناية، قال العُسَيلي [4] :

يَتركني هَجْراً ولا ذنبَ لي فاعجبْ لهذا الفاعِل التارِكِ

وقال الشهاب في ذي داء [5] :

قد مَلَّت الغِلمان من نَيْكهِ فما لَهُ في الدار من نائكِ
كم فاعل قد فرَّ من داره فاعجَبْ له من فاعِلٍ تارِكِ [6]

* الفاعوس : الحَيَّة والوعِل والأفعى، أنشد ابن الأعرابي [7] :

قد يَهلِك الأرقمُ والفاعوسُ والأسدُ المرّوع [8] الهَيوسُ

* فال : قرية بفارس، معرَّب « پال »، وبلدة بخوزستان [9] .

---

(1) نقل ذلك جميعه السيد الشريف في التعريفات (٨٨) .
(2) في تهذيب اللغة « خُرت »، وهو الثقب، وفي شفاء الغليل « خرتة » وتصحَّف ذلك على المحبي .
(3) تهذيب اللغة (٢/٤٠٥) .
(4) في ع « العسلي » ووصفه الخفاجي بقوله : معاصرنا الشيخ الأديب نور الدين العسيلي، وهو علي بن محمد العسيلي المصري، توفي سنة (٩٩٤ هـ) وأورد له الخفاجي في الريحانة بيتاً هو :
أقول للناس ألا فأعجبوا من صنع هذا الفاعل التارك
ريحانة الألبا (٢/٢٠١) .
(5) يقصد به شهاب الدين الخفاجي .
(6) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٢) .
(7) أنشده أبو العباس عن ابن الأعرابي في تهذيب اللغة (٢/١٢)، واللسان (فعس) .
(8) في التهذيب واللسان « المذرّع »، وهو الذي على ذراعه دم فرائسه .
(9) المشترك وضعاً (٣٢٩) .

* الفالِج : سُرياني، معرب بالفامكيارم[1]، وجَمل يقال له « دهانج »، وفي الحديث : « إنّ فالجاً تَرّدىٰ في بئر »[2] .

* الفالغاء : في المُحكَم : يقال للفقير بالفارسية فالِغا، وأعربته العَرب فقالت : فِلْجٌ[3] .

* الفالوذ : حلواء، معروف كالفالوذَق ، معرَّب « بالوذه » قاله يعقوب[4]، ولا تَقُل : فالوذَج، قاله الجوهري[5]، وفي الحديث « كان يأكل الدّجاج والفالوذ »[6] .

* فالوذَج السُّوق : يُقال لمن لا يُحمَد مَخْبَرُه، قال ابن حَجّاج :

اعزز عليَّ بأخلاق وُسِمْتَ بها   عند البرية يا فالوذَجَ السوقِ[7]

* فاليجقن :[8] معناه ذو الرّتيلا ، قُضبان لها زَهر وورق كالسَّوْسَن، وبِزر كنصف عَدسة يُزيل سموم العقرب والرتيلا والمغص .

* الفامي : السُّكَّري، غير عربيّ، وبائع الفُوم، مغيَّر فومي[9] .

* فامِيَة : مدينة وكورة من سواحل حِمص، وقد يُقال لها أفامِيَة بزيادة الهمـزة في أولها، وفامِيَة : من قُرى فَم الصِّلح من نواحي واسِط[10].

* الفانوس[11] : النَّمام، عن المازَري، كأنَّ فانوس الشمعة منه .

---

(١) كذا في الأصل، وفي المعرب (٢٩٧) واللسان فلج : سرياني معرَّب فالغاء .
(٢) الحديث في النهاية (٣/٤٦٩)، وفسَّره بالبعير ذي السنامين .
(٣) المحكم (٥/٣١٢) .
(٤) إصلاح المنطق (٣٠٨) .
(٥) الصحاح (فلذ) .
(٦) ذكر الحديث الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٨)، وقد ورد في سنن ابن ماجة حديث آخر رواه ابن عباس في حديث جبريل : حتى إنهم ليأكلون الفالوذج ، سنن ابن ماجة، كتاب الأطعمـة، باب الفالوذج ، (٢/١١٠٨) .
(٧) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٢) .
(٨) سماه داود « فالنجيقن » وكذلك في جامع ابن البيطار (٣/١٥٥) والشـرح منقول بنصه من التذكرة (١/٢٢٦، ٢٢٧) .
(٩) قاله القاموس (فوم) .
(١٠) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٢٩، ٣٣٠) .
(١١) قاله القاموس (فنس) .

* الفانيذ : معرَّب پانيذ، ضَرب من الحَلواء، فارسية[1] .

* الفاوانيا : عُود الصليب .

* الفائِج : الفَيْج ، معرَّب پَيْك[2] .

* فَتْح : قال أبو تمام في شرح المناقضات[3]، يُقال : فَتح السَّيف، إذا انْتضَاه، وأنشد ابن مدين : [4]

ويومَ فتحتَ سيفَك من بعيدٍ أضَعْتَ وكلُّ أمرِكَ لا يضيعُ[5]

وإنما ذَكرتُه لأنه استعمالٌ غريب[6]، والعامَّة تقـول لمن تَدرَّب في عِلم شيء : تَفتَّح ، كما يقولون : تَخرَّج، والثانية أشهر وأقعد، قال بعضُهم :

أقولُ له ما كان خَدّك هكذا ولا الصّدغ حتى سال في الشَّفَقِ الدُّجىٰ
فمن أينَ هذا الحُسن والظَّرف قال لي تفتَّح وَرْدي والعذار تخرَّجا[7]

والفُتوح : رِزق سِيقَ[8] بلا طَلب، قال القاضي الفاضل في تعزية : « كل لفظة موصولة بانة، وفي كل قلب من حُزنه نار، وفي كل دار من فضله جَنّة، فرَوَّح اللّه تلك الروح، وفَتح له باب الجَنّة فهو آخِر ما يرجوه من الفُتوح »، وهي عامية، ومثلها قولهم لما لا يُتَيَقَّن على الفتح : [فَتْح العَقارِب][9]

* الفُجَاة : بلا هَمز، عامية، والصواب هَمْزها[10].

---

(١) قاله القاموس (فنذ) .

(٢) قاله القاموس (فوج) ،والفَيج : الجماعة من الناس، وذَكر الجواليقي أن الفائج : رسول السلطان على رجْلَيه، فارسي (المعرّب ٢٩١) .

(٣) كذا ذكره الخفاجي، ونقله المصنف، وكتاب أبي تمام نقائض جرير والأخطل .

(٤) كذا في ع، ت، وصوابه كما في شفاء الغليل «ليزيد بن مفرغ »، والبيت في ديوانه (١٥٥)، وتخريجه فيه .

(٥) أخطأ المصنف فيه، وصوابه « للضياع » .

(٦) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠١) .

(٧) شفاء الغليل (٢٠٣) .

(٨) في شفاء الغليل « يتفق » .

(٩) تكملة من شفاء الغليل (٢٠٣)، وبدونها لا يتم المعنى .

(١٠) قاله ابن قتيبة، باب الأفعال التي تُهمز والعوام تدع همزها، أدب الكاتب (٣٦٧)، تحقيق الدالي .

* فجرم : بمعنى الجَوْز، نُقل في كلام منثور لذي الرّمة، وفَسَّره به أبو المَيّاس، قال القالي : ولم أرَ هذه الكلمة في كتب اللغويين[1] .

* الفُجل : بضمَّة أو ضمتين، أُرومة نَبات، قال ابن دُرَيد : ليس بعربيّ صحيح، قال : وأَحسب أن اشتقاقه من فَجِل الشيءُ يَفجُل فَجْلاً، إذا استرخىٰ وغَلُظ[2]، وإياه عَنىٰ مُجَهِّز السفينة يَهجو رَجُلاً :

أَشْبَهُ شيءٍ بجُشاء الفُجْل ثِقلاً على ثِقلٍ وأيّ ثِقلٍ[3]

* الفجنج : المثلَّث، معرَّب « نجنه » .

* الفُحْش : قال السمين : هو قُبْح المنظر، قال امرؤ القيس :[4]

وجِيدٍ كجيدِ الرِّئمِ ليس بفاحشٍ

ثم تُوُسِّع فيه، حتى صار يُعبَّر به عن كل مُستقبَح معنىً كان أو عَيْناً[5] .

* الفَخّ : الذي يُصاد به الطير، معرّب وليس بعربي، واسمه بالعربية « طَرَق »، وهو اسم وادٍ عربي، كذا في المُعجَم[6]. وفي المشتَرك : قال السيد علي بن وَهّاس العلويّ : فَخّ وادي الزاهر، فيه قبور جماعة من العلويين ، قُتِلوا فيه في وقعة كانت لهم مع أصحاب موسى الهادي[7]، وفَخّ : ماء أقطعه رسول اللّه ﷺ عظيم بن الحارث المحاربي[8]، ذكره الحازمي[9] .

* الفَدان : كسحاب وشَدّاد، الثَّوْر، أو ثَور الحَرّاث، أو آلتهما، نبطيّ معرَّب[10] والجَمع :

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٠) .
(٢) جمهرة اللغة (١٠٧/٢) .
(٣) قاله الجواليقي في المعرب (٢٩٠) .
(٤) ديوانه (١٦)، وعجز البيت «إذا هي نَصَّتْهُ ولا بمعطَّل» .
(٥) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠١، ٢٠٢) .
(٦) معجم البلدان (٢٣٧/٤) .
(٧) زاد ياقوت : في ذي الحجة سنة (١٦٩ هـ) .
(٨) في ع، ت « المحادي » .
(٩) المشترك وضعاً (٣٣٠ ، ٣٣١) .
(١٠) القاموس (فدن) وصرّح بأنهما الثوران يُقرَن للحرث بينهما، ولا يقال للواحد فَدّان .

فَدّادين، وفي الحديث : إنَّ الجَفا والقسوة في الفَدّادين[1] أي أصحابها[2] .

* فدكتُ القُطنَ : نَفشتُه، لُغَة أزدية عن ابن دُرَيد[3] .

* الفَذْلَكة : لفظة مولَّدة، سَتسْمعها وتَعرف معناها في لفظ فِهْرِسْت[4] .

* الفَرا : الحِمار الوحشيّ، وفي المَثل : « كُلُّ الصيد في جَوف الفَرا[5] » قاله النبي لأبي سفيان بن حَرب .

* الفراديس : موضع قُرب دمشق، يُضاف إليه أَحَدُ أبوابها، وموضِع قُرب حَلب بين بَرِّية خُساف وحاضِر قِنَّسْرين، مَرَّ به أبو الطيب المتنبي، فزأرت عليه الأسود، فقال :[6]

أجارُكَ يا أسدَ الفراديسِ مُكْرَم فتسكن نَفسي أم مُهان فَيُسلَم[7]

* الفَراسِق : الآجُرّ القائم بَعضُه فوق بعض، فارسي .

* الفُراسِيون : الكُرّاث الجَبلي، نافع لِعَضَّة الكلب[8] .

* الفُرانِق : كالفُرانِك، البَبْرُ، وهو الذي يُنذِر بالأسد، ويقال : إنه شبيه بابن آوى، ويُقال له : فُرانِق الأَسَد، قال أبو حاتم : ويقال : إنه الوَعْوَع، ومنه : فُرانِق البريد[9]، والبريد : معرَّب بَرْدانك، قال امرؤ القيس[10]:

---

(١) الحديث في صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، فتح الباري (٩٨/٨)، ومسند أحمد (٢٥٨/٢)، والنهاية (٤١٩/٣) .

(٢) هنا خَلط المصنف بين مادتين، مادة فَدَن، وهي نبطية معرَّبة شرحَها، ومادة فدد، والفدّاد : الذي يَعلو صوتُه في حَرْثه وماشيته، وجمعه : فدّادون، والكلمة على هذا عربية .

(٣) جمهرة اللغة (٢٩٠/٢) .

(٤) شفاء الغليل (٢٠٥) .

(٥) هو مَثل قديم، استعمله الرسول ﷺ حين تألّف به أبا سفيان على الإسلام، مجمع الأمثال (١٣٦/٢) .

(٦) ديوانه (٢١٤/٤) .

(٧) كذا في النسختين، وفي الديوان والمشترك وضعاً «فمُسْلَمْ»، والنص منقول جميعه من المشترك (٣٣١) .

(٨) قاله القاموس المحيط (فرسن) .

(٩) قاله بالنص الجواليقي في المعرَّب (٢٨٦)، وقد تقدّم شَرحه في « الببر » .

(١٠) ديوانه (٦٦) .

فإني أدينُ[1] إن رَجعتُ مُملكاً		بِسَيْرٍ ترى منه الفُرانِقَ أَزْوَرا

وربّما سَمّوا دليل الجيش : « فُرانِقاً »، قلتُ : ومن هنا أخذَ اتخاذ المُلوك إنساناً يَصيحُ بين أيديهم كما شاهدناه في قُوّاد ملوكنا آل عثمان .

* فُرادة : بالضّم، بلدة بخُراسان .

* فَرَبْر : بالفتح وتكسر، بَلدة على جَيْحون، منها الفَرَبْرِيّ راوي البخاري[2] .

* الفَرْبَيون : دواء ملطِّف، نافع لِعرق النَّسا، وبَرد الكُلىٰ، والقُولَنْج، ولَسْع الهَوامّ، وعَضَّة الكلب، ويُسقط[3] الجنين، ويُسهِّل البَلغم اللَّزِج .

* امرأة فُرج[4] : مُتَفَضِّلة[5] في ثَوب، يَمانية، كما تقول أهل نجد ؛ فُضُل .

* الفُرْجَة : الذَّهاب للتَّنزه، مولَّدة، قال الأرَّجاني :

رياض لِعَيْنِ الناظرِ المتفرِّجِ[6]

* الفرجين : معرَّب برجين، حائط من الشَّوك يُدار حول الكَرْم .

* الفَرْخ : أهل المدينة يكنّون عن اللَّقيط بالفَرْخ، وكان جعفر بن يَحيىٰ[7] يكنّي الفضل بن الربيع[8] أبا رَوْح، يُريد به اللقيط، وذلك أنّه كُنية الفَرْخ، وكذلك[9] يُكنّون عن الدَّعِيّ بالقَدَح الفَرْد، لقول حَسّان :[10]

---

(١) في الديوان « زعيم » وهو الكفيل الضامن .

(٢) معجم البلدان (٢٤٥/٤)، وهو محمد بن يوسف البخاري راوية صحيح محمد بن إسماعيل البخاري .

(٣) في النسخ « وسقط »، والتصويب من القاموس (فربن) إذ الشرح منقول منه .

(٤) ورد في هامش ع ما نصه « فُرُجَ » هكذا ضبطه المصنف رحمه الله بقلمه .

(٥) في النسخ « متقصّلة » ورجَّح النساخ في الحاشية أن تكون متفضلة، وما رجَّحوه هو الصواب .

(٦) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٥)، وقد تقدّم ذِكره في التفرج .

(٧) جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي (١٥٠ ـ ١٨٧ هـ) وزير الرشيد العباسي (الأعلام ١٢٦/٢) .

(٨) الفضل بن الربيع بن يونس (١٣٨ ـ ٢٠٨ هـ) ولي الوزارة بعد نكبة البرامكة إلى أن مات هارون الرشيد (الأعلام ٣٥٣/٥) .

(٩) في النسخ « ولذلك » .

(١٠) ديوانه (٣٩٨/١) .

وأنت دَعِيٌّ نِيط في آل هاشمٍ كما نِيطَ خلفَ الراكبِ القَدحُ الفَرْدُ

وإليه يُشير القائل :

أراكَ تُظهِر لي وداً وتَكرمةً وتَستطيرُ إذا أبصرتَني فرحا
وتَستَحِلُّ دمي إن قلتُ من طَربٍ يا ساقي القومِ باللَّهِ اسقني قَدحا[1]

* الفِرْدوْس : البُستان رومي أو سُرياني، معرَّب « فِرْداسا »، وقيل : الأعناب، بالسريانية، وقيل : الكَرْم، بالنبطية، وقيل عربي، لقول حَسّان :[2]

وإنّ ثوابَ اللَّهِ كلّ موحِّد جِنانٌ من الفِردوس فيها يُخَلَّدُ

وفيه نَظر فيما قيل : لم يُسمع في كلام العرب إلا في شِعر حَسّان، وحديقة في الجَنة، قال اللَّه تعالى : ﴿ الّذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدون ﴾[3] وفي الحديث : « نَسألك الفِردَوْس الأعلى »[4]، وموضع فيه كُروم وأشجار، قال الشاعر[5] :

تَحِنُّ إلى الفِرْدَوْس والشَّرُّ دونَها وأيهاتَ من أوطانها حَوثُ حَلَّتِ

وحَكى الزَّجاج : أنه الأودية[6] التي تُنبت ضروباً من النَّبْت[7]، وقد يُؤنَّث، أو هو بإرادة الجَنّة، والجمع فراديس، قال ابن أبي الصَّلت :[8]

كانت منازِلُهم إذ ذاك ظاهرة فيها الفراديسُ ثم الفُوم والبصل[9]

---

(١) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٠) .
(٢) الديوان (١/٣٠٦)، وفيه تخريجه .
(٣) سورة المؤمنون آية (١١) .
(٤) الحديث في تهذيب اللغة (٣/١٥١)، وانظر النهاية (٣/٤٢٧)، والمعرب (٢٨٨) .
(٥) البيت في اللسان (فردس) بدون نسبة، وذكر أنه موضع بالشام .
(٦) في ع، ت « الأدوية » .
(٧) معاني القرآن وإعرابه (٣/٣١٤)، ونقل فيه معظم التفسيرات السالفة .
(٨) ديوان أمية بن أبي الصلت (٦١) .
(٩) في القول بعربية الفردوس أو أعجميتها خلاف كبير لدى القدماء والمحدثين، وناقش أحمد شاكر معظم الآراء ورجَّح عربية اللفظ، ونقل عن أنستاس الكرملي الأصل اليوناني لها، كما رجح التهامي الهاشمي سريانية الكلمة، (المعرّب ٢٨٨، والمهذب ١٢١، ١٢٢)، وقد أورد الأزهري في تهذيبه (١٣/١٥١) معظم الآراء المذكورة في المتن .

* فُرُّخ[1] : اسم أعجمي .

* الفَرّوج : كَتنّور، القَباء، للتفريج الذي فيه، والفَرْخ يُقال فيه فُرّوج وفَرّوج، بالضّم والفتح [2] .

* فَرّوخ : كتنّور، من ولد إبراهيم عليه السلام، أبو العَجم الذين في وسط البلاد، وفي حديث أبي هريرة « يا بَني فَرّوخ »[3] معرَّب فَرُّخ، زادوا[4] فيه واواً، لأن بِناء فَعُّل مرفوض .

* فِرزان الشِّطْرَنْجِ : بالكسر، معرَّب « فَرْزين » بالفتح، جَمْعُه « فَرازين »[5] .

* الفَرَزدق : كسَفرجل، الرَّغيف يَسقُط في التنّور، أو فُتات الخُبز، واحدتُه بهاء، أو الفَرَزْدَقة : القِطعة من العَجين، معرَّب « پرازْدَه »، أو عربيّ نُحت من فَرَزْوَدَقٍّ، لأنه دقيق أُفرِزَ منه[6]، لَقب هَمّام بن غالب الشاعر .

* فُرزدما : [7] اسم أعجمي معرَّب، قال أبو بكر : وتُسمِّي عبد القيس المُرْط والمِئزر « فرزدما »[7] بالفاء .

* فُرسان : بالضم، قرية على باب أصبَهان، وقرية من قرى إفريقية[8] .

* الفَرسَخ : واحدُ الفَراسِخِ ، فارسي معرَّب، ثلاثة أميال، والمْيل عند أهل الهيئة ثلاثة آلاف ذراع، على أنّ الذراع اثنان وثلاثون إصبَعاً، وعند المُحَدثين أربعة آلاف ذراع، على أنه أربعة وعشرون إصبَعاً، فتأمَّل، والإصبَع سِتُّ شَعيرات، بطن كلّ واحدة إلى

---

(١) في هامش ع، ت « هكذا بضبط المصنف »، وفي القاموس « فَرّوخ » كتنور أخو إسماعيل وإسحاق أبو العجم الذين في وسط البلاد، القاموس فرخ، وسيأتي .

(٢) القاموس (فرخ) .

(٣) الحديث في النهاية (٣/٤٢٥) .

(٤) في ع، ت « فرخ زاد ، زادوا » .

(٥) قاله القاموس (فرزن) .

(٦) تكملته في القاموس « أفرز منه قطعة » والشرح منقول بنصه منه، القاموس (فرزدق) .

(٧) وهم المحبي في نقله عن المعرَّب، حيث نقل كلمةً منصوبة وحرّف فيها، وصوابه ؛ فرزوم، بواو بعد الزاي، قال أبو بكر بن دريد : وتسمى عبد القيس المرط والمئزر فُرزوماً، الجمهرة (٣/٣٨١)، والمعرب (٢٩٤) .

(٨) المشترك وضعاً ٣٣٢ .

الأخرى، فارسيّ معرَّب فرستك، أو عربيّ معناه السكون، والساعة، والراحة، سُمِّي به فَرسَخ الطريق، لأن صاحبه إذا مشىٰ قعَد واستراح، كأنه سَكن، الزمخشري : كلُّ ما تطاول وامتدَّ بلا فُرْجَة فيه فهو فرسَخ، وعن أبي سعيد الضرير :[1] الفراسِخ : بَرازخ بين سكون وفتنة، وكل فتنة بين سكون وتَحرُّك فهي فَرسَخ، وفي حديث حذيفة : « ما بينكم وبين أن يرسَل عليكم الشرّ فراسِخ إلا موت رَجُل، فلو مات صُبَّ عليكم الشرّ فراسخ »[2] أراد بالرّجل عُمَر .

* الفرسطون : قَبَّان كبير، رومية .

* الفِرسِق : وبالكاف، الخَوْخ بلُغة اليمن، أو ضربٌ أجردُ أحمر[3]، كتَب إلى عمر رضي اللَّه عنه عامِلُه على الطائف[4] أنَّ قِبَلنا حيطاناً فيها الفِرْسِك، ما هو أكثر غَلَّة من الكَرْم أضعافاً، ويستأمره في العُشْر، فكتب : ليس عليها عُشْر، هي من العِضاة، كان عُمَر رضي اللَّه عنه لا يرى في الخُضْر الزكاة، وقال محمد : الخَوْخ والكُمَّثرىٰ وإن شُقِّق وجُفِّف[5] فلا شيء فيه، لأنه لا يَعمّ الانتفاع به[6] .

* فَرسيس : بالفتح، قريتان بمصر، إحداهما فَرسيس الصغرى في الشرقية، والثانية الكبرى في جزيرة قُوسَنِيّا[7] .

* فَرطَس : بالفتح، قرية من سواد بغداد[8] .

* فرطَسة : بالهاء، من قُرى مصر[9] .

* فرعان بن مالينوس : من نَسل قابيل بن آدم، كان مَلكاً في زمن نوح، وصار الطوفان في زمنه، مَلك الموصل وأمسوس[10] ودرمسيل .

---

(١) في ع، ت « الضراير » وفي هامشها « لعله الضرير » وهو كذلك، وقد نقل عنه ذلك الزمخشري في الفائق (١١٢/٣) .

(٢) الحديث في الفائق (١١٢/٣، والنهاية (٤٢٩/٣) .

(٣) قاله القاموس (فرسك) .

(٤) هو سفيان بن عبد اللَّه الثقفي .

(٥) في ع، ت « وجف » .

(٦) قاله الزمخشري في الفائق (١٠٨/٣)، والحديث أيضاً في النهاية (٤٢٩/٣) .

(٧) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٣٣) .

(٨) المشترك وضعاً (٣٣٣).

(٩) المشترك وضعاً (٣٣٣) .

(١٠) كذا في النسخ، ولعلها أفسوس، مدينة أهل الكهف .

* الفِرْعَون : التمساح بالقِبْطية، ولقَب الوليد بن مُصعَب، صاحب موسى[1] .

* فَرْغان : قرية من قُرى اليَمن، من مخلاف زُبَيد، بضم الزاي، اسم قبيلة[2] .

* فَرْغانة : مدينة وناحية واسعة بما وراء النهر، وقرية من قُرىٰ فارس[3] .

* الفَرْفخ : الرِّجْلَة، معرّب « پَرْهَن »[4]، أي عَريض الجَناحَينْ[5]، قال العَجّاج :[6]

ودُستَهُم كما يُداسُ الفَرْفَخُ يؤكل أحياناً وحيناً يُشْدَخُ

* الفُرفُر : كهُدهُد وزبْرجٍ وعُصفور، طائرُ الماء على قَدر الحمام[7] .

* فرفورس : هو الشارح لكلام أرسطاليس، وإنما يُعتَمد شَرحُه إذ كان أهدى القوم إلى إشاراته وجميع ما ذهب إليه، ويَدَّعي أنّ الذي يُحكى عن أفلاطُن من القول بحدوث العالم غير صحيح، قال في رسالته إلى أمامود : أما ما قرَّر به أفلاطُن عندكم من أنه يضع للعالم ابتداء زمانياً فدعوى كاذبة .

* الفرفير : قال بعض الحكماء [في القَمر][8] سِراجُ لَيْلي فرفير الفَلَك. قال ابن هند : وفي الحكمة الروحانية عندهم أنّ القمر من بين الكواكب ناقص النور، فلهذا يُرى نـوره الخاص إلى السواد ما هو[9]، والفرفير باللغة الرومية : هو لون يَقرُب من الكحلي، إلا أنه أُشبع، قلت : فعرَّبوه، ولم أرَه في كلام العَرب، ولا في غير هذا الكتاب. والفرفير : الرِّجلة، ويقال : فَرْفَخ .

* الفَرق الأوّل : هو الاحتجاب بالخَلق عن الحَقّ، وبقاء رسوم الخَلْقِيَّة[10] بحالها .

---

(١) قاله القاموس (فرعن) . (٢) معجم البلدان (٢٥٣/٤) .

(٣) المشترك وضعاً (٣٣٣) .

(٤) في القاموس (بَرْيَهَن)، وفي الفارسية «پر» جَناح الطير، و«پهَن» عريض أو واسع، المعجم الذهبي (١٤٥، ١٦٧) .

(٥) قاله القاموس (فرفخ) .

(٦) ديوانه (٤٦٣)، برواية الأصمعي، وفيه «يؤكل مراتٍ ومَرّاً يُشدَخ»

(٧) القاموس المحيط (فرر) .

(٨) تكملة من شفاء الغليل (٢٠٠)، والشرح منقول بنصه منه .

(٩) كذا في النسخ، وصوابه « مائلاً » كما في شفاء الغليل .

(١٠) في التعريفات « الخليقة »، والشرح جميعه منقول منه بالنص (٨٩) .

* الفَرق الثاني : هو شهود قيام الخَلق بالحَقّ، ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من [غير] [١] احتجاب بأحدهما عن الآخَر .

* فَرق الجمع : هو تَكثُّر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شئون[٢] الذاتِ الأحدية، وتلك الشئون[٢] في الحقيقة اعتبارات مَحْضة[٣] لا تَحقُّق لها [إلا][٤] عند بُروز الواحد بِصُوَرِها .

* فَرق الوصف : ظهور الذات الأحدية بأوصافها في الحَضْرة الأحدية[٥] .

* الفَرقَدان : قال ابن هشام : عَلم لهما وُضِع بالألف واللام، ومقتضاه أن لا يجوز استعماله بدونهما، وفي شِعر المعرّي[٦] :

جَلا فرقدَيْه قبل نوحٍ وآدمٍ ... إلى اليوم لما يُدْعَيا في الغَرائبِ[٧]

* الفَرمَا : محركة، مدينة قُرب مِصر، على تَلٍّ عال بساحل البحر، خُرِّبت، ليست بعربيّة محضة، سُمِّيت بفَرما بن فيلفوس أخي الإسكندر، قال أبو نُواس[٨] :

وبالفَرمَا من حاجِهِنَّ شُقورُ[٩]

أي الأمور اللاصقة بالقَلب، قال أبو نواس : كانت الفَرمَا كرسيّ الديار المصرية زَمن إبراهيم عليه السلام، ومن قُراها أمّ العرب التي منها هاجَر أم إسماعيل عليه السلام، ومن الاتفاق أن إسماعيل أبو العَرب، وأُمُّه من أمّ العَرب .

---

(١) تكملة من التعريفات، وقد أشار النساخ إلى التكملة، مع أنها ساقطة من الأصل .
(٢) في الأصل « سورة » والتصويب من التعريفات، كما صوبها النساخ في الهامش .
(٣) في الأصل « مختصة »، وقد أشار النساخ إلى الصواب في الهامش، وهو كذلك في التعريفات (٨٩)، وقد ورد في هامش ع ما نصه أمام هذا الموضع « غفر اللّه للمصنف كثيراً، فهو يخبط في كلامه خبط عشواء »، محرره .
(٤) تكملة من التعريفات . (٥) في التعريفات « الواحدية »، والشرح منقول منه بالنص (٨٩) .
(٦) لزوم ما لا يلزم (١٤٥/١) .
(٧) كذا في شفاء الغليل (٢٠٢) وعنه نقل المحبي، والذي في اللزوميات « القراهب »، والقراهب : واحدها قَرْهَب، وهو الثور المُسِنّ أو الضخم .
(٨) من قصيدته التي مدح فيها الخصيب، وصدر البيت « طوالبَ بالركبان غَزّة هاشم » ديوانه (٤٨٣) .
(٩) في الأصل « شعوب » وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، إذ البيت من قصيدته الرائية المشهورة، وشُقور : جمع شقر، وهي الأمور الملتصقة بالقلب.

يقال : إن الإسكندر قال ؛ أبْني مدينةً فقيرة إلى اللّه غنيـة عن الناس، وقـال فَرما : أبني مدينة غنية عن اللّه فقيرة إلى الناس، فَسَلَّط اللّه تعالى على مدينته الخَراب سريعاً، فذهَب اسمها وخَفِيَ أثَرُها، وبقيت مدينة الإسكندرية[1] إلى الآن[2] .

* الفُرن : بالضم، المَخْبَز، مولَّـد، وإليه يُنسب الفُرنـيّ ، خُبز غليظ، [ومنـه][3] : فُرْنيَّة، ورَجُل غليظ، وكلب ضَخم[4] .

* الفِـرَنْج : معـرَّب فِرَنْـك، سُمّوا بـذلك لأنّ قـاعدة ملكهم « فـرنجة »، ومعـرَّبُها : « فَرانسه »، ومَلِكُها يقال له : الفرنسيس، وقد عرَّبوه أيضاً، كذا في تاريـخ ابن أبي حجلة[5] .

* الفرنجمشك : وبالألف، وبدَل الراء لام، القَرَنْفُـل البستاني، شَجـر كثير الفـروع، عريض الأوراق، مربَّع الساق، خَشِن طيب الرائحة، له بزر كالرَّيْحان، يَنبت ببساتين مِصر كثيراً، يحلّ الرياح ويُسَكّن المَغص[6] .

* الفِرِند : بكسرتين، معرَّب، السَّيف، أو جوهر السَّيف، وماؤه، وطرائقُه، وقد حُكي بالفاء والباء[7]. والفِرِنْد : الحَوْجَم، وثوب معروف[8]، والحَرير، وأنشد ثعلب :

يحلّه اليـاقوتَ والفِـرنـدا مع المُلاب وعَبيـراً صَلْداً

أي خالصاً، وقال جرير[9] :

بِيضٌ تَربَّبَها النعيمُ وخالطت عيشاً كحاشية الفِرِنْدِ غَريـرا

معرَّب أيضاً .

---

(١) في ع « الإسكندر » .

(٢) انظر معجم البلدان (٤/٢٥٥، ٢٥٦) .

(٣) زيادة يستقيم بها الكلام .

(٤) قاله القاموس (فرن) .

(٥) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٨، ١٩٩) .

(٦) قاله داود في التذكرة (١/٢٢٨) .

(٧) قاله الجواليقي في المعرب (٢٩١) .

(٨) قاله القاموس (فرند) .

(٩) ديوانه (٢٨٩) .

* فِرهاد : اسم أعجمي .

* فِرهاد جِرد : قرية بَمرو، و«جِرد» معرّب «كِرد»، أي عَمل[1] .

* الفَرْهَنْج : العَقل والأدب، معرَّب «فَرْهَنْك»[2] .

* فِرياب : بلدة من بلاد التُّرك، قيل : أصلُه «فِيرياب»[3] .

* الفيرنجاب : المطرِّزي : بالفارسية : نَدىٰ اللَّيل، والمعروف «شبنم»[4] .

* فَسا : أصلُه «بَسا»[5]، بلدة بفارس، والنسبة : فَسَوِيّ، وتَقول الفُرس : بساسيريّ[6] على غير قياس .

* الفُستاط : وبالتاءين، لغة في الفُسطاط .

* الفُستُق : كقُنفذ وجُندَب، معرَّب «بِشْتَه»[7] الواحدة : فُستُقَة، فارسية معرّبة[8]، وهي ثَمرة معروفة، وقد تكلّموا بها، قال أبو نخيلة[9] :

جارية لم تأكل المرقَّقا[10] ولم تَذُق من البقول الفُستُقا

ابن السِّكّيت في معاني الشعر : ويُروى الفَستقا بفتح التاء، قال : ظَنَّ أنّ الفُستق من البقول، قال البعض : أي لم تَذُق بَدل البقول، فلا يَرِد ما قيل إنه توهَّم الفستق من البقول، الجوهري : إن الرواية النّقول بالنون، وفيه : إن المراد أنها لا تأكل إلا البقول، لأنها بدويَّة[11] .

---

(١) قاله القاموس (فرهد) .
(٢) هو بكاف فارسية «فرهنگ» المعجم الذهبي (٤٣٣) .
(٣) قاله القاموس (فرب) وهي بلدة ببَلْخ .
(٤) المغرب في ترتيب المعرب (٣٥٤)، وسماها «الفرنجاب» بدون ياء .
(٥) في النسخ «نسا» بالنون، وصوابه بالباء الموحدة، انظر معجم البلدان (٤/٢٦٠) .
(٦) هذه النسبة إلى «بسا» بالفارسية .
(٧) قاله القاموس (فستق)، وفيه «بسته» بالسين المهملة .
(٨) في ت «معرب» .
(٩) الرجز في الشعر والشعراء (٢/٦٠٢)، وجمهرة اللغة (٣/٥٠٤)، والمخصص (١١/١٣٩)، والمعرب (٢٨٦)، واللسان فستق .
(١٠) في النسخ «المدقق» بالدال المهملة، وهو تصحيف، والمرقق : هو الرغيف الواسع الرقيق .
(١١) الصحاح (بقل) .

* فُستُقان : بالضم، قَرية بمرو[١] .

* الفَسر : كالتَّفسِرة، نَظَر الطبيب إلى الماء، مولَّد[٢] .

* الفُسطاط : بالضمّ ويُكسر، وقال ابن قتيبة : الكَسْر عامّي[٣]، فارسي معرَّب، الخيمة، وضَرب من الأبنية في السَّفر، دون السرادق، سمِّيت به مصر، وفي الحديث : « عليكم بالجماعة فإنَّ يَد اللَّه على الفسطاط »[٤] أي وقاية اللَّه على أهل المصر الجامع، فاجتمعوا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم، ويُراد به البصرة في حديث الشعبي في العَبْد الآبق : «إذا أُخذ في الفسطاط ففيه عشرة دارهم، وإذا أُخِذ خارج الفسطاط ففيه أربعون »[٥] ، وعَلم مِصر التي بَناها ابن العاص .

* الفِسفِس : البيت المصوَّر بالفُسَيْفِساء، قال الشاعر : [٦]

كصوتِ اليَراعةِ في الفِسفِس

وبهاءٍ، الرَّطْبَة، معرَّب « إسْبَسْت »[٧] .

* الفِسْق : ضدّ الصَّلاح، وكذا فاسِق منه، لم يُسمع في كلام الجاهلية ولا في شِعرها، نَقله السَّمين عن ابن الأنباري[٨]، قال : والفِسق معناه في اللُّغة الخُروج، يقال ؛ فَسقت الرُّطْبَة من قِشرها، أي خَرجت، والفاسق خارِج من طاعة اللَّه، قيل : عليه هذا عجيب، وقد قال رؤبة :

---

(١) قاله القاموس (فستق) .

(٢) القاموس المحيط (فسر) .

(٣) أدب الكاتب (٣٩٧)، تحقيق الدالي، باب ما جاء مضموماً والعامة تكسره، إلا أن ابن قتيبة عاد وذكره فيما جاء فيه ستّ لغات، أدب الكاتب (٥٧٥) .

(٤) الحديث في الفائق (٣/١٦)، والنهاية (٣/٤٤٥)، والمغرب (٣٦٠) .

(٥) حديث الشعبي في الفائق (٣/١١٦)، والنهاية (٣/٤٤٦)، والمغرب (٣٦٠) .

(٦) البيت بدون نسبة في التهذيب (١٢/٣١٢)، (فسفس) .

(٧) سيأتي شرحه في « الفصفص » .

(٨) ورد في حاشية ع ما نصه : « قال في الصحاح : قال ابن الأعرابي : لم نسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شِعرها فاسق، قال : وهذا عجيب، وهو كلام عربي، انتهى كلام الصحاح، ورأيت في بعض التعاليق ما صورته : قال ابن خطيب الدَّهْشة في مصباحه : قال ابن الأعرابي : ولم أسمع في كلام الجاهلية فاسق مع أنه عربي فصيح ونطق به الكتاب العزيز، انتهى، قلت : يحتمل أن يكون مراد ابن الأعرابي أنه لم يسمعه من كلامهم بصيغة الإفراد، لكنه بعيد جداً، محرره .

يَهوينَ في نجدٍ وغور غائراً　　فواسقاً[1] مِن قَصدها جَوائراً

انتهى، قيل : وهذا أغرب غريب، فإنه لم يفهم كلام ابن الأنباري، فإنّ الذي نَفاه إنما هو الفاسق ضد الصالح، لا بمعنى الخارج، وهو في هذا البيت بمعناه، وهذا لا يُنكِره أحد، ومما أحدثوه :

* فُوَيسِقَة : للفأرة .

* والفاسِقة : لِعِمامة كانت معروفة في العَهد الأول[2] .

* الفَسْقِية : مجمّع الماء، جَمعُه فَساقى، الشهاب : عامية صِرْفة[3]، غيره : اشتُهرت في الاستعمال وعبارات الفقهاء، ولا أدري لها أصلاً، قال الشهاب الحجازي :[4]

هَجوتُ فَسْقِيَّتكم عامداً　　لأنها في اللَّهو أصليَّـة
آلة فسق قد جُمعتم بها　　فَحَقَّ أن تُدعى بفَسْقِيَّه

والفَسْقِيَّة في عُرف المصريين : اسم للقَبر الكبير يُدفَن فيـه كثير، وأهـل الشام تُسمّيها الخشخاشة .

* الفُسْكُل : آخِر خيل السباق، أعجمي[5]، والفُشْكُل ـ بالمعجمة ـ عامّية .

* الفُسكول : كزُنبور، مثل الفُسْكُل[6] .

* الفسليون : بِزْر قَطونا .

* الفُسَيْفِساء[7] : [ألوان من الخَرز تُركَّب في حيطان البيوت من داخل، أو رومية] .

* الفُشار : للهَذَيان، ليس من كلام العَرب، كما في القاموس[8]

(١) ديوان رؤبة (١٩٠)، ضمن زيادات الديوان، واللسان (فسق) .
(٢) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠)، واللفظ له .
(٣) ما نُقل عن الشهاب هنا لم يرد في شفاء الغليل (٢٠٤)، وما سواه هو من كلام الشهاب الخفاجي .
(٤) البيتان في شفاء الغليل (٢٠٤) .
(٥) القاموس المحيط (فسكل) .
(٦) أورد الفيروزآبادي لغتين أخريين هما : الفِسْكِل، كزِبْرِج، والفِشْكَوْل، كبِرذَوْن .
(٧) بياض أمام هذه الكلمة بمقدار خمس كلمات تقريباً في النّسَخ، وقـد أثبتنا مـا في القامـوس المحيط (فسفس) إذ إن المصنف كثيراً ما ينقل عنه .
(٨) القاموس المحيط (فشر) .

* فَشَّ القُفل : إذا فَتَحه بغير مفتاح، عامّية[1] .

* الفِصح : بالكسر، عيد النصارى الذي يأكلون فيه اللَّحْم[2] .

* الفِصّ : بالكسر، للضَّرطة، لا أصل له .

* الفِصفِص ، والفِصْفِصَة : فارسية، معرَّبة « إسْبَسْت »، الرَّطْبَة، واحدتُه بهاء، وجَمعه « فصافص »،[3] قال الأعشى :[4]

ألم تَر أنّ العَرْضَ أصبح بَطنُه نَخيلاً وزرعاً نابتاً وفَصافِصا

وفي حديث الحَسن : « ليس في الفَصافِص صَدقة »[5]

* الفُضوليّ : معروف، مولَّد، لكنه ليس بخطأ، ولم يُسمع له فِعل، والعامّة تقول : تَفوضَل، وهي قبيحة، واستعملها بعضُ من يَدَّعي الأدب، حتى أنَّ كاتباً كتب عَمْراً في كتاب بغير واو، فقال له بعض الناس : اكتب الواو، فقال : لقد تَفضَّل مولانا بالواو، يعني : تَفَوْضَل، أي أتىٰ بالفضول[6] .

* فُطراساليون : بالضّمّ والسين المهملة والمثناة التحتية، بِزْر الكَرَفْس الجبلي، يونانية[7] .

* الفُطرة : بالضم، لما يُعطىٰ في الفِطرة ـ بالكسر ـ مولَّد، ولا يَمنعه القياس، كذا في ذيل الفصيح[8]، وكلامُ العَرب صَدقة الفِطر، كالغُرفة والقضبة[9]، لِمقدار ما يُوجَد من الشيء[10].

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٦) .

(٢) انظر القاموس (فصح) .

(٣) المعرب (٢٨٨)، وهي الرَّطبة من عَلف الدواب، وتسمى القتّ، فإذا جفّ فهو قَضْب .

(٤) ديوان الأعشى الكبير (١٥١) .

(٥) الحديث في الفائق (٣/١٢٢)، والنهاية (٣/٤٥١) .

(٦) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٥) .

(٧) قاله القاموس (فطرا ساليون) .

(٨) نقله الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٧) عن ذيل الفصيح لعبد اللَّطيف البغدادي (١٣) .

(٩) في ع « والعقبة »، وكلاهما تحريف .

(١٠) في هذا النقل تحريف أدى إلى فساد المعنى، ونَصُّه في ذيل الفصيح : « وهي صدقة الفِطر، هكذا كلام العرَب، فأما الفُطرة فمولَّد، والقياس لا يدفعه، لأنه كالغُرفة، والنُّغبة، لمقدار ما يؤخَذ من الشيء» .

* الفِطّيس : كسِكّين، المطرقة العظيمة، ليست بعربيّة محضة، إما روميّة وإما سُريانية[1] .

* الفِطْيَون : اسم رَجُل، معَرَّب[2] .

* الفَقر : عند المشايخ، عبارة عن فَقْد ما هو مُحتاج إليه، أما فَقد ما لا يُحتاج إليه فلا يُسمّى فقراً[3] .

* الفَقْرة : لأجْوَد بيت في القصيدة، استعارة، تشبيهاً بأصل معنى الفَقْرة، وهو الحُليّ الذي يُصاغ على هيئة فِقار الظهر، ثم استُعير ثانياً لكل جُملة مختارة من الكلام، تشبيهاً لها بأجود بيت في القصيدة[4] .

* الفَقّوس : كتَنّور، البِطّيخ الشامي، أي الحَبْحَب، عامية، وفي القاموس[5] : هي البِطّيخَة قبل النضج، مصريّة .

* فقليموس : صَرِيمة الجَدْي[6] .

* فَقْلَمينُوس :[7] بَخور مريم .

* فلقمونة : خَشب الفُلفُل، سواء الأصول وغيرها، وهو أصل شجرة هندية، تَحمل كالأُترُجّ عن ابن جلجل، وليس بشيء، وأجوده الأبيض الرَّزين الحديث، وحُكمه طبعاً ونفعاً كالفُلفُل، ويَزيد النفع في الطّحال، ووجَع الوَرِك ضِماداً، والسَّكتة والصّرع سعوطاً[8] .

* فَقَيْتُ عَيْنه : عامية، والصواب « فَقَأت » بالهمز[9] .

---

(١) قاله القاموس (فطس)، والمعرب (٢٩٣) .
(٢) المعرب (٢٩٣)، وذكر ابن دريد أنه اسم عبراني، الاشتقاق (٤٣٦)، وأنه من ولد عمرو بن عامر وهو مزيقياء، من ملوك غسان .
(٣) التعريفات (٩٠) .
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (٩٠) .
(٥) ما قاله القاموس هو الشرح الأول لا الثاني، القاموس (فقس) .
(٦) تذكرة داود (١/ ٢٣٩) .
(٧) في التذكرة « فقليموس » كالذي قبله، وفي جامع ابن البيطار « فقلامينوس » الجامع (٢/ ٢٦٥) .
(٨) قاله داود في التذكرة (١/ ٢٣٠)، وفيه « فلقلمونة » بلامين .
(٩) قاله ابن قتيبة، باب الأفعال التي تهمز، والعوام تدع همزها، أدب الكاتب (٣٦٧) .

* فلافِل السودان : حَبٌّ مستدير أملس في غُلُف، أو هي أبيات[1] على نحو نَظْم الصَّنوْبر، لكنه متناسب حِرِّيف حادّ إلى مرارة يسيرة، يُحلِّل الرياح الغليظة، والبلغم اللَّزِج، والسَّدَد والإيلاوسات، ويُهيِّجُ الباه مع العسل، ويُعدِّل مزاج المبرود، ويضرّ الحَلق، ويُصلحه العُنّاب[2].

* الفَلاوِرة : الصّيادلة، فارسي معرّب، وواحدهم : فَيْلور[3].

* الفِلج : بالكسر، مكيال، معرَّب « بالغاً »، قال الجعديّ يصف الخَمر :[4]

أُلقيَ فيها[5] فِلْجان من مِسْك دار ين وفِلج من فُلفُل ضَرِمْ

وفَلجْتُ القومَ أفلِجُهم، وفَلَجْتُ الجِزية على القوم، إذا فرضتَها عليهم، وهو مأخوذ من القَفيز الفالج، وأصله بالسُّريانية « فالِغا » ويقال له أيضاً : « فِلْج »، كما في شرح الفصيح لِلَّبْلي[6]، وفي حديث عمر رضي اللّه عنه : « بعث حذيفة وابن حُنَيف إلى السواد، ففَلَجا الجِزية على أهله »[7] أي قَسماها، لأنّ خَراجَهم كان طعاماً.

* فَلَسْطين : بفتحتين، وتُكسر[8] الفاء، كورة بالشام، مَسيرتُها للراكب طولاً من العريش إلى اللَّجون ثمانية أيام، وعرضُها من يافا إلى أريحا يومان، سُمِّيت لأن أول من نَزل بها فلستين مِن وَلدِ يافث، تَقول في الرفع بالواو، وفي غيره بالياء، أو بالياء في الكُلّ، والنسبة : « فلَسْطِيّ »[9] قال الأعشى :[10]

تَقُله فَلَسْطِيّا إذا ذُقْتَ طَعمَه

---

(1) في التذكرة « ذي أبيات ». (2) قاله داود في التذكرة (1/230).

(3) قاله الجواليقي في المعرّب (296)، وحكاه عن أبي حاتم عن الأصمعي.

(4) في الفارسية « پالَغ » يُطلق على كأس الخمرة المصنوع من القَرن أو العاج، المعجم الذهبي (139).

(5) في ع « التي فيها ».

(6) في النسخ « للنيلي » والصواب ما ذكرناه، والشرح منقول بنصه من المعرب (297، 298).

(7) الحديث في الفائق (3/139)، والنهاية (3/468)، وحذيفة بن اليمان العبسي، صحابي، من الولاة الشجعان الفاتحين، توفي سنة (36 هـ)، وعثمان بن حُنيف الأنصاري، وال من الصحابة، توفي بعد سنة (41 هـ)، الأعلام (2/180)، (4/365).

(8) في ع « وكسر ».

(9) انظر المعرب (296)، ومعجم البلدان (4/274).

(10) ديوان الأعشى الكبير (83)، وعجز البيت « على رَبذات النيِّ حُمس لِثاتُها ».

* وفلسطين : من قرى العِراق، حكاه ياقوت عن البَشّاري[1] .

* الفَلْسَفة : باليونانية، محبَّة الحِكمة .

* الفُلفُل : بضم الفاءين، والعامّة تكسرهما[2] وعن كُراع وابن دُرُستَويه جـوازه، لكن الضمّ أعرف، كما في شرح الفصيح لِلَّبْلي[3]، حَبّ معروف، معرَّب، لا ينبت بأرض العَرب، الأزهري : شجره كشجر الرُّمان، وله شوك كشوكه[4] .

* فِلفِلان : بالكسر، قرية بأصبهان[5] .

* الفَلَقة : محركة، هذه التي يُضرب فيها، مولدة، وفي القاموس : الفَلَقَة هذه السمة تحت أُذن البعير، انتهى[6]. فيصحّ أن تكون هذه المذكورة منها، لأنها تُشبهها .

* فلك بار : بلدة في وسط جِبال، بين أنطاكية وقونية .

* الفُلّ : بضم الفاء وتشديد اللام، نوع من النَّوْر يُشبه الياسمين، إلا أنه أقوى رائحة منه، وهو شائع في لُغة الحجاز واليمن، ولم يَذكره أحد من أهل اللغة، وسَمّاه ابن البيطار في مفرداته : « النَّمارق »[7]، وكتب الأصيلي[8] للأستاذ البكري :[9]

أتيتُ جنينَـة أستاذنـا ... وقد جَمعت كلَّ معنى كَمُلْ
بها أيُّ وردٍ وآسٍ به ... تفرَّق شَمل عِداه وفُل[10]

* فلموخوس[11] الحكيم : من شيعة ديمُقْراطيس الأفلاطوني، إلا أنه خالَفه في المبدع الأول،

---

(١) المشترك وضعاً (٣٣٤) .
(٢) أدب الكاتب (٣٩٥)، تحقيق الدالي، باب ما جاء مضموماً والعامة تكسره .
(٣) في النسخ « للنيلي » والصواب ما أثبتناه، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (١٩٧) .
(٤) لم أجده في التهذيب، وذكر ابن منظور أن قائله أبو حنيفة (اللسان فلل) .
(٥) قاله القاموس (فلل) .
(٦) القاموس المحيط (فلق) .
(٧) الجامع لابن البيطار (١٨٣/٥) .
(٨) يحيى بن محمد بن محمد الأصيلي المصري، ولد بدمياط، وعاش بمصر، وتوفي بمكة سنة (١٠١٠ هـ)، ريحانة الألبا (٣٨/٢) .
(٩) البيتان في ريحانة الألبا (٤٢/٢)، وشفاء الغليل (٢٠٤) .
(١٠) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٤) .
(١١) ورد اسمه في الملل والنحل « فيلوخوس » .

غير أنه قال : إن المبدِع الأول هو مبدِع الصور فقط دون الهيولي، فإنها لم تَزل مع المبدِع، فأنكروا عليه وقالوا : إن الهيولي لو كانت أزلية قديمة لما قَبِلت الصور، ولَما تغيّرت من الحال[١] إلى حال، ولما قَبِلت فِعل غيرها، إذ الأزلي لا يتغيّر، وهذا الرأي مما كان يُعزى إلى أفلاطون الإلهي، والرأي في نفسه مزيّف، والعُزوة إليه غير صحيحة[٢] .

* فُلوطَرْخيس : من أجلاء الحكماء، أصحاب[٣] السَّبعة الملطيين، قيل : إنه أوّل من شُهِر بالفلسفة، ونُسبت إليه الحكمة، تفلسف بمصر، ثم سار إلى مَلَطْيَة، وأقام بها، وقد يُعَدّ من الأساطين[٤] .

* الفَناء : سقوط الأوصاف المذمومة، كما أنّ البقاء وجود الأصناف المحمودة، والفَناءُ فَناءان : أحدهما : ما ذُكِر، وهو بكثرة الرياضة، والثاني : عدَم الإحساس بعالم المُلك والمَلكوت، وهو بالاستغراق في عظمة الباري ومشاهدة الحقّ، وإليه أشار المشايخ بقولهم : الفَقر سواد الوَجْه في الدارَيْن، يعني الفناء في العالَمينْ[٥] .

* الفُنْتُق : خان السَّبيل[٦] .

* الفَنَج : محرَّكة، معرَّب « فَنَك »[٧] .

* الفِنْجانَة : سُكرجَة صغيرة ، فارسي ، معرّب پنكان ، وفِنجان خطأ، والجمع : فَناجين، وفجاجين : إما[٨] جَمع فِجّانة ـ لُغَة فيه ـ أو جَمع على غير الواحد، قاله أبو منصور[٩]، وهذه لغة يمانية، ولم يَنصّوا على أنها قديمة أو مُحدَثة، ومن مُلَح الأصيلي[١٠] :

---

(١) في الملل والنحل « من حال » .

(٢) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (١٥٩/٢) .

(٣) في ع « أتباع » .

(٤) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (١٥٤/٢) .

(٥) قاله السيد الشريف في التعريفات (٩٠) .

(٦) قاله القاموس (فنتق)، ولعل التاء مبدلة من دال فندق، وقد ورد في حاشية ع ما نصه : قوله « خان السبيل »، أي الخان الذي يكون على الطريق ينزل فيه الناس، أيّ خانٍ كانَ، وإنما ذكرنا ذلك لئلا يُتوهّم أن المراد به خان السبيل العَلَم على خان مخصوص في صالحية دمشق، فاعرفه»، محرره.

(٧) قاله القاموس (فنج) وسيأتي في « فنك » .

(٨) في النسخ « وأما »، ولا يستقيم الكلام به .

(٩) انظر تهذيب اللغة (١١٣/١١، ١١٤) .

(١٠) الأبيات في شفاء الغليل (١٩٨)، والشرح منقول منه بنصه .

قُم هاتِها قهوةً كالمسكِ صافيةً　　تُحيي النفوسَ وشَنِّف لي الفناجينا
تَدعو إلى نَحوِ ما فيه الرشاد ولو　　دَعت إلى نحوِ ما فيه الفناجينا
لو أنَّ ألف سقيم نحو حانَتِها　　أَمّوا لكنتَ وجدتَ الألفَ ناجينا

* الفنجمشك : الفرنجمشك[١] .

* فنجيون : يوناني، نَبْت له ساق نحو شبر، وورق كثير الزوايا، أبيض مما يلي الساق، وأخضر مما يَلِي الجهة الأخرى، لا يُجاوز سبعة، زَهره أصفر، يتكوَّن ويَسقُط من دون الخمسة عشر يوماً، حِرِّيف حادّ، فيه مرارة وقَبْض، قد جُرِّب منه إزالة السعال المزمن والرَّبو والانتصاب وقروح الصدر، ويُحَلِّل الرياح، ويُدَمِّل، ويَحَلِّل الأورام ضماداً، وهو طريّ، فإذا جَفَّ لم يُطَق لحِدَّته[٢] .

* الفُنداق : صحيفة الحِساب، أعجمية معرَّبة[٣] .

* الفُندق : كقُنفذ، بِلُغة أهل الشام : خان من هذه الخانات الذي يَنزل فيها الناس، مما يكون في الطريق[٤] والمدائن، سَلمة عن الفَراء: سمعت أعرابياً من قضاعة يقول: « فُنْتُق » للفُنْدُق، وهو الخان[٥]، والجَوْز[٦] البَلْغَرِيّ، عن المِطرّزي، وحَمل شَجرةٍ كالبُندق، عن الأزهري[٧] .

* الفَنْزَج والدَّسْتبَنْد : يعني رَقْص المجوس، إذا أخذ بعضُهم يَد بعضٍ وهم يرقصون، وأنشد :[٨]

عَكْفَ النَّبيطِ يَلعبون الفَنْزَجا

ابن السِّكيت : هي لعبة لهم تُسمّى « فَنْجكان » بالفارسية، فعرّبوها[٩] وقال

(١) تقدم في الفرنجمشك.
(٢) قاله داود في التذكرة (٢٣١/١) .
(٣) قاله الجواليقي في المعرب (٢٩٣) .
(٤) في المعرب « الطرق » .
(٥) نقل ذلك الجواليقي في المعرب (٢٨٧)، وقد أورد الأزهري قول سلمة في تهذيبه (٤١٢/٩) .
(٦) في النسخ « الجزر » والتصويب من المغرب (٣٥٣) .
(٧) تهذيب اللغة (٤١٢/٩) .
(٨) البيت للعجاج، وهو في ديوانه (٣٥٥)، والجمهرة (٣٢٥/٣) .
(٩) اللسان (فنزج) .

الأصمعي : الفَنْزَج : النَّزوان، وهو معرَّب « بَنْجَه »، وهو الدَّسْت[1] .

* الفَنَك : محرَّكة، قرية بسمرقند، وجِرو الثعلب التركيّ، فَرْوَتُه أطيب الفِراء[2]، وأبْرَد من السَّمُّور، وأحَرّ من السِّنجاب، قال الشاعر يصف الدِّيكة[3] :

كأنما لَبِست أو أُلبِست فَنكاً   فَقلَّصت من حواشيهِ عن السوقِ

وعن أبي يوسف قال : السِّنجاب والفَنك كلُّ ذلك سَبعُ، كالثعلب وابن عِرْس .

* فَنَّاخُسرو : بالفتح فالتشديد، عَضُد الدولة بن ركن الدولة الدَّيلمي[4] .

* الفُوتَنْج : كالفُوذَنج، معرَّب « بُوتَنك »، الحَبَق، يُسكِّن وجَع الأسنان مضغاً، ويُذهب البواسير كيف استُعمل ولو ضِماداً أو بخوراً، والخَفَقان شُرباً، وفي القاموس : الفوتنج نباتٌ[5]، منه جَبليّ ونهريّ، يَطول نحو ذراعين، وله نُوّار[6]، والفُوذَنْج : بالضم، نَبْتٌ، معرَّب .

* فُور : بالضم، بَلد بساحل بحر الهند، «معرَّب پُور».[7] والسلطان فُور قتله الإسكندر .

* الفَوْض : في شرح الفصيح لابن خالويه : أخبرنا ابن دُريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : أول ما سُمع مَصدر فاض الميت من شُرَيح ، قال : هذا أوان فَوْضِه[8] .

* الفُوَط : كصُرَد، ثِياب تُجلب من السِّند، أو مآزر مخطَّطة يَتَّزر بها الحَمَّالون، واحدتُه فُوطَة، لُغَة سندية[9]، وهو فوطة حَمّام، إذا كان مواجِراً، لأنها كل وقت في وسط إنسان .

---

(١) قال الأصمعي في شرح ديوان العجاج (٣٥٥) « والفنزج : لعبة يقال لها « البنجكان »، وهي فارسية أعربت » .

(٢) القاموس (فنك) ،

(٣) البيت بدون نسبة في المعرب (٢٩٦)، واللسان (فنك) عن ابن بري .

(٤) هو من ملوك البويهيين، تولى ملك فارس، ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة، توفي سنة (٣٧٢ هـ)، الأعلام (٣٦٤/٥) .

(٥) القاموس (فتنج) .

(٦) انظر تذكرة داود (٢٣١/١ ، ٢٣٢) .

(٧) قاله القاموس (فور) .

(٨) لم أجده في الجمهرة وسواها مما رجعت إليها من معاجم اللغة .

(٩) قاله القاموس (فوط) .

* الفُوفَل : بالضم، هندي معرَّب « كوپل »، ثَمر مقدار جَوْزبَوّا[1].

* فُوف : بالضم، مَلك الروم، إليه تُنسب الدنانير الفوفِيَّة .

* الفُول : بالضم، حَبٌّ كالحِمَّص والباقلاء، شامية[2] .

* الفُولاذ : ذَكر الحديد، معرَّب « پولاد »[3] .

* الفُوم : الثُّوم، قال حسان[4] :

وأنتم أُنـاس لئام الأُصـو ... لِ طعامُكم الفومُ والحَوْقَلُ

أي الثّـوم والبصل، وقيـل : الحنطة، عـبرانية أو مصريـة، وقيل : الحِمَّص، شامية[5] .

* فَوّارة الماء : معروفة، وهي مولَّدة، وللشعراء فيها معانٍ لطيفة، منها :

تَخـال أُنبوبَهـا لصحته ... والماء يَعلو بها ويَنحدرُ

كصولجانٍ من فِضة سُبِكَت ... فواقِعُ الماء تَحتها أُكَـرُ

الشريف العقيلي[6] :

مِن حول فوارةٍ مُركَّبَة ... قد انحنى ظهر مائها تعبا[7]

* الفُوَّه : معرَّب « بُوته »[8] .

* الفُهر : بالضم، مِدْرَاس اليهود يَجتمعون فيه في عيدهم، وفي حديث علي رضي اللّه عنه : رأى قوماً قد سَدَلوا ثيابهم، فقال : « كأنهم اليهود خَرجوا من فُهْرِهم »[9]، وهو

---

(١) تذكرة داود (١/٢٣١)، والقاموس (ففل) وأورد فيها أيضاً الفتح .
(٢) القاموس المحيط(فول) .
(٣) القاموس المحيط (فلذ) وفيه ؛ ذُكرَة الحديد، وهي قطعة من الفولاذ في رأس الفأس وغيره .
(٤) ليس في ديوانه .
(٥) انظر اللسان (فوم) .
(٦) لعله علي بن الحسين بن حيدرة العقيلي، انظر ريحانة الألبا (١/١٦٠) .
(٧) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٣) .
(٨) قاله المعرب (٢٩٨)، وهي عروق حُمر طوال يصبغ بها (القاموس فوه) .
(٩) الحديث في الفائق (٢/١٦٨)، والنهاية (٣/٤٨٢) .

يوم يأكلون فيه ويَشربون[1]. عبرانيّ أو نبطي معرّب « بَهْر »، وتقول النصارى « فخر » بالخاء المعجمة .

* فَهْرَج : كجَعفر، بلد بكورة إصطخر، على طَرف المفازة، معرَّب « فَهْرَه »[2] .

* الفِهرست : بالكسر، الكتاب الذي تُجمَع فيه الكُتب، معرَّب فِهْرست، وقد فَهْرَس كتابَه، انتهى، كذا في القاموس[3]، وقال الزَّرْكَشي[4] في تعليقه على مُصطلح الحديث لابن الصَّلاح :[5] يقولون فَهْرَسْتْ[6]، وجعل التاء فيه للتأنيث، ويَقفون عليها بالهاء، والصواب كما قاله ابن مكي في مُنصِف[7] اللسان : فِهْرِست بإسكان السين، والتاء فيه أصلية، ومعناها في اللغة : جُملة العَدد للكُتب، لفظة فارسية، واستعمل الناس فيها :[8] فَهْرَس الكُتب يُفَهْرِسُها فَهْرَسةً، مثل دَحْرَج، وإنما الفَهْرَسَة اسم جُملة العَدد، والفَهْرَسة المصدر، كالفَذْلَكة، يقال : فَذْلَكْتُ الكتاب إذا وقفت على جُملته[9]، انتهى. قال الخُوارَزْمي : هو كتاب ودفاتر تُذكر فيه الأعمال، ويكون في الديوان، وقد يُكتب فيه أسماء الأشياء، انتهى .

قال الشهاب : أقول : ما في القاموس هو من كلام اللَّيث، وتَحريره أن هذه اللفظة فارسية، وفارسيتُها بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهملة تليها سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أيضاً، ومعناه : إجمال الأشياء لتعديد أسمائها وحَصْرها مطلقاً

---

(١) قاله القاموس (فهر) .

(٢) في النسخ « نهره »، بالنون، والصواب ما أثبتناه، والشرح منقول بنصه من القاموس (فهرج) .

(٣) القاموس المحيط (فهرس) وقد وردت الكلمة فيه بدون تاء، بينما ذكرها المصنف بالتاء المبسوطة .

(٤) محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، عالم بفقه الشافعية والأصول، توفي سنة (٧٩٤)، الأعلام (٢٨٦/٦) .

(٥) عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح، أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال، توفي سنة (٦٤٣ هـ)، الأعلام (٣٦٩/٤)، وكتابه هو معرفة أنواع علم الحديث، ويعرف بمقدمة ابن الصلاح .

(٦) ورد في حاشية ع ما نصه ؛ كان الظاهر أن تُرسم فهرسة هنا بالتاء المعقودة، لكنها بخط المصنف بالتاء المبسوطة. أقول : ورد في شفاء الغليل بالتاء المبسوطة، وعنه نقل المجي .

(٧) صوابه « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » لابن مكي الصقلي، وقد تبع المصنف الخفاجي في شفاء الغليل في خطئه.

(٨) في تثقيف اللسان « منه » .

(٩) تثقيف اللسان (٥٩) .

على الترتيب، ثم إنهم عَرَّبوه وصَرّفوه، فقالوا : فَهْرَس يُفَهرس فَهْرَسة، كدَحْرَج - فتخطئة الزركشي ليست في محلّها، فإن ما قالوه بَيان لِلَّفظة بعد التعريب، وما قاله [ابن][1] مَكي بَيان له قَبله، إلا أنّ هذا التعريب مولَّد شائع بينهم، والتعريب غير مَقيس إلا في الأعلام وما يَجري مجراها، ثم إنه ليس بمعنى الفَذْلكة، فإن معناها إجمال عَدد فَصَّله قبله، قال المتنبي :[2]

نَسقوا لنا نَسق الحِساب مُقدَّما وأتى «فَذالكُ» إذ أتيتَ مؤخَّرا

قال الواحدي : الفَذالك : جَمع فَذْلَكة، وهي جُملة الحِساب، لِقوله فيها : فَذْلَك كذا، انتهى. وهذه لفظة منحوتة مولَّدة أيضاً، وهي ليست معرَّبة، قال في القاموس : فَذْلَك حِسابَه : أنهاه وفَرغ منه، مخترعة من قوله إذا أجملَ حِسابَه : فَذْلَكَ كذا[3]، انتهى[4].

* الفَيْتوم[5] : النَّعامة، قال الأخطل[6] :

تَركوا النعامة لا لِقاء كأنما وطِئت عليه بخُفِّها الفيتوم(*)

* فيثاغورس بن ميسارخس[7] الحكيم : من أهل ساميا، وكان في زمان سليمان، قد أخذ الحكمة من معدن النُّبوّة، وهو الحكيم الفاضل ذو الرأي المتين والعقل الرصين.

* الفَيْج : معرَّب « بيك » والجمع : فُيوج[8]، قال أبو منصور : ليس بعربي صحيح،

---

(1) تكملة يستقيم بها الكلام.
(2) من قصيدة يمدح فيها أبا الفضل محمد بن العميد، والبيت في ديوانه (٢/٢٧٨)، وتثقيف اللسان (٦٠).
(3) القاموس (فذلك).
(4) ذكر ذلك جميعه بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٤، ٢٠٥).
(5) كذا ذكره المصنف، وهو تصحيف، وصوابه « العَيثوم » بالعين المهملة، وفَسَّره السكري بالفيل الأنثى، قال : ولم يَجيء بها غير الأخطل.
(6) البيت في ديوانه شرح السكري (١/٣٩٢)، وشرح الأنباري على المفضليات (٨٢٢، ٨٢٣)، ورواية صدر البيت في الديوان : « وملحَّب خَضِل الثياب كأنما ».
(*) صوابه « العيثوم ».
(7) في الملل والنحل « منسارخس » بالنون، والشرح منقول بنصه منه (٢/١٣٢).
(8) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (١٩٩)، وفي الفارسية « پيگ » المعجم الذهبي (١٧٥).

ومنه « الفائِج »، من قولك : مرّ بنا فائِج من وليمة فُلان، أي فَيْجٌ مِمَّن كان في طَعامه، والفَيْـج : رسول السلطان علـى رِجْله[1]، فارسيّ معـرّب، وقيل : هـو الذي يَسْعى بالكتب، والجمع : فُيوج .

* الفَيْجَن : كَحَيْدَر، السَّذاب[2]، ليست بعربية صحيحة، بل لغة شامية، وفي حديث الحَجاج : قال لـطبّاخـه : « اتّخِذْ لنـا عَبْرَبِيَّـة[3]، وأكثِر فَيْجَنَهـا »[4]، والعَبْرَبِيّ :[5] السُّمّاق، قال أبو بكر[6] : « ولا أعلم للسَّذاب اسماً عربياً لأهل الحجاز، إلا أن أهل اليمن يُسمونه الخُتْف »[7] .

* فِيجة : بالكسر، قرية قُرب مخرج نهر دمشق[8] .

* فَيْرُزان : اسم أعجمي، وقد تكلَّموا به[9] .

* الفيدم : معرَّب بيدانتاه .

* فَيروز بن يَزْدَجِرد: من آل ساسان، كان ملكاً عادلاً، قُتِل في حرب الهياطلة .

* فَيْروز أباد : بلدة مشهورة قرب شيراز من أرض فارس، وقرية بينها وبين مَرْو ثلاثـة فراسخ، يقال لها : فيروزأباد خَرَّق، وقلعة حصينـة بأذَرْبيجـان، مشرفة عـلى مدينـة خَلْخال، وموضع بظاهر مدينة هَراة، فيه خانقاه للصوفية[10].

* فَيْروز قُباذ : مدينة كانت قُرب باب الأبواب، كان بَناهـا الملك أنو شِروان بن قُبـاذ، وفَيروز قُباذ أحد طساسيج بغداد[11].

---

(١) قاله الجواليقي في المعرب (٢٩١) .
(٢) تقدم شرحه والتعليق عليه في باب السين .
(٣) في النسخ « عبرنية » بالنون، وصوابه بباءين .
(٤) الحديث في الفائق (٢/٣٨٨)، والنهاية (٣/١٧١) .
(٥) في النسخ « والعبرني » بالنون .
(٦) الجمهرة لابن دريد (٣/٣٥٧) .
(٧) في النسخ « الحتف » وهو تحريف، والشرح منقول جميعه من المعرّب (٢٩٠) .
(٨) معجم البلدان (٤/٢٨٢) .
(٩) جمهرة اللغة (٣/٤١٣)، والمعـرب (٢٩٤) .
(١٠) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٣٤، ٣٣٥) .
(١١) المشترك وضعاً (٣٣٥) .

* فَيْروز كُوه : قلعة حصينة بالغَوْر[١] بين هَراة وغَزنين[٢]، كانت دار مُلك بني سام غياث الدين محمد بن سام وأخيه شهاب الدين محمد بن سام ملك الهند وغَزْنَة ، وقلعة قرب جَبل دُنْباوَنْد ، رَبضها مدينة صغيرة تسمى « وَيمه »[٣]، ومعنى فَيْروزكُوه : الجبل الأزرق[٤] .

* الفَيْروزَج : معرَّب فَيْروزَة : حَجر معروف، أجوده الأزرق الصافي، يتغير بتغيّر السماء، يُجلَب من خُراسان وبلاد فارس، حامِله لا يموت غريقاً ولا بالصاعقـة، وحَمْله يُقوّي القلب، ويَمنع الخوف[٥] وعن جعفر بن محمد : ما افتقرت كَفٌّ تختَّمت بفَيْروزَج، وفي اللسان : الفَيْروزَج : ضرب من الأصباغ[٦] .

* فِيرُّه : بالكسر وضم الياء المشددة، الحَديد بلغة اللَّطِين، اسمُ والد الشاطبي[٧] .

* الفَيْشَفارِج : هو ما يقدَّم بين يَدي الطعام من الأطعمة المشهِّيَة له، فارسيّ معرّب[٨] .

* فَيْصَل : قال المـرزوقي والعسكري في إعـراب الحماسـة : الياء فيـه زائدة، لأنـه من الفَصْل، وبزيادتها خَرج من المصدرية إلى باب الصفات، وهو بمعنى فاصل، قيل :[٩] وهذا من غَريب اللغة، لأن الياء في الحشو للمصدر، ومثلُه صَيْقل، فاحفظه .

* فَيْصَلان : بفتح الصاد، كتثنية فيصل، اسم وادٍ وقَع في شِعر الفرزدق مع ذِكر إنسان ضَلَّ فيه، والعامَّة تقول لكل مَن ضَلّ الطريق : أَخذ طريق الفَيْصلَيْن، ظَنّوا لَمّا وقع في شِعر الفرزدق أنّ كلّ مَن ضَلّ يُقال له ذلك، كذا في المعجم[١٠].

---

(١) في النسخ « بالفور » بالفاء .
(٢) في المشترك وضعاً « وغزنة » .
(٣) المشترك وضعاً (٣٣٥) .
(٤) في الفارسية « كوه » : جبل، وفيروز : أزرق سماوي (المعجم الذهبي ٤٣٧، ٤٨٦) .
(٥) تذكرة داود (٢٣٢/١) .
(٦) اللسان (فرزج) .
(٧) قاله القاموس (فره) وذكر أنه بالمغربية، والشاطبي هو القـاسم بن فيّره الـرعيني، إمام القـراءة، صاحب القصيدة المشهورة في القراءات « حرز الأماني » المعروفة بالشاطبية، توفي سنة (٥٩٠ هـ) الأعلام (١٤/٦) .
(٨) قاله الجواليقي في المعرب (٢٨٧)، وقد تقدّم ذِكره والتعليق عليه في البيشبارجات .
(٩) القائل هو الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٢)، والشرح منقول بنصه منه .
(١٠) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠١) .

* الفيض الأقدَس : عبارة عن التجلّي الذاتي الموجِب لوجود[1] الأشياء واستعدادتها في الحَضْرة العِلْمية ثم العَيْنيّة، كما قال : « كنت كَنزاً مَخْفيّا فأحببت أن أُعرَف » الحديث .

* الفَيْض المُقَدَّس : عبارة عن التجليات الأسمائية الموجِبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الأعيان في الخارج، فالفيض المقدَّس مترتِّب على الفيض الأقدس، فبالأول تحصُل الأعيان الثابتة واستعداداتها الأصلية في العِلْم، وبالثاني تَحصل تلك الأعيان في الخارج من لوازمها وتوابعها[2] .

* الفَيْلَج : كزينب، ما يُتَّخَذ منه القَزّ الفَيّومي، معرّب، أصلُه « فَيْلَق »، والصواب أنّ أصله « پيلَه »[3] .

* الفيتاش : اللّوف، معرَّب پيلكوش، أي أُذن الفيل[4] .

* الفيلزهرج : الحفض، معرَّب «پيل زهره »، أي سُمّ الفيل[5] .

* الفيلَسوف : يوناني، معناه مُحِبّ الحكمة، « ففيلا » المُحِبّ، « وسُوفا » الحِكمة[6] .

* فيلفوس : والد الإسكندر الرومي .

* الفَيْلَكون : البَرْدِيّ، معرَّب[7] .

* الفَيْمان : العَهْد، معرَّب « پيْمان »[8] .

* الفَيْهَج : الخَمر، ومكيالُها[9]، فارسيّ، معرَّب « فَيْه » قال الشاعر :[10]

---

(١) في النسخ « لوجوده » والتصويب من التعريفات (٩٠) .
(٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (٩٠) .
(٣) في الفارسية « پيلة » أي شرنقة دودة القز، المعجم الذهبي (١٧٦) .
(٤) كذا في الأصل، وفي تذكرة داود : الفيلجوش : آذان الفيل، التذكرة (١/٢٣٢) .
(٥) تذكرة داود (١/٢٣٢) .
(٦) تقدم ذِكره في الفلسفة .
(٧) قاله القاموس (فلكن) ..
(٨) القاموس (فيم) ، وفي الفارسية « پيْمان »، المعجم الذهبي (١٧٦).
(٩) القاموس (فهج) .
(١٠) هو معبد بن سعنة الضبي ، والبيت في الصحاح والتنبيه والإصلاح واللسان (فهج) ومعجم مقاييس اللغة (١/٤٣١)، وجَدَرِيّة : منسوبة إلى جَدَر، قرية بالشام، ويُروى « جيدرية » نسبة إلى جَيْدر، لغة فيها .

ألا يا اصبَحاني فَيْهَجاً جَذَرِيَّة   بماء سحاب يَسبِقُ الحَقَّ باطلي

* الفَيّوم : كورة بمصر بين القِبلة والغَرب من الفُسطاط، كان أول من عَمرها وساق إليها ماء النيل يوسف الصديق، قالوا : واختَطَّ فيها ثلاثمائة وستين قرية، وسَلَّط عليها ماء النيل، وهي في وَهْدَة، ودَبَّرها تدبيراً، تُزرَع إن زادَ النيل أو لم يَزِد، وقال : كلُّ قرية من هذه القرى تَكفي أهل مصر يوماً، فلا بأس عليهم إذا لم يَزد النيل، وقد خَرِبَت أكثر هذه القُرى، والفَيّوم أيضاً : قرية قرب هِيت من أرض العراق[1] .

(١) ذكر ذلك جميعه ياقوت في المشترك وضعا (٣٣٦) .

بـاب القاف

* قابِس : كناصِر، بلدة بالمغرب، بين طرابُلس وسَفاقُس[1] .

* قابوس : فارسيّ معرَّب « كادوس »،[2] وهو ابن كِيقُبـاد، كان في زمن سليمـان عليه السلام وأطاعَه، لا نُمرود إبراهيم، لأنَّ بينهما ألف ومائة وسبعون سنة، وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس، قال النابغة[3] :

نُبِّئت أن أبا قابوسَ أَوْعَدني ولا قَرار على زأرٍ من الأسَدِ

وقال أيضاً :[4]

فإنْ تَهْلِك أبا قابوس يَهْلِك ربيعُ الناس والشهرُ الحرام

وقال الآخَر :[5]

فَمُلْكُ أبي قـابـوس أضحىٰ وقـد نَجَـزْ

وفي تَرك صَرْفِه دلالة على أنه أعجمي، إذ لو كان من لفظ « القَبَس » لَصُرِف، كما لو سَمَّيتَ رَجُلاً بعاقول لَصَرفت، قال حُجر بن خالد :[6]

---

(١) قاله القاموس (قبس) .
(٢) كذا في النسخ، وصوابه « كاووس » بواوين، كما في المعرَّب (٣٠٧) .
(٣) ديوانه (٢٥)، والمعرب (٣٠٧) .
(٤) ديوان النابغة (٢٣١) .
(٥) عجز بيت للنابغة، وصدره « وكنت ربيعاً لليتامى وعِصمةً » الديوان (٢١٧) .
(٦) البيت في الحماسة (١٦٤٠/٤)، شرح المرزوقي، والحيوان (٥٩/٢) والمعـرب (٣٠٨)، وهو حجر بن خالد بن مرثد، شاعر جاهلي كان معاصراً لعمرو بن كلثوم، ولهما قصة مشهورة بين يدي النعمان بن المنذر .

سَمعتُ بِفعل الفاعلين فلم أجِد كفعلِ أبي قابوسَ حَزماً ونائلا

وقد احتاجوا في الشِّعر فَصَغَّروه تصغير الترخيم، قال عمرو بن حَسّان :[١]

أجِدَّك هل رأيتَ أبا قُبيس أطالَ حياتَهُ النَّعَمُ الرُّكامُ

* قابون : قرية قُرب دمشق[٢]، قلتُ : هما قابونان .

* قابيل : أوّل وَلد آدم، وهو القاتِل، رَدَّه آدم ففرَّ إلى اليَمن، ووُلِد لـه أولاد ما لَهم حِساب، فأحدَث هو وَبَنُوه ناراً كانوا يعبدونها، ثم هَلك قابيل في اليمن .

* قادِس : جزيرة في غَرب الأندلس طولُها اثنا عشر ميلًا، قريبة من البَرّ، وقرية من قُرى مَرْو الرُّوذ عند الدِّزْقِ العُليا[٣] .

* القادِسَة : قرية بين المَوْصِل وإربِل على نهر الخازِر[٤] من أعمال الموصل[٥] .

* القادِسِيَّة : بُلَيدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وبها كانت وقعة القادسية في أيام عمر بن الخطاب، وإمارة سعد بن أبي وقّاص[٦]، وهذه الوقعة هي وقعـة فَرُّخ زاد، قيل : وإنما سمّيت بالقادسية لأنه مَرَّ بها إبراهيم عليه السلام، فوجَد عجوزاً، فغَسلت رأسَهُ، فقال : قُدِّستِ من أرض، ودعا أن تكون مَحلَّة الحاج[٧]، والقادسية : قرية كبيرة قرب سامَرّاء، يُعمل فيها الزُّجاج، وقرية عند جزيرة ابن عُمر، وقريـة بين المَـوْصِل وإربل، على نهر الخَازَر[٨] من أعمال المَوْصل[٩]

* القادوس : هو العُصمور[١٠]، قال السهيلي : صوابُه « قُدُس »[١١] جَمعُه أقداس، وكذا

---

(١) البيت في المعرب (٣٠٨)، واللسان (مخض) . (٢) قاله القاموس (قبن) .

(٣) قاله ياقوت في المشترك وضعا (٣٣٧) .

(٤) في النسخ « الحازر » بالحاء المهملة، وصوابه بالمعجمة .

(٥) ذكره ياقوت في القادسية، وسيأتي ذِكره مرة أخرى، ولم أجد القادسة ـ بلا ياء ـ في مظانها من الكتب .

(٦) المشترك وضعاً (٣٣٧) .

(٧) قاله القاموس (قدس) .

(٨) في النسخ (الحازر) بحاء مهملة، وصوابه بمعجمة .

(٩) المشترك وضعاً (٣٣٧) وتقدمت في القادسة .

(١٠) العُصمور : كعصفور، الدّولاب أو دَلْوه، القاموس (عصمر) .

(١١) في النسـخ « قدح » وصـوابه بـالسين، وفي القـاموس : القُـدَس كصُرَد وكُتُب، قدَح نحـو الغمر (القاموس قدس) .

قال الزّبيدي، وقال : جَمعُه أقداس وقُدوس لا قَواديس، قال الزّجّاج :[1] سُمِّي به لأنه يُتَقدَّس منه، ويُتَطهَّر منه، ومنه : « قُدُّوس »[2] .

* قاديما[3] : يُنسب إليه الحكماء الأساطين كبُقراط وديمُقراطيس .

* قاذِر : هو إسماعيل عليه السلام، وبَنُوه العَرب، وفي حديث كعب : قال اللّه تعالى لرومية : ﴿ **إني أُقسم بعِزَّتي لأسلبَنَّ تاجَك وحليتك، ولأهبَنَّ سَبْيَك لبني قاذر، ولأدعنَّكِ جَلحاء** ﴾[4]، أي لا حِصْن عليك، ويُروي : قَيْذار.

* قار :[5] . . . .

* [القَطع : حَذف ساكن الوَتِد المجموع، ثم إسكان متحركِهِ][6]، مثل إسقاط النون وإسكان اللام من (فاعِلُن) ليبقى (فاعِل) فَيُنقل إلى (فَعْلُن)، وكحَذف نون (مُستَفْعِلُن) ثم إسكان لامِه، ليبقى (مُستَفْعِل) فَيُنقَل إلى (مَفْعُولن)، ويسمّى مقطوعاً .

* القُطْعَة : في طيّء كالعَنْعَنة في تميم، وهو أن يقول : يا بَا الحَكم، يريد : أبا الحَكم[7]، فيَقطع الكلام، ذَكره في التهذيب، وعلى هذا قول العامة : با يَزيد ونحوه[8] .

* القَطْف : حَذف سَبب خفيف بعد إسكان ما قبله، كحَذف (تُن) من[9] (مفاعلتن)،

---

(١) تفسير أسماء اللّه الحسنى للزجاج (٣٠)، وأضاف الزجاج : وقال لي بعضهم : إن أصل الكلمة سُرياني، وإنه في الأصل : قُدشا، وهم يقولون في دعواتهم : قَدِّيش قَدِّيش، فأعربته العَرب، قالت : قُدُّوس .

(٢) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٦) .

(٣) كذا ذكره المصنف، وصوابه أقاديما، بهمزة، الملل والنحل (٢/ ١٦٠) .

(٤) في النسخ «خلجاء» بخاء معجمة ثم جيم، وصوابه بجيم ثم حاء مهملة، أي لا حصن عليك، لأن الحصون تُشبَّه بالقرون، والحديث في الفائق (٣/ ١٦٩)، والنهاية (٤/ ٢٩) .

(٥) بعد هذه الكلمة بياض في النسخ، وورد في حاشية ع أمام الكلمة ما نصه : هذا البياض عن نقص في الأصل بسبب فقد ثمان ورقات من نسخة المصنف، وورد في حاشية ت نحو ذلك .

(٦) تكملة من التعريفات (٩٤)، وهذه العبارة في الصفحات الثمان التي سقطت من نسخة المصنف وأثبتناها من التعريفات، لأن المصنف ينقل تعريفات العروض والقوافي منه دائماً .

(٧) المشهور في الاستشهاد : يا أبا الحكا، يريد : أبا الحكم، انظر تهذيب اللغة (١/ ١٩٦)، والقاموس (قطع) .

(٨) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٢، ٢١٣) .

(٩) في ت « في » .

وإسكان لامه، ليبقى (مُفاعِل)، فَيُنقل إلى (فعولُن)، ويُسمّى مقطوفاً[١] .

* قَطَوان : موضعان، موضع بالكوفة، وقرية على خمسة فراسخ من سَمرقَند[٢] .

* قَطونا : في قولهم : بِزْر قَطونا، أعجمي معرَّب[٣] .

* القَطيعَة : أربعة عشر موضعاً، وجميعها مَحالّ ببغداد[٤] .

* القُطَيِّفَة : بضمّ القاف وفتح الطاء وياء مشدَّدة مكسورة، قرية قريبة من رأس ثَنِّية العُقاب، من نواحي دمشق، وقريتان من قرى مصر، في كورة الشرقية[٥] .

* القَعْبَل : كجعفر، نَبْت أبيض، وَرَقُه كورق النَّرجس، نَبطيٌّ معرَّب[٦] .

* القُعْقُع : كأنه قَلْب العَقْعَق، أو طائر آخَر طويل المنقار والرِّجلَيْنْ[٧] .

* القَفدان : بالتحريك، فارسيّ معرّب، قال ابن دُرَيد : هو خريطة العَطّار[٨]، وأنشد غيره : [٩]

في جَـوْنَـةٍ كـقَـفَـدانِ الـعَـطّار

* القَفْش : الخُفّ الصغير، فارسيّ معرَّب « كَفْش »، وهو المقطوع الذي لم يُحكم عَمَلُه، وأصله بالفارسية « كَفْج » فعُرِّب، وفي خَبَر عيسى عليه السلام « أنه لم يُخَلِّف إلا قَفْشَيْنْ ومِخْذَفَة »[١٠]، أي المقلاع، [١١] ومنه قول العامّة : قَفْش، للكلام الذي لا أصل له[١٢] .

---

(١) في ت « مقطوعاً » والشرح منقول بنصه من التعريفات (٩٤) .
(٢) المشترك وضعاً (٣٥٣) .
(٣) تقدم ذِكره والتعليق عليه في باب الباء، بِزْر قَطونا .
(٤) المشترك وضعاً (٣٥٤) .
(٥) المشترك وضعاً (٣٥٥) .
(٦) انظر اللسان والقاموس (قعبل) .
(٧) قاله القاموس (قعع) .
(٨) الجمهرة (٢/٢٩٠)، (٣/٢٢٩، ٤١٤) .
(٩) أنشده ابن دريد في المواضع السابقة، واللسان (قفد)، والشرح منقول بنصه من المعرب (٣١١) .
(١٠) الحديث في الفائق (٣/٢١٩)، والنهاية (٤/٩٠)، وفي الفارسية «كفش»، المعجم الذهبي (٤٧١) .
(١١) قاله الجواليقي في المعرب (٣١٦) .
(١٢) شفاء الغليل (٢١١) .

* القَفْشَليل : معرَّب « كَفْجَلاز »[1] أو « كَفْجَة » .

* القَفَص : بالفتح ، جيل كالأكراد[2]، في جبال بين فارس وكرمان، لهم أرض تُعرف بهم، وجبال يقال لها جبال القَفْص، وهُم شرُّ العالَم وأقساهم قَلباً، وكان عَضُد الدولة بن بُوَيه قد أوقَع بهم، وقَتل منهم، حتى ظَنَّ أنه قد أفناهم[3]، والقَفْص : قرية مشهورة بين بغداد وعُكْبَرا، كانت من مواطن اللَّهو، والأشعارُ فيها كثيرة[4] .

* القَفَص : محرَّكة، مَحْبَس الطَّير، معرَّب « كَبَسْت »، أو عربي صحيح، من قولهم قَفَصْتُ الشيءَ، إذا جمعتَه، ومِن قولهم : قَفَصتُ الدابَّة، إذا شددتَ أربَع قوائمها، وكلُّ شيء اشتبك فقد تقافَص، وفي الحديث : « في قُفْص من[5] الملائكة »[6]، أي في جماعة مشتبكة[7] ، وأما المُقَفَّص لثياب لها أعلام كالقَفَص، فعامّية مُبتذلَة، قال :

لم أَنس قولَ الوُرْقِ وهي حبيسةٌ | والعيشُ منها قد أقام منغّصا
قد كنت ألبسُ أخضَراً من أغصُن | فلبستُ منها بعد ذاك مُقفَّصا[8]

* القَفّان : القَبّان الذي يُوزَن به، معرَّب[9] .

* القَفور : لُغَة في الكافور .

* القُفل : قال أبو هلال : قيل : إنه فارسيّ معرّب، وأصله « كُوفَل »، قال :[10] وعندنا أنه عربي، من قولك : قَفل الشيءُ، إذا يَبِس .

* القَفَنْدَر : عن المَيْداني : إنه القبيح المنظر، وأَنشَد عليه قول الراجز[11] :

---

(١) في النسخ « كفجلان » بالنون، وصوابه بالزاي، والشرح منقول من المعرب (٢٩٩)، وفي الفارسية : كفجة وكفجلاز : للمِغْرَفة. المعجم الذهبي (٤٧٠).
(٢) في ع « من الأكراد » .
(٣) انظر معجم البلدان (٤/٣٨٠، ٣٨١) .
(٤) معجم البلدان (٤/٣٨٢) .
(٥) سقط من ع .
(٦) الحديث في الجمهرة (٣/٨١)، والمعرب (٣٢٣)، واللسان (قفص) .
(٧) ذكر ذلك جميعه الجواليقي في المعرب (٣٢٣) .
(٨) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٢) .
(٩) القاموس المحيط (قفن) .
(١٠) القائل هو الجواليقي في المعرب (٣٢٤) .
(١١) هو أبو النجم العجلي، والبيت في ديوانه (١٢٢)، والصحاح واللسان (قنفدر) .

وما ألومُ البِيضَ أن لا تُسْخَرا إذا رَأيْن الشَّمِط القَفَنْدَرا

ومن خُرافات العَوامّ : أنه اسم نَجم في السماء يُؤلِّف بين الأشكال القبيحة[١] .

* القَفيز : مِكْيال معروف، الجواليقي : أظنه أعجمياً معرَّباً، والجَمع « قُفْزان »[٢] .

* القُقْنس : وفيه لُغات أُخَر ذَكرها في لسان العَرب، طائر أبيض، طويل المنقار، حَسَن الألحان، يُقال : أخَذ أفلاطون منه الأَرغنون، يعيش ألف سنة، ثم يَجمع الحَطب حوالَيْه، فَيضرب بجناحيه إلى أن تَخرج النار، فيشتعل الحَطب فيحترق، ويَخلق اللّه من رماده مثلَه بعد ثلاثة أيام[٣] .

* القَقَّة : كَبقة وثِقَة، قول أمّ الصبي إذا نَبّهته عن تناول شيءقَذر، أو وضع يَده في حَدَثِه، ومنه قولُهم: فلان وَضع يده في قَقَّة ، ووقَع في قَقَّة ، أي في رأي سوءٍ وأمرٍ مكروه ، وفي حديث ابن الزبير[٤] [قيل له][٥] «هلا بايعتَ أخاك عبد اللّه بن الزبير ، قال: إنّ أخي وضَع يده في قَقَّة» .

* القَلب : عند المشايخ : لطيفة رَبّانية لها بهذا القلب الجسماني الصَّنَوبري الشكل المُوْدَع في الجانب الأيسر من الصدر تَعلُّق، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان، ويسمّيها الحكيم : النفس الناطقة، والروحُ باطِنُه[٦]، والنفس الحيوانية مُرَكَّبُهُ[٧]، وهي المدركة العالم[٨] من الإنسان والمُخَاطَب والمُطَالَب والمُعاتَب .

* قُلْزُم : بالضم، بليدة كانت على ساحل البَحر في أقصاه من جهة مِصر، وهي كورة من

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٧) . (٢) المعرب (٣٢٣) .

(٣) انظر حياة الحيوان الكبرى (٢/٢٦٧)، وسماه الدميري قوقيس، ويسمى أحياناً فنقس وفنقش، وهي من اللاتينية Phoenex .

(٤) كذا في النسخ ، وصوابه « في حديث ابن عمر » أي عبد اللّه بن عمر بن الخطاب، والحديث في الفائق (٣/٢١٩، ٢٢٠)، والنهاية (٤/٩٥).

(٥) زيادة من ت.

(٦) في النسخ « باطنة » .

(٧) في النسخ « مركبة » .

(٨) في التعريفات « وهي المدرك والعالم » والشرح منقول منه بنصه (٩٤)، وقد ورد في حاشية ت ما نصه : صَحَّحنا هذه العبارات ـ أي في الهامش ـ التي حَرَّفها المصنف عن معدنها الذي أخذها منه، محرره .

كور مصر، وإليها يُنسب بَحر القُلْزُم، وبالقرب منها غَرق فرعون[1] .

* القَلْس : ضرب من الحِبال، ليس بعربي صحيح[2] .

* القَلْعَة[3] : بلد في أول بلاد الهند من جهة الصين، وإليه يُنسب الرّصاص القَلْعي، والسيوف القَلْعية، وموضع باليَمن، وقلعة رَباح بالأندلس، وكذا قلعة أيوب، وقلعة جَعْبَر[4] على الفرات، وقلعة الجصّ[5] بأرض أرَّجان من نواحي فارس، وقلعة أبي الحسن قرب صَيْدا من سواحل الشام، وقلعة أبي طويل بإفريقية، وقلعة عبد السلام بالأندلس، وقلعة فِرْدَوس بقَزوين، وقلعة نَجم على الفُرات قرب منْبج، وهي من أعمال حَلب، وقلعة نسير بن ديسم بن ثور قرب نَهاوند، وقلعة يَحصُب بالأندلس، وقلعة الروم على الفرات، قرب إلبِيرة وسُمَيْساط[6] .

* القَلَعي : بفتح اللام وتُسَكّن قليلاً، معرَّب « كُلَهي » قاله أبو منصور[7]، وفي الصحاح : القلْع اسم معدِن يُنسب إليه الرصاص الجيِّد[8]، وضبطه بسكون اللام، وفي المعجم لياقوت : قلعة بالهند، وهي اسم معدِن الرّصاص القَلعي، والسيوف القَلَعية، لأنه في قلعة حصينة، وقيل : جَبل[9]، وفيه زيادة على ما تقدّم، فلهذا ذَكرت عبارته .

* قَلَفونيا : هو الراتينج، وصمغ الصَّنَوبر، يَنفع من أوجاع الصدر والرَّبو والسعال كيف استُعمل[10] .

---

(1) المشترك وضعاً (٣٥٦) . (2) انظر القاموس (قلس) .

(3) ورد قبل هذا اللفظ في النسخ « قلفونيا » وشرحه، وفي حاشية ت ما نصه ؛ القَلَفونيا محلّ ذِكره بعد القلعي الآتي، وقد أثبته المصنف في نسخته هناك، وأضرب عنه في هذا الموضع، وذلك لاقتضاء ترتيب الحروف الثوالث لذلك فاعرفه، محرره، وفي حاشية ع نحو ذلك، وقد أثبتنا ما جاء في نسخة المصنف، لأنه ترتيبه، ولأن هذا الخلط في الترتيب ورد مرات عديدة، ولم يُصلحه النساخ .

(4) كذا في النسخ، وفي المشترك وضعاً « جعفر » وهو تحريف في الطبع أو النسخ، يُنسب إلى جَعْبَر بن مالك، انظر معجم البلدان (٤/٣٩٠) .

(5) في ت « الحصن » .

(6) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٥٧)، وعنه نقل القاموس (قلع) والمصنف .

(7) المعرب (٣٢٤) .

(8) الصحاح (قلع)، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (٢٠٩) .

(9) معجم البلدان (٤/٣٨٩) . (10) قاله داود في التذكرة (١/٢٤٠) .

* القَلق : يَستعمله المولَّدون بمعنى مَعْقد الحزام الذي يَدخل فيه، كما قال شاعِرهُم :

وِشاحُ مَن أحببتُه قال لي   وهو الذي في قوله قد صَدَقْ
قدضاع مِنّيالخَصْرلما انثنى   أما تَـراني دائـراً في قَلَق

قال المَوْصِلي في شرح بديعيته : إنه معرَّب « قولاق » بالتركي [1] .

* القُلقاس : نَبْت يُؤكل أصلُه مطبوخاً، يَزيد في الباهِ ويُسَمِّن، وإدمانه يولِّد السوداء[2] .

* القلقل : شجر يَقرُب من شجر الرُّمان، عُودُه أحمر، وفروعه تَمتدّ كثيراً، ويَحمل حَبّاً مستديراً في حجم الفُلفُل، وأكبر يسيراً، ليّن الملمس، وفيه لزوجة وحلاوة، وقيل : إنّه حبّ السّمنة، حارّ رَطب في الثانية، يسمِّن ويهيّج الباه كيف استُعمل، ويُصلح الكُلىٰ والمثانة، ويزيل الأخلاط المحترقة، وأجودُهُ ما استُعمل محمَّصاً[3] .

* القَلّاش : اسم أعجمي[4]، والعامّة تستعمله بمعنى المُمَوِّه في أموره .

* القُلَة : في الحديث : رأى العباس يَلعب بالقُلَة، قال ابن ظَفر في كتاب نُجباء الأبناء : هي لعبة يلعبها الصبيان، يأخذون عودَيْن طول أحدهما نحو ذراع، والآخـر صغير، فيضربون الأصغر بالأكبر، انتهى. قلتُ : هي معروفة بمصر، وعوامّها تسميها عُقْلة، وهو غَلط[5]، والقُلَّة للمَشْرَبة معروفة، وأظنها غير قديمة، والقُلَّتان للحوض تستعمله الأروام وبعض المتعرّبين .

* القُلّايَة : معبَد للنصارى كالدير، الجمع : قَلايا، قيل : إنه رومي معرّب، وأهمله كثير، وهو عربيّ صحيح، وقَع في الشِّعرِ الموثوق به[6]، قال في معجم البلدان : قُلّاية القَسّ : بناء كالدَّير، والقَسّ : اسمُ رَجُل، وكانت بظاهر الحِيرة، وفيها يقول الثّرواني :

خليليَّ من تَيْم وعِجْل هُدِيتُما   أضيفا بحُبِّ الكأس يومي إلى أمسي
وإن أنتـما حَيَّيْتُـماني تحيـة   فلا تَعْدُوا رَيْحانَ قُلّايَةَ القَسِّ

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٩) .
(٢) قاله القاموس (قلس) .
(٣) قاله داود في التذكرة (١/ ٢٤٠) .
(٤) قاله القاموس (قلش) .
(٥) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٧) .
(٦) انظر شفاء الغليل (٢٢١) .

وكان هذا القَسّ معروفاً بكثرة العبادة، ثم تركها واشتغل باللّهو، فقال فيه بعض الشعراء :

إنَّ بـالحِيرة قَسّـاً قد مَجَنْ فُتِنَ الـرّهبان فيـه وافتتَنْ
هجَر الإنجيل من حُبِّ الصِّبا ورأى الدنيا متاعاً فركَنْ[1]

قيل[2] : وأمّا القلاّية، وجَمعها « قلايا »، فهي بناء مرتفع كالمنارة، تكون للراهب ينفرد فيها، وقد لا يكون لها باب ظاهر، والصومعة دونها، وهي معروفة، كذا في كتاب الكنائس .

* قُلَّيْس : كقُبَّيْط، بِيعة بصنعاء بناها أبرهة[3] .

* القِلِّيَّة : بالكسر وشدّ اللام، شِبْه الصَّومعة، كقلاّية، مشدَّدة ومخفّفة، معرَّب « كَلاّدة » رومية[4]، وقد عُرِّبت قديماً، ووقعت في كتب العَهْد أيضاً، ويقولون لها اليوم « قُلّة » وهو غَلَط، ومعابد النصارى ومساكن الرهبان منها كنائس، وهي ما يعدّونه للعبادة وهي معروفة الآن، ومنها دَيْر وقِلِّيَّة وصَوْمَعة، فما كان خارج البلدان والقُرى إن كان فيـه حجرات ومرافِق فهو دَيْر، وإلا فصومَعة وقِلِّيَّة[5] .

* القَلَم : عِلمُ التفصيل، فإنّ الحروف التي [هي][6] مظاهر تفصيلها مُجْمَلةٌ في مـوادّ الذوات[7] ولا تَقبل[8] التفصيل ما دام فيها، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصَّلت الحروف به في اللوح، وتفصَّل[9] العِلم بها لا إلى غاية[10]؛ كما أنّ النطفة التي هي مادة

---

(١) معجم البلدان (٣٨٦/٤) .
(٢) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢١) .
(٣) القاموس المحيط (قلس) .
(٤) ذكر ذلك ابن الأثير في النهاية (١٠٥/٤) .
(٥) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢١) .
(٦) تكملة من التعريفات (٩٥) .
(٧) كذا في النسخ، وصوابه « مداد الدواة » كما في التعريفات، وقد نبّه النساخ على التحريف في حواشي النسخ .
(٨) في النسخ « يقبل » بياء مثناة تحتية .
(٩) في ع « وتفصيل » وَوَرَدَ في حاشيته ما نصه ؛ هذا التحريف المفسد كله بقلم المصنف سامحه اللّه . . . إلخ محرره .
(١٠) في التعريفات « إلى لا غاية » .

الإنسان ما دامت في ظهر آدم مجموعُ الصور الإنسانية مجملة فيها، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها، فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصَّلت الصورة الإنسانية[١] .

* قَلُوذِيَة : بالفتح وضمّ اللام[٢]، حصن قرب مَلَطْيَة، إليه يُنسب بطليموس صاحب المَجَسْطي، يقال : إنه كان يَعشق علم الفَلَك، فجعل عِلم الهندسة سُلَّما صعد به الفَلَك، فمسح الأفلاك وأبعادها، والكواكبَ وأجرامَها، ثم دَوَّنه في المَجَسْطي .

* القلوط : نَهر قذر جارٍ، تُسمّيه أهل دمشق قُليطا، وفي حديث مكحول : سئل عن القلوط أيتوضّأ منه؟ فقال : ما لم يَتغيَّر[٣].

* قلومان : شجرة أبي مالك[٤] .

* قَلْهىٰ : بالفتح، قريتان من قرى مصر[٥] .

* قليميا : هي ما يرتفع من سَبْك المُنْطَرقات، وأجودُه الذهبية والفضية، وطبعُها كأصلها، أو هي حارّة يابسة، تنفع من سائر أمراض العين طلاء، وتحلّ الأورام طلاء، وتجلو الكلف، والآثار السود بالعسل والطِّحال طلاء[٦] .

* قَمار : بالفتح، بلدة بالهند، يُنسب إليها العُود .

* قُماص الدابّة : بالضم، عامية، والصواب كسرها[٧] .

* قُمامة : اسم امرأة نصرانية، بَنت كنيسة في القدس، فسمّيت باسمها[٨] قيل : فيها قُبَّة تزعم النصارى أنّ المسيح دُفِن بها، ومنها قام، فلذلك يسمّونها القيامة .

* القَمْجار : غِلاف السِّكّين، فارسيّ معرّب، ويقال للقَّواس : القَمْنجَر والمُقَمْجِر[٩] وهو

---

(١) قاله السيد الشريف في التعريفات (٩٥) .

(٢) ضبطه ياقوت بفتح اللام وسكون الواو، معجم البلدان (٤/٣٩٢) .

(٣) لم أجده فيما رجعت إليه .

(٤) تذكرة داود (١/٢٤١) .

(٥) المشترك وضعاً (٣٥٧) .

(٦) في التذكرة « كحلاً » وهو الصواب، والشرح في تذكرة داود (١/٢٤٠) .

(٧) أدب الكاتب، باب ما جاء مكسوراً والعامة تضمه (٣٩٦) .

(٨) قاله القاموس (قمم) .

(٩) في ع « والقمجر » .

معرّب أيضاً، وأصله بالفارسية « كَمان كَرْد »[1]، قال الراجز :[2]

مِثْلَ القِسيِّ عاجَها القَمَنْجَرُ

ويُروى : والمُقَمْجِر[3]، والقَمْجَرَة : إصلاح الشيء .

* القُمْر : بالضم، بَلد بمصر كأنّه الجصّ لبياضه، قال ابن فارس : وإليه يُنسَب القُمْريّ من الطيور، والقُمر : جزيرة في وسط بلاد الزّنج، ليس في ذلك البَحر أكبر منها، يُوجد في سواحلها العَنْبر، ويُجلَب منها الوَرق، ويقال : القَماري من الطِّيب، والعامّة تسميه ورق قانبل[4]، وليسَ به[5] .

* القِمَّصَة : بالكسر وشد الميم وبهاء، ما يُصانُ بها الكُتُب، معرَّب .

* القِمطْر والقِمْطَرَة : اسم وعاء، أعجمي معرَّب، تكلَّمت به العَرب، وفيه لغات، كذا في الشفاء[6]، القاموس : القِمَطْر : كَسِبَحل، ما يُصان فيه الكتب، كالقِمْطَرة، وبضم القاف وتشديد الميم شاذّ، وذِكْر الجوهري هذه اللفظة بعد قمطر[7] وَهَم[8] .

* القُمْعُون[9] : كزُنْبور، الدَّيُّوث، غير عربي .

* القُمْقُم : وبهاء، رومي معـرَّب « كُمْكُم »، إناء معروف، وما يُسَخَّن فيه الماء، ويكون ضَيِّق الرأس، ومنه الحديث : « كما يَغلي المِرْجَل والقُمْقُم »[10].

---

(١) في المعرّب «كمان كرّ» وفي الفارسية « كمان : قوس » و«كير» ماسك (المعجم الذهبي ٤٧٥، ٥١٨) .

(٢) هو أبو الأخزر الحماني، راجز من تميم، والبيت في الجمهرة (٣/٣٢٤) والمعرب (٣٠١) .

(٣) في ع « القمجر » .

(٤) كذا في النسخ، وصوابه « ورق التانبل » وتقدم في باب التاء .

(٥) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٥٨) .

(٦) شفاء الغليل (٢١١) .

(٧) في القاموس « قطمر » بتقديم الطاء، وهو الصواب، انظر الصحاح قطمر .

(٨) قاله القاموس (قمطر) .

(٩) كذا ذكره المصنف، وفيه تحريف، وصوابه « القمعوث » بالثاء المثلثة، وقال ابن دريد : ولا أحسبه عربياً محضاً، الجمهرة (٣/٣١٨)، والقاموس (قمعث) .

(١٠) الحديث في صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، فتح الباري (١١/٤١٧)، والرواية فيه « كما يغلي المرجل بالقمقم »، والنهاية (٤/١١٠)، وقال ابن الأثير عن رواية المتن بعد ذِكره الروايتين : وهو أبْيَن إن ساعدته صحة الرواية .

* قُمّ : بالضم وشّد الميم، بَلد قرب قاشـان، أصله « نكيدان »[1] فعـرِّبت بالإسقـاط والإبدال .

* القُمَّل : كسُكَّر، الدَّبا، أي الجَراد الصغار، بالعبرانية أو السُّريانية عن الواسِطي، وقال أبو عَمرو : لا أعرفه في لغة أحد من العَرب[2] .

* القميم : مَوْقِد النار، ومن المشايخ يوسف القميمي، سُمّي به لأنه كان يسكن في حَمَّام نور الدين الشهيد[3] .

* القَمَنْجَر : القَوّاس، معرَّب « كما نكر »[4] .

* القَنابري : بفتح الراء، نَبْت يُشبه الاسفاناخ، نبطيّ معرب، عربيته « الغمود »، وفارسيته « برعشت »[5] .

* القناطِر : قناطر حُذَيفة بسواد بغداد، منسوبة إلى حذيفة بن اليَمان الصحابي، لأنه نَزل عندها، وقيل : لأنه رَمَّها وأعاد عمارتها، وقيل : قناطر حذيفة قرب الدِّيَنور، والقناطر : موضع بأصبَهان، وبلدة بالأندلس[6] .

* قَنان : مَلِك كان يأخذ كل سفينة غَصْباً[7] .

* قَنْبَر : مولى عليّ رضى اللّه عنه، لما أعتَقه كتَب : « بسم اللّه الرحمن الرحيم، يا قَنْبَر، كنتَ بالأمس لي، واليوم صِرتَ مِثْلي، فوهبتُكَ لمن وهَبَك لي »، هذا ما كتبه عليّ والسلام .

* قَنْبَس : من أعلام النِّساء[8] .

---

(١) صوابه « كُمُندان » كما في معجم البلدان (٣٩٧/٤) .
(٢) قاله السيوطي في المهذب (١٣٠) .
(٣) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٠) .
(٤) تقدم في القمجار .
(٥) انظر تذكرة داود (٢٤١/١) .
(٦) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٥٩) .
(٧) قاله القاموس (قنن) .
(٨) القاموس المحيط (قنبس) .

* قِنْبيل : قِطَع بين صُفرة وحُمرة، قيل : إنه من أرض اليَمن، وإنه يَجفّ ويُخالط الرَّمل، وقيل : بِزر تلبَّد، وهو أخضر، يُجفِّف القروح، ويُخْرج الديدان بقوَّة[1] .

* القُنجور : كزُنبور، الصغير الرّاكب الضعيف[2]، أعجمي معرَّب .

* القَنْد : وبهاء، فارسيّ معرَّب، كالقِنديد، عَسل قصب السكَّر إذا جُمِّد، وقيل : ما يُعمل منه السُّكّر، فالسُّكَّر من القَنْد كالسّمن من الزُّبْد، وقد استعمله العَرب، وتصرّفوا فيه، فقالوا : سَويق مَقْنود ومُقَنَّد، قال :[3]

يا حَبَّذا الكعكُ بَلحْمٍ مثْرودْ وخُشْكَنانُ بسويقٍ مَقْنودْ[4]

* قَنْدابيل : مدينة بالعَجم، قال الفرزدق[5] :

فكائِنْ[6] بَقنْدابيل من جَسد لهم وبالعَقْر من رأس يُدَهْدىٰ ومرْفَقُ

* القُنْدُس : لُغَة في الكُنْدُس ، واسم حيوان بَرّي بحرّي معروف ، وخُصيتُه هي الجندبادستر، وجلدُه يتّخذ منه فَرْوة تلبسه الأروام على رؤوسها، ويسمى قُندُساً أيضاً ، وقد عرّبه المتأخرون ، وهو مولَّد ، قال ابن خطيب داريّا في قصيدة له مشهورة :

كأن بَدر التَّمِّ تحت الدُّجى جبينه الباهر في القُنْدُسِ
كـأنما شُحـرورهـا راهِبٌ يردّد الإنجيل في بُرْنُسِ[7]

والبُرْنُس تقدَّم .

* القَنْدَفير : بمعنى العَجوز، معرَّب « كَنْدَه فير »[8] يقال : عَجوزٌ قَنْدَفير بالتوصيف .

---

(١) تذكرة داود (١/٢٤٢) .

(٢) كذا ذكره المصنف، وهو تحريف، وصوابه ؛ الصغير الرأس الضعيف العقل، كذا في القاموس (قنجر) .

(٣) الرجز في المعرب (١٨٢، ٣٠٩)، واللسان (قند) .

(٤) الشرح ملفق من عبارتي المعرّب (٣٠٩) ، والقاموس (قند) .

(٥) البيت في ديوانه (٥٧٦)، والمعرب (٣١٥) .

(٦) في النسخ « فكانت » وهو تحريف .

(٧) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٩) .

(٨) في القاموس « معرب كَنْدَبير » (القاموس قندفر) وانظر المعرب (٣٢٠) .

* القَنْدَفيل : معرَّب « كَنْدَه بيل »، ناقة ضخمة الرأس، تشبيهاً لها بالفيل[1] .

* القَنْدلَة : كناية عن الرّشوة، ويكنّون عنها بقولهم : صَبَّ في القنديل زيتاً، ابن لَنْكَك : [2]

أَراكم تقلِبون الحُكم قلباً   إذا ما صُبَّ زيتٌ في القَنادِلْ

قال الزمخشري في ربيع الأبرار : وسَمّوا المصانَعة القَنْدلَة، كما تُسَمّى « البَرْطَلة » قال :

إذا ما صُبَّ في القِنديل زَيتٌ   تحوَّلت القضيةُ للمُقَنْدِل[3]

* قُنْدُهار : مدينة بالهند بناها الإسكندر[4] .

* القَنْديل : بفتح القاف، عامّية، والصواب كسرها[5] .

* القُنْصُل : كقُنْفذ، لكبير الفِرَنْج، كأنه معرَّب من لُغَتهم، وإلا فالقُنْصُل بالعربية : القصير[6] .

* القِنطار : بالكسر، والنون فيه ليست أصلية، الجواليقي : أَحسب أنه معرَّب، واختلفوا فيه[7]، قيل : وزن أربعين أوقية من ذهب أو فضة، أو ثمانون رطلاً من ذهب، أو ألف دينار، الثعالبي : إنه بالرومية إثنا عشر ألف أوقية، الخليل : زَعموا أنه بالسُّريانية مِلْءُ مَسْك ثور ذهباً أو فضة، وقيل : بلُغة البَرْبَر ألف مثقال من ذهب أو فضة. وحكى ابن قتيبة ثمانية آلاف مثقال بلسان إفريقية[8] .

---

(١) قاله القاموس المحيط (قندفل) .

(٢) محمد بن محمد بن جعفر البصري، الصاحب بن لنكك، توفي نحو سنة (٣٦٠ هـ) الأعلام (٧/٢٤٣) .

(٣) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٢) .

(٤) معجم البلدان (٤/٤٠٢) .

(٥) أدب الكاتب، باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه (٣٩٢) .

(٦) القاموس المحيط (قنصل) .

(٧) المعرب (٣١٧) .

(٨) ذكر ذلك جميعه السيوطي في المهذب (١٣١، ١٣٢)، وناقش محققه الكلمة واستقصى اختلاف أقوال العلماء في تقديره، ثم بيَّن الأصل العِبري والسِّرياني للكلمة .

* القَنْطَرة : ما يُبنىٰ بالآجُرّ أو بالحجارة على الماء، روميّ معرّب، قال طَرفة :(١)

كقَنْطَـرة الروميّ أقسَم ربُّها　　　لتُكْتَنفنْ(٢) حتى تُشادَ بقَرْمَدِ

وما ارتفع من البُنيان، وقَنْطرة أَرْبَك - بفتح الهمـزة وسكون الـراء وفتح البـاء الموحدة، ويروى بضمها، وكاف، ويروى بالقاف - من نواحي خُوزستان، ثم من قرى رامهُرْمُز، وقَنْطرة البَردان محلة ببغداد، والقنطرة الجديدة، جُدِّدت غير مَرّة، وهذا الاسم لازِم لها، [وهي قنطرة](٣) على الصَّراة كانت عندها محلّة، وقنطرة خُرَّزاذ أمّ أرْدَشير بسمرقند، من عجائب الدنيا، طولها ألف ذراع، وعُلّوها مائة وخمسون، أكثرُها مبنيّ بالرصاص والحديد، وقنطرة خُرَّزاذ أيضاً بين أيذَج والرباط، على وادٍ لا ماء فيه إلا في أيام المُدود، وقنطرة سَمرقَند، وتُعرف برأس القنطرة، قـرية بسمرقنـد، كان يُقـال لها « خَشو فَغْن »، وقنطرة السَّيف بالأندلس، وقنطرة الشوك ببغداد، على نهر رُفَيل المعروف بنهر عيسى، في الجانب الغربي، وعندها محلّة وأسواق، وقنطرة المَعْبَديّ، ببغداد بالجانب الغربي، وقنطرة النعمان بن المنذر قرب قِرْميسِين، ورأس القنطرة محلّة بنَيْسابور(٤) .

وأما قولُهم : تَقَنْطر بمعنى وقَع فغَلط فاحش، وصوابُه تَقَطَّر، وعلى الغَلط جَرىٰ ابن حُجَّة في قوله كما هو دَأْبُه :

وقالوا كُمَيتُ النيل يَجري وقد بدا　　　عليه خلوق السَّبْق قلتُ كذا جَرىٰ
ولكنه نَحو القنـاطر مُـذ أتى　　　تَجري عليها مُعجباً فَتقَنْطَرا

وفي كتاب الفاخِر : قَنطرتَ(٥) علينا، أي طَوَّلت، من قَنْطَر : أقام في الحَضَر، قال :(٦)

إن قـلتُ سِـيري قَـنْـطَرتْ لا تَـبـرحُ(٧)

---

(١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات (١٦٥) .
(٢) في النسخ « ليكشفها » وهو تحريف .
(٣) تكملة من المشترك وضعاً (٣٦٠)، والشرح منقول منه بالنص .
(٤) المشترك وضعاً (٣٥٩ - ٣٦١) .
(٥) في ع « تقنطرت » .
(٦) بدون نسبة في الفاخر (١٠١)، وشفاء الغليل (٢١٠) .
(٧) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٠) .

* قَنطورا : اسم جارية لإبراهيم عليه السلام، وهي أم التُّرك، ومنه : بَنو قَنْطُورا[1] .

* قنطريون : يوناني، منه كبير، أصله كـالجزر الغليظ، شـديد الحُمـرة، داخِله رطوبـة كالدم، يقوم عنه ساق مزغَّب خَشِن كالحُمّاض، فوق ذراعين، مُشرِف الوَرق[2]، له زَهر كُحْلي، يُخَلِّف بِزراً كالقُرطُم، مُركَّب من حَرافة ومرارة وحلاوة، والوَرق الذي يَلي أصله كورق الجوز، وموضعه الجبال والشمس الكثيرة والتلال، وصغير يُشبه السَّذاب ورقاً، وساقُه نحو شِبر، وبِزْره كالحنطة، مُرُّ الطعم جِدّاً، وكثيراً ما يكون عند الماء، وكلٌّ من النوعين يُدرِك بالخريف، يُدِرّ الفضلات، ويَفتح السُّدد، وينقّى الدمـاغ والصدر من الأخلاط اللَّزِجَة الغليظة[3] .

* القِنْفِج : الأتان العَريضة القصيرة[4] .

* القِنْقِن : صَدف بحريّ وجُرذ[5]، وقال ابن بَرّي : هو والقُناقِن ـ بالضم ـ المهندِس الذي يَعرف الماء تحت الأرض، فارسيّ معرّب « كُنكُن »، أي احفِر احفِر، وجَمع القُناقِن قَناقِن، بالفتح، وقيل : القناقِن هو الذي يَستمِع فيَعرف مقدار الماء في البئر قريباً أو بعيداً، ابن الأعرابي : هو البَصير بَحفْر المياه واستخراجها[6]، قال الطِّرِمّاح :[7]

يُخافِتْنَ[8] بعضَ المضغ من خَشْية الرَّدى ويُنصِتْن[9] للسَّمع انتصاتَ[10]القَناقِنِ

* القَنْقَل : مِكيال، وتاجُ كِسرى[11] .

* القِنَّارَة : قيل هي خَشبة يعلِّق القَصّاب عليها شاتَهُ، قال أبو منصور : ليست من كلام

---

(١) المعرب (٣١٠) .
(٢) في ع « الأوراق » .
(٣) قاله داود في التذكرة (١/ ٢٤٠) .
(٤) المعرب (٣١٠) .
(٥) القاموس المحيط (قنن) .
(٦) انظر المعرب (٣٠٩)، واللسان (قنن) .
(٧) البيت في اللسان (قنن) .
(٨) في النسخ « تخافين » وهو تصحيف .
(٩) في النسخ « وتيفن » وهو تحريف .
(١٠) في النسخ « التصاق » والتصويب في جميعها من اللسان (قنن) .
(١١) قاله القاموس (قنقل) .

العَرب[1]، قال ابن حَجّاج[2] :

كأن ساقَيْهـا على عـاتقي كُـرَاع شـاة فـوق قِنّـارَةِ

* القُنَّب : نوع من الكَتّان[3]، ولا يُلبَس، لأنه يُفصِّل المفاصل .

* القُنَّبِيط : بالضمّ وشدّ النون، والعامة تفتح القاف، نبطيّ معـرّب[4]، أغلظ أنواع الكُرُنب، محْتَمِلةٌ بِزْره لا تَحبل[5] .

* قِنَّسرين : بالكسر وفتح النون المشددة، بلدة قُرب حَلب، يَصُبُّ تحتها نهر قُوَيق .

* قِنَّوج : كِسنَّور[6]، بلدة بالهند، بها ثلاثمائة سوق، افتتحها السلطان محمود[7] .

* القِنِّين : كسِكّين، الطُّنْبور، وقيل : لُعبة للروم يتقامَرون بها[8]، وفي الحديث : « إنّ رَبّي حَرَّم عليّ الخَمْر والكُوبَة والقِنِّين »[9] .

* قواديسي : يُقال عند الأدباء للشِّعر الذي التُزم إقواؤه وإيطاؤه، وهو معنى لطيف[10].

* قُورِيَة : موضع بالأندلس،[11] وقرية بأنطاكِيَة .

* القُوس : الصَّومعَة للراهب، فارسيّ معرَّب، وقد تكلَّموا به قديماً، قال الشاعر :[12]

---

(١) المعرب (٣١٧) .

(٢) البيت في شفاء الغليل (٢٠٧)، والشرح منقول منه بنصه .

(٣) القاموس المحيط (قنب) .

(٤) المعرب (٣١٤) .

(٥) قاله القاموس (قنبط) .

(٦) كذا ضبطها القاموس (قنج) وفي معجم البلدان بفتح القاف (٤/ ٤٠٩) .

(٧) هو السلطان محمود بن سُبُكتِكين الغَزْنَوي، توفي سنة (٤٢١ هـ)، الأعلام (٨/ ٤٧) .

(٨) قاله القاموس (قنن) .

(٩) الحديث في مسند أحمد (٢/ ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ٣/ ٤٢٢)، والنهاية (٤/ ١١٦) .

(١٠) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٠)، وورد في حاشية ع ما نصه : كأنه منسوب إلى القواديس التي هي الدواليب أو الدِّلاء لكثرة تقلباته واختلاف أحواله بالإقواء والإيطاء الذي هو إعادة القافية قريباً فلطفت نسبته إلى الدواليب الدائرة أو الدِّلاء المتتابعة الانقلاب، فتأمل، محرره .

(١١) القاموس (قور) .

(١٢) قاله الجواليقي في المعرب (٣٢٦) .

عَـصـاقَسِّ قُـوسٍ لِـيـنُهـا واعـتـدالُهـا

وهو في شِعر جَرير أيضاً[1] .

* القَوْسَرَّة : وبالصاد، وعاء من قَصب للتَّمر، قيل : هي غير عربية صحيحة، قال :[2]

أفلَح مَنْ كان له قَوْصَرَّه　　　يـأكل منهـا كلَّ يـوم مَرَّه

* قُوش : معرَّب « كُـوجَك »، يقـال : رجُل قُـوش، أي صغير الجثـة، وهو في شِعـر رؤبة[3] .

* قُوص : بالضم، مدينة كبيرة عظيمة، وهي قَصَبة الصعيد، ودار الوالي، ليس بالديار المصرية بعد الفُسطاط أعمَر ولا أعظم منها، وهي فُرضَة التُّجّار القادمين من عَدن إلى مصر، وقُوص قام : وربّما كتبوها « قُوز قام » بالزاي مكان الصاد للتفرقة، بالأُشْمونَيْنْ، من ناحية الصعيد أيضاً[4] .

* قوط : بالضم، قرية ببلخ[5] .

* قوق[6] : بالضم، مَلِك للروم، تُنسَب إليه الدنانير القُوقِيّة[7]، كما تُنسب الهِرَقْلِيّة إلى هِرقْل. قال كُثَيِّر :

تَروق العيونَ الناظراتِ كأنّها　　　هِرَقْليُّ وَزْنٍ أحمرُ اللونِ راجِحُ

وكانت الدنانير في صدر الاسلام تُحمل من الروم، وكان أول من ضَربها للمسلمين عبد الملك بن مروان[8] .

---

(١) قال جرير في ديوانه (٣٢١) :

لا وصلَ إذ صَرَّفت هـنـد ولو وقـفـت　　　لاستَفْتَنَتْني وذا المسحـين في القـوسِ

(٢) يُنسب الرجز لعليّ عليه السلام، والرجز في الجمهرة (٣٥٨/٢ ، والمعرب (٣٢٦) واللسان (قصر) .

(٣) قاله الجواليقي في المعرب (٣٠٤)، (٣٠٥)، وفي شعر رؤبة « في جسم شخت المنكبين قوش » ديوانه (٧٩)، وفي الفارسية « كوجك » بمعنى صغير، المعجم الذهبي (٤٨٢).

(٤) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٦٢) .

(٥) قاله القاموس (قوط) .

(٦) في النسخ « قوف » بفاء بعد القاف ، وصوابه بقافين، وقد تقدّم « فوف » في باب الفاء، ولعله تصحيف أيضاً، انظر المعرب (٣٢٥) .

(٧) في النسخ « القوفية » .

(٨) قاله الجواليقي في المعرب (٣٢٥) .

* قُوقِيَّة : بَيْعة الملوك لأولادهم، نِسبة إلى قوق، اسمُ مَلِك، معرّب،[1] وفي حديث عبد الرحمن : « أن معاوية كتب إلى مروان ليبايع الناس لِيَزيد، فقال عبد الرحمن : أجئتُم بها هِرَقْليّة وقُوقِيَّة، تُبايعون لأبنائكم »[2] ؟ قال : قُوقِيّة، يريد البَيْعة للأولاد، سُنَّة ملوك العَجم[3] .

* القُولِنج : بكسر اللام، عَرَّبه المولَّدون[4] .

* قولوس الحكيم : ابن أخت جالينوس، بَعثه إلى عيسى، وادَّعت النصارى أن قولوس بن شمعون الصفا صار نبيّاً .

* قَوْمَس : هو الأمير، معرَّب من الرّومية[5]، وصُقْع كبير فيه بلاد كثيرة وقُرى، بين خُراسان والجبال، أوله من ناحية المغرب سمنان، وقصبته دامِغان، ومن مُدُنه بسطام وبيار، وإقليم قُومَس بالأندلس، من نواحي قيره[6] .

* قومسان : قرية من قرى همذان .

* قُومَسة : قرية من قُرى أصبهان[7] .

* قُونِية : بالضم وكسر النون، بلدة بالروم، قيل : بها قبر أفلاطون[8] .

* القَوْل بموجِب العِلَّة : هو التزام ما يَلتزمه المعلِّل مع بقاء الخلاف، فيقال : هذا قول بموجب العِلة، أي تسليم دليل المعلِّل مع بقاء الخِلاف، مثاله قول الشافعي : كما شُرِط تعيين أصل الصوم شُرِط تعيين وَصْفِه، مستَدِلاً بأن معنى العبادة كما هو [مُعتَبر في الأصل][9] معتبر في الوصف، بِجامع أنّ كل واحد منهما مأمور بـه، فنقول : هـذا

---

(١) شفاء الغليل (٢١٢) .
(٢) الحديث في الفائق (٤/١٠٢)، والنهاية (٤/١٢١، ١٢٢) .
(٣) قاله الجواليقي في المعرب (٣٢٥) .
(٤) شفاء الغليل (٢٠٦) .
(٥) قاله الجواليقي في المعرب (٣٠٦) .
(٦) في المشترك وضعاً « قبرة » بالباء الموحدة، والشرح منقول منه (٣٦٢)، وضبطه ياقوت بضم القاف .
(٧) القاموس (قمس) .
(٨) القاموس (قون) .
(٩) تكملة من التعريفات، وورد في حاشية ت ما نصه : هذا النقص بخط المصنف .

الاستدلال فاسد، لأنا نقول : سَلَّمنا أنّ تعيين صوم رمضان لا بُدَّ منـه، ولكن هذا التعيين مما يَحصُل بنِيَّة[1] مُطلَق الصَّوم، فلا يُحتاج إلى تعيين الوصف تصريحاً، وهذا قول بموجب العِلَّة، لأن الشافعي ألزَمنا بتعليله اشتراط نِيَّة التعيين، ونحن التزمنا[2] موجب تعليله، حيث شرطنا نيَّة التعيين، لكن لما جعلنا الإطلاق تعييناً بقي الخِلافُ بحاله[3] .

* القَوّاد : في المصباح : يقال « رَجُل قوّاد » في الدِّياثَة، وهي استعارة قريبة المأخذ[4]، قال : [5]

لا تَلْقَ إلا بلَيْلٍ مَنْ تُواصِلُهم[6] فالشمسُ نَمّامـة والليلُ قَـوّادُ

* القُوَّة : هي تَمكُّن الحيوان من الأفعال الشاقّة، فَقُوىٰ النفس النباتية تسمى قوى طبيعية، وقوى النفس الحيوانية تُسمى قوى نفسـانية، وقُـوىٰ النفس الإنسانيـة تُسمّى عقلية، والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكلّيات تسمى القوّة النـظرية، وبـاعتبار استنبـاطها للصناعة الفكرية من أدلّتها بالرأي تسمى القوة العلمية[7] .

* القُوَّة الباعثة : هي قُوَّة تَحْمِل القوَّة الفاعلة على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب، أو مهروب عنه في الخيال، فهي إن حَمَلْتَها على التحريك طلبـاً لتحصيل الشيء الملتذّ[8] عند المدرِك سواء كان ذلك الشيء نافعاً بالنسبة إليه في نفس الأمر أو ضاراً، تسمّى قوَّة شهوانية، وإن حملتَها على التحريك طلباً لدفـع الشيء المنافـر عند المدرك ضارّاً كان في نفس الأمر أو نافعاً، سُمّي قُوَّة غَضَبِيَّة[9] .

* القُوَّة الحافظة : هي الحافظة للمعاني التي تُدركها القوّة الوهمية، كالخِزانة[10] لها،ونِسبَتُها

---

(١) في النسخ « نية » والتصويب من التعريفات .
(٢) في التعريفات « ألزمنا » .
(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (٩٥، ٩٦) .
(٤) المصباح المنير (قود) (٦٢٧) .
(٥) البيت في شفاء الغليل (٢١٨) بدون نسبة .
(٦) في النسخ « من ذوائبه » ولا معنى له، والتصويب من شفاء الغليل .
(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (٩٥) .
(٨) في التعريفات « المستلذ » .
(٩) التعريفات (٩٥) .
(١٠) في التعريفات « وهي كالخزانة » .

إلى الوهمية نسبة الخيال إلى الحِسّ المشترك، والقوّة الانسانية تسمّى القوة الفعلية[1]، فباعتبار إدراكها للكليات والحُكم بينهما بالنسبة الإيجابية أو السلبية، تسمّى القوة النظرية، والعقل النظري، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها[2] للرأي والمشورة في الأمور الجزئية، تُسمّى القوة العَملية والعقل العملي[3].

* القُوَّة العاقِلة : هي قُوَّة روحانية غير حالَّة في الجسم، مستعملة للمفكِّرة، ويُسمّى بالنور القُدسي، والحَدْس من لوامع أنواره[4].

* القوّة الفاعِلة : هي التي تَبعث الفضلات لتحريك الانقباض[5]، وتُرخيها أخرى للتحريك الانبساطي، على حسب ما تقتضيه القوّة الباعثة[6].

* القوّة المفكِّرة : قوّة جسمانية تصير حجاباً للنور الكاشف عن المعاني الغيبية[7].

* قَوّىٰ اللّه ضَعْفَهُ : دعاء للمريض، وأنكره الشافعي، قال الربيع : دخلتُ على الشافعي وهو مريض، فقلت له : قَوّى اللّه ضَعْفَك، فقال ؛ لو قَوّى اللّه ضَعْفي قتلني، قلتُ : واللّه ما أردتُ إلا الخير، قال : أعلم، لو شَتمتَني ما أردتَ إلا الخير، وفي رواية : قُل : قَوّى اللّه قُوَّتَك وضَعَّف اللّه ضَعْفَك، ونحوه ما روى البَيْهقي عن الشافعي قال : أكره أن تقول : أعظم اللّه أجْرَك في المصائب، لأنّ معناه : أكثر اللّه مصائبَك، ليَعْظُم أجرُك، قال السُّبكي : وقد جاء في أدعية النبي ﷺ ذلك، نحو : وقَوِّ في رضاك ضَعْفي، قلتُ :[8] روى الدارقُطني عن النبي ﷺ أنه قال : « ألا أُعلِّمك كلمات مَن أراد اللّه به خيراً عَلَّمَه إيّاهنّ ؟ قُل : اللهم إني ضعيف فقوِّ في رِضاك ضعفي، وخُذ إلى الخير بناصِيَتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي، وبَلِّغْني برحمتك الذي أرجو من رحمتك»، والحَقُّ أن مثل هذا التركيب له معنيان : أحدهما : أن يُراد جَعْل الضعف قوياً متزايداً،

---

(١) كذا في النسخ، وصوابه « العقلية » كما في التعريفات .
(٢) في النسخ « ومن أدلتها » وهو تحريف، والتصويب من التعريفات .
(٣) التعريفات (٩٥) .
(٤) التعريفات (٩٥) .
(٥) في التعريفات (للتحريك الانقباضي » .
(٦) التعريفات (٩٥) .
(٧) في النسخ « العينية » والتصويب من التعريفات (٩٥) .
(٨) القائل هو الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٦) .

وهو حينئذ دعاء عليه، والثاني : أن يُراد بَدَل الضَّعف بالقوّة، كما يُقال : كَثِّر[1] القليل، ووسِّع الضَّيِّق، وهو دعاء له، وعليه ورد الحديث والاستعمال، وأما تكثير الأجر فلا يلزمه تكثير المصائب، ولا يُراد منه، وهو ظاهر[2].

* قُوهِسْتان : معرَّب « كوهِستان »، ومعناه : ناحية الجبال، ناحية كبيرة بين نَيْسابور وهَراة وأصبَهان ويَزْد، فيها مُدن وقرى، قصبتُها قائن، وجُنابِذ[3] وطَبس وغير ذلك، وقُوهِستان أبي غانم : مدينة بكَرْمان قرب جَيْرُفت، بينها وبين جبال البَلّوص والقُفْص، وقُوهِستان : اسم لناحية الجبال التي منها هَمذان وقَزْوين وأصبَهان. ياقوت : ولم أَر مَنْ سَماها بهذا الاسم إلا الحازميّ، فإما أن يكون نَقَلَهُ عن ثِقة، فهو أهل ذلك، وإما أن يكون لما رأى اسمَها بالعربية الجِبال، ومعناه بالفارسية كذلك[4].

* القُوهِيّ، والقوهِيّة : مقانِع بِيض، قيل : إنها منسوبة إلى قُوهِسْتان معرّب[5].

* القَهْرَبا : معرَّب كَهْرَبا، أي رافِع التِّبن، صَمغ أصفَر، والأبيض منه رَديء[6].

* القَهْرَمان : أمين الملك وخاصَّته، ابن بَرّي : فارسي معرّب « قَرمان »، وفي شَرح الكِتاب : معرَّب كَهْرَمان[7]، وفي الحديث : « كَتب إلى قَهْرَمانه »[8] هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يَده، والقائم بأمور الرَّجُل، بلُغَة الفُرس[9].

* القِهْز : بالكسر، ويُفتح، معرَّب، ثياب بِيض من صوف كالمِرْعِزيّ، ربّما خالَط الحرير[10]. قال ذو الرُّمَّة[11]:

---

(١) في ع « كثر اللّه ».

(٢) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢١٦، ٢١٧)، واللفظ له.

(٣) في النسخ « خبابذ » وهو تصحيف، والتصويب من المشترك وضعاً (٣٦٣)، وانظر معجم البلدان (١٦٥/٢).

(٤) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٦٢، ٣٦٣)، وتكملة الكلام فيه : توهّم أنها تسمّى بذلك، فقال واللّه أعلم.

(٥) المعرب (٣١٢)، وشفاء الغليل (٢١١).

(٦) قاله داود في التذكرة (٢٥٣/١).

(٧) شفاء الغليل (٢٠٦).

(٨) الحديث في صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب وكالة الشاهد والغائب جائزة، فتح الباري (٤٨٢/٤)، والنهاية (١٢٩/٤).

(٩) قاله اللسان (قهرم).

(١٠) القاموس المحيط (قهز).

(١١) ديوانه (٤٤٩).

من الزُّرق أو صُقع كأنَّ رؤوسَها   من القِهْز والقوهِيِّ بِيضُ المقانِعِ

وقال الراجز يَصف حُمر الوَحْش[1] :

كأنَّ لونَ القِهْزِ في خُصورها   والقُبْطُرِيُّ البِيضُ في تأزيرِها

وفي حديث عَليّ رضي اللّه عنه : أن رجلاً أتاه وعليه ثوب من قِهز، فقال : إنّ بَنى فلان ضَربوا بني فلان بالكُناسة، فقال عليّ : صَدَقَني سِنَّ بَكْرِه »[2] الزمخشري : صَدَّقه عليّ رضي اللّه عنه، وهو مَثل يُضرب لمن يأتي بالخَير على وجهه[3] .

* قُهُنْدُز : بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال وزاي، وهو اسم جِنس لكل حِصن في وسط المدينة العظمى، وقلّما يَخلو بلدٌ من خُراسان وما وراء النهر من قُهُنْدز، والمذكور : قُهُندز[4] نَيْسابور، وقُهُندُز سَمرقَند[5]، وقُهندُز هَراة، وقُهُندز بُخاراء[6]، قال الشاعر : [7]

لولا ابنُ جَعْدة لم يُفتح قُهُنْدُزُكُم   ولا خُراسانُ حتى يُنفخُ الصُّورُ

* قهوليدون[8] : نَبت مجوَّف الوَرق، مستدير، على ساقِه بِزر، وأصله كالزيتونة إلى حرافة ومَرارة، حارّ يـابس، ينفع من ضعف المعـدة والكبد، ويُفَتِّت الحَصى شُرباً بشراب العَسل، ويحلِّل الأورام ضِماداً .

* قِيام الثَّوب : في كلام العامّة، ما يقابل لُحْمَته، قال الشهاب المنصوري[9] في الاعتذار عن تَرك القيام للناس :

---

(١) الرجز في المعرب (٣١١) بدون نسبة، واللسان (قهز) .

(٢) الحديث في الفائق (٢٣٧/٣)، والنهاية (١٢٩/٤) .

(٣) انظر الفائق (٢٣٧/٣)، ومجمع الأمثال (٣٩٢/١) .

(٤) في النسخ « المذكور وقهندز » والتصويب من المشترك وضعاً (٣٦٣) .

(٥) في النسخ « سمر » .

(٦) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣١٥)، وقال في معجمه (٤١٩/٤) : وهو تعريب كهندز، معناه : القلعة العتيقة، وفيه تقديم وتأخير، لأن « كُهُن » هو العتيق، و« دِز » قلعة، ثم كَثُر حتى اختُصَّ بقلاع المدن .

(٧) البيت بدون نسبة في المعرب (٣١٥) .

(٨) كـذا ذكره المصنف، وهـو تحريـف، وصـوابه « قـوطوليـدون » انـظر معجم مفـردات ابن البيـطار (٤٠/٤)، والتذكرة (٢٤٢/١)، والشرح منقول منه بنصه .

(٩) في النسـخ « المنصـور »، وهـو أحمـد بن محمـد بن عـلي، شهـاب الـدين المنصـوري، تـوفي سنـة (٨٨٧ هـ)، ريحانة الألبا (١٧٢/٢) .

ومن ذَهبت بلُحمَتِه الليالي   أيُمكِن أن يكون له قِيام[1]

* القِيامة : يومُ البَعث، قيل : أصله مصدر قامَ الخَلق من قبورهم قِيامة، وقيل : سُرياني معرَّب « قَيْمَتا »[2] بهذا المعنى. ابن سيدة : يوم القيامة يوم الجمعة، ومنه قول كعب : « أتَظلِم رجلاً يوم القيامة »، وفي الحديث : سُئِل رَجُل متى تكون القيامة ؟ فقال : إذا تكاملت العِدَّتان، أي عِدّة أهل الجنة، وعدّة أهل النار[3] .

* قيدافة : اسم امرأة، ملكة بَرْذَع .

* القِير : بالكسر، القار أو الزّفت، يونانيّ معرَّب « قيرش »، ومنه القَيَّار، كشَدّاد[4] .

* القِيراط : أعجمي معرَّب قِرّاط، لجَمْعه على قراريط، فَفُعِل به ما فُعِل بدينار، نِصف[5] دانق، القاموس : ما يختلف وزنُه بحسب البلاد، فبمكة ربع سُدس الدينار، وبالعراق نِصف عُشْره[6]، وفي حديث أبي ذَرّ : سَتفتحون أرضاً يُذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خَيراً، فإنَّ لهم ذِمَّة ورَحِماً »[7] قيل : أراد بالأرض مصر، وخَصّه لقولهم غالباً : أعطيته قراريط، إذا أسمعه ما يَكرهه، وسَبب الاستيصاء أنّ هاجَر أم إسماعيل منها .

* القَيْرَوان : بفتح الراء وضمّها، فارسيّ معرّب « كارْوان » قال امرؤ القيس :[8]

وغـارةٍ ذاتِ قَـيْرَوانِ   كـأنّ أسرابَها الـرِّعالُ

فسَّره الجوهري بالقافلة، وفَسَّر القافلة بالرُّفقة الراجعة من السفر[9]، وفيه أنه يَردّه قولهم : ودَّعت قافلَة الحجاز، إلا أنه يُحمل على الاكتفاء، قال الفارابي : القافلة

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٠) .
(٢) في ت « قيمنا » بالنون، وفي النهاية « قيثما » بالثاء المثلثة. النهاية لابن الأثير (١٣٥/٤) .
(٣) انظر اللسان (قيم) .
(٤) قاله القاموس (قير) .
(٥) في ع « ونصف » .
(٦) القاموس المحيط (قرط) .
(٧) الحديث في صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر، (٩٦/١٦، ٩٧)، والنهاية (٤٢/٤) .
(٨) ديوانه (١٩٢)، والرواية فيه « وغارة قد تلببتُ بها » فلا شاهد فيه، والبيت برواية المتن في الجمهرة (٥٠١/٣)، والمعرب (٣٠٢)، ومعجم البلدان (٤٢٠/٤) .
(٩) الصحاح (قفل) .

تُطلق على الرفقة، القاموس : القافلة : الرُّفقَة القُفّال، والمبتدئة في السفر، تفاؤلاً بالرجوع[١]، وجَوَّز الزمخشري أن يكون من القِير، سمّى به معظم العسكر، والقافلة كما قيل : سَواد ودَهْماء[٢]، وفي حديث مجاهد : « يَغدو الشيطان بقَيْروانِه إلى السوق، فلا يزال يَهتَزُّ العَرش مما يَعلم اللّه ما لا يَعْلَم »[٣]، ابن الأثير :أراد بقَيْروانه : أعوانه، وقوله « يَعلم اللّه ما لا يَعْلَم » يعني أنه يَحمل الناس على أن يقولوا : يَعلم اللّه كذا، لأشياء يَعلم اللّه خِلافَه، فينسبون إلى اللّه عِلْم ما يَعلم[٤] خِلافه، و« يَعْلَم » من ألفاظ القَسم[٥]، وبلدة بالمغرب .[٦]

* القَيْروطِيّ : مَرْهَم معروف، دخيل[٧] .

* قَيْس : بالفتح، معرّب « كِيس » بالكسر[٨]، جزيرة ببحر فارس بين الهند والبصرة، وبها مغاصُ لؤلؤ .

* قَيْسارِيَّة : يُعَدّ في ساحل بحر الشام من أعمال الشام، من أعمال فلسطين[٩]، وكانت قديماً من أمّهات المدن العظام، وبلد عظيمة في وسط بلاد الرومية[١٠]الإسلامية، وهي كرسيّ مُلك بني قليج أرسلان ملوك الروم قديماً[١١]، وبها آثار[١٢]قديمة، وهذه إنما تُعرف بالصاد، ولكن ياقوت ذَكرها مع قَيْسارية فلسطين .

* القيسوس : اللادن[١٣] .

---

(١) القاموس المحيط (قفل) .
(٢) الفائق (٣/٢٤٠) .
(٣) الحديث في الفائق (٣/٢٤٠)، والنهاية (٤/١٣١) .
(٤) في النسخ « ما لم يعلم » وهو خطأ .
(٥) النهاية لابن الأثير (٤/١٣١) .
(٦) القاموس المحيط (قير) .
(٧) قاله القاموس (قرط) .
(٨) ضبطها القاموس بفتح الكاف (القاموس قيس) .
(٩) هكذا ورد النص، وفيه خلط، وصحة العبارة كما في المشترك وضعاً : في ساحل بحر الشام تعدّ في أعمال فلسطين. المشترك وضعا (٣٦٤، ٣٦٥) .
(١٠) في المشترك وضعاً « الروم » .
(١١) في المشترك وضعاً « في أيامنا » .
(١٢) في المشترك وضعاً « آبار » بالباء الموحدة .
(١٣) كذا بالمهملة، وصوابه بالمعجمة كما في تذكرة داود (١/٢٤٣)، وورد في حاشيتي ع، ت ما نصه « اللاذن : بالمعجمة، ثم إن كون القيسوس هو اللاذن فيه شيء، فليراجع » محرره .

* قَيْصَر : لَقب أغطس[1]، مَلِك الروم، قال امرؤ القيس[2] .

بَكىٰ صاحبي لما رأى الدَّرْبَ دونَهُ وأيقن أنـا لاحِقـانِ بقيصـرا

اسم افرنجيّ[3]، معرب، معناه شُقَّ عنه، لأنَّ أُمَّه ماتت في المخاض، فشُقَّ بطنُها فأُخرج، وكان يَفخر بذلك على الملوك، حيْث لم يَخرج من الفَرْج، فلقّب به كل مَنْ مَلَك الروم[4] .

* القَيْصوم : نَبت[5] طيِّب الرائحة، ذهبيّ[6] الزّهر، وَرَقُه كـالسَّذاب، وثَمـرُه كحبِّ الآس[7]، النافعُ منه أطرافه، ودُخَانه يَطرد الهَوامّ، ويُشرب سَحيقه نَيّئاً، نافع لعُسر النَّفس والبول والطَّمْث، ولعِرق النَّسا، ويُنبت الشَّعر، ويَقتل الدود .

* القَيْطون : بَيْت في جَوف بيت، تسمّيه العرب المُخْدَع، وقَع في شِعر قديم أنشده المبّرد في الكامل[8] لعبد الرحمن بن حسان، وقيل : هو لأبي دَهْبَل[9] الجُمَحي :

قُبَّة من مَراجِلٍ ضَرَبَتْهـا عند بَرد الشتاء في قَيْطونِ

مَراجِل : ضَرب من بُرود اليَمن، ومن صفات العجوز، فقول الجوهري : القَيْـطون « المُخْدَع بلغة مِصر »[10]فيه شيء، وقيل : هو روميّ[11].

* القِيفال : [12]عِرق باليَد يُفصَد، معرَّب، عن الجوهري .

---

(١) كذا في النسخ .

(٢) ديوانه (٦٥) .

(٣) في ع « أعرابي » .

(٤) انظر المعرّب (٣١٩)، وشفاء الغليل (٢١١) .

(٥) في ع « طويل طيب » .

(٦) في النسخ « مذهبي » والتصويب من التذكرة .

(٧) قاله داود في التذكرة (١/٢٤٣)، وما بعده منقول بنصه من القاموس (قصم) .

(٨) الكامل للمبرد (١/٣٨٧)، وقد ناقش محققه محمد الدالي الخلاف فيه، وذكر تخريج محقق ديوان أبي دهبل (٦٨)، وانظر المعرب (٣٢٠) .

(٩) في النسخ « لدهبل » .

(١٠) في النسخ « ذهل » وهو خطأ، انظر الصحاح (قطن) .

(١١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠٩) .

(١٢) ورد بالياء في شفاء الغليل (٢٠٨)، وعنه نقل المحبي، وذكره الجوهـري « القفال » بـدون ياء، (الصحاح قفل) .

* قيقهر : ويقال بالنون وبالفاء، كالسَّنْدَرُوس، إلا أنه كريه الرائحة، حارّ يابس في الثالثة، قد جُرِّب منه النفع من الصَّرَع والاستسقاء والرئة والطحال شُرباً بالشراب، وأوجاع الأسنان كيف استُعمل، ويُنقّي الدماغ، ويَجلو البصر مطلقاً، وهو يُهزِل جداً، ويُسقِط الأجنّة، ويُصلحه الصّموغ، وشُربته درهم[1] .

* القَيْلولَة : بمعنى إقالة البَيْع خطأ، وإنما هي نوم نصف النهار، كما في أدب الكاتب، فيقال : الإقالة[2] .

* قَيْلُويَة : بفتح القاف، قرية من نواحي الحلّة، بينها وبين مُطَيرأباذ، وقرية من قرى نهر المُلْك، من نواحي بغداد، وقرية من قرى النَّهرَوان، كبيرة عامرة، مع خراب جميع قرى النهروان[3] .

* القَيْموليا : صفائح كالرُّخام، بِيض بَرّاقة، تنفَع من حُروق النار، خاصة بالماء والخَلّ[4] .

* قَيْنان : بن نُوش[5] بن شيث، حَكَم بعد أبيه، وكان عالماً صالحاً، مَنع الناس والفجور، وأمر بالمعروف ونَهى عن المنكر، عُمِّر تسعمائة وعشرين سنة .

* قَيْنُقاع : شَعب من اليهود كانوا بالمدينة[6] .

* القَيّوم : الذي لا يَنام، بالسريانية عن الواسطي[7] .

---

(١) قاله داود في التذكرة (١/٢٤٣) .
(٢) أدب الكاتب (٤١٧)، والشرح نقله المصنف من شفاء الغليل (٢٠٨) .
(٣) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٦٥، ٣٦٦) .
(٤) قاله القاموس (قمل) .
(٥) في القاموس « أنوش »، القاموس (قين) .
(٦) القاموس (قينع) .
(٧) قاله السيوطي في المهذب (١٣٤)، وذكر محققه أنها بالآرامية تعني : القائم بذاته فلا بَدء له .

بـاب الكاف

* كابُل : بالضم، مدينة بالهنـد، فارسي معـرب، وقد تكلَّمـوا به، أنشـد ابن بَرهـان النحوي :[1]

وَدِدْتُ مخـافَـة الحَجـاج أني بكابُلَ في استِ[2] شيطانٍ رجيمِ
مقيـماً في مضـارطِـه[3] أُغنى ألا حَيٍّ المنـازلَ بـالغميمِ

* الكابوس : هو مولَّد، كما في المُزهر[4]، ونُقل عن ابن دُرَيد[5] .

* الكابول : حِبالة الصائد، وقرية بين طبريَّة وعَكاء[6] .

* كات : مدينة بخُوارَزم .

* الكاخ : بيت مُسَنَّم بلا كُوَّة، عن الأزهري[7] .

* كاذَة : قرية ببغداد .

---

(١) نسبه ابن منظور لغُوَيَّة بن سُلمّي بن ربيعة (اللسان كبل) وهو من بني ثعلبة بن ذؤيب، شاعر جاهلي (معجم الشعراء ٣٠٧) ونسبه ياقوت لفرعون بن عبد الرحمن المعروف بابن سُلَكة من بني تميم بن مرّ (معجم البلدان ٤/٤٢٦) وابن بَرهان هو عبد الواحد بن علي العُكبري، لغوي نحوي، توفي سنة (٤٥٦ هـ)، بغية الوعاة (٢/١٢٠)، والأعلام (٤/٣٢٦)، والشرح المذكور في المتن منقول بنصه من المعرّب (٣٤١، ٣٤٢) .

(٢) في النسخ « اسم » وهو خطأ .

(٣) في النسخ « مضاربة » وهو تحريف .

(٤) المزهر (٢/١٢٨)، وانظر شفاء الغليل (٢٢٣) .

(٥) الجمهرة (١/٢٨٧) .

(٦) قاله القاموس (كبل) .

(٧) تهذيب اللغة (٧/٤٥٧)، وأورد فيه أيضاً « الكوخ » .

* الكاذى : هندي معرَّب، شجَر له ورد، يُطيَّب به الدُّهن .

* كار : من قُرى المَوْصِل، شَرقي دِجْلة، وقرية من قرى أذرَبيجان[1] .

* الكار : من قرى أصبَهان .

* كارَة : من قُرى بغداد معروفة[2] .

* كارِز : قرية بنَيْسابور .

* كارَزين : بلدة بفارس، القاموس : وبه وُلِدتُ[3] .

* كازَر : نهر بالعَجم .

* كازَرون : بفتح الزاي، بلدة معروفة[4] .

* الكأس : إناء معروف، مؤنَّث لقوله :[5]

لـلمـوتِ كـأس والـنـاسُ ذائـقُـهـا

وكان الأصمعي يُنكره، ويَرويه « الموت »، قال الفارسي : ما أنكَرهُ غير مُنْكَر، قال جرير[6] :

ألا رُبَّ جَبّار عليه مهابة سَقيناه كأسَ الموتِ حتى تَضلَّعا[7]

وأما قوله :

شربنا وأهرقنا على الأرض جرعة وللكأس من أرض الكرام نصيبُ

فعَلى القَلب ، وقيل : الكأس فيه بمعنى الخنزير، ولم أجده إلا في الفارسي .

* كاشَان : مدينة وراء الشّاش .

---

(١) المشترك وضعاً (٣٦٦، ٣٦٧) .

(٢) انظر فيه وفي الذي قبله المشترك وضعاً (٣٦٦، ٣٦٧) .

(٣) القاموس المحيط (كزر) .

(٤) ذكره والذي قبله القاموس المحيط (كرز) .

(٥) هو لأمية بن أبي الصلت، ديوانه (٥٣)، وصدره : « من لم يمت عبطة يمت هرما » .

(٦) ديوانه (٣٣٩) .

(٧) نقل ذلك ابن منظور في اللسان (كأس) .

* الكاشانة : حَبّ معروف .

* الكاغَد : بالفتح ، القِرطاس ، فارسيّ معرّب[1] .

* الكافور : عَيْن في الجَنّة، ونَبْت طَيِّب، نَوْرُه كالأُقْحُوان، وصَمغ شجر بجبال بحر الهند والصين، خَشبُه أبيض هشّ، تُظِلّ شجرتُه مائة فارس، يُوجَد في جَوفها الكافور[2]، الثعالبي : فارسيّ معرَّب[3]، واحتجّ الجواليقي بقولهم : القَافُور والقَفُّور، وقد جاء في التنزيل : ﴿ **كأَنَّ مِزاجُها كافُورا** ﴾[4] واللّٰه أعلم بوجهه[5] .

* كافَيْتُه على ما كان منه : عاميّة، والصواب « كافأْتُه » بالهمز[6] .

* كاكَنْج : فارسي معرّب « كاكَنه »، صَمغ شجرة بجبال هَراة، حُلْو فيه بُرودة كافورية، يُلينِّ الطبع، ويَنفع من قروح المثانة، ومن الأورام الحارّة[7] .

* الكامَخ : كهاجَر، إدام يقال له المَرِيّ، أو الرديء منه، فارسيّ معرّب، كأنّه على غير قياس، جَمعه « كوامِخ »، وفي الشفاء : الكامَخ : مخلَّل يُشَهِّي الطعام، معرَّب « كامَهْ »[8] .

* كامُ فَيروز : موضع بفارس[9] .

* الكامِليّة : أصحاب أبي كامل، كَفَّر جميع الصحابة بتركها بيعة علي، وطعَن في عليّ أيضاً بتركه طلب حقّه، ولم[10] يَعذره في القعود، قال : وكان عليه أن يَخرج ويُظهر الحَق، على أنه غَلا في حَقّه، وكان يقول : الإمامة نُور يتناسخ من شخص إلى شخص، وذلك النور

---

(١) قاله القاموس (كغد) .
(٢) القاموس (كفر) .
(٣) فقه اللغة وسر العربية (٣١٨) .
(٤) سورة الإنسان، آية، (٥) .
(٥) المعرّب (٣٣٤) .
(٦) أدب الكاتب، باب الأفعال التي تُهمز والعوام تدع همزها (٣٦٨) .
(٧) قاله القاموس (ككنج) .
(٨) شفاء الغليل (٢٢٦)، وانظر المعرب (٣٤٦) .
(٩) معجم البلدان (٤/٤٣٢) .
(١٠) في النسخ « ولمن » وهو خطأ .

في شَخص يكون نُبوَّة، وفي شخص يكون إمامة، وربما تتناسخ الإمامة فتصير نُبوة، وقالوا بتناسخ الأرواح وقت الموت، والغُلاة على أصنافها كلهم متفقون على التناسخ والحلول، ولقد كان التناسخ مقالة لفرقة في كل مِلَّة تلقّوها من المجوس المَزْدَكِيَّة، والهند البراهمة، ومن الفلاسفة، والصابئة، ومذهبُهم : أن اللَّه تعالى قائم بكل مكان، ناطق بكلّ لسان، ظاهر بكل شخص من أشخاص البشر، وذلك معنى الحلول، وقد يكون الحلول بجُزء، وقد يكون بكلّ، أما الحلول بالجزء فهو كإشراق الشمس في كُوَّة، وأما الحلول بالكل فهو كظهور مَلَك بشخص، أو شيطان بحيوان، ومراتب التناسخ أربعة : النَّسخ، والمَسْخ، والفَسخ، والرَّسخ، وأعلى المراتب مرتبة المَلَكية والنُّبوَّة، وأسفلُها الشيطانية أو الجِنّية، وهذا أبو كامل كان يقول بالتناسخ ظاهراً من غير تفصيل مذهبهم[1] .

والكاملية[2] من الهند زعموا أنّ رسولهم مَلك روحاني، يقال له « شب »، أتاهم في صورة بَشر مُتمسِّح بالرماد، على[3] رأسه قَلَنْسُوَة من لَبود حمراء طولها ثلاثة أشبار، مخيط عليها صَحائف[4] من قُحف الناس، مُتقلِّد قلادة من أعظم ما يكون، مُتمَنْطِق من ذلك بمِنْطَقة، تَسوَّر[5] منها بإسوار، متخلخِل منها بِخَلْخال، وهو عريان، فأمرهم أن يتزيَّنوا بزينته، ويتزيّوا بزِيِّه، وسَنّ لهم شرائع وحدوداً[6] .

والكاملية لنوع من الملبوس مولَّدة، ولم يُعلم وَجْه مناسبتها .

* كانَ وكانَ : وزن من أوزان المولَّدين ، ويكون كناية عن الأحاديث التي لا يُعتنى بها ، كما أن كَيْت وكَيْت كناية عما له شأن ، وبهما فُسِّر قول الزمخشري في سورة الروم : فُضول الكلام ، وما لا ينبغي[7] مِن كان وكان ، ونحو الغِناء[8] .

---

(١) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (١/١٧٤، ١٧٥) .
(٢) كذا في النسخ بالميم، وصوابه « الكابلية » بالياء، كما في الملل والنحل (٣/١٠٢)، والشرح منقول منه بنصه .
(٣) في النسخ « يوماً وعلى »، وصوابه ما أثبتناه .
(٤) في الملل والنحل « صفائح » وهو الصواب .
(٥) في الملل والنحل « متسوّر » .
(٦) الملل والنحل (٣/١٠٢) .
(٧) في ع « وما ينبغي » .
(٨) الكشاف (٣/٢١٣)، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (٢٢٧) .

* كانِم : صنف من السودان[1] .

* الكانون : المُوقَد، كالكانونة، وبلا لام، شَهران في الشتاء[2] .

* الكَبَاب : اسم ماء، والطَّباهَج، أي اللحم المَشْويّ، وما أظنّه إلا فارسيّاً، قاله ياقوت[3]، وهو كما ذكر، لكن عرَّبه المولدون، واشتهر بينهم[4] .

* الكَباه : القَبّان[5] .

* الكَبَر : محرّكة، نبت معروف[6]، وفي الشرّعة : نبت حين بكت الأرض لفقدها النبي ﷺ حين أُسْرِي به، فارسيّ معرّب، عربيّته اللَّصَف[7]، وطَبْل ذو رأسين، أو طَبْل له وجه واحد[8]، منه حديث عطاء : سُئل عن التعويذة تُعَلَّق على الحائض، فقال : « إن كان في كَبَر فلا بَأس »[9] .

* الكِبريت : معروف، والياقوت الأحمر، والذَّهَب، أو جوهر مَعْدِنه، خلف التُّبَّت، ووادي[10] النَّمل الذي مرّ به سليمان عليه السلام[11] وهو الكِبريت الأحمر، أو قولهم : « الكِبريتُ الأحمر » كقولهم : « أعزّ من بَيْض الأَنُوق »[12] ، وذَهب كِبريت : أي خالِص ، قال رؤبة[13] :

هل يَنْفعنّي ذَهب[14] سِخْتيتُ أو فضة أو ذَهَب كِبريتُ

---

(١) القاموس المحيط (كنم) .
(٢) قاله القاموس (كنن) .
(٣) معجم البلدان (٤/٤٣٣) .
(٤) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٠) .
(٥) في ت « القيان » بالياء المثناة التحتية ،
(٦) في حاشية ت ما نصه : الكَبَر هو البقلة المعروفة الآن بالقَبّار .
(٧) في الجمهرة (٣/٢٦٠)، والمعرب (٣٤١) .
(٨) قاله ياقوت في معجم البلدان (٤/٤٣٤) .
(٩) الحديث في النهاية (٤/١٤٣) .
(١٠) في القاموس « بوادي » .
(١١) قاله القاموس (كبرت) والمعرب (٣٣٩) .
(١٢) مجمع الأمثال (٢/٤٤)، والأنوق : الرَّخَمة .
(١٣) البيت في الديوان (٢٦)، وتقدم تخريجه في السختيت، باب السين .
(١٤) كذا في النسخ، وصوابه « حَلِف »، وسبق إنشاده في باب السين بالرواية الصحيحة .

قيل : كأنه نبطيّ معرَّب، وقد جَعله رؤبة في شِعره بمعنى الذهب، وخُطِّىء فيه[١]، لأنَّ العَرب القدماء يُخطئون في المعاني دون الألفاظ[٢] .

* الكبيكج :[٣] نَبْت ذهبّي الزَّهر، فارسيّ معرَّب « كبيكة » .

* الكُتَّاب : المَكْتَب عن المبرد، بضم فتشديد[٤] .

* الكَتَّان : بفتح الكاف، نَبتُ معروف يُزرع بمصر، قيل : هو فارسيّ معرَّب، أو عربي حُذف ألفُه في قول الأعشي :[٥]

هو الواهبُ المُسْمِعاتِ الشّرو ... بَ بين الحَرير[٦] وبين الكَتَنْ

* الكتينة[٧] : نبطيّ معرَّب « كنتا »[٨]، بالضم والقصر، شيء يُتَّخذ من آسٍ وأغصان، يُبسَط، وينضَّد جوفها النَّور[٩] .

* الكُجَّة : بالضم، لعبة يأخذ الصبي خِرقة ثم يتقامرون بها، فيدوّروها كأنّها كُرَه، وكَجَّ : لَعِب بها[١٠]، وفي حديث ابن عباس : في كلِّ شيء قُمار، حتى في لَعِب الصبّيان [بالكُجَّة][١١].

* الكجْكَجَة : لُعبة تسمّى استَ الكلبة[١٢].

---

(١) خطأه ابن دريد في الجمهرة (٣/٣٧٤) .
(٢) انظر المعرب (٣٣٨)، وشفاء الغليل (٢٢٥) .
(٣) ذكره داود « كبيلج » باللام (التذكرة (١/٢٤٤) .
(٤) انظر الصحاح (كتب) وغلَّط الفيروزأبادي الجوهري في أنهما بمعنى واحد (القاموس كتب) .
(٥) ديوان الأعشي (٢١)، وانظر اللسان (كتن) .
(٦) في النسخ (الحريب) بالباء، وهو تحريف .
(٧) كذا ذكرها المصنف، وهو تصحيف، وصوابه كما في القاموس « الكُثْنة » بالثاء المثلثة فنون، القاموس كثن .
(٨) وفي ع « كتنا » وكلاهما تصحيف، والذي في القاموس « كثنا » .
(٩) في عبارة المصنف سقط وتداخل، وتكملته كما في القاموس : وينضَّد عليها الرياحين، أو هي نَوَرْدَجة من القصب والأغصان الرطبة الوريقة، تُحزم ويُجعل جوفها النَّور. (القاموس كثن) .
(١٠) قاله القاموس (كجج) .
(١١) تكملة يتم بها الحديث، والحديث في الفائق (٣/٢٤٨)، والنهاية (٤/١٥٤) .
(١٢) قاله القاموس (كجج) .

* كِخْ كِخ : وتشدّد الخاء فيهما، وتنوَّن، وتُفتح الكاف وتكسر، زَجْر الصّبي عن تناول شيء[1]، قال : [2]

وعـادَ وصـلُ الـغـانـيـاتِ كِـخّـا

وفي الحديث : « أكل الحَسن أو الحُسين تَمرة الصَّدقة، فقال له النبي ﷺ : كِخْ كِخ »، [3] فارسيّ معرّب، وليس فيه دليل على أنه ﷺ تكلّم بالفارسية، نعم إنّه[4] صَحّ قوله لأبي هريرة حين اشتَكى : « أشِكَمتْ[5] دَرْد يا أبا هريرة »، ولسَلمان الفارسي حين أكل معه العِنب : « يا سَلمان دودو »[6]، ففيه دليل .

* كَدْخُداه : وهِيلاج : هما كوكبا المولود، فالأول لرِزقه، والثاني لِعُمره، فإن وُلِد في صعوده كان زائداً فيه، وإن كان في هبوطه كان بعكسه، وهذا مما ذَكره الحكماء والمنجّمون وأرباب المواليد، وعرَّبوه قديماً، قال ابن الرومي في الربيع[7] :

ذو سماء كأدكَن الخَزّ قد غيَّـ ... مت وأرضٍ كأخضر الديباجِ
تتجلى عن كل ما نتمنّى ... موضع الكَدْخُداهِ والهِيلاجِ[8]

* الكَداء : بكاف مفتوحة ودال مهملة مشددة، بمعنى سأّال، سُمِع في كلام العَرب، قاله الراغب في مفرداته، تشبيهاً له بمن حفر فبلَغ مكانا يَعسُر حَفْره[9]، ومنه أكدىٰ في الكتاب العزيز[10]، وليس معرّباً ولا مولّداً ومحرّفاً كما ظَنّه الحريري، وإنما غَرّة قول ابن الأنباري في الزاهر : كَدىٰ يُكدي[11]، ليست بعربية، وإنما يقال : جَدىٰ يُجدِي، قال الشاعر :

---

(١) القاموس المحيط (كخخ) .
(٢) أنشده أبو عمرو كما في الفائق (٢٤٨/٣) .
(٣) الحديث في صحيح البخاري، كتاب الزكاة (٦٠)، وكتاب الجهاد (١٨٨)، ومسند أحمد (٤٠٩ ، ٤٤٤)، والفائق (٢٤٨/٣)، والنهاية (١٥٤/٤) .
(٤) في ع « إن » .
(٥) في النسخ « اشتكيت » وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وقد تقدم تخريجه في مقدمة الكتاب .
(٦) تقدم التعليق عليه، وأنه لا أصل له، في مقدمة الكتاب .
(٧) ديوان ابن الرومي (٤٨٩/٢ ، ٤٩٠) .
(٨) نقل ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٠) .
(٩) المفردات في غريب القرآن (٤٢٧) .
(١٠) قال تعالى ﴿ **وأعطى قليلاً وأكدى** ﴾ سورة النجم (٣٤) .
(١١) الزاهر (٤٩٠/١) .

يا ظالماً يتعدّى من المُجدّي بجدّي

فيقال : مُجَدّي، ولا يقال : مُكَدّي[1]، انتهى. قال الزبيدي : أكثر ما يقوله أهل المشرق، يقولون المُكَدِّية للسُّؤّال الطوّافين على البلاد، والصواب : رَجُل مُكْدٍ، من قولك، حَفر فأكدىٰ إذ بَلغ الكُدْيَة، فلم يَنْبط ماؤه، والكُدْيَة أرض صُلبة إذ بلغها الحافر تَرَك الحَفْر، ويقال : أعطىٰ فأكدىٰ، أي قَلَّل، وقيل : قَطَع، انتهى[2].

* الكِدْيَوْن : كفِرْعَون، عَكر الزّيت، ودِقاق التّراب عليه دُرْدِيٌّ تُجلىٰ به الدروع[3]، الجواليقي[4] : لا أحسَبه عربياً صحيحاً، غير أنه قد تكلمت به فصحاء العَرب، قال النابغة يصف الدروع[5] :

عُلِينَ بكِدْيَوْنٍ وأشْعِرْن كرَّة فهن إضاء صَافِيات الغَلائلِ

* الكَذَج : محركة، المأوى، معرَّب « كَذَه »[6]، في لسان العرب : الكَذَج : حِصن معروف، وجمعه كَذَجات، وفي أواخر ترجمة « كثج »، والكَيْذَج التُّراب عن كُراع[7]، التهذيب : أُهملت وجوه الكاف والجيم والذال إلا الكَذج، بمعنى المأوى، وهو معرَّب[8].

* الكُذَيْنِق[9] : مِدَقَّة القَصّار، ليس بعربيّ، أو هو الذي تدعوه العامّة « كُودينا »[10].

* الكُراز : كغُراب ورُمّان، القارورة، أو كوز ضيِّق الرأس[11]، فارسي.

---

(١) لم أجده في الزاهر، وقد نقل ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٨).
(٢) شفاء الغليل (٢٢٨).
(٣) قاله القاموس (كدن).
(٤) المعرب (٣٣٢).
(٥) ديوان النابغة (٧١).
(٦) القاموس المحيط (كذج).
(٧) لسان العرب (كذج).
(٨) تهذيب اللغة (١٠/٣).
(٩) في النسخ « الكذنيق » بتقديم النون، والتصويب من المعرب (٣٤٢)، وهو في شفاء الغليل (٢٢٢)، بتقديم النون.
(١٠) في النسخ « كوذنيا » بتقديم النون وإعجام الذال.
(١١) قاله القاموس (كرز).

* كَراغ : كسَحاب، نَهر بهَراة .

* الكِران : بالكسر، العود أو الصَّنْج[1] .

* الكراويا : ويُمَدّ، وتُحذف الألِف الأولى، بِزر معروف، بُستاني وبَرّي، يُسمّى القرد مانا، قيل : إنه نبطيّ معرّب[2] .

* الكِرباس : بالكسر، معرَّب « كَرباس » بالفتح، ثوب من القُطن، والكِرباسَة أخصّ منه، جَمعه كرابيس[3]، وفي حديث عُمَر رضي اللّه عنه : « عليه قميص من كَرابيس »[4] .

* الكُرْبَج : فارسي معرَّب، الحانوت، ومتاعُ حانوت البَقّال[5]، وصاحب الحانوت، وسئل الأصمعي عن كُثَيِّر، فقال : كان كُرْبجَاً، أي صاحب حانوت .

* الكُرْبَق[6] : دكّان البقّال، فارسيّ، معرَّبة « كُرْبَه » قال الشاعر[7] :

لا غَـرْثَ مـا دام في الـسـوق كُـرْبَـقُ[8]

* كَربَلاء : أعجميّ معـرّب، موضـع بين الكـوفة والحلّة، بـه قُتِل الحسـين رضي اللّه عنه[9] .

* كَرْت : بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية، بِلُغة ما وراء النهر لَقَبُ يُمدح به، معناه : عظيم، ذَكره الصَّفَدي في تاريخه، وقال : إنه لُقِّب به جماعة، منهم :

---

(١) في النسخ « الصبح » وهو تصحيف، والتصويب من القاموس (كرن) .

(٢) انظر القاموس (كرى) وتذكرة داود (١/٢٤٨) .

(٣) انظر القاموس والمعرب (كربس)، وفي الفارسية « كَرباس » بالفتح (المعجم الذهبي ٤٦٢) .

(٤) في مسند أحمد حديث آخر فيه ذِكر الكرابيس (٥/٤١٤، ٤١٥)، ويُقصد به الكنيف، وقد ورد حديث عمر في النهاية (٤/١٦١) .

(٥) قاله القاموس (كربج) .

(٦) ذَكر فيه الجواليقي « كُربج » وتقدّم، وقُرْبَق، وقُرْبَج . المعرّب (٣٤٠) .

(٧) الرجز غير منسوب في المعرّب (٣٢٨) .

(٨) في المعرب « كربج » بالجيم، وهو الصواب، وبعده « وما دام في رِجْلٍ لِحَيْدان إصبَعُ »، والغَرْث : الجوع .

(٩) انظر المعرب (٣٣٩)، ومعجم البلدان (٤/٤٤٥) .

الأمير شرف الدين كَرْت وسيف الدين كَرْت، ووقَع ذِكره في آخر خطبة المطول[1] .

* كَرَج : محركة، مدينة بين أصبَهان وهَمذَان، بناها عيسى بـن إدريس العِجْلي، وأتمّها ابنُه أبو دُلَف القاسم، من أمراء المأمون، استوطَنها، وقَصده إليها الشعراء، ولـذلك قـال بكر بن النَّطّاح في بعض ما عَتَب[2] على أبي دُلَف :

فـما الكَـرَجُ الـدُّنيـا ولا الـنـاسُ قـاسمُ

والكَرج : من قُرى النهر[3]، وبلدة هي قصبة رُوذَراوَرْد، ناحية[4] بينهـا وبين هَمذان سبعة فراسخ، والعَجم يسمّونها « كَرَه » .

* الكَرْخ : بالفتح والخاء المعجمة، سبعة مواضع، كَرْخ باجَدّا، قيل : هو كَرْخ سامَرّا، وكَرْخ البصرة مِن قُراها، وكَرْخ بغداد في غربيها ، وكَرْخ جُدّان - بضم الجيم وتشديد الدال وآخره نون - وبعضهم يَفتح الجيم، والضمُّ أعرف، زعم بعضهم أن كَرْخ جُدّان وكَرخ سامَرّا واحد[5]، وفي كتاب ابن الفقيه : إنَّ كَرْخ[6] جُدّان بلد في حدود العراق يُناوح خانقين من بُعد، وهو الحَدّ بين ولاية خانقين وشَهرَزُور، وكَرْخ خوزستان، مدينة هناك، وأكثر ما يقال : كَرْخَة، بزيادة هـاء، وكَرْخ الـرَّقَّة من أرض الجـزيرة، ذَكـره الصَّنَوْبَري في شِعره، وكَرْخ سامَرّا، ويقال له : كَرْخ فيروز بن بلاش، وهو فيروز بن قُباذ[7] المَلِك، وزَعم قوم أنه كَرْخ باجُدّا، وكَرْخ عَبَرْتا من نواحي النهـروان، وكَرْخ مَيسان كورة في سَواد بغداد، تُسمّى استراباذ، غير التي بَطَبرِسْتان، وذَكر العِمْراني أنّ كَرْخ مَيْسان بالبحرين، وفيه نَظَر[8] .

* الكُرد : جيل من الناس معروف، زَعم النسابون أنه كُرْد بن عمرو بن عامر، وقال ابن

---

(١) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣١) .

(٢) في النسخ « نقص ما عيب » ولا معنى له، والتصويب من المشترك وضعاً (٣٦٨)، إذ الشرح منقول بنصه منه .

(٣) كذا في النسخ، وصوابه « الرّي » كما في المشترك وضعاً .

(٤) في النسخ «روذار، وناحية» وهو تحريف .

(٥) في المشترك وضعاً « أن كَرْخ سامرّا، وكرخ باجُدّا، وكرخ جدّان واحد » .

(٦) في المشترك وضعاً « ما يدل على أن كرخ » وهي زيادة في بعض نسخ المشترك

(٧) في المشترك وضعاً « فيروز بن بلاش بن قباذ » .

(٨) ذكر ذلك جميعه ياقوت في المشترك وضعاً (٣٦٩، ٣٧٠) .

الكلبي : هو كُرْد بن عمرو مُزَيْقِياء بن عامر بن[1] ماء السماء، وقال أبو اليقظان : هو كُرْد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، ثم سُمّوا باسم أبيهم، وقيل[2] : هو عَربي من المُكارَدة، وهي المُطاردة في الحَرب، تَكارَد القوم : تطارَدوا[3] .

* الكَرْد : العُنُق، معرَّب « كَرْدان »[4]، ورد في قول الفرزدق[5] :

ضَربناهُ دون الأُنثَيَيْن على الكَرْدِ

قال أبو منصور : الأُنثيان هنا : الأُذُنان، والكَرْد : العُنُق[6] .

* الكِرْدار : بالكسر، مثل البِناء والأشجار، والكَبْس إذا كَبَسه من تراب نَقله من مكان يَمْلكه، ومنه قول الفقهاء : يجوز بَيْع الكِرْدار، ولا شُفْعَة فيه[7]، فارسيّ معرّب .

* كَرْدَر : ناحية بالعَجم[8] .

* كِرْدكُوه : بالكسر، فارسيّ معرّب، معناه جَبل مُدَوَّر، أو بلدة بحَدّ الغَوْر .

* الكَرّامِيّة : أصحاب أبي عبد اللّه محمد بن كَرّام[9]، وكان ممّن يُثبت الصفات، إلا أنه ينتهي فيها إلى التجسيم والتشبيه، والكَرّامية طوائف يبلغ عددهم إلى اثنتي عشرة[10] فرقة، وأصولها ستة[11]: العابِدِيّة، والتونِيّة[12]، والزَّرْيْنية، والإسحاقية، والواحدية،

---

(١) كذا ورد في الجمهرة (٢/ ٢٠٥)، والقاموس (كرد) وذكر العلامة نصر الهوريني في حاشية القاموس أن الصواب أن ماء السماء لقب لعامر واستشهد لذلك. وانظر أيضاً المعرب (٣٣٢)، وتعليق الشيخ أحمد شاكر عليه .

(٢) قاله ابن دريد في الجمهرة (٢/ ٢٠٥) .

(٣) ذكر ذلك جميعه الجواليقي في المعرب (٣٣٢) .

(٤) في المعرب « كردن » بدون ألف .

(٥) عجز بيت للفرزدق، وصدره « وكنا إذا القيسيّ نَبَّ عَتُودُه » الديوان (١/ ٢١٠)، ونَبَّ : صاح، والعَتود من أولاد المعز : ما رعىٰ وقوى .

(٦) قاله الجواليقي في المعرب (٣٢٧) .

(٧) قاله القاموس (كردر) واللفظ له .

(٨) القاموس المحيط (كردر)، وذكر ياقوت أنها من نواحي خُوارَزم (معجم البلدان ٤/ ٤٥٠) .

(٩) محمد بن كَرّام، كان من سجستان، ثم خرج إلى نيسابور في أيام محمد بن طاهر بن عبد اللّه، توفي سنة (٢٥٥ هـ)، انظر هامش الملل والنحل (١/ ١٠٨) .

(١٠) في النسخ « اثني عشر » وما ذكرناه تصويب تقتضيه القاعدة النحوية .

(١١) في الملل والنحل « ست » .

(١٢) في النسخ « التوتية » بتاءين .

وأقربهم الهيصَمّية، ولكل واحد منهم رأي، وقد نَصّ أبو عبد اللّه على أنّ معبوده[1] على العرش استقراراً، وعلى أنه بجهة فوق ذاتاً، وأطلق عليه اسم الجوهر[2].

* كَرّان : محلّة بأصبهان، وبلدة من بلاد التّرك من ناحية تُبَّت، بها مَعدِن فِضّة، وحصن أزليّ على نهر شِلْب[3] ببلاد المغرب من أرض البربر، ويُقال له سوق كَرّان، بينه وبين طبامة[4] مرحلة .

* الكُرَّز : البازي والصقر، وهو الرجل الحاذِق، وأصله بالفارسية « كُرَّه » قال ابن دُرَيد[5] : الكُرَّز : الطائر الذي يَحول عليه الحَوْل من طيور الجوارح، وأصله « كُرَّه » أي حاذق، فَعُرِّب، فقيل : كُرَّز، قال الراجز[6] :

لما رأتني راضياً بالإهمادْ كالكُرَّز المربوطِ بين الأوتادْ

والطائر يُكَرَّز، قال رؤبة :[7]

رأيتُـه كـما رأيتُ النَّسرا كُرَّزَ يُلقي قادماتٍ عَشْرا[8]

* الكَرْزَم : كجعفر، الفأس، كالكَرْزَن[9] .

* الكِرْسِنَّة : أعجميّ، نوع من الجلبان[10].

* كرشاسف بن إيناسب بن طهماسب : من مُلوك الفُرس ، معرّب .

---

(1) في ت « لمعبوده » .
(2) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (١/١٠٨) .
(3) كذا في النسخ ، وصوابه « شلف » بالفاء، كما في المشترك وضعاً (٣٦٨)، وشِلب : مدينة بغربي الأندلس، معجم البلدان (٣/٣٥٧) .
(4) في المشترك وضعاً « تلبانة » وهو الصواب .
(5) جمهرة اللغة (٣/٥٠٠) .
(6) هو رؤبة بن العجاج، والبيتان في ديوانه (٣٨)، وبينهما بيت هو : « لا أتنحىّ قاعداً في القُعّاد »، الإهماد : الإقامة .
(7) البيتان في ملحقات ديوانه (١٧٤)، والمعرب (٣٢٩)، واللسان كرز .
(8) في الديوان واللسان « زُعراً » بدل « عشراً »، والشرح جميعه منقول بالنص من المعرب (٣٢٨، ٣٢٩) .
(9) قاله القاموس (كرزم) وفيه : كالكِرزِيم .
(10) القاموس المحيط (كرسن) .

* الكَرَفْس : محرّكة، وكجعفر، معرَّب كَرْسَب، بَقل معروف، عظيم المنافع، محلّل للرياح والنفخ، مُنَقٍّ للكُلىٰ والكَبِد والمثانة، مُفَتِّح لسَدَدِها، مقوٍّ للباه، لا سيّما بِزْره مدقوقاً بالسُّكّر والسَّمن، عجيب إذا شُرب ثلاثة أيام، ويَضُرُّ بالأجِنَّة والحَبالى والمصروعين [1]، وفي الشرعة : أنَّه يورث الحِفظ، ويُزكّي القلب، ويَنفي الجُذام والجنون، وأنه طعام الخِضر وإلياس عليهما السلام .

* كَرَك : محرَّك، قلعة مشهورة حصينة في طرف البَلقاء من أرض الشام، من ناحية جبال الشراة، وقرية كبيرة من نواحي بعلبكّ، بها قبر طويل يزعم أهل تلك الناحية أنه قبر نوح عليه السلام [2] .

* كَرِك : بكسر الراء، الأحْمر، قال الشاعر : [3]

كَرِكٌ كلون التّين [4] أحمرُ [5] يانعٌ   متراكمُ [6] الأكمام غير صَوادي [7]

* كُركان : بالضم، هي جُرجان المعروفة، جميع العَجم لا يقولونها إلا بالكاف، مدينة جليلة، وقرية بفارس لم تُعرف [8] بالجيم، وقرية قُرب قِرْميسين، لم تُعرَف [9] .

* كُركانْج : بضم الكاف ونونها ساكنة، يلتقي بها ساكنان، وآخرها جيم، موضعان من خُوارَزم، كبرى : وقد عَرّبوها وسمّوها الجُرجانية، وهي على ضَفَّة جَيْحون، وصُغرى : مدينة قريبة من الكبرى، بينهما عشرة أميال [10].

* الكُرْكُب : الكُرْكُم، القاموس : نبات طَيِّب الرائحة [11].

---

(١) قاله القاموس (كرفس) .
(٢) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٧١، ٣٧٢) .
(٣) هو أبو دؤاد الإيادي، والبيت في اللسان (كرك) .
(٤) في النسخ « التبر »، والتصويب من اللسان .
(٥) في اللسان « أحوى » .
(٦) في اللسان « متراكب » بالباء .
(٧) في النسخ «حوادي» بالحاء المهملة .
(٨) في ت « لم تعرب » .
(٩) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٧١) .
(١٠) المشترك وضعاً (٣٧٠، ٣٧١) .
(١١) القاموس المحيط (كركب) .

* الكَرْكَد : كجَعفر، طائر أكبر من الحَمام، لا يَذرق إلا طائراً، ويَتبعه طائر يتغذّى بذَرقِه .

* الكَرْكَدَّن : بشدّ الدال، والعامة تشدّد النون، دابّة أكبر من الفيل[1]، وتسمّى الكركند، والحمار الهندي، لها قَرن في جَبْهتها، صُلب حادّ الرأس، يَحمل الفيل عليه، يقال : إن أنثاها كأنثى الفيل تَحمل ثلاث سنين، ويُخرج الولد رأسه من بطن أمه، فيرعى الشّجر ثم يَرجع ويَخرج ثابت الأسنان والقَرن، قويّ الحافر، معرَّب، عربّيته « الهِرْميس »، قال : [2]

والفيلُ لا يَبقى ولا الهِرْميسُ

* الكُرْكُم : بالضم، الزَّعفَران، أو شيء كالوَرْس والعُصْفُر، معرّب قال :

وكبرت كلُّ عجوزٍ غَوْزَمِ ضامِدة جَبهتَها بالكُرْكُمِ

واحدتُه بهاء، وفي الحديث : « بَيْنا هو وجبريل يتحدّثان تَغيّر وَجْهُ جبريل حتى عاد كأنه كُرْكُمَة »[3]، الزمخشري : الميم زائدة، لقولهم للأحمر : « كَرِك » .

* الكُرْكُمان : بالضم، الزِّرق والخَنْدَقوقا .

* الكَرْمارك[4] : حَبّ الأَثْل، فارسية، أي عَفْص الطَّرفاء .

* كَرْمان : اسم بَلد، بالفتح عند أبي منصور[5]، والصحيح الكسر[6]، وقد ذَكرْتها العَرب في أشعارها، قال جرير : [7]

تركتِ بنا لَوْحاً[8] ولو شئتِ جادَنا بُعَيد الكَرى ثلجٌ بِكِرْمانَ ناصِحُ

---

(١) انظر القاموس (كركدن) .

(٢) الشطر في تهذيب اللغة (٦/٥٢٢)، واللسان هرمس بدون نسبة .

(٣) الحديث في الفائق (٣/٢٥٤)، والنهاية (٤/١٦٦) .

(٤) كذا في النسخ براءين مهملتين، وفي التذكرة بإعجام الثانية (١/٢٥٠)، وفي معجم المفردات بزايين معجمتين (٤/٧٠)، وفي الفارسية « كزْم » لشجر الطرفاء، بكاف فارسية فزاي معجمة (المعجم الذهبي ٥٠٤) .

(٥) المعرب (٣٤٠) .

(٦) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٥) .

(٧) من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان، ديوانه (١٠٠) .

(٨) في النسخ « لوجاً » بالجيم المعجمة، وهو تصحيف، وكذا في قوله بَعدُ « اللوج » بالمعجمة أيضاً .

اللَّوْح : العَطش، شَبَّه ثَغرها بالثلج لبياضه، وناصِح : خالِص، وخَصّ كِرمان لأنها بلاد ثَلج، قال الطرمّاح[1] :

ألَــيْلَتــنــا في بــمٍّ كِــرْمــانَ أصــبِــحــي

* كَرْمدانة : المُشان[2] .

* كِرْمِل : بكسر الكاف والميم، جَبل قرب عَكاء، من السواحل الشامية، معروف، وقرية في آخر نواحي الخليل بفلسطين، من جهة البَّر، وماء لِطَيِّء[3] .

* كَرْمِينَة : مدينة بين بُخاراء وسَمرقَند[4] .

* الكُرُنب : بالضم، وكَسَمَند، السِّلق، ومنه القُنَّبِيط[5]، نبطيّ معرَّب.

* كَرْنَبا : اسم موضع، غير عربي، ويقال : كَرْنَبوا، إذا ذَهبوا إليه، قال الراجز : [6]

كَـرْنِبـوا وَدَوْلِـبـوا وحيثُ شِئتم فـاذهبوا

قــد أَمِــرَ المُــهَــلَّبُ

أي صار أميراً[7] .

* الكُزْب : بالضم، ثُفل الدُّهْن[8] .

* الكُزْبُرة : من الأبازير، بضم الكاف والباء، وتُفتَح هذه[9]، الجوهري والقـاموس : أظنّه معرّباً[10]، وعربيته « التِّقْدَة » بكسر التاء، قيل : أكلُها يُورث النسيان .

---

(١) تقدم تخريجه في باب الباء « بم » وعَجُز البيت « ببمٍّ وما الأصباح منك بأروح » .
(٢) قاله داود في التذكرة (١/٢٤٩) .
(٣) المشترك وضعاً (٣٧٣) .
(٤) أورد فيه القاموس أيضاً « كَرْمينيّة » بالتشديد والتخفيف (القاموس كرم) .
(٥) قاله القاموس (كرنب) .
(٦) الرجز لحارثة بن بدر الغُداني، انظر المعرب (٣٣٧)، ومعجم البلدان (٤/٤٥٧)، واللسان أمر .
(٧) قاله الجواليقي في المعرب (٣٣٧) .
(٨) القاموس المحيط (كزب، كسب) .
(٩) يقصد الباء ، .
(١٠) قاله الجوهري، ولم يتكلم الفيروزأبادي عن تعريبها، الصحاح والقاموس (كزبر، تقد) .

* الكَزْمارج : ثَمر الطَّرفا، معرّب « كزمارك »[1]

* الكزوان : نَبْت طيّب الرائحة[2] .

* الكُسّ : بالضم، فرْج المرأة ، قال المطرزي وغيره : معـرَّب « كون »[3] وقـال ابن الأنباري : هو مولَّد، والحَقّ الأول، قال الصّغاني في خَلق الإنسان : لم أسمعه في كلام فصيح ولا شِعر صحيح، إلا في قوله :

يـا قومُ من يَعـذرني من عِرْسي   تَغـدو وما ذَرَّ[4] قَـرنُ الشّمسِ
عـلي بـالعبّـابِ[5] حتى تُمسي   تـقـول لا تنْكِـح غـيـر كُسيِّ

وأنشد أبو حيان في تَذكرته على أنه عَربي - ورجّحه - قول الشاعر :[6]

يا عجباً للساحقاتِ الوَرْسِ   والجاعلات الكُسَّ فوق الكُسِّ

القاموس : إنّما هو مولد[7] .

* كِسّ : بكسر الكاف وتشديد السين المهلة، مـدينة بمـا رواء النهر، قـريب نَخْشَب، وقيل : كِسّ اسم الصُّغد بجملته، ذَكرها الحُفّاظ في كُتبهم كذلك، وأهل ما وراء النهر يقولونها بفتح الكاف والشـين المعجمة، وكِسّ مـدينة في أرض مُكـران، لها ذِكـر في الفتوح[8] .

* الكُسْب : كقُفل، عُصارة الدّهن، معرَّب، أصله بالفارسية بالشين المعجمة، وبعض أهل السَّواد يُسمّيه الكُسْبج[9]، وفي اللسان : الكُسْب : الكُنْجارَق، فارسية، وهـو أيضاً عُصارة الدُّهن[10].

---

(١) تقدم التعليق عليه في « الكرمارك » .   (٢) تذكرة داود (١/٢٥٠) .
(٣) كذا في النسخ ، وفي شفاء الغليل « كوز » والشرح منقول بنصه منه (٢٢٦)، ولم يرد هذا النقل في المغرب للمطرزي، وإنما ورد فيه أن الكوب معرب كوز، المغرب (٤١٧) .
(٤) في النسخ « وما أدر » وهو تحريف، والتصويب من شفاء الغليل .
(٥) في شفاء الغليل « العقاب » .
(٦) أنشده أبو حيان عن رجل من الأعاريب، تذكرة النحاة (٥٩) .
(٧) القاموس المحيط (كسس) .
(٨) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٧٣) .
(٩) انظر المعرب (٣٣٣)، والقاموس (كسب) .   (١٠) اللسان (كسب) .

* الكُسْبُج : كُبرقع، الكُسْب، معرَّب « كُسْبَه » بلغة أهلِ السّواد[1]

* الكُسْبُرة : وبالفاء، الكُزْبُرة .

* الكُسْتُج : كجُندب، كالحُزْمَة من اللِّيف معرّب[2] .

* الكُستيج[3] : بالضم، خيط غليظ يَشُدّه الذّمّي فوق ثيابه، دون الزُّنّار، معرّب « كُسْتي »[4]، ومنه : «أمر عُمَر أهل الذِّمَّة بإظهار الكُسْتيجات »[5]

* كَسْر الحُليّ : يُكنَّى به عن الحيض[6] .

* كَسْر القوارير : يقال للشيخ الكبير : كَبر وتَكسَّرت قواريره، قال في الخَريدة : وهو من مُجون أهل بغداد، كأنه يَعني به فَرْقَعة[7] الظهر، قال الخَبّاز البغدادي :

هذا وما عاقَني الزمان ولا   تكسَّرت في الهوىٰ قواريري

وفي ربيع الأبرار : يقال للمخالِط : تكسَّرت قواريرك[8] .

* كِسْرى : ويُفتَح، مَلِك الفُرس، معرَّب « خسرو » أي واسع المُلك، ولما لم يَكن في كلام العَرب اسم آخره واو أوله مضموم، عَرَّبوه بإبدال الكاف من الخاء، وبَنوه على فِعْلىٰ، قال الفرزدق يخاطب مسكين الدارمي لما رَثىٰ زياداً[9] :

أَتَبكي على عِلْج بمَيْسانَ[10] كافرٍ   ككسرىٰ على عَدّانِهِ أو كقيصرا

---

(١) قاله القاموس (كسبج) .

(٢) قاله القاموس (كستج) .

(٣) في النسخ « الكستنج » بالنون بعد التاء، والتصويب من القاموس (كستج) .

(٤) القاموس المحيط (كستج) .

(٥) في النسخ « الكستيجان » بالنون .

(٦) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٨) .

(٧) في النسخ « فرنقعة » والتصويب من شفاء الغليل .

(٨) قاله بالنص الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٧) .

(٩) البيت في ديوانه (١/٢٤٦)، وكان مسكين الدارمي قد رثى زياد بن أبيه بقوله :

رأيت زيادة الإسلام وَلَّت   جهاراً حين فارقها زيادُ

(١٠) في النسخ « بمشان » وهو تصحيف .

والنّسبة إليه : كِسْرَوِيّ وكِسْرِيّ، وجَمعه أكاسرة عن أبي عمرو على غير قياس، وقياسُه : كِسْرَوْن مثل عِيسَوْن وموسَوْن، بفتح ما قبل الآخر .

* الكَسْطال : كالكَسْطل، الغُبار[١] .

* الكُسْعوم : الحِمار، حمّيرية، والميم زائدة[٢] .

* كَسْكَر : بلدة[٣] .

* كَسْكَسو : اسم بالمغرب لما يُرَطَّب من الدقيق بنحو السَّمن، ويُفَتَل مستديراً ثم يُعطىٰ فورَ الماء، ويعرَّق بأَمْراق اللَّحم، وأجوده المأخوذ من خالِص دقيق الحنطة المجفَّف بعد تَفويره[٤] .

* كُسْوَة : بالضم، قرية بطريق الحاجّ إلى دمشق، بينهما اثني عشر ميلاً .

* الكِسِّيلي[٥] : عيدان تَميل إلى الحُمرة، هنديٌّ معرَّب[٦] .

* كَشاجِم : اسم شاعر[٧]، بفتح الكاف، كما في توضيح ابن هشام، وهو المعروف، وفي القاموس بضمها[٨]، وهو اسم مأخوذ من صناعاته، فالكاف من كاتب، والشين من شاعر، والألف من أديب، والجيم من جميل[٩]، والميم من منجّم[١٠] .

---

(١) القاموس المحيط (كسطل) ومثله القسطل بالقاف .

(٢) قاله القاموس (كسعم) .

(٣) ذكر الفيروزأبادي أنها كورة قصبتها واسط (القاموس كسكر) .

(٤) قاله داود في التذكرة (١/ ٢٥٠) .

(٥) في النسخ « الكسيل » بلا مدّ، والتصويب من القاموس المحيط .

(٦) ذكر الفيروزأبادي أنها معرّب « كهيلىٰ » بالهندية، القاموس (كسل) .

(٧) محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك، توفي سنة (٣٦٠ هـ)، له مؤلفات عديدة، الأعلام (٨/ ٤٣) .

(٨) القاموس المحيط (كشجم)، وورد في حاشية ع ما نصه « ما في القاموس هو الأقيس لأنه إلحاق لهم بأبنيتهم كعُلابط، وأما جعله بالفتح فلا نظير له في أبنية المفردات الخماسية وإن لم يكن الاسم عربياً فإن إجراءه على مقتضى القياس أولى » محرره .

(٩) كذا ذكر الخفاجي، وليس بصحيح، إذ الجمال ليس صناعة، وصوابه من الجَدل، انظر الأعلام (٨/ ٤٣) .

(١٠) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٠) .

* كُشَاف[1] : كغُراب، موضع بزاب المَوْصِل .

* كُشَانِيَة : بالضم، بلدة بناحية سَمرقَند .

* كِشْت بركِشْت : أي زَرع على زَرع[2]، بالفارسية، أصل إلى سواد وصفرة، تقوم عنه خطوط متراكمة، وأوراق كَذَنب العقرب، لا تَعدو خمسة، حارّ يابس في الثانية، يجلو الآثار كلها طلاء .

* الكَشْخان : ويُكسر، الدَّيوث، ومصدرهُ : الكَشْخَنَة، مولَّدة، وليست بصحيحة[3] .

* كَشّ : بفتح الكاف وشدّ الشين، قرية على ثلاثة فراسخ، وقد تُعرَّب فَتُكتب بالسين المهملة، والمحدِّثون يُخَطِّئون من يقولها بفتح الكاف والشين المعجمة، وليس ذلك بخطأ، لأمرين : أحدهما : أنَّ أهلها وجميع مَن بما وراء النهر لا يقولون إلا « كَش » بفتح الكاف والشين المعجمة، وهم أَعْـرَف ببلدهم، والثاني : أنـه اسم أعجمي يُتَلعَّب[4] به إذا سلمنا أنه كما ذَكروه، وإلا فهذه[5] حُجَّتُهم في تعريبه[6] عما يتلفَّظ به أهله، وكَشّ أيضاً من قرى أصبَهان، بكاف صريحة، قاله أبو موسى، قال : إلا أنه يُكتب فيها أظنّ بالجيم مكان الكاف[7] .

* الكَشْك : مدقوق الحنطة والشَّعير، فارسيّ معرّب[8] .

* الكَشْمَخَة : بَقْلة تكون في رمال بني سعد، تؤكل، طَيِّبة رَخْصة، وفسَّرها الدِّيْنَوري في كتابه كما فسّرها الليث، ثم قال : وقيل : هي المُلاَّح، قال : وأهـل البصرة يسمون

---

(١) في النسخ « كشان » بالنون، وصوابه ما أثبتناه بالفاء، انظر معجم البلدان (٤/٤٦١)، والقاموس (كشف) والشرح منقول منه .

(٢) في التذكرة « ذرع على ذرع » بالذال المعجمة، والشرح منقول منه بنصه (١/٢٥٠)، وفي الفارسية « كِشت » بمعنى زراعة أو بذر، المعجم الذهبي (٤٦٨) .

(٣) انظر المعرب (٣٢٩)، وشفـاء الغليل (٢٢٥) .

(٤) في المشترك وضعاً « يتعلب » .

(٥) في النسخ « فهذا » .

(٦) في المشترك وضعاً « تعريبه وتعبيره » .

(٧) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٧٤) .

(٨) القاموس المحيط (كشك)، وفي الفارسية « كَشْك »، المعجم الذهبي (٤٦٩) .

المُلّاح الكُشْمَلَخ، وقال بعض البصريين : هي اليَنمة[1]، قال الأزهري : وأنا أحسب أن الكَشْمخَة نبطيّة، أقمتُ في رمال بني سعد شتوة فما رأيت كَشْمَخَة ولا سَمِعت بها، ولا أراها عربية[2] .

* الكِشْمِش : عِنَب صغار لا عَجم له، أَلْيَن من العِنَب، وأقلّ قَبضاً، وأسهل خُروجاً[3] الجواليقي : ثَمر نَبْت معروف بخراسان، معرّب، قال أبو الغَطَمَّش أو المَغَطَّش الحَنفي يَذمّ امرأته[4] :

كـأنَّ الثَّآليـلَ في وجهِهـا إذا أسفرت بِدَد[5] الكِشْمِش[6]

* الكُشْمَلَخ : بالضم وفتح الميم واللام، الكُشْمَخة، نبطيّ معرّب[7] .

* الكشنج : من الكَمْأة[8] .

* الكُشْنىٰ : كِبْرىٰ[9] حَبّ الكِرْسِنَّة .

* الكَعْبَة : البيت الحَرام عن ابن عباس، خَلقها اللّٰه قبل الأرض بألفي عام، ثم دَحىٰ الأرض من تحتها .

* كَعبُهُ مُدَوَّر : يقال لمن يُتشاءم به، وهو من استعمالات المولَّدين، قال يوسف بن الزين البغدادي[10]:

---

(١) في النسخ « السمة » والتصويب من المعرّب، واليَنَم : بِزر قَطونا .
(٢) تهذيب اللغة (٦٣٤/٧، ٦٣٥)، والشرح منقول جميعه من المعرب (٣٢٩) .
(٣) قاله القاموس (كشمش) .
(٤) البيت من قصيدة في الحماسة (١٨٨١/٤) شرح المرزوقي، والمعرب (٣٤٣)، وانظر في تخريجه واختلاف النسبة فيه تعليق محققي شرح الحماسة للمرزوقي .
(٥) في ع « بذر » وفي ت « بدر » وكلاهما تصحيف، والبِدَد : جمع بِدّة، وهي القطعة المتفرقة، وفي الحماسة « القشمش » بالقاف .
(٦) قاله الجواليقي في المعرب (٣٤٣) .
(٧) المعرب (٣٢٩)، وانظر « الكشمخة » .
(٨) تذكرة داود (٢٥٠/١) .
(٩) في القاموس « كُبْشرى » وهو الصواب، والشرح منقول منه بالنص، وفي تذكرة داود : « كشنين » بنونين، التذكرة (٢٥٠/١) .
(١٠) هو يوسف بن دُرَّة البغدادي المعروف بابن الدري، هلك مع الحاج سنة (٥٤٥ هـ)، وقد حَرّف =

مُدَوَّر الكَعْب فاتَّخـذه ... لِتَلِّ غَرس وثَلِّ عَرْشِ

لو نَظرت عينُه الثريـا ... أخرجَها في بنات نَعْشِ

وتظَرَّف الآخَر في قوله :

أقول للكأسِ حين دارت ... بكفّ أحوى أغنّ أَحورْ

أخربتَ داري ودارَ غيري ... وأصلُ ذا كَعْبكَ المدوَّر[1]

* الكَعْك : معروف، فارسيّ معرّب[2]، الجوهري : وَرد في الشعر القديم[3] .

* الكَعْموس[4] : الخِلْط، بالكسر، سُريانية .

* كَفا : بلدة بساحل بحر الروم .

* الكَفْر : بمعني القرية، قال أبو منصور[5] : أحسَبها سُريانية معربـة، وفي حديث أبي هـريرة : « لتخـرجَنَّكُم الروم منهـا كَفْراً كَفْـراً » وعن معاويـة : « أهلُ الكُفـور أهلُ القبور »[6] يَعني بالكُفور : القرى البعيدة عن الأمصار، التي هي مواطن العِلم الذي به الحياة الأبدية، فهم موتىٰ بالجهل، وفي الجوهري : الكَفْر يكون بمعنى القَبْر[7]، ففيه إيهام[8]

* كَفْرتوتا[9] : قرية كبيرة من نواحي الجزيرة، بينها وبين دارا خمسة فراسخ، وقرية من قرى فلسطين .

الخفاجي في اسم والده، وعنه نقل المصنف، والبيتان في خريـدة القصر (٣٢٧/٢) قسم شعراء العراق، ووفيات الأعيان (٢٣٠/٧)، وشفاء الغليل (٢٢٧) .

(١) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٧ ، ٢٢٨) .

(٢) القاموس المحيط (كعك) .

(٣) الصحاح (كعك) والشرح السّابق نقله المصنف من شفاء الغليل (٢٢٥) .

(٤) كذا ذكره المصنف، وهو تحريف، وصوابه « الكيموس » بياء بدل العين، والشرح منقول من القاموس المحيط (كمس) .

(٥) المعرب للجواليقي (٣٣٤) .

(٦) الحديثان في الفائق (٢٧٠/٣)، والنهاية (١٨٩/٤)، والصحاح (كفر)، والمعرب (٣٣٤) .

(٧) الصحاح (كفر) .

(٨) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٤) .

(٩) كذا وردت بالمثناة، وصوابها بالمثلثة بعد الواو، والشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً (٣٧٤) .

* كَفْرتوثا : بالمثلثة، قرية قرب داريّا بدمشق .

* كَفْرطاب : قرية بين المَعَرَّة وشَيْزَر[1] .

* الكَفَش : محرَّكة، معرَّب « كَفْش »[2] .

* الكَفّ : حَذف السابع الساكن، مثل حَذف نون (مفاعيلن)[3] ليبقى (مفاعيل)، ويسمى مكفوفاً .

* كِفْلَيْن : قيل : معناه ضِعْفَيْن، بالحبشية، وقيل : نَصيبَيْن، بالنبطية[4] .

* الكَلْبَتان : لما يُقلَع به الأسنان، قيل : هو خطأ، وإنما هي آلة الحَدّاد التي يُخرج بها الحديد، وقال الزّبيدي : إنه فيها أيضاً خَطأ، وإنما هما كُلّاب، جَمعه كلاليب، وقد أخطأ الحِلّي في قوله :

لَحا اللّهُ الطبيبَ لقد تَعدّى ... وجاء لقلعِ ضرسِكَ بالمُحالِ
أعاق الظَّبي في كلتا يديْهِ ... وسَلَّط كَلْبَتَيْنِ على غَزالِ[5] ؟

* كَلْبَرة :[6] هي معرفة حال الكلاب السّلوقيّة، وهي منسوبة إلى سَلوقَة، أرض باليمن، ويقال إنها تولّدت بين كلب وذئب، وقيل : بين كلب وثعلب .

* الكَلْبيون : قال ابن هند : وهم فرقة من الفلاسفة، يَستهينون بالعادات، مثل أن يأكلوا في الطرقات، ويَلبسون ما اتفق، وينامون حيث اتفق، فلذا شُبِّهوا بالكلاب[7] .

* كلكلانج : معجون مشهور في كبار الأدوية، من تراكيب الهند، قويّ الفِعل، يَنفع من

---

(١) انظر معجم البلدان (٤/٤٧٠) .

(٢) في ع « كنش » بالنون، وقد تقدم « القَفْش » وهو الخف القصير، انظر القاموس (قفش) .

(٣) في النسخ « مفاعلتن »، والصواب ما أثبتناه، والشرح منقول بنصه من التعريفات (٩٨) .

(٤) قاله السيوطي في المهذب (١٣٧) .

(٥) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٢، ٢٢٣) .

(٦) كذا بالمهملة، وفي شفاء الغليل بالزاي المعجمة، والشرح منقول بنصه منه (٢٣١)، وانظر ما تقدم في (سلوق) في باب السين المهملة .

(٧) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٠) .

الصداع والحُمّى والبَرْد وسوء الهضم والبواسير والرئة والقروح والدمامل وأوجاع الرَّحِم، وغير ذلك[1].

* الكَلْكدن :[2] طلاء تُحَمِّر به المرأة وجهها، فارسيّ معرّب.

* الكِلْواذ : تابوت التَّوراة[3].

* كَلْواذَىٰ : بالفتح، بلدة قُرب بغداد.

* كَليلَة ودِمْنَة : كتاب الحِكمة على ألسنة البهائم والطيور، وضَعه بَيْدَبا الفيلسوف الهندي لدَبْلَم ملك الهند، ولما عَرضه عليه وضع التاج على رأسه وجَعله وزيره، وأول من استخرجه من الهند بَرْزَوَيْه الحكيم، بَعثَه أنو شروان ودفع له خمسين جراباً، في كل جِراب عشرة آلاف دينار[4]، ثم نقله من الهندية إلى الفارسية عبد الله بن هلال الأهوازي، وَنَظمه ابن نوبخت ليحيى البرمكي، فأجازه ألف دينار.

* كَماخ : بلدة بالروم[5].

* الكمازريوس[6] : نوع من الرَّيحان، يوناني معرَّب « خامادريوس »[7] أي بلّوط الأرض.

* الكما فيطوس :[8] نَبت كحيّ العالم، يوناني معرَّب « خاما بيطس »، أي صنوبر الأرض.

* الكُمَّثرىٰ : في المُزهر : هي معرَّبة وتُخَفَّف، وقيل : هي عربية، وتكلّفوا في اشتقاقها،

---

(١) تذكرة داود (١/٢٥١).

(٢) كذا في النسخ، وفي تذكرة داود « كلكون » بواو بدل الدال، التذكرة (٢٥١)، وفي الفارسية « گُلْگون » بكافين فارسيتين، المعجم الذهبي (٥٠٩).

(٣) قاله القاموس (كلذ).

(٤) ورد في حاشيتي ع، ت ما نصه : كتبه المصنف بخطه على صورة تحتمل أن تكون درهم وأن تكون دينار، وهي هكذا « ديرناهم ر ».

(٥) قاله القاموس (كمخ).

(٦) ورد في تذكرة داود بالدال المهملة بدل الزاي، التذكرة (١/٢٥٢)، وكذا في جامع ابن البيطار (٤/٨٠).

(٧) في النسخ بالذال المعجمة بدل المهملة، والباء الموحدة بدل الياء المثناة «خامادربوس».

(٨) في النسخ « الكما قيطوس » بالقاف بدل الفاء، والتصويب من جامع ابن البيطار وتذكرة داود.

ولا يَعرِفها عربيّ قُحّ[1]، وقال أبو منصور : يُقال[2] « كُمَّثْراة » و« كُمَّثْرى » مُنَوَّن مشدَّد، ولم يَعرف التخفيف، قال أبو حاتم : وقد يَزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف، فأنكر ذلك الأصمعي، وأنشد[3] :

أَكُمثْرى يَزيدُ الحَلق ضيقاً أحبُّ إليكَ أم تينٌ نَضيجُ

قال الأصمعي : حدَّثني عُقَيلي قال : قيل لابن ميادة : الكُمَّثْرىٰ، فلم يَعرفه لأنه أعرابي، ثم فَكَّر فقال : ما لَهُم قاتلهم اللّه يقولون الأكَم أثْرىٰ، ليست واللّه بأثرىٰ ولا كرامة، والأكَم : المرتفعات من الأرض[4].

* الكَمُّون : كَتنّور، حبّ معروف يسمى السَّنوّت، يوناني معرّب « خامون »، وفي الحديث : « عليكم بالسَّنا والسَّنّوت فإنّ فيهما شفاء من كل داء إلا السّام »[5]، وقيل : السَّنّوت : العَسل أو الرُّبّ، أو ضَرب من التّمر .

* كَمَنْجَا : رَباب معروف، معرَّب « كَمَنْجَة » عرّبه[6] المُحْدَثون ، كما قيل :

انهض حَبيبي وبادِرْ إلى سماع كَمَنْجا
فليس مَنْ صَدَّتيهاً وراح عنا كَمَنْ جا

* كَمّيّة وكيفية : منسوبان لِكَمْ وكَيْف، مولَّدان، وفي المقتَضب لابن السيد : أن الزَّجّاج كان يُشدِّد ميم كَمِّية، وهو خطأ، والقياس تخفيفها، انتهى، وفيه نظر[7] .

* الكُمَيت : كزُبَير، فارسيّ معرّب « كُمْتَة »[8] أي تخليط[9]، كأنه اجتمع فيه لونان سَواد

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٣) . (٢) نقل الجواليقي أن القائل هو الأصمعي .
(٣) نسبه ابن منظور لابن ميادة (اللسان كمثر) وليس في ديوانه المطبوع، وهو في المعرب بدون نسبة (٣٤٤) .
(٤) ذكر ذلك جميعه الجواليقي في المعرب (٣٤٤) .
(٥) الحديث في سنن ابن ماجة، كتاب الطب، باب السنا والسنوت (٢/١١٤٤)، والفائق (٢/٢٠١)، والنهاية (٢/٤٠٧)، والسام : الموت، وتقدم ذكر السنا في باب السين .
(٦) في النسخ « عربوه » وقد أثبتنا ما جاء في شفاء الغليل (٢٢٢)، وإن كان ما ذكره المصنف له وجه، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل.
(٧) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣١) .
(٨) في النسخ « كمية » بياء تحتية، وهو تصحيف، انظر المعرب (٣٤٣)، وشفاء الغليل (٢٢٦) .
(٩) رجح الدكتور حسن ظاظا أن تكون الكلمة من اللغة المصرية القديمة، حيث أن لفظة « كِمت » معناها الأرض السوداء، كلام العرب (٥٩، ٦٠) .

وحُمرة، ولهذا يُقال لِفَرس شديد الحُمرة يكون عُرْفُه وذَنبُه أسودين، ولِخَمر فيه سواد وحمرة، وقيل : مصغَّر « أكْمَت » تصغير ترخيم، كزُهَير من أزْهَر، ودُرَيْد من أدرد، واسم للشاعر الكوفي الشيعي[١] .

* الكُنار ؛ كغُراب، النَّبِق[٢] .

* كُناش : بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة، بزنة غُراب، لفظ سُرياني معناه المجموعة والتذكرة، والكنش : الجماعة، كما أخبرني به بعض الثقات من الأخباريين[٣]، وقد وقع هذا اللفظ كثيراً في كلام الحكماء، وسَمّوا به بعض كتبهم، كما يَعرفه من طالع كتب الحكمة .

* الكِناية : كلام استَتَر المراد منه بالاستعمال، وإن كان معناه ظاهراً في اللغة، سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز، فيكون [تردّد][٤] فيما أريد به، فلا بُدّ من النية، أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال، كحال مُذاكَرة الطلاق ليزول التردّد، ويتعيَّن ما أُريد منه، والكناية عند علماء البيان هي أن يعبَّر عن شيء لفظاً كان أو معنى بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لِغَرض من الأغراض كالإبهام على السامع، نحو : جاءني[٥] فلان، أو لنوع فصاحة نحو : فلان كثير الرماد، أي كثير القِرىٰ.

* الكُنَّب : نبت القِنَّب والبَنْج .

* الكِنْبار : بالكسر، حَبْل[٦] لِيف النارجيل .

* الكُتْنَة :[٧] بالضم، معرَّب « كُتْنا » كما مرّ .

---

(١) الكميت بن زيد الأسدي، شاعر الهاشميين، وصاحب القصائد الهاشميات المشهورة، توفي سنة (١٢٦ هـ) الأعلام (٦/٩٢) .

(٢) قاله القاموس (كنر) .

(٣) في شفاء الغليل « الأجناد » وهو الصواب، إذ الشرح منقول بنصه عنه، شفاء الغليل (٢٣١) .

(٤) تكملة من التعريفات (٩٩)، والشرح منقول بنصه منه .

(٥) في التعريفات « جاء » .

(٦) في النسخ « حمل » وهو تحريف، والشرح منقول من القاموس (كنبر) .

(٧) كذا في الأصل، وتقدم في « الكتينة » شرحه والتعليق عليه، وترتيب الحروف الثواني والثوالث هنا يقتضي تقديم النون .

* كَنْجَة : بالفتح ، بلدة بأَرّان[1] .

* كُنْدُر : بضم الكاف والدال بينهما نون ساكنة ثم راء في آخره، قرية من نواحي نَيْسابور من ناحية طُرثيث، والعَجم يقولون « تِرشيش »[2]، وقرية قريبة من قَزْوين .

* الكُنْدُر : كقُنفُذ، صَمغ شَجرة باليمن[3] .

* الكُنْدُس : نَبات[4]، داخِله أصفَر، وخارجُه أسود، مُقيِّء، مُسَهِّل، جَلّاء للبَهَق، وإذا سُحِق ونُفِخ في الأنف عَطَّس .

* الكُنْدُش : بالضمّ، العَقْعَق[5] .

* الكُنـدوج : شِبه المَخْـزَن، معرَّب « كَنْـدو »، وكَنْدَجـة الباني في الجُـدران والطِّيقـان مولَّدة[6] .

* كِنْدَة : بالكسر، محلّة بالكوفة منها المتنبي .

* الكَنْز : فارسيّ معرَّب « كنج »[7]، واسمه بالعربية « مَفْتَح » .

* كَنْعان : موضع بالشام به منزل يَعقوب وجُبّ يوسف عليهما السلام، أو أرض الشام لأنها منازل الكنعانيين، القاموس : هم أمّة تكلّمت بلغـة تُضارع[8] العـربية، أولاد كنعان بن سام[9] .

* كَنْعَد : كجعفر، ضَرب من السَّمك .

* كِنْكِوَر : بكسر الكافَين، وقد تُفتَح الثانية، بينهما نون ساكنة، والواو مفتوحة، بليدة بين

---

(١) معجم البلدان (٤٨٢/٤) .

(٢) في النسخ « برشيش » بالباء الموحدة، والتصويب من المشترك وضعاً (٣٧٦)، والشرح منقول منه .

(٣) انظر القاموس (كندر) وتذكرة داود (٢٥٢/١) .

(٤) في القاموس « عروق نبات » والشرح منقول بنصه منه، القاموس كدس .

(٥) في النسخ « العقيق » وهو تحريف، والتصويب من القاموس (كندش) .

(٦) قاله القاموس (كندج) .

(٧) قاله الجواليقي في المعرب (٣٤٥)، والخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٦)، ويَرِد عليه ورود « كنزتم، ويكنزون» في القرآن الكريم بالاشتقاقات المختلفة .

(٨) سقط من ع .

(٩) القاموس المحيط (كنع) .

قِرْميسين وهَمـذَان، وهي قصر اللّصوص، وقلعـة حصينة عـامِرة قـرب جزيـرة ابن عُمَر[1] .

* الكُنْه : قال أبو هلال[2] العسكري : كُنه الشيء على قول الخليل، عامّية، قال : وفي غير كُنْهه : أي في غير وَجْهِه، وأنشد[3] :

وإنَّ كـلام المرء في غـير كُنْهِـه ... لكالنَّبل ِ تَهوي ليس فيها نصالُها

وقال ابن دُرَيد : كُنه الشيء : وَقْتُه، ويقال : أتيتُه في غير كُنْهه، قال : ويكون الكُنْه أيضاً للقَدْر، يقال : فعلتُه فوق كُنْهك، وفوق كُنْه استحقاقِك[4]، فليس الكُنْه من الحقيقة في شيء، والناس يظنونهما سَواء، وكَنهَهُ يَكْنَهُه مولّـدة، وكذا يَكْتَنِهُـه، كما في الجوهري وغيره[5]، وفي تهذيب الأزهري : ثعلب عن ابن الأعرابي : الكُنْه : جَوهَر الشيء، وقال غيره : اكتَنَهْتُ الشيء اكتناها إذا بلغتَ كُنْهَه[6]، فعلمتُ منه أنّ تصرُّفه صحيح، وما أنكره الجوهري غير صحيح، فإنه قال : وقولهم: « لا يَكْتَنِهُه الوصف » بمعنى لا يَبْلُغ كُنْهه، كلام مولَّدٌ[7] .

* الكَنْهان : فارسي أو نبطي معرَّب، نَبتٌ كورق الحَبَّة الخضراء، يُذيب البلغم، ولا توجَد العقارب حيث كان[8] .

* الكَنيسة : الجوهري : متعبَّد النصارى[9]، القاموس : متعبَّد النصـارى أو اليهود أو الكفـار[10]، المُطَرِّزي : كنيسـة اليهود والنصـارى، معـرّب« كنشت »[11]، قـال ابن

---

(١) في ت « عمرو » والشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً (٣٧٦) .

(٢) في النسخ « ابن هلال » وهو تحريف .

(٣) البيت في تهذيب اللغة (٦/٢٣) .

(٤) جمهرة اللغة (٣/١٧٣) .

(٥) الصحاح (كنه) .

(٦) تهذيب اللغة (٦/٢٣) .

(٧) الصحاح (كنه)، والشرح جميعه نقله المصنف من شفاء الغليل (٢٢٣) .

(٨) القاموس المحيط (كنه) .

(٩) الصحاح (كنس) .

(١٠) القاموس المحيط (كنس) .

(١١) المغرب في ترتيب المعرب (٤١٦) عن الأزهري، انظر تهذيب اللغة (١٠/٦٤) .

الكمال : وعندي أنه معرَّب « كليسا »، وأصله « كَليسيا » بياءين، فخفّف بحذف الثانية منهما، لأن « كنشت » معبَد اليهود خاصة، كما أن « كليسا » معبد النصارى[1]، وفيه بَحث .

* الكُنَيِّسَة : تصغير كَنيسة، سبعة مواضع جميعاً بمصر غير واحدة. كُنيسة الغَيْط في البُحَيرة، وكذلك كُنَيِّسَة عبد الملك [في البحيرة، وكُنَيِّسة][2] ابن طاهر في أسيوط، وكُنَيِّسة القَشّاشة بالجيزيّة، وكنيّسة منازل في حَوْف[3] رَمْسيس، وكنيّسة سردوس في الغربية، و«كنيسة » بُليدة عامرة قرب عَكّا في ساحل الشام .

* كَواتة[4] : قلعة بالجبال شرقي الموصل، ليس لها طريق لغير رَجُل[5] واحد .

* الكُوب : كوزٌ لا عُروة له ولا خُرطوم[6]، نبطيّ معرّب « كوبا » .

* كُوبان : قرية بمرو[7] .

* الكُوبَة : بالضم، فارسي معرّب، النَّرد، أو الشِّطْرَنج، أو البَرْبَط، أو الطبل الصغير المَخصرّ[8] ـ بالتشديد ـ أي الضيِّق الوسط الواسع الطرفين، معرَّب، جَزم به في المصباح وغيره[9]، وفي الحديث : « إنّ اللَّه حَرَّم الكُوبَة والخَمر »[10].

* الكُوتي : القصير، وهو بالفارسية « كوتَه »[11].

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٧) .
(٢) في النسخ « عبد الملك بن طاهر » وما ذكرناه تكملة من المشترك وضعاً، وبها تصبح المواضع سبعة .
(٣) في النسخ بالجيم، وصوابه بالحاء، والشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً (٣٧٧) .
(٤) كذا ورد بالتاء، وصوابه « كواشَىٰ »، انظر معجم البلدان (٤/٤٨٦) .
(٥) في معجم البلدان « لراجل » ، وذكر ياقوت أنها كانت تسمّى قديماً « أرْدُمُشْت »، و « كواشَىٰ » اسم لها مُحدَث .
(٦) قاله القاموس (كوب) .
(٧) القاموس المحيط (كوب) .
(٨) قاله القاموس (كوب) .
(٩) المصباح المنير (كوب)، وانظر المعرب (٣٤٣) .
(١٠) الحديث في سنن أبي داود، كتاب الأشربة (٥،٧)، ومسند أحمد (١/٢٧٤، ٢٨٩)، والفائق (٣/٢٨٤)، والنهاية (٤/٢٠٧) .
(١١) قاله الجواليقي في المعرب (٣٤٦)، وانظر المعجم الذهبي (٤٨٢) .

* الكوث : الخُفّ القصير الذي يُلْبَس في الرِّجْل، قال الصغاني : هو معرَّب[1] .

* كَوْثَر : جَبل بين المدينة والشام[2] .

* الكَوْثَر : قرية بالطائف كان الحَجّاج معلِّماً بها[3] .

* الكوثَة : قرية بالسُّوس من أرض الأهواز .

* كُوثَىٰ : بالضم مقصورة، قرية بالعراق، وُلد بها إبراهيم عليه السلام، ومحلّة بمكة لبني عبد الدار، بناحية قُعَيقعان[4]، قيل : إنها غير عربيّة، وفي حديث عليّ : « من كان سائلاً عن نِسبتنا فإنّنا نَبَط من كُوثَىٰ »[5]، أراد : كوثَىٰ السواد، وقيل : أراد كوثى مكة، قال الأزهري : والأول أصَحّ[6] .

* الكُوخ : بالضم، الكاخ، وكلّ موضع يَتَّخذه الزّراع والناطور في الزرع والبستان للحِفظ، فارسي معرّب[7] .

* الكَوْدَن : البِرْذَوْن، وفي حديث ابن عباس « أن النبي ﷺ لم يُعْطِ الكَوْدَن شيئاً »[8] .

* الكُورة : بالضم، القريَة، غير عربية محضة[9] .

* عن سعيد بن جبير أنه قال في قوله تعالى ﴿ **إذا الشَّمْسُ كُوِّرت** ﴾[10] أي غُوِّرَت، كذا في الجوهري[11]، على أنه معرّب « كُوربَـرْد »[12]، وخالفه غيره، وقال :[13] معناه ذَهَب

---

(١) لم أجده في معجمات اللغة، وفي التكملة والذيل والصلة « الكوتي : الرجل القصير» فهو يتعلق بالمادة السابقة .

(٢) معجم البلدان ٤/٤٧٨ .

(٣) القاموس المحيط (كثر) .

(٤) في النسخ « قيقعان » بعين واحدة، وانظر في كوثى المشترك وضعاً (٣٧٧)، ومعجم البلدان (٤/٤٨٧) .

(٥) الحديث في الفائق (٣/٢٨٥)، والنهاية (٤/٢٠٧) .

(٦) تهذيب اللغة (١٠/٣٤٠) .

(٧) تقدم في الكاخ .

(٨) انظر الفائق (٢/٤١٧) .

(٩) المعرب (٣٣٥) عن ابن دريد في الجمهرة (٢/٤١٤) .

(١٠) أول سورة التكوير .

(١١) الصحاح (كور) .

(١٢) كذا في النسخ، وفي المعرب « كوربور »، وقد أورد أحمد شاكر في تعليقه على هذه الكلمة اختلاف الأقوال حولها، واستقصى ما قيل فيها .

(١٣) هو قتادة كما في الصحاح (كور)، ونقل الأزهري أنه قول الفراء، تهذيب اللغة (١٠/٣٤٦) .

ضوؤها، مَجاز من التكوير، وهو التلفيف، لأن الملفَّف لا يظهر كلّه، عن أبي منصور[1] .

* الكُوز : معروف، فارسيّ معرّب[2] .

* كُوزكُنَان[3] : قرية بأذرَبيجان .

* كُوزَى : كطوبى، قلعة بطَبَرِسْتان، سامِيَة، لا تَعلوها الطير في تَحليقها، ولا السّحب في ارتفاعها، وإنما تَقِف دون قُلَّتها[4] .

* الكُوس : بالضم، الطَّبْل الكبير، وخَشبة مثلَّثة هي معيار النَّجارين، ومنه : كاسَ الفَرَسُ، إذا وقف على ثلاثة، معرّب « كوسا »[5] آلة معروفة ذَكرها أهل الهيئة[6]، قال الأزهري : والكَوْس بالفتح أيضاً، كأنها أعجمية، والعَرب قد تكلَّمت بها، إذا أصاب الناس في البحر خَبٌّ فخافوا الغَرق، قيل : خافوا الكَوْس[7] .

* الكَوْسَج : معرَّب « كَوسَه »[8]، بمعنى ناقص الشَّعر، وقيل : ناقص الأسنان[9]، والأول هو المعروف، واشتقوا منه فِعلاً، فقالوا : مَن طالت لِحيتُه تكَوْسَج عَقْلُه، ويقال : كَوْسَق، ولقد أجاد الأُرَّجاني في قوله[10]:

---

(1) نقل المصنف ذلك عن الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٤)، وانظر التهذيب (١٠/٣٤٦)، والمهذب (١٣٨) .

(2) في الفارسية الحديثة « كوزه » المعجم الذهبي (٤٨٤) .

(3) في النسخ « كوزكتان » بالتاء المثناة الفوقية، والصواب ما أثبتناه بنونين، انظر معجم البلدان (٤/٤٨٩)، والقاموس (كوز) .

(4) قاله القاموس (كوز) وانظر معجم البلدان (٤/٤٨٨) .

(5) في النسخ « كوتيا » وهو تصحيف، والتصويب من شفاء الغليل (٢٢٥)، وفي الفارسية « كُوس » بمعنى الطبل الكبير، المعجم الذهبي (٤٨٤) .

(6) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٥) .

(7) تهذيب اللغة (١٠/٣١٢)، وهناك خلاف بين علماء اللغة في فتح الكاف وضمها، انظر القاموس واللسان (كوس) .

(8) انظر المعجم الذهبي (٤٨٤) بمعنى خفيف شَعر اللحية، وهو الأثَطّ .

(9) نقل ذلك عن الأصمعي، الجمهرة (٣/٣٦٤)، والمعرب (٣٣١) .

(10) نسبها الخفاجي للباخرزي في شفاء الغليل (٢٢٤)، ونسبة المصنف البيتين للأرّجاني غريبة، إذ الشرح منقول بنصه من شفاء الغليل .

بُليتُ بكَوْسَجٍ في عارضَيْهِ	يَعزُّ الشَّعر عِزَّ الكيمياءِ
ومهما تُجدبُ الوجناتُ فاعلم	بأن لم تُسْقَ من ماء الحياءِ

وهو اسم سَمك في البحر، خُرطومه كالمنشار، واسمه بالعربية اللُّخْم[١]، وقيل : هو القُرش، يوجد ببحر القُلْزُم، من شأنه أنه يتعرَّض للسفن الكبار، فلا يَهاب شيئاً إلا النـار، وبه سُمِّيت قـريش قريشـاً. التهـذيب : الكـاف والسـين والجيم مهملة غـير الكَوْسَج، قال : وهو معرَّب لا أصل له في العربية[٢]

* الكَوْسَف : معرَّب « كوسه » .

* الكُوش : بمعنى الأُذُن، معرَّب « گوش » بالكاف العجمية، قال ابن الرومي :[٣]

يا أصلَم الكُوش تلك صامتة[٤]	جَذْعَ أنوف وصَلْم أكواشِ

وهذا عرَّبه المولَّدون، وهو قبيح[٥] .

* كوشاد :[٦] الخَنْطِيانا[٧] .

* كوشنك : بنت إيرج بن أَفريدون، أم مَنوچهْر.

* الكوفة : مدينة العِراق[٨]، ودار هجرة المسلمين، مَصَّرها سعد بن أبي وقاص، سمِّيت لاستدارتها واجتماع الناس بها[٩]، وفي تهذيب الأسماء : مَصَّرها عمر بن الخطاب[١٠]

---

(١) انظر الجمهرة (٢/٢٤٢)، والصحاح (كسج) .
(٢) تهذيب اللغة (١٠/٣) .
(٣) من قصيدة يهجو بها إبراهيم البيهقي المؤدب، ديوانه (٣/١٢٥٥) .
(٤) كذا في شفاء الغليل، وفي الديوان « هاك ضامنه » .
(٥) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٩) .
(٦) في النسخ « كوشار » بالراء المهملة، والصواب ما أثبتناه، وهو بالفارسية كوشاد وكوشَد، نبات يسمى كف الذئب، وكف الأرنب، انظر معجم أسماء النبات (٨٦)، وتذكرة داود (١/٢٥٤) .
(٧) في النسخ « الخبطيانا » بخاء معجمة فباء موحدة تحتية، والصواب ما أثبتناه، وهو مأخوذ من اسم أحد ملوك اليونان، والشرح منقول من التذكرة (١/٢٥٤) .
(٨) في ع « بالعراق » وفي القاموس « مدينة العراق الكبرى » .
(٩) قاله القاموس (كوف) .
(١٠) تهذيب الأسماء واللغات (٢/١٢٥) .

سُمّيت كوفة الجُند لإقامة جند كسرى بها، ورَدَّه ابن الكمال بأن الكوفة إسلامية، بل إنما سُمّيت به لمقام جُند المسلمين، وفيه : إنه يَجوز أن يُقيم جند كسرى بموضعها .

* الكَهْرباء : معروف، معرّب « كَهْرباي »، وقيل : معرَّب كَهْربار[1] .

* كهرش : وتَكهرش، في قول العاصمي :

تَلقَّب قـوم بـالأمـانـة بيننـا ولا يَعرفون العِلم إن عنه فَتِّشوا
ألم يَعلمـوا أنّ الملقّب نـفسَـه بمـا لم يكن من أهله مُتَكَهْـرِش

قالوا: إنه لفظ معرّب، فارسيته « كهريش »[2] أي ضاحك على نَفسه وذِقْنه، ومِن بليغ الكلام : مَن مَدح نفسه بما ليس فيه فقد أدّى زكاة حُمقه .

* كَهْيان : [3] عُود الصليب .

* الكهيون : عَكر الزَّيت، معرَّب .

* الكِيا[4] : بالفتح، المُصطَكىٰ، دخيل، وبالكسر، أعجمي، معناه : الصّدر المقدَّم بين الناس، ومنه إلكِيا الطَّبَري[5] .

* الكِيـان : كتاب للعَجَم، أَلَّفـه أرسطو، سَمْـع الكِيان ؛ بمعنى ذِكْـر الكِيان عن ابن بَري[6] .

* كِيخُسْرو بن سياوش : مَلك بعد أبيه، ونَوَّر العالم بعَدْله، ثم تزهّد وفرّق الخزائن على الفقراء، وأعطى الملابس رستم، وألبسه تاج السلطنة، ثم اختفى، ولم يُعرف له اسم ولا رسم، كان مُلْكه في زَمن بني إسرائيل .

---

(١) في الفارسية «كهُربا» مخفف « كاهْ رُبا » أي جاذِب القش، لنوع من الصمغ فيه خاصية كهربائية، المعجم الذهبي (٤٨٧) .

(٢) في النسخ « كدريش » بـالدال المهملة، والتصـويب من شفاء الغليـل إذ الشرح منقول منـه بنصه (٢٣٠) .

(٣) في التذكرة « كهيانا » والشرح منقول منه، التذكرة (٢٥٤/١)، وسمى عود الصليب لأنه كلما كُسِر رؤي فيه خطوط كالصليب، انظر معجم أسماء النبات (١٣٢) .

(٤) في التذكرة « كيد » (٢٥٤/١)، وفي معجم أسماء النبات (كياه» (١٠٦)، وفي جامع ابن البيطار « كِيَه » (٨٩/٤) .

(٥) تقدمت ترجمته .

(٦) اللسان (كون) .

* الكَيْذَج : معرَّب « كَيْك »[1]، وقيل : معرَّب « كاذى »، أي البُرغُوث.

* الكِير: بالكسر، زِقٌّ[2] يَنفخ فيه الحَدّاد، فارسي معرّب، وفي الحديث : « المدينة كالكِير تَنفي خَبَثها[3] ».

* كِيران : بالكسر، مدينة بأذرَبيجان[4].

* الكَيْسانِيَّة : أصحاب كَيْسان مولى أمير المؤمنين علي رضي اللّه عنه، وقيل : هو تلميذ للسَّيد محمد بن الحنفية، يَعتقِدون فيه اعتقاداً فوق حَدّه ودرجتِه، من إحاطته بالعلوم كلها، واقتباسِه من السَّيِّدَيْن الأسرار بجملتها من علم التأويل والباطن، وعلم الآفاق[5] والأنفس، ويَجمعهم القول بأن الدّين طاعة رَجُل، حتى حَملهم ذلك على تأويل الأركان الشرعية من الصلاة والصيام والزكاة والحَج، وغير ذلك على رجال، يحمل بعضهم على ترك القضايا الشرعية بعد الوصول إلى طاعة الرَّجُل، وحَمل بعضهم على ضعف الاعتقاد بالقيامة، وحَمل بعضهم على القول بالتناسخ والحلول، والرجعة بعد الموت، فمِن مُقتصر على واحد معتقِد أنه لا يموت، ولا يجوز أن يموت حتى يَرجِع، ومن مُعَدٍّ[6] حقيقة الإمامة إلى غيره، ثم مُتَحسِّرٍ[7] عليه، متحيِّر فيه، ومن مُدَّعٍ حكم الإمامة وليس من الشجرة، وكلُّهم حَيارى منقطعون؛ ومن اعتقد أنّ الدين طاعة رَجُل ولا رَجُل له فلا دين، نَعوذ باللّه من الحَيْرة، والحَوْر بعد الكَوْر[8].

* والكَيْسانيّة الهاشمية: أتباع أبي هاشم بن محمد بن الحنفية، قالوا بانتقال محمد بن الحنفية إلى رحمة اللّه ورضوانه، وانتقال الإمامة منه إلى ابنه أبي هاشم، فإنّه أفضىٰ إليه

---

(١) في الفارسية « كَيْك » للبرغوث، المعجم الذهبي (٤٨٩).

(٢) في النسخ « زق » بالزاي، وهو تصحيف، انظر القاموس (كير).

(٣) الحديث في صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة (٢) فتح الباري (٤/٨٧)، وصحيح مسلم، كتاب الحج (٤٨٧) وسنن ابن ماجة، كتاب الفتن (٣٣)، ومسند أحمد (٢/٢٣٧، ٢٤٧)، والنهاية (٤/٢١٧).

(٤) القاموس (كير).

(٥) في النسخ « الأوفاق ».

(٦) في المطبوع من الملل والنحل « معتقد ».

(٧) في النسخ « ينحسر ».

(٨) الحَوْر : النقص، والكَوْر : الزيادة، والشرح منقول بنصه من الملل والنحل (١/١٤٧).

أسرار العلوم، وأطْلَعَهُ على مناهج تطبيق الآفاق على الأنفُس، وتقدير التنزيل على التأويل، وتصوير الظاهر على الباطن، قال :[1] إنّ لكل ظاهر باطناً، ولكل شخص روحاً، ولكل تنزيل تأويلاً، ولكلّ مثال في هذا العالَم حقيقة في ذلك العالَم، والمنتشر في الآفاق من الحِكَم والأسرار مجتمع في الشخص الإنساني، وهو العِلم الذي استأثر عَليٌّ رضي اللّه عنه [به][2] ابنه محمد بن الحنفية، وهو أفضى ذلك السِّرّ إلى ابنه أبي هاشم، وكلُّ مَن اجتمع فيه هذا العِلم فهو الإمام حقاً .

واختَلف بعد أبي هاشم شيعتُه خمس فرق :

قالت فِرقة : إن أبا هاشم مات منصرفاً من الشام بأرض الشراة[3]، وأوصى إلى محمد بن علي بن عبد اللّه بن عباس، وانجَرَّت في أولاده الوصيّة حتى صارت الخلافة إلى أبي العباس[4]، قالوا : ولهم في الخلافة حَقّ لاتّصال النَّسَب، وقد توفّى رسول اللّه ﷺ وعَمُّه العباس أولى بالوراثة .

وفِرقة قالت : إن الإمامة بعد موت أبي هاشم لابن أخيه الحسن بن علي بن محمد بن الحنفية .

وفرقة قالت : لا، بل إن أبا هاشم أوصى إلى أخيه علي بن محمد، وعليّ أوصى لابنه الحَسن، فالإمامة عندهم في بني الحنفية لا تَخرج إلى غيرهم .

وفرقة قالت : إن أبا هاشم أوصى إلى عبد اللّه بن عمرو بن حَرب الكِندي ، وإن الإمامة خرجت من بني هاشم إلى عبد اللّه وَتحوَّلت من روح[5] أبي هاشم إليه ، والرجل ما كان يَرجع إلى عِلم وديانة ، فاطَّلَع بعضُ القوم على خيانته وكَذِبه ، فأعرضوا عنه ، وقالوا بإمامة عبد اللّه بن معاوية بن عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب ، وادَّعى الإلٰهية والنبوة معاً ، وأنّه يَعلم الغيب، فعبَده شيعتُه الحَمقى ، وكفَروا بالقيامة ، لاعتقادهم أن التناسخ يكون في الدنيا ، والثواب والعقاب في هذه الأشخاص ، إما أشخاص بني آدم ، وإما أشخاص الحيوانات ،

---

(١) في الملل والنحل « قالوا » وهو الصواب .

(٢) تكملة من الملل والنحل .

(٣) في النسخ « السراة » بالمهملة .

(٤) في الملل والنحل « بني العباس » .

(٥) في الملل والنحل « وتحولت روح » .

قال: وقول اللّه تعالى ﴿ لَيْسَ على الذين آمَنُوا وعَمِلوا الصالحات جُناح فيما طَعِمُوا ﴾[1] الآية . على أنّ مَن وصَل إلى الإمام وعَرَفَه ارتفع عن الحَرَج في جميع ما يَطْعم ، ووصل إلى الكمال والبلاغ .

وعنه نَشأت الخُرَّمِيَّة[2] والمَزْدَكِيَّة بالعِراق، وهَلك عبد اللّه بخراسان، وافترقت أصحابه .

فمنهم مَن قال : إنه بَعْد حَيّ لم يمت، ويَرجِعُ .

ومنهم من قال : بل مات، وتحوَّلت روحُه إلى إسحٰق بن زيد بن الحارث الأنصاري، وهم الحارثية، وهم الذين يُبيحون المحرَّمات، ويعيشون عَيْش من لا تكليف عليه .

وبين أصحاب عبد اللّه بن معاوية وأصحاب محمد بن علي خلاف شديد في الإمامة، فإنّ كلَّ واحد منهما يَدّعي الوصية من أبي هاشم إليه، ولم يُثبِت الوصية على قاعدة تُعتَمد[3] .

* كَيْسوم : اسم أعجمي، وهو اسم موضع، ويقال : يَكْسُوم، وقد ذُكِر في الياء[4] .

* كيك راشَه : حشيشة البراغيث[5] .

* الكِيلَجَة : والكِيلَقة، والكيلَكة، والقِيلَقة، المِكيال، جَمعُه : كَيالِج وكَيالِجَة[6] .

* الكيوس[7] : عند الأطباء : طعام إذا انهضَم في المعدة قبل أن ينصرف عنها يصير

---

(١) سورة المائدة آية (٩٣) .

(٢) في النسخ « الحرفية » وهو تصحيف .

(٣) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (١/١٥٠ - ١٥٢) .

(٤) هذا نص عبارة الجواليقي في المعرب (٣٣٩)، وقد ذكره في الياء، ولم يَرَ ذلك محرّر نسخة ع فعلّق في حاشية النسخة بقوله : قوله وقد ذُكر في الياء، إن لم يكن تصحيفاً يدلّ أن المصنف أتم هذا الكتاب، وألحَق هذه العبارة هنا فيما بَعد، محرره. أقول : ولا دليل، إذ يَحتمل أن المصنف ذَكر هذا باعتبار ما سيقوم به إن وصَل إلى باب الياء .

(٥) تذكرة داود (١/٢٥٤) .

(٦) قاله الجواليقي في المعرب (٣٣٩) .

(٧) في حاشية ع، ت ما نصه : الكيوس، كذا بخط المصنف، وهو سهو ظاهر، وصوابه الكيلوس =

دماً[1]، ليس بعربي .

* الكِيم : بالكسر، الصاحِب، حِمْيَرية[2] .

* الكَيْموس : الخِلْط، سُرياني أو يوناني، والجَمْع : كَيْموسات، أي الطبائع الأربع، وفي شِفاء الغليل : الكَيْموس أحد مراتب الهَضْم مما عَرَّبته الأطباء، لكن وقع في حديث قُسّ[3] في تمجيد اللّه تعالى « ليس له كَيْفية ولا كَيْموسِيّة »، وفي النهاية : الكَيْموسِيّة : عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء، والكَيْموس في عبارة الأطباء : هو الطعام إذا انهضَم في المَعِدة قبل أن ينصرف عنها ويَصير دَماً[4] .

* الكِيمياء : بالكسر ويُمَدّ، عبرانيّ معرّب « كيم يه » أي مِن اللّه، وقيل : مولَّدة من اليونانية، وأصل معناها الحِيلة والحِذق، وقيل : فارسيّ معرَّب « كي ميا »، أي تَجيء على الاستبعاد، وقيل : عربي : وقيل : مولَّد، الإكسير، أو صَنْعة معروفة، نُقِل عن أرسطو أنها من المُمكن الذي يَعْسُر وجوده، وأنكرها ابن سينا[5] .

* كيمياء الخواصّ : تَخليص القَلب عن الكون باستئثار المكوِّن .

* كيمياء السعادة : تهذيب[6] النَّفْس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها، واكتساب الفضائل وتَحْلِيَتها بها .

* كيمياء العَوامّ : استبدال المَتاع الأُخرَويّ الباقي بالحُطام الدنيويّ الفاني .

* كينوفانس : من أجلاء الحُكَماء أصحاب الرأي .

* الكَيْنَوِيَّة : الصِّيامِيَّة وأصحاب التناسخ منهم، حكى جماعة من المتكلمين أن الكَيْنَوِيَّة

باللام، محرره، وما قاله صواب، ويُروى فيه الكيموس بالميم، انظر القاموس (كمس)، وسيأتي مرة أخرى في الكيموس، ويتكرر كلامه هنا .

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٠/٤) .

(٢) قاله القاموس (كيم) .

(٣) في النسخ « قيس » والتصويب من النهاية (٢٠٠/٤) .

(٤) النهاية (٢٠٠/٤)، وقد نقل المصنف الشرح جميعه من شفاء الغليل (٢٢٨) .

(٥) انظر المعرب (٣٣٩)، وشفاء الغليل (٢٢٢)، والقاموس (كمي) .

(٦) في ع « تذهيب » وفي ت « تذهب » والتصويب من التعريفات (١٠٠)، إذ إن هذه المصطلحات وشرحها منقولة منه بالنص .

زَعموا أنّ الأصول ثلاثة : النـار والأرض والماء، وإنما حَدثت الموجودات من هـذه الأصول دون الأصلين اللذَيْن أثبتها الثَّنَويّة[1] .

* كَيْوان : زُحَل وفَلَكُه[2] .

* كيومَرْث : مِن وَلَد قَيْنان بن أنوش بن شيث، أول مَن مَلَك على وجه الأرض، ورتَّب أركان السَّلْطَنة، وبنى بَلْخ وإصطَخْر وماوَنْد[3]، وكان يُجري أمـر الشريعة عـلى وفق صُحف آدم وشِيث، وتَعلَّم الخياطة من إدريس عليه السلام، عاش سبعمائة سنة .

* الكيومَرْثِيَّة : أصحاب كيومَرْث هذا، أثبتوا أصلَيْن : يَزْدان وأهْرِمَن، وقالوا : يَزْدان أزليّ قديم، وأهْرِمَن مخلوق[4] .

* الكَيّالِيَّة : أتباع محمد[5] بن الكيّال، كان من دعاة واحد من أهل البيت بعد جعفر بن محمد الصادق، الشهرستاني : وأظنّه من الأئمة المستورين، ولعلَّه سَمِع كلمات عِلمية فخَلطها برأيه الفاسد[6] وفِكْره العاطل، وأبدَع مقالة في كل بابِ عِلميّ على غير قاعدة معقولة ولا مسموعة، وربّما عانَد الحَسَن في مواضع، ولما وقَفوا على بِدعته تـبَرأوا منه ولَعَنُوه، وأمروا شيعتَه بمنابذته وتَرْك مخالطته، ولما عَرف ذلك منهم صرَف الدعوة إلى نفسه، وادَّعى الإمامة أولاً، ثم ادّعى أنه القائم ثانياً[7] .

---

(١) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (٢/٥٨) .
(٢) انظر القاموس (كون) .
(٣) كذا في النسخ، ولعلها « دماوند » لغة في « دنباوند » .
(٤) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (٢/٣٨) .
(٥) في الملل والنحل « أحمد » .
(٦) في الملل والنحل « الفائل » .
(٧) الملل والنحل (١/١٨١)، وفي ع بعد ذلك « وكان من مذهبه » ثم ينقطع الكلام، وهـذه عبارة الشهرستاني حيث يورد بعضاً من مذهبه .

بـاب اللام

* لاب : بلدة بالنُّوبة، والشمس باليونانية[1] .
* اللاجَوَرْد : معرَّب لازَوَرْد .
* لادَهْل : نبطيّ معرَّب، معناه : لا تَخَف، قال :[2]

فقلتُ له لا دَهْلِ مِن قَمْلِ بعدَما   رَمَى نَيْفقَ التُّبَّـان منه بعـاذِرِ

القَمْل : الجَمَل، بالنبطية[3]

* لاذِقِيَّة : بلدة بساحل بَحر الشام، منها إلى أنطاكية ثمانية عشر ميلاً .
* اللاذَن : رطوبة تتعلق بشَعر المِعْزى وأفخاذها، إذا رَعت نباتاً، يُعرف بقَلْسُوس[4] وما عَلِقَ بأظلافها ردىء، وبشَعرها جَيِّد، مسخِّن مليِّن مفتِّح لسدَد أفواه العُروق، مُدِرّ نافِع للنزلات والسُّعال ووجع الأُذُن[5] .
* لارجَان : بلدة بين الرَيّ وطَبَرِسْتان[6] .
* اللازم البَيِّن : هو الذي يَكفي من تصوُّره تصوّر[7] ملزومه في جَزم العَقل باللزوم بينهما، كالانقسام بمتساويَيْن للأربعة، فإنَّ مَن تصوَّر الأربعة وتصوَّر الانقسام بمتساويَيْن جَزَم

---

(١) القاموس (لوب) .

(٢) هو سراقة البارقي، أنشده ابن السكيت في كتاب الفرق، والبيت في المعرب (٣٤٩)، كما نسبه في موضع آخر (١٩٧) لبشار، وتقدم تخريجه في مادة « دهل » باب الدال .

(٣) قال الجواليقي في المعرب (٣٤٩) .

(٤) في تذكرة داود « يسمى البرعون أو القنسوس »، وفي معجم أسماء النبات (٥٠) « قستوس » .

(٥) قاله القاموس (لذن) وانظر تذكرة داود (١/ ٢٥٤) .

(٦) معجم البلدان (٥/ ٧) .

(٧) في التعريفات « يكفي تصوره مع تصور » .

بمجرّد تصوّرهما بأنّ الأربعة منقسمة بمتساويَيْن، وقد يُقال ؛ البَيِّنُ على اللازم الذي يَلزَم من تصوُّر ملزومه تصوّره، ككون الاثنين ضِعفاً لواحد[1]، فإنّ مَن تصوَّر الاثنين أدرك أنه ضِعف الواحد، والمعنى الأول أعَمّ متى كَفىٰ تصوّر الملزوم في اللزوم يكفي تصوّر اللازم مع تصوّر الملزوم، فيقال للمعنى الثاني : اللازم البَيِّن بالمعنى الأخص ، وليس كل ما يكفي التصوّرات[2] يكفي تَصوّر واحد، فيُقال لهذا : اللازم البَيِّن بالمعنى الأعَمّ[3] .

* اللازم غير[4] البَيِّن : هو الذي يَفتقر جَزم الذِّهن باللزوم بينهما إلى وَسط، كتساوي الزوايا الثلاث للقائمتَيْن للمثلّث، فإنَّ مجرّد تصوّر المثلّث وتصوّر تساوي الزوايا للقائمتَيْن لا يكفي في جَزم الذهن بأنّ المثلّث متساوي الزوايا للقائمتين، بل يحتاج إلى وَسط وهو البُرهان الهندسي[5] .

* اللازم من الفِعل : ما يختصّ بالفاعِل[6] .

* لازم الماهيّة : ما يمتنع انفكاكُه عن الماهية من حيثُ هي هي، مع قَطْع النظر عن العوارض، كالضَّحِك بالقوَّة للإنسان[7] .

* لازم الوجود : ما يَمتنع انفكاكُه عن الماهية مع عارض مخصوص، ويُمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي، كالسَّواد للحَبشيّ[8] .

* اللازَوَرْد : معْدن مشهور، يتولَّد مستقلاً بجبال أَرمينية وفارس، ويُوجَد في وُجوه[9] المعادن، وأخلَصُه الكائن في الذهب، ومادَّتُه زئبق قليل جَيّد، وكِبْريت كثير ليس بالرديء، يتكوّن أولاً ليصير ذَهباً فتُعيقه اليُبوسة[10].

---

(١) في ع « ضعف الواحد » وفي التعريفات « للواحد » .
(٢) في النسخ « التصوران » والتصويب من التعريفات .
(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠١) .
(٤) في ت « الغير » .
(٥) التعريفات (١٠١) .
(٦) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠١) .
(٧) في التعريفات « عن الإنسان » .
(٨) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠١) .
(٩) في التذكرة « وجود » .
(١٠) تذكرة داود (١/٢٥٤) .

* اللازَوَرْدِيّة : حَجَر أزرق يُشبه البَنفْسَج، قال :

ولازَوَرْدِيَّة تَزهو بزُرْقَتها   بين الرّياض على حُمر اليواقيتِ

* لاغية[1] : يَقرُب نَباتها من السَّقَمونيا، لكنه يَرتفع مستدير الورق، وله زَهر إلى الصُّفرة، يُخلِّف بِزراً كالخَشْخاش[2] .

* لاقيس : ابنُ إبليس .

* لالا : المُرَبِّي من الخُدّام، مبتذَل عامّي، قال السّراج الوَرّاق :

عادَىٰ[3] نَعم حُبّاً للاسفلة   أطـربَني فيه الـذي قـالا
تَـرْبِيَة الخُـدّام هـذا بـلا   شَكّ فما يَخْـرج عن لالا

وللمُزيِّن فيه :

ومليحٍ لالاهُ يَحكيهِ حُسناً   فهو كالبَدر في الدُّجىٰ يتلالا
قلتُ قَصدي من الأنامِ مليحٌ   هكذا هكذا وإلا فلالا[4]

ولالا : من أجزاء الطِّب، قال داود : وذَكره الأطباء، وقالوا : إنه مجهول[5] .

* لامَك : كهاجَر، والد نوح[6] عليه السلام[7]، أول مَن بَنىٰ القِباب وسَكنها.

* لانيس : جبل بجزيرة وَقْواق[8] .

* لاور : ابن سام بن نوح، كان له أربعـة من الولـد، وهم : أَرْمَن، وأَرّان، ومغان، وعِمْليق .

---

(١) كذا في النسخ بالغين المعجمة والمثناة التحتيـة، وفي جامـع ابن البيطار (٩١/٥)، وتـذكرة داود (٢٥٤/١) « لاعبة » بالعين المهملة والباء الموحدة، وفي معجم أسماء النبات (٨٠) « لاعيه » بالمثناة التحتية .

(٢) قاله داود في التذكرة (٢٥٤/١) .

(٣) في النسخ « عاري » والتصويب من شفاء الغليل .

(٤) ذكر ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٤) .

(٥) تذكرة داود (٢٥٥/١) .

(٦) في ع « ولد »، وهو خطأ .

(٧) قاله القاموس (لمك) ويروي « لَمَك » انظر المعرب (٣٤٨) .

(٨) لم يذكره ياقوت والفيروزأبادي .

* اللّاهوت والناسوت : قال الواحِدي : لُغَة عبرانية، يقولون للّه : لاهُوت، وللإنسان : ناسُوت، وتكلّمت به العَرب قديماً[1] .

* اللُّبان ؛ بالضمّ، الكُنْدُر[2]، يوناني معرَّب « ليبانو » .

* اللَّبْلاب : الرَّمق، معرّب، قال ابن قتيبة : وقول العامة للنَّبت المعروف « اللَّبلاب »[3] خَطأ، وإنما هو الحِلبْلاب[4] .

* قولُهم « فُلان أخو فُلان بلَبَن أُمِّه » : خطأ، وإنما يُقال : بِلبان أمّه، واللَّبن ما يُشرب من ناقة أو شاة وغيرها من البهائم[5] .

* اللَّتِن :[6] الحُلْو، يَماني، قال :

وبُغضُكُم عندنا مُرٌّ مذاقتُه وبُغضكم عندنا[7] يا قومنا لَتِنُ

* اللِّجام : ككتاب، معروف، معرَّب لِكام أو لِغام، وذَكر قوم أنّه عربيّ[8]، وفي الحديث : « مَن سُئِل عما يَعلمه فكتَمه[9] أَلجَمهُ اللّه بلجام من نار يوم القيامة[10] » يعني بالعِلم ما يلزمه تعليمه ويتعينَّ عليه .

* اللَّجُون : بالفتح والتشديد، قرية كبيرة بين نابلس وبَيْسان، قرب جِينين[11]، من نواحي فلسطين، ومنزل في طريق المدينة بين البَلقاء وتَيْماء .

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣١) .

(٢) قاله القاموس (لبن) وهو في اليونانية Chondoros، لنوع من البخور، معجم أسماء النبات (٣٢) .

(٣) في ع « اللباب » .

(٤) في النسخ « الجلباب » وهو تحريف، والتصويب من أدب الكاتب (٤٠٩)، وروي في كتاب سيبويه أنه الحُلَب الذي تعتاده الظباء، انظر الكتاب (٤/٢٦٣) .

(٥) قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب (٤٠٧) .

(٦) كذا في القاموس بالمثناة الفوقية، وفي اللسان بالمثلثة. القاموس واللسان لتن، لثن) وورد في تهذيب اللغة بالمثلثة، (١٥/٩٠) .

(٧) كذا في النسخ، وصوابه « وبغضنا عندكم » والبيت في تهذيب اللغة (١٥/٩٠)، واللسان (لثن) بدون نسبة .

(٨) انظر الجمهرة (٢/١١١)، والمعرب (٣٤٨)، وشفاء الغليل (٢٣٢)، وتقدم التعليق عليه .

(٩) سقط من ت .

(١٠) الحديث في صحيح الترمذي، كتاب العلم (٣)، وسنن أبي داود، كتاب العلم (٩)، وسنن ابن ماجه، المقدمة (٢٤)، ومسند أحمد (٢/٢٦٣)، والنهاية (٤/٢٣٤) .

(١١) في المشترك وضعاً « جيفين » بالفاء، والشرح منقول منه بنصه (٣٧٩) .

* لَجَيْت إليه وأَلْجَيْتُه إلى كذا : عاميتان، والصواب بالهمز فيهما[1] .
* اللِّحاف: كناية عن فاعِل المأبون[2]، مولَّدة، قال البديهي :

لما وقفتُ بباب دارِكَ زائـراً   خَرج اللِّحاف وقال إنك نائمُ
فأجبتُـه أبِـلا لِحـاف نـائم   هذا المُحال وأنت عندي ظالمُ
فتضاحكَ الرشأُ الغَريرُ وقال لي   أفأنتَ أيضاً بالقضيةِ عالِم[3]

* اللُّخْت : العظيم الجِسم، يقال ؛ حَرّ سَخْت لَخْت، أي شديد[4]، معرّب عند ابن سيده[5] .

* اللَّخَج : الأزهري : قال ابن شُميل : اللَّخَج أسوأ الغَمص، قال أبو منصور : هذا عندي شبيه بالتصحيف، والصواب : لَخِخَت عينُه، بخاءين، ولَحِحَت، بحاءين، إذا التصقت من الغَمَص، قال : قال ذلك ابنُ الأعرابي وغيرهُ، وأما اللَّخَج فإنّه غيرُ معروف في كلام العَرب، قال : ولا أدري ما هو ؟[6] .

* اللُّخْم : بالضم فالسكون، سَمك يقال له الكَوْسَج[7] والرّيس .

* لُـدّ : بالضم، قرية قرب مدينة الرَّملة، من نواحي البيت المقدّس، فيها يُقتَل الدَّجّال فيما يزعمُون، قالـه ياقـوت[8]، وفي الحديث : « فيقتله المسيـح بباب لُـدّ »[9]، أي الدّجال .

* لَزَّق : إذا قال كلاماً ملفّقاً سخيفاً، قال أبو الهول الحميريّ :

فَنـحِّ[10] شبيباً عن قِـراع كتيبـةٍ   وأَدْنِ شبيبـاً من كـلامٍ يُلَزِّقُ

---

(1) قال ابن قتيبة، باب الأفعال التي تهمز، والعوام تدع همزها، أدب الكاتب (٣٦٧) .
(2) الكناية والتعريض (٢٧) .
(3) قاله الخفاجي في شفاء الغليل(٢٣٢) .
(4) قاله القاموس (لخت) .
(5) حكاه اللسان (لخت) عن ابن سيدة .
(6) ذكر ذلك جميعه الأزهري في تهذيب اللغة (٧/٥٦، ٥٧) .
(7) تقدم ذكره في باب الكاف (الكوسج) .
(8) معجم البلدان (٥/١٥) .
(9) الحديث في صحيح الترمذي، كتاب الفتن (٦٢)، ومسند أحمد (٣/٤٢٠، ٤/٢٢٦)، والفائق (٣/٣١٣)، والنهاية (٤/٢٤٥) .
(10) في النسخ « قبح » وهو تصحيف .

وهو مجاز معروف، وغَلط بعض العوام فسمّاه ترزيقاً، وأغرب منه أنّ بعض العلماء فسَّره بالجهل، وقال : إنه إشارة إلى قوله :

وجاهلٍ جاهلٍ تلقاه مَرزوقا[1]

* اللُّزومية : ما حُكم فيه بصدق قضية على تَقدير أخرى، لعلاقة بينهما موجِبة لذلك[2] .
* اللُّزوم الخارجي : كونه بحيث يَلزم من تحقّق المسمى في الخارج تحققه [فيه][3] ولا يَلزم من ذلك انتقال الذهن، كوجود النهار لطلوع الشمس .
* اللُّزوم الذهني : كونُه بحيث يلزم من تصور المُسمّى تصوره في الذهن فيتحقق الانتقال منه إليه، كالزوجيّة للاثنين .
* لِسان الحَق : الإنسان الكامل المحقّق بمظهرية الاسم المتكلّم .
* اللَّطيفة : كل إشارة دقيقة المعنى تَلوح للفهم لا تَسَعُها العبارة، كعُلوم[4] الأذواق .
* اللَّطيفة الإنسانية : هي النفس الناطقة المُسّاة عندهم بالقلب، وهي في الحقيقة تَنَزُّل الروح إلى رتبة قريبة من النفس مُناسِبَة لها [بوجه، ومناسبة][5] للروح بوجه، ويُسمّى الوجه الأول : الصدر، والوجه الثاني : الفؤاد[6] .
* لِعبة الشِّطْرَنج والنَّرد وغير ذلك : بالكسر من غَلط العامة، وإنما هو بالضَّم[7] .
* اللَّعَل : حَجر معروف، قيل : يورث العُجْب والتكبّر .
* اللُّعوق : بضم اللام، لما يُلعَق، من غَلط العامة، وإنما هو بفتحها .
* اللُّغز والمُعمّى : كلاهما مولَّدان، والفرق بينهماأنّ اللُّغز يَجيء على طريق السؤال، كقول الحريري في الخَمرة :

وما شيءٌ إذا وُجِدا تحـوَّل غَيُّـه رَشَدا[8]

---

(١) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٢) .
(٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٢) .
(٣) تكملة من التعريفات .
(٤) في النسخ « لعلوم » والتصويب من التعريفات .
(٥) تكملة من التعريفات .
(٦) المصطلحات وتعريفاتها من اللزومية إلى هذا الموضع منقول بنصه من التعريفات (١٠٢) .
(٧) قاله ابن قتيبة، باب ماجاء مضموماً والعامة تكسره، أدب الكاتب (٣٩٥) .
(٨) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٢) .

* اللَّغْلَغ : اللَّقْلَق، وقيل : طائر غيره[1] .
* اللِّفْت : بالكسر، السِّلْجَم[2]، نبطيّ معرّب .

* اللَّفّ والنَّشر : هو أن تَلُفَّ شيئين، ثم تأتي بتفسيرهما جملة، ثِقَةً بأن السامع يَرُدّ إلى كل واحد منهما مالَه، كقوله تعالى : ﴿ **ومِن رَحْمَتِهِ جَعل لكم اللَّيل والنَّهارَ لِتَسْكُنوا فيه ولِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِه** ﴾[3] ومن النَّظم قول الشاعر :

ألستَ أنتَ الذي مِن وَرْدِ نِعْمتِه ... وَوَرْدِ حِشْمته أجْني وأغْتَرِفُ

وقد يُسمّى الترتيب أيضاً[4] .

* اللُّفَّاح[5] : كرُمَّان، نَبْت يُشبه الباذَنْجان، وثَمَرُهُ « البَيْروح »[6] .
* اللَّفيف المفروق : ما اعتلَّ فاؤه ولامُه كَوقَىٰ .
* اللفيف المقرون : ما اعتلَّ عينُه ولامُه كقَوِي[7] .

* لَقانِق : اسم لأحد الأمعاء، به سُمِّي مِعاء الغَنم المحشوّ المقـلىّ، وفي الحديث : « إن المؤمن يأكل في مِعاً واحد، والكافر في سبعة أمعاء[8] »، قال الكرماني: قال الأطباء: لكلّ إنسان سبعة أمعاء : المَعِدة، ثم ثلاثة متّصلة بها دقاق، ثم ثلاثة غِلاظ، سموها الاثني عشري[9]، والصائم، والقولون، واللبابين[10] بالباءين، وقيل بالقافين والنون،

---

(١) قاله القاموس (لغلغ) .
(٢) قاله القاموس (لفت) وتقدم شرحه في باب السين (سلجم) .
(٣) سورة القصص (٧٣) .
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٢) .
(٥) في النسخ « اللقاح » بالقاف، وهو خطأ في النسخ، إذ يقتضي ترتيب الحروف الثواني أن يكون بالفاء .
(٦) في النسخ « اليبروح » بتقديم الياء، وقد أثبتنا ما جاء في القاموس، إذ الشرح منقول منه (برح، لفح) وذكرها أحمد عيسى بتقديم الياء، وقال : سُمي يبروحاً وهو اسم الصنم، وهو لفظ سُرياني معناه أنه يعوزه الروح. معجم أسماء النبات (١١٤) .
(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٢) .
(٨) هذا الحديث مشهور، انظر صحيح البخاري، كتاب الأطعمة (١٢)، وصحيح مسلم « كتاب الأشربة (١٨٢)، وصحيح الترمذي كتاب الأطعمة (٢٠)، ومسند أحمد (٢/٢١، ٤٣)، والنهاية (٤/٣٤٤) .
(٩) في شفاء الغليل « الاثني عشر » .
(١٠) في شفاء الغيل « اللفائفي »، وهو الصواب، لأن فيه اللغة الأخرى التي ذكرها وهي : اللقانقي

والمستقيم، والأعور، انتهى، ولا أدري هل هذا مما سُمِع من كلام العَرب أم هو مما نَقله الأطباء وعَرَّبوه على عادتهم[1].

* اللَّق : بمعنى أَخْذ الشيء بلا حَقّ، يقال : لَقَّه يَلُقُّه، ليس بلُغَويّ، وأما اللَّق بمعنى الضَّرب فَلُغَويّ، قال في القاموس : لَقَّ عينَهُ ضَربَها بيده أو براحَته[2].

* اللَّقْلَق : طائر طويل العُنُق، يُفَرِّخ بالروم، ويُشَتّي بالهند، فارسيّ معرَّب « لَكْ لَكْ »[3].

* لقمان بن باعور : ابن أخت أيوب، حكيم عاش ألف سنة، أدرَك داود عليه السلام، ولقمان العادِيّ كان زَمن هود عليه السلام.

* اللَّقَن : معرَّب « لَكَن »[4]، شِبْه طَشْت.

* اللَّكّ : نبات هِندي يُصبَغ به الجلود، وبالضَّم : ثُفْلُه أوعصارَتُـهُ، شُرب دِرهم منه[5] نافع للخَفقان، واليَرقان، والاستسقاء، ووجَع الكَبِد والمَعِدة والطِّحال، ويُهزِل السِّمان، وصَمغ شَجَر هندي يُشَدّ به السكاكين[6]، وقد يُفتَح، وبَلد بين الإسكندرية وطرابُلُس الغَرب[7].

* قولهم «لَقيتُه لَقاةً» : مولَّدة، ليست من كلام العَرب، وإنما يقال : لَقيتُه لِقاءً، ولُقياناً، ولُقِيّاً، ولُقاً، ولُقْيانَةً واحدة، ولَقْيَةً[8]، ولِقاءَةً واحدة[9].

* لُكام : كغُراب ورُمَّان، جَبَل يُسامِت حَماة وشَيْزَر وأَفامِيَـة، يمتدّ شمالاً إلى صَهْيون والشُّغْر[10] وبَكاس، ويَنتهي إلى أنطاكِيَة[11].

---

(١) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٣).

(٢) القاموس المحيط (لقق). (٣) انظر المعجم الذهبي (٥٢٧).

(٤) في الفارسية « لَكَن » المعجم الذهبي (٥٢٧).

(٥) في ع « فيه ».

(٦) في القاموس « نُصب السكاكين ».

(٧) قاله القاموس (لكك).

(٨) في الصحاح « ولقية واحدة ».

(٩) قاله الجوهري بالنص (الصحاح لقي).

(١٠) في النسخ « الثغر » وصوابه بالشين، انظر معجم البلدان (٣٥٢/٣).

(١١) قاله القاموس بالنص (لكم).

* اللَّماظَة : ما يَبْقى في الفَم بعد الأكل، ويُستَعار لبقيّة الشيء، قال :

لَمـاظَـةُ أيّـام كـأحـلامِ نـائـمِ [1]

* اللَّمِظ : بمعنى كثير الكلام، عاميّ مبتَذل، لم يَرِد في كلامهم [2]، وأهـل الشام عـلى عادتِهم يُبدلون ظاءه ضاداً .

* لَمَك [3] : اسم ليس بعربي صحيح، سُمّي به جماعة من الأعاجم، لهم شُهرة في مناصبهم وأحوالهم وآرائهم .

* لَواتة : بفتح اللام وآخره مثناة فوقية، قال في المُعجم : ناحيـة بالأندلس، وقبيلة من البَربر [4] .

* اللَّوامِع : أنوار ساطعة تَلمع [5] لأهل البدايات من أرباب النفوس الضعيفة الظاهرة، فتنعكس من الخيال إلى الحِسّ المشترك، فتصير مشاهَدَةً بالحواس الظاهرة، فيتراءى [6] لهم أنوار كأنوار الشهب والقمـر والشمس، فتغشى [7] ما حولهم، فهي إما عن غلبة أنوار القَهْر والوعيد على النفس، فيضرب إلى الحُمرة، وإما من [8] غَلبة أنوار اللُّطف والوعد، فيَضرب إلى الخُضرة والتنوع [9] .

* اللُّوباء : ويُمَدّ، نبات معروف، فارسيّ معرّب، كاللُّوبِياء واللُّوبِياج [10] .

* اللَّوح : هو الكتاب المُبين، والنفس الكُلِّية، فـالألواح أربعـة : لوحُ القضـاء السابق من [11] المَحْو والإثبات، وهو لوح العَقل الأول، ولوح القَدر، أي لوح النفس الناطقة

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣١) .

(٢) شفاء الغليل (٢٣١) .

(٣) في النسخ « الملك » وهو خطأ، إذ بمقتضاه تكون ال للتعريف وما بعده يُدرج في باب الميم، أو تكون همزته همزة قطع، فيرد في باب الألف، والتصويب من المعرّب (٣٤٨) .

(٤) معجم البلدان (٥/٢٤) .

(٥) في النسخ « ساقطة تلمح » والتصويب من التعريفات .

(٦) في التعريفات « فتُرى » .

(٧) في التعريفات « فيضيء » .

(٨) في التعريفات « عن » .

(٩) في التعريفات « النصوع » والشرح منقول بنصه منه (١٠٣) .

(١٠) انظر المعرب (٣٤٨)، والقاموس (لوب) .

(١١) في التعريفات « عن » .

الكلّية التي يَفصل فيها كليات اللَّوح الأول ويتعلّق بأسبابها، وهو المسمى باللوح المحفوظ، ولوح النفس الجزئية السماوية التي يُنْتَقَش فيها كل ما في هذا العالم بشكله وهَيْئته ومِقداره، وهو المسّمى بالسماء الدنيا، وهو بمثابة خيال العالم، كما أنّ الأوّل بمثابة روحه، والثاني بمثابة قَلْبِه، ولوحُ الهُيولىٰ القابل للصور في عالم الشهادة[١] .

* لوخيم : ابن مصرام بن تقاويس بن نقراوش بن مصريم بن قابيل، كان مائلاً إلى العدل والإحسان، ولم يَكُن على سيرة أبيه .

* اللُّور : بالضم، لَبَن متوسِّط في الصلابة، بين الجُبن واللّباء، أعجمي، تُسمّيه أهل الشام قَرِيشَة، وجِنس من الأكراد، وأهل اللّسان يَحذفون واوها[٢] .

* اللَّوز : معروف، فارسي معرّب[٣] .

* اللَّوْزِينَج : حَلواء يُشبِه القطائف، يُؤدَم بدُهن اللَّوز .

* وحَشْو اللَّوزينَج عند الأدباء : اعتراض في الكلام يُحَسِّنُه، وضِدُّه حَشْو الأُكَر[٤] .

* لوط : اسم النبي عليه السلام، أعجميّ منصرف مع السببين لسُكون وسَطه[٥] .

* اللُّوف : بالضم، نَبات يُسمّى الصَّرّاخَة، لأن له يوم[٦] المِهْرجان صوتاً يزعُمون أنّ مَنْ سَمِعَه يَموت في سَنَتِهِ[٧] .

* لُوفا : نَبات شِبه « حَيّ العالَم » أو نوع منه، مجرَّب في الإسهال المُزمِن[٨] .

* اللَّقْوَة : بمعنى المَرَض المعروف الذي يقال له اللَّقْوة[٩] ، ليس لها وجود في اللغة .

---

(١) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٢ ، ١٠٣) .

(٢) قاله الفيومي في المصباح المنير (لور ٩٧٦) وعنه نقل الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٣)، وعنه نقل المصنف .

(٣) قاله الجواليقي في المعرب (٣٤٧)، وذكر أحمد شاكر أن الجواليقي أخطأ في فهم عبارة ابن دريد الذي صرّح بعربيتها، الجمهرة (٣/١٨ ، ٥٠٢) .

(٤) انظر المعرب (٣٤٧)، وشفاء الغليل (٢٣٢) .

(٥) قاله القاموس (لوط) .

(٦) في القاموس « في يوم » .

(٧) قاله القاموس (لوف) .

(٨) ذكر ذلك القاموس المحيط (لوف) .

(٩) ورد في حاشية ت ما نصه : اللّقوة داء في الوجه، كذا قاله في القاموس والصحاح، فكأن المصنف =

* اللَّوْلَب : قال الأزهري : لا أدري أعربي هو أم معرَّب ؟ غير أن أهل العراق [أُولِعوا][1] باستعماله، ويقال للماء الكثير الذي يُحمل منه المِفْتَح [2] ما يَسَعهُ، فيَضيق ثُقبه[3] عنه من كَثْرته، فيستدير الماء عند فَمه، ويصير كأنه بُلبُل آنية[4] .

* اللُّوَّة : عُود البَخور، فارسيّ معرَّب، كاللِّيَّة [5] .

* لُوَيلات : في تصغير لَيْلات، خطأ، صَوابُه لُيَيْلات ، واللَّيْلَة تصغيرها لُيَيْلة[6]، لا لُوَيْلَة .

* لُهَيّا : مصغَّراً في قول العَجّاج[7] :

دارُ لُهَـيّـا قـلبِـك المُـتَـيَّـمِ

فُعَيلي من اللَّهو[8]، وليس حَبَّة القَلب كما تُوهِّم، قاله الزُّبَيْدي[9] .

* اللِّياء : اللُّوبِياء، أو شيء كالحِمَّص، شديد البياض، تُوصَف به المرأة، وفي حديث معاوية « دَخل عليه وهو يأكل لِياءً مُقَشّا »،[10] وسَمكة بحرية يُتَّخذ من جِلدها أتراس فلا يَعمل فيها شيء من السِّلاح ولا يَقطع، قال :[11]

ذهل عنه، أو فهم منه أن اللَّقوة عند الأطباء غير الذي ذكره اللغويون، فإن اللَّقوة ميل الحنك إلى أحد الشقين، وتقول العامة فيها « لوقة » بتقديم الواو على القاف، وأما اللغويون فعرّفوها بأنها داء في الوجه، فيمكن أن يكون المرادان مختلفين، لكن الذي يظهر أن المرادين متحدان، وقولهم : داء في الوجه، صادق بما هو في الحنك أو الفم، فليتأمل، ثم ظهر لي بعد ذلك أن المصنف إنما أراد أن يعبر باللوقة ليبيِّن أنها ليست بعربية، ويدل على أن مراده ذلك ذِكرها مع الكلمات التي ثواني حروفها الواو، ثم سَها فعبَّر باللقوة كما رأيناها بخطه، وحينئذ فقوله لا وجود لها في اللغة صحيح، غير أنه يتعيَّن إثبات اللقوة فليتأمل، محرره، وورد في حاشية ع نحو هذا التعليق .

(1) تكملة من تهذيب اللغة (١٥/ ٣٣٩) .

(2) في النسخ « الفتح » بلا ميم، وهو خطأ، والتصويب من التهذيب .

(3) في التهذيب « صنبورة » .

(4) قاله الأزهري في التهذيب (١٥/ ٣٣٩) .

(5) في النسخ « كاللنة » بالنون، وهو تصحيف، والشرح منقول بنصه من القاموس (لوى) .

(6) ورد في تصغير لَيْلة « لُيَيْلِيَة » وعُدَّت من شواذّ التصغير، انظر الكتاب (٣/ ٤٨٦) .

(7) ديوان العجاج (٢٩١) .

(8) ذكر الأصمعي في شرح ديوان العجاج أنه تصغير لَهْوَى، اسم امرأة .

(9) نقل ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل .

(10) الحديث في الفائق (٣/ ٣٣٩)، والنهاية (٤/ ٢٨٧) .

(11) البيتان في الفائق (٣/ ٣٤٠)، بدون نسبة، وفيه « المُصْمَل » بدل « المهمل »، وهو الصواب، انظر اللسان (صمل) .

يَخْضِمن هامَ القوم خَضْمَ الحَنْظَلِ
والقَرْعَ من جِلد اللِّياءِ المُهْمَلِ

أي اليابِس .

* ليس وراء عَبّادان قَرية : يكنى به عن بلوغ الشيء غايَته، ويقولونه أيضاً لِحَسَن المنظر قبيحِ المَخْبَر[١] .

* اللَّيْكَة : قرية أصحاب الحِجْر، وأنكر الزمخشري كونها اسم قَرية[٢] .

* اللَّيمون : بالفتح، معرَّب، والواو والنون زائدتان، وتُحذف نونه، فيقال « لَيْمو »، ثَمر معروف[٣]، يوناني .

* اللَّينُوفَر : لغة في النَّيْلُوفر[٤]، وقيل : عُرِّب بتقديم اللام .

* اللِّينَة[٥] : النَّخلة، قال الكلبي : لا أعلمُها إلا بلسان يهود يَثْرب[٦] .

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل(٢٣٤) .

(٢) قاله القاموس (ليك)، والمشهور فيها الأيكة، انظر معجم البلدان (١/ ٢٩)، واللَّيكة قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر .

(٣) قاله الفيومي في المصباح المنير (ليم ٦٨١) وعنه نقل الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٤) .

(٤) هو ضرب من الرياحين، ويقال فيه أيضاً « النينوفر » وقد يخفف فيقال « نوفر » القاموس المحيط (نفر)، وشفاء الغليل (٢٦٧) .

(٥) في ت « اللبنة » بالباء الموحدة، وهو تصحيف .

(٦) قاله السيوطي في المهذب (١٣٩، ١٤٠)، وقد استعرض محققه أقوال القدماء، ثم جَزم بأنها كلمة كانت تُستعمل في العبرية القديمة .

بـاب الميم

* ما تُريد : محلَّة بسمرقند[1] .

* الماجشون : بضم الجيم وكسرها، السَّفينة، وثياب مصبَّغَة، ولقَب، معرَّب « ماه كون »، أي لون القَمر[2] .

* الماجُشونيّة : موضع بالمدينة[3] .

* المَأْجِل : بالكسر والفتح، أي الكثير المُجتَمع، معرَّب، والبِرْكة العظيمة، وفي حديث ابن واقد « كنا نَتماقل في مَأجِل أو صِهريج »[4] ومَأْجِل قَيْرَوان : مُنتزَهُهُ معروف، قاله في المُعْجَم[5] ، وللشريف علي بن زيادة[6] :

يا حُسن مأجِلنا وخُضرة مائِه ... والنهر يُفرغ فيه ماءً مُزبِدا
كالـلؤلؤ المنثـور إلا أنّـه ... لما استقرَّ به استَحال زَبَرْجَدا

وهذا معنىً جَرىٰ في جَرْي الماء على التَّخَيُّل .

* ماء الجُمَّة : بالجيم، ماء أسود مُنتِن غليظ، يُستَخرج من سمكة بالهند، ويُحمل إلى الأقطار، جُرِّب شُربُه لِكَسْر الجَبر[7] .

---

(١) قاله القاموس (ترد) .

(٢) ذكر ذلك القاموس (مجشن)، وفي الفارسية، « ماه » القمر، و « گون » لون، المعجم الذهبي (٥١٧، ٥٣٦) .

(٣) القاموس المحيط (مجشن) .

(٤) الحديث في النهاية (٤/٣٠٠)، والتماقُل : التغاوص في الماء .

(٥) معجم البلدان (٥/٣٢) .

(٦) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن زيادة اللّه بن محمد بن علي بن حسين بن زيد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والبيتان في معجم البلدان (٥/٣٢) ضمن أبيات أربعة .

(٧) في تذكرة داود « لجبر الكسر » وهو الصواب، ولعله سَبْق قلم من المصنف، والشرح منقول من التذكرة (١/٢٦٥) .

* الماجِن : من لا يُبالي قولاً ولا فِعلاً، كأنه صُلْب الوَجْه[١]، وقيـل : عربيّ، عن ابن دُرَيد[٢] .
* مَأجوج : أعجمي[٣] .
* الماجون : موضِع يَجتمعون فيه، معرَّب[٤] .
* الماحُوز : رَيحان، وموضـع،[٥]، وأهل الشـام يُسمّون مكـاناً بينهم وبـين العَدُوّ[٦] « ماحوزاً »، غير عربي، وقيل : عربي، مِن حُزْتُ الشيء إذا أحرزتَهُ[٧] على أنّ الميم زائدة، وفيه ؛ إنه لو كان منه لقيل : « مَحاز » أو « مَحُوز »[٨]، وفي الحديث « فلم نَزل مُفطِرين حتى بَلغنا ما حُوزَنا »[٩] .
* الماخُور : بيتُ الخَمر، معرَّب « مَيْخور »، وبيتُ الرِّيبَة، ومن يَلي ذلـك البيت ويَقود إليه، معرَّب « مَيْ خُوار » وقيل : عربي، مِن مَخَرت السفينة الماء، لتردُّد الناس إليه، والجمع « مَواخير »[١٠] وفي حديث زياد « لما قَدِم البصرة والياً، قال : ما هذه المواخير ؟ الشَّرابُ عليه حَرام حتى تُسوّىٰ بالأرض هَدْماً وحَرْقاً »[١١]، قال جرير :[١٢]

فـما في كتاب اللّه هَـدْمُ ديارِنـا   بتهديم[١٣] ماخورٍ خبيثٍ مداخِلهُ[١٤] .

* مادَّة الشيء : هي التي يَحصُل الشيء معها بالقُوّة[١٥] .

---

(١) قاله القاموس (مجن) .
(٢) جمهرة اللغة (٢/١١٥) .
(٣) قاله الجواليقي في المعرب (٣٦٥) .
(٤) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤١) .
(٥) القاموس المحيط (محز) .
(٦) تكملة الكلام في المعرب، « الذي فيه أساميهم ومكاتبهم » المعرب (٣٧١) .
(٧) نقله شمر عن بعضهم في تهذيب اللغة (٥/١٧٩) .
(٨) هذا الرد للأزهري في تهذيبه .
(٩) الحديث في النهاية (٤/٣٠١)، واللسان (حوز)، وهو من كلام عبيد بن حُرّ .
(١٠) قاله القاموس (مخر) ونُقل القول بعربيتها عن ثعلب .
(١١) الحديث في الفائق (٣/٣٥١)، والنهاية (٤/٣٠٦) .
(١٢) ديوان جرير (٤٨٥) .
(١٣) في النسخ « بتقديم » والتصويب من الديوان .
(١٤) في النسخ « حبيب » وهو تصحيف مفسد للمعنى .
(١٥) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٤) .

* ماذَرايا : بلدة من أعمال المَوْصِل[1] .

* الماذِيان : أصغر من النهر، وأعظم من الجَدول، والجمع « ماذِيانات »، فارسي، أو نَبطي، أو سَوادي، معرَّب، وفي حديث رافع بن خَديج : « كنا نَكْري الأرض بما على الماذِيانات والسَّواقي »[2] .

* مَأرِب : بكسر الراء وباء موحدة، كُورة بين صنعاء وحضرموت، بالقرب منها شِقّ في جَبل، عليه سُدّ، تُجمع إليه مياه الأمطار، ومياه هناك دونه، فإذا أرادوا سَقْي القرى فَتحوا منه بقدر حاجتهم، ثم يَسُدّونه بآلات لهم أحكموها، وهو الذي خَرقه[3] الجُرذ، وله قِصَّة[4]، ومَأرِب : قصر عظيم باليمن أو بالعِراق، قال الشاعر :[5]

أما ترى مأرِباً ما كان أَحْصَنُه ... وما حَوالَيْه من سورٍ وبُنيانِ

* مارِدِين : وفي الرَّفع مارِدُون، قلعة على جَبل، من أسفله إلى أعلاه نحو فَرْسَخين[6] .

* المارَسْتان : بفتح الراء وتُكسَر، دارُ المَرضى، معرَّب « بيمارَسْتان » لم يَرِد في الشِّعر القديم[7] .

* مارَسرْجِس : موضع أو بلدة بالعَجم، قال جَرير[8] :

لَقيتُم[9] بالجزيرة خيلَ قيسٍ ... فقلتُم مارَسَرْجِسَ لا قِتالا[10]

---

(١) انظر معجم البلدان (٥/٣٤) .
(٢) الحديث في صحيح مسلم، كتاب البيوع (٩٦)، ومسند أحمد (٤/١٤٢)، والنهاية (٤/٣١٣)، والمعرب (٣٧٦) .
(٣) في المشترك وضعاً « خربه » وهو الصواب .
(٤) انظر القصة في معجم البلدان (٥/٣٥) .
(٥) البيت بدون نسبة في المشترك وضعاً (٣٨٠)، ومعجم البلدان ٥/٣٨)، والشرح منقول بنصه من المشترك وضعاً .
(٦) انظر معجم البلدان (٥/٣٩) .
(٧) المعرب (٣٦٠)، وشفاء الغليل (٢٣٩)، من « بيمار » بمعنى مريض، و«ستان »، أي مكان، المعجم الذهبي(١٣٠، ٣٣٣) .
(٨) البيت في ديوانه (٤١٤) .
(٩) في النسخ « كفيتم » .
(١٠) في النسخ « لا قتال » بالضم، وصوابه باللام المفتوحة، من قصيدة مطلعها :

أَجَدَّ اليومَ جيرتُكَ ارتحالا ... ولا تهوى بذي العُشَرِ الزِّيالا

وأشبَعَه الأخطل فقال :[1]

لمــا رأيْنــا والصَّليب طــالعــاً　　　ومـارَسَـرْجِيسَ دَمـوماً نــافِعـا

* ماركيو : هنديّ ، وقيل : يُوجد بجبال الشام ، يطول فوق قامَتَين ، دَقيق ، زهره أصفر ، وثَمَرُه كالبُندق بين أوراقه ، داخلُه حَبّ أسود ، يَمنع البواسير مطلقاً ، ويَحلّ الصَّلابات والأورام[2] .

* مارْماهي : حَيّات الماء ، المعروف بالأنْكَلَيْس[3] ، سَمك شبيه بالحَيّات ، إذا شُوِيَ هَيَّج الباه ، وقَطع الدّم ، ذَكره الأطباء بهذ اللفظ .

* المارْماهيج : معرَّب « مارْماهِي » ، سَمك الحَيّة .

* مارُوت : أعجمي[4] .

* مارِيَة : اسم امرأة بالرومية[5] ، وأمّ إبراهيم بن النبي ﷺ ، أهداها له المُقَوْقِس مَلِك مِصر .

* مازَر : بفتح الزاي وتقديمها على الراء ، مدينة بجزيرة صِقِلِّيَة ، معروفة ، وقرية من قُرى لُرُّستان[6] ، بين أصبَهان وخُوزِستان[7] والمازَرلون[8] : الشاهترج .

* الماس[9] : حَجر معروف ، أعظم ما يكون كالجَوْزة ، يَكْسِر جميع الأجساد الحَجَرية ، إمساكُه في الفَم يَكْسِر الأسنان ، وبَلْعه يقتل لا مَصُّه ، ولا تَعمل فيه النار ولا الحديد ،

---

(١) ديوانه (٢/٧٤٤) ، والرواية فيه « ومار سرجيس وسمّا ناقعاً » وينسب البيت أيضاً إلى ليلى بنت الحمارس .

(٢) قاله داود في التذكرة (١/٢٦٤) .

(٣) في الفارسية «مارْما هي » المعجم الذهبي (٥٣٣) ، وانظر القاموس (قلس) ، والشرح منقول بنصه من التذكرة (١/٢٦٧) .

(٤) المعرب (٣٦٥) .

(٥) قاله الجواليقي في المعرب (٣٦٠) .

(٦) في ع « الرستان » .

(٧) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٨١) .

(٨) كذا في النسخ ، وصوابه « المازريون » بالياء التحتية ، وهو ما يُسمى البقلة بالشام ، انظر جامع ابن البيطار (٥/١٢٣) ، والتذكرة (١/٣٦٣) ، ومعجم أسماء النبات (٦٨) ، وفسره داود بأنه الخامالاون ورقه كورق الزيتون ، ولذا يسمى زيتون الأرض .

(٩) تقدم شرحه في باب الهمزة « ألماس » .

وإنما يَكْسِره الرّصاص، ولا تَقُل : الأَلماس، على أن الهمزة واللام من بِنْيَة الكلمة، فإنّه لَحْن كما في القاموس[1] ، وليس بعربي كما في النهاية .

* الماسْت : اسم للنَّبْق، فارسيّ .

* ماسَرْجِس ؛ جَدّ الفضل بن مروان[2] ، وزير المعتصم.

* ماسَكان : بلدة بَكَرْمان[3] .

* الماش : حَبّ معروف، معرَّب أو مولَّد، عن الجوهري[4] ، وقال أبو منصور : هو فارسي، ومعرَّبه «مَجُّ»[5] ، وقُماشُ البيت مما لا قيمة له، ومنه : الماشُ خيرمن لاشيء[6] .

* ماطِرُون : قرية بالشام، ذَكره الجوهري في النون، ووَهَّمَه القاموس[7] .

* ما عَدا مما بَدا : أول من تكلَّم بهذه الكلمة عليّ رضي اللَّه عنه، في كلام قاله لعبد اللَّه بن عباس رضي اللَّه عنهما، لما أنفَذه إلى الزُّبير يَدعوه إلى طاعته قبل حرب الجَمل : «لا تَلْقَيَنَّ طلحة، فإنك إنْ تَلْقَهُ تَجِدْه كالثور عاقصاً قرْنَه، يركب الصَّعب ويقول : هو الذَّلول، ولكن الْقَ الزُّبيَر، فقُلَ له : يقول لك ابنُ خالك : عرفتَني بالحجاز وأنكرتَني بالعراق، فما عَدا ممّا بدا»[8] قال أبو عُمَر[9]: قال أحمد بن يحي : معناه ما ظَهَر مِنك من التَّخلّف بعد ما ظَهر منك من التّقدم في الطاعة، قال أبو العباس : ويقال «فَعل ذلك الأمر عَدْواً وبَدواً»، أي ظاهِراً[10] جِهاراً، وقال غيره : ومعنى قول

---

(١) القاموس المحيط (موس) والشرح منقول منه بنصه .

(٢) الفضل بن مروان بن ماسرجس، وزير المعتصم، توفي سنة (٢٥٠ هـ)، الوزراء والكتاب (١٦٦)، الأعلام (٣٨٥/٥) .

(٣) كذا في النسخ، وصوابه «بمكران» بتقديم الميم، انظر معجم البلدان (٤٢/٥)، والقاموس (مسك) .

(٤) الصحاح (ميش) .

(٥) المعرب (٣٦٥)، وانظر (٣٧٦) .

(٦) قاله القاموس (موش) وفسره بأن ما كان في البيت من قماش لا قيمة له خير من خلوه .

(٧) الصحاح (نطر) والقاموس (مطر) .

(٨) نهج البلاغة (٧٦/١، ٧٧) .

(٩) في النسخ وشفاء الغليل «أبو عمرو» والصواب ما أثبتناه، إذ لا يروي أبو عمرو عن ثعلب، وإنما أبو عُمَر الزاهد غلام ثعلب .

(١٠) في ع «ظهراً» .

عَليّ : ما عَداك مما كان بَدا لنا من نُصرتك، أي شَغَلك، وأنشد[1] :

عَـداني أن أزورك أنّ بَهْمي عَجـايـاً كلُّهـا[2] إلا قليـلا

وقال الأصمعي : ما عَدا من بَدأ بالظلم، ولو أراد الإخبار قال : قد عَدا من بَدأ بالظلم، أي قد اعتدىٰ، وإنما عَدا من بَدا، هذا كلُّه عن الأزهري[3] .

* ماكِسين : مدينة بالجزيرة[4] .

* المالَج : الذي يُطَين به[5]، معرّب « مَالهْ »[6] كالمالَق، وما[7] يَمْلس به الحارثُ الأرضَ المُثارَة .

* قولُهم ماء مالِح : خَطأ، إنما يقال « مِلْح »[8] .

* ماء مرمياسوس : معناه الحَلّال : يحلّ كل ما وقع فيه من الأجسام[9] .

* مامسطيوس[10] : من كبار الحكماء، وهو الشارح لكلام أرسطاليس .

* مالَقَة : بالفتح، مدينة بالأندلس[11].

* المالِكيّة : قرية على باب مدينة السلام بغداد، وقرية على الفرات[12].

---

(١) البيت بدون نسبة في تهذيب اللغة (١١٧/٣)، واللسان (عجا، عدا) وشفاء الغليل (٢٤٢) .

(٢) في النسخ وشفاء الغليل « هَمّي عجاباً كله » والتصويب من التهذيب واللسان، والعَجِيّ : الفصيل تموت أمه فيُرضعه صاحبه بلبن غيرها، ويَقوم عليه .

(٣) تهذيب اللغة (١١٧/٣، ١١٨)، ونقل ذلك عنه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٢)، وعنه نقل المصنف .

(٤) انظر معجم البلدان (٤٣/٥) .

(٥) قاله القاموس (ملج) .

(٦) في الفارسية الحديثة « ما لِش » لما يُملَس به الأرض وغيرها (المعجم الذهبي ٥٣٤) .

(٧) سقط من ع .

(٨) قاله ابن قتيبة، أدب الكاتب (٤٠٤)، وورد في حاشية ع، ت ما نصه : « قوله مالح خطأ، هذا هو المشهور، ولكن الخطيب الشربيني في شرح الغاية صَحَّحه، واستشهد له بقول الشاعر :

ولـو تفلت في البحـر والبحـر مـالـح لأصبح مـاء البحـر من ريقها عـذبـا

ولست على ثِقة من حِفظي لهذا البيت، غير أنّ محلّ الاستشهاد منه هكذا، محرره .

(٩) قاله داود في التذكرة (٢٦٥/١)، وقد كان من الأَوْلى أن تأتي « ما مسطيوس » بعد « مالينوس » .

(١٠) كان من الأَوْلى أن تأتي هذه الكلمة بعد « مالينوس » حسب ترتيب الحروف الثواني والثوالث .

(١١) في ت « بالأنس » والشرح منقول من القاموس « ملق » .

(١٢) المشترك وضعاً (٣٨١) .

* مالينوس بن أفريدون : من نَسل قابيل من الملوك، جَمع عسكراً عظيماً، وقَهر من ناوأه، وسَمَّته امرأة فهَلك .

* الماموسَة : الحمقاءُ الخَرقاء، والنارُ، وموضِعُها، كالماموسِ[1]، روميّ معرّب، قال الراجز :[2]

تَطايَح الطَّـلُّ [3] مِن[4] أرادِفِها صُعُداً كما تَطايَح عن ماموسَة الشَّـرَرُ

وجعلها معرفةً غير منصرفة .

* ماميثا : نَبات تمتدّ عروقه، كالأوتار في القُوَّة، أخضر[5] .

* ماميران : نَبت له ساق، تقوم عنه أصول عَقِدَة[6] مُعْوَجَّة صُلبة، الهنديُّ منها هو الأجود، يَضرب إلى السواد، والصيني إلى الصُّفرة، وغيرهما إلى الخُضرة، يكون عند المياه، يُذهب اليَرقان والمَغص والرّياح والسَّدد شُرباً .

* . . . .[7] السِّنّ الذي يُحرث به .

* المانويّة : أصحاب ماني بن فامن[8] الحكيم، الذي ظَهر في زمان شابور بن أردشير، وقَتله بَهرام بن شابور، وذلك بعد عيسى، أخذ[9] دِيناً بين المجوسية والنصرانية، وكان يقول بنبوّة المسيح عليه السلام، ولا يقول بنُبوّة موسى عليه السلام، وقد زَعم أنّ العالَم مصنوع مركّب من أصلين قديمين : أحَدُهما نور، والآخَر ظُلمة، وأنّهما أزليّان لم يَزلا[10]،

---

(١) قاله القاموس (ممس) .

(٢) هو عمرو بن أحمر الباهلي، والبيت في جمهرة أشعار العرب (٢/٨٤٦)، والشعر والشعراء (١/٣٥٦)، قال ابن قتيبة : وقد أتى ابن أحمر في شِعره بأربعة ألفاظ لا تُعرف في كلام العرب، سَمّي النار ماموسة، ولا يعرف ذلك . . . إلخ .

(٣) في النسخ « الظل » بالمعجمة.

(٤) في جمهرة أشعار العرب « عن أردافها » وفي الشعر والشعراء « عن أعطافها » .

(٥) تذكرة داود (١/٢٦٤) .

(٦) في النسخ « عقد » والتصويب من التذكرة .

(٧) بياض في الأصل، وورد في حاشية ت ما نصه : سقط الاسم هنا من قلم المصنف .

(٨) في الملل والنحل « فاتك » .

(٩) في الملل والنحل « أحدث »

(١٠) سقط من ع .

ولا يزالا، وأنكر وجود شيء إلا من[1] أصل قديم[2] .

* المانِيذ : بقيّة الجِزية، معرَّب، والجمع « موانيذ »، قال الفرزدق :[3]

خَـراج موانيـذ عليهم كثيرة تُشَـدُّ لها أيـديهم بـالعـواتقِ

* ماء نيطاع[4] : هذا الماء أُهدي إلى صاحب البيمارستان المنصوري من صاحب عَدن، قال ابن البيطار : ولا يُعرف أصله[5]، وكان معدّاً للدّود والعَلَق الناشِب في الحلق[6] .

* مانيطش : اسم لبحر الأزرق[7] .

* ماوَشان : بلدة بأذَربيجان [8] .

* ماوقرسطيس :[9] من تلامذة أرسطاليس وكبار أصحابه، واستخلفه على كرسيِّ حِكمته بعد وفاته، وكانت المتفلسفة تختلف إليه، وتَقْتَبس منه، وله كُتُب[10] الشروح الكثيرة، والتصانيف المعتَبَرة، وبالخصوص في الموسيقات[11] .

* المُؤَوَّل : ما ترجَّح من المشترك بعضُ وجوهه بغالب الرأي، لأنَّك متى تأملتَ موضع اللفظ، وصـرفتَ اللفظ عما يَحْتمِلُه من الـوجوه إلى شيء معـين بنوع رأي فقـد أوَّلْتَهُ إليه[12].

* المَاه : قَصبة البَلد، ومنـه قول النـاس : ضُرِب هذا الـدِّرهم بمـاهِ البَصرة، أو بمـاهِ فارس[13]، الأزهري : كأنه معرَّب، والنِّسبة : « مائي »،[14] بقلب الهاء همزة أو ياء،

---

(1) في النسخ « لا من » . (2) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (٤٩/٢) .

(3) ديوانه (٥٨١)، وفيه « بالعوائق » وفي المعرب (٣٧٣) « بالعواتق » بالتاء .

(4) في التذكرة « ماء بيطاع » بالباء الموحدة، وفي جامع ابن البيطار « ماء برطاع » .

(5) الجامع لمفردات الأغذية والأدوية (١٣٦/٤) .

(6) ذكر ذلك جميعه داود في التذكرة (٢٦٥/١) .

(7) كذا في الأصل، ولم أجده فيما رجعت إليه .

(8) القاموس (ميش) وذكر أنها ناحية بهمدان .

(9) كذا في الأصل، وهو تحريف، وصوابه « ثاوُفْرَسْطيس » كما في الملل والنحل .

(10) في النسخ « تركيب » والتصويب من الملل والنحل .

(11) في النسخ « الموسيقار »، والشرح جميعه منقول بنصه من الملل والنحل (٢٠٦/٢) .

(12) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٤) .

(13) قاله ثعلب عن ابن الأعرابي، المعرب (٣٦٩)، واللسان (موه) .

(14) تهذيب اللغة (٤٧٣/٦، ٤٧٤) .

وفي حديث الحَسن « كان أصحاب رسول اللّه ﷺ يَشْرون السَّمن المائي »[1] .

* ماهان : الدِّينَور ونَهاوَنْد، أحدُهما ماهُ الكوفة، والآخَر ماهُ البصرة[2] .

* ماه دينار : حِصن قديم بين خيبر والمدينة[3] .

* ما هُوَ : يقال : فُلان يَضرب إلى كذا ما هو، وفي حديث الحِلْيَة : « أزهَر اللون إلى البياض ما هُوَ » أي مائل إليه، وليس هو بِعَيْنه، و « ما » زائدة، وخبره الظَّرف المقدم، أو موصولة مبتدأ، أي الذي هو فيه، و «هو» مبتدأ محذوف الخبر، أي الذي هو فيه كذا، أو نافية، كقولهم : حَيَّة خَبيثة ما هي، أي ما هي إلا خبيثة، قاله زَيْن العَرب[4] .

* ما هودانة : فارسيٌّ، معناه : الكافي بنفسه في الإسهال، وهو حَبّ الملوك، ويقال : حَبّ السلاطين، سُمي بذلك لسهولته على مَنْ يَعاف الدواء، وهو نَبْت له ساق، عليها ورق كورق اللوّز، وصِفَة[5] ورَقها إلى استدارة، وزَهر أصفر يخلّف غُلفاً مستديرة داخله ثلاث حَبّات مفرّقة مستطيلة بِيض، تَنقشر عن لُبّ دَسم ليّن حُلو، وموضِعُه الهند .

* ماهِيَة الشيء : ما بِه الشيء هو هو، وهي من حيث هي [هي][6] لا موجودة ولا معدومة، ولا كلّي ولا جُزئي، ولا خاصّ ولا عام .

* الماهِيَة الاعتبارية : هي التي لا وجود لها إلا في عقل المُعتبِر ما دام معتبراً[7] .

* الماهِية الجنسية : هي التي لا تكون في أفرادها على السَّويّة، فإن الحيوان يقتضي في الإنسان مقارنة الناطق، ولا يَقتضي في غيره ذلك[8] .

---

(١) الحديث في النهاية (٤/٣٧٤) .

(٢) قاله الأزهري في تهذيب اللغة (٦/٤٧٣) .

(٣) ذكر ياقوت أن « ماه دينار » هي نهاوند، معجم البلدان (٥/٤٩) .

(٤) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٣)، وورد في حاشية ع ما نصه « وها هنا احتمال آخر وهو أن يكون الكلام من باب حذف المبتدأ، فالأصل ما هو هو، والضمير الذي هو المبتدأ عائد إلى لونه المفهوم من أزهر اللون، والضمير الثاني وهو الخبر راجع إلى البياض، وتقدير أصل الكلام حينئذ : ما لونه البياض، فحذف المبتدأ لدلالة الكلام عليه، ومثله جائز فتأمل « محرره » .

(٥) في التذكرة، «وضعف» ولا معنى له، والتصويب من التذكرة (١/٢٦٣) .

(٦) تكملة من التعريفات (١٠٤)، والشرح منقول منه بنصه .

(٧) التعريفات (١٠٤) .

(٨) في التعريفات « ولا يقتضيه في غير ذلك » .

* الماهِيَة النَّوعية : هي التي تكون في أفرادها على السَّوية، فإن الماهِيَة النوعية تقتضي في فَرد ما تقتضي[1] به في فَرد آخر، كالإنسان، فإنّه يقتضي في زَيْد ما يَقتضي في عمْرو، بخلاف الماهِية الجنسية[2] .

* ما يَمُرْغ : بفتح الياء وضم الميم وسكون الراء والغين معجمة، قرية من قُرى بخاراء على طريق نَخْشَب، وقرية قريبة من سَمَرقَند، وبُليدة على طريق[3] جَيْحون .

* مايِن[4] : بلدة بفارس .

* المِئزاب : بالهمز وبالياء، المِرزاب، بتقديم الراء وتأخيرها، والجمع « المآزيب »، فارسي معرَّب « ماَزْآب »، معناه : بول الماء، كأنه الذي يَبول الماء، ومنه : مِيزاب الكعبة، وهو مَصَبّ ماء المطر، قال الأصمعي : ولا يُقال : مِرْزاب[5]، أو عربيّ، من أَزَب الماء، كضَرب، جَرىٰ، وفي الحديث : « طُول حَوْضي كما بين مكة إلى أيْلة، وعَرْضه ما بين المدينة إلى الرَّوحاء، يَعُبّ فيه ميزابان من الجَنة »[6]

* المبادىء : هي التي يتوقَّف عليها مسائل العلم، كتحرير المباحث، وتقرير المذاهب، فللبحث أجـزاء ثلاثـة مرتَّبـة بعضهـا عـلى بعض، وهي : المبـادىء، والأواسط[7] ، والمقاطِع، وهي المقدِّمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلَّمات، ومثل الدَّوْر والتَّسَلْسُل[8] .

* مبارَك : اسم نَهر بالبصرة، احتفَره خالد بن عبد اللَّه القَسْري، أمير العراقَيْن لهشام بن عبد الملك، ونَهر وقرية فوق واسِط، بينهما نحو ثلاثة فراسِخ[9] .

---

(١) في التعريفات « ما تقتضيه » .
(٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٤) .
(٣) في المشترك وضعاً « طرف » والشرح منقول منه بنصه (٣٨٢) .
(٤) سماها ياقوت « مائين » معجم البلدان (٥/ ٥٠) .
(٥) قاله الجواليقي في المعرب (٣٧٤) .
(٦) الحديث ورد في صفة الحوض بروايات مختلفة، وهو في صحيح البخاري، كتاب الرقاق (٥٣)، إلا موضع الاستشهاد، فلم أجده .
(٧) في ع « والأوساط » .
(٨) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٥) .
(٩) المشترك وضعاً (٣٨٢) ، .

* مُبارَكَة : بزيادة الهاء، من قُرى خُوارَزم .
* مَبارَكِيّة : منسوبة، حِصن بَناهُ المبارَك التركي، أحد موالي بني العباس، وبه قوم من مواليه بقَزْوين، ويقال لها مدينة المُبارَك أيضاً[1] .
* المُبدِعات : ما لا تكون مسبوقة بمادّة ومُدَّة، والمرادُ بالمادّة إما الجِسمُ، أو حَدُّهُ[2]، أو جُزؤه[3] .
* المَبْغوض : من بَغُضَ، خَطأ، كمَتْعوب، ومَفْسود، لأنّ بَغُض لازم، ذُكِر في حواشي الجوهري استدراكاً[4] .
* المَبهوت : طائر يُرسَل على غير هداية، مولَّد عن ابن دُرَيد[5] .
* المُتَبايِن : ما كان لَفْظُه ومعناه مخالفاً لآخَر، كالإنسان والفَرس[6] .
* المُتَخيِّلَة : هي القُوَّة التي تتصرَّف في الصُّوَر المحسوسة والمعاني الجزئيّة المنتَزعَة منها، وتصرُّفاتُها[7] بالتركيب تارة والتَّفصيل[8] أخرى، مثل إنسان ذي رأسَينْ أو عديم الرأس، وهذه القوة إذا استعملها العَقل سُمّيت مفكِّرة، كما أنها إذا استعملها الوهم في المحسوسات مطلقاً سُمِّيت متخيِّلَة، فَمحلّ الحِسّ المُشتَرك والخيال هو البطن الأوّل من الدّماغ المنقسم إلى بطون ثلاثة، أعظمُها الأول، ثم الثالث، وأما الثاني فهو كمنفَذ فيما بينهما، مُزَرَّد كشكل الدّود، فالحِسّ المُشترك في مقدَّمِهِ، والخيال في مؤخَّره، ومحلُّ الوهمية والحافظة هو البطن الأخير منه، والوَهْمِيَّة في مقدّمه، والحافظة في مؤخّرِه، ومحلّ المتخيِّلَة هو الوسَط من الدماغ[9] .

---

(١) قال ذلك جميعه ياقوت في المشترك وضعاً (٣٨٢، ٣٨٣) .
(٢) في النسخ « وحده » .
(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٥) .
(٤) الصواب فيه « مُبْغَض »، ولم يَرد ما ذكره المصنف في التكملة للصغاني واللسان (بغض) .
(٥) جمهرة اللغة (١/١٩٨)، وورد في حاشية ما نصه : كذا وقع بتقديم الباء، وصوابه التأخير « المهبوت » لأن المعنى فيه على ما قيل هو الطائر الضعيف الخِلقة. انتهى، أقول : لا وجهَ للتأخير، لأن الضعف لا يتعلق بإرساله على غير هداية، وإنما هو من البهتة. قال الشاعر :
فأبهت حتى ما أكاد أحير
(٦) التعريفات (١٠٦) .
(٧) في التعريفات « وتصرفها » .
(٨) في ت « والتفضيل » بالضاد المعجمة .
(٩) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٦) .

* مَتٌّ : اسم أعجمي [١] .
* مَتّىٰ : كحَتّى، والد يونس عليه السلام [٢]، قيل : إنه سُرياني .
* المُتّكىٰ [٣] : الأُتْرُجّ، بلُغة الحَبشيّة أو القِبط .

* المِتْر : عن ثَعلب : إن العَرب كانت تَذكُر لأولادِها ما عُرف من الشِّعر، مثل : قِفا نَبْكِ [٤] وتطلُب أن تَحْذو [٥] حَذْوَه، ويُسَمّون ذلك مِتْراً، مِن : مَتَرَهُ، بمعنىٰ قَطعَه، ولم يَذكُره غيره، كذا في كتاب الإعجاز للباقلاني [٦] .

* المَترادِف : ما كان معناه واحداً وأسماؤه كثيرة، ضدّ المشتَرك، أَخْذاً من الترادُف الذي هو ركوب أَحَدٍ خَلف آخر، كأنّ المعنى مركوب، واللفظان راكبان عليه، كالليث والأسد [٧] .

والمترادِف من القوافي : ما اجتَمع فيه ساكنان، كلاهما مولَّدان .

* المَتْرس : بفتحتين وسكون الراء [٨]، خشبة تُوضَع خَلف الباب، فارسي، معناه : لا تَخَف، وعربيَّتُه « الشِّجار » .

* المُتَشابِه : ما خَفِي بنفس اللفظ، ولا يُرجىٰ دَرْكه أصلاً كالمقطَّعات في أوائل السُّور [٩] .

* المُتَصرِّفة : هي قوّة محلها مقدّم التجويف الأوسط من الدماغ، من شأنها التَّصرُّف في

---

(١) ذكر الفيروزأبادي أنه اسم في المُحَدِّثين كثير، القاموس (متت).

(٢) القاموس المحيط (متت) ورُوِيَ فيه لغة أخرى هي « مَتَى » مفكوكة .

(٣) هذه قراءة الزُّهري وأبي جعفر وشيبة من قوله تعالى ﴿ واعتَدَتْ لهُنَّ مُتّكاً ﴾ سورة يوسف (٣١)، والشرح منقول بنصه من المهذب (١٤٠)، وقد استقصى محققه أوجه القراءات، وأقوال العلماء في تفسيرها، وذَكر الفيروزأبادي « المُتْك » : « الأُتْرُج » القاموس المحيط (متك) .

(٤) صدر معلقة امرىء القيس المشهورة .

(٥) في النسخ « تحذي » .

(٦) نقل ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٣) .

(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٦) .

(٨) كذا ضبطه المصنف بالعبارة، وضبطه صاحب القاموس « المِتْرَس » على وزن اسم الآلة، والشرح منقول منه (القاموس ترس)، وعلّق نصر الهوريني على ذلك، وصوَّب ضبطه بفتحتين وسكون الراء كما ضبطه ابن حَجَر، وجَزم به جماعة، ووافقه أهل اللسان، أقول : هي بالفارسية « مَتَرْس » بفتحتين وراء ساكنة (المعجم الذهبي ٥٣٨) فعرَّبتها العَرب بوزن اسم الآلة .

(٩) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٦) .

الصُّوَر والمعاني بالتركيب والتفصيل في تركيب[1] الصور بعضها ببعض، مثل أن يتصوَر إنساناً ذا رأسين وجناحَيْن[2]، وهذه القوّة يستعملها العَقل تارة والوهم أخرى. وباعتبار الأول تسمى مُفَكِّرة، لتصرُّفها في المواد الفكرية، وبالاعتبار الثاني تُسمّى متخيِّلة، لتصرّفها في الصور الخيالية[3].

* المُتَقابِلان : هما اللذان لا يَجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة[4]، والمتقابلان بالعَدم والمَلكة أمران : أحدُهما وجودي، والآخر عدم ذلك الوجودي، لا مطلقاً، بل من موضوع قابل له، كالبَصر والعمَى، والعِلم والجَهل، فإنَّ العمَىٰ : عدم البصر عما من شأنه البَصر[5]، والجَهل عدم العِلم عما مِن شأنه العلم.

* المتقدِّم بالرُّتبة : هو ما كان أقربَ من غيره إلى مبدأ محدود لهما، وتقدُّمه[6] بالرتبة هو تلك الأقربية، وهو إما طبيعي لم يكن المبدأ المحدود بحَسب الوَضْع والجَعْل[7]، كترتُّب الصفوف في المسجد بالنسبة إلى المحراب، أي كتقدُّم الصف الأول على الثاني، والثاني على الثالث، إلى آخر الصفوف.

* المتقدِّم بالزمان : هو مالَه تقدُّم زماني، كتقدم نوح على إبراهيم [عليهما السلام][8].

* المتقدِّم بالطبع : هو الذي لا يُمكن أن يُوجَد شيء آخَر إلا وهو موجود، وقد يُمكن أن يُوجَد هو ولا يكون الشيء الآخَر موجوداً، كتقدُّم الواحِد على الاثنين، فإنّ الاثنين يتوقّف وجودُهما على وجود الواحد، فإنَّ الواحِد متقدّم بالطبع على الاثنين، وينبغي أن

---

(١) في التعريفات (فتركب).

(٢) في التعريفات « أو جناحَيْن ».

(٣) التعريفات (١٠٥).

(٤) بعد هذا الموضع تفصيل كثير في التعريفات يفسّر ما بعده، إذ يُقسِّم المتقابلان أربعة أقسام، الضدان، والمتضايفان، والمتقابلان بالعَدم والملكة، والمتقابلان بالإيجاب والسلب، ثم يشرح كل واحد من الأقسام الأربعة. التعريفات (١٠٥).

(٥) في ت « البصير ».

(٦) في النسخ « أو تقدمه » والتصويب من التعريفات.

(٧) في نَقْلِ المصنف بعض الاختلاف، ونصّ عبارة السيد الشريف « وهُما إما طبَعي إن لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل، بل بحسب الطبع .. إلخ ».

(٨) تكملة من التعريفات.

يُزاد في تفسير المتقدِّم بالطبع قَيْدُ كونه غير مؤثّر في المتأخّر، ليخرج عنه المتقدِّم بالعِلّيّة .

* المتقدِّم بالعِلّيّة : هي العِلَّة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلولها، وتقدُّمها بالعِلية كونه عِلَّة فاعلية، كحركة اليَد، فإنها متقدِّمة بالعِلِّية على حَركة القَلم، وإن كانت[1] معاً بحسَب الزمان[2] .

* المَتن : الكتابُ الأصليّ الذي يُكتب فيه أصول المسائل، ويُقابِله الشَّرح، مولَّد، لم يَرِد عن العَرب، وإنما هو مما نَقله العُرف تشبيهاً له بِظاهر الظَّهر[3] الذي هو مَعنى المَتْن الأصلي في القُوَّة والاعتماد عليه[4] .

* المُتواتِر : هو الخَبر الثابت على أَلْسِنَة قَوْم لا يُتصَوَّر تواطؤهم على الكذب، لكثرتهم أو عَدالتهم، كالحُكم بأنّ النبي عليه السلام ادَّعي النبوّة، وأظهَر [المعجزة][5] على يَده، سُمّي بذلك لأنه لا يقع دفعة، بل على التعاقب والتوالي[6] .

* المُتوازي : هو السَّجع الذي لا يكون في إحدى القرينتين أو أكثر[7] مثل ما يُقابِلُه من الأخرى، وهو ضِدُّ التَّرصيع، مختلفَيْن في الوزن والتقفية، نحو : ﴿ **سُرر مرفوعة وأكواب موضوعة** ﴾[8] أو في الوزن فقط، نحو ﴿ **والمُرسَلات عُرفاً فالعاصِفات عَصْفاً** ﴾[9] أو في التقفية فقط، كقولنا : حَصل الناطق والصامِت، وهَلك الحاسِد والشامِت، أو لا يكون لكل كلمة من إحدىٰ القرينتَيْن مقابِلٌ من الأخرى، نحو : ﴿ **إنا أعطينَاك الكوثَر فَصلِّ لِربِّكَ وانحر** ﴾[10].

* المتواطِىء : هو الكُلِّي الذي يكون حصول معناه وصِدقه على أفراده الذهنيّة والخارجية

---

(١) في التعريفات « كانا » .
(٢) ذكر ذلك جميعه السيد الشريف في التعريفات (١٠٦، ١٠٧) .
(٣) في شفاء الغليل (بالظهر) وهو الصواب .
(٤) ذكره الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٦) .
(٥) بياض في الأصل، والتكملة من التعريفات .
(٦) التعريفات (١٠٦) .
(٧) في ع « أو أكثرها » .
(٨) سورة الغاشية (١٣، ١٤) .
(٩) سورة المرسلات (١، ٢) .
(١٠) سورة الكوثر (١، ٢) .

على السَّوِيَّة، كالإنسان والشمس، فإنّ الإنسان له أفراد في الخارج، وصِدْقُه عليها بالسَّوِيَّة، والشمس لها أفراد في الذِّهن، وصِدْقُه عليها أيضاً[1] بالسَّوِيَّة[2].

* المَتىٰ : هي حالة تَعرِض للشيء بسبب الحصول في الزمان[3].

* المِثال : استَعمله الزَّجّاج في أماليه[4] لِتكْرِمة صَدر المَجْلس، أي فِراشُه المُعَدّ للرئيس[5]

* مثرذيطوس[6] : ويقال « مثرا » اختصاراً، ومعناه : المُنقِذ من ضَرر السّم، واسم مالك[7] روميّة الكبرى، وقيل : اسمُ الحكيم المؤلِّف له، وفيها[8] لم يُعرَّب من اليونانيات ما يَدُلّ على الأوّل، وحَكى أندروماخس أنّه مِن صِناعة قِيلمون، وقيل : أنطاغورس[9]، أحَد الآخذين عن المعلِّم، ولما شاع هذا التركيب عَظُم قدره، وذاع ذِكْره، ونَوَّه عظماء اليونان بِذكره، حتى بيع المثقال منه بسبعة أمثاله ذهَباً، وأقام كذلك حتى ظَهر التِّرياق الكبير، فإنَّه أجَلّ منه، وأسرع في قَطْع السموم، فكان هذا ثانياً في هذا الأمر، وأجَلّ المعاجين الكبار[10].

* المُثَلِّث : النَّمام، وفي الحديث : « لعَن اللَّه المثلِّث، فقيل : يا رسول اللَّه، ومَن المثلِّث ؟ قال : الذي يَسعى بصاحبه إلى سُلطانه فَيُهلِك نفسَه وصاحِبه وسُلطانَه »[11]، قاله المبّرد في كامِلِه[12].

---

(١) سقط من ت .
(٢) التعريفات (١٠٦) .
(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٦) .
(٤) ورد في أمالي الزجاجي منسوباً إلى الفراء في المسألة الزنبورية، أمالي الزجاجي (٢٣٩) .
(٥) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥١) .
(٦) في ت « مترذيطوس » وفي التذكرة « مثروذيطوس » .
(٧) في التذكرة « ملك » .
(٨) في النسخ « فيها » بلا واو .
(٩) في النسخ « قبل بطاغورس » والتصويب من التذكرة .
(١٠) قاله داود في التذكرة (١/٢٦٧) .
(١١) يُروى هذا الكلام عن كعب الأحبار، الغريبين (١/٢٩٣)، والنهاية (١/٢٩٣)، ولم أجد من أسنده إلى النبي ﷺ غير المبرد .
(١٢) الكامل للمبرد (٢/٨٨٥) تحقيق الدالي، وقد نقل المصنف هذا الحديث والشرح عن الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٢) .

* المَجاز : اسم لما أُريد به غير ما وُضِع له، لمناسَبة بينهما، كتسمية الشُّجاع أسَداً[1] .

* المجاز العَقْلي : ويُسمّى مجازاً حُكمّياً، ومَجازاً في الإثبات، وإسناداً مجازيّاً، وهو إسناد الفِعل أو معناه إلى ملابِس له غير ما هُوَ له[2] .

* المَجاز اللُّغوي : هو الكلمة المستعملة في غير ما وُضِعت لـه بالتحقيق في إصطلاح به التخاطُب مع قرينةٍ مانعة عن إرادته .

* المَجاز المركَّب : هو اللفظ المستعمَل فيما شُبِّه بمعناه الأصلي، أي بالمعنى الذي يَدُل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة، للمبالغة في التشبيه، كما يقال للمتردِّد في أمْر : إني أراكَ تُقَدِّم رِجْلاً وتؤخِّر أخرى[3] .

* هذا مُجانِس لهذا : زَعم ابن دُرَيد أنّ الأصمعي كان يَجعله من كلام العامَّة، ويقول : إنّه مولَّد[4] .

* المُجتَهِد : من حَوىٰ عِلم الكتاب ووجوه معانيه، وعِلْمَ السُّنَّة بطرقها[5] ومتونها ووجوه معانيها، ويكون مُصيباً في القياس، عالِماً بعُرف الناس[6] .

* المَجّ : بالفتح، حَبّ كالعَدس، إلا أنه أشَدّ استدارة منه، أعجميّ معرّب، وهو بالفارسية « ماش »[7] .

* المُجرَّبات : هي ما يحتاج العَقل فيه في جَزم الحُكم إلى تكرّر المشاهدة مرّة بعد أخرى، كقولنا : شُرب السَّقَمونيا يُسَهّل الصفراء، وهذا الحُكم إنما يَحصل بواسطة مشاهدات كثيرة[8] .

---

(١) التعريفات (١٠٧) .
(٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٨) .
(٣) التعريفات (١٠٨) .
(٤) جمهرة اللغة (٩٥/٢) .
(٥) في ع « بطريقها » .
(٦) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٨) .
(٧) قاله الجواليقي في المعرّب (٣٦٥) .
(٨) التعريفات (١٠٧) .

* المُجَرْزَق[1] : بتقديم الراء وتأخيرها، المَحبوس والمُضَيَّق عليه، قال :[2]

أريني فَتىً[3] ذا لَوْثَةٍ وهو حازمٌ ذَريني فإني لا أخاف المُجَرْزَقا[4]

* المِجَسْطي : بالكسر وتخفيف الياء، يوناني، معناه : الترتيب، اسم كتاب لبَطْلَيْموس، أول مَن عرَّبه حُنَين بن إسحق النصراني العِبادي الطبيب، وابنه إسحٰق لَحِق بأبيه في نَقل الكتب اليونانية إلى العَربيَّة .

* المَجْلِس : يُطلقه الناس على التَّغَوُّط، وهو كناية مُحدثة، كما قال ابن عبد الظاهر[5] :

وكم قيل قومٌ بالمجالس خُوطبوا وذاك دَوا جهّالهم بالتنافُسِ

فقلتُ لهم ما ذاك بِدْعٌ وإنّه لعند الدَّوا يُدعىٰ الخَرا بالمجالسِ

وقوله : « بالمجالِس » يشير إلى قولهم : المجْلِس العالي . . . إلخ[6] .

* المَجلَّة[7] : الكِتاب، وكلّ كِتاب حِكمة عند العَرب مَجَلَّة، قيل : عِبرانيّ معرَّب، قال النابغة :[8]

مَجَلَّتُهم ذاتُ الإلٰه ودينُهم قويم فما يَرجون غير العواقبِ

وفي حديث سُوَيد بن الصّامت[9] قال لرسول اللّه ﷺ : لعَلَّ الذي معك مثل الذي مَعي، فقال :ما الذي معك ؟ قال : مَجَلَّة لقمان[10]، يريد كتاباً فيه حكمة لقمان،

---

(١) وهم المصنف حين أورد الكلمة بالجيم، وصوابه بالحاء المهملة، ولم يذكرها أحد من علماء اللغة بالجيم، وقد تقدم شرح الكلمة والتعليق عليها في « الحرزقة » .

(٢) تقدم تخريجه في باب الحاء « الحرزقة » .

(٣) في النسخ « قلى » وهو تحريف .

(٤) صوابه « المحرزقا » بالمهملة .

(٥) عبد اللّه بن عبد الظاهر الجذامي السعدي، قاض أديب مؤرخ شاعر، توفي سنة (٦٩٢ هـ) الأعلام (٤/٢٣٢) .

(٦) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٥) .

(٧) القاموس المحيط (جلل) .

(٨) ديوانه (٥٦)، صنعة ابن السكيت، وفيه « مخافتهم » فلا شاهد فيه، وروى الأصمعي « محلتهم » بالمهملة، أي منزلهم، قال أبو عمرو : وروى ابن دأب « مجلتهم ذات الإلٰه .

(٩) سويد بن الصامت الخزرجي الأنصاري، شاعر، اشتهر في الجاهلية، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير، قتله الخزرج قبل الهجرة، الأعلام (٣/٢١٥) .

(١٠) الحديث في الفائق (١/٢٢٥)، والنهاية (١/٢٨٩) .

والجمع « مَجالٌ »، ومنه حديث أنس : « أَلْقِ إلينا مَجالاً »[1]، يعني : صُحُفاً .

* مَجْمَع الأضداد : هو الهويّة المطلقة، التي هي حضرة تَعانُق الأطراف[2] .

* مَجْمع البَحْرَين : هوحَضْرة قابَ قوسَيْن، لاجتماع مجرى[3] الوجوب والإمكـان فيها، وقيل : هو حَضْرة جميع[4] الوجود باعتبار [اجتماع الأسماء][5] الإلهية والحقائق الكونية فيها .

* المُجْمَل: هو ما خَفِي المراد فيه، بحيث لا يُدرك بنفس اللفظ إلا ببيان من المُجْمَل، سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الأقدام كالمشترك، أو لغرابة اللفظ كالهَلُوع، أو لانتقاله من معناه الظاهر إلى ما هو غير معلوم، فيُرجع إلى الاستفسـار ثم الطّلب ثم التأمّل، كالصلاة والزكاة والربا، فإن الصلاة في اللغة : الدُّعاء، وذلك غير مُراد، وقد بَيَّنها النبي بالفِعل، فنطلب المعنى الذي جُعلت الصلاة لأجله صلاة أهو[6] التواضع والخشوع ؟ أو الأركان المعلومة، ثم تتأمَّل أيتعدّى إلى صلاة الجنازة فيمن حَلَفَ لا يُصَلّي أم لا[7] ؟ .

* مَجُوس : كصبور، رَجُل صغير الأذُنَين، وضَع ديناً ودعا إليـه الناس، فـارسيّ معرَّب « مِنْجْ كوش»[8] وجُعل اسماً لطائفة من الناس، واحِدُهُ مجوسي، وجازَ تعريفُها باللام إجراء لها مُجرىٰ تَمْر وتَمْرَة، ولم يَنصرف في قوله[9] :

كـنـارِ مَجـوسَ تَسـتـعـرُ اسـتـعـاراً

---

(١) الحديث في النهاية (١/٢٨٩)، وفيه « ألقى مجالً » غير مصروفة واللسان « أُلقِى » بالبناء للمجهول .

(٢) التعريفات (١٠٧) .

(٣) في التعريفات « بَحْرَيْ »، الطبعتان : التونسية واللبنانية،

(٤) في التعريفات « جمع » .

(٥) تكملة من التعريفات (١٠٧) التونسية، والشرح منقول منه بنصه .

(٦) في النسخ « هو » .

(٧) كذا في الأصل، وقد حرَّف المصنف عبارة السيد الشريف، ونص عبارته «ثم نتأوّل أي نتعدّى إلى صلاة الجنازة فيمن خلفه، ويصلي أم لا» (التعريفات ١٠٨) التونسية، (٢١٦) اللبنانية.

(٨) قاله القاموس (مجس) .

(٩) هو التوأم اليشكري، والشطر إجازة لشطر قاله امرؤ القيس وهو « أحارِ تَرى بُرَيقا هَبَّ وهناً »، ديوان امرىء القيس (٢٨) برواية الأصمعي .

للعُجمة والتأنيث، وفي الحديث : « القَدريّة مَجوس هذه الأمة »،[1] وهم الذين يَنفون القَدَر، ويَنسبون الأفعال إلى العِباد، وأوّل من تكلَّم بالقَدَر مَعْبَد بن خالد الجهني بالبصرة، قيل : إنما جَعَلهم النبي ﷺ مجوساً لإضافتهم الخير إلى اللّه تعالى، والشرّ إلى العباد، كما أنّ المجوس يَزعُمون أنّ الخير فِعل النور، والشرّ فِعل الظُّلْمة .

* المُجون : قال أبو هلال[2] في كتاب الفروق[3] : المُجون صَلابة الوَجه وقلّة الحَياء، من قولك : مَجَن الشيء يَمْجُن مُجوناً، إذا صَلُب وغَلُظ، ومنه سُمّيت الخشبة التي يَدُقّ عليها القَصّار « مَيْجَنَة »[4]، وأصلها : البُقعة تكون غليظة في الوادي، وناقة وَجْناء :[5] صُلبة شَديدة، وقيل : غليظة الوجَنات، والمُجون كلمة مولَّدة لا تَعرفها العَرب، وإنَّما تَعرف أصلَها الذي ذَكرناه[6] .

* المُحادَثة : خِطاب الحَق للعارفين من عالم المُلك والشهادة، كالنِّداء من الشجرة لموسى عليه السلام[7] .

* مِحارَة : بكسر الميم والحاء والراء المهملتين، صَدَف صغير، ويَستعمله المولَّدون بمعنى هَوْدَج صغير، على طريق التشبيه، كما قال الوَرّاق :

بات[8] عَيْشي على المحا رة عيشاً مُنَغَّصا

---

(١) الحديث في النهاية (٤/٢٩٩)، واللسان (مجس) .
(٢) في النسخ « ابن هلال » .
(٣) في ع « الفرزدق » .
(٤) في الفروق اللغوية « مجنة » وهو خطأ من الناسخ أو الطبع، لأن المِجَنّة : التُّرس، وقد علّل العسكري الكلمة بقوله : وأصلها « موجنة » فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها .
(٥) هنا سقط من كلام العسكري يُخل بالمعنى، وهو ما دفع محرر النسخة ع إلى أن يقول في الحاشية : « قوله وناقة وجناء، لا مدخل لذِكره في مادة (مجن) أصلاً، فهو وهم سواء كان من المصنف، أو ممن نقل المصنف عنه، أعني (ابن) هلال، محرره » . ونص عبارة أبي هلال العسكري بعد أن تكلم عن المَيْجنة : ومنه الوجين، وهو الغليظ من الأرض، ومنهُ ناقة وجناء : صلبة شديدة، وقيل : هي غليظة الوجنات، والوجنة ما صلب من الوجه . . إلخ، الفروق اللغوية (٢١١) .
(٦) ذكر ذلك جمعية العسكري في الفروق اللغوية (٢١١ ، ٢١٢)، ونقله عنه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٤)، وعنه نقل المصنف بنصه .
(٧) قاله السيد الشريف في التعريف (١٠٩) .
(٨) في شفاء الغليل « بأبي » ولا معنى له، ولعله خطأ في الطبع .

وفي المقتضَب[1] لابن السِّيد : مِحارُ الصَّدف حين يَعرىٰ من الدُّرّ[2]، واحِدُهُ « محارة »، وقال صَدر الأفاضِل : إنه من أحارَ[3] إذا رَدّ، لأنها تَرُدّ الآفات عن الدُّرّ[4] .

* المُحاضَرة : حُضور القلب مع الحَقّ في الاستفاضة من أسماء اللّه تعالى .

* المُحْدَث : ما يكون مسبوقاً بمادّة وبمُدّة[5] .

* مُحَرَّم : بدون الألف واللام، نَصّوا على أنه ممنوع، لأنه عَلم بالغَلبة، فَتَلزمه اللام أو الإضافة، واستَعمله ابن الرومي مضافاً في قوله :[6]

مُحَـرَّم الحَـوْل في تـقـدّمِـهِ

* المُحَصَّلَة : هي القضية التي لا يكون حَرف السَّلب جُزءاً لشيء من الموضوع والمحمول، سواء كانت موجبة أو سالبة، كقولنا : زَيد كاتِبٌ أو ليس بكاتب[7] .

* المُحَصِّلَة من العَرب : وهم الذين كانوا في الجاهلية يؤمنون باللّه واليوم الآخِر، وينتظرون النبوة، كزيد بن عَمرو بن نُفَيل، وقَسّ بن ساعِدة، وعامر بن الظَّرِب[8] .

* المَحْق : فَناء وجود العبد في ذات الحَق، كما أنّ المَحْوَ فناء أفعاله في فِعل الحَق، والطَّمس فَناء الصفات في صفات الحق[9] .

* المُحْكَم : ما أُحكِم المراد به عن التَّبديل والتغيير، أي التخصيص والتأويل والنَّسخ، مأخوذ من قولهم : بِناء مُحْكَم، أي مُتْقَن مأمون الانتقاض، وذلك مِثل قوله تعالى ﴿ إنَّ

---

(١) المعروف في اسم الكتاب « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب »، ويسميه الخفاجي في شفاء الغليل « المقتضب » وعنه ينقل المصنف .

(٢) في شفاء الغليل « اللَّحم » وهو الصواب .

(٣) ورد في حاشية ع ما نصه « قوله » قوله : من أحار، الظاهر أنه من حارَ المجرّد، لأنهم قالوا : لم يَحُرْ جواباً، بفتح الياء، فتأمل، محرره» وما قاله غير صحيح، لأن الهمزة في «أحار» للتعدية .

(٤) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٣) .

(٥) التعريفات (١٠٩) .

(٦) صدر بيت لابن الرومي، وعجزه « لكن لابن خِيفة رَجَبُه » ديوانه (١/٣١٠)، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (٢٣٦) .

(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٩) .

(٨) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (٣/٨٦، ٨٧) .

(٩) التعريفات (١٠٩) .

اللّه بكل شيء عليم ﴾[1] والنصوص الدالّة على ذات اللّه تعالى وصفاته، لأنّ ذلك لا يحتمل النسخ، فإنّ اللفظ إذا ظهر منه المراد، فإن لم يَحتمل النسخ فَمُحْكَم، وإلا فإن لم يَحتمل التأويل فَمُفَسَّر، وإلا فإن سِيق[2] الكلام لأجل ذلك المراد فَنَصّ، وإلا فظاهر، وإذا خَفِيَ فإن خَفِي لعارض - أي لغير الصيغة - فَخَفيّ، وإن خَفِي لنفسه - أي لنفس الصيغة - وأُدْرِك عقلاً فَمُشْكِل، ونَقلاً[3] فَمُجْمَل، وإن لم يُدرَك أصلاً فمتشابِه[4] .

* المَحْو : رفع أوصاف العادة، بحيث يَغيب العَبْد عندها عن عقله، فيحصل منه أفعال وأقوال لا مدخَل لِعقله فيها، كالسُّكر من الخَمر[5] .

* مَحْو الجمع : فَناء الكَثْرة في الوحدة[6] .

* مَحْو العبوديّة، ومَحْو عين العَبد : هو إسقاط إضافة الوجود إلى الأعيان[7] .

* المُختاريّة : أصحاب المختار بن أبي عبيد ، كان خارجيّاً، ثم صار زُبَيْرياً، ثم صار شيعياً وكَيْسانياً، قال بإمامة محمد بن الحنفية بعد عليّ رضي اللّه عنهما، وقال[8] : لا، بل بعد الحسن والحسين رضي اللّه عنهما، وكان يَدعو الناس إليه، ويُظهِر أنه من رجاله ودُعاته، ولما وقَف محمد بن الحنفية على ذلك تبرّأ منه ومن الضلالات التي ابتدَعها، من التأويلات الفاسدة والمخارق المموّهة[9] .

* المِخَدَّة : بالكسر ، الوِسادة ، ومن أمثال العامة : خُذوني تحت رأسكم مِخَدَّة، أي قد قَرُبَت منكم مصيبة أُوقِعها بكم ، قال :

تقول مِخدتي لما اضطجعنا ... ووَسَّدني حبيبُ القلب زَنْدَه
قَصدتُم عند طِيب الوَصْل هَجْري ... خُذوني تحت رأسكم مِخَدَّه[10]

---

(١) سورة الأنفال (٧٥) .
(٢) في التعريفات (سبق) بالموحدة .
(٣) في التعريفات « أو نقلاً » .
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٩) .
(٥) التعريفات (١٠٩) .
(٦) سماه السيد الشريف أيضاً « المحو الحقيقي » التعريفات (١٠٩) .
(٧) التعريفات (١٠٩) .
(٨) في الملل والنحل «وقيل » .
(٩) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (١/١٤٧ - ١٤٩) .
(١٠) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٥) .

* المِخْدَع : بكسر الميم، موضِع سَتْر القُطب عن الأفراد الواصلين، فإنهم خارجون عن دائرة تصرّفه، فإنه في الأصل واحد منهم، متحقّق بما تحقّقوا به في البسائط[1]، غير أنه اختير [مِن][2] بينهم للتصرّف والتدبير .

* المَخْرَقة : اللَّعِب والمُزاح، مولَّدة، وقال ابن جِني في سِرِّ الصناعة، في وزن مَفْعَل : وقالوا : مَرْحَبَك اللّه ومَسْهَلَك، وقالوا : مَخْرَق الرَّجُل، وضَعَّفها ابن كَيْسان[3]، انتهى، ومنه تَعْلَم أصحيحة أم ضعيفة، وبه[4] يُرَدّ ما في القاموس[5]، وأصل اشتقاقها من المِخْراق، وهو منديل يُلعَب به، وأُطلِق على السيف تشبيهاً به، وهذا تحقيق لطيف[6] .

* المخروط المُستَدير : هو جِسم أحدُ طرَفَيْه دائرة هي قاعدته، والآخَر نقطة هي رأسه، ويَصل بينهما سطح تُفْرَض[7] عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة .

* المَخْشلَب : الحُليّ من اللِّيف والخَرز، عراقية[8] .

* مُخَفّى : معناه غيرُ مُخَفّي[9]، والعامَّة تَستعمله لنوع من التَّطريز[10]وهو الذي قُصِد بالذِّكر هنا، كقولِ [ابن][11] النقيب :

وما أنساه في النَّيْروز لما تأمَّر والإمارةُ فيه تَكفي
وقد أَوْمَت إليه كلُّ كَفٍّ رأت ذاك اليدان بكل خُفّ

---

(١) في التعريفات « البساط » .
(٢) تكملة من التعريفات (١٠٩)، والشرح منقول منه .
(٣) سر صناعة الإعراب (٤٣٣/١) .
(٤) في النسخ « به » .
(٥) القاموس المحيط (خرق) .
(٦) قاله الخفاجي في شفاء الغليل ٢٣٦) .
(٧) في النسخ « بتعرض » والتصويب من التعريفات (١٠٩) .
(٨) قاله القاموس (شخلب) ، وذكرها بتقديم الشين، وانظر أيضاً المعرب (٣٦٣)، وستأتي الكلمة مشروحة في « المشخلب » .
(٩) كذا في النسخ، ويقصد أن معناه واضح، وفي شفاء الغليل : « اسم مفعول من الخفاء، ومعناه ظاهر »، والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل (٢٥٤) .
(١٠) في النسخ « النظرين » والتصويب من شفاء الغليل .
(١١) تكملة من شفاء الغليل .

وطَرَّز عُنقه بـالصَّفع منّـا ... وما أنموذجُ التطريز[1] مُخْفي

إلا أن الدَّماميني قال في كتابه نُزول الغَيث : إنـه بضم الميم ـ اسم فاعِـل من أخفىٰ، والعُهدة فيه عليه .

* المُخلَص : بفتح اللام، هو الذي صَفّاه اللَّه عن الشِّرك والمعاصي، وبكسرهـا : هو الذي أخلَص العِبادة للَّه فلم يُشرك به ولم يَعصْهِ، وقيل : هو مَن يُخفي حسناته كما يُخفي سيئاته[2] .

* المُخيَّلات : قضايا يُتَخيّل فيها، فتتأثر النفس منها قبضاً وبَسطاً، فتنَفر أو تَرغب، كما إذا قيل : الخَمر ياقوتة سَيّالة، انبسطت النَّفْس ، ورَغبت في شُربها، وإذا قيل : العَسل مُرَّة مُهَوِّعة، انقبضت النفس ونَفرت عنه، والقياس المؤلّف منهما يُسمّى شِعراً[3] .

* المَداس : كسَحاب، الذي يُلبَس في الرِّجْل،[4] مولَّد .

* مَدائن : مدينة شَرقيّ دِجلة، تحت بغداد، بها إيوان كِسرىٰ، سِعَتُه من رُكن إلى ركن خمسة وتسعون ذراعاً، وارتفاعه ثمانون ذراعاً، أوّل من بَناه سابور ذو الأكتاف، سُمِّيت باسم مدائن ولد إبراهيم عليه السلام[5] .

* المَدَج[6] : محرّكة، سَمكة بَحرية، قال الليث : أحسَبُه معرّباً[7] .

* مَدّ البَصر : بمعنى مَداه، أنكره ابن قتيبة، وقال : الصواب « مَدىٰ بَصَري »[8]، وليس بمُنكَر، بل هما لُغتان، ووقع في حديث مُسلم[9] قال النَّوَوي : هكـذا وَقع في جميع

---

(١) في النسخ « النظرين » .
(٢) التعريفات (١٠٩) .
(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (١٠٩) .
(٤) قاله القاموس (دوس) .
(٥) انظر معجم البلدان (٥/٧٤) .
(٦) ضبطها القاموس «مُدَّج» كقُبَّر، قال: وتُسمى المُشَق، القاموس «مدج».
(٧) قاله الأزهري في تهذيبه ١٠/٦٧٦، وضبطها أيضاً «مُدَّج»، وعليه فقول المصنف إنها محرّكة غريب.
(٨) أدب الكاتب (٤١١) .
(٩) وقع في حديث طويل مشهور في حجة النبي ﷺ في حديث جابر بن عبد اللَّه، صحيح مسلم كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، وفيه « حتى إذا استوت به ناقته على البيداء، نظرت إلى مَدّ بصري بين يديه من راكب وماش. . إلخ .

النُّسَخ، وهو صحيح، ومعناه: مُنتَهى بَصري[1]، ومنه تَعْلَم خطأ صاحب القاموس[2].

* المُدرَك: بضم الميم، يكون مصدراً، واسم زمان ومكان، تقول: أدركتُ مُدْرَكاً، وهذا مُدْرَكُه، أي موضع إدراكه، وزمَن إدراكه، ومَدارك الشَّرع: مواضِع طَلَب الأحكام، وهي حيث يُستدلّ بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع، والفقهاء يقولون في الواحد «مَدْرَك» بالفتح، وليس لتخريجه وَجْه، وقد نَصّوا على اطّراد الضم في باب أفْعَل، إلا ما شَذَّ كالمأوى[3].

* المُدَرْوِز: السائل، عاميّة مولَّدة مبتذَلة، ولابن خالَويه كتاب سَمّاه: زِنْبيل المُدَرْوِز[4].

* المُدَقَّقَة: من الطَّعام، مُوَلَّدة[5].

* مَدْيَن: قرية شُعيب عليه السلام على بَحر القُلْزُم، سُمّيت بمَدْيَن ولَد إبراهيم عليه السلام، وبها[6] البئر الذي استقى منه موسى عليه السلام لسائمة شُعَيب.

* مَدينة: بمعنى جارية، هي كلمة جارية في استعمال الناس، ولها أصل في اللغة، يقال: دِين فلان يُدان، إذا حُمِل على مكروه، ومنه قيل للعَبد «مَدِين»، وللأَمَة «مَدِينَة»، وقيل: هي من دِنْتُه إذا جازَيْتَه بطاعته، قاله الراغب[7].

* المَذْهَب: بفتح الميم والذال المعجمة والموحَّدة، مَفْعِل من الذَّهاب، قال أبو عبيدة: هو

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي (١٧٣/٨).

(٢) قال الفيروزأبادي «ولا تقل مَدّ البَصر» (القاموس مدى) والشرح في المتن نقله المصنف من شفاء الغليل (٢٣٦).

(٣) ورد في حاشية ت ما نصه «هذا الاعتراض من المصنف رحمه الله في محله، سواء كان منه أو من غيره، ولا محيص عنه، وأما قوله إلا ما شذَّ كالمأوى ففيه توقف، لجواز كونه من الثلاثي، بل هو الظاهر، نَعم وَرد المأوى بفتح الواو وبالكسر أيضاً، فذكروا أن الكسر فيه شاذ، فاعرفه» محرره.

(٤) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٤٩).

(٥) قاله القاموس (دقق).

(٦) في النسخ «وبهاء» وهو خطأ. إذ يقتضي أن يكون اسم البئر «مَدينة»، ولم يقل ذلك أحد، انظر معجم البلدان (٧٧/٥).

(٧) المفردات في غريب القرآن (١٧٧)، ونقله عنه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٢)، ومن لفظِهِ نقل المصنف.

موضع التغوّط كالخَلاء والمَرْفَق والمِرحاض، كذا في شَرح النَّسائي[1]، وهكذا ورد في الحديث، وفي مسند أحمد عن ابن عُمَر[2] رأيت لِرَسول اللّه ﷺ مَذْهَباً مواجِهَ القِبلة[3]، ومُذْهَب، كمُسهَل، شيطان الوضوء [وغيره، وهو][4] مِن وَلَد إبليس، يَفتِن الناس عند الوضوء وغيره[5]، غير عَربي عن ابن دُرَيد[6] .

* المَذْهَب الكلاميّ : هو أن يُورد القائل حُجَّة للمطلوب على طريق أهل الكلام، بأن يُورد ملازمة ويَستثني عَيْنَ[7] الملزوم، أو نقيض[8] اللاّزم، أو يُورد قرينة من قرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب، مثاله قوله تعالى ﴿ **لَو كان فِيهِما آلهة إلا اللّه لفسَدَتا** ﴾[9] أي الفَساد مُنْتَفٍ، فكذلك الآلهِةَ[10] مُنْتَفِية ، قوله ﴿ **فَلَمّا أَفَل قال لا أُحِبّ الآفِلين** ﴾[11] أي : الكوكب آفِل ، ورَبّي ليس بآفِل ، يَنتج من الثاني[12] : الكوكب ليس بِرَبِّي .

* مَراغة : بالفتح، بلدة بأذربيجان، غَربيّ تَبْريز .

* المُراقَبة : استدامَة عِلم العَبد باطّلاع الرَّب في جميع أحواله[13].

* مَرتبة الأَحَدِيَّة : هي ما إذا أَخَذت حَقيقة الوجود، بشرط أن لا يكون معها شيء، فهو

---

(١) في حديث المغيرة بن شعبة « أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المَذْهب أبْعَد » سنن النسائي كتاب الطهارة، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة (١/ ١٨)، كما ورد الحديث في سنن الترمذي، كتاب الطهارة (١٦)، وسنن ابن ماجة، كتاب الطهارة (٢٢)، وقد ورد الشرح المذكور في المتن بنصه في شرح السيوطي على سنن ابن ماجة (١/ ١٨) .

(٢) في النسخ « ابن عمه » وهذا من غريب التحريفات، والتصويب من مسند أحمد .

(٣) مسند أحمد (٢/ ٩٧، ١١٤) .

(٤) سقط من ت .

(٥) القاموس المحيط (ذهب) وصوَّب أن يكون بكسر الهاء .

(٦) لم يذكر ابن دريد أن مذهب : شيطان الوضوء غير عربي، وإنما قال : فأما هذا الداء الذي يُسمّى المذهب فما أحسبه عربياً صحيحاً، الجمهرة (١/ ٢٥٤) .

(٧) في النسخ « عن » .

(٨) في النسخ « ونقيض » .

(٩) سورة الأنبياء، آية (٢٢) .

(١٠) في النسخ « الإلهية » .

(١١) سورة الأنعام، آية (٧٦) .

(١٢) في النسخ « المعاني » والشرح منقول بنصه من التعريفات (١١٠) .

(١٣) التعريفات (١١٠) .

المرتبة المُستَهلِكة جميع الأسماء والصفات فيها، وسُمِّي جَمع الجَمع، وحقيقة الحقائق، والعَماء أيضاً[1] .

* مرتبة الإلٰهية : ما إذا أخَذت حقيقة الوجود بشرط شيء، فإما أن يُؤخذ بشرط جميع الأشياء اللاَّزمة لها، كُلِّيها وجُزئيِّها[2] المسمّاة بالأسماء والصفات، فهي المرتبة الإلهية المسماة عندهم بالواحِديّة ومقام الجَمع، وهذه المرتبة باعتبار الإيصال لمظاهر الأسماء التي هي الأعيان والحقائق إلى كمالاتها المناسبة لاستعدادتها في الخارج، تُسمّي مرتبة الرّبوبيّة، وإذا أُخِذت بشرط كُلِّيات الأشياء تُسمّى مرتبة الاسم الرحمٰن ربّ العَقل الأول المسمّى بلَوْح القَضاء[3]، وأمّ الكتاب، والقَلَم الأعلىٰ، وإذا أُخِذت بشرط أن تكون الكلّيات فيها جُزئيّات مفصَّلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها، فهي مرتبة الاسم الرحيم، ربّ النفس الكلية المسماة بلوح[4] القَدَر، وهو اللَّوح المحفوظ، والكِتاب المُبين، وإذا أُخذت بشرط أن تكون الصُّوَر المفصَّلة جزئيّات متغايِرة، فهي مرتبة اسم الماحي والمُثْبِت، والمُحيي ربّ النَّفس المنطبِقَة في الجسم الكُلّي، المسماة بلوح المَحْو والإثبات، وإذا أُخِذت بشرط أن تكون قابلة للصُّوَر النوعيّة الرُّوحانية والجسمانية فهي مرتبة الاسم القابل، ربّ الهُيولىٰ الكُلِّيَّة المُشار إليها بالكتاب المسطور والرِّقّ المنشور، وإذا أُخِذت بشرط الصُّوَر الجسمية الغَيْبية[5]، فهي مرتبة الاسم المُصَوِّر، ربّ عالم الخَيال المُطْلَق والمُقَيَّد، وإذا أُخِذت بشرط الصُّوَر الحِسِّيَّة الشهاديّة، فهي مرتبة الاسم الظاهر المُطلَق، والآخَر ربّ عالَم المُلْك[6] .

* مَرْتَبة الإنسان الكامِل : عبارة عن جميع المراتب الإلهية والكونيَّة من العقول والنفوس الكُلّيّة والجُزئية، ومراتب الطبيعة إلى آخِر تَنزّلات الوجود، وتُسمّىٰ بالمرتبة العَمائية أيضاً، فهي مُضاهِيَة للمرتبة الإلٰهيّة، ولا فَرق بينهما إلا بالربوبية والمَرْبوبية، لذلك صار خليفة الله[7] .

---

(١) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٠) .
(٢) في ت « أو جزئيها » وفي التعريفات « كليتها وجزئيتها » .
(٣) في النسخ « بموج الفضاء » وهو تحريف . (٤) في النسخ « بموج » .
(٥) كذا في النسخ، ولا معنى له، والصواب « الحسية العينية » كما في التعريفات .
(٦) ذكر ذلك جميعه السيد الشريف في التعريفات (١١٠، ١١١) .
(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٠) .

* المَرْتَج : المُرْ دارسَنْج[1]، وليس بتصحيف مِرِّيخ، والوَجْه ضَمّ مِيمه، لأنه معرَّب « مُرْدَه »[2] .

* المُرتَجل : هو الاسم الذي لا يكون موضوعاً قبل العَلمية[3] .

* المَرْتَك : كجَعفر، معرَّب[4] الجواليقي : لا أعلَمه جاء في الكلام القديم[5] .

* المَرْج : ما تَمْرُج فيه الدَّوابّ، قيل : هو معرَّب أو عربيّ، الجواليقي : فارسيّ معرَّب، قال الليث : المَرْج أرض واسِعة فيها نَبْت كثير تَمْرُج فيه الدَّوابّ، وجَمعُها « مُروج »[6]، وأنشَد[7] :

رَعى بها مَرْجَ رَبيعٍ مِمْرَجا[8]

* المَرْجان : قيل : أعجمي معرّب، قال أبو بكر : ولم أسمع له بِفعلٍ متصرّف، وأحْرِ به أن يكون كذلك[9]، صِغارُ اللؤلؤ، أشَدّ بياضاً من الدُّرّ، ولذلك خُصَّ الياقوت والمَرْجان بتشبيه الحور العِين بها، قال الأخطل :[10]

كأنّما القَطْر مَرْجان يُساقِطُه إذا عَلا الرَّوْقَ[11] والمَتْنَيْن والكَفَلا

وقيل : المَرجان : جَوهر أحمر تُلقيه الجنّ في البحر، قال الطَّرطوشي : عُروق حُمر تَطلع في البحر كأصابع الكَفّ، إذا عُلِّق على عُنُق المصروع أزال صَرَعه .

* المُرجِئة : من الفِرَق، هم الذين يقولون : لا يَضرّ مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكُفر طاعة[12].

---

(١) في النسخ « المرد اسنج » براء واحدة، وقد أثبتنا ما جاء في القاموس، وإن جاز حَذف الراء الثانية .
(٢) قاله القاموس بالنص « مرتج » وهو نوع من الأدوية ذكره داود في تذكرته (١/ ٢٧٠) .
(٣) التعريفات (١١١) .
(٤) القاموس (رتك) وهو « المرتج » المتقدم ذِكره .
(٥) المعرب (٣٦٥) .
(٦) نقله الأزهري في تهذيبه (١١/ ٧١) .
(٧) من أرجوز للعَجاج، ديوانه (٣٧٤)، يصف فيها حِماراً وحشياً، والمِمْرَج : قال الأصمعي : المخلّى والنَّبت. يقول : رَعىٰ الحمار الوحشيّ مَرْج ربيع، أي مَرْجاً نَبَت فيه الربيع مخصباً .
(٨) ذكر ذلك جميعه الجواليقي في المعرَّب (٣٥٨) .
(٩) جمهرة اللغة (٣/ ٣٢٤) .
(١٠) ديوانه (١/ ١٥٢) .
(١١) في النسخ « تساقط إذ علا العروق » وهو خطأ، كما أن الوزن يَأباه، والتصويب من الديوان .
(١٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٠) .

* المُرْدارْسَنج : معروف، وقد تَسقط الراء الثابتة، معرّب « مُرْدارسَنْك »[1] .

* المَرْدَقوش : السَّمْسَق والعَنْقَز، معرَّب « مُرْدَه كُوش » أي مَيِّت الأُذُن ، فَتَحوا الميم، قال : [2]

يَعْلُون بالمَرْدَقُوشِ الوَرْد ضاحِيَةً   على شَعابيب[3] ماءِ الضَّالةِ اللجِنِ

وصَفَه بالوَرْد، لأنّ المَرْدَقوش إذا بَلغ احمَّرت أطرافُه[4] .

* مُرّ : أمْر[5] بمعنى اذْهَب، قال :

ويـا سُـروريَ مُـرْ عَـنّي ولا تَـعُـدِ

وهي عاميّة مبتذَلة فاسِدة[6]، يستعملها عوامّ المَغْرب وبَغداد[7] .

* مَرّان : كَشَدّاد، قرية قرب مكة[8] .

* مَرَّضَه : قام عليه في مَرَضِه، وكأنه للسَّلْب، نحو : جَلَّدتُ البَعير، أزَلت عنه الجِلد، وليس مولَّداً، فإنه وَقع في الحديث[9] كما في الكرماني[10] .

* مَرِّيسي : ريح معروفة عند أهل مصر، وبِشر بن غِياث المَرّيسي المعتزلي[11] ـ بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة والياء المشددة ـ كاسْمِ هذه الريح،

---

(١) قاله القاموس (مردارسنج) .
(٢) هو ابن مقبل، والبيت في المعرب (٣٥٧)، واللسان (مردقش) .
(٣) في المعرب واللسان « سعابيب » بالسين المهملة، وهو ما جرى من الماء لزجاً، والضَّالَة : السِّدْرَة، وروى فيه « اللجز » بالزاي بدل النون، وذكر ابن بَري أنه تصحيف .
(٤) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل، وعنه نقل المحبي، وسيذكره مرة أخرى في « المرزجوش » .
(٥) سقط من ع .
(٦) في هامش ت أمام هذا الموضع ما نصه « قوله فاسدة، فيه أنه لا يمتنع كونها من باب المجاز «محرره» .
(٧) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٢) .
(٨) قاله القاموس (مرن) .
(٩) وردت عدة أحاديث في ذلك، منها حديث « استأذن النبي ﷺ أزواجه في أن يُمَرَّض في بيت عائشة رضي الله ﷺعنها»،انظر صحيح البخاري، كتاب الوضوء (٤٥)، وصحيح مسلم، كتاب الصلاة (٩١)، ومسند أحمد (٣٤/٦) .
(١٠) ذكر ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٠) .
(١١) بشر بن غياث المريسي، توفي عام (٢١٨ هـ)، فقيه معتزلي عارف بالفلسفة، وهو رأس الطائفة المريسية القائلة بالإرجاء، الأعلام (٢٨/٢) .

نِسبة إلى « مَرِّيس » قرية بأرض مصر، ومَريس : جِنس من السّودان من بلاد النُّوبة، وتأتيهم في الشتاء ريح من ناحية الجنوب، يُسَمّونهاالمَريسي، لإتيانها من تلك الجهة، وقيل : إنّ بِشْراً نِسبة إلى دَرب المَرِيس ببغداد، لأنّه سَكَنه[1]، وقيل : المَريس : خُبز وسَمن تُسَمّيه أهل مصر « البسيس »[2]، كذا في طبقات الحنفية .

* المُرَّيْق : كَقُبَّيط، العُصْفُر[3] .

* المَرْزُبان : بضمّ الزّاي، فارسيّ معرّب، معناه : حافِظ الحَدّ، ورئيس الفُرس، قال جَميل[4] :

وأنتِ كلؤلؤةِ المَـرْزُبـانِ بمـاءِ شَبـابِـكِ لم تُعصَرِ

قال أوْس في صِفة أسَد[5] :

كـالمرزُبـانيّ عَيّال بـآصال[6]

ورواه المفضَّل[7] :

كـالمَـرْزَبـرانيّ عَـيّـارُ بـأوصـالِ

ذهَب إلى زُبرة الأسد، فقال له الأصمعي : واعَجباه، الشيء يُشَبَّه بنفسه، إنما هو « كالمَرزُباني »[8]، وتقول : فلان على مَرْزَبة كـذا، وله مَـرْزَبَةُ كـذا، كما تقـول : له دَهْقَنَة[9] كذا[10]، والفارس الشجاع المقدَّم على القَوم[11]دون المَلِك، وفي الحديث : « أتيتُ الحِـيرة فرأيتُهم يَسجـدونَ لِمَرْزُبـان »[12]والجَمع « مَـرازِبَة، ومَـرازِب »، قـال جرير :[13]

---

(١) انظر معجم البلدان (٥/١١٨) .

(٢) في شفاء الغليل « البسبيس » والشرح منقول بنصه منه (٢٤٦) .

(٣) قاله القاموس (مرق) وانظر المعرب (٣٦٣) . (٤) البيت في ديوانه (١٠٧)، وفيه تخريجه .

(٥) عجز بيت لأوس بن حجر، وصدره « ليث عليه من البَرديّ هِبْرِيَة » ديوانه (١٠٥)، وفيه تخريج البيت وذِكر الروايات فيه .

(٦) في ت « بأوصال » وهي رواية في البيت .

(٧) في النسخ « الفضل » وهو خطأ، والتصويب من المعرّب (٣٦٦) .

(٨) في ع «المزربـاني»..

(٩) في ت « هقنة » . (١٠) قاله الجواليقي في المعرب (٣٦٥ - ٣٦٧) .

(١١) في النسخ « على الملك » وهو خطأ، والتصويب من السان (رزب) .

(١٢) الحديث في سنن أبي داود، كتاب النكاح (٤٠)، وسنن الدارمي، كتاب الصلاة (١٥٩) .

(١٣)ديوانه (١٤٧)

بها الثِّيرانُ تُحسَب حين تُضحِي مَـرازِبَـةً لهـا بِهَـراةَ عِيـدُ

شَبَّهَ بياضَ الثِّيران في وَضَح الشمس برؤساء مَجوس هَراة، وقال عَديّ بن زيد في المَرازب :[1]

بَعـدَ بني تُبَّـع نَخَـاوِرَةً قد اطمأنَّت بهـا مَرازِبُهـا

واحِدُ النَّخاور : نَخْوَرِيّ، وهو المستكبِر، ويقال للأسَد : مَرزُبان الزَّأرَة، على الاستعارة، لأنّ الزَّأرة : الأجَمة[2] وأمّا ما في حديث البَراء « أنه بارز مَرزُبان الزَّأرة »[3] فلَقَب ذلك المبارِز، كما يُلَقَّب الأسَد، أو مضاف إلى الزّارة قرية بالبَحرين[4] .

* المَرْزَبة : كَمْرحَلة : رِياسَة الفُرْس[5] .

* المَرْزَجُوش : المَرْدقُوش : ومثلُه : المَرْزَنْجُوش، الزَّعْفَران، أو نَبت آخَر طيِّب الرائحة، معرَّب « مَرْزَنْكُـوش »، أي أذُن الفَأر، وليس في كـلام العَرب، إنمـا هي بالفـارسية « مَرْدَكوش » أي مَيّت الأُذُن[6] .

* المُرسَل : من الحَديث، ماأسنَده التابعي إلى النبي ﷺ[7]، كما يُقال : قال النبي ﷺ .

* مُـرسِيَة : بـالضمّ، بلَد إسلامي بـالمَغرب[8]، منـه حضرة الشيخ الأكـبر قدِّس سِرُّه الأَنْور[9] .

* المِرْعِزّى، والمِرعِزاء: بكسر الميم، إذا خَفَّفْتَ مَدَدْت، وإذا شَدَّدتَ قَصَرت، وقد تُفتح

---

(١) البيت في المعرب (٣٦٧)، واللسان (رزب) .
(٢) القاموس المحيط (زأر) .
(٣) الحديث في الفائق (١٣٦/٢)، والنهاية (٢٩٢/٢) .
(٤) معجم البلدان (١٢٦/٣) .
(٥) قاله القاموس (رزب) .
(٦) تقدم في « المردقوش »، وكلام المصنف يوحي بأنـه نقله من موضعين، فهو تـارة يقول إنـه معرب « مرزنكوش » وأخـرى « مردكـوش »، وسَبق أن ذَكر أنـه معرب « مـرده كوش »، وفي الفـارسية « مَرْزَن » بمعنى فأر، و « مُرْدَه » ميت و«كوش » الأذن، المعجم الذهبي (٥١٥، ٥٤١) .
(٧) هنا سقط من التعريفات (١١٠) وهو «من غير أن يذكر الصحابي الذي روى الحديث عن النبي ﷺ» .
(٨) قال القاموس (مرس) .
(٩) يقصد محيي الدين بن عربي الصوفي المتوفى سنة (٦٣٨ هـ) .

الميم، وهو بالنبطية « مِرْنِزّا »[1] الزَّغَب الذي تحت شَعر العَنْز[2]، قال جرير في قصيدة يهجو بها التَّيم[3] :

كَساكَ الحَنظلي[4]، كساءَ صوفٍ ومِرْعِزّى فأنتَ به تَتيهُ[5]

أي تَتبختر وتَختال في مَشْيك سروراً بكسوتك وعُجْباً[6] .

* مَرْعَش : مدينة بالثّغور بين الشام والروم، ذات سُورَيْن[7] .

* مَرْغاب : بالفتح، بلدة بفَرْغانَة، وراء جَيْحون .

* مِرْفَق اليَد : بكسر الميم، وفَتحها عاميّ[8] .

* المَرفوع : من الحديث، ما أخبَر الصحابي عن قول رسول اللّه ﷺ[9] .

* المرق[10]: حَبّ العُصْفُر، أعجمي أو عَربي .

* المَرقيونية[11]: من الثَّنَويّة، أثبتوا أصلَيْن قديمين متضادَّيْن : أحدهما : النُّور، والآخَر : الظلمة، وأثبتوا أصلاً ثالثاً وهو المعدل الجامع، دون النّور في المرتبة، وفوق الظُّلمَة[12]، وهو سَبب المزاج، وحَصل من الاجتماع والامتزاج هذا العالَم، ومنهم من يقول : الامتزاج إنما حَصل بين الظلمة والمعدل، إذ هو قريب منها[13]، فامتزج به ليطيب، ويَلتَذّ بملاذه، فبعث النور إلى العالَم الممتزج روحاً مسيحية[14]، وهو روح اللّه وابنه، تحنّناً على

---

(١) قاله ابن دريد في الجمهرة (٥٠١/٣)، وضبطه فيها « مريزيّ » .

(٢) قاله القاموس (رعز) .

(٣) ديوانه (١٦٨) .

(٤) كذا في النسخ، وفي الديوان «الحنطبي» وهو الصواب، لأنّه الحَكم بن الحارث بن حَنطب المخزومي، وقد تبع المصنف المعرّب في الخطأ، إذ وَرد في نسخة « الحَنظلي » وغيَّره مُحَقّقه .

(٥) في الديوان «تغيد» أي تختال في مشيتك ، وهو الصواب، لأن البيت من قصيدة دالية، وفي المعرّب « تفيد » بالفاء، ولا معنى للفائدة هنا .

(٦) ذكر ذلك جميعه الجواليقي في المعرب (٣٥٥، ٣٥٦) .

(٧) ذكر القاموس أنها قرب أنطاكية (القاموس رعش) .

(٨) قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب (٣٩١)، باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه .

(٩) التعريفات (١١١) .

(١٠) تقدم في « المرّيق » ولم أجد من ذَكره بلاياء .

(١١) في النسخ « المرقوبية » وهو تحريف، وتصويبه من الملل والنحل، لأنهم أصحاب « مرقيون » .

(١٢) في النسخ « وفق النور » ولعله سَبق قلم من المصنف، والتصويب من الملل والنحل .

(١٣) في النسخ « منهما »، وفي الملل والنحل « أقرب منها » .

(١٤) في النسخ « مسبّحة » وهو تصحيف .

المعدّل السليم الواقع في شبكة الظلام الرجيم، حتى يُخلّصه من حبائل الشياطين، فمن اتَّبَعه فلم يُلامِس النساء ولم يَقرب الزُّهُو مات[1] أفلَت ونَجا، ومن خالَفه خَسِر وهَلك[2] .

* مَرْقوق[3] : استعمله الفقهاء، وقد قالوا : إنه لم يُسمع عن أئمة اللغة « رَقَّة » حتى يُشتَقّ منه « مَرقوق »، وَرُدَّ بأنّ الأزهري حكى عن ابن السِّكيت أنه جاء « عَبْد مَرْقوق »[4]، وهو ثِقَة[5] .

* المَرْقوم : المكتوب بالعِبْرانية، عن الواسطي[6] .

* مِرْكاز : براء مهملة وكاف وزاي، النَّقانِق بلُغَة أهل المَغرب، وهي مولَّدة غير عربيّة، نقَله الزيتوني، وأنشد :

لا آكل المِرْكازَ دَهْري ولو　　تَقْطفُه كَفّي بروضِ الجِنانْ
لأنّــه يُشبِه فيــما يُــرىٰ　　أصابعَ المصلوب بعد الثَّمانْ

قلتُ : هذا الشِّعر لأبي أحمد المعروف بالمنتقل[7] من شعراء الذَّخيرة، لكنى رأيتُه فيها « المِرقاس » بقاف وسين .

* مَرْكَب : للسفينة، استَعمله الناس، وهو صحيح، لما نُقل في إيضاح المفصّل[8] عن ابن الأنباري : أنه جاء مَفْعَل بمعنى مَفْعول، كَمَرْكَب بمعنى مَرْكوب، ومَشْرَب بمعنى مشروب، ومَصْدَر بمعنى مصدور، وأنكرَه بعضُهم، فقال : لم يجيء مَفْعَل بمعنى مفعول، وإن سَلِم فهو نادِر[9] .

---

(١) الزهو مات : جمع زهومة، وهي الدَّسم أو اللَّحم السمين .
(٢) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (٢/٥٧) .
(٣) ورد في شفاء الغليل « مرموق » بميمين في جميع المواضع، ولعله خطأ مطبعي .
(٤) تهذيب اللغة (٨/٢٨٥)، عن ابن السكيت في إصلاح المنطق (٤) .
(٥) نقل ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٦) .
(٦) قاله السيوطي في المهذب (١٤٣)، وصحح التهامي الراجي ذلك في هامشه ، وأورد أصلها العبري . وقد وردت الكلمة في قوله تعالى ﴿ كتاب مرقوم ﴾ سورة المطففين، الآيتان (٩، ٢٠) .
(٧) في شفاء الغليل، « بالمبتل » والشرح جميعه منقول منه بنصه (٢٤٤) .
(٨) الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب النحوي .
(٩) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٢) .

* مَرْماخور[1] : هو السَّرو[2] الجَبلي، خَشَبيّ خَشِن الأوراق، يُقارب لسان الثور، إلا أنه أطول، وفي أوراقه مَيْل إلى أسفل، وبِزْره في ظروف كالكتان، يُجفِّف الرطوبات، ويُزيل ضَعف المَعِدَة[3] .

* مُرَمِّد : على وزن اسم الفاعل، من تَفْعيل الرَّماد، هو الذي لا يُحسن[4] والعامَّة تقول له : مِرْماد، ولا أعرف له أصلاً، لكنه في الصادِح والباغِم[5]، وفي كتاب الإعجاز قال فيه : إن اشتَبه عليك متأدِّب أو متشاعِر أو ناشيء أو مُرَمِّد[6] .

* مَرَنْد : بفتحتين، مدينة بأذَربيجان، قُرب تَبْريز .

* مَرْو : بَلدتان، مَرْو الشاهِجان، ومعناه « روح المُلْك »، وهي العظمى، وهي قَصبة خُراسان، وبها سَريرُ المُلك، وهي مدينة عظيمة، بينها وبين نَيْسابور اثنا عشر ميلاً[7]، ومثله إلى هَراة، ومثله إلى بَلْخ، ومثله إلى بُخارا . ومَرْو الرُّوذ، ومعناها مَرْو النَّهر، بينها وبين مَرْو الشاهِجان أربعة أيام، وهُما على نَهر واحد[8] .

* المَرْو : شَجر طيِّب الرائحة، أو ضَرب من الرياحين، قال الأعشي :[9]

وآسٌ وخَـيْـرِيٌّ ومَـرْو وسَـمْـسَـقٌ[10]

* مُروءة الدّار : الخَلاء النظيف، قال المأموني[11] يَصِفُه :

---

(١) في النسخ بالحاء المهملة، وفي التذكرة بالخاء المعجمة .

(٢) في النسخ « المرّ » والتصويب من التذكرة .

(٣) قاله داود في التذكرة (١/ ٢٧٠) .

(٤) في شفاء الغليل « لا يحس » .

(٥) الصادح والباغم، منظومة على أسلوب كليلة ودمنة من ألفي بيت لأبي يعلى محمد بن محمدالمعروف بابن الهبّارية الهاشمي المتوفى (٥٠٩ هـ)، كشف الظنون (٢/ ١٠٦٩) .

(٦) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥١) .

(٧) في النسخ « اثني » وما ذكرناه تصويب تقتضيه القاعدة النحوية .

(٨) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٩٥) .

(٩) ديوانه (٢٩٣)، وعجز البيت « إذا كان هِنْزَمْن ورُحت مُخَشَّما »، والهِنْزَمْن : عيد من أعياد النصارى، والمُخَشَّم : الشديد السُّكر .

(١٠) في ت « وسمق » وهو خطأ، وفي الديوان « وسوسن »، والسمسق : المَرْزَجوش، والآس والخَيْريّ : من الرياحين .

(١١) في ع « المأمون » وهو أبو طالب عبد السلام بن الحسين المأموني، توفي سنة (٣٨٣ هـ) شاعر يتصل نسبه بالمأمون العباسي، أورد له الثعالبي مقاطع من شعره في اليتيمة (٤/ ١٦١)، وانظر الأعلام (٤/ ١٢٨) .

بيتُ إذا مـا زارَه زائـرٌ فقد قَضىٰ أعظمَ أطـواره
وهو إذا ما كان مستنظِفاً[1] مروءة الانسـان في دارِه

* مُرَوْبَن[2] : في قول رؤبة[3] :

مُسَرْولٍ في آلـهِ مُـرَوْبَـنِ

ويُروي « مُرَبَّنِ » فارسيّ معرّب، أراد « الرّابِنان »، أبو منصور : وأحسَبه الذي يُسَمّى « الرّان »[4] .

* المَرْهَم : ما يُوضع على الجِراحات، معرَّب، عن الجوهري[5]، أو عربيّ من الرِّهْمَة[6] .

* مرهيطس :[7] حَجر أسود مخطَّط خفيف، فيه لازَوَرْدِيَّة، يُجلب من المَغرب، فيه رائحة الخَمر إذا سُحِق، كذا قالوا .

* المُرِّيّ : بالضم، ما يُؤدَم به، نبطيّ معرَّب، أو عربيّ من المرارة، قال الشاعر[8] :

وأُمُّ مَثْـوايَ لُبـاخِيَّـةٌ[9] وعندها المُـرِّيُّ والكامَـخُ

* مَرْيَم : سُرياني معرَّب، معناه الخادِم، وقيل : عربيّ، مِن رامَ يَرِيم، هي من النِّساء كالزِّير من الرِّجال، وبه فُسِّر قول رؤبة[10].

قـلتُ لِـزيـرٍ لم تَـصِـلْه مَـرْيَمُـهْ

والزِّير : الذي يُكثِر مخالطة النساء وزيارتهنّ .

---

(١) في شفاء الغليل (مستنطقاً » والشرح منقول بنصه منه (٢٥٦) .
(٢) في النسخ « مروين » بالمثناة التحتية، وهو تصحيف .
(٣) ديوانه (١٨٧) ضمن ملحقات الديوان .
(٤) ذكر ذلك جميعه الجواليقي في المعرب (٢٠٧، ٣٦١)، عن ابن دريد في الجمهرة (١/ ٢٧٧) .
(٥) الصحاح (رهم) وقد نقل ذلك الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٩)، وعنه نقل المحبي .
(٦) في النسخ « المرهمة » وهو خطأ، والتصويب من القاموس (رهم) إذ القول له، والـرِّهْمَة : المطر الضعيف الدائم .
(٧) كذا ذكره المصنف، وبه ورد في جامع ابن البيطار (٤/ ١٥٠)، وفي تذكرة داود « مرهبيطس » بباء بعد الهاء، ولعله خطأ من الناسخ أو الطباعة والشرح منقول بنصه من التذكرة (١/ ٢٧٠) .
(٨) البيت في اللسان (مرر) بدون نسبة عن أبي الغوث، واللّباخِيّة : الكثيرة لحم الجَسَد .
(٩) في النسخ « لناحيه » وهو تصحيف .
(١٠) مطلع أرجوزة يمدح بها أبا العباس السفاح، ديوانه (١٤٩) .

* مَرينا : ليس بعربيّ، و« بَنو مَرينا » : قوم من أهل الحِيرة، قال امرؤ القيس :[١]

فَلَوْ في يوم معركةٍ أُصيبوا ولكن في دِيار بني مَرينا[٢]

وأبو مَرينا : ضَرْب من السَّمَك .

* مَريَّة : كعَلِيَّة، مدينة على شاطىء البَحر بالأندلس[٣] .

* المُزجاة : القليلة، بلُغَة العَجم والقِبط[٤]، وفي حديث ابن عباس أنه قال في قوله تعالى ﴿ وَجِئنا بِبِضاعة مُزْجاة ﴾[٥] الغِرارَة والحَبْل والخُرْص، أي الحَلْقَة في أسفل السِّنان .

* المُزدارية[٦] : أصحاب أبي موسى عيسى بن صبيح[٧] المزدار، قال : الناس قادِرون على مِثْل القُرآن، وأحسَن منه نظماً وبلاغة، وكفَّر القائل بقِدَمِه، وقال : من لازَم السلطان كافر، لا يُورَث منه ولا يَرِث، وكذا مَن قال بخَلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضاً[٨] .

* المَزْدكيَّة : أصحاب مَزْدَك الذي ظَهر في أيام قُباذ والد أنوشروان، ودَعا قُباذ إلى مذهبه فأجابه، واطَّلع أنوشروان على خِزيه وافترائه، فطلبَهُ، فوجَده وقتله، حكى الوّراق أن قول المَزْدَكيّة كقول كثير من المانَويّة في الكونَيْن والأصلَيْن، إلا أن مَزْدَك كان يقول : إن النّور يَفعل بالقصد والاختيار، والظُّلمة تَفعل على الخَبْط والاتّفاق، والنور عالِم حَسّاس، والظلام جاهِل أعمى، وإن المِزاج كان على الاتّفاق والخَبْط، لا بالقصد والاختيار، وكذلك الخَلاص[٩]، والمباغَضة والقتال، ولما كان أكثَرَ ذلك إنما يقع بسبب النساء والأموال، فأَحَلَّ[١٠] النِّساء وأباح الأموال، وجَعل للناس شِركة فيها، كاشتراكهم في الماء

---

(١) ديوان امرىء القيس (٢٠٠) .

(٢) قاله الجواليقي في المعرب (٣٦٤) .

(٣) انظر القاموس (مري) .

(٤) قاله السيوطي في المهذب (١٤٣) عن الواسطي .

(٥) سورة يوسف (٨٨) .

(٦) في الملل والنحل « المرادار » بالراء المهملة، وقد توفيّ في حدود سنة (٢٢٦ هـ)، تلميذ لبشر بن المعتمر، وكان يقال له راهب المعتزلة،

(٧) في النسخ « صبح » والتصويب من الملل والنحل .

(٨) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (١/٦٨، ٦٩) .

(٩) هنا سقط يخل بالمعنى، وتكملته في الملل والنحل« وكذلك الخلاص إنما يقع بالاتفاق دون الاختيار، وكان مَزدك ينهي الناس عن المخالفة والمباغضة والقتال » .

(١٠) في الملل والنحل « أحل » وهو الصحيح .

والكلأ والنار، وحُكِي أنه أَمر بقتل الأنفُس ليخلِّصها من الشرّ ومزاج الظلمة .

ومذهبُه في الأُصول والأركان أنّها ثلاثة : الماء، والأرض، والنار، ولما اختَلطت حَدَث عنها مُدَبِّر الخير ومُدَبِّر الشرّ، فما كان من صَفْوِها فهو مُدَبِّر الخير، وما كان من كَدَرها فهو مُدَبِّر الشرّ، وروى عنه : أنَّ معبوده قاعِد على كرسيّه في العالَم الأعلى، على هيئة قُعود « خُسرو » في العالَم الأسفل، وبين يَديْه أربع قُوى : قوّة التمييز، والفَهم، والحِفظ، والسّرور، كما بينْ يَدي خُسرو أربعة أشخاص : موبذ موبذان، والهربد[1] الأكبر، والأصفهبذ[2]، والرامشكر، وتلك مدبّرون[3] أمر العالم، ومن ورائهم سبعة : سالار، وبيشكاه[4]، وبالوان، وبروان[5] وكازران، ودستور، وكوذك، وهذه السبعة تدور في اثني عشر روحانيين : خواهنده[6]، ودهنده، وآستاننده[7]، وبرنده، وخورنده، ودونده، وجرنده[8]، وكشنده، وزننده، وكننده، وآيمنده، وشونده، وباينده، وكل إنسان اجتمعت له هذه القُوىٰ الأربع، والسبع، والاثنا عَشَر[9]، صار رَبّاً[10] في العالَم السُفلي، وارتفع عنه التكليف، قال : وإن « خُسرو » العالَم الأعلى إنما يدبِّر بالحروف التي مجموعها الاسم الأعظم، ومن تصوَّر من تلك الحروف شيئاً انفتَح له السِّرّ الأكبر، ومَن حُرِم ذلك بَقِي في غمر[11] الجهل والنسيان والبَلادة والغَمّ، في مقابَلة القُوىٰ الأربع الروحانية .

وهَمُ فِرَق : الكوذكية[12] وأبو مسلمية، والماسانية[13] والأسبذ خامكية،

---

(١) في النسخ « والهوبذ » والتصويب من الملل والنحل .
(٢) في الملل والنحل « والأصبهبذ » وقد تقدم شرحه في باب الهمزة .
(٣) في الملل والنحل « وتلك الأربع يدبرون » .
(٤) في الملل والنحل « وبيشكار » .
(٥) في الملل والنحل « وبالون، وبراون » .
(٦) في الملل والنحل « وخواننده » .
(٧) في الملل والنحل « وستاننده » .
(٨) في الملل واالنحل « وخيزنده » .
(٩) في النسخ « والسبعة والاثني عشر » .
(١٠) في الملل والنحل « ربانياً » .
(١١) في ع « عمر » بالمهملة، وفي الملل والنحل « عمى » وهو الصواب .
(١٢) في الملل والنحل « الكوذية » .
(١٣) في الملل والنحل « الماهانية » .

والكوذكية[1] بنواحي الأهواز، وفارس، وشَهْرَزور، والباقي بنواحي سُغد سَمَرقَند، والشاش، وإيلاق[2] .

* المُزْدَوج : هو أن يكون المتكلِّم بعد رعايته للأسجاع يجمع في أثناء القرائن بين لفظين متشابهيّ الوزن والرَّويّ، كقوله تعالى : ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾[3] وقوله عليه الصلاة والسلام « المؤمنون هَيِّنون لَيِّنون »[4] .

* مَزَّق : التَّمزيق في كلام المولَّدين بمعنى اللَّهو الخَلاعة، كما قال سَيِّدي علي وَفا :[5]

وَرُحتُ بتمزيقي وفَرْط تَهتُّكي   أميرَ غَرامٍ والتهتُّك خِلْعَتي[6]

* مِزْمار الراعي : نَبات له وَرَق شَبيه بوَرَق لِسان الحَمل، إلا أنه أدَقّ منه[7] .

* المزمّلة : عند البغداديين، جَرة أو خابية خَضراء يُبَرَّد فيها الماء، قاله المطرّزي في شرح المقامات[8] .

* المَزون : كصَبور، أرضُ عُمان، وقرية بها يَسكن اليهود، والملاَّحون، وكان الفُرس يُسمّون عُمان « المَزون »[9]، قال جرير[10] :

وأطفأتَ نِيران المَزون وأهلِها   وقد حاولوها فتنةً أن تُسَعَّرا

* المُزَوَّرة : بوزن المفعول، مَرقة يُطعَمُها المريض، مولَّدة، وقال الفقهاء في الإيمان : هي

---

(١) في الملل والنحل « والكوذية » .
(٢) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (٢/٥٤، ٥٥) .
(٣) سورة النمل (٢٢) .
(٤) ورد في مسند أحمد (١/٤١٥) حديث يشبهه هو «حُرِّم على النار كلّ هَيِّن لينٍ»، والشرح جميعه منقول من التعريفات (١١١) .
(٥) انظر في ترجمته ريحانة الألبا (٢/٢٠٨) .
(٦) في شفاء الغليل (والخلاعة حلتي » والشرح منقول بنصه منه (٢٥٣) .
(٧) تذكرة داود (١/٢٧٢) .
(٨) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٤) .
(٩) معجم البلدان (٥/١٢٢) .
(١٠) ورد في ديوانه (٢٤١) بيتان في أولهما الشاهد، والثاني رواية أخرى للبيت المذكور في المتن، وليس فيها الشاهد، وهما:

وغـرَّقت حيتانَ المَزون وقد لقوا   تميماً وعزّاً ذا مناكبَ مِدْسَرا
وأطفأتَ نيران النفاق وأهله   وقد حاولوا في فتنة أن تُسَعَّرا

ما يُطبَخ [خالياً][1] من الأدهان، قال كُشاجم :

شَيخٌ لنا من مشايخ الكوفَهْ   نِسبتُه للمريض موصوفَـهُ
لـو حَوَّل اللّهُ قَمْلَهُ غنـماً   ما طَمِع الناسُ مِنه في صُوفَهْ

يَعني أنَّ نِسبته مُزَوَّرَة لا أصل لها، وهذا من أبيات المعاني[2] .

* مساحَقة النِّساء : مولَّدة .

* المساوي : بالياء في آخِره، بمعنى العيوب، قال الصِّقِلّي في التثقيف : الصوابُ هَمْزُهُ[3]، وفيه نَظَر[4] .

* قولهم « هو مُسْتأهِلٌ لِكذا » : خَطأ، إنَّما يُقال : « هو أهل لِكَذا »[5] .

* المُسْتُقَة : بضم التاء وفتحها، معرَّب « مُشْتَه » فَرْو طويل الكُمَّيْن، جمعُه « مَساتِق »، ورُوِيَ عن عُمَر «أنه كان يُصلي وعليه مُسْتُقَية»[6] وفيها لُغَة أخرى «مُسْتَقة» بفتح التاء، وعن أنس بن مالك « أنَّ مَلِك الروم أهدىٰ إلى رسول اللّه ﷺ مُسْتَقة من سُنْـدُس، فلبِسها رسول اللّه ﷺ، فكأنّي أنظُر إلى يَدَيْها تذبذبان[7]، فبعَث بها إلى جعفر، فقال : ابعَث بها إلى أخيك النَّجاشي[8] » ، وأنشَد[9] :

إذا لَبِسَت مساتِقَها غَنِيٌّ   فيا وَيْحَ المساتِقِ ما لَقِينا

قال ابن الأعرابي : هو فَرْو طويل الكُمّ، وكذلك قال الأصمعي، وقال النَّضْر : هي الجُبَّة الواسعة[10] .

---

(١) تكملة من شفاء الغليل .

(٢) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣١ ، ٢٤٢) .

(٣) تثقيف اللسان وتلقيح الجنان (٨٧) .

(٤) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٥) .

(٥) أدب الكاتب (٤١٢)، قال ابن قتيبة : وأما المستأهل فهو الذي يأخذ الإهالة، وهي الشحم أو ما أذيب منه .

(٦) الحديث في الفائق (٣/٣٦٧)، والنهاية (٤/٣٢٦) .

(٧) في ع « تذبذان » وهو سَبق قلم .

(٨) نقل المصنف هذا الحديث مختصراً عن الجواليقي في المعرب (٣٥٦)، والحديث في سنن أبي داود كتاب اللباس، باب من كره لبس الحرير، (٤/٤٧ ، ٤٨)، ومسند أحمد (٣/٢٢٩ ، ٢٥١) وتكملة الحديث ثم بعث بها إلى جعفر فلبسها، ثم جاءه، فقال النبي ﷺ : إني لم أعطكها لتلبسها قال : فما أصنع بها ؟ قال : أرسل بها إلى أخيك النجاشي » .

(٩) البيت في المعرب (٣٥٦)، واللسان (مستق) .

(١٠) ذكر ذلك جميعه الجواليقي في المعرب (٣٥٦، ٣٥٧) .

* مُسْتَهلّ الشَّهر، ومهَلّه : بفتح الهاء فيهما، والعامّة تكسرها، وهو خطأ[١] .

* مَسْح الوَجْه : جَعلوه كناية عن السَّبق، لأنهم كانوا يَمسحون وَجْه السابِق من خُيول الحَلْبة تكريماً، وربّما مَسَحوا وَجْه فارِسه، ثم تَجوَّزوا عن كونه كريماً في حَلْبَة المَجْد، حائزاً قصبات السَّبْق في ميدان المَكارم، مُبرِّزاً[٢] على أقرانه في مضمار الكمال، كما قال جرير[٣] :

إذا شئتُموا أن تَمسحوا وجه سابقٍ ... جَوادٍ فَمدُّوا في الرِّهان[٤] عِنانِيا[٥]

وقال ابن عَبد رَبّه[٦] :

وإذا جِياد الشعر طاولَها[٧] المَدا ... وتقطَّعت في شأوها المَبْهورِ

حُلّوا عِناني في رِهاني وامسَحوا ... منّي بغُرّةِ أبلقٍ مشهورِ

* مِسْرا : الثاني عَشر من الشهور القِبطية[٨] .

* المُسْطار : والمُصْطار، الخَمر الحامِضَة، روميّ معرَّب[٩] .

* المِسْطَح : بالكسر، ما يُجَفَّف فيه، قيل : فارسي معرَّب «مُسْتَه»[١٠] .

* المُسَقْسِق : مَن يَصْعَد في دَكَّة، وآخَر في أُخرى، ويُنشِد كلُّ منهما بيتاً بالنَّوْبَة، مولَّد[١١] .

* المِسْك : طِيب معروف، يَنفع من الوَباء، فارسيّ معرَّب « مِشْك »، عربيَّتُه « المَشْموم »[١٢]، قال الشاعر :

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٦) .

(٢) في النسخ « متبرزاً » والتصويب من شفاء الغليل .

(٣) ديوانه (٦٠٥) .

(٤) في النسخ « الزمان »، والتصويب من شفاء الغليل .

(٥) هذه رواية الخفاجي، وعنه نقل المحبي، ورواية الديوان :

إذا سَرَّكم أن تسمحوا وجه سابق ... جواد فمدّوا وابسطوا من عِنانيا

(٦) شعر ابن عبد ربه (٥٠) .

(٧) في ديوانه « وإذا جياد الخيل ما طلها » .

(٨) يوافق شهر أغسطس، آب من الشهور السريانية، وتقدَّم في « أبيب » .

(٩) قاله الجواليقي في المعرب (٣٦٩) .

(١٠) في المعرب « مشته » بالشين المعجمة عن أبي هلال، المعرب (٣٧٢)، وكذا في شفاء الغليل (٢٤١) .

(١١) قاله القاموس (سقق) .

(١٢) قاله الجوهري في الصحاح (مسك)، وفي الفارسية، « مِشْكَك » المعجم الذهبي (٥٤٥) .

المِسْك والعَنْبَر خيرُ طِيب　　　أخـذناهُ بـالثَّمَن الرَّغيبِ

* مِسْكَويْهِ : عَلَم[1] .

* المُسَلَّمات : قضايا تُسلَّم من الخَصم ويُبْنى عليها الكلام لِدَفْعه، سواء كانت مسلَّمة بين الخصمين، أو بين أهل عِلم، كتسليم الفقهاء [مسائل][2] أصول الفقه، كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة في حُليّ البالغة بقوله عليه السلام « في الحِلِيّ زكاة »[3]، فلو قال الخَصم : هذا خَبَرُ واحِد، ولا نسلِّم أنّه حُجَّة، فنقول قد ثَبت هذا في عِلم أصـول الفقه، ولا بُدَّ أن تأخذه هَهُنا[4] .

* مَسْموح : خَطُّ الأمراء بالعَطِيّة، عاميّة مرذولة، قال :

رَفعتُ قصةَ ما أشكو لبابِكُم　　　لعلَّ يُكتَب لي بالوصل مَسْموحُ[5]

* المُسنَد : بصيغة المفعول، بمعنى الخَطّ الجَيِّد، مولَّد، يقولون : كتَب المُسنَد، بمعنى الخَطّ الجَيِّد، لأنّه في الغالب يُسنِده إلى نَفسه للتمدُّح، فاعرفْه[6]، وأما المُسنَد في الأصل فقد قال ابن السِّيد في شرح أدب الكاتب : الخَطّ المُسنَد خَطُّ أهل اليَمن، وهو قديم، والجَزْم ما حَدث بعدَه، لأنه قُطِع منه .

والمُسنَد من الحديث : خِلاف المُرسَـل، وهو الـذي اتَّصَل إسنـادُه إلى رسول اللَّه ﷺ، وهو ثلاثة أقسام : المُتَواتِر، والمشهور، والآحاد، والمُسنَد قد يكون متصلاً أو منقطعاً، والمتَّصل : مثل ما رَوى مالِك[7] عن نافِع عن ابن عُمَر عن رسول اللَّه ﷺ، والمنقَطِع : مثل ما روىٰ [مالك][8] عن الزُّهري عن ابن عباس عن رسول اللَّه ﷺ،

---

(١) أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه، توفي سنة (٤٢١ هـ)، اشتغل بالفلسفة والكيمياء والمنطق مدة، ثم أولع بالتاريخ والأدب والإنشاء. الأعلام (١/٢٠٤) .

(٢) تكملة من التعريفات .

(٣) ورد في الموطأ حديث لا يُوجب الزكاة في الحليّ، في حديث عائشة وعبد اللَّه بن عمر أنهما كـانا لا يُخرجان من الحليّ الزكـاة، الموطّـأ، كتاب الـزكاة، بـاب ما لا زكـاة فيه من الحـلي والتبر والعنـبر (١/٢٥٠) .

(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٣) .

(٥) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٥) .

(٦) هذا الرأي للخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٦) .

(٧) في النسخ « لك » والتصويب من التعريفات .

(٨) تكملة من التعريفات .

فهذا مُسنَد لأنّه قد أُسنِد إلى رسول اللّه ﷺ، ومنقطِع[1] لأنّ الزُّهري لم يَسمع من ابن عباس[2] .

* المَسيح : عِبرانيّ، معرَّب « مَسيحا »[3]، معناه المبارَك، سُمِّي به عيسى عليه السلام لبَركته، الزمخشري : جَعلُه مشتّقاً من المَسْح كالرَّقم في الماء، وفيه : إن دخول « ال » يُشعِر بأنه عَربي، كالخليل لإبراهيم عليه السلام، إلا أن يُقال : لما عُرِّب أُجرى مُجراه، تأمّل[4]، وقيل : عربيّ، وعن ابن عباس : إنه سُمّي مسيحاً لأنه كان لا يَمسح بِيَدِهِ ذا عاهة إلا بَرِىء[5]، وقيل : لأنه خَرج من البطن ممسوحاً بالدهن[6]، أو لِمَسْحه الأرض[7]، قال الشاعر[8]

إنّ[9] المسيحَ يَقتل المسيحا

يعني الدّجال، الذي مُسِح أحد شِقَّي وجهه، ولا عينْ له ولا حاجب، وهو مسيح الضَّلالَة .

وُصف في الحديث « بأنه رَجُل أَجلىٰ الجَبهة، ممسوح العين اليسرى، عريض النَّحر، فيه وَفاً »[10] أي انحناء .

* المشان : الجَزَر، أو نَبتٌ يُشبهه .

* المُشان : بالضمّ، فارسيّ معرَّب « موشان » نوع من الرُّطَب، إلى السَّواد، دَقيق، نَخلتُه

---

(١) في النسخ « أو منقطع » .

(٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٢) .

(٣) ذكر حمزة الأصفهاني أنه معرب عن « مشيحا » بالسريانية، التنبيه على حدوث التصحيف (١٨١) .

(٤) كذا في النسخ، ولعله « فتأمل »، انظر الكشاف (١/٤٣٠) .

(٥) نقله الزمخشري في الفائق (٣/٣٦٦)، وابن الأثير في النهاية (٤/٣٢٦) .

(٦) أسند الزمخشري هذا القول للرسول ﷺ، الفائق (٣/٣٦٦)، وأورده ابن الأثير دون نسبة، النهاية (٤/٣٢٦)، ولم أجده في كتب الصحاح .

(٧) نقل الزمخشري ذلك عن ثعلب، الفائق (٣/٣٦٦)، وعن الفيروزأبادي أنه ذكر في اشتقاق المسيح خمسين قولاً في شرحه لمشارق الأنوار وغيره، القاموس (مسح) .

(٨) الشطر بدون نسبة ولا تتمة في تهذيب اللغة (٤/٣٤٧)، واللسان (مسح) .

(٩) في التهذيب واللسان « إذا » .

(١٠) الحديث في صحيح مسلم، كتاب الفتن (١٠٣، ١٠٥)، ومسند أحمد (٣/٢٠١، ٢١١) وغيرها، مع اختلاف في الروايات يسير .

كريمة، صفراء البُسر والتَّمر، يُسمّى « أُمّ جِرذان »، لأنها تأكل من رُطَبها، يقال : دَعا النبي ﷺ لها مَرَّتين، فلما جاء الفُرس قالوا : إين مُوشَان[١]، يَعنون : أمّ الجرذان، وفي المَثل : بِعِلَّة الوَرشان يأكل الرُّطَب المُشان، وقيل : يأكل رُطَب المُشان، بالإضافة[٢]، فتأمّل .

* مَشان : بالفتح، قريَة بالبصرة، كثيرة النَّخل، مِنها الحَريري صاحب المَقامات[٣] .

* المُشاغِبة : هي ما تكون مقدّماته متشابِهات بالمشهورات[٤] .

* المُشاهَدات : هي ما يُحكَم فيها بالحِس، سواء كانت من الحواس الظاهرة أو الباطنة، كقولنا : الشمسُ مشرقة والنار مُحرِقة، وكقولنا : إنّ لنا غَضباً وخَوْفاً[٥] .

* المشاهَدة : تُطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد[٦]، وتُطلق بإزاء رؤية[٧] الحَقّ في الأشياء، وذلك هو الوَجْه[٨] .

* المُشَبَّك : لِنَوع من الحَلوى، ومثلُه المُسَيَّر، والسَّكب، وهذا وإن كان مولَّداً لكنه ليس بخطأ، قال :

مَسير دَمعي في خدودي مُشَبَّكُ ومن أجل هَجْر الحُبّ قد زادَني السَّكبُ

* المُشَبِّهة : قوم شَبَّهوا اللّه بالمخلوقات، ومثّلوه بالمُحدَثات[٩] .

* مُشْت : فارسيّ معرَّب، معناه جُمْع الكَفّ[١٠]، ومنه اصطلاح أهل مَرو في قِسمة المأكل : مُشْت ست بشتات .

---

(١) في الفارسية « موش » : فأر، و« آن » : ضمير المِلكية أوعلامة الجمع، المعجم الذهبي (٥٠، ٥٤٩) .

(٢) مجمع الأمثال (١/٩٢)، قال الميداني : بالإضافة، ولا تَقُل الرّطب المُشان، يُضرب لمن يُظهر شيئاً والمراد منه شيء آخر .

(٣) معجم البلدان (٥/١٣١) .

(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٣) .

(٥) التعريفات (١١٣) .

(٦) في النسخ « التوجيه »، والتصويب من التعريفات .

(٧) في التعريفات « بإزائه على رؤية » .

(٨) تكملته في التعريفات « وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب ظاهريته في كل شيء » .

(٩) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٤) .

(١٠) في الفارسيةً يُطلق على القَبضة « مُشت » بالمعجم الذهبي (٥٤٤) .

* المُشتَرك : ما وُضِع لمعنى كثير بوَضْع كثير، كالعَيْن[1] .

* المِشْجَب : بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة، عيدان تُضَمُّ رؤوسها وتُفرج، ثم يُوضع عليها الثياب وغيرها، وفي المَثل : فُلان كالمِشْجَب من حيث قَصَدْتَه[2] وجدتَه لابِساً .

* المَشْخَلب : بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمتين، أردأ الخَرز وأقلّها قيمة، ولم يُنقَل عن العَرب مثل هذا البناء، وهي تُتَّخَذ من اللِّيف والخَرز، أمثالَ الحُليّ، وتُقَدَّم خاؤه، فيقال : « مَخْشلَب »[3]، على القَلْب، قال المتنبي[4] :

بَياضُ وَجهٍ يُريك الشمسَ حالكةً وَدُرُّ لفظٍ يُـريـكَ الـدُّرَّ مَخْشَلَبـا

قال الواحدي : هو خَرَز معروف، وليست عربية، وهو ما يُشبه الدُّرّ من حجارة البَحر، والعَرب تقول له « الخَضَض »، وتُسمى الجـارية « مَخْشَلَبـة »[5] لِما عليهـا من الخَرَز، كالحُلِيّ[6] .

* المُشَرَّز : كمُعَظَّم، من الشِّرازَة[7]، المَشدود بعضُه إلى بَعض، المضموم طَرَفاهُ .

* المشروطة العامَّة : هي التي يُحكم فيها بضرورة ثُبوت الموضوع للمحمول أو سَلْبه عنه، بشرط أن يكون ذات الموضوع متَّصفاً بوصف الموضوع، أي يكون لوصف الموضـوع دَخل في تحقيق[8] الضرورة، والمشروطة الخاصة : هي المشروطة العامّة بقيد اللاَّدَوام بحسب الذات[9] .

* المَشْق : خَطٌّ فيه خِفَّة، والعَرب تقول ؛ مَشَقَهُ بالرُّمح، إذا طَعَنه طَعناً خَفيفاً، قال ذو الرُّمّة[10] :

---

(١) التعريفات (١١٣) .

(٢) في النسخ « نضدته » والتصويب من شفاء الغليل (٢٥٧)، إذ الشرح منقول منه .

(٣) تقدّم شرحه في المخشلب . (٤) ديوانه (١/٢٤١) .

(٥) في المعرب « مشخلبة » بتقديم الشين .

(٦) الشرح جميعه ملفق من عبارتي الجواليقي في المعرب (٣٦٣)، والخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٥) .

(٧) في القاموس « الشيرازة » والشرح منقول منه، القاموس (شرز) .

(٨) في التعريفات « تحقق » .

(٩) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٣) .

(١٠) الديوان (٣٥)، وعجز البيت « كأنه الأجر في الإقبال يُحتَسَب » وفيه « جواشنها » بدل « جوانبها » .

فَــكــرٌ يَمْشــق طَـعْــنــاً في جَــوانِــبــهــا

قاله[1] أبو القاسم البغدادي في شرح الكتاب[2]، فيكون هذا استعارة.

* المُشِقّ : بمعنى الشاقّ، خَطأ، فإن فِعله « شَقَّ »، ولم يُسمَع منه غير الثلاثي في شيَءٍ مِن كُتُب اللُّغة المعروفة، وقد وَقع هذا التعبير في مواضع عديدة من جَمع الجوامع وغيره[3] .

* المِشْكاة : بالكسر، الكُوَّة بالحبشية، أو كلّ كُوَّة غير نافذة[4].

* مُشكان : بالضمّ عَلم، وقرية[5] بفَيْروزآباد فارِس[6] .

* مِشْكُدانة : بالكسر[7] والشين المعجمة، لُقِّب[8] به الحافظ عبد اللّه بن عمر بن أبان المحدِّث[9] .

* المُشَكِّك : هو الكُلِّي الذي لم يتساوَ صِدقُه على أفراده، بل كان حصولُه في بعضها أولىٰ وأقدَم أو أشدّ من البعض الآخر كالوجود، فإنه في الواجب أولىٰ وأقدَم وأشـدّ مما في الممكن[10] .

* المُشْكِل : هو الدّاخل في أشكاله، أي أمثاله وأشباهه، مأخوذ مِن قولهم : أشْكل، أي صار ذا أشكال[11]، مِثل قوله تعالى ﴿ قَوارير مِن فِضَّةٍ ﴾[12] أنه أشكل في أواني الجَنَّة لاستحالـة اتّخاذ القارورة من الفضـة، والأشكال هي الفِضَّة والزُّجاج، فإذا تأملنا عَلِمنا أنّ الأواني لا تكون من الفضة ولا من الزجاج ، بل لها حَظّ منهما ، إذ القارورة تُستَعار

---

(١) في شفاء الغليل « قال » مما يدل على أنّ قوله « فيكون هذا استعارة » من كلام البغدادي .

(٢) كذا في النسخ، وفي شفاء الغليل « في كتاب الكنايـة » والشرح منقول بنصـه منه، شفـاء الغليل (٢٤٣) .

(٣) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٧) .

(٤) قاله الجواليقي في المعرب (٣٥٢)، وانظر المهذب (١٤٤) .

(٥) في النسخ « علم قرية » .

(٦) قاله القاموس (مشك) .

(٧) ضبطه القاموس بضم الميم .

(٨) في ع « لقَب لُقِّب » .

(٨) قاله القاموس (مشك) وأضاف : لطيب ريحه وأخلاقه، فارسية معناها موضع المسك .

(١٠) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٤) .

(١١) في التعريفات « ذا شَكل » وتكملته فيه : كما يُقال أحْرَم، إذا دخَل في الحَرَم وصار ذا حُرمة .

(١٢) سورة الإنسان (١٦) .

للصفاء والفِضة للبياض، فكانت الأواني في صَفاء القارورة وبَياض الفضة[١] .

* المشلون : المشمنيَّة الحَلوة المُحّ ، كلمة مركّبة[٢] .

* المِشْمِش : ويُفتح، شَجر معروف، شَكَّ ابن دُريد في عربيته، وقال غيره : هو عربيّ مشتقّ من المَشْمَشة، وهي السُّرعة[٣] وقيل : هو الإجاصّ[٤] .

* مَشْمَل : في الدُّعاء على الأعداء، بفتح الميمين، ليس إلا مِن غَلَط العامّة، قال في القاموس : مِشْمَل : كمِنبر، سَيف قصير يَتَغَطَّى بالثوب[٥] .

* المِشوار : ما شَارَهُ[٦] به، والمَخْبَر، والمَنْظَر، كالشُّورَة ـ بالضمّ، وما أبقَت الدابَّة مِن عَلَفِها، معرَّب « نِشْخَوار »[٧] .

* المَشْورَة : بفتحتين بينهما سكون، لَحْن، قاله غير واحد، وقال ابن يَعيش : ممّا شَذَّ مَكْوَزة ومَدْيَن[٨] في الأعلام، والقياس : مَكازة، وقالوا في غير العَلم : مَشْوَرة، وهي مَفْعَلة من الشُّورى، مِن شاوَرْتُ في الأمر، يقال : مَشْوَرة، ومَشُورَة، فمَشُورة على القياس، بنَقْل الضمّة إلى الشين، ومَشْوَرَة شاذّ، والقياس : مَشارة، كمقالة، ومَقامة، وقالوا : مَصْيَدَة ومَقْودَة مثله[٩]، وكان المبرّد لا يجعل ذلك من الشاذّ في الأعلام[١٠].

* المَشهور : من الحديث، ما كان من الآحاد في الأصل، ثم اشتُهِر فصار يَنقله قوم لا يتُصوَّر تواطؤهم على الكذب، فيكون كالمتواتر بعد القرن الأوّل[١١].

* مشيئة اللّه : عبارة عن تَجلّيه[١٢] لإيجاد المعدوم، فالمشيئة أعمّ مِن وجهٍ من الإرادة .

---

(١) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٤) .
(٢) لم أجدها فيما رجعت إليه .
(٣) جمهرة اللغة (١/١٥٤) .
(٤) قاله القاموس (مشش) .
(٥) القاموس المحيط (شمل) .
(٦) أي العَسل .
(٧) قاله القاموس (شار)، وهو في الفارسية بمعنى الاجترار (المعجم الذهبي ٥٦٨) .
(٨) في النسخ « ومدينة » والتصويب من شرح المفصَّل .
(٩) شرح المفصل لابن يعيش (١/٣٢، ١٠/٦٧) .
(١٠) في النسخ « الإعلال » والتصويب من شفاء الغليل (٢٥٠)، إذ هو الأصل المنقول عنه .
(١١) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٣) .
(١٢) في الكلام سقط يخلّ بالمعنى المراد، وتكملته كما في التعريفات، مشيئة اللّه : عبارة تَجلي الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدم أو إعدام الموجود، وإرادته عبارة عن تجليه . . إلخ التعريفات (١١٤) .

* المُصادَرة على المطلوب : هي التي تَجعل النتيجة جُزء القياس، أو تَلزم النتيجة من جزء القياس، كقولك : الإنسان بَشر، وكلُّ بَشَر ضَحّاك، ينتج أن الإنسان ضحّاك، فالكُبرىٰ منها[1] والمطلوب شيء واحد .

* المُصان : بمعنى المحفوظ، مِن غَلط العامة، والصواب « مَصون »[2] .

* مِصْر : مدينة يُقال لها أُمُّ خَنُّور كسنّور، وفي الحَديث: أمُّ خَنُّور يُساق إليها القِصار الأعمار،[3] معرَّب « مِصْرايَم »[4]، وسُمّيت ببانيها مِصر بن نوح عليه السلام[5]، وقيل : لمّا صار إدريس عليه السلام نبيّاً نَهى المفسدين عن مخالفة شريعة آدم وشيث، فأطاعَهُ أقلُّهم، فنَوى الرِّحلة بهم، فقالوا : أين نَجِد مِثل بابلك ؟ أي النهر بالسُّريانية، يَعنون دِجلة والفرات، فقال : إذا هاجَرنا للّه رزَقَنا غيره، فساروا إلى أن وافَوا إلى هذا الإقليم المُسمّى بابِليون، فَرأوا النيل وادياً خالياً، فوقَف على النيل، وسبَّح اللّه تعالى، وقال لجماعته : بابليون، قيل : مَعناه نَهْر كَنهرِكم، ونَهرٌ مبارَك، أو نَهر أكبر، لأنّ النون في السُّريانية تُفيد المبالغة، فَسُمِّي الإقليم عند الجميع « بابليون » إلا أنّ العَرب يسمونه إقليم مِصْر، نِسبة إلى مِصر بن حام النازل به بعدَ الطّوفان .

* مِصرام : بن نقاديس بن نقراوش بن مصريم بن قابيل بن آدم، كان حكيماً ماهراً في الكهانة، اتَّخذ قَصراً كان يَقعد فيه، وذَهبوا به إلى البحر المحيط، وعَمر قلعة من فِضة، واتَّخذ صنماً مقابلاً للشمس، وكتب عليه : أنا مِصرام الجبار .

* المُصْران : للإنسان وغيره، بالكسر عامية، والصواب ضَمُّها[6] .

* مِصريم : بن قابيل بن آدم .

* المُصْط[7] : بالضمّ، المُشْط، يماني .

---

(١) في التعريفات « ههنا » والشرح منقول منه مبتسراً (التعريفات ١١٤) .

(٢) أدب الكاتب (٥٨٩)، وفيه « مصوون » على وزن مفعول، وعَدّه من شواذّ البناء .

(٣) الحديث في اللسان (خنر) ولم أجده في كتب الحديث وغريبه .

(٤) في ع « مصراميم » .

(٥) في معجم البلدان « مصر بن مصرايم بن حام بن نوح » (٥/١٣٧) .

(٦) أدب الكاتب (٣٩٦)، باب ما جاء مضموماً والعامة تكسره .

(٧) كذا في النسخ بالصاد المهملة، وعليه ترتيب الحروف، وهو في القاموس بالضاد المعجمة، وذكر أن فيه لغة لربيعة واليمن يجعلون الشين ضاداً غير خالصة (القاموس مضط) .

* المُصْطار : وبهاء، من صِفات الخَمر، روميّ معرَّب، المُسْطار[1]، وقد استُعير لِلَّبَن في قوله :

نَقْري الضيوفَ إذا ما أزمة أَزِمَت   مُصْطارَ ماشيةٍ لم يَعْدُ أنْ عُصِرا

وقال الشاعر :

مُصْطارَةٌ ذهَبت في الرأس نَشوتُها   كـأنّ شـاربَهـا ممّـا بِـهِ لَمَـمُ

* المَصقلَة : بفتح الميم، من خطأ العامّة، وإنما هي كمِكْنَسة، بكسرها، قال في القاموس : خَرَزة يُصقَل بها[2] ومَصْقَلة بن هُبَيرة وإلي طَبرِسْتان من قِبَل معاوية، ولّاه إياها فلم يَرْجِع، فضُرب به المَثل : حتى يَرجِع مَصْقَلة بن هُبيرة[3] .

* المُصْطَكىٰ : بالضم ويفتح ويمدّ، روميّ أو يوناني، معرَّب « مصطيخا » عِلْك رومي، قال الأغلب العِجْلي[4] :

فَشامَ فيها مِثْلَ مِحراثِ الغَضا[5]   تَقْذِفُ عيناه بمثلِ[6] المُصْطَكىٰ

ويُروىٰ « بعِلْك المُصْطكىٰ »، ودواء مُمَصْطَك : جُعِل فيه المُصْطَكىٰ[7] وجَزيرة ببَحر الروم، منها إلى فم الخليج القسطنطيني مائة وخمسون ميلاً .

* مَصْمودَة : من بلاد البَربر، والنِّسبة إليها مَصْمودي، والجَمْع مَصامِدَة، كذا في المعْجَم[8] .

---

(١) قاله الجواليقي في المعرب (٣٦٩)، وتقدم في المسطار، بالسين .
(٢) القاموس المحيط (صقل) .
(٣) قاله ياقوت في معجمه (٤/١٥)، وانظر شفاء الغليل (٢٤٩) .
(٤) هو الأغلب بن عمرو بن عبيدة العِجلي، من أشهر الرجاز، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وقتل بنهاوند، والشاهد من أرجوزه قالها في سجاح لما تزوّجت مسيلمة الكذاب، وهما في طبقات فحول الشعراء (٢/٧٤٢)، وبينهما خمسة أبيات، والمعرّب (٣٦٨)، والبيت الأول في الأغاني (٢١/٣٢)، والرواية فيه « فشال »، وهي خطأ، وشامَ السيف يَشيمه : أدخله في غِمده .
(٥) في النسخ « الفضا » بالفاء، وهو تصحيف .
(٦) في الديوان والمعرب « بعلك » وهي رواية سيذكرها المصنف .
(٧) قاله الجواليقي في المعرب (٣٦٨) .
(٨) نقله المصنف عن شفاء الغليل (٢٤٩)، عن معجم البلدان (٥/١٣٦) .

* المُصوص : بالضمّ، مولَّد عامّيّ، والصواب الفتح[1] .

* المَصيصة : كسَفينة أو سِكّينة[2]، مدينة كبيرة من مُدُن الأرمن، بَناها الدَّوانيقي، وقيل : مدينتان، إحداهما : مَصيصة، والأخرى[3] : كَفَرْبيّا، على جانِبيْ جيحان، بينهما جِسْر، وقرية من قُرى دمشق قرب بيت لِهْيا[4] .

* المُضاعَف من الثلاثي المجرَّد والمزيد فيه : ما كان عينُه ولامُه من جِنس واحد، كرَدَّ وأعَدّ، ومن الرباعيّ : ما كان فاؤه ولامُه[5] من جِنس واحد، وكذلك عينُه ولامُه الثانيَة، نحو : زَلْزَل[6] .

* المُضافان :[7] هما المتقابِلان الوجوديّان الذي[8] يُعقَل كلّ منهما بالقياس إلى الآخَر، كالأبُوَّة والبُنُوَّة، فلا يُعقَل أحدُهما إلا مع الآخَر[9] .

* المطابَقة : هي أن تَجمَع بين شيئين متوافقَيْن وبين ضِدَّيْهما، ثم إذا شَرَطْتَهما بشرط وجَب أن تَشرط ضِدَّيْتهما[10] بضِدِّ ذلك الشرط، كقوله تعالى ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى** ﴾[11] الآيتين، فالإعطاء والاتقاء والتصديق ضِدّ المَنْع والاستغناء والتكذيب، والمجموع الأوّل شَرط اليُسرىٰ، والثاني شَرط العُسْرى[12].

* المُطالَعة : توفيقات الحَقّ للعارفين القائمين بحَمل أعباء الخلافة ابتداءً، من غير طَلَب ومسألة، وعن سؤال منهم أيضاً[13].

---

(١) أدب الكاتب (٣٩٣)، باب ما جاء مفتوحاً والعامة تضمه، وهو طعام من لحم يُطبخ ويُنقع في الخَلّ، أو يكون من لحم الطير خاصة (القاموس مصص) .
(٢) مَنَع الفيروزأبادي التشديد فيها (القاموس مصص)، وذكر ياقوت أن الأزهري وغيره من اللغويين ضبطوه بتشديد الصاد الأولى (معجم البلدان ٥/١٤٤) .
(٣) في النسخ « والآخر » وما ذكرناه تصويب تقتضيه القاعدة النحوية .
(٤) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٣٩٨) .
(٥) المقصود لامُه الأولى .
(٦) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٥) .
(٧) كذا في النسخ، وصوابه « المتضايفان » كما في التعريفات .
(٨) في التعريفات « اللذان » .
(٩) التعريفات (١١٥) .
(١٠) في التعريفات « تشترط ضديهما » .
(١١) سورة الليل (٥) .
(١٢) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٥) .
(١٣) في التعريفات « مِن غير طلب ولا سؤال منهم أيضاً » التعريفات (١١٥) .

* المطاوَعة : حُصول الأثر عن تعلُّق الفِعل المتعدّى بمفعوله، نحو : كسَرتُ الإناءَ فتكسَّر، فيكون التكسُّر مطاوعاً، أي موافقاً لفاعل الفِعل المتعدّي، وهو كَسَرْت، لكنه يقال لِفعل يَدُلّ عليه « مُطاوَع »، بفتح الواو، تسمية للشيء باسم متعلَّقِهِ[١] .

* مَطر مِصر : يَضرب به المولَّدون المَثل لنافعٍ قد يُتَضرَّر به، قال الشاعر[٢] .

وما خَيْرُ قومٍ تُجدِب الأرضُ عندَهم ... بما فيه خِصب العالَمين مِن القَطْرِ

* مُطران : ويُكسَر، عابِد النصارى وكبيرهُم، قال أبو منصور : ليس بعربيٍّ مَحْض[٣] .

* المُطْرف : هو السَّجع الذي اختلَفت[٤] فيه الفاصلتان في الوزن، نَحو قوله تعالى ﴿ **ما لَكُم لا تَرْجُون للَّهِ وقاراً وقد خَلَقَكُم أطواراً** ﴾[٥] الوَقار والأطوار مختلِفان وَزْناً[٦] .

* المَطْرَقة : بالفتح، عامية، والصواب بالكسر[٧] .

* قولهم « مَطْعون » : لِمَن أصابَه الطاعون، قيل : مولَّد .

* قولهم « مُطَّلِعٌ بِحَمْلِه »: وإنما يُقال : مُضْطَلع[٨] .

* المُطلَق : ما يَدُلّ على واحد غير معيَّن .

* المُطلَقة الاعتباريّة : هي الماهِية التي اعتبَرها المعتَبِر ولا تحقُّق لها في نَفس الأمر[٩] .

* المُطْلَقة العامَّة : هي التي حُكِم فيها بثبوت المحمول للموضوع، أو سَلْبه عنه بالفعل، أمّا الإيجاب فكقولنا : كلُّ إنسان مُتَنَفِّس بالإطلاق العامّ، وأمّا السَّلب فكقولنا : لا شَيءَ من الإنسان بمتنفِّس بالإطلاق العامّ[١٠].

---

(١) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٥) .

(٢) البيت بدون نسبة في معجم البلدان (٥/١٤١)، وشفاء الغليل (٢٤٨)، وفي معجم البلدان « وما خصب قوم » والشرح منقول بنصه من شفاء الغليل .

(٣) المعرب (٣٦٣) عن ابن دُرَيد في الجمهرة (٢/٣٧٥) .

(٤) في النسخ « اختلف » .

(٥) سورة نوح (١٣) .

(٦) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٥) .

(٧) أدب الكاتب (٣٩١)، باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه، وكَسرهُ لأنه اسم آلة .

(٨) قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب (٤٠٨) .

(٩) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٥) .

(١٠) التعريفات (١١٥) .

* المَطْليّ : بمعنى المُموَّه، ويكون بمعنى المقبول، كالمُنْطَلي، وهي عاميّة، قال :

وخـودٍ دَعَتني إلى وَصْلِها | وعَصرُ الشبيبة مِنّي ذَهَبْ
فقلتُ : مَشيبي ما يَنْطَلي | فقالَتْ[1] : بلىَ يَنطلي بالذَّهَبْ[2]

* المَظْنونات : قضايا يُحكم بها[3] حُكماً راجحاً مع تجويز نَقيضِه، كقولنا : فلان يَطوف بالليل فهو سارق، والقياسُ المركَّب من المقبولات والمظنونات يُسمّى خَطابة[4] .

* مَعادي : السُّفُن الصِّغار التي يُجاز بها النَّهر، وهي جَمع مُعَدِّيَة، وهو صحيح لُغَة، لكن استعمالها بهذا المعنى عاميّ، كما قال الوَّراق وقد سَكَن روضَة مِصر :

مـنـزلي في ذلــك الــبَرِّ ومِن ذا الــبَرّ زادي
ولتفــريـطيَ مــا أبقيتُ شيئــاً للمَعــادي

ومثلُه قولُ الشهاب الخفاجي في آل البيت عقداً[5] لما وَرد في الحديث النبوي من قوله عليه السلام « إنما مَثَل أهل بيتي فيكم كَمثَل سفينة نوح مَن رَكبَها نَجا »[6] .

إنّ آلَ البيت حُبّي | لَهُمُ مـائي وزادي
وهـم سُفن نجـاتي | في معاشي ومَعادي

وللنواجي :

قد تَداني الرحيلُ والسيرُ صعب | فـخــلاَم القــدوم من غير زادِ
وببحــر الهـوى غــرقتُ ولكن | بكَ أرجو النجاةَ يوم المعادي[7]

* المُعارضَة : إقامة الدليل على خِلاف ما أقامَ عليه الخصم، ودَليل المعارِض إن كان عَيْنَ دليل المُعَلِّل يُسمى « قَلْباً »، وإلا فإن كانت صورتُه كصورتِهِ يُسمّى معارَضةً بالمِثْل، وإلا

---

(١) في ت « فقلت » .
(٢) ذكره الخفاجي في شفاء الغليل (٢٢٥) .
(٣) في التعريفات « فيها » .
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٥) .
(٥) ورد في حاشية شفاء الغليل : إذا وَرد في حديث حكمة، أو ورد في كلام منثور من أديب أو حكيم، ثم نظمه أحد، فهذا النظم تسميه علماء المعاني عقداً تسمية اصطلاحية مجازية .
(٦) لم أجد الحديث في كتب الصحاح المشهورة .
(٧) الشرح والأبيات منقولة بالنص من شفاء الغليل (٢٥٢، ٢٥٣) .

فمعارضَة بالغَيْر[1] وتَقديرُها[2] إذا استدلّ على المطلوب بدليل فالخصم إن مَنع مقدِّمة من مقدِّماته أو كل واحدة[3] منها على التعيين، فيُسَمّى ذلك مَنْعاً مُجَرَّداً، ومناقَضةً، ونقضاً تفصيلياً، ولا يُحتاج في ذلك إلى شاهد، فإن ذَكر شيئاً يتقوّى به سُمّي سَنَداً للمنع، وإن مَنع مقدِّمةً غَيرَ معيَّنة بأن يقول: ليس دليلُكُم بجميع مقدّماته صحيحاً، معناه أنَّ فيها خَللاً، فذلك يُسمّى نقضاً إجمالياً ولا بُدَّ هناك[4] من شاهِدٍ على الاختلال[5] وإن لم يمنع شيئاً من المقدمات لا معيَّنة ولا غير معيَّنة، بأن أورَد دليلاً على نَقْض مُدَّعاه، فذلك يُسمّى معارضة[6].

* المُعاظَلة: عند الأدباء، التَّعقيد، مِن عاظَل الجَرادُ: رَكِب بعضُه بعضاً، وقال قُدامة: هي فاحِش الاستعارة[7].

* مَعالي: قال ابن السِّيد في شَرح قول المَعَرّي:[8]

ما لكم لا تَرَوْن طُرْقَ المَعالي　　قد يَزور الهَيْجاء[9] زيرُ النِّساءِ

المَعالي[10]: واحِدُها مَعْلاة، وقَد حُكِيَ «مَعْلُوَة»، قال الأعشي[11]:

قد[12] يكون لكَ المَعْلاةُ والظَّفَرُ

* المُعانَدة: هي المنازَعة في المسألة العِلْميّة مع عَدم العِلم بكلامه وكلام صاحِبه[13].

* المعاني: هي الصُّوَر الذِّهنية من حيث إنه وُضِع بإزائها اللّفظ والصورة الحاصلة في

---

(1) في النسخ «بالعين» والتصويب من التعريفات.
(2) في النسخ «وتقريرها».
(3) في النسخ «واحد».
(4) في التعريفات «ههنا».
(5) في النسخ «الاختلاف» والتصويب من التعريفات.
(6) ذكر ذلك جميعه السيد الشريف في التعريفات (١١٥، ١١٦).
(7) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٤٥).
(8) لزوم ما لا يلزم (٦٦/١).
(9) في النسخ «الهجاء»، والتصويب من اللزوميات.
(10) نقل الشرح الآتي الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٠).
(11) ليس في ديواني أعشى بكر وأعشى همدان.
(12) في شفاء الغليل «فقد».
(13) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٦).

العَقل، فمن[1] حيثُ إنها تُقصَد باللَّفظ سُمِّيت معنى، ومن حيث إنّه مَقول في جواب «ما هو» سُمِّيت ماهِيَة، ومن حيث ثبوتُه في الخارج سمِّيت حقيقة، ومن حيث امتيازهُ عن الأغيار سُمِّيت هُوِيَّة[2].

* المَعْبَدِيَّة : من الفِرق، أصحاب مَعْبَد[3]، من جُملة الثعالبة، خالَف الأخنَس في الخطأ الذي وقَع له في تجويز المُسلمات[4]، وخالَف ثَعْلبة فيما أَخَذ من الزَّكوات من عَبيدهم، وقال : إني لأبْرَأ[5] منه بذلك، ولا أدع اجتهادي في خلافه، وجَوَّز أن تصيرَ سِهام الصدقة سهماً واحداً في حال التَّقِيَّة[6].

* المُعتَزلة : أصحاب واصل بن عَطاء الغَزال[7]، اعتَزل عن مجلس الحَسن البصري رحمه اللَّه تعالى[8].

* المُعتلّ : هو ما أَحَد حُروفه[9] حَرف عِلَّة، وهي الواو والياء والألف، فإذا كان في الفاءِ يُسمّى معتلّ الفاء، وإذا كان في العَيْن يُسمّى مُعتلّ العَيْن، وإذا كان في اللام يُسمّى معتلّ اللام[10].

* المُعجِزة : أمر خارق للعادة، داعية إلى الخير والسعادة، مقرونة بدعوى النبوة، وقُصِد به إظهار مَن ادَّعى أنه رسولٌ من اللَّه[11].

* والمِعْجَزة : المِنْطَقَة، بلغة اليَمن، سُمِّيت بذلك لأنّها تَلي عَجُز المُنْتَطق، وفي الحديث :

---

(١) في النسخ «من» .
(٢) التعريفات (١١٦) .
(٣) معبد بن عبد الرحمن .
(٤) كذا في النسخ، وهو تحريف، وصوابه «تزويج المسلمات من مشرك» .
(٥) في النسخ «لا أبرأ» وهو خطأ يخل بالمعنى .
(٦) قاله الشهرستاني في الملل والنحل (١/١٣٢) .
(٧) في النسخ والتعريفات «الغزالي»، وصوابه بدون ياء النَّسب، انظر ما قيل في سبب تلقيبه بالغزال في مصادر ترجمته .
(٨) التعريفات (١١٦) .
(٩) في التعريفات «ما كان أحد أصوله» .
(١٠) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٦) .
(١١) التعريفات (١١٥) .

« قَدِم عليه الصلاة والسلام خُوخُسرو[1] صاحب كسرى، فوهَب لَه مِعْجَزةً، فَسُمِّي ذا المِعْجَز[2] » .

* المُعَدَّات : عبارة عما يتوقَّف عليه الشيء، ولا يُجامعه في الوجود، كالخُطوات الموصلة إلى المقاصد، فإنَّها لا تُجامِع المقصود[3] .

* المَعدولة : هي القضية التي يكون حَرف السَّلب جزءاً للشيء، سواء كانت موجَبة أو سالبة، إما من الموضوع، فَسُمِّي معدولة الموضوع، كقولنا : اللا حَيٌّ جَماد، أو من المحمول، فتسمى معدولة المحمول، كقولنا : الجَمادُ لا عالِم، أو منهما جميعاً، فتسمى معدولة الطَّرفيْن، كقولنا : اللا حَيٌّ لا عالِم[4] .

* المعَرَّة : خمسة مواضع، معَرَّة النعمان، وهي أشهرها، مدينة بين حَماة وحَلَب، منسوبة إلى النعمان بن بَشير الأنصاري، اجتازَ بها، فماتَ له فيها وَلَد، فأقام عليه، فنُسِبت إليه بهذا السَّبَب الضعيف، ذَكر ذلك البلاذُري في كتاب البلدان، ومعَرَّة مِصْرين، وهي بُلَيدة وكورة من أعمال حَلَب، بينهما نحو خمسة فراسخ، ومعَرَّة جِرْمة، بالقُرب من كَفرْ طاب، ومعرَّة بَيْطَر، من نواحي المعَرَّة، ومعرَّة عَلياء، من بلَد المعَرَّة[5] .

* المُعَرِّف : ما يَستلزم تصوُّره اكتساب تصوُّر الشيء بكنهه أو امتيازه عن كل ما عَداه، فيتناول التعريف الحَدَّ الناقص والرَّسم، فإنَّ تصوُّرهما لا يستَلزم تصوّر حقيقة الشيء، بل امتيازه عن جميع الأغيار[6] .

* مَعَرِّين : بُليدة من نواحي نَصيبين، بها تُعمل البُسط المَعرِّينيّة، معروفة، ومَعَرِّين أيضاً
* من قرى شَيْزر، وقريةٌ في قِبْليّ حَماة، وفي قِبْليّ القرية جَبل يُقال له : جَبَل مَعَرِّين، فيه مشهدٌ يُزار، وقرية شماليّ غَرازَ، من نواحي حَلب، بقرب دَيرْ صايا[7] .

---

(١) في النسخ « أخوخسرو » والتصويب من الفائق .
(٢) الحديث في الفائق (٣٩٧/٢)، والنهاية (١٨٦/٣)، واللسان « عجز » .
(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٥) .
(٤) التعريفات (١١٦) .
(٥) قاله ياقوت في المشترك وضعاً (٤٠١) .
(٦) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٦) .
(٧) في المشترك وضعاً « دير برصايا »، والشرح منقول بنصه منه (٤٠١، ٤٠٢) .

* مِعْرض : بكسر الميم، اللّباس الحَسَن، وأصلُه أنهم كانوا يُلبِسون الجواري لِباساً حَسناً للبيع، ويقال لكل[1] ما يلبسه « مِعْرَض »، في معنى :

وكُــلُّ رداءٍ يَــرتَــديــه جَمِــيــلُ[2]

قال ابن المُعْتَزّ :

محـاسِنُهـا نُـزهـة للعيـون ومِعْرَضُها كل ما تَلبَسُ[3]

* المِعْزى : خلافُ الضأن، قال المازني : أعجميّ معرَّب، جعَلت العَرب ميمَه من نَفس الحرف، فقالوا : مَعَزٌ[4]، وفي حديث عليّ رضي اللّه عنه : « وأنتُم تَنفِرون نُفورَ المِعْزىٰ من وَغْوَغَة الأسد »، وفي الحديث : أَحسِنوا إلى المعزى، وأميطوا عنها الأذى، فإنها من دَوابِّ الجَنَّة[5] .

* مُعَطِّلة العَرب : هم أصناف، فَصِنف منهم أنكروا الخالق والبَعث والإعادة، وقالوا : بالطَّبع المُحيي والدَّهر المُفني، وهم الذين أَخبرعنهم القرآن المجيد ﴿ **وَقالوا ما هِي إلا حياتُنا الدُّنيا نَموتُ ونَحْيا** ﴾[6] إشارة إلى الطبائع المحسوسة في العالَم السُّفلي، وقَصْراً للحياة والموت على تَركُّبها وتَحلُّلها، والجامع هو الطَّبع، والمُهلِك هو الدَّهر . وصِنف منهم أقَرُّوا بالخالق وابتداء الخَلق والإبداع[7] وأنكروا البَعث والإعادة، وهم الذين أخَبر عنهم القرآن ﴿ **وَضَرب لنا مَثلاً ونَسي خَلْقه قالَ مَنْ يُحيي العِظامَ وهي رَميم** ﴾[8] فاستَدلَّ عليهم بالنشأة الأولىٰ، إذ اعترفوا بالخَلْق الأوّل، فقال عَزَّ ذِكرُه : ﴿ **قُلْ يُحْيِيها الَّذي أَنْشَأَها أوّل مَرَّة** ﴾[9] وقال : ﴿ **أَفعَيِينا بِالخَلْقِ الأولِ بَلْ هُمْ في لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَديد** ﴾[10].

---

(١) في النسخ « كل » .

(٢) عجز بيت مشهور للسموأل أو للحارثي، وصدره « إذا المرء لم يَدنس من اللؤم عِرضَه » ديوان السموأل (٩٠) .

(٣) ذكر ذلك جميعه الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٤) .

(٤) قاله الجواليقي في المعرب (٣٧٦) .

(٥) لم أجد هذا الحديث في كتب الصحاح والغريب .

(٦) سورة الجاثية (٢٤) .

(٧) سقط من ع .

(٨) سورة يس (٧٨) .

(٩) سورة يس (٧٩) .

(١٠) سورة ق (١٥) .

وصِنف منهم أقرّوا بالخالق[1] وابتداء الخَلْق. ونوعٍ من الإعادة، وأنكروا الرُّسُل، وعَبَدوا الأصنام، وزَعَموا أنهم شُفَعاؤهم عند اللّٰه في الآخِرة، وحَجُّوا إليها، ونَحَروا لها الهدايا، وقَرَّبوا القرابين، وتقرَّبوا إليها بالمناسك والمَشاعِر، وأَحلّوا وحَرَّموا، وهم الدَّهماء من العَرب، إلا شِرذِمة منهم، وهُم[2] الذين أخبَر عنهم التنزيل **﴿ وَقَالُوا ما لِهٰذا الرَّسولِ يَأكلُ الطَّعامَ ويَمشي في الأسواقِ ﴾** إلى قوله **﴿ إنْ تَتَّبِعونَ إلاّ رَجُلاً مَسْحُورا ﴾**[3].

وصِنف منهم يَصبو إلى الصابئة[4]، ويَعتقد في الأنواء اعتقادَ المنجِّمين في السَّيّارات، حتى لا يتحرَّك ولا يَسكُن ولا يُسافر ولا يُقيم إلا بِنَوءٍ من الأنواء، ويقول: مُطِرنا بنوءِ كذا، ومنهم مَن يَصبو إلى الملائكة فيعْبُدهم، بل كانوا يَعبدون الجِنّ، ومنهم مَن يَعتقد أنهم بَنات اللّٰه[5].

* المعقولات الأُوَل:[6] ما يكون بإزائه موجود في الخارج، كطبيعة الحَيوان، والإنسان، فإنهما يُحملان على موجود خارجي، كقولنا: زيد إنسان، وفَرس حَيوان[7].

* المَعقولات الثانية: ما لا يكون بإزائها شيء فيه، كالنوع والجنس والفَصْل، فإنها لا تُحمل على شيء من الموجودات الخارجية[8]

* المُعَلَّق من الحديث: ما حُذِف من مبدأ إسناده واحد أو أكثر، فالحَذف إما أن يكون في أوّل الإسناد، وهو المعلَّق، أو في وَسطه وهو المنقطِع، أو في آخِره وهو المُرسَل[9].

* المعلول الأخير: هو ما لا يكون عِلَّةً لشيءٍ أصلاً[10].

---

(١) في النسخ « بالخلق » والتصويب من الملل والنحل.
(٢) سقط من ع.
(٣) سورة الفرقان (٧، ٨).
(٤) ذكر الشهرستاني الأصناف التالية بعد حديثه عن أصنام العرب.
(٥) ذكر ذلك جميعه الشهرستاني في الملل والنحل (٣/٧٩ - ٨٢).
(٦) في التعريفات « المعقولات الأولى » وهو الصواب، لأنه سيأتي بعده « المعقولات الثانية ».
(٧) التعريفات (١١٦).
(٨) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٦).
(٩) التعريفات (١١٥).
(١٠) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٧).

* المَعلوم : معناه الأصلي مَعلوم، والناس تَستعمله للمُرَتَّب والوظيفة ونَحوها، كما قال بعضهم :

زِدْ للفقير بفضلٍ منكَ مَعلومَه ... يا مَن فواضِلُهُ في الناس مَعْلومَه [1]

* المعلوميَّة : هم كالحازميَّة، إلا أنّ المؤمن عندهم مَن عَرف اللّه بجميع أسمائه وصِفاته، ومَن لم يَعرفه كذلك، فهو جاهل لا مؤمن [2] .

* المَعْمَرِيَّة : أصحاب مَعمر بن عباد السُلمي، قالوا : اللّه تعالى لم يَخلق شيئاً غير الأجسام، فأمّا الأعراض فإنها من اختراعات الأجسام، إمّا طبعاً كالنار التي تُحدِث الإحْراق، وإما اختياراً كالحَيوان يُحدِث الحَركة والسُّكون والاجتماع والافتراق، وقالوا : لا يوصَف اللّه تعالى بالقِدَم، لأنه يَدُلّ على التّقدّم الزماني، واللّه سبحانه ليس بزماني، ولا يَعلم نفسَه، وإلا اتَّحَد العالِم والمعلوم، وهو ممتنع [3] .

* المُعَمَّى : هو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخَر في بيت شِعر، إمّا بتصحيفٍ أو قَلبٍ أو حِساب أو غير ذلك [4] .

* المعمودِيَّة : ماءالمعمودِيَّةماء تَغسِل به النصارى أولادهم، قال الصُّولي في شرح ديوان أبي نُواس : إنه معرَّب « مَعموديتا » ومعناها : الطهارة، ويُراد بها ماء تقدَّس بما يُتلى من الإنجيل، ثم تَغسِل به الحاملات [5] .

* المَعمُول : نوع من الحلوى، مولَّد .

* المعنوي : هو الذي لا يكون لِلّسان به [6] حَظّ، وإنما هو معنى يُعرَف بالقلب .

* سُورَتا المُعَوَّذَتَيْن : بفتح الواو، عاميّة، والصواب كسرُها [7] .

---

(١) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٧) .

(٢) التعريفات (١١٧) .

(٣) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٧) .

(٤) التعريفات (١١٦) .

(٥) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٣٩) .

(٦) في التعريفات « فيه » والشرح منقول منه (١١٦) .

(٧) أدب الكاتب (٣٩٢)، باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه، وفي حاشية ع ورد ما نصه « قوله عامية، لكن القياس لا يأباه، لجواز كونه من باب الحذف والإيصال، والأصل المعوَّذ بهما، كما يقال : هما مشتَركان، أي مشترك فيهما » محرره .

* المُغالطة : قياسٌ فاسِدٌ، وهو مركَّب مِن مقدَّمات شبيهة بالحقّ ولا تكون حَقاً، وتُسمّى سَفْسَطة، أو شبيهة بالمقدِّمات المشهورة، وتُسمّى مُشاغَبة، إمّا مِن جهة الصورة فبأن لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شَرط بحسب الكيفية والكمية أو الجِهة، كما إذا كانت كُبرى الشكل الأول جُزئية، أو صُغراه سالبة أو ممكنة، وإما مِن جهة المادة فبِأن يكون المطلوب وبَعض مقدّماته شيئاً واحداً، وهو المصادَرة على المطلوب، كقولنا : كلُّ إنسان بَشَر، وكلُّ بَشَر ضَحّاك، فكلُّ إنسان ضَحّاك، أو بأَنْ[1] يكون بعضُ المقدِّمات كاذبة شبيهة بالصادقة، وهو إما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفَرس المنقوشة على الجِدار : إنّها فَرَس، وكلُّ فَرس صَهّال، يَنتج أنَّ تلك الصورة صَهّالة[2]، وإما من حيث المعنى فلِعَدم[3] رعاية وجود الموضوع في الموجبة، كقولنا : كلُّ إنسان وفَرَس فهو إنسان، وكل إنسان وفَرَس فهو فَرَس، يَنتج أنَّ بعض الإنسان فَرَس، والغَلَط فيه أنّ موضوع المقدِّمَتَيْن ليس بموجب[4] إذ ليس موجود يَصدُق عليه إنسان وفَرَس، وكَوضع القضيّة الطبيعية مقام الكليّة، كقولنا : الإنسانِ حَيوان، والحَيوان جِنْس، يَنتج أنّ الإنسان جِنس[5] .

* المَغْد : ويُحرَّك، اللُّفّاح، والباذَنْجان، وثَمر يُشبِه الخِيار[6] قيل : معرَّب[7] .

* المَغرفَة : بفتح الميم والراء عاميّة، والصواب كسر الميم وفتح الراء[8]، وفي فَضِّ الخِتام[9] : إنّها بالفتح ما يُوضَع على عُقْر الفَرس، وخَطَّأ ناصرُ الدين حَسَنَ بنَ النقيب في قوله :

رأيتُ في البيكار أعجوبةً مِحرَفة ما مثلها مُحَرَّفَهْ

---

(1) في النسخ « وبأن » .
(2) في النسخ « صهال » .
(3) في النسخ « فكعدم » .
(4) في النسخ « بموجود » .
(5) ذكر ذلك جميعه السيد الشريف في التعريفات (١١٧) .
(6) قاله القاموس (مغد) .
(7) القائل هو الجواليقي في المعرَّب (٣٦٢) .
(8) أدب الكاتب (٣٩١)، باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه .
(9) فض الختام في التورية والاستخدام للصَّفَدي .

لا قَدْرَ للجنديّ ولا قيمة　　وكلّ بِرْذَوْن له مَغْرَفَة

وقال : لم تَقْعُد له التَّوْرِيَة .

* المُغْرَق : بِزنَة اسم المفعول، الفِضَّة المطلاة بالذَّهَب في السُّروج ونحوها، عاميّة، قال المنصوري :

ومِن غريبٍ سابحٍ　　من تحتِ سَرجٍ مُغْرَقِ

* مَغْمَز : يُقال : ما في هذا الأمر مَغْمَز، أي مَطْمَع، كذا في أفعال السَّرقُسْطي، قال الشّهاب :[1]

ليس بعينِ الحَظّ لي نَظرةٌ　　وليس في حاجِبِه مَغْمَزُ

* مَغْموم : أهلُ المدينة يُسمّون المُجَلَّل المُغَطّى : مَغموماً .

* مَغْمومَة : بعضُ الناس يُسّمون بعض اللحوم المشوّية مغمومة، وهو صحيح، لكنه مولَّد، وقَع في أشعار المتأخّرين، قلتُ : وأهلُ الشام تُسمّي بعض أطعمة اللَّبَن بالقَرْع أو الجَوز « مَغْمومة » فهي أيضاً مولَّدة .

* المَغْناطيس : حَجَر يَجذِب الحَديد، كالمُغْنَيْطِس، والمَغْنَطيس، تَعليقُهُ في الحرير الأبيض يُورِث الجَاهَ والقَبول والهَيْبَة وقضاء الحوائج إذا وَقَف حامِلُه على يَسار المُلوك[2] .

* المُغيرِيَّة : أصحابُ مُغِيرة بن سعيد[3] العِجْلي، قال : اللّه جِسم على صورة الإنسان مِن نور، على رأسِه تاج مِن نور، وقلبُه مَنْبَع الحِكمة[4] .

* مغنيسا[5] : حَجَر كالمرقشيثا أنواعاً وتوليداً، إلا أنّ اليبوسةَ فيها والاحتراق أكثر، والحَديديّ منها الأسود، والذهبيّ الأصفَر، والفِضّيّ الأبيض، والنُّحاسيّ الأحمر، على أنها لا تَخلو من عُيون ونُكَت بيض في كُلِّها، وأجودُها الرَّزين البَرّاق الضارب إلى الصُّفرة، تُذيب الزُّجاج، وتُهيِّئه للصَّبْغ إذا أجرِيَت عليه وتُصفّيه، وكذا تَفعل في

(١) هو الشهاب الخفاجي، والشرح منقول من شفاء الغليل (٢٥٠) .
(٢) قاله داود في التذكرة (١/٢٨٦) .
(٣) في النسخ « سعد » وقد قتله خالد القسري حرقاً بالنار سنة (١١٩ هـ) .
(٤) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٧)، وانظر الملل والنحل (١/١٧٦) .
(٥) في التذكرة (مغنيسيا » .

الحديد[1] .

* مُفَتَّقَة[2] : هي عبارة عن اللَّبَن الحليب إذا سُخِّن قليلاً وَوُضِع فيه عُصارة الخَرنوب الشامي، وأجودُها المعمول من لَبَن البَقر، والخرنوب الذي قارَب الحَلاوة، ولم يَجِفّ، وهي حارَّة في الأولىٰ، ومعتدلة رَطبة في الثانية، تُسَكِّن الحرارة والعَطش، وتُذهِب الحُمِّيّات، ومَرارة الحَلق، وخُشونة الصَّدر المُزمِنَة، والوَسْواس والماليخوليا، ولا يُعلَم لها ضَرر .

* المُفَتَّلة : طعام معروف، يُسمّى الآن شَعيريّة، لكونها على شَكل الشَّعير، قال الوَرّاق :

أتيتُ أَرجِيه في حاجةٍ   فلم تَنْبَعِث نفسُه الجامِدَه
وفَتَّل في ذِقنه[3] والنُّفوسُ   تَعافُ المفتَّلة البارِدَه[4]

* المفسَّر : ما ازدادَ وضوحاً على النَّصّ على وَجْه لا يَبْقى فيه احتمال التخصيص إن كان عاماً، والتأويل إن كان خاصّاً، وفيه إشارة إلى أنّ النص يحتملها كالظاهر، نحو قوله تعالى ﴿ فَسَجد الملائكة كُلُّهم أجمَعون ﴾[5] فالملائكة اسم عامّ يَحتمل التخصيص، كما في قوله تعالى ﴿ وإذ قالتِ الملائكةُ يا مَرْيَمُ ﴾[6] والمرادُ جبريل عليه السلام، فبقوله ﴿ كُلُّهم ﴾ انقَطَع احتمال التخصيص، لكنّه يَحتمل التأويل والحَمْل على التفرّق[7] .

* مَقْدونِيَة[8] : مدينة من عَمل قُسْطَنْطينيّة[9] .

---

(١) قاله داود في التذكرة (١/٢٨٦) .

(٢) كذا في النسخ، وفي تذكرة داود، « مقنعة » وهو الصواب، لأن ترتيب الحروف في التذكرة يقتضيها، والشرح منقول بنصه منه (١/٢٩٦) .

(٣) في النسخ « وقته » والتصويب من شفاء الغليل .

(٤) قاله الخفاجي في شفاء الغليل (٢٥٦) .

(٥) سورة الحجر (٣٠) .

(٦) سورة آل عمران (٤٢) .

(٧) قاله السيد الشريف في التعريفات (١١٨) .

(٨) وردت في معجم البلدان (٥/١٧٣) بالذال المعجمة، ولم يشر إلى المهملة .

(٩) ورد في حاشية ت أمام هذا الموضع ما نصه «هذا آخر ما وجد في مسودة المصنف بخطه رحمه الله تعالى، آمين» كما ورد في حاشية ع ما نصه «هذا آخر ما وُجد في نسخة المصنف عفا الله عنا وعنه، ويُشعِر كلامه في بعض المواضع منه أنه أتمَّه، ونحن لم نظفر إلا بهذا القدر منه ، واللّٰه سبحانه أعلم » ، وانظر مناقشتنا لذلك في الدراسة .

الفهارس

* * *

فهرس الآيات القرآنية

---

* طه ١٢١ .

** الحجر ٧٤ ، الفيل ٤ .

فهرس الأحاديث النبوية

(ب)

(ت)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس الآثار

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ع)

(غ)

(ف)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

فهرس الأمثال والشواهد النثرية

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس القَوافي

(باب التاء)

فصل التاء الساكنة

فصل الجيم المضمومة

فصل الجيم المكسورة

(باب الحاء)

فصل الحاء الساكنة

فصل الدال المفتوحة

فصل الدال المضمومة

فصل الدال المكسورة

(باب الذال)

فصل الذال المكسورة

(باب الراء)

فصل الراء الساكنة

فصل الراء المفتوحة

فصل الراء المضمومة

فصل الراء المكسورة

(باب الزاي)

فصل الزاي الساكنة

فصل الزاي المفتوحة

فصل الزاي المضمومة

فصل الزاي المكسورة

(باب السين)

فصل السين الساكنة

فصل السين المفتوحة

فصل السين المضمومة

فصل السين المكسورة

(باب الشين)

فصل الشين المفتوحة

فصل الشين المضمومة

فصل الشين المكسورة

(باب الصاد)

فصل الصاد المفتوحة

فصل القاف المفتوحة

فصل القاف المضمومة

فصل القاف المكسورة

(باب الكاف)

فصل الكاف الساكنة

فَصل الكاف المفتوحة

فصل الكاف المكسورة

(باب اللام)

فصل اللام الساكنة

فصل اللام المفتوحة

فصل اللام المضمومة

فصل اللام المكسورة

فصل الميم المضمومة

فصل الميم المكسورة

(باب النون)

فصل النون الساكنة

فصل النون المفتوحة

فصل النون المضمومة

فصل النون المكسورة

(باب الهاء)

فصل الهاء المفتوحة

فصل الهاء المكسـورة

(باب الياء)

فصل الياء المفتوحة

فصل الياء المضمومة

فصل الياء المكسورة

(باب الألف اللينة)

فهرس أنصاف الأبيات

فهرس الكنى والكنايات

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

* * *

الألفاظ والأساليب العامية

(أ)

* * *

فهرس الأعلام ونحوها

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ز)

(ش)

(ص)

(ض)

(ك)

(ل)

(م)

(و)

(ي)

فهرس الأمم والقبائل
والطوائف والفرق ونحوها

(أ)

(ب)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس البلدان والمواضع ونحوها

(أ)

(ب)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

فهرس الكتب
الواردة في المتن

(أ)

(ص)

(ط)

(ظ)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس مصطلحات العلوم والفنون

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

* * *

فهرس الحيوان وأنواعه

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس النبات

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

فهرس الأغذية والأدوية ونحوها

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

فهرس المصادر والمراجع

(أ)

الآثار الباقية عن القرون الخالية، لأبي الريحان البيروني، دار صادر، بيروت مصورة عن نشرة سخاو، ليبزج، ١٩٢٣.

الإبدال، لابن السكيت، تحقيق حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

الإتباع والمزاوجة، لابن فارس، تحقيق كمال مصطفى، دار التحرير، القاهرة.

اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، للبناء الدمياطي، تحقيق علي محمد الضباع، نشر عبد الحميد حنفي، مصر، ١٣٥٩هـ.

أحكام القرآن، لأبي بكر الجصاص، دار الفكر، بيروت، مصورة.

الأخبار الطوال، لأبي حنيفة الدينوري، تحقيق عبد المنعم عامر، مكتبة المثنى، بغداد، مصورة.

أخبار العلماء بأخبار الحكماء، للقفطي، دار الآثار، بيروت، مصورة.

أدب الكاتب، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، مصر، الطبعة الرابعة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م وتحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

ارتشاف الضرب من كلام العرب، لأبي حيان النحوي، مخطوط، دار الكتب، مصر، ١١٠٦هـ نحو.

أزهار الأفكار في جواهر الأحجار، للتيفاشي، تحقيق محمد يوسف حسن ومحمد بسيوني خفاجي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.

أساس البلاغة، للزمخشري، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.

أشعار الشعراء الستة الجاهليين، للأعلم الشنتمري، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، مكتبة السعادة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٢٨هـ .

إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٠م .

الأصنام ، لهشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق أحمد زكي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م ، مصورة عن طبعة دار الكتب ، ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م .

الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني ، نشر أوغست هفنر (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩١٢م .

إعراب الحماسة ، لابن جني ، مصورة مركز إحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة ، رقم ٤٣٥ ، عن نسخة مكتبة يني جامع بتركيا ، رقم ٩٦٦ .

الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثالثة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، طبعة دار الكتب .

الأفعال ، لابن القطاع ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

الأفعال ، للمعافري السرقسطي ، تحقيق حسين محمد شرف ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣م ، مصورة ، وتحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١م .

الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدي شير الكلداني ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٠٨م .

الأمالي ، لأبي علي القالي ، دار الفكر ، بيروت ، مصورة .

أمالي المرتضى ، للشريف المرتضى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

الأمثال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٣م .

الأموال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق محمد خليل هراس ، مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لعبد الله بن عمر البيضاوي ، دار الفكر ، دمشق ، مصورة .

الأوائل ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق محمد السيد الوكيل ، نشر الحسيني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م ، وتحقيق وليد قصاب ومحمد المصري ، دار العلوم ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، لإسماعيل باشا البغدادي ، مكتبة المثنى ، بغداد ، مصورة .

(ب)

البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير ، مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

بحر العوّام فيما أصاب فيه العوامّ ، لمحمد بن إبراهيم الحنبلي ، المجمع العلمي ، دمشق ، ١٣٥٦هـ .

البحر المحيط ، لأبي حيان ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، مصورة .

البخلاء ، لأبي عثمان الجاحظ ، دار صادر ، بيروت .

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، لمحمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة ، بيروت ، مصورة .

البديع ، لعبد اللّه بن المعتز ، تحقيق أغناطيوس كراتشقوفسكي ، دار الحكمة ، دمشق .

البرصان والعرجان والعميان والحولان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٢م .

البرهان في علوم القرآن ، لبدر الدين الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .

البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مؤسسة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة .

(ت)

تاج العروس ، لمحمد مرتضى الزبيدي ، المطبعة الخيرية ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٠٦هـ .

تاريخ آداب اللغة العربية ، لجرجي زيدان ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨م .

تاريخ الأمم والملوك ، لابن جرير الطبري ، طبعة الحسنية ، ١٣٣٦هـ .

تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ، لحمزة الأصفهاني ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، مصورة .

تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، للثعالبي ، تحقيق مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

تثقيف اللسان وتصحيح الجنان ، لابن مكي الصقلي ، تحقيق عبد العزيز مطر ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨١م .

تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية ، لابن كمال باشا ، مخطوط ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، ٢٢٣ لغة ، مصورة عن مكتبة جامعة إستانبول .

تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية وتفصيل بعض المعربات ، لابن كمال باشا ، مركز البحث العلمي ، ٢٢٤ لغة ، مصورة عن مكتبة جامعة إستانبول .

تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب ، لداود الأنطاكي ، مكتبة عباس بن شقرون ، مصر .

تذكرة النحاة ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق عفيف عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل ، لجمال الدين البشبيشي ، مخطوط ، دار الكتب ، القاهرة ، ٢٣١ لغة .

تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق السيد الشرقاوي ، مراجعة رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

التعريفات ، للسيد الشريف ، الدار التونسية للنشر ، ١٩٧١م ، وطبعة مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٨م .

التعريب وترجمة كتاب المعربات الرشيدية ، لنور الدين آل علي ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م .

تفسير أسماء الله الحسنى ، إملاء أبي اسحاق الزجاج ، تحقيق أحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ، لطوبيا العنيسي ، دار العرب ، القاهرة ، ١٩٦٤ - ١٩٦٥م .

تقويم اللسان ، لأبي الفرج بن الجوزي ، تحقيق عبد العزيز مطر ، دار المعرفة ، القاهرة .

تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق عز الدين التنوخي ، المجمع العلمي بدمشق .

التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار الكتب ، مصر ، ١٩٧٠م .

تكملة المعاجم العربية ، لرينهارت دوزي ، ترجمة محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة العراقية ، ١٩٧٨م .

التلويح في شرح الفصيح ، لأبي سهل الهروي ، تعليق محمد عبد المنعم خفاجي ، (مع كتاب الفصيح) مكتبة التوحيد ، مصر ، ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م .

التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م .

التنبيه على حدوث التصحيف ، لحمزة الأصفهاني ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .

التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ، لأبي محمد بن بري ، تحقيق مصطفى حجازي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠م .

التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، نشر مع كتاب المنقوص والممدود للفراء ، دار المعارف ، مصر ، ١٣٨٧هـ .

تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا النووي ، المطبعة المنيرية .

تهذيب إصلاح المنطق ، للخطيب التبريزي ، تحقيق فوزي عبد العزيز مسعود ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ م .

تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ، الدار المصرية ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م .

(ث)

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، لأبي منصور الثعالبي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

ثمرات الأوراق ، لابن حجة الحموي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى ، ١٩٧١م .

(ج)

جامع البيان في تفسير القرآن ، لابن جرير الطبري ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

الجامع لمفردات الأغذية والأدوية ، لابن البيطار المالقي ، مكتبة المثنى ، بغداد ، مصورة .

الجماهر في معرفة الجواهر ، لأبي الريحان البيروني ، تحقيق فريتس كرنكو ، حيدر آباد ، الدكن ، ١٣٥٥هـ .

جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، الطبعة الأولى .

جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي ، مكتبة المثنى ، بغداد ، مصورة .

جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين ، لمحمد الأمين المحبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مصورة .

الجواهر وصفاتها ، لابن ماسويه ، تحقيق عماد عبد السلام رؤوف ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

(ح)

الحلّة السيراء ، لأبي عبد اللّٰه بن الأبار القضاعي ، تحقيق عبد اللّٰه الطباع ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ١٣٨٣هـ ١٩٦٢م .

حواشي ابن بري على المعرب ، لأبي محمد بن بري ، مخطوط ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، ضمن مجموع أول الرسالة الموضحة للحاتمي ، مصورة عن الاسكوريال ، رقم ٧٧٢ .

حياة الحيوان الكبرى ، لكمال الدين الدميري ، طبعة بولاق ، ١٢٨٤ .

الحيوان ، لأبي عثمان الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، طبعة الحلبي ، ١٣٥٧ هـ .

(خ)

خاص الخاص ، لأبي منصور الثعالبي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٦م .

خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا ، لشهاب الدين الخفاجي ، مخطوط ، دار الكتب ، مصر ، ١٣١٢هـ ، أدب .

خريدة القصر ، للعماد الأصفهاني ، قسم شعراء العراق ، تحقيق بهجة الأثري وجميل سعيد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٣٧٥هـ ، ١٩٨٤م ، قسم شعراء مصر ، تحقيق أحمد أمين وآخرون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١م .

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ، طبعة بولاق ، ١٢٩٩هـ ، وتحقيق عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩م .

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، لمحمد الأمين المحبي ، دار صادر ، بيروت/مصورة .

(د)

دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة ، لموريس بوكاي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٨ م .

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٦٦ م .

الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، ١٩٧٥ م .

دمية القصر وعصرة أهل العصر ، لأبي الحسن الباخرزي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٨ م .

ديوان الأدب ، لأبي إبراهيم الفارابي ، تحقيق أحمد مختار عمر ، مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

ديواني أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

ديوان الأسود بن يعفر ، صنعة نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٨ م .

ديوان الأعشى الكبير ، تحقيق محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب ، مصر .

ديوان امرىء القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦٩ م .

ديوان أوس بن حجر ، تحقيق محمد يوسف نجم ، دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

ديوان البحتري ، أبي عبادة الوليد ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف ، ١٩٦٣ م .

ديوان بشار بن برد ، شرح محمد الطاهر بن عاشور ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

ديوان حسان بن ثابت ، شرح عبد الرحمن البرقوقي ، دار الأندلس ، بيروت ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م ، وتحقيق وليد عرفات ، دار صادر بيروت ، ١٩٧٤ م .

ديوان أبي الحسن التهامي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية . ديوان الحطيئة ، بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان أمين طه ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .

ديوان ابن حمديس الصقلي ، عبد الجبار بن أبي بكر ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ ، ١٩٦٠ م .

ديوان حميد بن ثور الهلالي ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

ديوان دعبل الخزاعي ، تحقيق عبد الصاحب عمران الدجيلي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٢ م .

ديوان ذي الرمة ، غيلان بن عقبة العدوي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

ديوان رؤبة بن العجاج ، (ضمن مجموع أشعار العرب) تحقيق وليم بن الورد البروسي ، طبع ليبسك ، ١٩٠٣ م .

ديوان الراعي النميري ، جمعه ·قه راينهرت فايبرت ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ، بيروت ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .

ديوان ابن الرومي ، تحقيق حسين نصار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

ديوان الزفيان السعدي ، (ضمن مجموع أشعار العرب) ١٩٠٣ .

ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٣٨٤ - ١٩٦٥ ، مصورة عن طبعة دار الكتب ، ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

ديوان سلامة بن جندل ، صنعة محمد بن الحسن الأحول ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

ديوان الشريف الرضي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٠ - ١٩٦١ .

ديوان شعر الخوارج ، لإحسان عباس ، دار الشروق ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

ديوان الشماخ بن ضرار ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٧ م .

ديوان طرفة بن العبد ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

ديوان الطرمّاح ، تحقيق عزة حسن ، دمشق ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

ديوان العجاج ، عبد اللّٰه بن رؤبة ، رواية الأصمعي وشرحه ، تحقيق عزة حسن ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ، ١٩٧١ م .

ديوان علقمة الفحل ، بشرح الأعلم الشنتمري ، تحقيق لطفي الصقال ، درية الخطيب ، دار الكتاب العربي ، حلب ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م .

ديوان عنترة ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي .

ديوان أبي الفتح البستي ، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ م .

ديواني أبي فراس الحمداني ، رواية ابن خالويه ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ م .

ديوان الفرزدق ، تحقيق عبد اللّٰه إسماعيل الصاوي ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٦ م ، دار بيروت ، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨١ م .

ديوان كثير بن عبد الرحمن ، جمع وشرح إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م .

ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م .

ديوان المتنبي ، أحمد بن الحسين ، شرح العكبري ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون ، مكتبة البابي الحلبي ، ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م ، شرح عبد الرحمن البرقوقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

ديوان المحبي ، محمد الأمين بن فضل اللّٰه ، مخطوط ، دار الكتب المصرية ، ٤٠٤ شعر تيمور .

ديوان ابن المعتز ، عبد اللّٰه بن المعتز ، دار صادر ، بيروت .

ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق شكري فيصل ، دار الفكر ، بيروت .

ديوان ابن نباتة السعدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

ديوان ابن النبيه ، كمال الدين علي بن محمد ، تحقيق عمر محمد الأسعد ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ م .

ديوان أبي النجم العجلي ، صنعة علاء الدين أغا ، نادي الرياض الأدبي ، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م .

ديوان أبي نواس ، الحسن بن هانىء ، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٩٥٣ م .

ديوان الهذليين ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥ م ، مصورة عن طبعة دار الكتب .

ديوان يزيد بن مفرغ الحميري ، تحقيق عبد القدوس أبو صالحة ، بيروت ، ١٩٧٥ م .

ديوانا عروة بن الورد والسموأل ، دار بيروت ، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م .

(ذ)

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، لابن بسام الشنتريني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر .

ذيل الفصيح ، لعبد اللطيف البغدادي ، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، (مع كتاب الفصيح) مكتبة التوحيد ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م .

ذيل نفحة الريحانة ، لمحمد الأمين المحبي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، مطبعة البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

(ر)

رسائل الخوارزمي ، لأبي بكر الخوارزمي ، دار مكتبة الحياة ، ١٩٧٠ م .

الرسالة ، لمحمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مطبعة الحلبي ، ١٣٥٨ هـ .

الروض الأنف ، لعبد الرحمن السهيلي ، تحقيق عبد الرحمن الوكيل ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، لشهاب الدين الخفاجي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، مطبعة البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .

(ز)

الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري ، تحقيق حاتم الضامن ، دار الرشيد ، العراق ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

(س)

السامي في الأسامي ، للميداني ، تحقيق محمد موسى هنداوي ، سلسلة كتب التراث ، ١٩٦٧ م .

الساميون ولغاتهم ، لحسن ظاظا ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١ م .

سر صناعة الإعراب ، لابن جني ، تحقيق حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين السخاوي ، تحقيق محمد أحمد الدالي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٨٣ م .

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، لمحمد خليل المرادي ، مصر ، ١٣٠١ هـ .

سمط اللآلي شرح الأمالي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .

سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٩٧٢ م .

سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، مراجعة وضبط وتعليق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .

سنن النسائي ، أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، مطبعة الحلبي ، ١٣١٢ هـ .

السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون ، مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .

(ش)

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٠ هـ .

شرح أبيات سيبويه ، لابن السيرافي ، تحقيق محمد علي سلطاني ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

شرح أشعار الهذليين ، لأبي سعيد السكري ، تحقيق عبد الستار فراج ، مكتبة دار العروبة .

شرح ديوان أبي تمام ، للخطيب التبريزي ، تحقيق عبده عزام ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٢ م .

شرح ديوان أمية بن أبي الصلت ، تعليق سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

شرح ديوان جرير ، تعليق محمد إسماعيل الصاوي ، دار الأندلس ، بيروت ، مصورة .

شرح ديوان الحماسة ، للخطيب التبريزي ، المطبعة التجارية ، ١٣٥٧ هـ .

شرح ديوان الحماسة ، لأبي علي المرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

شرح ديوان صريع الغواني ، مسلم بن الوليد الأنصاري ، تحقيق سامي الدهان ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٠ م .

شرح ديوان طرفة بن العبد البكري ، للأعلم الشنتمري ، تحقيق مكس سلغسون ، مدينة شالون ، ١٩٠٠ م .

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر .

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لأبي بكر الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٩ م .

شرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلقات ، صنعة ابن النحاس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

شرح قصيدة البردة ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق محمود زيني ، تهامة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

شرح المختار من لزوميات أبي العلاء ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق حامد عبد المجيد ، مركز تحقيق التراث ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

شرح المعلقات السبع ، لأبي عبد الله الزوزني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

شرح المفصل للزمخشري ، لابن يعيش النحوي ، عالم الكتب ، بيروت ، مصورة عن دار الطباعة المنيرية ، مصر ، ١٩٢٨ م .

شرح المفضليات ، لأبي محمد الأنباري ، طبع كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٠ م .

شرح مقامات الزمخشري ، لجار الله الزمخشري ، تحقيق محمد سعيد الرافعي ، مكتبة الثقافة العربية ، ١٣١٢ هـ .

شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ، تحقيق الشيخ حسن تميم ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٣ م .

شعر ابن عبد ربه ، جمع محمد بن تاويت ، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، الدار البيضاء ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

شعر الأخطل ، صنعة السكري ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينوري ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٦ م .

شعراء النصرانية ، للويس شيخو اليسوعي ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٨٩٠ م .

الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي عياض ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

شفاء الغليل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، لشهاب الدين الخفاجي ، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، مكتبة الحسيني ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .

(ص)

الصاحبي ، لأبي الحسين بن فارس ، تحقيق السيد أحمد صقر ، طبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

الصحاح ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

صحيح الترمذي ، بشرح أبي بكر بن العربي المالكي ، المطبعة المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م .

صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري ، طبعة بولاق ، ١٢٩٠ هـ .

الصناعتين ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٩٧١ م .

الصوفية والفقراء ، لشيخ الإسلام ابن تيمية ، مطبعة المدني ، القاهرة .

(ض)

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين السخاوي ، طبعة القدسي ، ١٣٥٥ هـ .

(ط)

طبقات الشافعية ، لأبي بكر الحسيني ، تحقيق عادل أبو نويهض ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ م .

طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .

(ع)

العاطل الحالي والمرخص الغالي ، لصفي الدين الحلي ، تحقيق حسين نصار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١ م .

عبث الوليد ، إملاء أبي العلاء المعري ، تعليق محمد عبد الله المدني ، نشر أسعد طرابزوني ، بإشراف دار الرفاعي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

أبو العتاهية أشعاره وأخباره ، للدكتور شكري فيصل ، مكتبة دار الملاح ، دمشق .

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، لزكريا القزويني ، تحقيق فاروق سعد ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٨ م .

العربية ، ليوهان فك ، ترجمة رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

العقد الفريد ، لابن عبد ربه الأندلسي ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر ، ١٣٧٠ هـ .

علم اللغة العربية ، لمحمود فهمي حجازي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٣ م .

العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، لابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٢ م .

عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لشمس الحق العظيم آبادي ، طبع حجر ، الهند ، ١٣٢٣ هـ .

عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٣ م ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م .

عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبعة ، تحقيق نزار رضا ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٥ م .

(غ)

غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

غريب الحديث ، للخطابي ، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

(ف)

الفائق في غريب الحديث ، لجار الله الزمخشري ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية .

الفاخر ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .

فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني ، رَقَّم كتبه وأبوابه محمد فؤاد عبد الباقي ، صححه وأخرجه عبد العزيز بن باز ومحب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، ١٣٧٩ هـ .

فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبياتب سيبويه ، للأسود الغندجاني ، تحقيق محمد علي سلطاني ، دار قتيبة ، دمشق ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ، بيروت ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

الفصل في الملل والأهواء والنحل ، لابن حزم الظاهري ، مكتبة المثنى ، بغداد ، مصورة .

فصول في فقه العربية ، لرمضان عبد التواب ، دار المسلم ، مصر ، ١٩٧٩ م .

الفصيح ، لأبي العباس ثعلب ، تعليق محمد عبد المنعم خفاجي ، مكتبة التوحيد ، مصر ، ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .

فقه اللغات السامية ، لكارل بروكلمان ، ترجمة رمضان عبد التواب ، مطبوعات جامعة الرياض ، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ .

فقه اللغة ، لعلي عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي ، مصر ، الطبعة الخامسة ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .

فقه اللغة وسر العربية ، لأبي منصور الثعالبي ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون ، شركة البابي الحلبي ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، للشوكاني ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥١ م .

(ق)

قاموس الأطباء وناموس الألباء ، لمدين القوصوني ، مخطوط ، مكتبة الحرم المكي ، ١٨ طب .

القاموس المحيط والقابوس الوسيط ، لمجد الدين الفيروزأبادي ، تصحيح نصر الهوريني ، بولاق .

القواعد الأساسية لدراسة الفارسية ، لإبراهيم الشواربي ، مكتبة الإنجلو المصرية ، الطبعة الرابعة .

قواعد اللغة الفارسية ، لعبد النعيم حسنين ، مكتبة الإنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٠ م .

قواعد اللغة المصرية في عهدها الذهبي ، لعبد المحسن بكير ، الهيئة العامة للكتاب ، مصر ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٢ م .

(ك)

الكامل في التاريخ ، لابن الأثير الجزري ، تحقيق نخبة من العلماء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٧ م .

الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس المبرد ، مكتبة المعارف ، بيروت .

الكتاب ، لسيبويه ، عثمان بن قنبر ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار القلم ، مصر ، ١٩٦٦ م .

الكشاف ، لجار الله الزمخشري ، طبع انتشارات آفتاب ، تهران .

كشاف اصطلاحات الفنون ، للتهانوي ، تحقيق لطفي عبد البديع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م .

كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، للعجلوني ، تصحيح وتعليق أحمد القلاش ، دار التراث ، القاهرة ، مكتبة التراث ، حلب .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، الآستانة ، ١٣١١ هـ .

كلام العرب ، لحسن ظاظا ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٦ م .

الكنى والأسماء ، لأبي بشر الدولابي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية ، حيد أباد ، الهند ، ١٣٢٢ هـ .

الكناية والتعريض ، لأبي منصور الثعالبي ، مكتبة دار البيان ، بغداد ، دار صعب ، بيروت .

كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ، للخطيب التبريزي ، تحقيق لويس شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٨٩٥ م .

(ل)

لباب التأويل في معاني التنزيل ، لعلاء الدين الخازن ، شركة البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٥ م .

لحن العوام ، لأبي بكر الزبيدي تحقيق رمضان عبد التواب ، المطبعة الكمالية ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٤ م ، وتحقيق عبد العزيز مطر ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨١ م .

لزوم ما لا يلزم (اللزوميات) ، لأبي العلاء المعري ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .

لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ، بيروت .

لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٢٩ هـ .

اللغات في القرآن ، لابن عباس ، برواية ابن حسنون المقرىء ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

(م)

المؤتلف والمختلف ، لأبي القاسم الآمدي ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .

ما ورد في القرآن الكريم من لغات قبائل العرب ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، بهامش تفسير الجلالين ، دار إحياء الكتب العربية بمصر ، ١٣٤٢ هـ .

ما يعوَّل عليه في المضاف والمضاف إليه ، للمحبي ، مخطوط ، مكتبة أحمد الثالث ، إستانبول ، ١٤٥٥ هـ .

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، لضياء الدين بن الأثير ، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٩ م .

المجازات النبوية ، للشريف الرضي ، تعليق طه عبد الرؤوف سعد ، شركة البابي الحلبي ، ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م .

مجالس ثعلب ، لأبي العباس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦٩ م .

المجتنى ، لابن دريد ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

مجمع الأمثال ، لأبي الفضل الميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٥٩ م .

مجمل اللغة ، لابن فارس ، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، للراغب الأصفهاني ، مصورة .

المحتسب في تبيين وجوه وشواذ القراءات ، لابن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرون ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، مصر ، ١٣٨٦ هـ .

المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيدة ، تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار ، شركة البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٨ م .

المخصص ، لابن سيدة ، دار الفكر ، بيروت ، مصورة .

مدخل الشرع الحنيف ، لابن الحاج ، مصر ، ١٣٢٠ هـ .

المذكر والمؤنث ، لابن التستري ، تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٣ م .

المذكر والمؤنث ، لابن فارس ، تحقيق رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ م .

المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات ، لمجد الدين بن الأثير ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، العراق ، ١٣٩١ هـ ـ ١٩٦٣ م .

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، للمسعودي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت .

المزهر في علوم العربية وأنواعها ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرون .

المسالك والممالك ، لابن خرداذبة ، دار المثنى ، بغداد ، مصورة عن بريل ، ١٨٨٩ م .

المستطرف من كل فن مستظرف ، لشهاب الدين الأبشيهي ، دار الفكر ، بيروت ، مصورة .

المستقصى في الأمثال ، للزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ، مصورة عن طبعة حيدر أباد ، الهند .

المسند ، للإمام أحمد بن حنبل ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، بيروت ، مصورة .

المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ، لياقوت الحموي ، مكتبة المثنى ، بغداد ، مصورة عن طبعة وستنفلد ، ١٨٤٦ م .

المصباح المنير ، للفيومي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

المظاهر الطارئة على الفصحى ، لمحمد عيد ، عالم الكتب ، مصر ، ١٩٨٠ م .

المعارف ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد إسماعيل الصاوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

معاني القرآن وإعرابه ، لأبي إسحاق الزجّاج ، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، مصورة .

معجم أسماء النبات ، لأحمد عيسى ، دار الرائد العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

معجم ألقاب الشعراء ، لسامي مكي العاني ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٧١ م .

معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

المعجم الحديث ، عبري ، عربي ، لربحي كمال ، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٥ م .

معجم الحيوان ، لأمين المعلوف ، دار الرائد العربي ، بيروت .

المعجم الذهبي ، فارسي عربي ، محمد التونجي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ م .

معجم الشعراء ، للمرزباني ، مكتبة القدسي ، ١٩٥٤ م .

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق مصطفى السقا ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .

معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت .

معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ، شركة البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

المعجم الوسيط ، بإشراف عبد السلام هارون ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة .

المعرب من الكلام الأعجمي ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

المعربات الرشيدية ، لعبد الرشيد الحسيني ، ترجمة نور الدين آل علي ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

معلقة عمرو بن كلثوم بشرح أبي الحسن بن كيسان ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

المغرب في ترتيب المعرب ، للمطرزي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، مصورة .

مفاتيح العلوم ، لأبي عبد اللّه الخوارزمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مصورة عن طبعة المنيرية .

المفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة ، لصلاح الدين المنجد ، انتشارات إيران ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

المفضليات ، للمفضل الضبي ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .

مقامات الحريري ، للقاسم بن علي الحريري ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة .

المقتضب ، لأبي العباس المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ .

مقدمة ابن خلدون ، لعبد الرحمن بن خلدون ، دار المصحف ، القاهرة .

ملتقى اللغتين العبرية والعربية ، لمراد فرج المحامي ، مطبعة السفير بالإسكندرية ، ١٩٣٦ م .

الملل والنحل ، للشهرستاني ، تحقيق عبد العزيز الوكيل ، طبعة الحلبي ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م ، وبهامش كتاب الفصل لابن حزم ، مكتبة المثنى ، بغداد .

الممتع في التصريف ، لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار القلم العربي ، حلب ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

المنتخب من كنايات البلغاء وإشارات الأدباء ، لأبي العباس الجرجاني ، دار صعب ، بيروت .

المنجد في اللغة ، لكراع النمل ، تحقيق أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق التهامي الراجي الهاشمي ، صندوق إحياء التراث الإسلامي .

الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، للآمدي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٣ م .

موسيقى الشعر ، لإبراهيم أنيس ، مكتبة الإنجلو المصرية ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٢ م .

الموشح ، للمرزباني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، ١٩٦٥ م .

الموطأ ، لمالك بن أنس الأصبحي ، مطبعة الحلبي ، ١٣٤٣ م .

المولد ، لحلمي خليل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨ هـ .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، طبع الهند ، ١٣١١ هـ ، وتحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى الحلبي .

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .

النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، تحقيق علي محمد الضباع ، المكتبة التجارية ، القاهرة .

نظم السلوك ونزهة الخلفاء والملوك ، لأبي الفضل التفليسي ، مخطوط ، مكتبة الحرم المكي ، ٣٧ طب .

نظم العقيان ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق فيليب حتي ، المطبعة السورية الأميركية ، نيويورك ، ١٩٧٢ م .

نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، للمحبي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، مطبعة البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

نقائض جرير والفرزدق ، لصلاح الدين الصفدي ، وقف على طبعه أحمد زكي بك ، المطبعة الجمالية ، مصر ، ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م .

نكت الهميان في نكت العميان ، لصلاح الدين الصفدي ، وقف على طبعه أحمد زكي بك ، المطبعة الجمالية ، مصر ، ١٣٢٩ - ١٩١١ .

نهاية الأرب في فنون الأدب ، لشهاب الدين النويري ، سلسلة تراثنا ، مصورة عن طبعة دار الكتب .

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين بن الأثير ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، المكتبة الإسلامية ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .

نهج البلاغة ، للشريف الرضي ، شرح محمد عبده ، مطبعة كرم ، دمشق .

(هـ)

هدي الساري لفتح الباري ، لابن حجر العسقلاني ، طبعة بولاق ، ١٣٠١ هـ .

هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، إستانبول ، ١٩٥١ م .

همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تصحيح محمد بدر الدين النعساني ، دار المعرفة ، بيروت ، مصورة ، وتحقيق عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٥ م .

(و)

الوجيز في فقه اللغة ، لمحمد الأنطاكي ، مطبعة الشهباء بحلب ، ١٣٨٩ هـ .

الوزراء والكتاب ، للجهشياري ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون ، شركة البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .

الوسائل إلى معرفة الأوائل ، للسيوطي ، تحقيق إبراهيم العدوي وعلي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨ م ، وطبعة بولاق ١٢٩٩ هـ .

(ي)

يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، لأبي منصور الثعالبي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت .

يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، دراسة وترتيب وتحقيق أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

(المجلات والدوريات)

مجلة المجمع العلمي بدمشق ، عدد (٢٣) عام ١٩٤٨ م .

مجلة مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، العدد الأول ، ١٣٩٨ هـ .

المراجع الأجنبية

Mandeson, A, Acomplete Greek – English dictionary, Athens.
Simpson, D, P, Cassell's Latin – English dictionary, Cassell Ltd, London, 1979.
Steingass, F, Percian – English dictionary, Routledge & Kegan paul, London, 1977.